الكنوز الشعبية

الرموز العربية



محمد بن مشعي آل صالح الدوسري

الكنوز الشعبية

الرموز العربيـــة

إنشاء وتأليف

محمد بن مشعي آل صالح الدوسري

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
١٨ شارع العباسية - القاهرة ت ٨٦٠٠٥٤

الطبعة الأولى
جماد ثاني ١٣٨١ هـ - نوفمبر ١٩٦١م

الطبعة الثانية
ربيع أول ١٤١٩هـ - يولية ١٩٩٨ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنار السبيل لأوليـائه وحبا بالحكمة رسوله وأنبيائه فجعلهم القدوة الصالحه للأولين والآخرين، وبعد أيها القارىء الكريم أنه ليسرنى أن أضع بين يديك كتاب «الكنوز الشعبية» هذا الكتاب الذى حرصت أن أضمنه جل قصائدى عن أمثال وحكم وأدب ومختصر من التوحيد ورحلة حياتى فى مناكب لأرض فى المملكة السعودية وغيرها وأضفت إليها أناشيد من كنوز فى حول نجد التى لم تطبع ولم يسبقنا أحد على طبعها ولا أكون مبالغا عندما أقول أن هذا الكتاب حوى نفائس القصائد والأناشيد الحماسية والتاريخية ، لرجال من شعراء الجزيرة العربية الذين لهم أقوال وأفعال وكل من الشعراء يوجد اسمه ونسبه وبلاده على مقالاته ولو أردنا أن نذكر كل شخص بأسمه لأخذ جزء من الكتاب واسع ولقد بذلنا الجهد وبلّغنا كثير من الناس الذين عرفناهم بأننا مستعدين لمن أراد أن يقدم لنا شيء من الأمثال والأناشيد عن عشيرته أو عن وطنه مما تفتخر به العرب من الكرم والحماسة واشـــترك معنا من شمار سبيع أهل رنيه الشيخ أهميل بن سعيد بن قطنان ، وغيره ومن قحطان أناشيد منقولة عنهم ليس من شاعرى معين ومن الرياض شخص واحد وهو عبد الرحمـــن ابن صفيان

وباقى الكتاب للمؤلف والشعار الدواسر وقد جزأته إلى ثلاثة أجزاء فى مجلد واحد الجزء الأول حكم وأمثال وأدب يحتاج إليه الكبير والصغير وأناشيد الطلاب المدارس فى الحفلات وقسم من التوحيد وجيز ورحلات حياتى ، سنة ١٣٣١ هجرية إلى حال طبعه وذكرت فيها عن أكثر مدن المملكة وقراها خصوصا من الظهران إلى ابهاعسير موجز تواريخ وأوصاف وما عرفته من فحول الرجال الذين مضوا الى رحمة الله فعلك أيها القارىء الكريم تجد عن آبائك وأجدادك ووطنك معلومات تضيفها إلى معلوماتك عن هذا الوطن الجزيرة العربية وأهلها وأقاليمها — والجزء الثانى — للمؤلف وللشعراء الذين أخذنا عنهم شفاهي من الأحياء ونقلاً عن الماضين الى رحمة الله فى فى أمثال وحماسة وكرم ومشاكاة وحربيات .

والثالث — يحتوى على ما اخترته من أناشيد فى الغزل وقبل أن اختم مقدمتى هذه اطلب من القارىء الكريم أن يحسن الظن عندما يقرأ بعض الأناشيد الغزلية فأنا أتغنى بالغزل تعبيرا عن عاطفة تميل إلى هذا الغرض من الشعر فقط لا إلى ما يقصده بعض المتغزلين آمالا يعبرون عنها بشعرهم وفى ممارستى الأشعار واختلاطى بأخيار الرجال ما يشهد لى بصدق فى قولى فى كل بلاد عرفنى أهلها وقد أشار إلى ذلك الأخ الأستاذ عبد الرحمن بن حماد آل عمر البدرانى فى تقديمه لهذا الكتاب وكذلك الحال من قصائدى التى امتدح بها بعض

الرجال لا أريد وراءها نوال ولـكن اريد تسجيل ماله من المفاخر وجليل الأعمال التي يجب أن تسجل لهم عددا من نور ولعل الأبناء من بعد الآباء يتنمرون فيذهبون الى ماذهبا إليه آباؤهم من السودد وختاما أرجو أن أكون قد ساهمت في تراث أدبنا الشعبي هذا الأدب الفطري المستمر من وحي البيئة وصدق المشاعر والله ولى التوفيق .

المؤلف

محمد ابن مشعى

آل صالح الدوسرى

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الكتاب

بقلم

الأستاذ عبد الرحمن الحماد البدراني الدوسري

الحمد لله الذي بيده نواصينا ومنه نستلهم رشدنا وبعد :

فقد طلب إلى الأخ الفاضل الشاعر الشعبي الكبير الشيخ محمد بن مشعي أن أضع مقدمة لكتابه التاريخي « الكنوز الشعبية » هذا الكتاب الذي حاكا فيه طبيعة البلاد وأهلها وجمع بين دفتيه أغلب إنتاجه الشعري ومجموعة كبيرة من قصائد الشعراء الشعبين والشيء الذي يعد من أهم ميزات هذا الكتاب هو ماساقه شاعرنا من أحاديث رحلته الشيقة وإحياء ما أماتته السنون من تراث أولئك الشعراء الذين لايشق لهم غبار فى فهم والذين أتو بالعجب العجاب من الحكم والأمثال والحث على الشجاعة والإقدام والتزام خصال المروءة وسماتها — والجدير بالذكر أن أغلب هذه القصائد التى ذكرها الأخ محمد فى مؤلفه لم يسبق لها أن ظهرت فى مؤلف مطبوع ولم يطلع عليها إلا النزر اليسير .

والذى لفت نظرى أكثر اثناء مطالعتى لبعض من صفحات هذا

الكتاب ما أبدعه الشاعر في قصائده الغزلية من رقة الأسلوب وعذوبته وماباح به من جوى وجب وتعلق بذوات الحسن وهذا الغرض من الشعر الذى نال منه المؤلف نصيب الأسد كان له أكثر الأثر في نفسى وأعمقه حيث أن شاعرنا وأخينا محمد بن مشعي رجل عرف منذ صباه العفة والنقا والتمسك بالمباديء الإسلامية والشيم العربية ، مع أنه بعيدا كل البعد عن النساء ومجالستهن — إلا أن هذا الاتجاه يعطينا فكرة أشد وضوحا تؤكد لنا أنه ليس كل من قال فى الغزل معنى ذلك أنه من هواة الشر بل على العكس من ذلك بالنسبة لشاعرنا النزيه الأخ محمد بن مشعى وأمثاله من هواة الجمال المصون الذى ترتدى ثوب الزوجة الصالحة التى هى فتاة أحلامهم .

وختام القول : ابشر القاريء الكريم أن تراث آبائنا وأجدادنا ذلك التراث الذى عفا عليه الزمن ومحت معالمه الأعوام : سوف يبعثه ابناءهم وأحفادهم وسيتخذون منه باذن الله أساسا قويا لبناء صرحهم الشامخ فى موكب الحضارة والتقدم وما ذلك على الله بعزيز »

عبد الرحمن الحماد العمر

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

أيها القارىء الكريم

أما ترجمة المؤلف إليك ما يلي الاسم محمد ابن مشعى آل صالح الدوسرى ولد فى وادى لدواسر تحت رعاية والداه غفر الله لهم وللمسلمين وختم القرآن فى بلاد العمور وكان له فى العمر ثمان سنين وانتقل بمعية والداه الى بلاد سبيع وادى رنيه وصارت هى الوطن وله من العمر حال التاريخ تقريبا ٦٥ سنة ، ورحلاته تدل على اكتسابه فى دنياه أنه كان يزاول أعمال التجارة وأعمالها فى البر والبحر وكان يقول من الأناشيد فى بعض الأوقات شيء بسيط كتسلية فوق الركاب وغيره شيء قليل ولم يسمى شاعر إلا قبل تاريخ هذا الكتاب تقريبا بسنتين وذلك من أسباب الضرورة مثل ما قالوا المجربين ما يأتى الشعر إلا من إناسه أو من ضدها فهو جاء من إحداهم فلعل القارىء الكريم إذا رأى أو سمع ماقال المؤلف خصوصا فى الغزل أن لا يحمل المؤلف على بعض ما سمع أو رأى عن كثير من الماضيين أو الحاضرين وقد قيل ويش الذى يغني ، قال الذى ما كان أو ما يكون فانني واثق من نفسي كل الثقة على مدى هذا العمر الطويل ما يشهد على شخص فى الوطن معا او غيره مما يشار إليه غير السوالف والمداعبة مع الأصحاب.

وشكرا

المؤلف

مهما تطلب تجده فى هذا الكتاب

لقد أخذت لى تقريبا سنتين فى تأليف هذا الكتاب وانشائه وفى هذا الكتاب وانشائه وفى هذه المدة متحير فى عنوانه الذى يوافق أهدافه وذكر الرجال الذين قد مضوا من مئات السنين وأخذنا لهم أمثال وحكم وأشعار فى الحماسة والكرم والرجال الموجودين من من الشعار الذين قالوا الأناشيد الماضيين فى شجاعتهم ومكارم أخلاقهم وقد احتطت حسب اجتهادى عن تسجيل الأناشيد التى قد سجلوها المؤرخين فيه فاخترت لهذا الكتاب هذا الاسم الذى يوافق لوضعه وهو « الكنوز الشعبية » ومعنى الكنوز الشعبية أنه يحتوى على حكم وأدب ورحلات وحماسة وكرم الرجال الذين قد مضوا لهم أفعال وأقوال يفهمها بعض من الناس شفاهياً فلاكنها لم تطبعْ فى التواريخ الذى رأيناها فى الجزيرة ، وهذى هى الكنوز التى يتبين للقارىء الكريم منها ما يقتدى به من أدب ونسب وحق الجار وحق الضيف وحد الحلم من الحماسة ومعرفة المدن والقرى من الرحلة والرجال من أهلها وحق ضيف الليل والنهار وعن قارع الباب وأجابته وعن الشيمة عند الوليمة والمداعبة بين الأصحاب وعن صديقك وعدوك وعن العفو للاقارب والأرحام والبر والتجلد وقلة الجزع من الاقدار وعن ما يفعل الشخص اذا تغرب عن وطنه ومن ينصا ومن يجالس

وعن الأحمق وعن البخيل ومن تزوج بنتك واختك ومن تعول لقد بذلت لك النصيحة وأسنيت لك الطريق فى أمثالى وحكمى التى تجدها فى أوائل الكتاب تقريبا أربعون قصيده . ومن العاطفية فى الرقيق الغزل للتسلية تقريبا مائتين صفحة الفحول الرجال الشعار قديم وحديث فلعلك أيها القارىء الكريم قد رضيت منى وتدفع قيمة هذا الكتاب من نفس طيبة هذه القيمة التى لاتساوى واحدة من أهداف الكنوز الشعبية التى قدمها لكم مؤلف عشر للسبعين .

محمد ابن مشعى

ال صالح الدوسرى

تقديم

هذا ديوان وكتاب، هو ديوان شعر شعبي بما يضمه من هذا الشعر... وهو كتاب بما يضمه من رحلة المؤلف في مدن المملكة وقراها وخارج المملكة إلى بعض البلاد العربية. وهو كتاب أيضاً بما يحاوله من تسجيل لشعر غيره من شعراء العامية، فهو إذن من أوائل الكتب التي سعت إلى حفظ هذا الشعر وتدوينه ولولا هذا لضاع شيء كثير ولانمحت من الذاكرة أسماء عدد من الشعراء ممن قابلهم المؤلف وأخذ عنهم مشافهة أو ممن أدرك رواية بعض قصائدهم عند الناس ... وهو من أوائل الكتب أيضاً أو الدواوين التي حاول أصحابها نشر أبداعهم في وقت كانت الغالبية من الناس تعزف عن مثل هذا الشعر ولا تلقي إليه بالاً ثم هو سجل اجتماعي وجغرافي تتداخل فيه الأزمنة التاريخية ولكن تتوحد فيه النظرة إلى الغير فالحكم واحد والمعيار واحد سواء كان المؤلف في المملكة أو خارجها في مدن الشام ودمشق ولبنان أو في مصر ... فهو ذاك العربي المتمسك بدينه وبتعاليم الدين لا يحيد عنها بل يقيم كل شيء من خلالها فهي ميزانه الدقيق الذي لا يفارقه.

ومن هنا لم يكن بمستغرب ذلك التملص من قصائد الغزل الذي أبداه في مقدمته فكأنه كان متردداً بين إثباتها في الديوان وبين حذفها فاستقربه الرأى على إبقائها وعلى الاعتذار عنها مخافة أن يساء به الظن ورغبة في درء الشبهة وهكذا كان خلق الرجل خلق رجل مسلم يخاف ربه ويحتاط لدينه ومروءته ولربما خيل إليه أنه قد يرمى بالفسق.

كما يقول الفقهاء فاستدعى الشهود ممن خالطه واطلع على سريرة أمره يشهدون له أنه ما قال الغزل إلا مضطرا مستجيباً لداعي الشاعرية التي لا ملجأ منها إلا إليها وأنه نقي السرائر طاهر الثياب.

وجزى الله الشهود خيراً فلولاهم لكان أجمل ما في ديوانه محذوفاً ولكان الجانب الإبداعي لدى الشاعر، والشاهد على شاعريته مطوياً فقراءة متأنية لغزله أولد معيته توقفك على ما كانت تحمل هذه الروح من صفاء وشفافية وهناك سبب آخر لمدافعة الشاعر عن نفسه

الغزل هو فيما أحسب الميل التربوى الواضح فى الجزء الأول من ديوانه الذى احتوى على قصائد أو منظومات فى التوحيد والأمثال والوصايا والحكم وأناشيد مدرسية وقصائد بالدعوة إلى مكارم الأخلاق والحث على التمسك بما امتاز به المسلم من حب للخير وكرم الضيافة وحسن المعاشرة والمعاملة إلا بث الروح الحماسية فى النفوس وقصائد أخرى جاءت فى هذا الجزء مما يمكن أن نطلق عليه الوطنيات يتجلى فيها تمسكه بالأسرة المالكة ورؤيته لمستقبل البلاد فى وحدتها خلف قيادتها الملكية السامية وحكومتها الرشيدة مما يكشف عن وعى تاريخى متفتح رغم البساطة التى كتب بها الديوان.

ولم يخل هذا الجزء من تسجيل للمواقف السياسية التى اتخذها الشاعر منفعلاً مع الأحداث كما فى موقفه من قضية الجزائر أثناء حرب تحريرها وقضية فلسطين، وموقفه الصارخ من محاولة قاسم غزو الكويت. والغريب أن ما واجه به الشاعر قاسما هو نفسه ما واجهت به الأمة صدام حسين ... وما أشبه الليلة بالبارحة ...

أما الجزء الثانى فهو الجزء التاريخى فى الكتاب أثبت فيه المؤلف قصائد عديدة مختلفة المشارب متباينة الأهداف لشعراء من الدواسر وغيرها طبعت لأول مرة ولولا هذا الجهد المبذول فى جمعها لأكلها النسيان فقد سجلها للتاريخ وحفظها على الناس عشاق هذا الشعر كما حفظ أسماء الشعراء أصحاب القصائد الذين لا يسمع بهم اليوم ولا يكاد يعرفهم إلا بقية من الشيوخ ولعل هذا الحس التاريخى عند المؤلف كان السبب فى حرصه على إذاعة هذا التراث وتسجيله وتوجيه الدعوة للشعراء أو لمن عنده شىء من هذا الشعر أن يشارك فى تأليف هذا الكتاب.

وأحب فى ختام هذه الكلمة أن أقول إن دراسة هذا الديوان دراسة نقدية جادة قد تسهم فى إثراء حياتنا الأدبية وتثرى النقاش حول قضايا مازالت فى حاجة إلى البحث والنظر..

وأخيراً بقيت تلك المداعبة من الشاعر للقارىء فى أن يدفع قيمة هذا الكتاب عن نفس راضية طيبة. فهى إن كانت تصدر عن شاعر فهو شاعر تاجر مسلم قنوع ...

حفيد المؤلف

محمد خميس محمد الخميس



مؤسس المملكة العربية السعودية

الملك عبد العزيز آل سعود

رحمه الله





صاحب الجلالة الملك المعظم

سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ذا حليف الندا ذا طير حورانى

معدن الجود نباعه أو تياره

حاكم المملكة هو عز لأوطانى

سيد الشعب هو أبوه وأخياره





ولى العهد المعظم

فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

محزم أبو فهد أو درعه الغالى　　قاد الجيش لاصعبة مطالبها





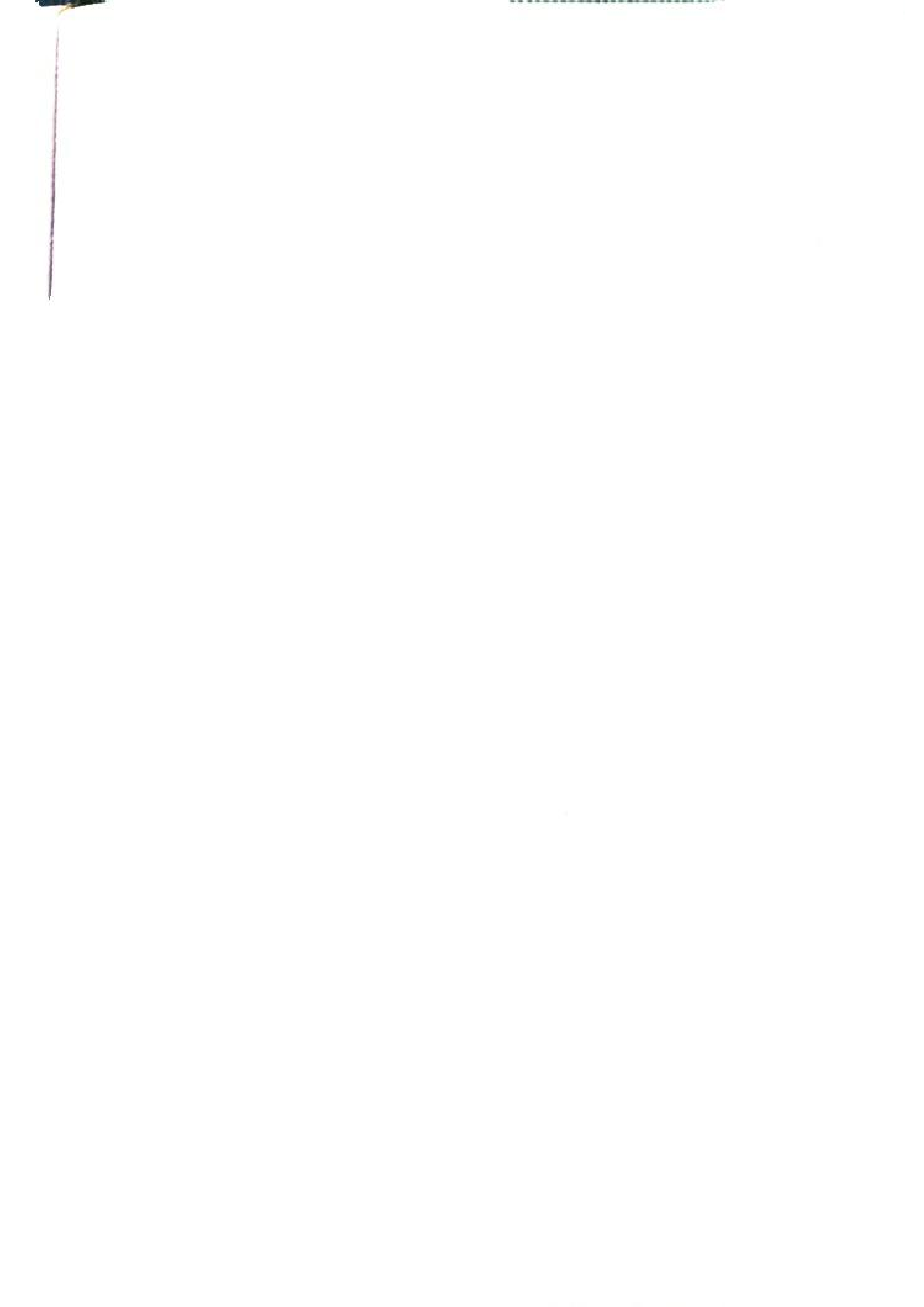
الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود

رحمه الله



خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود





كلمة المؤلف

محمد بن مشعى آل صالح الدوسرى





حفيد المؤلف

محمد خميس محمد الخميس

الكتاب الوجيه

المؤلف

هذا الكتاب الوجيه اللى تطلب كله فيه

ضربنا لك فيه أمثال يهواها كل رجال

إذا أمعنت النظر فيه لقيت اللى تبغى فيه

فى الجيران وفى الانساب وفى الشيمة والآداب

حتى الأحمق والبخيل عطيتك عنهم دليل

وحد الحلم والحماسة كل بينت لك أقياسه

من عدوك من صديقك حتى ما تخطى طريقك

وعن إخلاصك للحكومة ضد الشيطان ووهومه

عن رحلاتى وأسبابى فى ذاهبى وإيابى

من عمان إلى عسير أنظر فيها يا بصير

حتى فى الشام ولبنان واللى شفنا من الغزلان

نهضته عن المذمّة مثل الورد الطايف شمه

مثل الذهب الثمين عيار واحد وعشرين

تفكر فيه العجايب اللى مولفها لك شايب

أول على ظهر فاطر أبوج الخلا وخاطر

ثم عقبه على لنجات وسيارات وطيارات

ما قابلت الحليلة أزن عشاها وكيله

ولومة عليها عصاى ولا تمنت فرقاى

أغليها وأجملها ولا طابت نفسى لها هلها

الصبر والتجلد

للمؤلف

دار الزمان ودار ثم دار وافر وخذ نامنه فى دورته درس وأفكار

ذقنا حلاواته وذقنا منه مر ومن عاش فى الدنيا تجرع بلامرار

ولا للفتى عن القادير مفتر ماله عن المكتوب لوصار ماصار

الحر لا منه تشربك فيصبر ما يدرك الطولات يكون صبار

اصبر على المكتوب ولا تجظّر يا حيف يالرجل يكون جظار

النفس لا تهينها وأنت تقدر اصبر تجلد لو تشوف الدهر جار

لا ترتضى للنفس توقف على زعر يمكن تنقدوا نت ما قضى لك كار

أما وعدك بكذب وإلا تمذّر ومتى يجى البواب بعلوم وأخبار

اصبر وقوى العزم لو انت معسر لا بد عقب العسر يسرين وأستار

اطلب من الله والذى غيره أقصر

والأصحاب لا تبحث خفاهم والأسرار

ما كل صاحب لاعرف حاجتك سر عسى تحصل فى المائة واحد بار

كم واحد فى صحبة الاش يغـــــتر

والاش لا جالصدق جمّلك أعذار

يشوف نفسه مثل حاتم وعنتر وعلى العلوم الطيبة ما بعد غار

عن المروه والكرم كأنه أعور ولا بعد رحّب نهار بخطار

المرجلة بالفعـــل لا بالتبخز ونفوس أهلها يوم تلقاهم صغار

أهل الكرم حماسة البن الأشقر أهلى الدلال اللى تخالف على النار

هذى تدق وذى بزله امبهَّـــــر وهذى اتصبى مركده بعد مافار

وأهل الصحون اللى بعضهن تـكسر

من ثقـــــل ما حطوبهن فيهن أهصار

يقوم واحدهم ولو كان معسر مع البشاشة والتراحيب والـكار

الضيف لاجى عندهم ظل مستر كن بيتهم بيته وله دارهم دار

لاتصحب بخيلٍ ترى صحبته شر البخل مذموم ووراعيـه بوار

ولا تصحب اللى حاقرك ويتمصخر خله ولو ماله من الماس قنطار

الصاحب اللى يوم تحتاج ماسر خله وتلقى غيره أصحاب وخيار

دور نديمٍ فى المواجيب لك حر أبحاله وماله ولا تعرضه الأخطار

لا من نصيته فى دجا الليل ما كر يجلا الهموم ولا يبيح بالأسرار

حاول عساك تناسبه كان تقــــــدر

وإن ما حصل نسيب يـكون لك جار

ترى زمانك لو تماديت يقزر على طلب هذا فلكن تحتـار

الجار من الأجواد تسهر ويسهر ما يهتنى بالنوم والجار بأقدار

تلقى من الأجواد مسك وعنبر لو طالت الأيام عليــــه مابار

ومهما تروزه سيف ماضٍ مجوهر لا يلحقه صدى ولا يدخل النار

وجيرة بعض الأشخاص ومشاهده شر

أخبث من الخبيث وأنجس من الفار

ماقط خبر حنظل وتمباكٍ أثمر بالوردوالريحان من ذيك الأشجار

بالك يغرك لوغدا لونه أخضر ذوقه خبيث محنظل مزج بسكار

أى الذى بات متجـــــدّد وموتر
وقرى آية الـكرسى وختامها أذكار

وبالذى أمسى بدنيـاه مغتر   أمسى على الدخان وتتن للنار
وأفضل صلات عد ماناط ومطر   على النبى الهاشم سيد الأبرار
والآل والأصحاب الـسادة الغـر   ماهبت النـكبا ومن للحرم زار

رجل بلا ربع على الغبن صار

يا الله يا قادر ولا هوب مقدور   يا غافر الزلات علام الأسرار
يا رازق هـذا غنى ومسرور   وهذاك رزقه بالصعوبات وأمرار
وهذا وهذا منك لاشك مأمور   أرزاقهم تجرى وكل شىء بمقدار
والناس كل له عوائد وله طور   ما به اثنين فـكرهم مستوى قار
كل معه عقل وفـكر ومعه شور   ولولا اختلاف الناس ماصاروأطوار
الشخص فى العشرين مازال معذور   ومن بعدهن يبدى له علوم وأفكار
أما غدا طيب وبالخير مذكور   وبيته مراد للجماعة أو خطار
ذرب اللسانه من غثا الناس مقصور   حبيب عند الناس عزيز للجار
عرضه وبيته من أوى دوم مستور   هين ولين باردٍ من أوى حار
لهوب جحود ولا يشهد الزور   ولهوب للمعروف والحق نكار
يقدر على نفسه ولو كان ممـرور   إذا كان هرجن ماعلى الشخص به عار
وانجا لزوم للجماعه فله دور   يشيل حمله والعلايق وصبـار
ولا مادح نفسه ولهوب مغرور   ولهوب لاجات المواجيب جظار

ولهوب تبع للمجالس وثرثور ينظرو رابع لهم عاده وكار
أحب لا قالوا تفضل على الفور أقول قاضى واتقدم بالأعذار
لو كنت مدعى كان مهوب منكور أخاف لا من قمة خطوات منشار
فى بيتى أحسن من على الناس لا دور وبيتى وما جه فيه عليه ستار
يجونى ربع وللربع مجبور ربعى وأنا عدٍ لهم عند الأشوار
واللى وحيد مثل ما قال مقهور رجل بلا ربع على الغبن صبار
ولا بالجماعة كلها حر وصقور لكن جمع القوم من موقد النار
منهم إذا شاف الخطأ صار ممرور مافيه تميز ولا عنده أفكار
يقدم ولو قدمه ملايين وكرور ويشقها ولا يحسّب ألما صار
ما يستمع للى يعذله ومذعور أعجل من البارود لا حرك وثار
وفيهم ذليل بخيل ما يصل السور ولا فيه خير لو يجى الهوش فى الدار
البخل مع الذل فى حبل مقطور وجود الفتى بالمال والنفس مقطار
هذا كلام له شهود ومنظور ولو لاى أميز ما تعاطيت الأشعار
وفيهم كريم فى المواجيب مشهور وجهه وجاهه فى مواجيبه أكبار
لا عمست لا شوار يرجع له الشور فكاك لولاب المعادين يبطار
حرٌ إلى منه تزفر من الجـور له شيمة ما ترتضى الجور والعار
ربعه يطيعونه ولهوب مقهور جسرٍ على جمع المعادين خطار
دليل لا منه تكلم ومنصور حجيج ما ينلب إذا صار محظار
ما ينفقد يكون لا صار مقبور وكبار قومه عود وعقبه صغار
يفقد إذا منه توارى على الفور لا حط فى رمسه تحت الأرض فى غار

ما زينة الدنيا عمارات وقصور　　　الدار زينتها طويلين الأشبار

وإذا حصل كله فنور على نور　　　شيخ مجرّب والوطن مثل ما صار

الحاكم سعود وهو للوطن نور　　　وولى عهده والمقرن أهل الدار

إذا حصل فى الديره أسود ونمور　　　وألا ترى المبنى من الطين وجدار

لو صارت الديره بساتين ونهور　　　وظل وبارد فى البساتين وأشجار

مع ذا ترى فى الديره حبور وسبور　　　وشيخ إذا جات المواجيب جبار

ربعه بنى عمه له زنود وحضور　　　لا قام فى حجه له عضود وأنصار

الله عطا من راد جنات ونهور　　　عون ولون والبساتين وأنهار

وحد رزق بالهون والحال مستور　　　رزقه على قدره ويجرى بمقدار

وحد يرى نفسه مع الناس مقهور　　　متعذب والوقت من حيث ماسار

ولا ترَ ذو عفة كون مجبــــور　　　صعلوكٌ وملوك وعالم وتجار

فهل ترى أقل من عقل مغرور　　　امصرقع كله غرور ودهبار

وخلف على بعض الرياسات مامور　　　لون معه جنحان صفقض وطار

مهلاً ترى الأيام يأتى لها دور　　　تزل رجلك مثل من زل ثم سار

يصدر عليك الأمر تعزل على الفور　　　مصائب اللى مثلكم تأتى كبار

وبعض العرب من حيث تلقاه معثور　　　بخيلٍ ذليلٍ ما يهمه من العار

ولا تحسب الأيام تبتل لك سرور　　　عامين برد وعام صيفه يجى حار

طعنى وخليك عاقل واسمع الشور　　　نصيحة اللى ما يبى منك دينار

الأمثال لجة غبة موج وبحـــور

أو مهما يقول الشاعر أحباله أقصار

صلاة ربى مظلم الليـل ديجور　　وجلى ظلام الليل من شرقه أسفار
على شفيع الخلق لا نفخ فى الصور　　ما غنّت الورق وما هلت أمطار

ماميز الذيخ من الذئب

لولا المثايل والحكم والتجاريب　　ما ميز الطيب ولا عرف ضدّه
ولولا الفعل ما ميز الكلب من الذيب
ولا عرفت أعـــداك واللى تودّه
الأمثال هى وقود ظو المشاهيب　　تصفي الحديد ايلين يقص حدّه
ولولا المثايل ما عرفنا المواجب　　كل قعد عا كف على ورث جده
أحد من الجدان ورثه شخانيب　　موكر حـرارٍ للهدد مستعده
حرارها لاجا هددها معاطيب　　مخلابهـا يفرا ولا شيء يسده
وإن جيتهم فى ساعة الطيب خذطيب　　هذا الهذا مثـل روحه يوده
فلت حجاجٍ عندهم وتراحيب　　هذا خذ الفنجال وهـذا يمـده
كفاهم الله من شرور الأسابيب　　وشرار عدوان عليهم مغده
احظوظٍ من الله للرجال ومواهيب　　ولا من عطا الله واحدٍ من يرده
وحدٍ من الجدان ورثه مشاعيب　　والدم يقطر دائم فوق خـده
تقول كنه وسط سوق القصاصيب　　مع فريقه دوم شده وهـده
وحدٍ من الجدان أرث له أديب　　من البيت إلى المسجد ويرود كده
يكد للخطار والبيت ومديب　　أدعو عسى الله يرزقه ويمـده
وحدٍ من الجدان أرث خراعيب　　ودك إذا من شفت وجهه تقده
إن سيرّو عليه ربعـه لقاريب　　يوصى هله لاجى المسير ترده

لا وجه فى يته ولا فى التناديب ينطح ابراسه أو ترى جُون مده
جعله أفدى اللى ينطحون المواجب
فيهم النطح الخـــير والشر بده
ولا دبرن صم السبايا محاديب يعوجها للى حـــداها ويرده
يا عالم ما فى الضماير وفى الغيب تسقى الجزيره من هجر لين جده

نصيحه لابنه مشعى

من خلقه الدنيا وهى كلها عيب الا كتاب الله وما كان والاه
قالوا لى الخروف يرعى مع الذيب والذيب ينظر فرصته ويتعشاه
ما كان عندى فيه شك ولا ريب إلا أن سرحان يبى يأكل شواه
إن كان مالك عقل شوف التجاريب
هو خبر ذيب فى الخـــلا سالم الشاه
وإن ترى ذوعفة غصب لاطيب كل على طبعه وساسه ومنشاه
خذ خطة مدروسة وخذ ترتيب من شايب ما غير الوقت ممشاه
وأنظر هل التجريب لا تنظر الشيب
وإذا حصل شايب مجرّب خذا رياه
هذا زمان خداع وحيل وتكذيب واللى تثق منه خلقلك مواشاه
أحرص على سدك تولية أجانيب الأجنبى لا من خذا سدك أفشاه
هذاك ذيبك كان ماتعرف الذيب خله يولى كنه أمقيط ورشاه
طع النصيحة وأفهم انقولى مصبب
كم لى وأنا أنصح مشعى والظوا أعشاه

والدك يا مشعي يحثك على الطيب عساك تسمع نصح أبوك وتلاشاه
أذْرِبِكَ بالزين يبوك تدريب لا يدخلك شك من أخوك حاشاه
أخوك وابن أخيك مثـــل الانابيب
وأنت الأصل والفرع ورده تغرشاه
هذا ويامشعي كفيت الأسابيب لأبوك وأخوانك ومن قلت أشياه
أخوك لأشحو عليك المعازيب خلا عشاه الين تاتى تعشاه
والدك لا شتكيت جاب الاطابيب
وأرضى الطبيب وكل ما هون أرشاه
وأبوك ظنه فيك بالجود والطيب والوجود في الأجواد لازال منشاه

تجدد الأيام والناس تبلا

أرى الليالى ما تغير أسبوعها والبين غير ولفهـــا وربوعها
تجدد الأيام والناس تبـــلا وحاصل فرحها ما يكافى روعها
ترفع كثير الناس لا من أقبلت .. ويرقا بها الحضيض عالى فروعها
وتهين من لا يستحق الاهانة حتي نزل من فرعها لاقوعها
وتبور فى اللى قائم بالواجب يعطى الرجال حقوقها وشروعها
وجه وجاه مقدّم فى الجمـــاعة يحّمل الديره وهو من دروعها
ستر الوطن ستر العفايف مجرّب ذرب إذا جرّت الأعادى أجموعها
الجار معهم وامن واعيـــلانه جارات بيته ما تعلم يروعها
أطوال الرجا اللى فيهم السدو الذرا تحطمت مع المثانى ضلوعها
مااللفتى حق اعتراض على القـدر ذى حالة الدنيا وهذا نوعها

والعاقل إلى تاكل أمره إلى الله   ما يشتكى هظم الليالى وصوعها

أنا إذا قلت الحكم أصوغها   أسمع مثايل تقتدى بشموعها

ترى الرجال الطيبين ثلاثة   وباقى الرجال اسمع قليل نفوعها

منهم عفيــــف قائم بالواجب   محافظ على سجودها وركوعها

حرص على المسجد وحافظ دينه   وباقى المراجل ما يعرف طبوعها

وفيهم كريم وعاقل ومتوصط   ومنهم عوايده الكرم سروعها

فيا نافدا هـذا وهذا وشكلهم   نور البلاد وعزها وشموعها

وشجاع أحمق حاضرا بخاطر   من الحمق خطر نفسه يزوعها

وأما الشجاع اللى ثقيل مدلل   يحلها مهما تكون ونوعها

برأى أو بالمـــال أو بذراعه   لا عمست الأشوار هو مرجوعها

أهلاً بالأحمق الأزعر وبالعاقل   اللى تـدافع عن حما مشروعها

أفضل من اللى ما يعرف المرجله   ما همـه إلا نفسه ومطموعها

ترى المكارم والشجاعة من الحياء   أهل المروه ذى حصايد زروعها

وهاذى وهاذى تستوى فى واحد   عليــــه منها رسمها ورموعها

لا تجاور اللى غيرهم لا تناسـبه   أترك حطيم أهل الديار انسوعها

الأش فى النبات مثل الهراسة   شوك ثمرها ما تضلل أجذوعها

لا تناسب اللى لا نصيبته دنّق   كنه يخطط الأرض واللى يبوعها

الأجواد مثل العـد لا من وردته   جمه شهاليــــل تهد سلوعها

مثل الجبل يذرى من البرد فى الشتا   ولا كنه الثريا وبدا طلوعها

كهف يظلل عن سموم لهايبـه   بمصقلات النجيع دموعها

دون الزين اللى هرب من ضده ضاقت عليه الأرض مع وسوعها
عوايد رسمت على العز والكرم ساس تساما للمعالى فروعها
عوايد عند العـــرب قديمه يبنئك عن تاريخها مطبوعها
ميراث أمجاد ورثهـــا أماجد
كنوز العرب إلى العرب مرجوعها
وأفضل صلاة والسلام على النبي ما غنّت الورقا ابحالى فروعها

من الأمثال والحكم

قال المؤلف من خيار المثـــايل أخير من نقد الذهب والريالات
سجلتها للى يريد الجمايل .... إذا حفظها فاق بعض المجلات
وهي تخص ابطيبين الفعايل أهل المروه والكرم والجمالات
طع الإله يوفقك للفضـــابيل وصدق نبي جاءنا بالرسالات
وصل الفروض الخمس مع النوافل أد الزكاه وصم وبحل حالات
واخفض جناح الذل لآباك قائل واحرص عليهم بالرضا والموالات
ولا يكون أحد عليهم بطايل وغض النظر لهم إذا جا سؤالات
بعض العرب ماهوب عنهم بسايل مع الأسف بعض العيال الحثالات
ما خاف من يوم يجى له وهايل فيه المناقش والكدر كل هولات
قاضيتهم عقب التعب بالملايل عصيتهم وطعت شور الغزالات
هل صح عند الشرع ترضى الحلايل
وتتبع هوى نفسك وترضى الخيالات
والدك لامرضت شاف الغلايل جاب الدخاتر واعتنا بالموالات

يرعاك طول الليل والدمع سايل

ويفرح إلى من جالك النوم غفلات

والأرحام فى القرآن لهم دلايل　　جدك وعمك أخوالك وخالات

ثم تهجـــر الأرحام والرب قايل

الوصل يوصل واصل الرحم وصلات

لو بالـكلام الزين وهو قلايل

وإن كانهم نائبين تـكتب رسالات

والجار لو جارامش له بالطوايل　　اصبر ولو يجى من الجار ميلات

الجار حقـــه ثابت من الوايل　　أوصى عليه الله فى كل حالات

خلك مع جارك ابكل الوسايل　　دافع عنه بالمال وحدود سلات

وإن كنت أغنى منه ترا الفضايل　　فى الجار أحق من الفخر والمقالات

بيته وبيتك كنهم لك عوايل　　أحرص على الجميع يصير غفلات

وإن شفت ماتـكرهه من الجار حايل　　عسى تخلص منه من دون جولات

إن شد ولا شد تلقى البدايل　　جار بدل جار يحب العدالات

وعند النسب شف طيبين الخصايل　　اللى لهم شيمه وقيمه وقالات

دور بنات مجرَّب بين الفمايل　　واترك بنات اللاش لو كان جمالات

لا من كربك الحمل والشد مايل　　اللاش ظنك فيه غـدا خيالات

بنت الرجال إن كلفت كا العدايل

قامت تشعشع مثل خطوى الـكحيلات

قالت وراك أمسلهم الهم زايل　　كلشى يهون وبشرك بالسهالات

قامت تخطا مثل ظبى المسايل كلامها عن شيك فيه الحوالات

وأظفت عليه ابظافيات الجدايل حتى توسع خاطره بابتسامات

وإن أخبرت هلها يجونك زفايل وحلوا العقد المشكله كان عضلات

بالمال أو بالحال أو بالفعايل لك أو عليك إذا بغيت المجالات

يأتى والدها كنه النمر هايل له هيبة يردع عنك كل زالات

يقـــوم بالواجب ولا هوب سايل

يكسب نواميس أو مراجل وطولات

ومهما تحطه دونه الشك زايل قول وفعل لاب زول وخيالات

ترى النسيب اللاش محزم فشايل فشل علومه فى المواجيب فشلات

اعـــلم تراهُ من حساب الهتايل

ما ينفعك لو صار بك بعض ميلات

عزى البنت اللاش بين القبايل بالفعل لا بالأصل مع الجميلات

فى المرجله إذا صار قاصر وطايل إذا مال أبوها فعل مع النبيلات

الأصل لا بالجد لا القبايل أصل الفتى فعله وغيره خيالات

خطوات وجهٍ سفر والزين سايل ودلٍ الرفيع وزين فى كل حالات

ما ذنبها إلاَّ أهلها رذايـــــل ولا دندن البارود إليهم حثالات

وأما ولدها زرع منشى المخايل إن رادربى يصلحه جاب طولات

كم طيبٍ جوله عيال رذايل .صارو على اللى جابهم عورعولات

تخير أبوهم أكبار الحمايل وأخذ أمهم من بيت مافيه لولات

جوله عيالٍ فوق كبده ملايل لا ينفعون ولا يسدون خلات

أو كم ذليل أبخيل كله هزايل   يأتى ولد بنته آدوا كل علات

أما نجبه أبوه من غير صـــايل

والحصن تشبا الخيل لو غير أصيلات

يأتى ولدها من حساب الأصايل   يسبق نهارًا فيه للحصن جولات

ما بالهدف منى صلاح العوايل   هذاك زرع ولزراعه كفالات

أقصد نسيبٍ صادق القول قايل   ذربٍ صدوق وافى فى المقالات

يقوم لى وقوم له بالجمـــايل   ونا وهو كفو الملوم الجميلات

وبنتى معه يدرا عليها العـذايل   او بنته معى ادرا عليها العذالات

هـذا المثل ياحافظين المثـــــايل

ما هو على الطيب دروبه عضيلات

ولا تكون لصاحب المال مايل   تبيع عرضك ياخبل بالريالات

عطها الذى عنده شهود ودلايل   ذربٍ وكريم وصاغ مافيه هزالات

لا تنشده عن مامعه أو تحايل   عطه المره واحذر يصير اختلافات

خطوا الولد فاتر وبارد ذبايل   ثعلب خراب وضارى بالسفالات

لا جاك له خطاب قل أنت عايل   قهوه وقله مطلبك قدمضى وفات

وإن جاك أبوه وقال أنا أبو المسأيل   وابنه خبيل والجيلسين عولات

ثم حصّلت عقب المعزّه غلايل   مع سفيهٍ عايشٍ مع جهلات

ما يقبل من أبوه لو القلايل

ضاع النسب والمال والبنت ويلات

لاستر لإطلاق ولا جمايل   الشرع والتنفيذ هاتو كفالات

طع النصيحة واعتبر بالمثايل   لا تأخذولا تعطى أنساب فلات

قام بتحجج بالدروب الرزايل   حتى يحصل ماعطا بالرزالات

واللى عطاهم قد صرف فى فوايل   وذبايح وكساوى وفى بيالات

هذا جزاهم ياخبيث الفعايل   أخذتها من بيت عز ودلالات

ياحيف يا من يعطى بناته خبايل   لاوجه ولاجاه كفو الكحيلات

ياعزتى لمنسمات الجدايل   من عشرة الأنذال عاشٍ خجلات

شومى عنه لا تقبلين الملايل   أو اخساره ياشباب الغزالات

لا تصحب بخيل ولو من حمـــايل

شف خاتمة عوقوب راعى النخيلات

ترى ذوى الوجهين نارٍ شـــمايل

يفرح على الصاحب اذا شاف خلات

الأصحاب منهم عد فيهم ثمايل   تلقا العدود اللى أمحلن الثميلات

والأصحاب منهم كاملن الخصايل

تلقاه عنـد الضيق لك سيف طولات

الصاحب الطيب أمن الهم شايل   قسمه معك ويزيد حمله بنقلات

يفـــرح اللى من قربتك الرحايل

ويكره اللى من أبعـده منك رحلات

حيّه ولا صحبة وجيه نذايل   النذل يصحب له وجيه النذيلات

وصلاة رب عدو بل المخايل   على نبى سن لنـاً التحيات

التمييز الحد الطفولة

أحب ماعندى من الشعر الأمثال والناس كل له طريق وله حال

وعلى هدف الأهداف بالزاج سجلت

الأمثال مختلفه على ذوق الأجيال

اللى مذاقه للكرم والحماسة واللى هواه منادمة طيب الفال

واللى هواه الدين يتلى كتابه إن كان زاهد أو يبى سمعه أو مال

واللى يبى مثلى يميز عياله حد الطفولة ثم يمتاز له حال

حد الولدفى العشر ماجا منه زين وإذا وصل خمسة عشر صار رجال

خطا وصواب أو تقود الرجا فيه اوللحر فى عشه صريخ أو تولوال

إذا بلغ عشرين عام ولا جاد فاستخلف الله فيه لو قال ما قال

لو منسبه طيب فلا عاد ترجيه ولا تظنه ينتبه جد أو خال

الحر لا منه تعدى حراوية ولا طلع للصيد فاضرب به الجال

لولاد زرع والزراعة على الله أما يجود الزرع أو يفسد وزال

ترى الولد الوالده والجماعه إذا هداه الله هو الذخر والمال

وانسابه وجاره لهم حشمه وكار أهلا وسهلا قد مهم والتبهلال

عد راسيين للجماعة شرابه ويشيل حمله والعلايق والاثقال

ترى الولد لا بار ما فيه حيله لا حافظ دينه ولا جايب المال

داره وباره لا تلحه وتؤذيه ماله حد غيرك إذا دج أو عال

عساه ما يخلى من الجود مرة الديك له بيضه يقولون لا حال

الجار كأنك عازم يتحول أنشد عنه قبل توهّق المنزال

الجار حقـه مشكل والمجوره أشكالها ما شفتنا مثل أشكال

إن وفق الله لك من الجار طيب ياحبذا والحظ طيب بذا الفال

وإن كان جارك تنطحه ما يسلم مغرور والمغرور لو نال ما نال

هذاك ترك جيرته لا تخيّل فى جيرته خير ولو الدهر طال

للجار عند الجار واجب ومقدار بالحال أو بالمال وانضدد بسلال

هذا المثل ما يوجد إلا برجاءل يمتاز به رجال عن وصف لا نذال

واللاش لا يخشى من النقص والهون

لا تجاوره وهرب عنـه كان تحتـال

ترى النسب ينسب على كلك طيب لاتناسب إلا فى المواجيب رجال

تعطيه أو تأخذ منه ما تنـدّم فى منزلة ابنك إذا حل بك حال

لا من نصيتة فى محله يجمّـــــــل

وإن حس بك قبل تجى حل الأشكال

هذا وله هيبـة ولو ما تـكلم بيته نظيف من هل القيل والقال

اسم الصبي فى البيت مانى بحبه والعبد لهو من حلالى أولى مال

احرص على ستر المحارم وترتاح لاتستوى عن سترهم خالى البال

تندم على ما فات لا صار غفلات ياساتر العارات يا ساتر الحال

لا أصحاب خل الناس لك ربع وأحباب

وعرف نديمك صادق القـول لا قال

احرص على سدك توليهم إياه حتى تجربهم معك بتسلسال

لا من ولا سرك نديمك تولاك أما غدا صندوق أو سار دلال

مثل البحر الأصحاب غبه ومرجال　　وبندر كشاف وبندرٍ كن ظلال

ضربت لك الأمثال في ذى وغيرها

واحفظ وصاتى جعل لك مال وعيال

كل ما ضربت أمثال لحساب مشمى

عساك وإخوانك تحفظون الأمثال

ويكفيكم الله شر من خوته شر　　عقرب ثرى ثعلب خراب وختال

التميز

للملكة العربية السعودية

عن غيرها

المملكة يفهم لها مقدارها

شخص طرش عن حدها وأقطارها

المملكة فيها المذاهب الأربعة　　والشرع هو مرادها ومصدارها

ما عندنا حكم ينفذ غيره　　الجهالها وصغارها وكبارها

وما عدا حكم الشريعة بالرضا　　كصلحةٍ على رضا حظارها

ناسٍ فنادقهم مجالس بيوتهم　　تعطى الرجال حقوقها ووقارها

مجالس على الكرم مبنية　　كرايم عطر الدماغ ابزارها

والبن الأشقر فى دلالٍ نظيفة　　هذى تدق وذى تباغش أبهارها

عوايد من وارث بعد وارثٍ　　يشهد بها اللى منصفٍ إذا زارها

وحكامها لا من زبنهم عاى　　لهم غيرة ما كل حاكم ابغبارها

يرق براس اطويق عز وكرامة　　لا من زبنهم جافيته أديارها

وعند العرب للجار حشمة وقيمة كل العرب ما ترتضى فى جارها
الأجواد ما نقدر نغط افعالهم تعطى الرجال حقوقها ومقدارها
انظر بجعلان ولد حمـــــوذه له قصةٍ قليلٍ اللى سارها
قتل ابن رواف وهو فى ديرته وتركز له البيضا بعالى انشورها
ثار المثـــــار اللى قليل فاعله ودام بين الفئتين اثارها
اللى قتل سبعة عشر شخص فارس ما قبل صلح أو دايسٍ أخطارها
وقاموا القبايل كلهم بضده ما قبل حتى أنه قتل جرارها
هذا ومثله ما يغط حسابهم في كل ديوان تشيع أذكارها
أقول جزيرتنا وخواننا العرب اللى على الفطرة عن استعمارها
كل على منهاجه وعوايده عوايد تجرى على استمرارها
كل يرى عوايده جميـــــلة وله عادة اعتادها واختارها
أحب قول الشاعر اللى ينصف واللى يقول الحق من حظارها
مخصوصةٍ لأهل البخت والذمة أنتم حكم بالحق ياشطارها
تحاكموا عندى اثنين وحلتهم للجنة اللى دارسين أفكارها
بغيت أحكم بينهم مارمتهم وانتو الحكم وأنا على انتظارها
لا من حكمتم مقتضى نظركم يحتاج شرح يقنعون سبورها
تقدم الأول وهذى حجتـــــه جاكم هدفها واضح ومضهارها
الضيف لا منه قدم لمعـــــزب من حسبت ضيوفه ومن خطارها
وقام المعزّب فاسرٍ عن ذراعه عند الدلال يحوشها بوجارها
هذى تصب وذيك تحمس بعدها ومعزبك والنار بقدح شرارها

وماجامن الميسور حاضرا بحاضر　　وخذو علوم اضيوفهم وأخبارها
مع البشاشة ما خذين بخاطره　　ومعذامن الخرفان تقلط كبارها
ذى حجة الأول سمعتوها و قيّدت　　والثانى خذوا حجته وأنوارها
إذا نصانا الضيف لنا عادة　　ما ننشده عن غايته وأسرارها
نقوم له بالواجب ولا ننشده　　علومه معه فى ليله ونهارها
امعز به ما قال هات علومك　　وبقيت علوم الضيف عنده صارها
امعزيه طيب لكن مسلجم　　لأقرب عند دلاله ولا دارها
وزاد المسلجم مع سكاته وافى　　خرفان أو اللى كبير فقارها
والضيف لا بده قدم له حاجة　　متعرض أو عارها وأخطارها
هذى علوم الربع وانتم احكموا　　كفا كم الله ميلها وشرارها
واللى عليه الحق يرضى بالحق　　والشرع والحا كم تحط مهورها
ترى كل قولٍ ما صدر عن النبى　　وأصحابه الغر الكرام أنصارها
قالوا مقالات على العز والشرف　　أرى رجال اقتضته أنظارها
مضت قرون وجا قرون وتطوّرت　　ودار الفلك سبحان من هو دارها
وفى كل قرن منظر ومعقّب　　والأفكار مع صعلوكها وتجارها
وكل يقول الحق إنا نعرفه　　متوسط وكبارها وصغارها
الناس لو كانوا على فكر واحد　　ما لعبت الدنيا لهم باخمارها
وهذى مقالاتى لكم تسمعونها　　اللى مضى واللى على آثارها
متقدم فى سنى ومتأخر　　عن المثايل كان شغلى غيرها
والأمثال ما يقولها الا فاضى　　قد ذاق حلاويها وذاق مرارها

ثم انظوا فيما نسب عن الاحمق		متوّجينه عالم وشـــــمارها
يعدون سياته دقايق وسنتم		وساعات حسناته همل وامتارها
لو قالو الأحمق يضر وينفع		كنا نوافق وانظروا مظهارها
ما كل جريره يجرها الأحمق		يجرها غيره وينطح نارها
يجيك فازع فاهق زنادها		ويخوضها لا من شبك أغبارها
العصبة اللى ما يجى فيها أحمق		توطى مهابتها أو يطمر جدارها
هذا جواب مجرّب هذا المثل		ومميز مضرابها ومنـدارها
لو المذمة فى البخيل أوافق		عرض البخيل معرض منشارها
مع ذلك أن البخل مهوب واحد		اسمع كلامى واروع لمسيارها
يوجد بخيل ما يتعرض للـكرم		ودراهمه مجودتٍ بصرارها
لا من تشربكت فيه الحبايل مرة		عساه يطلع من وراه اعصارها
يحب كثر مداعب الجماعة		ويصبر على هزلاتهم وعارها
عسى يحصل لقمة وراهم		أو حاجةٍ يرسل لها سمسارها
وبخيل يسمى بخيل وهو معتدل		لا من طوال القوم ولا قصارها
مهوب يفرح بالركاب إذا أُقبلت		مرة تصيد ومر توقع جارها
لو كان فيه او فيه راسه جيـد		لا من نخى فى الضيق جاه صطارها
له هيبة على الحرم وعيـاله		ومع الجماعة حاضرٍ أشوارها
والثالث اللى حكمه بخيل لا شك		ابخيل وذليل فى السفر وإحضارها
لا جاه ولا وجه مع ربعـــه		لا مع ضعوف الدار أو تجارها
ما حد يتمنى لقمة من حضرته		حتى الدجاجة كاسر منقارها

يكفيك منه ابزيدٍ مع ربرب ... وعرقوب مع نسيبهم كيف دارها

دع البخيل ورفقته ومجالسه ... راعيه مغروم الهوى بأسكارها

الدار زينتها وجيه رجالها ... خطلان ليدى مؤمنين ديارها

والدار زينتها إجمال المحامل ... اللى تشيل صغارها وكبارها

وخطوى مدلل قائم بالجماعة ... فكاك من فتل الرجال أعسارها

كريم سبلا مشيخينه ربعه ... زبزومها دليلها مستشارها

هذا المثل لك فى الكرم والشجاعة ... واللى سريع يلتقى خطارها

وباللى يكرمهم ولا ينشدهم ... لافى وصول ضيوفه ومصدارها

وذم الحمق على الحماقة ومدحه ... ضد البخيل اللى كسر منقارها

وخيار الرجال العاقل المتوازن ... لهو بجبان ولا هــــزارها

اسمع جوابى واستمع نصيحتى ... إن رمتها ظفى عليك أستارها

أول وصاتيلك على طاعة الله ... والنفس صنها عن بعظ أفكارها

إن طمحت عن حدها فردها ... وإن قصرت عنها على مظهارها

هنها وعنها واتكل على الله ... عنها على العليا وضد عسارها

هنها عن اللى يلحقك مذمة ... فى مجلس رجالٍ تشيع أذكارها

وعنها عن اللى يستركْ مع ربعك ... مع الرجال وخلى عنك أكسارها

وأفضل صلاتى والسلام على النبى ... ما تيهت خطلان ليدى أبكارها

وما غرد القمرى ورجع أفنونه ... وما هبت النكبا وهل أمطارها

أبناء المؤلف أربعة

مشعى ، وصالح ، وخالد ، وطارق

يالله لا تقطع رجا من رجاهم   يا غفر الزلات لبيك تايب
الأربعة أن سدد الله خطاهم   شالو عن أبوهم جميع النوايب
ارجى عسى يصلحهم اللى عطاهم
          يكفون أبوهم عقب ماصار شايب
هشين للعانى إلى من نصاهم   ذربين فى كل المعانى وطايب
ذربين ما فى السوق يسمع لغاهم   ولا لهم عاده ابكثر الطلايب
إذا وفق الله بينهم وهداهم   ظفو بنى أخيهم وظفو القرايب
ثم جلهدف واحد تقوّت عصاهم   على العدو ومكابداة المصايب
يرمون بالعداوة اللى شناهم   الأربعة يتلاهم أربع كتايب
كبيرهم وصغيرهم ايتفاهم   والشور بين الربع مهو بغايب
كبيرهم حل الأمور وكفاهم   اخوانه عياله والمراجل وهايب
اظن فى مشعى ولا أنى بواهم   العدل والانصاف فى كل صايب
وصالح وخالد طايعين أخاهم   وطارق حبيب وكل علم عجايب
يازين إخوتهم ويا ما حلاهم   وياليت أبوهم ما بعد صار شايب
حرار فى وقت الهدد لا نخاهم   هدّتهم فيها العطب والعقايب
ويش فايده وانا وحيد بلاهم   لا ناظ برق وساعه فته الهبايب
صبرت وقت العسر على عناهم   وعرظت روحى دونهم المحرايب
أصغار وكبروا كل كدى عليهم   وعدهم ذخرى إذا ناب نايب

عيال الحرام الله يخيب رجاهم ... اللى تظنه منهم الزين خايب

كم كدرو صافى نظيف ابغثاهم ... عقارب السيسان تمل الخرايب

لاهم والرأى ولا بشركاهم ... فى صورة إبليس وعليهم عصايب

الله ولا نصح العصايب ولاهم ... عدوانى وعدوان جدى عقايب

واعى الماكينه المحترقة يمد يده للمساعدة

راعى الماكينة جعل ربى يعينه ... والله يمين اللى يعين المعاسير

حاله سخيف والماكينة عينه ... مافى يده مال ومعذا خطاطير

جميع ما يملك تحتها رهينـــــة ... كل النخل والزرع ويش للمسايير

من ساعده لعل ربى ضمينه ... يكفيه ربى من حدوث المقادير

من ساعده عساه تسلم يمينـه ... من العطب فى وردها والمصادير

قطره مع قطره تجيب الماكينه ... إن ساعدوه أهل الوجيه المسافير

من قدم المعروف مدة سنينه ... رجح بميزانه وجاز القناطير

ومن قدم الإحسان ضعف إحسانه ... يعطى عن الدينار عشره دنانير

لا تنهره لا جاك ولا تشينه ... إما اعطه والا ادعله له بالتياسير

لو زانت الدنيا تراها حزينة ... كم فرقت كم اذهبت من جماهير

أعمالنــــا تحصى هزيل وسمينة ... عسى البعض يكفى البعض بالتباصير

ورا الغنى قلبه ونفسه متينة ... ما ينظر بحال الضعوف المقاصير

هل يفهم اللى باق من سنينه ... ما يترك إبليس وبعض التفاكير

ما يعرف أن البخل يردى خدينه ... والمال بعد الموت يذهب خماكير

غير الكفن حطوله وساد طينه | أما مع أهل الخير وإلا الخنازير
دنيا عواقبها على الشخص شينه | إلا أن هداه الله الحظ وتدابير
ما ينفعه لا مال ولا بنينه | لا دفن فى رمسٍ ترابه مزابير
طعنى ولا تترك وصاتى رهينة | حتاك تدعيلى نهار المحاظير
على الصراط وقالو فلان وينه | لا عاد لا حيله تقيك ومطايير
واللى فعلته مقيَّد وعارفينه | جرى الحساب وحظراً المعايير
الروح والجثمان تنظر سجينه | يوم عبوس وكمل المعاذير
تسمعو يا أهل العقول الفَطينه | هذى النصيحة هدو على الجماهير
بشفع لنا اللى ساكن فى المدينة | يوم الخلايق خاشعين ومساطير

الأمثال منها نور

الأمثال لا منك تكدرت مجبور | تشوف منها لا تصفحتها نور
واللى يحب المرجلة يعتنيها | إذا نظر فيها لقا حاجته فور
أموره اللى يشاور عليها | الأمثال فيها ما يكافى عن الشور
للناس ياماشكاى عادات وأجناس | قليل تاقى لك اثنين على طور
والطيبين أهل النفوس الخفيفة | لو به كدر لاواجهك قلت مسرور
وبعض العرب لا جامع السوق علاه
لاف بشته تحت باطه خذا الجور
لا يأخذ السلام ولا يسلم | وهو الحقيقة ما يجى قد عصفور
ياما نفخه إبليس ياما يفشه | لو هوذليل بخيل ما يصل السور
أهل المروة والمراجل أنيسين | هذى سجايا كل طيب ومنمور

يفرح اللى منهم نصوه المسايير ويستر إذا شاف الجماعة له حضور

واللاش لا سيرت قالو مهو فيه وإذامشافى السوق تقول مسطور

نفسه ثقيلة والعوايد خبيثه ولاهو مع الأخيار بالخير مذكور

إذا ظهر للسوق فرحو عياله من كثير مايلغى عليهم ومزعور

اعتروا الانساب فى الكبر والزول ولا كل زرع طلعه وروده زهور

جاغصة فى الحلق لاحدر ولا فوق لا عقل يدله ولا يسمع الشور

إن اشتكوا عليه ياهى مصيبه وإن صبروا على الجفاعلة نحور

هذا جزا اللى ما يحسب أو طماع يبيع عرضه بالدراهم المعثور

لا تعطى الحريم يكون رجال يدرى على عرضه غيور ومستور

سألنى ابنى مشعى عن كثرة الأصحاب فأجبته

لا تكره الأصحاب لو جو واجد عساه يصفى فى المئة لك واحد

ربع الرخى لا من بدالك لازم.. قليل اللى فى اللزوم يلازم

اكتم أمورك واستعن بأسرارك ولا تولى كل من جارايك

ترى الولد كأنه غدا ثرثاره تلقي مع الجهال كل أخباره

وإن كان مالك بد عن تخبر اختر نديم عاقل ثم خبر

قدم مارسو الشدات خطة وافى يقوم بالواجب ولو له قافى

لا ترعجه يكون فأمر كايد تشربكت فيه الحبال شدايد

ولا تورى الأصحاب رقة حالك طول الليالى بتصير لحالك

والنفس لاحظها ولا تهينها ذدها وعاونها على اللى يزينها

ولا تخدم مطبخ فى حياتك لو بيتحصل يا فتى غناتك

وإن قال لك بعض العرب فى حاجة ... فلا تكون مدنقٍ دجاجة

بل أنشده عن حاجته ويش أنه ... حتى تعرف فرعها والكنهى

كأنه واجيه فى سؤاله وافق ... وإن كان خدمة ذل فلا توافق

نفسك على الهزلات لا توطيها ... أحفض وصاتى والحذر تخطيها

لا جيت مع ناس يرون أنفسهم ... ما خذهم الغرور فابعد عنهم

ولا جاك دلباج يبغى يروزك ... أرتك على الله ثم قوى زنودك

الطيب اللى مثلك وله شيمه ... ما يرتضى بالذل والهظيمة

ترى قياسه لك من أول مره ... إذا عرف رزوك كفاك بشره

كم واحد أبوه من حمـوله ... ولا يغرك عرضه ولا طوله

رد الخطا لا جاك لا يهمك ... خله يذوق المر منك وسمك

يكون لا جارك ولا ابن عمك ... ولا أخوالك أو قريب لأمك

رد الخطا على القرابه ترابه ... موس أم عثورٍ عضته بنصابه

هذه وصاتى كان بتحفضها ... والقيت بالك لى ولا ترفضها

وصلاة ربى عد مالاح بارق ... على النبى الهاشمى كل شارق

فى ضيف الليل والنهار

ضيف النهار أظن كلٍ يغديه ... والليل ضيفه خصايص من الناس

لاجاك فى ليل الشتا البرد حاديه ... بردوجوع وداوى وخاوى الراس

والا بقيظ واشهب اللال شاويه ... شمس ورمضا وبين شافيه يباس

أقل ما يحتاجله من يقهويه ... وماجا من الميسور فى الليل لا باس

الموت لامن قال قولى مهو فيه
والليل غدرا وامرح الضيف محتاس
عسى المعزب ما تعدى ثناديه
امشوكه وان اخطت الصدر فى الراس
يا الله عسى الجلاد يقطع علابيه   يحت عنقه من كتوفه إلى الساس
أظن فى مشعى من الجود وارجيه
وخالد وصالح مثل ما ظن أبو دباس
يوم ضاق صدره مالك منى يشاكبه   نخى دباس وجاه تقول قرناس
الجود والمعروف بالك تخليه
وانصحك عن درب السفاهة ولا دناس
الضيف ضيف الله ورزقه يباريه   لا تجبهه ناصيك له ظن واقياس
قدم له الميسور والعذر قافيه
ينسى التعب ويروح عنه التعوماس
البخل ذم الرب والناس راعيه   من المروة خالى واقاطع الياس
الجود فى الأجواد تلقى معانيه
وترى الكرم ما خص به ناس عن ناس
ورث وهبه واللى قصر ما ورد فيه   ترك نصيبه مثل معلن بالافلاس
انخاك درب المرجلة لا تخليه   والنفس لا ترضى لها بالتبهناس
هنها وصنها والردى لا تماشيه   واحذر تصير بطينى همك الحاس
الجود ورث أبوه ما له نظر فيه   كنه طويل اذانى وسط مشماس

إذا مشى دنق وتخط رجليه　　كنه إذا شاف المساير عساس

امن البحر لؤلؤ ثمين مشاربه　　ومن الجبال السود يطلع لك الماس

وانصحك تباع المجالس تباريه　　اكبار اللقم مصاصه للمضم لقاس

فى القهوة والدخان

البن هو الكيف مع شبة النار　　وباقى الشراب اللى يقولون خله

يا ما حلا لاجا مسير وخطار　　البن الاشقر لا تباغش أبدله

فى مجاس رسلان به صف وأسطار　　من خمرته لا لقمته لا مزله

واقنادها من معدنه زرع نيبار　　هيل خظر ما يقطع الا بحله

وخطوات يوم ذكروها بعسمار　　بعض العرب يحبه وجايز له

يطرد خوى رأس المولع إذا فار　　فى مجلس من راوده ما يمله

وإذا حمسته ريحته توقف المار　　والباب مفتوح وكل يدله

بن اليمن يشرى ولو غالى أسعار　　أخير من كيف يجى من عله

يا شارب الدخان وراك تختار　　شراب دخان يجى من خله

مغلاق باب الخير مفتاح الاشرار　　وراك ما تجوز منه وتطله

راعية سمح فى الديانه والاذكار　　وأبليس دليله وهو مفتيله

لا قلت له حرام جمع لك أعذار　　وجاك بدليل تافه جايز له

يومه حرام ليش ما تشرب جهار　　لا شفت عالم تتركه حشمت الله

عند العلماء تتركه اوكا جبار　　راجيه لا شاف المطوع ما أذله

ويش حد أهل نجد على تتن الامصار

لهوب للنجدى ولا فطرة له

ولابعذهبنا ولا مذهب أخيار　　كل المذاهب الاربعة ما تحله
نبنى نوافق كل طايف ومرار　　ونوافق اللى مبتلى به موله
بعدالمذاهب الاربعةويش تختار　　الله يعافيكم من التتن كله
البن هو الكيف مع شبة النار　　وباقى الشراب اللى يقولون خله

بضد اقتصاد الغنى

ربى خلق صفة تالين　　مهم بذباحة للشاه
لا من عزم حطاله رطلين　　للضيف واللى معه دعاه
يقول هذا اقتصاد زين　　لا بارك الله فى عشاه
بعض العرب عند نفسه وين　　يدجر مع السوق فى ممشاه
ذبح الغنم يدعونه شين　　من السرف عندهم مزراه
عساه يعطى العمى فى العين　　ليته خروف تجى خصاه
قلولهم كان هذا الدين　　تحولوا عن وطنكم ذاه
الهند نهرو وأهل الصين　　امقيط غدا واقتفاه إرشاه
هذا نظام خلاف الدين　　مكارم الشعب ما ترضاه
لا جاو أهل ضمير عانين　　فلان وفلان وجه وجاه
ربع على ذبحهن ظارين　　يومون للضيف بالعباة
قدم لهم حائل سمين　　حتى إذا جيتهم تاقاه
وإن كان معسر لهم عوين　　معلوم عسى الولى يرعاه
سلك العرب راح وينه وين　　واهل التواليت سنواذاه
فى الموجبه قم والله بمين　　خللى الردى واتركه واراه

لا جوك أهل عادة ناصين اعطهم سلوم العرب واوفاه
أهلا وسهلا ومعها اللين ون وهيل وممذا شاه
ليت الملك صفهم صفين وعلومهم كلهم يقراه
اللى كرام ونباهم زين يحطهم له على يمناه
واهل الردا اللى نباهم شين يحطهم من على يسراه
من قبلهم قائم الدين وتعيلب للشعب ما شفناه
اللى يقول اننا مخطين الشرع حاضر وانا وياه

كان المؤلف أولاده فى الدمام

وهو فى الرياض بحوطة خالد

صابر على ما بى بحوطة خالد والنمل والنامس كلى رجليه
لاناشد عنى ولالى رايد كنى بدار مسنية خليه
يا رب هون كل شيء كايد سهل لابو خالد على مبغيه
ما همنى اللى يلبس القلايد الجادل اللى كنمها رعيه
الحمل لامنى ذكرته واجد واللى زهمته ما بباله ليه
أزهمك يااللى فوق خلقه شاهد ابك التجى تنظر بلطفك فيه
يا للى كشفت الضرو الشدايد عن يونس وأيوب هب لى زيه
يا جابر العظم الكثير البايد يا سيدى يا مغنى الفقريه
تنظر بحالى اللى لهم عوايد وجه وجاه وكل شيء فيهيه
أنت الذى تدرى بمانى قاصد بينى وبينك دعوتى مخفيه
أخاف لا يشمت على الحاسد اللى دروبه كلها رديه

لا هو بحاضر جندى ولا قايد　　والضيف عيب لا دخل حويه
شبعت ثعالبها وجاع الصايد　　ومخالبه مسمومة وقويه
الأمر لله وأنت يا ابن زايد　　قبل وفاتك سوى لك وصيه
أوصيك يا مشمى وصية والد　　اسمع كلامى واحفضه مثنية
أوصيك يا صالح وريفى خالد　　وصية مثل الذهب منقية
الدين والطاعة هن الفوايد　　واسمع جوابى يا فتى افطن ليه
ترى المروة زرع لو فى النائد　　وأهلا وسهلا ودلة مركيه
لاتحفر المعروف لو ماء بارد　　من يزرع المعروف يحصد زيه
والجار والارحام عندك واحد　　حاجاتهم أن وردو مقضيه
والضيف ضيف الله حقه واكد　　قدم له الميسور واجعل نيه
كل على قدره إذا جا قاصد　　ترى البشاشة والكرم معنيه
لا تأخذ السلام ونت لقاعد　　قابل وباشر واكثر التحية
زلمد المساجم سم واجهه جامد　　لو قدم الشاتين فى صينية
والنفس لا ترضى لها الزهايد　　هنها وصنها لا تجى دنيه
على المحارم لا تثق من عابد　　احفض وصاتى واجتهد فى ذيه
والبيض لا تأمن عليهم زاهد　　لا صبى لا عبد يجيله خيه
صبيها أبوها وأخوها الراصد　　شاة ولاها الذيب له وجربه
بعض العرب لا صادر ولا وارد　　ما فيه لا غيره ولا حميه

فى الأصحاب والجار

سوى لى فنجال يوم الفكر دار		شب نار من حطب سمرٍ هشيم
لا حمسة البن ثم جاله صفار		دقها فى نجر ماوله رزيم
لقمه فى دلة لها ازدهار		ما يوصى مثلكم فيها فهيم
دق هيل وزعفران له أبهار		واخره لا فاح عن زفق الجحيم
لا تحط المشخله فوق الوجار		تلقط الرماد وأغبار واخيم
إذا حصل ربع مناعير خيار		كل منهم للذرابه مستقيم
قدم الاخيار منهم والكبار		ثم تخير واحد منهم نديم
صاف من هو صادق ليل نهار		مخلص أمين وإخلاصه مديم
إن حصل والا عليك الانتظار		يمكنك تلقاه تحظى بالنعيم
كان ما حصلت هذا الاعتذار		اترك الغوغا والاشخاص الحطيم
من عنالك قابله بالاقتدار		لين يظهر راضى لوهو خصيم
اصحب الطيب وخلى عنك لاعصار		فى الرجال اجبال وتراب رميم
لا نصيت الدار فختر قبل جار		وان حصل من طيبين أهل القصيم
كالسحيمى وبن شيحة بالقرار		والقواظا والعطيشان الحليم
كل منهم فى الأخوة مستشار		خذ وصاة ما نقاها لك غشيم
جارك الطيب إذا صار اختبار		ناب عنه وعنك فى الأمر العظيم
جارك اللى بينك وبينه اجدار		مثل أخوك أوابن عمك اورحيم
الثلاثة وانت رابعهم قرار		مثل سيف حد ضد للخصيم
لا فقط أهل القصيم بالاحتكار		كل دار بها رجال تستقيم

كاابن جلال بشقرا فى لديار　　وبن عون له بجنات النعيم
وابن عبد المنعم اللى له وقار　　للمسير والجماعة والنديم
وابن ملهى من بنى واهب حرار　　أبو غريب جاره الله من الجحيم
ناصر الحشار ثار لنا ما ثار　　أبو محمد قل شجاع وقل كريم
شيخ صور عمان فى ذاك الديار　　دون راس الحد ضدٍ للغريم
الردى ما نذكره لو كان بار　　المسبَّه عيب من رجلٍ حشيم
افضل الصلاة منى باختصار　　عد ما ذعذع من القبله نسيم
الصاحب الوحى المقدس وسط غار　　والصحابة والقرابة ولكليم

قلت هذه القصيدة مع قدوم

جلالة الملك سعود من الطايف

الأيام الذى صرح قاسم فيها ضد الكويت

قال الذى من كثر الأفكار هايف　　عينى قزت واستارقت من نومها
قزيت كنى من حياتى عايف　　والنفس للعليا اكبار وهومها
يا راكب اللى كنهن ولايف　　وموقفات لين يبدى لزومها
موديل ستين أجداد نضايف　　تطوى طمان الأرض مع حزومها
ما عقبهم بالحق ضميرى حسايف　　لا قمت بالواجب عدانى لومها
يستقبلٍ ضرغام كل الطوايف　　سعود زيزوم السرايا عمومها
درع البلاد وستر بيضٍ عفايف　　عن بردها عن حرمها عن سمومها
مروى من الأعداحدود الرهايف　　لاجد عن بيض الصبايا هدومها
اخص ابو فهد ذرا كل خايف　　معطى الرجال حقوقها وسلومها

ما بين أخواله وما بين نايف حكام شيخان القبايل قرومها

كم وليف قد فقد له ولايف فى هدت الضرغام كأنهم اردومها

مانى بشاعر مير هذه طرايف مع لصباجا كم نسايم ا كمومها

ياشوق خطوات المهار المسايف فى ساعةٍ الطير يكسر يحومها

لا من كبا الذليل واللاش خايف

والرجل تندب والرمك فى عزومها

يقدم عليها لا كبا الشره عايف مايدرك الطولات من لا يسومها

ياطأ لسبا يا بالسبايا الشرايف اجلال المراجل كلها له يرومها

جانا علوم من شمال عجايف اعلوم خبلانٍ تفسر حلومها

صرح وصرحت وأثقال وخفايف

ووصلت بيارقكم تسرك عمومها

هذا وتسلم ياذرى كل خايف ليث الجموع إذا مشت زيزومها

من خادم لا راتب ولا وظايف والنفس دون حدودنا نسومها

وفى سنة الواحد والثمانين هجرى أنشأت هذه القصيده موجهة لصاحب السمو الملكى محمد بن سعود بن عبد العزيز وزير الدفاع عند ما صرح قاسم من العراق بضد الكويت .

قال الذى مهتم ما كلف بهم لهو بقائد جيش ولا حكومة

لكن هو الربع راسٍن فى كم ما ينفصل ولو تشقق كمومه

سلام يابن سعود تبقى وتسلم طود منيع عن لهايب سمومه

فى أسرة تفتك وتسدا وتلحم ترفا الخلل ومن الشقاق معصومة

مرين حلوين حلاوة ابعلقم ... سطامة تسطم وتلطم رحومه
أشبال أبو تركيا وأخيه وبنى عم ... مع نهضة الشعب العزيز وقدومه
عدوهم لو طال حربه يسلم ... عقب القسا يفتر وتبرد عزومه
سلت هل العوجا إذا من تقدّم ... البيرق الأخضر عسى الله يدومه
نصب كشف برقة وقام يترزّم ... وأبله غضب ومدرعات أجرومه
عجه ركد والجو من غيمه اظلم ... زلزل رفيع الأرض مع تخومه
وشعب إلى من احترك يجلى الهم ... يردى المنايا والفرج فى قدومه
فى كف ضرغام زؤر ويلطم ... دون الجزيرة لو تـكبر خصومه
ترى الأسد لا من كشر أو تبسم ... له هيبةٍ غير السباع معلومة
وإذا اصطفق مثل البحر لا تلطم ... موجه كبار يغرق اللى يعومه
إن كان قاسم ظن أو متـــوهم ... مازم يهضم عن قريب هضومه
صرح بتصريح وجينا بأعظم ... جيش زحوم لا تقابس أنجومه
على الحدود اللى شمال مخيم ... حوض المنايا وارد اله يحومه
من مات فى الجنة ومن عاش ماتم ... دون الحدود وفى لزوم الحكومة
بن صباح سعودى ومتقـــدم ... ما بيننا وبينه حدود معلومة
وحدودنا تنبت عشوب من الدم ... لعيون بيرقنا الخضر خذ علومه

هذه قصيدة حربية عندما صرح قاسم العراق

ضد الكويت وباشر جيشنا للنجدة

لا مشى جيشنا فى النصر يبرى له بعون الولى

والإذاعات والتصفيق تذهب مثل بعص الحلوم

لا وردنا نورد دالونا قدام كثر الدلى

قايد الجيش بن عيسى نهار الهوش وقت الزحوم

جمعنـــا لا مشى لا كل وادى ضايق ومعتلى

من حرار الجزيرة دربو فى كف نمر لطوم

محزمى يا أهل العوجة عوايد حظكم معتلى

ويش عذر النشاما دون حد أن الوطن واللزوم

عقب اللى تنقى دون حدان الوطن لا بـــلى

جعل يقصف شباب اللى نهار الهوش يلبس هدوم

لين ينقاد حراب يهدنا مقاد الطـــلى

بوفهد ليث نجد والجزيرة ياقوى العــــزوم

أنت ليث الجزيرة وانت نصر الدين من لولى

ورث جدانكم وأبوك وانت موفق فى السهوم

وانت فى أسرة مظهارهم فى جيشك يجملى

لا قدم فيصل ومحمد وسلطان تسمع علوم

والمقرن عيالك وانت أبوهم عنه فى المنزلى

إخوانك أشبالك اللى ينطحون الجمع لاجازحوم

الحكم حكمكم والجود منكم دوم متسلسلى

وأنت ليث الجزيرة شيخها لعل عمرك يدوم

شوفكم قدم عينى جالسين همها ينجـــلى

والعدو يندحر حتى الثعالب ما تحصل ثلوم

حربيه

حر نجد لا شهر مابقى حر يطير   من مخالبها تشكى ومن جنحانها
فى حرار مستعدين قدام النذير   للطوارى دون حدانها ووطانها
ما تمنى حربنا كون من عمــره قصير
راح فى الطوفان لا من شبك دخانهـــا
الحرايب مانبيها ولا فيها نشير   وإن بلينا بالحرايب لنا ميدانها
العرب مع العرب حربهم نقص كبير
مثل من عمر عمارة وهــــد أركانها
كل شخص عاقل وكل رجال بصير   ما يصدق حرب جار مع جيرانها
كان قاسم شاخ من دون شيخة بيصير
يسلم الشعب العراقى وهو فقــدانها
راح نص الشعب ما بين قتلا وبين أسير
والعراق أيتم الأطفال مع نسوانها

حربيه

ياسلامى ياحرار تدرب للـزوم   دربوها للهدد والفخر يهيالهــا
دربو الأشبال فى كف ضرغام اللطوم
بالنمش لـكن لمع البروق ســلالها
حن هل العوجا إذا اقتمت مثل الغيوم
لا غدا البارود فى الجو مثـــل خيالها

نشبع السرحان وطيور الأرض اللى تحوم

كم عدو طاح قدامنـــــا فى جالها

مارست حدانها بالسوالف والعـــلوم

كم غدا بحدودها من فحول رجالها

سن يبيع الموت نشريه ياللى له تسوم لاوقف يوم الفتى جاه وإلاجالها

أنشد الشعبان وأنشد سهالها والحزوم

السباع الظارية ويش عاش عيـــالها

شعبنا مثـــل القمر لا طلع غب النجوم

لا تحركنا أرجفث الأرض من زلرالها

غبت سباحها لا نزالها ما يعوم طاح فى غبة بحر ما تصك حبالها

فى الحرايب حظناوافى عند السهوم لا بلينا عنـد حدانا قمنالها

من حربنا يسهر الليل كله ما ينوم علته فى الكبد ومباطنه سلالها

حربيه

الشريعة ومصقول الحديد

عزنا الله بالشريعة ومصقول الحديد

والنشاما لاركد فى السما دخانهـــــا

حن هل العوجا هل الباس والرأى السديد

فى المعارك ننتقى جلها وسمانهـــــا

جمعنا عن كل جمع تمنانا يزيد فى الهدد حرار نجد عظيم شأنها

حر نجد لا شهر له مقانيص بعيد لا كما الى غيرها حرها غربانها

لا حصل بعض المعارك نحسبه يوم عيد
والنشاما عيدها في اللقا ميدانها
لامشي البيرق مشينا بمصنوع جديد   محتسيها في مواجيبها خزانها
عقب اللي عن مواجيب ربعه يحيد   لين يرجح وزن ربعها على ميزانها
حن هل العوجا مقايسها لاجا الوكيد
حن ليوث المملكة حرزها ثعبانها
من غدا قدام ربعه على الجنة شهيد
ويش عذر الناس عن حداها ووطانها
الثنا والمدح ما يدركونه بالزهيد   كون من قدم شباصارمه وسنانها
دونها بالفعل لا بالسوالف والنشيد   رسمت بكبود عدوانها حدانها

يقول ابن مشعي

يقول بن مشعي لي ليالي وأنا سهران
تجاهش بصدري من حشاده لواهيبي
تصاريح قاسم هيضتني على الألحان   يقول العراق عندنا له مطايبي
أنا واثق بالله إذا قلت يالاخوان   من أول نهار صايدته المخاليبي
نصيناك يابن سعود في دبره الرحمان
حضرنا على الداعي لكم يا معازيبي
أنا في صهيب وتغلب ولا دابو ودعان
هل الرده اللي يجدعون الأسالبي

سهوم المنايا قادمين على الميـــــدان

شمال الـكويت إلى عوا الذيب للذيبى

لنـــــا عادةٍ ننطح إذا عنـكب الدخان

وحمى الوطيس وكثر فيهـــــا التناديبى

لنا عادة مخصوصه ياأهل الوديان أهل عادة تنشاف عندالمواجيبى

ترى زايدله فضل تشهد له العربان هل الرده اللى فى الملاقى معاطيبى

ترانا النجوم اللى مراجيم للشيطان دواسر على لطم المعادى دواريبى

ترانا على الداعى فدائيـــــــة الحدان

مع البيرق الأخضر ودون الرعاييى

ترى حدنا اللى من جنوب ورجزان وحدى شمال فيه راعى المطاليبى

قل للحوادث خير

لا من بليت بحادثه قل لها خـــــير

وانطح شبا الأحداث والعزم مثبوت

لا صرحو صرح ودع المقـــادير

تجرى على المكتوب والضد مكبرت

مثل الملك سـعود صرح بتدبير بضد من صرح تصاريح ممقوت

ركبو على اللى كنهن المعاشير فدائية بسلاحهم والبراشوت

أسراب طيارات راح مقـاطير فيها شباب قادمين على الموت

يبرا لهم جيش السعودى طوابير اعـدافع اقلهن ملفظه فوت

من فوق دبابات كنهن مساطير يجرهن كناور طرز منعوت

على العـــراق قادمين مسايير   متوادعين وزاهبين على الصوت

شعب إذا من برعن الغنادير   ما حسبوا غندالمواجيب للموت

بالبيرق الأخضر إذا حرك الزير   معه نشاما حالفين من القوت

يردون ميراد الظوامى على البير   والذل مايدفع عن أجل الفتى فوت

حربيه

أرسلها المؤلف للكويت إلى الشيخ سالم الصباح

الا باندبي فوق ما يبعد المسراح   مسير الشهر عشيه فى ساعتين له

على كدلك قدمه خفيف الحصاطفاح   شواصيه عن كل المطبات مشتله

وسلم على عبـد الله السالم الصباح

وليث الكويت وحاكمه مقدم السلة

ترانا معك فى الشر ماهمنا الأرباح   معك فى نهار عندها حظه وشلة

معك باللسان وبالفعايل وضرب سلاح

حرر الهدد والسباع نجـــد معك كله

ترانا على الداعى مراقيب للملواح   على الداعى الضرغام نجددوا العله

إلى من نخانا أبو فهد ممدن الأرباح   حليف المعالى ليث نجد وهو صلة

ولا من حضرنا سلم أقو يسم المفتاح   تنازل عن علومه وبانت به الخلة

ترى عيدنا لاثار عج وفيه الصياح

مش البيرق الأخضر وحنا تحت تظله

يورد أحياضى الموت ما همنا اللى طاح

عـــلا عزجار لدار والشيخ عبد الله

ترى النار لاشبت وحمى الوطيس وفاح

نخوض المعارك والنصر قسمنا بالله

وتسلم وتبقى قايد الجيش فى الصباح

ويعيش الكويت كويتكم مايرى خله

حربيه

تسقى بلاد أمحلت

يالله يامن هو رقيب ويا سميع و بصير تسقى بلادٍ أمحلت والرب خلاقها

من مدلهم فى مقاديمه سحاب غزير

حنت رعوده وأمطرت مع نوضى براقها

سيله مع وادى حنيفه حادر له زفير مدتك ياللى معتنى بالخلق رزاقها

سلام يا من هو حضر وخص به كل أمير

واللى حضرها من هل الديره وعشاقها

وامدح هل العوجا نهار الهوش مدح كثير

أهل السيوف اللى حضر منهم وتفاقها

شعب يجمل حاكمه لابلغوه النذير

باعو نفوس الغز لا من حميت أسواقها

والبيرق الأخضر مظرا فى النهار الكبير

ومواعد بالنصر لا من ناضى شماقها

فى كف ضرغام على الجمع المعادى خطير

وسلت هل العوجا تجمل عند ملحاقها

والذل ما ينجى ولا يمهل أبعمر قصير

والموت ما يأخذ طويل العمر لوسافها

كم واحد قد جال فى الميدان سيفه شهير

نجا وذاك المتقى منيته ذاقـــها

حربيه

من أناشيدنا الذى فى ديواننا «زهرة الوجود»

سلام يا شيخ على شيخان من فى الوجود

ليث الجزيرة لاعـون ذياب لاذيابها

ليث الجزيرة لأظهر لها عدو لدود

ومشت بيارقكم وشلنا زين حرابها

يضهر حرار دون حدان الجزيرة تذود

وسلت هل العوجا فعايلهم ابعـــارا

لاشب نار الحرب قامو له نشاماً يسود

يتلون شيخ للحرايب حاسب حسابها

ليث الجزيرة بوفهدو الشعب كله عضود

فى كف ضرغام لطوم ينطح أصعابها

حنا حرس حدانها والشعب كله رصود

كم راح فى حدانها من روس طلابها

من اليمن لاعر وجبالها النافى الحدود ومن الشمال حدودنا عمان شمالها

ونص الخليج العربى فى صكنا بالوجود

وأسياف جده والبحر الأحمر مع جلابها

حنا خدیناها بحد السیف لا بالوعود بضهور زللبات وربع تورد حرابها

يوم المدافع زلزلتهن مثل صفق الرعود

وعبد العزيز المعتنى بالحرب شبابها

عشرين عام ماحصل فيها نهار ركود وخمسُ وعشر سدد التاريخ لحسابها

حربيه

ليث الجزيرة أبو فهد

سلام ياحر على موكر حرار كرام

ليث الجزيره أبو فهد ياحامى أوطانها

قايد هل العوجا وشيخ المملكة بالكمام

سقم الحريب وشيخ نجد وأنت سلطانها

وأنت اهل الردات يوم الضيق فى كل عام

يوم المعارك فى ظهور الخيل فرشانها

كم واحد فى وردكم قرطاح يوم الزحام

بمصقلات والثميدى مثل ودانها

لاعمد البارود مثلى الضل والاالغمام قمنا بواجبها وقمنا دون حدانها

حنا هل العوجا مقاييس الدجا والظلام

لا برعن البيض نلبس دونها اكفاء

نردى المنايا مثل ما يرد القطيع الحيـام

ونرخص نفوس العز لا من صار ميدانها

واللى تتقى لا مشى البيرق عليـــه الملام

لا من عواذيب الذيب وزاف شيطانها

لا من زفا جمع الجمع قام والطير حام

وقامت تقابس والمدافع ثار دخانهـــا

ردو لمصقول الحديد اللى يقص العظام وقامت فتاه القوم تنخاوين شبانها

أحد تحمل دونهـــا وحد غشاه الملام

وشبو هل العوجا على العـدوان ضيانها

كم واحد قد قيدوه أوحط فيـه الخزام

يشهد رمضان ونجران وجيزانهـــــا

موت الفتى ما بين عيـــلانه علينا حرام

دون الحدود النفس تعطا عالى جنانهـــا

ربعى هل الردات يوم الحرب بنحوريام

ربعى محاجيها نهار الهوش ذرعانهـــا

يشهد لنا نجران وحقافه وروس العـدام

يوم المشيمخ غاطس بالدم كثيانهـــا

طاح بن هضبان وبن شاجع وربع كرام

ربعى شبوب الحرب لا من صار ميحانها

شوقني الحوارب والبيرق بهيض الغرام

وأبو فهد ليث الجزيرة عاش ربانهـــا

الذى انت فيه انافيه

محمد سهر مثلى لياليه ما بات ولا بى ندم باللى مضى قبله وفات

اللى مضى مضى وقتو بواجبه والمقبلات الله لها كل ما جات

لكن بى هم من الحادث الذي مشت شمال له عساكر وقوات

مدافع ضخمات يبرى لها جيش أيضا ودبابات هن مستعدات

والطايرات اللى بهن البراشوت وشعب يمدى عن حياضه بسلات

فى كف ضرغام الجزيرة وحرزها اللى لهم كسب النواميس عادات

الحر لامنه طلع ثم شهر صاد وإن ماشهر ماينفعه قول لالات

من لايحسب للحوادث حسابها مثل الملك سعود فى خمس ساعات

بسلت هل العوجا ودون حدودهم ماخبر ذيب فى الخلا هدده شاة

تامن جزيرتنا وحنـــا رجالها ومن دونها فى جنة الخلد من مات

إن كان قاسم مادرى عن حربنا أنا هل التوحيد فى كل شدات

ماقط فعـــل الا خيانة حكومته

واغتر فيهـــا يحسب الحرب مكشات

الحرب لامن قام مثـــل القيامة

ومن حارب آل سعود ما نال طالات

ما يقهر المخطى ولا يردع الخطا إلا المقرن لاحصل فيه جولات

بشعب إذا منه ورد ياصل الهدف والراية الخضرا لها العز عادات

مواعده بالنصر وهو فالها — والعز بالله ثم بالعادات
هذا حسابى واتكالى على الله — بأمر الكريم منزل الآيات
ينجح بحظ المسلمين وحظكم — حظك يكسر أكبر قوات
أختم جوابى بالصلاة على النبى — ما زعزع التوحيد فى غارات

فلسطين الجزاير

ما بين فلسطين وبين الجزاير — الفكر فى مخلاصهن صار حاير
أخس خلق الله تولو عليهن — دعو اليهود ودولة أم الكباير
تنظر الحكام العرب فى رجاهم — تدور على المجرمين الدواير
ترى العرب إذا تقوت عصاهم — حكامها أو مدنها والعشاير
تخلصوا من ضدهم واستقامو — ولا يمكن المخلاص دون الخساير
كنا نؤمل قاسم عن كلامه — ضد اليهود ومن رجال البصاير
ومتى يقود الجيش نحن أمامه — وعود على الشعب الكويتى مخاير
والظن بشيوخ العرب قوادهم — المسجد الأقصى وعون الجزاير
تحريرهن امن اليهود وفرنسا — كان الهدف واحد على كل باير
لعل قاسم من هواه ايتراجع — وشعب العراق اللى تسيرون ساير
إذا صفا هذا وهذا وهذا — فباقى العرب معهم ابربح خساير
وهذا يبى عزم وحزم ونيه — وإنما حصل هذا فلا شىء صابر
عزم على الجهاد دون حدودهم — والحزم قوات السلاح وذخاير
والنية قلوب العرب قلب واحد — فى الظاهر وفى الغايب وفى السراير
هذى هى الخطه وهذا هو الهدف — إن صح لكم النصر ولى البشاير

وإن ما حصل هـذا فبإعاتة الله ماتت فلسطين وشعب الجزاير
وراحت عمان مع عدن وجزرها ولا غيركم فيها عميل بشاير

حربيـــة

إنت ياللى تمنى حربنا مغرور مالك صلاح
لا مشى البيرق الأخضر مشيان العز يبرانا
حر نجدٍ شهر فوقك يرفرف كاسر الجنـــاح
والظوارى لـكم متولمين دون حدانا
لا يغرك إبليس ويتبرى منك والدم فاح
مثل ماغر غيرك لين ذللناه قدامنـــــا
لا تمنى شبر بتـاخذه لك من حدود الصباح
خل عنك العلوم وخل شعبك ربع وإخوانا
لا بلينا نقـــوم ومن تتقى عرضهم مستباح
لا حر بنا عدوٍ ما تخلص لين تصفى لنــــا
من حكمة العراق وشعبهم متعذب ما استراح
أنت مجرم فقط والشعب كله كنه عيالنـا

طلبو منى أبنائى أن أشجعهم بشىء
من الأناشـــيد المدرسية

ياشباب الشعب هيا للعلا فوق الثريا
لا ينال المجد جاهل إذهبو إلى المناهل
إنهضو إلى العـلوم لا لتوهيم الحلوم

انهضو للجهـــاد عن حدود البلاد
استعدو صفوف دافعو بالسيوف
يا شعوب العرب كلكم منتدب
فى جهاد اليهود والمقدم سعود
كلنا لك فهـــد دون حد البلد

الرصيد المجيـــد

انهضو للفـــلاح ناهضين السلاح
الرصيد المجيـد تحت ظل الحديد
يا حما نجـد نجـد يا هل المجد مجـد
ما يغر الأمان كون شخص جبان
ذا زمان الخداع واختراش السباع
احترز واجتهد واقترب وابتعـد
كان قصدك تسود لا توالى حسود
لا تفك الزناد واحتسب للجهاد

المقدم ســـعود

مرحبا بالأسود والمقدم سعود
والمقرن كرام وأنت بدر التمام
والتحيـة ألوف للملك والصفوف
يابن عبـد العزيز خذ كلام وجيز
كلنا للفـــدا للوطن رصدا

شعبنا لك مطيع   بنخوض النجيع

جر نجدٍ غيور   فى الهدد ما يبرد

من مواكر حرار   لا دخلهم غيار

فلما وافقتهم فى هذه الأناشيد طلبو منى محفوظات فى التوحيد فقلت لهم بخ بخ .

محفوظاتى فى التوحيد   احفظلك منها لك رصيد

رصيد ترد به الجنة   بقيام الفرض والسنة

رصيدك يوم القيامة   على الجنة والسلامة

ترى هذا رأس المال   أترك عنى قيل وقال

لا تشتغل فى دنياك   وتنسى عبادة مولاك

الدنيا لها ساعلت   والعبادة لها أوقات

العبادة فيها إخلاص   ما فيها حيلة بلعاص

إذا صفت من الحيلة   تنفع ولو هى قليلة

احفظ فروض الاسلام   ينجلى عنك الظلام

احفظ أصول الايمان   لا تنسى ركن الاحسان

وقت الدعا للاجابه   لا تستغيثون إلا به

الاغاثة بالمعبود   فى الركوع وفى السجود

وقت الشدة لا تنساه   لا تدعو أحد سواه

كأنك مسلم فيك إنصاف   لا تدعو ولا تخاف

إلا مولاك الكريم   هذا الدين المستقيم

هـذا نزل فى القرآن فرض كل إنسان

نستأذن من معلمين الأطفال المحترمين

يا معلمين الأطفال أضرب لكم الأمثال

الرعيـة من الراعى مستمعين إلى الداعى

ترى العلم فى الصغير تأثيره غير الكبير

لقنوهم بالتوحيـد ما دام العلم يفيـد

هذا التوحيد موجود جدد كتبه بن سعود

لا يظهر الشعب التالى من معرفة دينه خالى

وأنتم سبب الإهمال والحكومة تدفع مال

ما بقى يلحق ذمتها والعلماء قد تولتها

هذا ابن عبد الوهاب أوضح لكم الكتاب

عن النبي والصحابة الحق واضح بكتابه

هذى كتب بن تيميه تطبع لكم مجانيـه

طبعتهـا بالملايين كله على حساب الدين

واللى طبعهن سعود أبو فهد معدن جود

الله يعزه وإخوانه ويكفيهم شر شيطانه

ما بالعلم للوظائف والدين أنسه ولا يخاف

أول علوم علم الدين هذا الايمان اليقين

والدنيا فى كل حال كل له فيها مجال

ذا قولى مع المعـلم اللى للراتب متولم

كأنه أصلاً ما تعلم   للى نقصد فيتكلم
كل بلاد لهـا علوم   ماقصدى حقه مهضوم
مذهبنا الشرع والسنة   والتوحيد منزله الجنة
كان الطالب ما يفهمها   والمعلم ما علمها
هذا الممشى فى الظلام   يالله الجنه والسلام

سالانى أنجالى عن الأشياء الخفيفه من الأدب وأول سؤال عن طارق الباب فاعتذرت منهم فقالا لى من نسأل غيرك إذا أنت والدنا ولا ندرك منك الافادة فلما تشره علينا فى سن الطفولة إذا أخطأنا فى شىء من قلة الأدب فلما سمعت خطابهم لى وعرفت هدفهم شكرت الله على ذلك وأجبتهم :

أظهر شوف اللى بالباب   ويش الحاجة والأسباب
كأنه له عاده يستأنس   من أصحابك لك مجالس
وقت الجلسة لهـا عادة   على فنجال وساده
عساه نديم طيب   وإلا ابن عم وقريب
كأنه ضيف قم بالواجب   فى كل وقث مناسب
الضيف القادم ضيف الله   إعطه القدوع والد له
وإذا قدم تعرف حاله   لا تخلف ظنه وآماله
كأنه ضيف مهوب شر   لا تبين له منك الكره
إعطه المقسوم ويروح   مع البشاشه مسموح
كأنه ضيف للذبيحة   تجمل وخذ النصيحة

كأنك ضعيف وممسور ... فى العذر مع الميسور

وإنه كأنه واقف للحاجة ... له العذر وإلا الحاجة

لا تسجنه ساعة واقف ... كأنه على بيتك عاكف

كأنه لك عازم فى بيته ... إما تعذر وإلا ايته

كأنه يطلبك وديان ... لا شاف وجهه وجهك لان

أكره قولت ما هو فيه ... تخشه وتقوله ليه

شرط اللى يطرق الباب ... لا عاب ولا سباب

حدود الحلم والحماسه

إن جالك من شخص زله ... أنظر راعيها وأفطن له

كأنه معتوه وإلا جاهل ... خليك مع جهله متساهل

لا تجهل معه فى جهله ... يصير عقلك مثل عقله

كان الخطأ جا من عاقل ... ثم أقنعته مهو قابل

رد الخطأ لا توانا ... تكون مدنق جبانا

من لا يدافع حقه راح ... بين الصدق وبين مزاح

لا تقول الدنيا أمان ... كثير أغراه الشيطان

هذا ومثله قد صار ... أكثر من مرة وأمرار

شروط الشيمة للوليمه

وإن قلطوك الوليمة ... أقلط ولا تنسى الشيمة

أحرص لا تكون دنوع ... لو هو لاحق معك الجوع

لا تستعجل على اللقمة ... يراك الحاضر بالنقمة

ولا تقوم حتى تشبع وأخاف تكثر ثم تطبع
كأنك نديم ومدلل إضحك مع الربع وقلل
كأنك ثور وبندق طين لا يسار ولا يمين
القم من العيش ودلقم وإذا قضيت اظهر درهم

حق القادم على الجالس

جاك القادم وأنت الجالس إنهض واقف له وخامس
لا تقتدى بعض الناس متسلقى رافع الراس
مستكبر عن السلام خالف عوايد الكرام
لا تصحب فتى غمام تلقى الأزر والآثام
لا تصحب الا الأخيار حتى تحصل وقار
فى المجلس خلك خفيف لا تبتل دائم عسيف
كن واعى لك أو عليك هذا قياسى وظنى فيك

احفظ لنفسك حقها

احفظ حقوق النفس لاتهينها لا بأمر دنياها ولا فى دينها
صنها وهنها العزها واحفظها وخالف شهاويها الدنا وارفضها
لاتستخف إذا دعيت الكرمة تمشى سريع لأجل تلقى لقمة
والصاحب اللى تكرمه ويهينك خلله على يسراك لا يمينك
خلله على السدة ودع ميصاله تلقى من الأصحاب ضد أمثاله
وإن ماوجدت الصاحب اللى صادق على الاهانه أبدا لا توافق
خلى الجماعة كلهم أصحاب اصحك ولا تبدى لهم الأسباب

حتى ابن عمك والقريب أخوك　　لا قل مالك يا فتى خلوك

عز حجاجك واتكل على الله　　ولا تقاضى لك قريب بزله

مودة الاصحاب

الذين ليس لك بهم صلة رحم أو قرابة

اللى يودك لازم توده　　لو كان جدك نازح عن جده

يوجد بعيد أحسن من اللى قريب　　لامن بدى اللازم لقيته طيب

يفز لك لامن بدى لك حاجة　　والمال عنده هين مخراجه

ولا تكثر اللحاح للاصحاب　　اطلب كريم اذا دعيته جاب

خليك على مر الدهــــر صبار　　عام براد وعام صيفه حار

ولا بد مع هذا وهذا تقطا　　ولا تشكى من قصور الحظا

صادم لياليها بعزم جيـــــد　　والحظ ما هو دايم امفيد

ولا تشكى دايم للنــــاس　　احفظ وصاتى كان لك حواس

اضحك مع الجماعة وتبهال　　ترى البشاشه مع صديقك أجمل

ويش فايدة لامن درو باحوالك　　الصاحب الطيب يقول عزالك

اللى بك من الله وتشكى على الله　　على رفيق ما يسد الخله

اللى يودك لازم تـــــوده　　لو كان جدك لنازح عن جده

الرجل إذا كان فظ

غليظ على أهل بيته كرهوه

ولا تكون أقشر على أهل البيت　　يستانس اللى فيه لا صديت

واللى تعوله عامله بالطيب　　يحرص على وجودكم قريب

ولا تـكون مع أهالك نقناقه ترى الردى كل يتمنى افراقه
هم أسرتك وأنت فيهم ريس خلك مع الأسرة تـكون كويس
زوجتك وآبائك نعم وعيالك ومن تعلق فى هلك وارحامك
اشكر لربك أنت ريس قوم أفضل من اللى جندهم معدوم
منك السبب ورزقهم على الله إذا سهل الله خل كاش فله
ارحم صغير الأسرة وكبيرهم قد كنت جندى ثم كنت أميرهم
أنظر لمن هذا عليهم قدمك وبالدويله الحبيبة أكرمك

لا تشتكى من

ربك القصور

لا تشتـكى من ربك القصور ترى الليالى والسنين تدور
لاقل مالك لايشين لسانك كن واثق بالله ثم ايمانك
واعلم بأن العسرا معه يسرا اثنان اقران بضد العسرا
ولا تعلم نفسك باللـــــين يراك ضدك عاجز مسكين
عادى الذى مغرور لا عاداك ولا تخـــــلى واحد ياالاك
كل عطه حقه إذا جا وافى هذى وصاتى لك وهذا انصافى
ان جا كريم قاصدك فاكرمه وان جا لئيم معتدى لك فالطمه
لا من لطمته مرة ما عادها ولا يهمك صدرها ويرادها
قابل قوافيها وماجا من الله ولا تعلم نفسك المذلة
ولا تحط الموت بين عيونك حتى خدوش الناس يضربونك
ازاهم إلى من صنقت يالادزايد خلها تقنبع وتغدى وقايد

من قتل

وإلا مات على فراشه

خذ مني كلام وجـــيز انظر وابن عبد العزيز

أنظر وين راح بن سعود اللى وسع الحـدود

أنظر وين راح ابو تركي اللى عادا أهل الشركى

أنظر وانشد وين هو نايف زبون المطرود والخايف

سبع الى من تزفر بحر إلى من تـكدر

مثل العسل وأحلى ذوق ما مثله أحد صدوق

ساد الجزيرة وأمنها خلاها وانتقل عنها

الله يعوضه بالجنة والحـور تسابقنه

عوضنا الله فيه سعود أبو فهد معدن جود

الله يعزه وأخوانه ويكفيهم شر شيطانه

ويكفيهم شر عيال الحرام اللى كل له مرام

ويوفقهم ويهديهـم ويكفيهم شر اعاديهم

أفضل صلاة وسلام على نبي الاسلام

سالني بعض الايام ابني مشعي قائل اني احب ياوالدي ان اعرف صديقك من عدوك حتى اني احترز من مجالسة اعداك فقلت له بارك الله فيك أما أنا ياوالدك فاني رجل قليل الأعداء مع أنه لا يخلو رجل من ضد ولو عابد في صومعة وقد صار ولا بد أخبرك في غير هذه الساعة فاذا عرفت عدوى فاحترز منه أن توليهم سدك أو يطلع على مهماتك

أو تثق منهم الثقة التامة ولو تراهم لك أصفى من الحليب والذ من العسل ولا يرون منك جفا عداوة ظاهرة جالسهم ولا تجتنب مجالستهم فيتهموك بالعداوة ويسارعون فى كيدك وقد ذكرنا فيما يلى تقريبا صفحات كثيرة من الأمثال والحكم والآداب غرائب من الكنوز الشعبية ، فيها أوامر ونواهى وترغيب وترهيب فى الجار ، والرحم ، والأصحاب ، والأمثال ، والكرم ، والحماسة ، والحماقة ، والبخل ، وحق الغربة ، أدله ، وعبر ، لمن يعتبر ، فلعلك من الذين لهم عيون تبصر وآذان تسمع وقلوب واعية .

إسمع وصاتى يامشعى	عسى طبعك مثل طبعى
دنيانا هز قايوق	ذا يكذب وذا يبوق
لا تأمن عدو أبوك	لو فى الجنة نزلوك
بالك تحطه نديم	وهو ضدك ياغشيم
حد الحاضر من شأن قرصه	وهو ينظر فيك الفرصة
من أكثر صحبة الأجناب	ما حصل منهم ثواب
من قربهم ولو سرّه	وإن زعلو عليه لو مرّه
إذا عوبه عند الناس	شفاهى أو فى قرطاس
والحقيقه منك فيك	لا يسمع لا يرضى فيك
هذا قليل من واجد	قم يانايم كأنك راقد
لا تهاون ابكلامى	ترى خصمك هم اخصامى
خلى المودة قريب	مع ذلك إنك أديب

ما فى قريبك خسارة　　اللى جدارك عند جداره
لا جا لازم ابتلقاه　　سيفه سله ايمناه
يضرب به ممك جسور　　راعى الوطن ما يبور
اخذ النصيحة واسمعها　　خالى فؤادك دايم معها
لا يلعب بك هوى النفس　　ثم يطلع لك نجم النحس
هذى النصيحة مجان　　لك يا مشمى والاخوان
خذها من عشر للسبعين　　كأنك الك قلب فطين
خلك زين مع إخوانك　　حتى يشينون إلى شانك
خلك زين مع الجار　　حتى يجيلك مقدار
ترى اللى ماله جماعه　　ما يستأنس ولو ساعه
فل حجاجك بالميسور　　فأصحابى يابوك لا تبور
واعرف صديقك لا جاك　　لا تصدق كل من جاك
أنا ما ودى تسألنى　　لكن ما تستغنى عنى
إسمع يا مشمى وصالح　　حتى أرشدكم للمصالح
واسمع يا خالد وطارق　　ماهنا غيرى لكم صادق
أعلمكم يا أولادى　　عسى فيكم السدادى
رجاى فى الله ثم أرجوكم　　إنه يغنينى ويغنيكم
أنا فى عشر السبعين　　وأنتم بعد وراعين
أكبركم ما كمل عشر　　وطارق ما كمل شهر
أوصيكم على البنات　　وصية حى ما مات

أوصيكم في حفظ العار ما عليكم من دندار
هذا زمان تغير والعاقل فيه تحير
لا تجوزها الا رجال له مقام وله مقال
لايغرك بتواليته ثم تقول أنى ما رأيته
لاتبيع أختك بفلوس عطها اللى فيه الناموس
لا تنازل عن الغيرة ولا تقول البنت صغيرة
تتكاها على الخدام ثم يخرقون النظام
بيتك لا يدخله إلا أنت حتى ولو أنك صخنة
لا يدخل جوى صبيان وتقول كنى العربان
بعض العرب هو هبيل قرب صبي طويل
مع حريه وسط البيت هذا حى والا ميت
قرب الذيب عند الشاه تعشاها وتعشاه
هل يرضى هذا رجال صكه فى وجهه بنعال
لا نصحته قال هل لبيتى واثق منهم كيت وكيتى
هذا شرعا قل حرام والنسوان أقرب ملام
تجلس معه دون أغطاه شباب وكانها المهاه
وهو شباب وسمين ومعهم ابليس اللعين
خلوعنا ذا السوالف وقولت هذا ما بيخالف
حتى البهايم بتغار لاجا لحماها زوار
حتى لو عبدى مملوك فى صدرى شك يحوك

اسمع ونا ابوك يامشعى   من فهمت وهذا طبعى
ملكنا من العبيد   فوق العشرين ويزيد
من المجلس إلى السوق   ماله فى بيتى طاروق
والصبى قطعا ما حبه   إلا فى الدكان أبصر به
حتى أخيك القريب   ترى له فى ابليس نصيب
إن كان زوجاتك و إلا أختاك   واللى تموله مع بنتك
احفظ منى لا تجهلها   احفظها لك ولا هلها
لا تقلد أو تنسي الغيرة   هذى وصاتى كالنيرة
وفقك الله للصواب   والمسلمين الأحباب
أفضل صلاة وسلام   على نبي الاسلام

انا اعرف الاولاد ادباء

أنا أفهم كل الأولاد   اللى فيهم السداد
الأديب إذا جا المحضر   يسرك شوفه والمنظر
كانه حـــر يتوقد   اللى حضور ويتفقد
لا قلت دله قال أى والله   ومشاهده ما تمـــله
وإن طلبت شي ابشر به   أكبرها وأصغرها الشربه
مافشل أبوه في المجلس   فاتح ثمة والا ينعس
مثل السلاح الصقيل   جميـــل وفعله جميل
يرى أبوه وكانه الأسد   إن قام أبوه والأقمد
وإن نصا بيته الخطار   قام يتقطع شـــرار

قابلهم بالتبهـــلال … وتعرف أنه ولد رجال

والبشاشة واللى معهـا … حاضر بحاضر يجمعها

يظهر مع المسيار … لهم إكرام وتقـدير

كان أبو الولد أديب … فهو يفهم بالترتيب

ويتبع رضا والديه … والرب راضى عليه

وإن حصل قليل أو كثير … ماله عن أهله مصير

مهوب لا حصل وظيفة … ما سارت نفسه خفيفه

يلغى عل أمه وأبوه … ما كانهم اللى ربوه

وإن كان الأب ما تأدب .. … فهو مايعرف إلا يضرب

والأدب يبغى توجيـه … ومدح ومعه وتباريه

ترى الولد لا لغيتـه … عند الناس أو طقينه

تـكدر فـكرة وانحاس … ما بقى عنده حواس

تاديبه بينك وبينـه … يزينه ولا يشينه

اللى يلغى أمه وأبوه … ما كانهم اللى ربوه

وهو لولا أمه وأبوه … ما كان العرب وظفوه

ما هو بعيـد يضربهم … كل يوم يهزبهم

وهم ضعوف ومحتاجين … حاديهم عليـه الشين

أنا بذاتى قد شاهدت … شيبان ولا تقولت

قلتلهم ناد ولى فلان … قالولى ما هو بيقظان

قلتلهم حاجه ضرورى … وإذا ايقظته لى ماجورى

قالولى مايـكلمنا وإنا نخاف يشتمنا
واللى يشتم والديه ويش اللى وراه ترجيه
لافى مراح ولا مسراح ماجا بخبر ولا أفراح
شوف لك ابريق يفور وصبه فى خشمه ذى الثور
ماودك يعطى الوطيقة إلا اللى نفسه خفيفة
لأمه ولأبوه وللبيت ردو على كان اخطيت
ولا يوظف فى الدواير كون اللى للناس يساير
ياخدراتب من الحكومة يستلم هاله صمصومة
وينافخ لاجا فى المكتب ما باقى عليه إلا يضرب
ويش انت لولا بن سعود ما تستحى من المنقود
واللى يراجعك تلاغيه كأنه يشحذك تغديه
الله يا مشعى يهديك تسمعنى يوم أوصيك
احذر تجى مثل ذاك . . . اللى وصفه تعداك
احفظ كرامة الشعب ما هنا شى عليك صعب
احرص عليـه تمشيه أهون شىء بيرضيه
ترى الشعب كله عضدك لاجا لازم كله جندك
منتب عندى أغلى منهم سلمك الله ويسلمهم
ولانى أكره الشباب لكن أحب الأداب
الجيل الأول مقفين والجيل الثانى جايين
الله يوفقهم ويهديهم ويكفيهم شر عاديهم

على نظر حكومتهم اللى فعلاً قدمتهم
الله يعز آل سعود رغماً على كل حسود
عان الله من قال أمين رغماً على الشياطين
ذاك الشيخ الذى راح ... عساه في الجنه وأفراح
خص بن عبد الوهاب له الجنة والثواب
عبد العزيز بن سعود اللى وسع الحـــدود
وأبو فهد لا تنساه يعزه ربى ويذراه
والأسرة جميع والشعب ماعلى الخالق شيء صعب

هذه القصيدة

للشاعر الكبير المشهور مبارك بن مويم الدوسرى
المتوفى عام ١٢٨٠ هجرى رحمه الله

دنياك لروت بالصدود نكور على غير مايهوى النجيب غيور
كم غيرت الأحداث من فضل نعمه وكم لينت من شدة ووسور
ومن بعد ذا يرا كبين سلاجهم من سوج لشدة عاريات ظهور
بواطن غب السرى كن وصفهن جريد بهن سرب العذوق حدور
لاروحا من مورد صوب مورد قريبات ما لقن لهن نحور
وغطا سواد الليل عالى رجومها وغدا المبادى كنهن خدور
تواعد والهن مرقب العصر باكر تغاراً وجنه جهمة بكور
ردو سلامى حين تلفون راجح عضيدى ومنهو للرفيق سرور

تباشروا يا ركب بالكن وذارا　　وفرش وترحيب وزين شبور

وكلام اللبيب ما تغير من البلا　　ودلال بهن ريح القناد يفور

الجسم مني يبن راكان ناحل　　وراسي غشاه من البياض شعور

فــــلا وجعي من علة باطنية　　لها بين محناى الضلوع زفور

أن أبديتها شمتو علي وضحكو　　وإن أخفيتها قامت على تجور

من كامة من بعض الأصحاب جاتني　　خطر بها صارت على هزور

اذا حدجني ذا إلى ذاك بارز　　شدو على عظو ابغير وثور

ليت الذي تحت الثرى فوق الثرى　　وليت الذي فوق الثرى مقبور

ليت الذي عندي قريب وحاضر　　يغيبون والغايبين حضور

ولا خليت أيدينا من القل ساعة　　في الغد ما يقصر لهن شبور

أوصيك مني يافتى يا بن راجح　　احفظ وصاتي لا تكون غرور

تلبس بتاج الصمت مادمت جالس　　ولا تكون بين الرجال هذور

تلبس بتاج الصمت واحذر من اللغى

ترى اللغى تسبيب كل أمـــــور

سود الليالى مادري عن بطونها　　أمس أناثى وأصبحن ذكور

تلاقحن من غير زوج خذنه　　لهن النبوب المشطفات بزور

يقوله اللى خايف من وقوعها　　خطر لتاوم بالضنا او تجور

لاتأخذ العيلات من باب قوة　　والاظلام لاتبحث لهن جحور

كم عيلة جاعقبها فتك هيبه　　عليك العيون المرقبات نظور

لاتورى العدوان فى الحال رقه　　يباتون فى نعمه وطيب سرور

اضحك لهم بالسن والسر مقفل　　لاعت حبر فى الرجال حبور

لامن ولو سدك تبين اومداركك　　كما بان فى نحر العظام كسور

كم واحد يضحك ويبدى لك الرضى

وهو طام لك فى الطريق ثبور

افلاز لفت رجلك وحل بك القضى　　يقول مكانك جعل ماتثور

هذاك خله لاتكون جليسه　　قاضه مجافاة وطول هجور

ولاتصا فى كون اصم صميدع　　على توح صكات الزمان صبور

رفيقٍ يرافق لك على حزة الرخا　　ولا حلت البلوى إليه يبور

الى رموك اعداك بصم من الحجر　　زلزل عليهم لا قويت صخور

وإن كان ماتقوى القضاحد حاضر　　اصبر ودايرات السنين تدور

عطهم سلفهم لا قويت وزدهم　　بصواقعٍ تغدى العظام كسور

واحذرك تأخذ بنت قن مهربد　　يجيك من العش الخبيث انسور

رخوين خناطيل اليدين مذله　　كبار غطاريف الكتوف فدور

فلا ثعلب جاب صيد من المها　　ولا طار من عش الحمام صقور

ترى الحرار اللى ترجى نفوعها　　يشوم للعليا وهن طيور

ما يرتضٍ من عقب الاشراف بالوطا

لهن فى الروس النائفات وكور

وصلوا على خير البرايا محمد　　أعداد من حج وراح يزور

بعد ما وصلت مصر

الشقيقة العربية وجدت للشاعر عبد الله الويحان هذه الأبيات يقول .

إن مت فى شارع فؤاد ادفنونى　　ياطا على قبرى بنات المزايين

معادا كذّب عقب شافت عيونى　　بنات من نسل البوش والسلاطين

فقلت

إن مت فى الغربة فلا تقبرونى　　فى شارع فؤاد وسوق المزايين

صوب الرياض وساحته رجعونى　　مسكين حطونى جوار المساكين

عسا أهل التوحيد لى يشفعونى　　باكر إلى من نصبا الموازين

وزين المدن ما ابغيهم ولا يبونى　　شايب وهم حبائل للشياطين

أكره ما أشوف مناظرتهم اعيونى

من منزلى للمطبعة بالعناوين

أصد عنهم كلّ ما عارضونى　　اخشى يقال فلان زار الميادين

يانفس هونى عن أهل ألغى هونى　　لاتتبعين اللى عن الرشد غاوين

عندك خبر فى الهند قد دارجونى　　وخليتهم للى سوانى وضارين

ولبنان ما يخفاكي هم حايلونى　　وأبيتنا عن شيمة الحر ما الين

ما أزور ملها وسيما لو عطونى　　على قدر حالى مئات الملايين

أحب ماعندى وقرة عيونى　　مشعى وصالح ثم سوق المراغين

ولو كثروا الخلان مادلهونى　　عن خالد وطارق فلاالناب سالين

ونجد سقاه الله حقوق المزونى　　غالى على واللى نزل فيه غالين

لاعفت من ربعى ولاهم جفونى　　حتى اتمنى الموت عند المزايين

علی الوطن قلبی صخیف وحنونی

والشعب أحبه وشكره فی الدواوين

وغض عنه الطرف لو أزعلونی

مع ذلك أن الشعب علی راضین

هذه القصيدة

للهذية بن شيبان الدوسری المتوفی عام ١١٧٠ هجری

يا الله ياباني سبع السما بأمره ومنين ماقال له يانوكن كانی

طالبك يامليتهم ياخير من نزههم يا كاشف الضر يا علام حيلانی

اجعل حياتی علی الدنيـــا علی رخی

واجعل مماتی علی عفو ورضوانی

منوال داله من الهم مادری به والهم ماهو فی بالی ولا جانی

أشوف دنيا علی الله يا مزينها تاخذ علی الناس غارات بلارسانی

راحت بناس تشوقنی عجايبهم امنول كان لی ربع وخلانی

راحو رجال علی الدنيا وحل بها ناس يعيشون فی كذب وبهتانی

فأول ماأوصيك به رفقة أهل الطاعـة

من غر منها فهو ند امان خسرانی

ثانی ما أوصيك عن رفقة الخايب لو هو غنی تری ما فيه ميدانی

واحذرك تجلس مجلس تاجر فاجـر

يقلطك لأجل شهادات وديانی

ولا تضم أحمق ترجی منافعه

الأحمق يغرك وإذا جاء الصدق ما بانى

الأحمق سوى او برث الحيض فتركهم

مثل الربا يمحق لو كان برانى

ساس الردى لايغرك منه نفشته لاحتجت نفعه تبين علمه الثانى

الناس مثل الشجر ساتره ورقه لاحت واهجر غداشوك وعودانى

والحظ يكسى رجال لاثياب لهم لو يسلب الحظ مايسوون ديوانى

لاتحسب الدار زينتها مبانيها ترى أصلها يافتى طين وجدرانى

الدار ما تستقيم إلا بأهاليها ولا لها زينة إلا بسكانى

أما سخى بماله واقف فيها

ينفق على الناس ويدرى كل شىء فانى

والا مطيع لربه راهب فيها يتلى على الناس حديث وقرآنى

والا يسود معفين جوانبها بسيوف هند توطى كل شيطانى

ما ودك أن عقبهم الا رحائلها والاافتالى العرب جول وخرفانى

أشوف ذا الجيل ما تبطى محبتهم رفقة سبوع وعقب الولف شتانى

ياوين يلقى صديق لى يشا كينى

لا ضاق شا كيته ولا ضقت شا كانى

يضحك حجاجه يبين لك سهالته

ماهو مسلجم وكنه منك زعلانى

شفى رفيق إذا رافقته ارفقلى وان جيت أنا فزفى المجلس علاشانى

يالية قصره احذى قصرى يشا كينى

لاضاق شاكيته ولا ضقت شاكانى

كم مرةٍ جيت ايه وعدت من دونه   من ذلتى من مشايب تقفانى

طارى يقول رحله وطارى يقول ارجع

مذاهب الناس شانت يابن شيبانى

ترى فى العرب ثعلبٍ ماينعر فوجهة

هماز لماز فيه انوع شيطانى

ياخالى المعرفة بالك تعاتبنى   ياناقص العقل ماشانك لى بشانى

اشتف نجوم السما ما أكثر تلامعها

أى نفعها كلها والجدى لابانى

أية سيوف الهنادى حين صقلتها   أيها وعباسى كله صدا دانى

وى الطيور الذى يرجى منافعها   أيها وبيض الجناحين أم عثمانى

ياعلة طلولتنى من قريب لى   أوحى وحمها على الانجاف يصلانى

لاجيت بكنها تلهب ملايلها   وان جيت ابفضى فما عراه عرانى

أحد تجى زرقته ورا بنى عمه   واحد تجى زرقته فى الجار والدانى

واحد يعرض بنى عمه انبوب خطا   واحد يعرض بنى عمه شحم ضانى

تظهر اقرودٍ ولا تدرى عواقبها   وتبرز أسودٌ وتخيط الفتق لابانى

تلقى أسودٌ مبطحة مذارعها   تذخر ظفرها اليوم فيه عكنانى

وتلقى قرودٍ منفشةٍ مناخرها   تذخر ظفرها على الجيران ودانى

أحدٍ الى مات ما ينفقد موته   يدفن ويمسون ربعه نومهم هانى

واحدٍ إذا مات ياوسع فرجته   تسهر عيون وهى من فقده أحزانى

من وده أن الثمل والهر ربع له ثالثهن النيص والرابع ضرمباني
ومن وده أن الأسد والنمر ربع له وثالث الذيب نعم الذيب سرحاني
خاتم جوابي بالصلاة على النبي الهاشمي القرشي ال عدناني

في تقريبا ١٢٠٠ هجري صار حرب في وادي الداسر بين الوداعين وذهبا فيه رجال كثير وكان الشيخ سيف الغوينمي دوسري ودعاني من الولامين وهو ساكن الأحسا فلما بلغه حرب جماعته أنشد هذه النشيدة وأرسلها للوادي ينصحهم فيها ويخبرهم عن مرآجلهم وشيمتهم ويشير عليهم بالصلح وجعل الله فيه البركة، فلما وصلتهم النشيدة اصطلحوا وسميت هذه النشيدة :

« مصلحة »

أوصيك يامنه صدوق صادق احفظ وصاتي واتعظ بأمثالها
ترى المثايل للرجال علامه تهدي بها طرق الهدى وأسبالها
من حاذق قد قاس الأشيا كلها ومغربل بدقاقها واجلالها
أما ملاواة الحروب عرفتها وهي البحور وكم غدا في حالها
ترى الحروب مايسمى بهن مشبب كم دفنت بيناتها خما لها
فاما الخصم روس النقم بهمومها تسهر طويل الليل من محالها
فلا خير في هرج يكذب قايله... لا عرضت الأقوال في مظالها
فياحزمي اركب من علا منجوبه تعجبك في جو الخلا سر بالها
صفاقه صعاقة سباقه تشدى الربدا يوم حق أجفالها
منجوبة معلومة مجنونة تجفل إلى شافت سواد ظلالها

عشر ليال ما يهون ربخها والعشر الأخرى مخطرٍ بقفالها

تنشر من هجر المسمى مجنب بين الجنوب وبين نفد رمالها

تحط الدروب المخطرة بيمناه وتحط يا برين الوبا بشمالها

ثم نصها الأفلاج فى النهاد يره من منوت أهل الهجن عندأ نكالها

أوى والله ديره وقبيله لون فيها ريسٍ يرفى لها

أبدوية شاوية احظريه كل المعاوش تجتمع فى جالها

اختص من يدعى ابعزوة نابت مراجل الدنيا غدو بانفالهنا

متحملين الحرب كل قبيلة بين الجنوب وشرقها وشمالها

لاجيت بامدح ذا إلى ذا مطوف مثل الدراهم يعجبك صلصالها

ثم نصها الهدرا فيه جعيثين من منوة أهل الهجن عندا نكالها

سلم عليهم وأنت فوق نجيرها ولا تريض ولو على فنجالها

أحب لا مرت ذلولى ديره تطرى الرجال الطيبة بأفعالها

ترى فى الرجال مقدم ومؤخرة مثل اليمين اتعد قبل شمالها

وترى فى الرجال مثل الجبال شوامخ

فيه الذرى والماء وزبن أوعى لها

وتري فى الرجال مثل الرمال مهالك

لا تمنع العانى ولا يعنالها

ان جيتها فى الحر يؤذيك حرها وإن جيتها وقت الشتا برد شمالها

ترى في الرجال مثل الحماطه ترى الحماطة ما يظل ظلالها

وترى فى الرجال مثل الكتاده ترى الكتادة ما يخل خلالها
وترى فى الرجال طيب ومعيه كب المعيه حرمها وحلالها
أرد السليمه كان خفت من الظما
وانصر الرجال وخلى عنك اهزالها
اجزع اليهم بالركايب ونصهم روس الركايب لا تطيع عذالها
انص الوداعين الرفاع أهل الثنا أهل الصخاوأهل العطى من مالها
تري الجار لا من داس فيهم زله رفوه وكبوا أقصارها وأطوالها
أقصد أهل الفرعة وهم مقصودها وهم غرضها يوم شد رحالها
رز اللوا بين القصور وصحلهم حتى تجيك فروعها واد والها
قل اصلحوا دون القبايل بينكم ترى الحروب تصير جذب خلالها
لاتنتخون عيونكم بايمانكم تاطاكم العدوان وطى نعالها
صفوا جماعتكم اوغموا حفكم ولا يشيل الحمل كون اجمالها
ولا تطيعون القرود أهل الردى ما يمدحون أهل الردى لافعالها
عدوانكم احباوا لكم حبايل ترى الحرار بصيدها حبالها
اسقوكم السم المصفى بالعسل اللى العافية البدن سلالها
العفو ما أكثر فى البلاد عدوانكم
بانو فلا كن الملامة فالها
ولا تمسى إلا مصالح شافاتهم ماتمدح اليمنى بقطع شمالها
ثم شق جيب الثوب واظهر عارى ثم افضحه بين النسا ورجالها

قل لهم جرا منكم ثمان سوالف كل يصدق قايل إذا قالها
الأوله منها المبيعيج ناصر زلّت غرير سببت لاجالها
جره عليه ولاط حلقه فوقه وقال الثيار حلاتها عجالها
والثانية لا باق منهم واحد فى سيره اذبحوه ذبح الشاة وسط احلالها
يبغون مثله ما يهم اعثلها ولا الديه ستر لها وجمالها
واللى فعل ذا الفعل لاد عويمر وهم فحول المرجلة وزحولها
ترى مثار الصدق يبعد عن الردى وترى الهروج تضيع كون صمالها
والثالثة يوم طاح العاطفى فى حسينا عطاه سعد اديه وامثالها
وامه عجوز ضامين حوشها راحت تشيل حمولها وجمالها
فذا شرعنا فى الجار لاجا عندنا اتعلم بها عقالها جهالها
والرابعة منها بيان ابن سليم فى البير طاح وطق راسه جالها
ظهر لنا الى فيه فعلٍ بين فى جبهته مطرح ثلاثة اقفالها
هو جار كساب المراجل مانع كسابها فيادها ختالها
عطاه صفرا سابق معلومه صفرا تشوق العين فى خيالها
أول فوالتها أربعين جذيبه ابل المريخى يوم ربى زالها
والخامسة الجدار منها ودا ابن خليف
عطا اديه وقف بغير امهالها
افهاذى خمس ما فعلها غيرهم من طلعة البيضأ الى حوالها
والسادسة لاجا السنين المحلة وان كف من وبل السما همالها
منصى ومناخ لمن ركبن النظا لا مختلط عقب القفال احبالها

يلقون بشاشه وهشاشه وفرش يفلط فوقهن ادلالها

وصحون سرى وبينهن نحوتها سمن يدارى دفقها شيالها

وشحوم ضان فوق صفر فتاتهم والافقار دايم يعبا لها

والسابعة زين المجبنا لاوزى يامس ويبسط فى براد ظلالها

ولا يطوله كل منهو طالبه ويحط علوى فوق روس جبالها

والثامنة حماية بجنودها تحمى ولا تمتاز من يحمى لها

مثل الخلاصة يوم يوقد كرها تنفخ وكل قد عرف غربالها

والتاسعة ما يصبرون على الخطا ولا تدارى فى الخطا عيالها

يخزمون صعوب الشره لين تحطها مثل المعيد تسوقها عمالها

فنحمد الله يومنى من روسهم تلحق علومى بالجميل افعالها

من لاد والمان سلالة غانم خذو المراجل دقها وجلالها

لاجيت أعد افعالهم ماحصيتها من كثر ما بى يفتضح قوالها

فزاعة نزاعة بزاعه مثل الأسود تجور فى مصالها

فياما هنى فى ورودهم من نادر لامن ضوى الحرب شب شمالها

كم كاعب منا تجب جمودها لبست ثياب لسود عقب جمالها

لا سقف البارود دجرة روسهم تفضى جموع الضد فى سبالها

لامن بغيت من الحروب تخلص أكثر علاها من وقود شعالها

حتى لك تملوا كل راعى طلابه كما اعتلى العارف على جهالها

وباب النجاة الصدق لاجا صادق فان زاد برطيل فزد برطالها

ترى موازين الرجال جليسها وبعده تعرف خيارها وأنذالها
وأنا فى موازين الرجال عرفتها بالنطق تعرف عدلها وميالها
وثالث موازين الرجال كما هي وبعده تعرف خفافها وثقالها
ان كان شيخان الديار أهل الثنا تعطى وتفعل جودها من مالها
جيرانهم من عزة فى عزة رفاية لفتوقها بشلالها
فان كان شيخان الديار هوام تاكل ولاتكل اقطع سلالها
أوصافهم مثل البغول الربخ ماحصلت لبطونها وعيالها
والجار يمسى بالمهونة بينهم كب الوجيه الظالمة وفالها
وختام قيلى بالصلاة على النبي اعداد حجاج تمر اميالها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق وبسط الرزق لعباده ، وجعل منهم غنى وفقير ، قال تعالى وفضلنا بعضكم على بعض فى الرزق ، فوجود المال والأولاد من سرور الدنيا ، كما قال الله تعالى المال والبنين زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات ، وهى الأعمال وليس بوجود لدنيا وعدمها دليل عل سعادة الآخرة أو شقاوتها ، الدنيا عرض حاضر ياكل منه المسلم والكافر والبار والفاجر ، وامر الخلق بالسعى لأسباب العيشة ونهيو عن الكسل ، فأصبح العالم كله يسعى وكل له هدف . فى سعيه واكتسابه منها وفيما يلى اتكلم عن القسم الكبير من حياتى فلو كانت رحلاتى انها واحدة أو اثنتان ماكنت أذكر

عنها ، فلكن رحلاتى كما تجدونها فيما يلى رحلات كثيرة وعرفتنى بفحول الرجال الذين واجب على ذكرهم بالجميل مع أنهم الاكثر منهم قد مضى إلى رحمة الله ، كانت الرحلات على الركاب قبل السيارات والطيارات وقبل الفنادق والأوتيلات — كانت فنادق الناس بيوتهم للضيوف وخصوص المدن والقرى التي لم يستولى عليها الاستعمار ذاك الوقت ، وهذا الوقت ، كالمملكة العربية السعودية وقطر وعمان والكويت وكان الرجل ما يمتاز إلا بالكرم والشجاعة فى الضيافة وفى الجيرة فمن كثرت أسفارى وتعرفى بالرجال تعرفوبى ولنا وعلينا مواجيب وعلى كل حال أن الرجل الذى يتعاطى الأسفار أنه يفهم حالة الناس أكثر من اللذين لم يتعاطونها تجارب فنحن ذكرنا الذى رأيناه من الطيب وضربنا صفح عن الذين بضدهم مع أنى لم أنصا مدينة أو قرية إلا ويصير معزبى من خيارها وأما الأسفار إلى المدن الشاسعة كالهند وبيروت ، والشام ، ومصر ، فهذه لم أعرف أقول فيها مما قلته فى غيرها لأن عوايدها غير العوايد التى عرفناها أو قادم اليها يقدم على فندق ومصاريفه من كيسه ، فلهذا لا أعرف أن أقول عنها شيء إلا أن كل شيء يوجد فيها من الطيب وغيره ، شعوب عربية شقيقة ما عدا الهند فهو حكومته هندوه وفيها مثل ما فى غيرها .

أما بيشه فقال فى معجب البلدان بيشه سم قرية عنا فيها واد بيشه كثيرة

الأهل من بلاد اليمن وقال القاسم بن ممن الهـذلى بيشه ورنيئه مهموزتان أرضان وقال .. عقيل وجميع بنى خفاجه يجتمعون بيشه ورنيه وهما واديان بيشه تصب من اليمن ورنيه تصب من سرات تهامه وبين بيشه وتباله أربع وعشرون ميل، وبيشه من جهة اليمن ، وعن أبى زياد خير اديار بنى سـلول بيشه وهو وادى يصب سيله من الحجاز حجاز الطايف ثم يصب فى نجد ، حتى ينتهى فى بلاد عقيل وفيها بطون من الناس كثير من خثعم وهلال وسواءه ابن عامر بن صعصعه وسلول وعقيل والضباب وقريش وهم بنو هاشم لهم المعمل بيشه من عمل مكة على خمس مراحل وبها من النخل والفسيل شيء كثير وفى وادى بيشه موضع مشجر كثير الأسد قال السمهرى :

وان بئت ليلا بالغرينين سلمت   علىّ ودونى طخفة ورجامها

فان الذى أهداه على نئى دارها   سلاما لا مردود عليها سلامها

عديد الحصى والاثل فى بيشتنا   وطرفائهـا مادام فيها حمام

انتهى كلام معجم البلدان

والمعمل الدى ذكر أنه لبنى هاشم فى بيشه أورد قصته فقال المعمل قرية من أعمال مكة لبنى هاشم بيشه وكان أول أمر المعمل أنه كان بين سلول وخثعم فيحفر السلوليون ويضعون الفسيل فيجىء الخثعميون وينتزعون الفسيل ويهدمون ما حفر السوليون ويفعل مثل ذلك الخثعميون فيزيلون الفسيل ولا يزال بينهم قتال ، وضرب فكان ذلك المكان يسمى مطاوبا ، فلما رأى ذلك المجير شاعر بنى سلول

تخوف أن يقع بين الناس شر أخطر من ذلك ، فأخذ من طينته ، وماء عذب فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء ، فقال أبعد ما يكون بعده ، قال فاين الطين ، قال فى الماء وأخبره بماء جوف بيشه ، وبيشه من أعمال مكة مما يلى اليمن من مكة على خمس مراحل وأخبره بما فى بيشه من أودية التى معها من النخل الفسيل وأخبره أن يحتمل نقل عشرة آلاف فسيلة فى اليوم الواحد فارسلا هشام الى امير مكة أن يشترى مئتى زنجى ويجعل مع كل زنجى امرأته ثم يحملهم حتى يضعهم بمطلوب وينقل اليهم الفسيل فيضعونه بمطلوب ، فلما رأى الناس ذلك قالوا أن مطلوبا معمل يعمل فيه فذهب اسمه المعمل الى اليوم ، قال العجير السلولى :

لانوم للعين الا وهي ساهرة — حتى أصيب بغيظ أهل مطلوبى

أن تشتمونى فقد بدلت ايكتكم — زرق الدجاج وتجفاف اليعقابى

قد كنت أخبرتكم أن سوف يعمرها

بنو أميـة وعــــد غير مكذوبى

الايكة جماعة الاراك وذلك أنه نزع الاراك ووضع مكانه الفسيل ول اعاقب جمع يعقوب وهو الحجل تجفاف جفافة وحركته فوق البيض، أما اكلب بطن من خثعم من العرب القحطانيه قبائل خثعم أربع شهران ، وناهس ، وكود ، واكلب وكلهم قحطانيين ، اكلب بن عفير بن يحتاج حلف بن خثعم بن نيار بن براشى بن عمر بن الغوث بن بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب

بن قحطان أيضا أكلب بطن من زهران وأكلب أيضا من ربيعة الفرس بن نبرار بن معد بن عدنان جاور القحطانيين فانتسب اليهم .

أما وادى بيشه ينزل من جنوب خميس مشيط وفى هذه المقاطعة مزارع وبساتين تجود جميع الحبوب فيه كالقمح والشمير والذرة والعدس كان أول رحلاتى إلى خميس مشيط سنة ١٣٣٤ هجرى لمزاولة أعمال التجارة فلما وصلنا قريب من الخميس اتفقنا براعية غنم بنت شابة لابسة ثوب أبيض وهى فارع فظننت أنها رجال فقلت للجمال الذى معى هل هذا رجال فقال لى لا هذه بنت جميلة ، فقلت سبحان الله هل يوجد عالم نساءهم كاشفين ، قال لى نعم من هذه الديره إلى اليمن كاشفين ومضينا وسارت ضيافتنا فى الخميس عند الشيخ مبارك بن زهيان الدوسرى ، وكان رجل صاحب بيت كبير وله مناخ وأولاده ذاك الزمان الذكور سبعة ، على ، سعيد ، عامر ، راشد ، محمد عبد الرحمن ، عبد الله ، وقلطنا إلى محله العامر الذى فيه أسباب الراحة ما جودة وإلى يدخل علينا تقريبا ست بنات كاشفين فكانى خجلت وغضيت النظر لحضور معزبى صاحب البيت لأن هذا شىء لم نعرفه فى وطننا وكان فيهن جمال لاقد يوصف فأراد أنه يزول الخجل عنى ، واندمج معهم ، أوعز إلى بنت جميلة وأنا متمسك بهيبتى ، فجائتنى من ورائى وحطت ذراعها من ورا رقبتى ضاحكة ، فقلت لما فعلتى

فقالت أريد أحبك ، فوثبت عنها ، وضحك الحاضرين فعلمت أن الدعوة مدرسوة .

أما خميس مشيط فهى بلاد فلاحه كما ذكرنا أعلاه حبوب، ويقال لقبائلها ال رشيد ومنازلهم فى زرايعهم وبساتينهم وقصورهم عل أربع طوابق وثلاث مباني عادية فلكن تأسيسها وعمارها قوى وأرضهم أرض مبروكة ينزل عليها الطل بالليل وتصبح الأرض دسمه والماء يقطر من ورق الزرع لو كان الماء قليل يعشى فيها نشيط ، وهواها معتدل وبردها يصير قوى فلكنه دسم ما يبين احفوف ولا مشق أو غيره مما يشوه منظر الجسم وهذا الوادى يتوسط مزارع والزروع على شاطئه من الشرق ومن القبلة وعند المحانى من كل الجهات وفيهم مكارم أخلاق وعيشتهم رخيصة للضيف من نفس طيبة وقد يكون الضيف يشبع من البشاشة والتراحيب قبل ما يأتيه ما بيوتهم أما أماثيلها جبال صفار وحزوم وشعبان وعندهم الشرف فيه أشجار يحتطبون منها وفيهم رقة للمودة ومودتهم يوم العهد نظيفة خالية من الفساد بل أنه يكون لها ملازيم فلذالك تزمن المودة معهم حتى أن المود لا يذهب لأى مكان حتى يأخذ أجازة من موده لقد قال بعض المودين إلى مودة يترخص منه وهذا عندهم من الوفا :

وكنت أعرف الاثنين رحمهما الله شعرا : وكانت تريد تذهب. إلى محل يقال لها شرف .

ودى بعجزاع الشرف وأرمق احمد

وأطلبك يا أحمد بن على فى السموحة

ونهار الخميس تجتمع جميع العالم الذى بذيك الجهات الا مشاء الله للسوق وفى ذاك الزمان كانو النساء لايلحفون وجوههم ويوجد نهار الخميس أكثر من مئة بنت متحزمين على عوايدهم وجالبين لهذا السوق من وفر زرايعهم وأهل السوق مثل الدرب وقنبر وغيره مما بجوار السوق فهم جيران وبالحاضر الخميس بلاد ال رشيد وهم شهران ويرجعون قحطانين وينزل هذا الوادى مشعل يعترض قرى كثيرة كلها تزرع عليه حتى يصل الى بيشه النخل و بيشه تفوق عشرون مدينة وقرية وأعلاها من الجنوب بلاد تسمى واعر وغيرها الحازمى بلادين ونخيل وأسواق يحسب لها حسابها واعر بالاحد وهو لابن عبد الله شهرانى والحازمى سوقه بالاثنين وهو لآل مرير وهذا الوادى فيه طرفا واثول وأشجار عظيمة ويمر على بلاد يقال لها الحيفة بلاد ابن جدران شماليها قيعه تنبت الشفلح وكانو يقولون ناكل من شفلحنا لين ينجح بلحنا ويمر على الباقرة ويقسم الديار التى أمامه شرقا وغربا وأكبر بلاد أمامه نمران بلاد معاوية والروشن بلاد بنى سلول والأمثال التى قريب من هذاه المدينتين الصواير هضاب أطوال واحدة بيضاء وواحده عليها الحمار وهن عنهن من الشرق الى الجنوب ومن الشرق منابت سلم وسمر يقال لها الحرجة الوادى من الغرب عن الروشن بينه و بينه ساحبة من النخيل .

اما بني سلول

قبيلة عرفناها من شهران وهم حضر وأهل نخل وجدار فيهم مكارم أخلاق جارهم عزيزا استقمت فى بلادهم تقريبا سنتين غير متصلة وهم ناس يعاملون فى التجارة ولهم سلوم جميلة للضيوف وللجار والروشن شيوخه الصماريه من شهران وشهران قحطانين وان كان سابقنا عنهم فى التاريخ شيء ما ندرى عنه كما أنا نعرف أن معاوية من المحلف والتسلسل يجهلني ومعاوية لم أعرف عنهم الا الجميل والعلم الطيب وحدود بلاد شهران من بيشة النخل الرقيطا والدحو بلاد بن شكبان وهو أقدم من غيره من شهران فى بيشه وقد ذكر عنه الحفظى شاعر بن عايظ فى قصيدته التى أرسلها الى لرياض عنوانها « أم عبد » فى سنة ١٣١٦ هجرى :

فسلم على قبر بن شكبان سالم　　　لقد كان قدماً قادماً كل سيدي

النقيع

فهى بلاد حائطة بها النخيل ويحفها الوادى من الجنوب وعلاماتها من الشمال جبال أعلاهم جبل يسمى جمور وهم الاسم الكامل بني سلول وبلاد لها هيبة ولها سمعة ولأهاليها جميلة وشيوخها الذى عرفت بالوقت الذى مر بنا الطريق عليها عون بن محمد بن مسعر .

الخرسعه

بلاد صغيرة تحت جبل من الشرق وسكانها المنيع من اكلب ولم أعرف عنها الا ماقال الشاعر فى زيارة العيد :

سلام يا أهل الخرسعة　　يا نار ياموشـــاه
أزين لنـا وأزين لـكم　　كل أربعة فى شتاه

أما الشقيقة والبلاد التى قاسم بينها وبينها جبل أبو سالم فمن الشرق أسعديه ، ومن القبلة منيعية ، وهى قرى وكل بلاد فيها حقها من رجالها والديار من أهلها لامن كبرها يقول الشاعر الهذيه بن شيبان الدوسرى :

لاتحسب الدار زينتها مبانيها　　ترى أصلها يافتي طين وجدرانى

اما الجنينة

فهى بلاد بنى سعد بلاد حظرية بدويه ، وهى آخر قرى بيشه من الشرق وهى على طرف وكان البدو أيام المصاييف إذا احترت الشمس بعد ما يتخلصون من الوسمى والربيع فى نجد وغيرهم ينزلون فى أطرافها على ماءا يقال له ثملا وعقيلان لأن وادى بيشه فيه حموض وأشجار وعقيلان عدود وثملا ثمد ، وقد قال الشاعر بما يثبت أن الجنينه حظريه بدويه :

انص الجنينة يامظنة فؤادى　　تلقى علوم البدو فيها توا كيد

وهى لبنى سعد شيوخها يقال لهم آل منفور وينزلون جنوب الديرة وشمالها نازلينه الرغاوين وينزل معهم أشخاص من بنى هزر كزايد بن عريدة وأولاده وسالم بن عفيص وأولاده وحزام الفرد من الجبره وبالعهد الذى عرفناهم فيه قبل الـكمام بما انها بلاد على طرف ويهددها العدو من كل جهة كانوا لهم عناية بالخيل كبيرة كانت لاتقل

قالو لى الترك أنت صغير		لكن ساعدنى الأمير
عقب شهرين اكتبونى		مثل العسكر وعطونى
وشريت ذيك الذلول		وانحش عنى ويش تقول
والمعاش أربع حنيه		فى كل شهر يعطونيه
مع عسكر بيشه وعقيل		عام يظهر نجم أبو ذيل
رحنا رتب فى الكثانة		عسكر للحجاج صيانه
عقب رتب فى الرغامة		قبل تجيها القيامة
وأكبر قوم لنا حرب		هم اللى يوقفوا الدرب
وأشراف البدو نهابه		الحاج ياخذون ثيابه
كم عثا فيهم أبو جمال		فى النفوس وفى المال
عن قول اللى قد شافوه		والحكام ما عاقبوه
خدنا بين مكة وجدة		مدة سنة مستعدة
لامنا ولا علينا		ربى اللى ستر علينا
عقبه رحنا صوب تهامه		قولنا ياالله بالسلامة
حطو مركزنا فى البندر		والأمير الشريف شنبر
فى حلى وقوز بلحير		تحت الأمر والتدبير
لكن من طيب الله فينا		أهل اتهامه مساكينا
والقنفذه هى مركزنا		والشريف اللى يدبرنا
جونا فى البندر العايظ		والخبر عندنا فايظ
لاستقبال محى الدين باشاه		بالمدافع والرشاشة

رحنا به معهم لا محايل ساعدنا الله بالجمايل

حول عنا ناصى ابها وهو الباشاه ويرتبها

ستة شهوره فى الحبت أمن الكدر فيها شبت

فيها الوباء وفيها الحماء كنا نشرب فيها سماء

انكفنا منها فى مكة شكرنا الله على الفكة

بغينا منهـــا المخلاص قالو سنتين لا محاص

هـــذا قانون النظام لا تكثر معنا الكلام

والعسكر هناك سمحين كلش يمشى زين وشين

ما جالى منهم جليس ولالى منهم ونيس

عوايدهم متجنبها ومشاربهم مانشر بها

معهم كنى فى رنيه ساسى الأول على بنيه

حاولت أظهر وأظهرونى حصل ناس ساعدونى

أول ثانى وثلاثين وحسين والترك زينين

قبـــل ينقلب عليهم والأمر كله بأيديهم

الحمد لله على طول الأعمار وتجدد الآثار — إليكم رحلاتى فى أسفارى تبتدى سنة ١٣٣٤ هجرى من وطنى رنيه التى سارت هى وطني بعد الوطن الأول الذى هو وادى الدواسر فكان ذهابى وإيابى من رنيه والى رنيه :

رحلات للمؤلف سنة ١٣٣٤

للمؤلف رحـــــلات عن الوقت الذى فات

عن رحلات الشباب　　هل من ذهابه اياب

عرفنا فيها رجال　　لهم أقوال وأفعال

عرفناهم بر وبحر　　والمعرفة من السفر

عام أربعة وثلاثين　　الى خمسة وسبعون

بلادى وطنى رنيه　　خذ التاريخ واحفظ عنيه

أخذنا على الركايب　　سجات وكيف وعبايب

أخذنا على اللنجات　　مضارب مع الموجات

ومعاملتنا الجواهر　　يوم البحر طلعه زاهر

خذ الرحلة من قريب　　واحفظ عني يا الأديب

سنة ثلاثين وأربع　　احفظها لك مني واسمع

أول سفرنا قريب　　والمبادى بالتجريب

من رنيه نصيناها بيشه　　بدور فيها للعيشه

وأعمالى كلها تجارة　　من كباره إلى صغارة

أول بلادٍ جيناها　　وعرفناها و نصيناها

الجنينه نعم الدار　　وأهلها عزيزين الجار

المنصا عند ابو ذعار　　الله يجيره من النار

سعد الركايب لا جات　　تلق من الواجب عجلات

امدح واكثر مدحك زيد

امدح بلا شرط وقيد

هادى عندك لا تنساه　　عوص الركايب تنصاه

ومنهم فلاح ومنهى ربعك على ما تمنى
ولاتنسى الرغاوين وبنى هزر أول وتالين
بن عريده وبن عفيص ربع تنصاهم العيص
والامير بن منفور ترى الطيب مايبور
الجنينه فى الحرايب أمدح شباب والشايب
كم صدموا من غارات على ظهور الزلبات
زعيمهم ماتروح لو مايبقى من منهم روح
شىء حضرته بالرأس لا بالحبر والقرطاس
واللى نزل معهم جار له الوفا بالمقدار
يسقى وطنهم سحاب على ذيك الهظاب
أثلا وخشيم الذيب وأبو سالم والخطيب
أفضل صلاة وسلام على نبى الاسلام

الخرسعة والشقيقه

الخرسعه والشقيقة كل يعرف طريقه
اسمع النبأ عنهم طيب ما جيناهم من قريب
ولاعرفت الحقيقة عن الثياب الرقيقة
ولا عن مقطع وطنها ولو العكاكيز عنها
واللى تسحب رسنها زوارة ولا جزت منها
أنا مالى فيهم حاجة دربى طريق على الزراجة
المراجل مايحتاج مثل الفجر يوم بنباج

بنى سعـــد والمنيع　　مايلحق الربع ربع

النقيع

أما النقيع جيته ضيف　　أيام الشتا والصيف

نواخنا عند بن ناجم　　والبرد علينا هاجم

هجدناه بليلٍ برد　　براده يقشر الجـلد

قم يرحب شب النار　　ودلالٍ بن وبهـار

حالاً قـدم الميسور　　من ماجوده على الفور

اللى يضيف ضيف الليل　　عسا بلاده تعطى السيل

الرقيطه

جينا أرقيط فيها سعد　　أبو شارع عند الوعد

بن مترك لاتنسـاه　　لاجاه العانى يلقـاه

أبو شارع سعد الضيف　　وأهل الهجن المناكيف

من فرسـان الرمثين　　لامن شافت العين العين

وأهل الرقيط من ادنى　　كلهم لك على اليمنى

واللى معهم من جيران　　اخوان فى صف اخوان

شيوخ الرمثين الشكبان　　معروفين من زمان

قد قال الحفظى فى سالم　　بيت الندا والمكارم

الجـبره

وإما دوار الجبره　　ماجيته لـكن نخبره

مذكور بالخير وهله　　عن أخبار الذى أنزله

والدحو تبع الرمثين ما يذكر عنه إلا الزين

اسمع بلى ما بعد جيتته ذكرته ما تعديتـــه

اسمح لى ياراعى الحمه هذا الكلام فى الذمة

بلاد مادخلناهـــا الله يعمر مبناهـــا

درب لرحلة على النغيله ما بتناهـــا ولو ليله

أول حدود للمحلف مايجهلنى كاش وأعرف

كبير القوم النزارى على قلة ما يدارى

قصايدهم مع صمان قبل يصير الأمان

كل منهم مدح ربعه وأظهر الله لهم سبعه

صاروعلى الدين اخوان وأخز الله حزب الشيطان

وجينا روشن المهدى فى مكانه مثل الجدى

ما يختلف عن مكانه ولا تنازل شيطانه

كل يقف على حده وله ملك أبوه وجده

جينا الروشن من شمال اللى سمونه مظال

نصينا بنى سلول أكرم وأنعم بالفحول

مع يسارى غرس طعمه غرس اللصاحب الذمه

فى ذاك السوق قتلوه قاتل الله اللى جوه

وهو جاء من الصبخة سارى

وله فى الغـــدارى

ابكوا عليه ياالجيران　　وين تلقونه ياالضيفان

أنا أول واحد بكاه　　ولا قط حد شكاه

تولاها أخوه امبارك　　جاء فيه الخير وتبارك

الربع من معدن جود　　ما يقربون المنقود

أخذت معهم زمان　　وصيرنا وياهم اخوان

رزان المحاجى أثقال　　لا جا حرب وجا مجال

بعد على ربعى منهم　　أميرهم وأعرفهم

المشارى وابن خثيل　　اللى يذبحون الخيل

والجواهره منهم عامر　　وربع راحو فى المقابر

بن حبيان وشراوه　　وبن رسيلى لاتنساه

مافيه أحسن منهم جيرة　　اكرم بهم من عشيرة

عرفنا فيها شويل　　ماهنا مثله ولاقيل

رجال من بنى واهب　　من طيبين المذاهب

أبو الغريب وين ألقاه　　مثله ماأبغى فرقاه

أصل شويل من العجمان

كانك تعرف العربان

لقينا سوق نمران　　وشيوخ السوق الزهران

وحسين أعرفه وأخصه

قد جرى لى معه قصة

أخصه وأعرفه عرف　　شيخ معاويه شيخ صلف

أبو حوقه يابس — راس
مثل البحر ما ينقبـــاس

وأنا في بيشه جا خالد ابن منصور المجاهد
معه عبدالرحمن الشيخ للقبايل بالتوبيخ
شمال عران في قصر لحيابن فايز بالحصر
توهم لابسين المعام ستة عشر بالتمام
منهم ولد خالد سعد وشجاع وشرف له سند
والعبد معهم فرحان ولاأعرف باقى الاخوان
تهاوشوهم وال مرير عقب ظربهم لأمير
تلازم شرف وحقوقه ودزه شرف ورناقه
عدا سعد على الباب وصكه عند البواب
رقا سعـــد فوق البرج وقد صار الموقف حرج
وحسين مع ال مرير والله ولى التـــــدبير
منها تندم الأمـــــير عقب الزعل جا التفكير
ما جا فيها كون مداز وامداز ومعه وانحاز
وأنا حالس منى منه وحسين يكرهنى كنه
والهطفا زهبتها فيها وان جا لازم ابرميها
ابدافـــــع لا بليث اناحى منـــــا ميت
جانى حسين بعصاه اخر ماعنده واقصاه
حلفت ان وصلت الحصير أن تلقى أجلك قصير

جودوه اللى عنده وأنا معزم على رده
ماخذت البندق نصاب الا لهذه الأسباب
أبو حوقة ماهوب هين عند الخطا ماهو بلين

سوق المرير

لقينا سوق المرير وجيه مافيها خير
يجيك يدور احواجه علة نحور وحلاجه
تهددنى ولد قنزع يحسبنى باتزعزع
ونا فى سوق عمران وموهقهم الشيطان
جامن قصريحى فزاع وجلوي معهم فراع
تشاور الربع فيه ونا معى قريزيه
لولا بن قندان السنافى كان أول ندب فى زافى
والهوشه مع عواظ أيواعدنى بالمركاظ
والثلاثة ماهمونى يوم شافونى جنبونى
خلونى زرة العين المرير الشياطين
وتركة الحازمى وسوقه وبن قنزع وطاروقه
قة التى سوق بن عمير اللى وجيه اللى فيها خير
وأدرب يمر الحيفة الديرة اللى نظيفة
وبن جدران يمدحونه ابقول اللى يعرفونه
من شماليها الشفلح فى ذيك القيمة متفلح
عهدى به قبلى الاخوان قبل يتوب الشيطان

ياما لقينا من سوق   وأنا فى قولى صدوق

ياما عرفنا غرنوق   على عز وزين طروق

ياناس عصر الشباب   هل من ذهابه إياب

هل من دوا للمشيب   أو هل يسر الطبيب

راحة حياتى أحلام   يا الله الجنة والسلام

رحلة خميس مشيط

سنة خمس وثلاثين   البدو دخلو فى الدين

سقى الله ذاك الزمان   رحلة خميس شهران

زمان عصر الشباب   مابين أصحاب وأحباب

لاحريم ولا ورعان   ونتفرج فى الغزلان

فيها الجماعة دواسر   كل منهم مهو بقاصر

مبارك أل الزهيان   كنه شيخ بذاك المكان

فيها حسن الهرجاب   أكرم وأنعم بالأصحاب

وبين زهيان وعياله   حيه وعياله وفاله

أعنى على وأعنى عامر   وسعيد وراشد الحاضر

واللى ذاك العام صغار   نشكرهم لاجا وكبار

ونسيب الربع أبوعيده   فى الدور الأول رصبده

ذولا اللى كانو فى قبر   أسمع كلامى وأتخير

قبر فيه بن طحنون   أقوله وأنا ممنون

وبن فريحان وهطيل   سقى ديترهم السيل

وفيها عبد الله الصفار   أبو محمد المنزار

راعي بيت كبير   في قمبر كنه أمير

راح وجا بعده محمد   كريم وضوه ماترمد

وعبد الرحمن الرجال   علومه علوم الرجال

أحب ربعي لو بعيد   من فعل الطيب أزيد

انكفنا من آل رشيد   بلا شرط ولا قيد

بعد اقامة سنتين   خلية فيها نور العين

من ذاق ما الخميس وشرب

مخصوص قمنبر والدرب

مثلي جيته على بعير   ابشربي حب وشعير

بعة البعير وهونة   ومن السفر تأخرت

مع المها والغزلان   من ذي بنته بنت فلان

أولها سوالف وعلوم

وآخرها في القلب أهشوم

والعين تجري بدموع   مع الغزال المربوع

وسنتين قيدوني   بالمودة بهذلوني

علا رجا كتاب وسنه   ونا معي شوى المنه

أنا رجال شكاك   وخاف من انشرباك

القلب مني يتوق   وادمع مني سبوق

ونفس مهي بطاوعهن   دايم وهي تردعهن

تخشى على المنقود　　يضحك على ناس اقعود

خلية الزين ما خلانى　　علا عهد الله ومانى

ما جرا غـير المودة　　ودمعه يجرى على خده

ودمعى يسيل شعيب　　ما سر فيه الطبيب

غرو يصوغ النفجال　　فنجاله يسوا الف ريال

ومشاهده يسوأ لك　　ما عندى فى حبه شك

لا كن هذا مكتوب　　مع حسين لاسلوب

باح الله منهم ومنى　　لا طالبه ولا يطلبنى

مودة عقب سنتين　　تواد عنا على الزين

الصفق

قال بن راشد فى لصفق　　ما حصلل له معهم وفق

أما حـلة القصال　　فيها القمرى والغزال

فيها زعفران وهيـل　　عسى وطنهم بالسيل

أسمع منهم بالسعيد　　من بعيد إلا بعيد

أنا ما عدية الدرب　　لاشرى حب ولا قطب

بعض الأيام أصل قبر　　أدور فيهـا للعنـبر

فيها لاصلى والتقايد　　وفيها قديم وجديد

أما بصطة بو محروص　　لا تمداها ولا حوص

كنى مسحور فيها　　أرغب فيها يوم أجيها

من جاها وقف نمسان　　مما فيها من الغزلان

فيها غزلان الرشيد　　يجولن كنهن للصيد
مايقربن القناص　　حيلتهن حيلة بلعاص
وصلنا بأسواق رفيده　　عسى نلقى فيها صيده
فى وطنهم صيد واجد　　له جولات ولاهو راكد
لا شلة البندق برميه　　تعرض اللى مبغيه
ونابغى ناب الردايف　　أبو ثمان رهايف
حافظ وصات الحكيم　　فتر وربع البريم
ديرة عليا الهلالية　　ترا عليـــا عبيديه
اقنص ولا قد رمية　　لافى السوق ولافى البية
أخشى أثور ثم صيد　　علة تنشب فى الوريد
هذا اللى خلانى أنحاش　　قالوا راح ولا سواش
ونالى عادة غيـــــور
وربى عندى دوم أحضور
ونادرو بالحلال　　لاكن يروغ الغزال
خذة ستين ماصدة　　الأبرنية عقب نكفة
فان الله ياهل الدرب　　عينى ترعاكم والقلب
فرقاكم على ثقيلة　　لاكن مافى يدى حيلة
مقفى وناهل دموع　　والقلب معكم مصيوع
وبالسلامة ياهل قمبر　　قلبي معكم لو هو دبر
وادعناكم ياهل ابها　　يومين فيها مطيبها

تراحيب لا دخلة　　وجمل وداع أن ظهرة
سقى الله ديرة عسير　　من السحاب الغزير
فيه الغـزال يتثنى　　وطرافه كله محنى
لا طويل ولا قصير　　يجر ثيويب الحرير
رحلتنا يومين لبها　　نمشى فيها وجوانبها
ذيك السنة فيهاالترك　　اسمع منى وخبرك
فيهامحى الدين الباشاه　　وذرة فيها الرشاشة
أنا ويا بن طحنون　　وهو رجال متقون
أو نصينا بو مزهر　　قام بالواجب ولا قصر
ثانى نهار سيرنا　　علا تاس وتعيرنا
جنياهم كنا خطايه　　وبن طحنون فل كتابه
حال شبولنا النار　　وذيك القرصان اللى كبار
اللى فى البية قربوه　　واللى بعيد جابوه
عطيناهم المقـــوم　　يفترعنا العــــلوم
نهار ثانى وادعناهم　　رحنا ولا عاد جيناهم
ما نمشى إلا بسلاح　　وكل يوم فيه صياح
لا كن وقة الشباب　　ناط علا راس الداب
منها رجعنا شمال　　إلى الروشـن فى مظال
جنياهم ليهم ييكون　　فى المسجدلاجويصلون
جماعة وش اللى صار　　قالوا خايفين من النار

والمؤذن بن دخيل الله قال عقالك هذا خله
والبس مع لاخوان حتى تسلم من النيران
من بكانا وين نروح ما بقى فى حدٍ روح
بكينا مثل الجماعة كل يوم تقوم الساعة
ولاعاداندانى الحريم لوهن ازين من الريم
ونشافوك لاخوان دقوك دق الشيطان.

الشيخ شويل

ابن ملهى ورحلتنا معه سنة ١٣٣٧ هـ

فى الجيران أخير من لهل ترا الطيب كله سهل
أفكر فى صحبة أشويل سقى قبره هماليل
أبو غريب المدلل من خوته ما تملل
أول سبع وثلاثين وقة مضى مهو زين
اللى نزلة فيه الرحمة والمقابر فيها زحمه
فى شعبانه كون تربه يشيب أمنيف إلى قربه
سمى سنة رمادان اللى جاهدو فيه لاخوان
احفض منى للتاريخ ونظر فى راسى التكميخ
ويش جار إلى من المعارك
ونا مثل الجمـــل بارك
سحبنا الغنم من بيشه ولدرب أقشر مافيه عيشه

أشويل اللى شراها لى   دفعنا خمسمية ريال

وباقى الدرهم فى الذمه   علا الله ثم علا الهمه

وصلنا رنيه نسحبها   والعشا من جوانبها

والسكين والقدرفايح   فيها قايم وفيها طايح

وخوايانا معهم جلب   أو تساعدنا علا الدرب

مشيناها نبغى نجد   ونا وقة لشتى برد

تعرضنا بها الهظب   فيه شجير حى وخطب

جانا المطر فى صلاصل   وباخبرك ويش الحاصل

والغنم تذرت فى الظلع   وكل اثنين منها الظبع

مايضربها الا فى القلة   ذبحه مهوب علا الملة

جيناالصاقب والدخول   وحومل تواه مسيول

مرينا قليب الرحاوى   وللى خاف الله لنا ياوى

عددنا سته جلابه   أربعه وثنين من لابه

عمى وبن وعمى عبيدو فهـــد

ونا وبن على عامر بعـــد

والصميرى محمد على   والصميرى عامر على

هذ ولا بنى سلول   تجـار ويش بتقول

والجلايب فوق الفين   فيها شين وفيها زين

وردناها هجرة اذقان   ما عليها الا الغربان

من الهجلة بيتنا عروا   للمعشا فيهـا طروا

ولرعيان أرقد وعنها　　وسريح قد دنا منهـا

ونادايم لها واعى　　مانيب اتكل علاالراعى

يوم انهظ نصف الليل　　يكون ماعندى الا الويل

الجلب كله قد راح　　حطية ايدى فذنى صياح

قمة الحق ذى فى ذى وثور　　وركب علا ذلولى ودور

جونى الربيع لبيبك بنا　　وشتد بنا يانادبنـــا

ولرمى قد خف لذيب　　وخلا خمسٍ معاطيب

ذاكا لزمان بعد خوف　　ما بين لاقف وملقوف

أصبحنا منابا راضـــين　　وللى من الله كله زين

السبعة لذيب والظبعة　　ولرعيان قد أكلو سبعه

وناعميـــان ماشوف　　وحاكى نفسى ودوف

رحنا واللى فيها فيهـــا　　عسى ربك يسويها

ظهرنا علا حـد باقذله　　ماندى وين ينجلبله

نبى عس نفتكَ منها　　لو بنصفية ثمنهـــا

لاذ الأشقير ابـــداح　　يلبقهن مع الصحـــاح

نبى نجاب علا الرياض　　والقلب فيه المقراض

اللى معه كله هـــدم　　يمشى بقدم علا قدم

ذيك لسنة ماجا تاجر　　علا لتعب والله الخابر

عطنا علومك يابداح　　عسا علم فيه صلاح

قال الغنم مالهـــا سوق　　ويلا علومه ما تشوق

ويلا علمه مهو بزين   تمبان وكان وجهه شين
الله ولا علم بعداح   ليته تمدنا وراح
راح الصميرى لبن سعود   وناصينا المعبود
سحبناها للقصيم   وهبة هبوب النسيم
جابناها علا عيزة   ولقينا الغنم عزيزة
وغنمنا بيض حبلص   لاجية تلزمها تملص
ضحكو عليها النسوان   وصفقو عليها الورعان
وبناها فى ذاكا اليوم   وانجلت عنا الهموم
بعناها علا الصبرة   عسى الجنة له فى قبره
خلصنى من البلية   وهى قد نشبه فى يديه
خذينا تسعة أيام   لنا فى عنيزة عام
عرفنا ابراهيم الزامل   ذا كالرجال الصامل
والغليقة وعثمان   ونعم بوعبد الرحمان
والحمادا وبن عمر   وعقيل اللى كنه نمر
وعرفنا من القصيم   اللى زين ومستقيم
ونا من حسبة الخوان   وهم أشكال وألوان
اللى ظارين فى الغربة   ما لهم بالأخو ولا قربه
وللى مديم فى الدار   يحب لدين ولا ذكار
عزمنا علا المظهار   والدرب كله أخطار
ومقدمنا عمى فارس   علا الطرقة قد هو دارس

جونا من يمين ومن يسار　　وصرنا جماعة اكثار
تواعــــدنا الجهيمية　　نهار لاثنين عصرية
صرنا فوق الثلاثين　　وسلاحنا كله زين
ولدرب ماهو بأمان　　أول ديان لاخوان
ولد ليله شيبانى　　حيثه يعرف العربان
شيبان وسمــــه نوار　　ولا جاعلينا غيــــار
لحقونا قحطان فى الدرب　　يبغون لشريف للحرب
شرو منا المعــــام　　وهى شماير الاسلام
كبير الركب سرحان　　من أهل الرين قحطان
قالو قولو ياالله لاخوان　　قلنا يا الله يارحمان
إن كان الطينة قريب　　يكتب لهم فيها نصيب
ونا بعد نبكى معهم　　ونحت الحملة نلحقهم
سبعة عشر مل قصيم　　وصلنا بلطف الكريم
ساعة وصلنــا وطنا　　ودركنا اللى تتمنــــا
قالوا الشريف فى حظن　　دنينا عيراة الهجن
دخل قبل نجيه تربة　　وملا صملانه وقربه
ورد سبوعه ظهر منها　　وهم منحاشين عنها
كــله لعلنا الوديان　　يشرب نخلهــا دميان
من مات منا دفناه　　وللى صويب داويناه
من بعده جانا بن سعود　　ولدنيا سعود ومهود

وخدنا يام ونكفنا   ووفينا طلب غنمنا
وحصلنا فيها الأرباح   ونسينا لتعب اللى راح

رحلت سنام

ولرويضة والقويعية سنة ١٣٣٨ هـ

سنة ثلاثين وثمان   ولدرب عشوب وأمان
ونا معى أربعة روس   أخس بضاعة ونحوس
أوال يوم في مشعاب   الجدرى فى واحد هاب
رديناه مع بن سودان   عند هلنا فى المكان
من بكره رحنا قليل   واجهناك يا للعنيظيل
شرا منا واحد رأس   الله يفكه من الباس
من شرقى هظبة دمنان   أرضٍ ترب الغزلان
وردنا هجلة أذقان   والبدو قد صاروا خوان
لقينا بريك التمساح   يعنا عليه بالأرباح
شرينا منهم ظبيه   حمرا تشوق اجماليه
فوق لثلاث مايه عشر   شناح وسيمة صدر
ضفنا بالعلا صلطان   وهو من شيوخ العتبان
خدنا يوم فى سنام   وخذ من عندنا غلام
ايست ما ريال وناقه   عفـــرا مهيب بنقناقه
مرينا الرويضة جلابه   من قبل ذيك الهظيبه
نواحنا جنوبى لديره   بشراع وخيمه كبيره

ونا حضر وكلش معنا　　البر وتمر مذهبنـــا
معنا بريه والهيـــل　　وزين دلال المعاميـــل
ولطيف يحب العوارج　　لو هو غنى ما يحتاج
قالو لى يا راعى لذلول　　قلة نعم ويش تقول
قالى ما فيذا تنويخ　　كانك ضيف رح للشيخ
عودة لربعى بشراعى　　والمعزب غير الراعى
وشيخ لديره أبو وهق　　عزمنا عزيمة صدق
شيخ ارويضه جمل ربعه　　ماعطا ربعه من طبعه
قدم خروف سمين　　عساربه له ضمين
عرضناها السراديح　　عقب العصر مراويح
بتنا بريع معرف سمه　　ولا نب عكاس أخذ رسمه
جينا القويعية قبل العصر　　يوم قبلنا علا القصر
نشدنا من هى له تعنا　　قالوا نواخ عند مهنا
لولا السعيدان فيهـــا　　كان مدرى ويش قول فيها
لولا محمد أبو يابس　　والسيارى فيها جالس
ونا والله معرفهم　　الا بذكر اسمع عنهم
مهيب عادة بنى زيد　　أمدحهم بلا شرط وقيد
أخذنا فيهـــا النا بيت　　ليتك تنظر ويش سوية
أخذنا عشرة أيـام　　وادعنا البية لسلام

رجعناهن صوب لديره ابلاد متيه قصيرة

تبغى لركايب أهلها تاطا الوعر مع سهلها

عقب ايام زما سلى من قبليه وطن خلى

ونالى فى ذاك السوق وليف كنه غرنوق

سقا لله وقته ويامه على الترتيب ونظامه

لاجا المسافر للجماعة جوه المسايير فى ساعة

خذوه الجماعة بدول هذا كالطبع المقبول

خدنا عقب لسفر راحة كل يوم اتزيد فراحه

واللى فى البية يتدلل من هرجته ما تملل

سقى الله ذاك لزمان يومنا بعد ورعان

قبل يكثر فينا لشيب ما تنفعنا لطبيب

اما شقرا

هى بلدة قديمة وردت فى أشعار العرب وممن ذكرها زياد بن منقذ العدوى فى قصيدته التى ذكرها أبو تمام فى الحماسة شعر

متى أمر علا شقرا معتسفا خل لنقى بروح لحمها زيم

والوشم قد خرجت منهو وقابلها

من الثنايا التى لم أقلها ثرم

كانت رحلتنا لها سنة ١٣٣٨ ﻫ وكانت ذاك الزمان فيها رجال مضو الى رحمة الله عليهم نشيطين فى أعمال التجارة وبعضهم يساعد بعض بالمعاملات وبلاد حية متحركة البشاشة للغريب وأنفس خفيفة

للضيف وهم من بنى زيد ينسبون الى قظاعة بن قحطان وعما سمعنا أن زيد وسويد الذى هو جد السوده اسبيع ونهيد الذى هو جد الهودان الموجودين فى بيشه انهم اخوة وقد كانوا السوده لا يأخذون أهل الشقرا قبل الكمام وشقرا هى ام الوشم يتعلق عليها ثمان قرا من من الوشم وهى مدينة يحدها من الشمال جبل اسمه اغويعض ومن قبله جبل فيه ثلاثة وديان فيه الريعة ووادى لعشرة ووادى الغدير هذه الوديان الثلاثة ومن جنوب جبل ومن الشرق النفود وهم ناس يحبون النكت المضحكات ومن نكتهم أخذ لهم طمع وفزعوا ولم يلحقوا المطموع فتشاوروا في الرجوع وتركه فقام واحد منهم يعزهم ويقول تقفون يابنى زيد والله لن رجعتو ماتوخذ نسوانكم قالوا له هما كا جوزت خواتك ماعليك منا يالباقين .

والثانية

كانوا مصفرين بعد صلاة الفجر ومنهم واحد يسوى القهوة فلمل واحد من اللذين رقدوا رما الذيب فرفع رأسه ينظر أحد سمعه فقال هنا صوت رعد فأجابه الذى يسوى القهوة ان صحت رؤياك أمطرت تحتك وأما عما رأينا عندهم من الكرم وخصوصا عند معز بن عبد الله بن عمر بن جلال فاليكم رجزا .

رحلة شقرا

خذنا تالى ذاك لزمان   فى راحة وفى أمان

عند هلنا علا راحة   علا كيفات وشراحه

ونتعرف هم اياهم | عقب تعب يوم جيناهم
عرفناهم وعرفونا | ترخصنا ورخصونا
قربنا زين لركايب | أو شلنا عليها العجايب
من رنيه وردنا ورشة | بيرعلا ذيك الفرشة
اللى ينشد فيها فيحان | ويتابع فيها للحان
عرضناها لملاح | يشوق العين المرواح
لهن خبيب ورق قال | وطنياها اذنين شمال
مرينا قبلى سنام | ولدرب سمح قدام
فضنا الحد بأجرهديه | ولدرب ياط حصنيه
زمة لنا منها القارة | ماندرى منا خطارة
ننشد عن اللى نعرفهم | حتى لركاب تشرفهم
نشدنا ذا كالرجال | قال انصو ابن جلال
قلنا نبغى بيت فلان | قال خل فلان وفلتان
جانا ورع أنشدناه | قال أنا أوريكم اياه
وصلنا بيسة بو عمر | وجه طيب مهوب يكر
سيرو علينا الجماعة | كل فأسر عن ذراعه
هذى تدق وذى تحمس | ومتلا علينا المجلس
عشانا من شحم ضان | علا سفرة كحيلان
والحنين قبل الفجر | بروسمن وزين التمر
طلبة الرخصة صباح | أخذ بية فيه ارتاح

الحويانا ولركايب عيا على ذاكا الشايب

حلف ما تظهر من البية إن أسرعة أو أبطية

خذونا ربعه بدول عزايم لا تقول

كل يوم عند معزب وذا كالثانى متأهب

أنا بمدح بنى زيد مدح ما فيه ترديد

وبو عمـــر ماتئخر بالحنينى أن تسحر

اللى يقول حيدان أظنه فيه غلطان

اللى قال أن فيهم طبوع مهوب صاحى بل مصدوع

طبايعهم طبع رجال بالكرم وتبهـــلال

امدح لك بن جلال عساه بجنه . وضلال

امدح لك بن سدحان أبو عمر فدح لقران

والله ونعم بهل شقرأ الأمى والذى يقرء

أيسلون الغريب من بعيد ومن قريب

بعد خمسة عشر يوم قضينا منها اللـــزوم

ظهرنا معنا الحصان عبد العزيز السليمان

وركاب المحملات من تجـــارة وكيفات

سقا الله ذاكا الزمان اللى دينو الأخوان

يوم لشباب يساعدنا ومشيحات ركابينا

فى لسنه أربع طرشات ولركايب نشيطات

لامن طرشنا والفينا اللى ورانا يرجينا

ذاكا النهار له ذوق   خذ كلام من صدوق

ليت الشباب يعود   ولانى توى مالود

احفظ وصاتى يابوك   عـى الرديان يفدوك

أوصى صالح وأوصى مشعى   أو يابن الوليد أخذ طبعى

لا تعلم نفسك بالهون   ارفعها ومن الله العون

جنبهم لا جنبـوك   وخذ لاسوه من ابوك

وفى آخر سنة / ١٣٣٨ صار لنا دراهم عند بن ضرعل وهو بدوى راعى ابل وأغنام وفى سفرى وصلت حوطة بنى تميم وقلت منشد :

والأسفار لها أسباب   عند بن ضرعل حساب

بن ضرعل بنى هاجر   راعى غنم وابل وتاجر

عنده فوق ألف ريال   وخلف وعدة ارجال

ودور له انشد عنه   من يجى بالخبر عنه

وقالو حول امصفار   يرعون عشوب وزهار

جا طريقى علا الهضب   وناما بخصة لدرب

نواخنا عند بن منيف   والهضب أعشوب ومريف

معه بنا بنت جبيع   ومعهم قعود للبيع

عشونى ذيك السمين   وبيتنا فى بية كنين

ويش لون طبع القعود   قالولى طبعه شرود

والقعود أمحق شرود   ماخلق مثله قعود

وحنا ندور لبن ضرعل   والعيد فى ساعة يزعل

ونا وحيد وخلاوى هذى والله البلاوى
العبد جاله زفير وخاف ينحاش البعير
وفريج معه سكين وغدا وجهه شين
والبندق معى فى يدى وفريجان علمه ردى
ان اذبحه ضاع المال وخاف يذبحنى لرجال
بين القعود وبين فرج ربى تجعل لى مخرج
عسانى اخدعه بالحيله عن عزمه لين ستميله
أنا بمشى ولا بضحك لابارك الله فى ربحك
حوالنا كنا نصلى وخليته لين ستزلى
ونا ركبت البعير وخليه قدمى يسير
خليته يمشي بالحزم ايلين جينا قليب العرم
من حول شطياب منيره اهظباة مستديرة
فريق من الشيابين لفينا ناس وعرين
سمته عسانى ايمه وعيو لأجل شين طبيبه
أنشدهم عن القطنى قالوا لرجال غنى
فى دحلات أم الصفار فيها الزهر له أنوار
جية هناك الى ايلا ذايته وراعى البيت ماريته
وهو عليه اولادين واحد ناصر وواحدجفين
والعجوز تسمى نوره بنة جواد ومستورة

أو بنته مع بن شريان　　من فريق العليـان
والإبل ميئه وعشرين　　والغنم كلها ظـين
وبن شريان يرعاها　　وهو يا الغنم تبراها
والشايب رائح الهجر　　يبيع ابل ويشرى تمر
أخذنا عندهم شهر　　الله يرزقنى الصـبر
فى ليل هذا الحليب　　وفى لصبح هذا الرويب
واللى غـيره لو تموت　　ماهندهم غـيره قوت
واللى معى خلصـــوه　　المزهب قد حتتوه
وعقب الشهرجا الرجال　　وجهه يابس كنه نعال
ابركا منه جفين وناصر　　وعجوزه مهى بقاصر

حوطه بنى تميم

فى القرن الحادى عشر من الهجرة انتقل قسم من بنى العنبر بن زيد مناه بن تميم من بلدتهم حوطة سدير فأستوطنوا الموضع الذى عرف بأسم حوطة بنى تميم سموه باسم بلدتهم الأولى وانتشر فى الأودية القريبة منه ويطلق على ذلك الموضع قديما اسم المجازة ولا يزال هذا الاسم يطلق على أرض فى أسفل الحـوطة فى العهد الحاضر وهم آل مرشد .

حا كيته فى نهار ثانى　　سكت عنى ما حا كانى
شـكيته علا عيلانه　　شكيته على جيرانه
شفته شلع بدوى جافى　　ماهوب ذرف وسنافى

عقب التعب والعذاب والوسيله بالأجناب

قال يسامحنى خمسين قلنا هى لك يامسكين

عطانى دراهم وإبل والعبد بعناه من قبل

علا بن شريان بنياق معاد أقدر ولا الطاق

وآل حسين من بنى العنبر من تميم ويجاورينهم آخرون من العرب الشثور من قيس عيلان بن مظهر قحطانيين وغيرهم وكانت رحلتى اليها سنة / ١٣٤٠ هـ والذى ماجاها يظن بنى تميم ساكنين الحلة التى هى المدينة وفيها التجار فلكنى لما وصلتها وجدت الذين فى المدينة الشثور ودواسر وغيرهم فيهم الكفائه لملاقاتهم للضيوف فسألتهم عن بنى تميم وقالوا بنى تميم منازلهم فى نخيلهم وكنت أسمع سوالف عن خشونتهم وأشفق على رؤيتهم وكان ذاك الزمان قبل ترد المكائن ولم تعرف وتسق الفلايح على الأبل فرأيت بنى تميم إذا أصبح الرجل منهم دخل السوق قاصد سوق الأبل وبيده معدال فيه ظبة من حديد أو من جلد ذيل الناقة وإلى ناس خشنين ولهم هيبة وبنوا تميم معروفين وتاريخهم معروف ولاهم نكت تضحك عبر كانوا مؤذيهم هندى بن نصار من قبيلة فمسكوا هندى بن قينان من قبيله فأرادوا أن ينتقمون منه مكافئة لما فعل فيهم هندى بن نصار فقال لهم ياجماعة أنا من قبيله وهو من قبيلة فضربوه وقالوا له قل هندى بن نصار ياهندى بن نصار ياهندى بن قينان أرضى الجهال والنكتة الثانية .

كانوا يطبون واحد من الرواقه عتبه قيمة تمر وعندما حالت

السنة مسكوا واحد من آل الروق قحطان وطلبوا منه الدراهم الذى عند العتيبي فقال لهم يا جماعة أنا قحطانى وذاك عتيبى فقالوا تحاسبوا يابدو بينكم .

حوطة بنى تميم

جلبنا البلى صوب الحوطة	هاذى فى هاذى مربوطة
صليناها مع برك	وللى يسوق البل حرك
نصينا بن عثيمين	قامو بالواجب عجلين
قالو العشا عند الرزاه	شحم خروف والمزاه
وبكره عشانا حييت	ذيك الحزه خدنا بيت
ومن باكر عشاهم زاهب	عسى لأنذال تفداهم
سير علينا بن عون	أبو على مايهون
بغينا منه انتعذر	قال أبد الاتكثر
ونا ما قط عرفناه	أخيرا نا وافقناه
قام المقام الجميل	فى مجلس مستطيل
ريف الركايب أبو على	لا جت مزاهبها حلى
نهار ثالث عند المطلق	والبيت مفتوح ما يعلق
على خروف وكرامة	وكلشى حاظراب نظامه
لقينا صالح ومحمد	هذا حليب وذا عسجد
وعبد العزيز مهو اقصر	لكنه فى السن الأصغر
قاموا لنا بالماجوب	معه عذر كنه الذوب

والوهيبي وبن صقر   عظما الله لهم لاجر

وبو علي ولشنور   مافيهم حد معشور

خذناخمسة عشريوم   علا كيف وعلا شحوم

شرينا منها حملين   من كلش غالي وزين

حبانا مشعي وبن هجرس

ركابهم تمشي وتضرس

خذوها منا بالكروَه   والله يعلق فيها العروه

وناظهرت أبغى الوادى   والمدرع معه جيادى

والبلا العيال بن فايز   ايتام والعذر جايز

وبن عبيدان معه حمل   وقف بعيره فى الرمل

تقى يافالح بن ناصر   خوينا ابعيره القاصر

يضحكون العرب علينا   اذا خليناه واقفينا

عطنا ناقه بقيمتها   ولا فهاذى كروتها

أبا فالح لايعطينا   وبن شديد بى عدينا

حطيت حمله فوق ذلولى   وقعدت أمشى على رجولى

أو ساعه اركب على بعيرى

حتى وصلنا بالديرة

نصيناها بن عفيصان   سعد مكرم الظيفان

ابذلولى وخرجى وشدادى

لحاجة بسيطة فى الوادى

والحاجة قد راحت عني وأنا منيب متأني
أمسينا عند الأمير على خروف كبير
مشينا العصر من الوادي والجماعة كل عاد
كل يجينا عزام وللي مجود في الخطام
قلت اسمحولي ذي المرة ونثني عليكم الكره
وأنا على القعود الشرود عرظته ذيك النفود
ثاني ليلٍ يوم أمسيت قيته يوم تعشيت
ابغيه يرعى ويعشى سرى وخلاني وقشى
ونا في الهدة ضلفع أصبحت الحكي ما ينفع
سويت القرص ودله تحت الغضات المظله
رحت أجيب البعير اللا الدم خلافه يسير
القيد مقطع يديه ويعشى ولا عليه
خذت الخطام وطلبته يا لله الظحا اني لحقته
نوخته عند الغظاه يشهد ظلفع على رغاه
ركبت ونصيت لرجع قدني من التعب وجع
ابنصا فيه الجماعة وبستريح لي ساعه
أبا ولد الثعل يدخل جفل ويرمح ويشنقل
خليته على ولاه عسا ابليس يتولاه
وهو شرود وسبوق لا من من نخيته يشوق
لكني ما أفك خطامه الا والقيد قدامه

وصلنا لله إلى السوق شل أيديه ورجليه فوق
وزهمت السلسل اومرضى ويالله ينوخ فى الأرض
ما وصلنا عند أهلنا الا ربى قد غربلنا
صبور على المذاب ومساعدنى الشباب
جزام على الأسفار ولا تهم الأخطار
بعض الشباب دجاجه يموت ما يقضى حاجة
من أم أولاده لسوق وينك رايح يا بربوق
ماهمه إلى الرقود لا مصدرها ولا ورود
ما همه شبة النار ولا بمواجة خطار
أن وجد عشا تعشى وإن ما وجده تمشا

رحله إلى

الرياض / ١٣٣٩ هـ

سنة رحلتنا إلى رياض سقى الله ذيك الفياض
مرة ركايبنا الغطغط قبل يذهب ويتخربط
ذينا مع القديه يا عوينك يارعه الرديه
ساعة ذينا بطويق واعتدل لنا الطريق
شلنا عليهن الصوت هاذى عن ذى ماتفوت
قام يهوشن الدرب كنهن من حراير حرب
نصيناهن أبو تركى اللى عاده أهل الشركى

نصيناها ملك نجـد   أخذ الخبر منى نقد
اللى حكم جبل عر   وشمال ورا غرعر
بحر جداه تحت يديه   وخليج العرب واليه
اللى خلاالذيب والشاه   هذا لهذا يبراه
خلا الجزيرة أمان   ما عاد فيها شيطان
كل وافق للقياده   ما عاد فيها نقاده
الا بالقوه طوعهم   والنصيحة ما تقنعهم
ما ننسى فضل بن سعود   عساه بجنة خلود
اللى ساوى بين الشعب   بالشرع عن ذاك العب
البدو كانو نهابه   والحظر كانو حرابه
والحجـاج معـذبين   من يسار ومن يمين
سنة تسع وثلاثين   هذا التاريخ اليقين
قدمنا إلى الرياض   ذاك التاريخ اللى ماض
فيها الملك بن سعود   أخيار العصر الماجود
نصينا عبد العزيز   شيخ كلامه وجـيز
ليث الجزيرة حاميها   وطنها مع مظاميهـا
ضرغام نجد أخو نوره   سقا الله وقته وعصوره
معى هـدو وقبـلوها   ساعة قدمته أخـذوه
عطونى رده والزود   أبو تركى معدن جود
عسا مأواه الى الجنيه   والحور تسابقنـــا

حقا علينا ندعيله   والعفو من الله نرجيله

لولا الله ثم لالاه   ما كان الذيب مع الشاه

كل يقول أنا شيخ   ما ينفع فيه التوبيخ

من كل ناس لك رفق   أما صدق ولا سرق

متى شفنا عام النور   تسعةعشر ال مذكور

فى سنة مولد سعود   وعجلان فيها مجلود

من بعد الألف وثلاث   جات الركايب حثحاث

متوجهه من الكويت   حاسب على نفسه ميت

أما حياةٍ سعيده   والا فى الموتى شهيده

سطا ملك أبوه وحدا   ضرب بالسيف ودماحده

كانو فى وطنا اثنان   وهم معنا كالاخوان

منهم حسن بن حسينان   وناصر ماعرف أبن فلان

ماقصروا يوم جيناهم   الملام يتعداهم

قهو ونا على بريق ودله   ذللي حصل منهم كله

تاريخ الأحساء

غبة بحر لجة لا تصكها الحبال الا بشدة وأهوال لا يعومها الا مظطر وإنما حاجتنا منها كحاجتنا من غيرها فى رحلاتنا بر وبحر والخلاصة عدد الملوك والدول الذى ملكوها وتعدد مدنها وقراها وعلومها مختصر أنه تم الاستيلاء على الاحسا العبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل السعود سنة / ١٣٣١ هجرى وهى فى ملك آل سعود وتحت

تصرف الحكومة السعوديه وسكانها من جميع القبائل ومنهم قسم فلاحين من الشيعة وغير فلاحين وقد انتهت مداولة الملوك والحكام والدول وزماننا هذا غير الزمان الأول مثل ماقال صاحب المثل .

السيف لمن قضب نصابه وكل حاكم يحكم مقاطعة تتوارثها أسرته ومن أراد أن يتعدى بالقوة قامت الدول العربية والأعجمية بضده ووقفوا كل على حدة الذى هو بالوقت الحاضر بيده لايفيد الخوضـــان فى الماضى ولايدرك الطامع فى المستقبل زيادة والأمر يوم اذن لله .

شرفنا الاحسا

أنا رجـال صريح	ولا قلة الا الصحيح
خذنا حوالة شلهوب	مع العذر والمكتوب
عـلا الحسا المـاليه	وركبنا فوق العملية
نهار خامس وصلناه	وبن جلوى نصيناه
أخو فهد كنه لأسد	كل يهابه لو رقد
لقينا عنـده المرة	اللى يعرفون الجره
يعرفهم ويعـرفونه	ومحاولهم ما يلقونه
وافقنا ادخول رمضان	صمناه والله المستعان
ونكفنا من عقب العيد	فى صيفٍ حره شديد
وردناها علا جوده	وذيدان العرجاماجوده
من ذا ذوده وجه الخير	نبغى صبوح والخير

أوجه الخير يجى ويروح   ماشفنا منها صبوح
معنا شراعين وضلال   وبروسمن وكيف ودلال
والعرجانى سكة عنا   وهو جالس تغامزنا
هذا مهوب وجه الخير   ولا فى مشاهده خير
سمعنا قال انتو ميدى   قلنا مهوب عنك بعيد
هذا كار دارجال شفناه   وبخل واحد عرفناه
أقربنا توها جداد   وقامة تخر الأوراد
منها وردنا رملان   قد يبس الصملان
نصيناهن الرياض   والعشب كاسى الأراضى
نهار ثلاث وعشرين   الرنيه ونا واصلين
سقا الله ذاك الزمان   يومنا بعد شبان
بكيت عصر الشباب   هل من ذهابه إياب

نكوفتنا علا رنيه من الرياض سنة ١٣٣٩

نصيناهن أبو عبيد   عدٍ رسين وكيد
وهو نازل فى المدهال   قابلنا بتابهلال
بن وبر وشحم حيل   سعد الهجن المقاييل
أكتب ولا تنسى فارس   فى وقته ماغيره فارس
سعد الضيف اللى نصاه   أولا ثار البارود تلقاه
أبكى مثله لاذكرته
وذكر فعله لافتكرته لانسا الميت الفانى

لأنساه ولا أنسى فيحان والليمضوا من الاخوان
خالد وهادى البداح وباق المراغين وين راح
ولد واسر والقصمان مابقى كون الورعان
راحو وأنا على الساقه نحث السير لحاقه
وبن نعيس وأبو وصل تقدموا ذاكا الفصل
واللى وراهم شبان أحد كبا وحد بان
أحد قدم وحد نصل والفصل خير من الأصل
والطيب هو الرجال والخايب مايسوا نعال

وادى الداوسر

يعرف قديما باسم عقيق تمره وعقيق بنى عقيل كان فى القديم من مساكن بنى عامر ابن صعصة ابن معاوية ابن بكر ابن هوزان ابن قيس عيلان من مضر ولكن لقربه من منازل القحطانين استولت عليه العشائر القحطانيه مثل تغلب الغلبا وجرم واوادعه ثم أصبح اسم للدواسر يطلق على مجموعة سكانه وهذا الاسم يقصد به قبيله قحطانيه من بنى مرهبه من همدان يسمون الدواسر ويسمون مرهبة دوسر ويروى سكان الوادى بأنهم من أبنا عمر الملطوم وهذا صحيح فوادعه من ابنا عمر الذى ورد فيه التواريخ المذكورة فى تاريخ انفجار سد مئرب فى عهده ولتلقيبه بالملطوم قصة طويلة مذكورة فى كتب التواريخ ·

أماموضعه وأوصافه عن المؤلف فهى بلادلهامدن وقرى كثيرة يبلغ عددها

الثلاثين القرية من فرعة الوادى الى فرعة السليل ومن فرعة الناهش الى بلاد الشرافا يبرا لها كثيب من الشمال مساحته طول ستون كيلو والبلاد على طول هـذا الـكثيب مباطنة له من الجنوب النخيل والبلاد القرى مباطنه للنخيل من الجنوب وأرض النخيل صالحة وهى فى مكسر ذا النفود لايقل مأواها أبدا كغيرها وليس لها شعيب يهد فيها كالوديان تربه ورنيه وبيشه فقط قد جاهم سيل تقريبا هجري ١٣٣٥ ولا يعرف قبله أو بعده وأما ثيله من الجنوب برق والمقطرارجوم صفا ويعد هذه المسافه التى تبلغ ستون كيلو مشرق تظهر على كمده وهى بلاد قليلة النخل أرضها زراعية وهى بلاد الحقبان تغلبية وتبتل المشرق فيأتيك أول أمثال ثمرة جبل جنوبى الطريق المعروف يسمى فرده والرحيلين وخشم الطرف والـكواكب نخيل تجزى فى فضا يغالون العمور فيها شيء كثير وتقدم هذا ثمره وهى على شاطىء وديان تسيل من الجنوب يقال لها الأيمن والأيسر ويفيض سيلها جاعل خيران يمين ومشمل .

وفي سنة ١٣٤٠ كنت فى بيشه وكان خالى مبارك بن عبد العزيز موجود وعندى بضاعة قيمتها ألفين ريال فرانس وكانت الالفين ذاك ازمان كبيرة وسلمته له وسافر الى الرياض فلما بلغنى عن وصوله وأنا فى رنيه ركبت خلاوى والطريق متاهاه ومظماه ولست لى خبرة فى الطريق كافيه وكان الذلول الموجودة عندى مسوح فيها حليب .

يوم طرالى وتتوية وعلاحدوجى شديت

رهذيك الأيام أصفرى والقاطرةمزهبهاسرى

وناظنى فيها طيب من بعيد ومن قريب

ســـــاعة تمـدينا ظلمفـــح

ايلاذ لولى تخرفع

قمة أضربها ونخنخها وثل الحليب قد نواخها

مشية لها علا الهون ونا منيب ممنون

الدرب قدمى مظماه وكمن واحد قد أخطاه

فى ممشاها قصر الأمل وأنا قدامى امهمل

ثانى يوم جيت الحل فى رمل شينٍ مايندل

وصلته عقب الغروب ما به أثر دروب

نواخة الفاطر وقلة عـلى الله تواكلة

حلبتهـــــا وغتبقه وشربة الحليب أوبة

وأنا فى قوز نضيف ومن التعب قدنى معيف

فى خاطرى أباقوم أشرب ولطمتنى ذيك العقرب

ألطمتنى علا صدرى أوليهى بنور القمر تجرى

عنى رمية الجـــلال وضربتها بالنعـــال

طابة نفسى من النوم وقربة الفاطر وقوم

وسرى مطلع سهيل وصبحه كنى دليـل

نصيت قصر الوالمان مكـرمين الظيفـان

وسيرنا علا الأمير توافقنـا والبشـير

استبشرنا بسقوط حايل   وعوايد الله الجمايل
والبشير عنه ابن حسين   كريم العين والعين
والرحلة ثلاثين يوم   علا كيفات وشحوم
كل يوم خاروفين   من الولامين للخماسين
وكذلك أهل الدام   ما يلحقهم منا كلام
يوم عند ابن عفيصان   ويوم عند الاخوان
وللى تعذرناه زعلان   ذابح ثلاثة خرفان
يقول قصد كالى حقران   وهو مبارك بن عرجان
فى واحد وثلاثين   أكلنا ثلاث وستين
اذا مدحت الدواسر   قول وفعل ونا جاسر

قضينا لازم من

الوادى متوجهين الخميس مشيط ثانى رحلة مع طريق تثليث

قضينا اللازم من الوادى   عزمنا على المسنادى
والفاطر كنها ظليم   من التمر والبرسيم
وادعناهم بالسلام   يوم تشتاق لنا الولام
نصينا مغيب العقرب   والمثل لازما يقرب
سقى الله دار الزاير   جنوبى حمر النفايد
جزعنا تثليث قحطان   زمان دين الأخوان
مرينا علا بن شفلوت   فى الصبيخة قبل يموت
منكف من صوب تها   ماخذ فريق الجهامه

والشيخ فيصل المبارك   هذا كالوجه المبارك

تغـــدية أنا وياه   غداه اللى منهم جاه

شحم فاطر وعصيدة   من الذرة الجديده

وأنا معى صما الوادى   هى مزهبى وهى زادى

والعصيدة مشتهيها   والشيخ قام يدلقم فيها

وادعناهم بالسلام   والدرب سهلٍ قدام

يوم جيناسقيف ومجعل   حثيت الفاطر مستعجل

اللى يذم الشاعر فيها   كاش ما نيب دانيها

اسمع كلام الشاعـــر ويش قال

وخلك صاحى للامثـــال

رحنا وخلينا سقيف ومجعـــل

دارٍ بها كودٍ فلا عاد نبيها

دارٍ سماد الذيخ والعـــير والمره

أوحم ألذراتشكى الونا فى دبيها

نصينا خميس شهران   ونالى عنه زمان

تباشرو بى يوم جيت   أهلا وسهلا وحييت

يحسبونى ذاكا الأول   باروح معهم وبجول

وأنا مخلص قد هوّنت   لا شفت المرة دنقة

قد لبست العمامة   عن الغزال والحمامة

والربع ما صدقونى   بعلومهم عـذبونى

ما دينو أهل الخميس بعد نافخهم أبليس
قالوا نعرفك من العنام متى جالك ذ لنظام
صدقنى ابن هرجاب وعندى خبرة الأصحاب
ويعرفنى من زمان أنى قوى الايمـان
ياعاذ النى أبا خبرك كانت أبها فيها الترك
والداعى ماله مجيب ونا معكم رجل أديب
محد منكم يقدر يشهد أنى مشية أمر ينقد
أماً الكلام باللسان كنى واحدمن شهران
والدنيـا كانة مفـلوته
وكلمـات الحـق ممقوته
أناموافق لكن مكره ونتم تعرضتولى بطره

اما عسير

أبها هى قصبة فى وادى عسير وهى مشهورة من ذو عهد قديم ذكرها (الهمدانى) سنة / ٣٣٤ هـ تقريبا وذكر أنه عثرى على قبر ذى القرنين فى رأس الثلاثة المائة من الهجرة وهذه المدينه فى العصر الحاضر تعتبر من أجمل بلاد جنوبى الجزيرة العرب من حيث الهواء وطيب المناخ ومن حيث توسط الموقع وقبيلة عسير قبيلة قحطانية من ازد السراه ومن ازد شانوئه وقددخل فيها افخاذ عدنانيه أصبحت تعد منها وقد بين ذلك نسابة اليمن ولسانها أبو محمد الحسن بن أحمد

بن أحمد بن يعقوب الهمدانى فى كتابه الأكليل فى الخبرة الثانى ولايزال محفوظ ومن أراد التوسع فى أخبار هذه البلاد فليقرأ مؤلف الأستاذ / فؤاد حمزة عن بلاد عسير وكتاب فى ربوع عسير للاستاذ / عمر رفيع .

أما بالنسبة فى الوقت الحاضر فهى مصيف جميل لبرودة هواها ونقائه وعذوبة مائها وفيهم مكارم وأخلاق فائقة فى الكرم والشجاعة وموقعها بين جبال منظر جميل وقد أعنيت بالنظافة من ذو عهد قديم وقد تكلمنا عنها فى أول الرحلة سنة / ١٣٣٥ هـ وغفلنا عن موجز التازيخ وتداركناه فى بعض من الرحلة الأخيرة / ١٣٤٠ هـ .

والیوم هذی عسیر فیها بن سويلم أمير
خلونى أقضى لزومى اسمع جوابى وعلومى
ياهل الدرب ياهل قمبر لا بغى مسك ولا عنبر
تمشو بى عـــلا السوق
حتى نى أشوف الغـــرنوق
شفة البنات وصدية لو أعلم هذا ما جيت
قمة زهم عبد الوهاب ويتضحك ولا جاب
قضية لازمى بروح وغلق هل باب المفتوح
جانى عمى ما شدية ونزلوا عندى فى البيت
وبيتى فى بصطة الدرب يخلى العاقل بلا قلب

شمال عن المحروص — فى بيت أحمد المخصوص
أبو ثامره ياللى تعرفه — ابو سعيد قليل وصفه
استحيت أسافر عنهم — تأخرت لهم بعزبهم
والقطيع معه أمانة — أربع ماية فى قشانة
تصلط عليها سروق — ولقينا الخرج مشقوق
وقمنا معهم فى نشبه — وراعى الدراهم غطسبه
راعى الدراهم فقير — لا ناقة ولا بعير
والصبى اسمه فراج — غشيم ولا يحتاج
الربع راحو المطالب — وأنا جالس عند الغالب
شرو من القرشيط — وجايبغى الدراهم نشيط
الدراهم قد خذوها — والمزودة شققوها
استفزعنا بالجماعة — جونا الجماعة فى ساعة
وتشاهد وعلا الجراة — وجزمو عليها مراه
فتشنا ما لقيناها — والحرامى قد وزها
راح يتمشا أبو عيده — تمشات صارة سديدة
لقى القطف فى جحر — مدفونى فيه من سحر
ما فيه كون ميتين — كنه متقاسمة اثنين
عجزنا من الصياح — والباقى منها قد راح
انكفنا من أهل الدرب — ما باقى يكون الضرب
يوم ضهرنا ذاك اليوم — ماغادلى فيها لزوم

للى يصوت لنا ويومى عجة الفاطر للعلومى

اللى المنـــــدوب احمـــد سنى

معه علوم وعلمنى علمه حليب وزبيب

علمه حليب وزبيب من أديب ايلا اديب

هذا كاغازى ونامنكف أنا منكف وهو يلقف

وصلنا بنى سـلول والعمه على ويش طول

قالولى متى دينـــة زعلت ولا تـــكملة

أنا طول دنياى مدين والحق أعرفه تبـين

والأمير بن ثنيان فى بيشه ذاك الزمان

والشيخ فيها بن باز قاضى بالحق ونجاز

ولاجات الخطبة يبكون كنهم حـال يموتون

ونابعد نبكى معهم الله يرحمنا ويرحمهم

جيناهم ونا ماشين الله يوفقهم آمـين

احفظ تاريخى يقين تراه سنة الأربعـين

من بيشه وصلنا هلنا علا ما نطلب أملنا

أخـذنا عندهم أيام على ما نطلب يرام

لاجالى المسافر ليهاغالى حتى ياخذ له الليـالى

وراعى الأسفار ملال حتى لو فيّه وظلال

تربه

توجهنا صوبه ٠ تربه مجزر الشريف وعربه

في منيف وفي رمادان　　معضمتهم كالخشبان

فيها بن معمر أمير　　والقاضى كنه أمير

يذبح ذى في مرقة ذى　　والقهوه والهيل ارمى

هذا كالشيخ ابراهيم　　ابن حسين الكريم

وتربه بعدها خوف　　ذا يقتل وذا يحوف

هذ شدة كل يوم　　والعدو كله قوم

صدنا النميرى ثم ولده　　وبن شفيا مات سعده

ومن لزمنا منهم راح　　رمينا به في الصحاح

غذبونا وقتلناهم　　للظوارى تعشاهم

جانا بن دحمان وكرفيس　　نافخهم علينا ابليس

من كلاخ ابيرقين　　من كلا بلادٍ عادين

جانا في تربة النذير　　كنه طياره يطير

وهل البيارق حول ألف

متعاهدين وحالفين حلف

مادون تربه يقفون　　كنهم حجاج يلبون

يوم فقد والنذير　　قالوا ممشانا خطير

صبحو هزاع الصفرا

في ساعه عليهم قشرا هزاع على طريق

بلدة تربه

أما تربة لنا فيها رحلات كثيرة ومعارك أكبرها معركة عبد الله

الشريف وقد ذكرنا عنها فى قصيدة كتابنا زهرة الوجود والمطبوع / ١٣٨٠ هـ فى جماد الثانى منه ومعركة تربة / ١٣٣٧هـ فى ثامن منه .

اما تربه

فهى معروفه قديما فى العهد الجاهلى إذا ذاك من مساكن قيس عيلان وقد ورد ذكرها فى معاجم الأمكنة ووردت الأمثال العربية القيمة مثلا (عرفا بطنى بطن تربة) وهذا مثلا كان رجل من أهلها ذهب عنها زمان طويل فلما رجع انبطح على بطنه حتى لصق بطنه بالأرض فقال عرف بطنى بطن تربه واما سكانها بالعهد الحاضر البقوم وهم منسبوبين الى باقم جدهم وهو من الهنؤ ابن حواله بن الأزد ولهم ذكر قديم فى كتب النسب والتاريخ ومعروف ان الأزد من قحطان وادى تربة وبلادها وأماثيلها قد سبق وصفها فيما قبله من الصفحات .

هزاع فى فريق بدو	بين ابن عم وبين اخو
تقاقة هزاع عشرين	وقاموا عليهم جسرين
تقاطعوهم الاخوان	مثل الغنم وسرحان
اقتلوهم وكسروهم	ومن وراحضن عدوهم
خذو بيارقهم بالعمدان	قامت عليهم حتى النسوان
أنا أشكر هل التوحيد	لاجا نهار شديد
جتنا البيارق فى الديره	وطبول الشريف كبيره
معها سرور وبشاير	وراحة عليهم كساير

والحظ حظ بن سعود في كل كون ماجود
فك الطارد من المطرود طردنا الوجيه السود
والأمير عبد الرحمان اللي قتلوه الخوان
اللي خانوه العبيد من عبيد الرشيد
قتاله راشد العبد الله ذاك الخاين عدو الله
أظهروا وياه الغدير كلهم خويا الأمير
اللي أخويا واثق منهم عدوان أبوك لا تأمنهم
واللي في الديرة من الخيل ركبوهن الرجاحيل
وزنبو عند الشريف بالغدر راحو نكيف
سنة مشية القصيم ثاني رحلة يالنديم
مرينا خالد في الخرمة أبو سعد راعي اللزمة
راعي اللزمة حتى مات عسا روحه في الجنات
سلمنا عليه عجلين الله يغفر له آمين
مشينا عشرة أيام جينا عنيزه بالسلام
قلطة استأجر لي بيت مع السويطي يوم مريت
ليهو جالس ذاك الشايب اللي كفو الركايب
ايلا عودك أوي عود لية الشباب له يعود

أما عنيزة

فهذا الاسم يطلق على مواضع وكان بعض المؤرخين يظن أنها هي عنيزة الواقعة قريب الشقفجي في طريق حجاج البصره ولكن

هذا غير صحيح لأن تلك قريبة من البصرة فيما بينها وبين الحفر اما المدينة هذه فقد كانت من المناهل المعروفة فى صدر الاسلام وكان الحاج العراقى ربما مر بها وكان أهل القريتين الواقعتين فى الطريق يستعزبون الماء منها أما انشاءا مدينة فالضاهر ان ذلك حدثا بعد القرن العاشر ويذكر المؤرخ الشيخ ابراهيم ابن صالح ابن عيسى أنه فى سنة ٩٧ بعد الألف حينما ضهر شريف مكة أحمد بن زيد ابن محسن الى نجد أنه نزل بلدة عنيزة وفضى المعيقليه وهذا الغازى يبذل اهتمامه فى سبيل استيلائه عليها وتعتبر هذه المدينة فى الوقت الحاضر من أهم مدن نجد ويسميها الريحانى باريس نجد وقد كتب عنها وعن أهلها فصلا ممتعا فى كتابه ملوك نجد يرجع إليه من أراد المزيد ولقد اتصلت بها سنة ١٣٣٧ وفي عام ٤٠ فى مزاولة التجارة وفى الزمان التى عرفتها فيه واستقمته فيها تقريبا تسعون يوما كانت هى أحسن مدينة فى المملكة فى التجارة والتمدن ومع ذلك شعب هادىء منقادين للحاكم ومشاجراتهم قليلة من سبيع خاصة قبيلة بنى ثور وسبيع عدنانيين وكانت المدة الذى استقمتها فى عنيزة بالسويطى بجوار المرحوم مساعد ابن عبد المنعم وذكرت عنه مايلى فى رحلتى كما ذكرنا غيرها من المدن والقرى التى عرفتها فاطرى بذكر الجميل وتجاوز عن الهزيل.

لقد أردت أن أغير الرجز الذكراى هذا الشيخ الكريم.

طرشت المنيزة وليبه لزومى ومن طيب حظى وفق الله لنا عود

عطانى المفتاح قبل المـــــلوم قبل السؤال وقبل ناشد ومنشود

أبو علي تفداه كل الرخوم — أمساعد عساه في خير وسعود

حط الصحن فوقه كثير الشحومي

وبن وهيل وتابعـــه طيب والعود

عساه يفدونه أضعاف الجرومي — اللي بعضهم لو غني مابهم فود

يعطي الرجال حقوقها والسلومي — وبيته عن الجيران ماهوب مردود

تسعين يوما كنـــا نص يومي

يوم بعض الأصحاب لاخير لازود

أخذت حوشه بالايجار معلومي — وقت السفر سلمت له قال منقود

قسم برب البيت صادق عزومي — البيت لك مادمت في الدار ماجود

إذا عزمتو عن عنيزة تشومي — هذا العذر ياجارنا وانت ماجود

أشكر مساعد مابدا للنجومي — ولاد علي اللي لهم فعل وسدود

أنا ايلامني طرشت اللازومي — انصر رجال اللي مناهيل وعدود

ماني من لي يعشقون الرخومي — ثعالب الخراب ووجوههم سود

اشكر مقام للعقيلي سليمان — لاحسان يجزى مثل ماسار باحسان

ماكان يعرفني ولا أنا بعرفه — ولهوب في فريقنا أقول ذا فلان

فعل الجمايل والمروءة لها ناس — يهيا لهم المجد من حيث ما كان

ياليت بعنيزة يسمى العقيل — عشرين شخص كل اسمه سليمان

من غير تقصير باهلها فلاكن — تستر بالطيب إذ كان جيران

اختصني في السوق بأجمل تحية — كنه مخصصني ابخواة وعرفان

ثم قام بالواجب وفضله قناني — والفاضل للاول على كل لقران

الله يجيره من بلا كل سيه   يعيش فى خير ولا مات بجنان

وفى سنة ١٣٤٢ بعنا على الأمير عبد الله ابن معمر تمر وهو فى تربة أمير وحول لنا القيمه على الملك الراحل رحمه الله عبد العزيز ابن سعود وهذا أسباب الرحلة سنة ٤٢ .

مرينا على سدوس   قبل أمريكا وقبل الروس

نصيناهن ابن سعود   عدٍ قراح مارود

خدنا الحوالة والأمر   على المالية فى هجر

ترى الغربة لها أسباب   والمولى هو الكتاب

شرينا بالحوالة تمر   يوم الله بيتمم الأمر

ذاكا الزمان الظهران   فيها أرانب والغزلان

رحنا للدمام نبيعه   وكل له مرام وطبيعه

والدواسر فى الدمام   قد ركزوا فيها أعلام

تحولوا من البحرين   لابن سعود مختارين

وأهل الخبر ما هم واجد   عيسى ومحمد الراشد

شافوا معافوا لأحرار   والحر لا تضايق طار

تقدموا لابن سعود   يبغون الجيرة وفود

عطاهم على المطلوب   رحب باللى جا مندوب

خلو عما يرهم ونخيل   ما فيها مُلكٍ هزيل

شاموا شيمة عربية   مع حماسة دوسرية

قاسوا شدة عشر سنين ماشافوا يكون اثنين

وابن سعود يساعدهم لكن الوقت يهددهم

سارت لهم عين الخيرة ترك الوطن والعشيرة

جاهم ذاك الدالوب الشين

سنة ثلاث وأربعين

اللى سلم منهم نجع واللى هلك واللى طبع

حتى جالبوتى معهم فى الطبعة حصل ما حصلوه ربعه

جات الجنايز طفيح كل يبكى ويصيح

وصبروا على الشداة والرب ياقا العثرات

من ترك شىء لله عوض الله ما خلاه

أظهر الله لهم القاز وصاروا تجار وعزاز

أسباب مراحل العمان من طبع زاك الزمان

فى الدنيا جانى صكات صبور على الشدات

عزيز ما وطى راسى لأكبر منى أو قياسى

أدفعها والله واقيها عن الهزلات أتاقيها

دام الله لى فى الوجود رزق الدنيا لى ماجود

لنا مرزق وجالبوت راحت غنايم للحوت

رحت أدور فى البحرين

وأنا ما خاطرى بزين

كنها غيرها راحت بحر عظم الله لنا الأجر

ما عاد بغيت الدمام   من يوم اختل النظام

ركبنا فى لنج القطر   تعرضنا فيها خطر

جيته ولا شفنا فيها   شىء يرغبنا فيها

سافرنا ومرينا دلما   فى جزيرة قليلة الماء

تقدمنا لبو ظبى   ما وافق لى على طلبى

فيها سلطان ابن زايد   ما شفنا فيها فوايد

مشيناها صوب دوبى   كنا رغبنا فيها شوى

نصينا سعيد لمكتوم   كل اللى عاده وسلوم

وهو رجل كريم   على الكرم مستقيم

ترخصت ورحت لديره   ديره قسم من الديره

أدور واحد من ربعى

ما لقيت أحد من اللى أبغى

قالوا لى فيها منصور   والدوسرى مايبور

جينا منصور ليهو سيب

والسيب أجوقع من الذيب

قام الرجال ورحب بى   وعشاى وعشاه من ع بى

الرجال مهوب بخيل   لكن ما عنده ذبيل

راسمالى عشرين روبيه   أو بشت وفرد وجنبيه

قضينا للبيت بعشر   والباقى منها عندى عشر

ماأحد يعلم اللى عندى   أنا ضابط ولا جندى

المنضر جميل وزين كنى معى فوق ألفين

ونفسى مديم أعززها ماأضعفها ولا أدززها

وأخذت بيت ودكان فى ديره فى أحسن مكان

نزلت بسكة الخيل عسا الله يعطيها السيل

واشتغلنا فى السلاح مع اصبيان الفلاح

ذى نفككها وذى نرميها وذى نبيعها وذى نشريها

واستوى معى حصيل عويد الله الجميـــــل

ساروا جماعة وأصحاب وفيهم جيران وأحباب

أولهم راشد وسعيد ناس جيران أجاويد

وابن قطيم وابن غرير راجا جيل رفيهم خير

والجماعة وبن مصبح ساعات أشواره تربح

جاب الله احمد ورحمة ومرشد له اسم العصمة

وجانا أحمد أبو عبد الله من عجمان وربع له

وأبو ابراهيم واليمنى أخيار مافيهم دنى

كل ورد دالو فيها هذا شوى وذا ماليها

أما شتانا تجار تمر وما جماعه سمح الأمر

وآخر الوقت فى الجزيرة نعم بهم ذاك الجيرة

نعمين فى طاعة الله على دين وعلى ملة

شرينا نخيل فى الحيل والله وبردة الحـــيل

لولا فيها ناس جواد دعيت لها بالجراد

مره نرقا ومرات نحول　　وصاير على ماقال الأول
على القسا وعلى اللين　　وصبور والله يعين
ونفسى ماهنتها يوم　　يكون لديكم معلوم
اللى له مد أعطيه صاعة　　ما انى بخفيف قرقاعة
أعطى كل له مقداره　　يوم بعظل العرب ثرثاره
لاجا لازم ما تلقاه　　ولهوب رجم ترقاه
هماز وطبعه لماز　　ما هوب ثقيل ومراز
ما خدقسمى من العفة　　وكل يردل الماى بكفة
ما قالوا يوم فى الحارة　　حتى يخف مقداره
اللى عرفنى يشهد لى　　يشهد لله ما هو لاجلى
يوم نشدونى أولادى　　عن رحلتى كل بلادى
واجب على أعلمهم　　الله لنا يسلمهم
ومن الأنساب خبرة أطياب
حاسب للغـــربه بحساب
ما مليت ولا ملونى　　كل مشكور وممنون
يته بيتى وبيتى بيته　　ماانى بزعل لارأيته
واللى جاورته يلقانى　　ما كسر لا من صانى
اسمع وشقان ابن زنيد　　يوم جيته جار جديد
ياحى بالجار الذى قط ما عاب
فى سائر الجيران والناس يدرون

إن جا إليهم حظهم مثل الأقراب

وإن سار خلاهم على الطيب يبكون

لكن ابن مشمى على الدوم كساب

طيب السجايا لى لها الناس يهوون

هذا أحسن من راس المال لاحا مجال أو مقال

رحلة ذاك الزمان حرب الحلفاء والألمان

عام اثنين وستين الكوك فى الميادين

يوم البضائع تهريب جاك وليدك جاك الذيب

ركبنا على اللنجات خذنا عليها سجات

دخلنا فى بندر مسقط لاتعلم ياذاو ياذا سقط

شرانا منها بضائع وسوق الغلا توه فايع

صدر منع للمقاضى

ترى السيد ما هو براضى

رحنا للسيد اشهاب بننشد عن الأسباب

قال الحارس لى مايواجه واللنج سنعنا مخراجه

خلينا شهاب لينه تام وسرانا تحت الظلام

خليناه وجواسيسه كل منهم خالى كيسه

عقب ذاك اليوم بيوم وصلنا دبى المكتوم

وصلناها بالسلامه خلينا شهاب وكلامه

بعنـا فيهـا بالأرباح　　أردبدلوك يامـــياح

رحلة صور

جرينـا الديره للمطلع　　اما يظهـــر ولايطبع

خلينا صده فى صـــور　　واللنج وشـار وغندور

هل الصور أكثرهم خشابه　　يوم التهاريب ذيابه

سـاعة وصلنـا بندرهم　　لاجاذاك الدلال ايدرهم

يدور وين التجـــار　　ويتشمشم للاخبـــار

كل يقـوم أنا عنـتر　　ويحسك اويرمح وينهر

قلت اخبرنى عن الدار　　من هو فيها من الاخيار

قال أنا هذا رجـال　　قلت أشكرك بكل حال

لـكن ويش أسم الـكبار　　قال الـكبير الحشـار

سيرنا ولقينـــا ناصر　　أبو محمـد ماهو بقاصر

علمناه بالأخبـــار　　وقلنا ان عندك خطار

عليه شال لها أرادان　　ومتحزم بالالمـــانى

خامس شيخ عرفناه　　كل منهـم شـكرناه

الأول اشويل ابن ملهى　　بنى واهب شيخ شرهي

وراعى شقرا بن جلال　　اللى يضرب به الأمثال

ومساعد آل عبد المنعم　　راعى الزلفى أكرم وأنعم

وفى الحوطه بن عون　　ذكر النشاما مسنون

قلت اخبرنى ياالحشار　　عن السوق والأسعار

أرسل معي لى دلال　　ابن حيدر الرجال

ونا ورانا لنجات　　ومتغانم للغفلات

شرانا وسلمنا قلوس　　وسارو البياعة نحوس

تغيروا أهل السوق　　تقلبوا حدر وفوق

حط السيد لهم اعلان　　يحسبون أنا خبلان

هذا الأمر من سيدهم　　وأنا فاهم سرايرهم

قلنا الأمر سمع وطاعة　　وأنا عارف وقت الساعه

قال معزبنا الاعلان　　لا يهمك مهما كان

أنا ربعى ثلاث أميه　　ندبهم ثلاثمائة رمية

لوجت مناورهل لندن　　والمدافع والبندق ترطن

عصب راسه ذاك العود　　ظرغام تبراهو اسود

كل بلادٍ فيها رجال　　يشيلون حمول اثقال

لانوخن الركايب　　يلقّى علوم عجايب

فى المراح أوفى المسراح　　المراجل هى الأرباح

مثله تفرح له بالزود　　لا من نصيته يجود

أظهرن العوض بالحيله　　وهو حصل الجميلة

يستاهل المدح الحشار　　وهذا الثناء له ستار

يشب الظو أبو محمد　　يوم الردى ظوه ترمد

أدعو معى له بالجنه　　والحور تسابقنه

فى عام أربع وستين　　غنين وكلش زين

عزمنا على المنهاج الى بيت الله حجاج
مشينا من ساحل عمان على دبرة الرحمن
ساعة وصلنا الظهران اللى ذا فالح الرشدان
أبو مبارك مايبور يفداه كل معذور
تفرح به لا منصيته وبشربه لا منخيته
معه سعيد الصفار عساه من الشرا مجار
وعبدالله لسيف الحريق عساه على الطريقى
قاموا بالواجب وعدو ذولاعشواوذولا غدوا
ذبايحهم حيل سمان مافيها معزا بلا ظان
وادعناهم ورحنا هجر وصلناه قبل الفجر
والسيارة موتا كار عطاها السواق النار
سلمنا على الأمير وقهوانا خيره كثير
مشوا بالدول الجماعة كل فسر عن ذراعه
فى هجراز حول رجال كل منهم له مقال
تلقى سليمان الغنيم على الكرم مستقيم
وابراهيم آل مهنى ماصدونها رعنى
نعم السبيعى ابراهيم تلقى كريم ونديم
ربع دواسر لادزايد ماعليهم شىء كايد
الحمية لهم عاده أخذوا عليها الشهادة
وادعناهم بالسلام للى عرفناهم اكرام

ركبنا في سيارات صوب الرياض مشيحات
تخاوينا وبن ثـــاني ناصر وسعود الظفياني
نصينا رياض بن سعود في رياضه عـد مارود
نصينـا أخينا عبـد الله للي ينصــــاه ما عـله
خذينا عنــــده ايام على ما روفـــه واكرم
خذينا سيارة لاباس مع يوسف القرناس
تخاوينـا ويا لزير ما في الخوه له نظير
أبو حمد خطـه وافي في الطرقه نشمي وسنافي
حجينا حجة الجمعـه من خاف الله جرى دمعه
بعـد الحجه والوداع شريت حمرا ربـاع
حمرا تشوق اعمانيه دراهما ست الميـــــه
حمرا منظرها يشوق لامجون ولا طفـــوق
في رسنها بنت شيوخ لا حرون ولا كلوخ
عقب فهقنى الريعان زما حضن لنا وبان
مرينا على الخرايق واللى عليها خـلائق
وردنا جبا ساموده لقيناها غير ما ردوه
خلت حضن على اليسرى عقب المراوح والمسرى
صبحنا تربه بالفجـر عظمى الله لنا الأجر
معنا عبد الرحمن المعجب قام المقام للى يعجب
وجدنا فيهم حواش واجهنا بتهشهـــا

عزمنا لكن عينا   لكن عنده تقهوينا

شفقين على ديرتنا   بعد بطانا وغربتنا

وصلنا ديرتنا رنيه   عزيز عندى وطنيه

معنا سعد ومسعود   أفهود وعيال أفهود

هاذامسعود بن مرضى   مدح الطيب على فرضى

وهذا سعد بن فهد   بن كله حيه ولد

بالدول أخذونا أهل السوق

كل أيعـــــزم صدوق

بن وزعفران أوهيل   وصحون بر وشحم حيل

دواسر والمراغين   على ثلاث وثنتين

تسعين يوم كأنها يوم   هبات ريح وشحوم

عزمنا فى الرجع بن اهميل   على مبات ومقيل

ومعزبنا بن ردمان   عساه عياله فى المكان

يوم بن مقرن أمير   عساه عياله كثير

من الأملح لاخشم سلى   كل الرفاقه ربعلى

للى فيها قام بالواجب   وللى حاضر كفا الغايب

سافرنا ما مليناهم   وهل دنيا شكر ناهم

والبرقى منهم فى الحزم   عزمنا قوى العزم

قام بالواجب آبو فالح   فى المراجل رأسه فايح

وأنا شرهن على مقعد   كأنه عن فكره مايسند

دائم ركابى تمره وقد ذكرته كم مره

يهجرنى من السلام لكن ما عليه ملام

للى ما تعد الديرة يشوف الصغيرة كبيرة

وأنا من كنت بن مشعى الغربه ما تغير طبعى

من قبل أسافر من رنيه الهزله ما ذكرت عنيه

مرتاعٌ منى جاراتى ولا قطعت الصلاتى

ولأنى ردى الشيمة نفسى عندى لها قيمة

ولا بعد فى حياتى ضربت الجار بعاصاتى

انشد عنى هل عمان وانشد عنى كل مكان

انشد عنى كل بلاد طيب ولا أحب الفساد

امشى على كتاب وسنه وعرف النار والجنه

أنا شاكى عل شالح وماضى إذا قل المايح

يكدرنى الكلام للى تعدى النظام

كم مدحنا فى العماير مع المقيم والسائر

عسى جوانبها السيل والملح مامع ديرة أهميل

من الأملح إلى سللى مدهال أحبيبى خلى

وادى سبيع رنيه

ينزل من حجاز غامد ويمر بوادى المياه

وسمى وادى الميـــــاه

لأنه مغائيل ولم ينقطع عنـــــه

قيظ أو شتاء ولو حصل له قوة تمشيه حدر إلى رنيه ثم يمر الوادى على بلاد ونخيل تسمى الأملح والجرثميه وهى كذلك مغاييل فى كل وقت وتكون فى أوقات الصيوف فيهــا الحمى وهى الذى قال الشاعر فيها .

مع يبرين وينبع :

حمى بيابرين وحمى بينبع   وحمى بالأملح مايونى هميلها

وهذه البلاد مخصوصة لا بريهه إلا علين من أهل الوادى سبيع وهم الصنادلة والمكاحلة والمفالحة والمشاعبة وللروبه وإن كان معهم غيرهم فالاسم لهم ومنازل أبريهه فى البداوه أكثرها الحرة من العبيدين وارفعه وعكنان وسفيره إلى حدود البقوم تقريبا من تربة ويحدر هذا الوادى من مضيق بين جبال المجامعة يسمى الخنق ويظهر على بلاد المجامعة تحت جبل يقال له صهر وهو متصل بجبال السكور عريضة طويلة والوادى يحف النخيل والقصور الكثير منها من قبلى الوادى وتحت الجبل وينزل على مكسر يقال له الرجع يتراجع الماء فيه إذا جائت السيول ويزمن فيه الماء قبل ياصل الحزيميات وبعده يحتبى له شظو من جبل فينكخ السيل فيرده مجنب ثم يعتدل مع الوادى ولولا أن الله جعل هذا الشظو أمامه كان يشيل البلاد الذى قدامه وتبقى الروضة والعماير من شمالى الوادى وجبل سلى من جنوبيه فيلتق مع وادى بيشة فى فراش بعدما يتمدى رغوة ويذهب فى حدود الدواسر هناك يضحل فى الرمل .

أما الأمثال التى توصف بها رنيه فمن الغرب كما ذكرنا أعلاه جبل السكور ومن الجنوبى هضبات تسمى تدوم ومذروب قريب منها من حجر يقال له حق الخثعمى ويقال أن الخثعمى رجل من خثعم اتفق مع حرمه يقال لها منيره وكانوا يتمازحون فتمنى أن هذا له ذكر وأنه يتزوج منيرة فتمنت هى هضبات كبار أنها تكون لها أوروك فسميت الهضاب أورك منيرة والهضاب عند قليب العرم جنوب عن الأرمضى ولاريعضى ومنهم من يقولوا أنها هذه الهضاب الذى على شعيب الظبا وأنت مشرق كلان اوبرق وعدام منها أبو الدفوف وظلفع والسبعانه وسلى جبل أسود تحته الرجع من الغرب والرجع مزارع حبوب ويقال خرقان وهذه الخرقان هذه الكامة إعارة من أهل بيشة لأنهم يسمون البير خريق خصوصا الزراعية وعند خشم سلى من الشمال آبار جاهلية تسمى بنى حنايا وترجع قبله يبرا لك العرق والرمل من الشمال إلى شمالى السوق .

أما الرسوم الشمالية فهى هضاب الحمر بنى وارده تقريبا ثلاث والتغزوة والمصاليخ أم الأذانى والرزيزا هذه علامات رنيه وسكانها سبيع وهم عدنانيين أما النكتة المضحكه التى تنسب إلى هذا الوطن العزيز كانوا الناس الأولين اصحاح ورنيه بلاده شرعية من كانت وبلاد يأمر فيها بالصلاة اجتمعوا شباب يلعبون السامر بين المغرب والعشاء فرا بهم رجل من كبار الجماعة يقال له متعب فقال لهم أعوذ بو الله

تلعبون السامر ماتخافون الله فتقدم له واحد منهم وقال له ياعم متعب ماهو سامر هذا خويسمانى ماهو سامر فرضى عنهم وخلا سبيلهم (والمضحكة الثانية) .

ذهبوا رجال إلى البر يحشون حشيش أعشاب فوجدوا لهم بعير ماعنده راعى فذبحوه وأكلوا لحمه ورجعوا إلى البلاد فلما فقد صاحب البعير بعيره ذهب على أثره يقصه فوجد دمه وفرثه فى أمراح الربع عقب كم يوم وسألهم فأنكروا وطلب منهم الشرع وحلفوا بالله أنهم ماشافوا بعيره ولا يعلمون عنه شيء وتخلصوا منه فقام صاحب البعير وقال حسبيا الله عليهم بعيرى سنامه أكبر من رأسا فقال واحد منهم كذب يا شيخ والله مافيه من الشحم لا قليل ولا كثير فضحك الشيخ والحاضرين وألزموهم بثمنه وهذا الذكي الرشيد بن بلهان من عبيد المراغين .

(والاختبار الثانى)

كان الفديع بن باحص شيخ السوده قبيلة من سبيع أهل رنيه وهم ناس بدو أهل ابل وخيل وكان الشجاع له قيمة ويعرف من كثر المعارك والحروب كذلك الكريم فاذا كان الرجل تخلى من هذه الصفات فليس له قيمة وكان الفديع يعرف واحد من الجماعة خالى من هذه الصفات وواحد ثانى عيار ويحب المداعبة معه وهو المقطاب وكانوا جالسين ذات يوم فقال لهم الأمير اعتزوا يسوده قالوا له مالها

موجب وألزم عليهم واعتزوا كلهم وينعم لهم ثلاثة أنعام عند الركاب وفوق الخيل وفى الكرم فلما اعتزا بنيان المقطاب قال له نعم فى الحيافة وفى الكرم فقصر واحده عن ربعه فلما توصل الذى أسست على حسابه وكانت عزوتهم خيال الشعشا بن سويد فأعتزا الثانى منهم فقال له الأمير والله وسبعة عشر من الذى ما تنذكر فى كتابى هذا فقعد يبكى فقال له صاحب الثنين أبوك اسكت وترى واحده من حقاّى لك وهو قد حمله الأمير سبعة عشر فضحكوا الحاضرين وانتهت .

وادى الخرمه

ينزله أسبيع والأشراف

هو وادى تربة بعد مايتعدا تربة ينزل شمال الحراه عنها من الشرق ويكون الوادى من القبله عن الحراه و بيرى له من الغرب سنفان حمر وجبال صغار والوادى فيه أشجار كثيرة حموظ وغيرها ويمر على الدواره ويمر على الغريف جاعل الغريف عنه من القبلة وهذا الغريف هملان نخل قديم وفى سنة ١٣٣٩ وأنا مار عليه لم يعمر فيه وبالحاضر معمور عن قول الذين يمرونه وبعده يتصل الوادى بالخرمه والخرمه مدينتها وأكثر نخيلها على شاطىء الوادى من القبله ومن الشمال والبلاد بلاد أسبيع وهم بنى ثور والقريشات والصملة ومن تعلق عليهم ويسكنها الأشراف ابن الوى وذويه ويحدو الوادى مشرق ويمر السلمية نخيل وبلادو يفيض على الشظو وعلى القنصلية وهى بيئر يردونها البدو ويفيض السيل إلى عرق سبيع وتشربه الرمال وسكان الخرمه حد الحاضر سبيع

وسبيع قبيلة من عدنان والجيران الذين معهم يعاملون بالتجارة من القصيم والوشم والدواسر .

عزمنا نمشى العمان　　فيها ورعان وغزلان

وادعونا أهل السوق　　بدموع تجرى سبوق

جنبناها عن الخرمة　　كل يقول أبا عزمه

جنبناهم الخساره　　مروفة الجار الجاره

اللى يعرفون الجيرة　　اللى مراجلهم كثيرة

نواخنا أسفل الوادى　　مترهين الماء والزادى

علا ضهور الركايب　　من كل شيءٍ عجايب

وصل الخبر آل فوزان　　جونا يقودون الخرفا

هذي عوائد لجواد　　فى بر أو فى كل بلاد

ماعليك من أبوه وجده　　كل واقف على حدة

هل تعزى باسم أبوك　　والمراجل جنبوك

إذا جا الفتى فعله خايب　　لو جداه على أبوطالب

خله وخل علومه　　يقعد فى عباته وهدومه

نصيناهن المويه　　حصلنا فيه اللى نبغيه

ركبنا فى سيارات　　كنهن قطأ مرميات

نصينا الأخ عبد الله　　واللى نشها حاضر كله

ركبنا الموتكاراة　　فى هجر لهن مبات

مشيناها للضهران　　نصينا فيه الرشدان

عقب ماجوبه مثنى　　في ذاك النج ركبنا

من البحرين للمطار　　قدنى شفيق على الصغار

وصلنا عند الغزال　　كل التعب عنا زال

هذاالرحله حررناها　　مفهوم كل معناها

وصلنا دوبى منكفين من الحج ١٣٦٤

جلسنا ست سنوات　　ونافى هاك وفى هات

يوم جاعام من السبعين　　ونا فى عمان مقيمين

شايب والبنات كبار　　وخش عليهم من العار

ما فيها أخ ولا عم　　من بعدى لهم يرحم

نقلناهم فى الدمام　　تحت ولاية الاسلام

الله رزقنا بولاد　　عسا فيهم السداد

يكدون على البنات　　ويذكرون اللى مات

هذامشعي وهذا صالح　　وهذا خالد وجه فالح

وهذا الرابع فى الطريق　　بعد شهرين يويق

ان جا ولد اسمه طارق　　علا الصحابى الصادق

وان جة بنت فهى مها　　يرزقنا الله زوج لها

وأنا والدنيافى مكادح　　مر خاسر ومر رابح

انضر وين ابن سعود　　اللى وسع الحدود

انضر وين راح بوتركي　　اللى عاد أهل الشركى

انضر وين عبد العزيز　　اللى بضد الانقليز

انضرو نشدو ينهو نايف   زبون المجرم الخايف
سبع ايلا من تزفر   بحو ايلا من تكدار
مثل العسل وحلا ذوق   مامثله أحد صدوق
ساد الجزيرة ومنها   خلها وانتقل منهـــا
عواضنا الله فيه سعود   أبو فهد معـدن جود
الله يعزه وخوانه   ويكفيهم شر شيطانه
يكفيهم شر عيال الحرام   اللى كل له مرام
ويوفقهم ويهـديهم   ويكفيهم شر عاديهم
وأفضل صلاة وسلام   على نبي الاســـلام
يرزقها الله رجل طيب   وأفضل اذا كان قريب
ما نرده بأول سومه   قبل مانستكمل علومه
ماندور منهن أرباح   ننضر لهن الصَـلاح
الله يوفقنا لهداه   ويكفينا شر بلواه
مانتنضر راعى مال   الا اذ كان رجال
افهذا نور على نور   تر الطيب مايبور
لا يغريك الا شروماله   ولازوله وخيـــاله
دايم يتبعها فى المطبخ   يشب الظو معها وينفخ
دايم مع أهـله نقناقه   تمن لزوجه أفراقه
شورى عليك لاتنشبها   مع معثور يضربها
تشكا عند الجيران   والدمع منهـا نثران

صاحب لغوه ومقرود　　عسا يومه مايعـود

كل يوم فى شكاوى　　ويعجزكم بالفتـاوى

والقاضى لها ما ياوى　　ما يدرى عن البلاوى

وهى تجرع الغصة　　محد يدرى عن القصة

والمال قد صرفوه　　وبوهـا قد غربلوه

ولا معه لهم حيله　　لو هو شيخ ومن قبيله

وزوج ما قاله صادق　　لو هو كذوب ومنافق

دور نسيب شرواك　　عند لازم كنه اياك

لا من بغيته لقيته　　ولا من بغاك لقاك

كانك صاحى لك فؤاد　　لا تعرضهـا للمزاد

ما كل منهـو جا كم وافى

عطهـا رجـال اسنافى

قليل اللى مثل بوه　　هذا شىء جربوه

أما عرفتـه بذاته　　خله يولى وريالاته

مالى ومال أبوه وجده　　والمروءه ماترده . . .

اسمع كلام يا مشعى　　كانك طبعك مثل طبعى

على حـق أولى حق

وطلاب الحق مهوب الحـق

أما لى لى فسمع منى　　مضمونه ونقله عنى

حقى عليها السمع والطاعـــة

ماتضهر عن بيتى ولو ساعه

ما يدخل بيتى رجال غير محرمها لا محال

ولاتضهر عن الدار حتى من جار الى جار

الا لأمر ضرورى تعزية ميت مقبورى

وتلاحظنى إذا جيت أهلا وسهلا حييت

تشعشع كنها الغزال بالبـــابه والدلال

تشعشع مثل الكحيلة عندى ما عليها شيله

ان اقبلة لى غزال ونن أدبرة لى جمال

تجيب الشاهى والدله والى فى خاطرى كله

وتلاحضنى عند النوم بذرابه والعـــلوم

تقوم بالواجب لرحامى وتحافظ على النظام

هذا الحق اللى عليها والله يرحم والديها

وناما نيب عندها أقشر ان جيت داخل ولا أضهر

لاشفتنى ما ترتاع مانى أحمق قرقاع

مانى أفتش فى بيتى ولا نشدها ويش سويتى

الحرمه لها وعليهـــا ولا بكفكف ايديها

ما نيب أرود المستودع وأذنى ما كنها تسمع

لا من خلص جية بغيرة ولدرى عن البية وميرة

وحب ما يلى أنسابى معى فى البية وهم أدرابى

أفرح إذ جاها أخوها　　وستر إذا جاها أبوها

واللى له حق عليها　　ماقصرنا عنه ايديها

هى الحرمة ونا الوالى　　وهى الثلة وأم عيالى

وهى الشريك بحياتى　　وهى فى الدنيا غناتى

هذا حق ولاتنسانى　　بعض الأيام وتقصانى

اضهرها وهى ماتدرى　　لامنها ضيقة صدري

لامن ضهرة ماقد ترجع　　تروح وعيونها تدمع

أما هذا فهو طبعى　　عساهم واحد ربعى

أسمع وصاتى مجملها　　المره بالك تهملها

حتى لو هى بنة رجال　　وتجمل لاجال مجال

احفظها لك ولاهلها　　كانك رجال وفحلها

اسمح ما قال القحطانى　　كانك لك قلب وأذانى

أنا الناضرين الى النسا

مثل الكلاب تطوف باللحمانى

ان لم تصن تلك اللحوم اسودها

اكلت بلا عوض وَلا ثمانى

دخلت بسبع بنات　　غير الثنتين الأولات

الحرمة عندى ماتضهر　　أما الطلاق ولا تقبر

مع ذاك وهى برضاها　　برضاها ما كلفناها

واذا اضهرت تضهر مرة　　معاد يبقى لها جره

ولا أومة عليها عصاى　　ولا تمنت فرقاى

أن تفارق ونا نبكي ولاشكيها ولا تشكى
وهى أغلا من عيــالى وان اخطة ماتسوا نعالى
هذا قسم من سيراتى قليل اللى يسوا سواتى
هذا كتاب كله زين ابثمانية وريالــين
فيه معرفة لاخيــار وحق الجيران والجـار
فيه معرفة الأنسـاب وافهم تفصيـل الجواب
فيه تربيــة الأولاد عـلا مذهب الأمجـاد
وكل امر لك تحبــه أنا أدرابه وأنا أخبر به
اذا تعمـل به ترتاح قيمة وزنتين تفــاح
بيتا كلهـا وتنسـاها اصبر ذاك اليوم بلياها
لايهمك مافى بطنك اجعل همك صلاح ابنك
لاتستعجل لين تقراه تفهم ما فيه ومعناه
خذ النصيحة من ناصح خذ ارشادى وانت الرابح

أما الافلاج

فهو كان بلاد الشثور ونزل عندهم دوسرى من الخيالات وكانوا يحتقرونه لأنه وحيد ويتجرأون عليه لقلة أنصاره فقال لهم أنا لى ديره وقبيله وشيخي اجعيرى العمور أهل تمره فقالوا اجعيرى بصال فى تمره وقتلوه وكان الرجل اسمه اقظيب وله اخوات بقين بعده وأسماهن عليا أوشاهه فبلغ جعيرى الخبر أنه قتل قضيب وبقيت اخواته من دون رجال فغزاهم اجعيرى من تمره بالعمور وقاتل الشثور وفظى

البلاد وأخذها منهم بالقوة .

أما تاريخ الافلاج

فى اللغة جميع فلج وهو النهر الجارى كبير أو صغيرا ولاتزال هذه الكلمة مستعملة فى عمان وسميت أفلاج لكثرة مياهه وأنهارها وكانت فى القديم من مساكن عاد وقد ورد الهمدانى فى صفة الجزيرة فصلا مكون يحتوى على فوائد قيمة عن الافلاج لايستغنى عن مطالعته وعن سكانها الأقدمين جعد وبنو قشير وغيرهما من قبايل عامر ابن صعصعة من هوزان ثم انتقل إليها من جنوب بلاد العرب بعض القبايل القحطانية الذين اندمج السكان الأقدمون فيهم كالدواسر وغيرهم ومن أشهر المياه المعروفة فى جزيرة العرب ماء صدأ الذى يضرب به الأمثال فى العذوبة وهو فى الأفلاج والمثل هوا ماء ولاتصدأ ومرعا ولاك السعدان وموقعه علا مايصفه المتقدمون فى البديع وذلك قبل العاشر هجرى والشاهد على ذلك ان الصباح انتقلوا من الهدار فى أول القرن الحادى عشر وكان الافلاج للدواسر .

أنشد جعيرى العمور

قال الصبي العمرى آومن له ذلول كنها جمل اعسافه

مشينا عليهم ابسيف وسله اوراس مجرب ياعطا المخافه

فضينا الروضـــــة الخضر أعروض

وخـذينا مالهم كنه أعــــــرافه

سلبنا حريمهم فى النهار كله لاعنا عليا أو شاهه

فياليت عين من قضيب تشوف فعل ربه اخلافه

أنا نوال يوم أقبلنا عليهم وأنا التالى عند الانحوافه

كم عرضة قومى برد ليل يوم ولد لردى يظفى الحافه

والشاهد علا ذلك كلام الدبابة الوداعين يوم بلغها الخبر عن فعل جعبرى فأنشد قائل :

سرا با رق جنح الظلام يشوقنى علا ديرة فيها القصير مريح

هذا ويارا كب علا عيد هيه تشدى شراع موىٍ به ريح

لا كن ايديها لاتزايد عدوهـــا

ايدا معطش بين الدلى يميـــح

تلقى اجعيرى زبن من حثلة به له الشيخ فى اليوم الكبير طريح

اجعيرى تراغرسه مقاييظ جاره ومقاريه فيها للقصير منيح

اجعيرى مشبع الهـــلك ومروى القنى

جواده منهـــا السابقان صفيح

ويذا جاك ليل بجمد الماء من السما

ومن ه النجـــوم مثل الثلوج تطيح

فظوا ليل عقب مانامو الملا والكل من ظيم الهجاد يصيح

لكن أعوالخفرات فى رأس مشرف ضرايا لهـا عقب العتيم نبيح

معه من يدعـون لاد محمد عسى لهم طول الزمان شليح

كما حربة الشامى اذا سن حدها حمقا أو منها ذابح وذبيح

مدحته أو هذا جرى فى مديحى مدحته وهو قبل المدوح مديح

رحلتنا إلى الأفلاج

إلى وادي الدواسر سنة ١٣٧٠ هـ

سنة مرينا الأفلاج　　وسط بلادي مايحتاج
كان بن زعير الأمير　　ما حصل منه تقصير
مرينا ونا عجلين　　ساعتين وساعتين
مرينا علا العجلان　　قام بالواجب ولا شأن
آل زعير فيها كثير　　عزمونا الكبير والصغير
اعزمونا وتعذرنا　　راعي السيارة عجلنا
ما تمكنا للاقامة　　وادعناهم بالسلامة
جانا محمد بن سعود　　بخاروف كنه قعود
ابن دخيل الله الكاتم　　حتى كا أتعرفه أو تعلم
لفلاج ابلاد الزايد　　ما عليهم شيء كايد
فرجان أو غير الفرجان　　كل الدواسر اخوان
حاضرهم يكفي الغايب　　كانه شباب ولاشايب
نهار ثاني جينا لسليل　　بغينا اتباة ونقيل
أبا سواق السيارة　　وهو يده علا الطاره
وهي بلدنا الأصلية　　للجدان الأولية
وهم اللي ودو الجار　　يوم سقط عليه جدار
هم اللي صاد موبام　　قبل الحكم والحكام
أهل الكرم والضيفان　　ذبائحهم قراح ضان

مرينا علا خيران والسواق لقشر زعلان

علا خيران بن عبيد ودعانى ما فيه ترديد

مكرمين الضيفان اللى كرمهم قد بان

ناوشناهم بالسلام ولا يلحقهم ملام

« تمر بلاد العمور »

لها جبل من الشرق انتقلت البلاد تحته من القبلة من بعد ماجاهم سيل جارف وأخرب البلاد الأولى ولها من الشمال مفالى للابل للاغنام وأرض حمضية فيها العصل والشنان وغيره من أشجار الحمض وهذه الحموضات يحدها من الشمال جبال منها القصعة وخشم المذيريب وسكانها العمور من تغلب .

أما خيران فهو بلدة صغيرة بين تمرة وبين السليل وله حدود ورسوم وسكانه الوداعين ال ضويان وتقدم مشرق إلى السليل وهو يتكون السليل من ست قرى وله نخيل ومزارع واسعة وهى بلاد كانت قبل الكمام وإلى حال التاريخ وكان أكبر عددو لهم يام أهل نجران ولها حدود من الجنوب جبال وهى على الله ثم على السيول فاذا أبطت السيول عنهم يضعف فيها الماء وسكانها الوداعين الدواسر وهذه المقاطعة الذى ذكر التاريخ عنها وهم قحطانيين .

مرينا داز العمور سواق التكسى معشور

في ثمرة وادي العقيق — اللي عليه الطريق
بغية الاقامة لو يوم — أخذ علم وأعطي علوم
وقف برا ربع ساعه — ما دورو عني الجماعة
مادرا غير ابن منصور — ولد الشايب مايبور
اركب ذبيحة خاروف — علا حساب الضروف
ما قصر فينا مسعود — الله يغني ولد العود
مريناها نصف الليل — ولديره مخربها السيل
لو در ولاد الحميدي — كان العذر مايفيدي
ثمره ابلا قديمه — تأسسة علا الشيمة
أفعال أهلها تلقاها — في ديواني رصدناها
من عصر جميري لاليوم — لهم عوايد وسلوم
لادالعميري من تغلب — ايلا هود ونوح ينسب
نعم أو نعمين بالفارس — اللي مضي واللي جالس
وعشرين نعم للجار — اللي يعرف المقدار
ونعمين في أيام الشدة — يوم الجمل ياكل بداه
الله يغفر لك يافالح — عسي اعماله قدمه صالح
عساه وخوانه في الجنه — مسامين أو علا السنه
وادعناهم بالسلام — عدد ماناح الحمام
مرينا دار الحقبان — اللي خبرهم قد بان
أبا السواق يمر بنا — لولا الربع تكامخنا

بغينا نشوف اكده   اللى التاريخ قد اشهده
حتى تشد الشيبان   ويش معنا فلقت حقبان
ولا فعايلهم عندى   فى ديوانى خذها شندى
فى الحماسة عرفناهم   يوم بن شبيب ينخاهم
يوم مشوط خلا ربعه   عشا الذيب والضبعة
وآل داود هل تسعين   خلو الطمع من هزمين
لاد العياضى قطاعه   العدو مايا قف ساعه
ومن الشرافا لااللغف   أخذ الخبر منى وقف
مقدر أعـــد القريا   علا المراجل جرايا
فيهم فزاه للظيفان   فى المنازل لهم شان
يوم الحرايب عفوها   ومن العدوان احتموها
البدو هل جيش وخيل   يرعون ابليـا عميل
يتلون الشيخ ابن قويد   ابلا شرط وبلا قيد
أفعاله عندى مذكوره   ومسجله عندى سطوره
الدواسر ما يحصيهم   الله يكثرهم ويقويهم
من الفرعه إلى الدام   قد جيناهم ذاك العام
علاوقة بن عصفيان   رحلتنا ذاك الزمان
ذكرناهم بالجميــل   شهر مباة ومقيـل
ركايبنـا قد مرتها   ذيك السنة ومدحتها
يكفيها مدح الركايب   واللى قالوا من العجايب

اللى كلناهن فى شهر   خرفا نن ٍ مافيهم زمر

ثلاث وستين ممدوده   الله الشاهد على عدوده

علا ثنتين دون مجاحد   وبن عرجان زادبواحد

استقمنا شهر ويوم   تاريخه عندى مرقوم

هجرى سنة أربعين   سقوط حايل يافاطين

ومن حدرا إلى السليل   ما تمكنا لو قليـــل

شكرناهم ونامار   من غلاهم هـذا صار

السيارة مهيب مالى   ونجية غصبه عيـالى

فقط أحب لنوماس   ما جية الربعى جساس

لاكن جيت احاجاتى   وذكر لك عن رحلاتى

مادور عن أحد شى   أنا عـزيز وغـنى

أعطى والحمد ٍ يعطينى   من فضل ربى يغنينى

مهنا الا غناة النفس   غارسهـا لى ربى غرس

أنا معروف أولى شيمة   مالدنيا عندى قيمة

لولا الحاجات ولازمها   مالى قصد فيها الزمها

مانيب أنكر المعروف   وقاضى به حين شوف

أخشى معثور يقفانى   ونا غافل فى مكانى

هذا ال عذرا بتقرونه   علا الخطه واقف دونه

حبيب لشعب ابن مشعى   عساهم واجد ٍ ربعى

أما الكويت

أخذنا له مختصر وجيز عن الصباح من تاريخ الشيخ سالم مرزوق الشملان عن انتقالهم للكويت ومن أى بلد كانوا يسكنوها من نجد كانوا الصباح يسكنون (الهدار) من مقاطعة الافلاج فى نجد وسبب مغادرتهم الهدار هو أنه حدث نزاع بين آل صباح وآل خليفه وبين جماعة من بنى عمهم وأخيراً تغلبوا عليهم وأخرجوهم من البلد فلجئوا إلى قبيلة من الدواسر وهناك — اجتمعت بطون الدواسر وكل بطن منها رفع رمحاً وخيروهم فى الرماح الذى يريدون الالتجاء إليه فأختاروا رمح الحسن فرحلوا معهم على الهدار وكان لهم فيه اتباع فتم لهم الاستيلاء على البلاد وخرجو منها آل صباح وآل خليفه ومن معهم من الاسرة والجماعه غادروا نجد إلى قطر حيث سكنوا (الزباره) على ساحل قطر الغربى قرب البحرين ويقال أن والد صباح الأول توفى فى الزباره وبعـــد مدة غير معروفة انتقلوا عن قطر .

متى تأسست الكويت

هناك أقوال كثيرة متضاربة فى السنة التى تأسست الكويت وأى السنة التى نزلها آل الصباح وآل خليفه ومن معهم ذكر الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع فى احدى رسائله الوالى البصره التركى بأن الكويت تأسست سنة /١٠٢٢ هـ واختلف الروايات تأسيسها إلى (١٠٨٣) هـ وآل صباح

من قبيلة عنزة من فرع العمارات أبناء تغلب بن وائل القبيلة الشهيرة فى الجاهلية خصوصاً والتى منها كليب المشهور وأخوه المهلهل وعمر بن كلثوم وغيرهم وهم شيوخ الكويت من سكنوه إلى حال التاريخ والشيخ المأجود عبد الله السالم الصباح قد شاخ قبله من الصباح عشره الذين تولوا حكم الكويت وهو الحادى عشر فى الأسرة الكريمة ومن أراد المزيد من تاريخ الكويت فليراجع تاريخ الشيخ سيف مرزوق الشملان وأما ما وضحنا عنه فى عالى الكتاب فهو تمهيد لرحلتنا التى زرنا فيها الوطن الشقيق من ضمن الرحلات الموجوده بضمن هذا الكتاب فى مزاولات التجارة فقط بر أو بحر لا لغرض الغير .

أما الرحلة للكويت　　الحاجاتى تعنيت
نصينا عند الدخيل　　مشكورو فعله جميل
مخصوص عبد العزيز　　اللى كلامه وجير
ما قصر يوم جيناه　　للى نبغيه أعطاناه
من حاجات المبانى　　للى لأجله جيت عانى
والفليج أبو الجماعه　　على فراشه كل ساعة
والربع مجالسهم واحد　　كن بوهم رجل واحد
ما شفت أحسن من خوتهم
فى كل بلاد ودبرتهم
والبيت منص للخطار　　مايخلى ليل أو نهار

وأما الصباح ماجيناهم　　مالى لازم حتى أنصاهم
ممدوحين قبل المدح　　الشيوخ مافيهم قدح
من نصاهم ماشناهم　　والمذمة تعداهم
وللى يزور الصباح　　يلقى سرور وأفراح
وأنا مانى شاعر عادة　　فقط للرحلة شهادة
كل ابلاد احب اجيها　　اذكر اللى شفته فيها
اللى أشوفه من جميل　　وأشوم عن الهزيل
والصباح لهم تاريخ　　ولا يهم التوبيخ
أول من قوم جدار　　عقب ما خلوا الهدار
الكويت هم　　أسسوها
وهم　　الذى ركزوها
واللى مغريه الشيطان　　البيرق على سفوان
واللى عضيده سعود　　قد سادوا وبالله يسود
مان قدم شىء على الله　　ها ذا اعتقادنا كله
حظك زين وحظه زين　　الله جميع بين أخوين
قله يظهر من الدفاع　　ورا الحائط ولو باع
على الطريق له أسود　　وإن ظهر ما قد يعود
اذهب شيوخ العراق　　فى الشوارع بالمشناق
خلى نص الشعب ايتام　　ونصه فى سجنه ظلام
ما والاهم على الهون　　ولاهم ولية فرعون

يأ سفـابا الشبـاب　　اللى سواهم كباب

يا أسفايا الظباط　　اللى ربطهم رباط

أيتم آلاف الأطفال　　من الآبا ومن المال

أنا متأسف للشعب　　اللى لعب فيهم لعب

الله ينصرهم عليه　　ويوليهم على بيـه

ويجرونه مع السوق　　على عربه سبوق

شعب قوى عزيز　　راحو من دون تميز

ما بين قاسم والمهداوى　　دا يحكم وذا ما يأوى

اخلوا بغداد من هلها　　والموصل ماحد يدهلها

العراق بلاد السلام　　راحت هبـا كالظلام

ظنى فى المولى جميل　　يأخذ عنهم ذا الرزيل

بغداد دار الإسلام　　كم علمت من إمام

شقلبوها وامحقوها　　بدمى هلها أغرقوها

اذهب قاسم علماءهم　　اسقى الأرض من دماهم

كم قتل بهل النجف　　خلاهم مثل الخصف

هاذا فعله فى الأخيار　　ليته في اليهود الكفار

هبوا يا ناس للانصاف　　على اللى أهلك آلاف

خلا عرب هل كركوك

كانهم جـــــــراد مشكوك

مسلسلين بقيـود　　حتى كلاهم الدود

ما باقى شخص يحبه　　كل العالم ابتسبه
وأنا أسبه كل يوم　　عساه يطرح ما يقوم
واخر كلام أقول　　صلاتى على الرسول
واله وأهل البيت　　والصحابه ما خليت
واللى جاهدوا الكفار　　والمهاجر والأنصار

رحلة بيروت والشام / ١٣٧٧ هـ

رحنا لبيروت والشام　　والرحلة تسعه أيام
نزلنا بيروت بلاس　　ظهرت أتفرج فى الناس
ناس فى ساحة البرج　　أحد صاحى وأحد مرج
فى الفندق مالى ونيس　　فيها وأناضيف الكيسى
لا تنشدنى عن الناس　　كل يمشى كاشف رأس
الحرمة مع الرجال　　مفاريع كانهم عيال
ما تميز هذا من ذاه　　إلا بكويت علباه
شىء أشوفه يهول　　مادرى فيها وايش أقول
فيها غزلان وحمام　　وفيها قانون ونظام
والقناصه فيها واجد　　اللى واقف واللى قاعد
البندق فيها ما تخطى
يضمنها المكتب والشرطى
والغزالة والحمامة　　قامت تمشا قدامه
واللى يبغون المصيف　　لأجل الأناسه والكيف

اللى يبغى يكيف راسه　　يلقى الكيف والا ناسه

واللى قصده بيتفرج　　يفك الكيس ويخرج

ويتفرج فى الغزلان　　ويتصارع والشيطان

وانطاحت رجـــله فى الكفه

شلع المزاور ولفـــه

دخل فى دين الجماعه　　ماعاد يصبر عنهم ساعة

أيام الصيف حـــريه　　وجبال الصيد بريه

هاذى طريقة بيروت　　تبغى دجاج اواللحوت

اطلب وكل شىء ماجود　　منتب عن شىء مطرود

مادام المخبا فيه القرش　　اللى تبغى حاضر ومشى

هاذا اللى منهم سمعته　　وانالاحضرت ولاشفته

كانك تريد الغزلان　　اظهر تعش اللبنـــان

أول ماتنظر عاليه　　احظر قسمك لاتخليه

جنات الدنيا ونهار　　وأشجار لها خضار

فيها رمان وتفاح　　يوجد مسا وصباح

كلش على ما تريد　　مافيها شرط ولاقيد

لبنان كله حـريه　　جاك الذيب وجاك خيه

تقدم لا أبو حمدون　　تلقى فيه اللى تبغون

على مقيال وما بات　　والكيس فيه الليرات

والزباين يهـلون　　والكيف واللى تبغون

حاضر على مايرام والملاهى والغرام
طل الجبل والظباب ضيع كثير والشباب
أنا ومثلى ما يصلحلى لكن جيته لأجل شغلى
معى فيزه للعمال أدور الستر الحال
مارحت أدور ملاهى ولا وقف فى المقاهى
آخر رحلة رحنا فيها اخرص كم صرفنا فيها
صرفنا فيها ليرات ثمانين معدودات
فى بسمان وفى بيروت والباقى منها فى قوت
فى شتوره طل أوفى وفيها حاضر كل شىء
فيها الفواكه ماجوده وفيها اناسه وبروده
بين لبنان وبين الشام فيها غزلان وحمام
سمعنا الحمام يغنى أما شوفه فوقف عنى
صوته يهيظ المشتاق فيها ألوان وفيها أرناق
إما ظباها كله ريم مصيافه فيها مديم
قمنا فيها ربع ساعه سواق التكس قرقاعه
قلنا مهلنا ياسواق أن تفرج فى الأسواق
عطاها السواق النار لاشاور ولا استشار
أما زحله ما جيناها لا والله وصلناها
ولاندرى باللى فيها مالى نيه انى اجيها
ساعة وصلنا دمشق وأنا عاشق لها عشق

نزلنا فندق بسمان   فی برد وظل وأمان
نهار العيد رحنا دمر   على دجاج وخمر
فی ظل أشجار جميل   لاهب الهوا يميل
يجری من تحتها أنهار   والما بارد وفوار
احظر يللی بيتفرج   فی الحمام اذا تدرّج
كل اثنين على اخواء   خل وخليله سوا
لا ناشد ولا منشود   عسا عيد الله يعود
ما على حاج من حاج   بين اصطفاق وأمواج
من طالع فيهم تحيرّ   بين اكبار وبين اصفيّر
بين الورد وبين الفل   والياسمين وقرنفل
ماهنا شیء مانشوفه   الا اللی تحت نفنونه
الباسه كله خفيف   واللی يلبسها نظيف
فيهن مرجاع وعسيف   من المدن ومن الريف
وأنا معهم لابس مشلح   والمشالح معهم مايصلح
نظرهم فی التواليت   وأنا اللی قمت ونيت
وهن مافيهم عقول   يبغن شب لومهبول
راحوا للزبدانيه   كل جذعه وثنية
مابقی كون الفطير   عسی ابليس ابهن يطير
ماحصلت من الحمام   كون النظر والآثام
وأنا فی فندق بسمان   مالی ومال الغزلان

وأنا مانيب قنـاص　　والمحزم مافيه رصاص
هذا كله من نبيـه　　هو اللى وهقنى فيـه
هذا كله من أوساماً　　اللى خـرق النظاماً
لاتنسى ورد الشياح　　فيها رمان وتفـاح
مايجلب مثله فى السوق　　عليه القفـل مغلوق
وان جيته قصدك مزاح　　تزعّـل عليـك وراح
كن عيو نه طفاطيف　　غدير مع هو الصيف
والجسم ناعم مليان　　والصـدر توه مالان
كنه ياط عل الشوك　　صاحب ملايين ولكوك
لاتكبر على النـاس　　زيك واجـد يانعاس
انزل بكره البيروت　　عند اللى يصيد الحوت
على البحـر يقولون　　اجمل منكم عون ولون
لاتفتـكر يا الشيـاح　　اجلس فى بيتك مرتاح
أنا ماجيتك عساس　　ولاحاسر عن الراس
البس مشلح على طبعى　　غريب وكنى مع ربعى
ما نيب أقلد لارحت　　من حيث اجى تلونت
من قبله سافرت الهند　　معى من اهل اللؤلؤ جند
بعضهم غـير لالباس　　والثانى حاسر الراس
وانا والعباه أصحاب　　فى المشيب وفى الشباب
والسينما ما وصـلته　　فى عمرى ماقط دخلته

لا فى الهند ولا فى الشام ذاك العام وهذا العام
خشن وأحب الخشنين وكره مجلس أهل اللين
وعندى مع ذلك اشهود انى ماجيت المنقود
فقط اعدل ديوانى حتي يرغب بالأعيان
ولفت هذا الديوان يساعد على الزمان
عن حاجتى المعثور والدم منى يفور
اتكدر لا صدمت واعنى انى مت
الأولاد أربعه صغار أرعاهم ليل ونهار
أكبرهم له تسعه سنين وأصغرهم له شهرين
والنوع الثانى مستور وأنا الخادم للجمهور
أنا خادم هذا الاسره عسى العظم يجبر كسره
ادللهم وغليهم ولاحظهم ومنيهم
وواعدهم بالسرور وباريهم بالمقدور
لا امير ولا وزير ولا بجدار قصير
من بغاه يتخطراه افهم ياللى بى تقراه
من دورنا بيلقانا مانصد من اللى ينصانا
والاهانه مانرضاها بيضاها تنطح سوادها
لاقالوا فلان بن جواد من حيث ما قيد ينقاد
ماتسلم من غث الناس لو بيتمشى مع الساس
وان قالوا ماهو بيخالف ماعنده كون السوالف

كانه فى المجلس هذور اشر له قت وعاجور
كانه فى السوق يترّنق لاجيته فى بيته دنّق
كأنه يلعب له مقطار ولا يبحث تحت اجدار
جنب بيته لاتنصاه والمدّنق لاتقصاه
كانك جيته يعنى ضيف ماتلقى عنده لك كيف
وان كانك جيته خطاب ما هو كفو للانساب
وان كانك جئته من ضيق ماهو سعد للرفيق
كانب تنزل عنده جار دور لك غير داره دار
فى المدّنق مالك حاجه اخير منه الدجاجه
مابقى غير القانون والشراع اصبح مسجون
الله يعز لسعود والاسلام والدين يعود
تاريخ العرب ميلادى والهجره ماعاد تشادى
توقيت الساعات افرنجى كن العرب تشرب بنجى
والشهور حزيران وين شعبان ورمضان
ومحرم قالوا تموز هذا شهر ولا رموز
خافوا من الله ياالاسلام راحت أسماكم احلام
قلدتوا على الأجناب ويش العله والأسباب
لكم نبى وصحابه واجب علينا الاجابه
لكم سنين وشهوره اسماها تعرف مذكوره
خلوها بأسماها تجرى والميلاد وحده يجرى

انتو اهل كتاب وسنه الله يهديكم للجنه
افضل صلاة وسلام على نبي الاسلام
وآله والصحابة ومن تابع واجابه
يارب تغفر ذنوبى وانت اللى تستر عيوبى
أسألك يارب الجنه من فضلك مال أحدمنه
ما توسل بالمخلوق ايديّه رافعهن لك فوق
أنا فى دنياى اموحد لاجاحد ولا متلحد
مطلب من أحدوسيله لاقصيره ولا طويله
والشفاعة للرسول يوم يجى فيه الهول
هذاك يوم الشفاعة يسجد لله سمع وطاعه
يؤمر يسئل حتى يشفع وهو الشفيع المشفّع
شرط النهار القيامه يالله التوبة والسلامه
فى الدنيا مابه شفاعه الا الدعاء كل ساعه
تشفّع بدعاء المسلم لابذاته حتى تسلم
ندعوا ومنه الاجابه ما نتوسل إلا به
وافضل صلاة وسلام ماغنى ورق الحمام
على النبي بن هاشم عدد متحرك وباصم

اما منطقة سدير

فهى مدن وقرى ولها وديان تنزل من جبل اطويق العارظ وسدير فى شمال العارظ وادى الفقى ينزل على الروضة والحصون والحوطه

الجنوبية ومقبله والعطار والجنيفى والعودة ويفيض هذا الوادى فى العتش وهو أكبر شعيب فى مقاطعة سدير الروضه هى اليمنأ وينزلها الماضى وهم من بنى تميم وينزلها العمر بدارين دواسر والشبانات قحاطين وآل بابطين من عاذل قحاطين وبعده وادى المياه ينزل على جلاجل والتويم والخطامه وعشيره ويلتقيا وادى الفقى في أسفل العتش وعنه من الشمال المشقر ووادى النمل ينزل على المجمعة وحرمه ويفيض على العبله شعيب الجوى والحاير والخيس والروضة ويفرع بالغاط أما جلاجل فهو ينزله السويدان بدارين دواسر العيد مساعره والحدبان الجميع دواسر وآل سليمان وغيرهم قبائل والتويم سكانه اعنزه والخطامه وعشيرة مشارفه مع العلم أن هذه مقاطعه تأسست على فلايح نخيل وزروع وأشجار ولها رجال تحماها وتظهر مواجيبها وكلٍ دون وطنه وعانيه فى كل مايلزم من الحماسه والكرم والمروئه والاخلاص للحكومة ومتأسف انى لم أتصل بها فلكنى أعرف رجالها أكفاء أما وادى المشقر فالمدينة المجمعة وسكانها العسكر من عنزه والتواجر عنزه مزيد شمر وآل عبد الجبار وهبه وبضمنهم قبائل وأما حرمه اكثر سكانها عنوز منهم الماضى والعقيل والعبد الكريم عنزه والمدلج اعنزه . (أما الغاط فهو شعيب متحد ويسكنه السدارا بدارين دواسر وغيرهم دواسر ونواصر وغيرهم والسدارا لهم خدمات مع السعود متقدمة يشهدلها التاريخ قصر البريمى فى عمان وخورفكان والباطنه .

متأسف ماجيت سدير

أنا ما وصلت أسدير   لاكنه يذكر بال خير
اسدير بلاد قبايل   امن الجنوب يلاحايل
فيها عامر بن بدران   وهم ولسدار اخوان
ودّواسر سدير خوان   من بدران ومن ودعان
ون جامعهم جد واحد   فهو من تغلب أوزايد
ولدواسر هل حميه   لازعزع الدوسريه
وابنا ماظى من تميم   مافيهم احـد ذميم
مافى مراجلهم شك   اشهود الله فى أرضه لك
فيها نواصر وعنوز   ورجال كلها ا كنوز
لاجا اللازم بى تلقاهم   ويعرفهم للى ينصاهم
وهل سدير ماأ بخهصم   حيث الرحلة مامرتهم
الا بالذكر والاخبار   ولدرى ويش قد صار
اللى عرفت اعيال احمد   فقط خالد هو محمد
وعرفت منهم أنا فهد   نعم الطيب ولد سعد
خـواله لاد ودعان   بالمخصوص بن درعان
فقط جلسات قليله   ماهناك أوقات طويله
مع الربـع الأولـين   والسدارا معروفين
وأما فهـد عارفناه   على الجميل شكرناه
وعبد الرحمن بن عمر   ذكره جميل الى مر

جالسناه وعز فناه   الله يغنيه ويذراه

وبنا ماظى معروفين   على العسر وعلى اللين

لاجلست ولاعارفت   الأزمان سلمت

لكن الطيب معروف   لو ما وصلته تشوف

زمن أربعه وستين   نحن البيت الله حاجين

مريناهم فى الخبر   وهتلر مابعد انكسر

ومحمد ما بعد مات   عسا روحه فى الجنات

فى جنات النعيم   حيث انه يذكر نديم

وانا محمد ما عرفته   مريت الخبر ماشفته

لقينا عبد العزيز   خذنا كلام وجيز

شربنا عنده فنجال   عساله مال وعيال

وأنا حاج من عمان   وبانكف على الوديان

قلت سدير لأجل الرحله   ماجا لازم روح لأجله

اللى منهم فى الدمام   كفو من دون الكلام

وابراهيم الناصر واخوانه   المعجل ناس كرام

والاحيدب والجماعه   ماهو شين فى مكانه

منهم فى الدمام العومى   اسمع منى وخذ علومى

فى المقاطعه منهم واجد   مانحصيهم واحد واحد

ناس مايلحقهم ريع   للواجب حال سريع

ماعلى من قول حميدان   وعلوم ذاك ازمان

أنا ما اسمع اقاويله بعض علومه هزيله

أنا مانى بذمام ارا المذمه حرام

فقط اقدر الناس واحب أهل التنوماس

لاتقولون بن مشعى يمدح للناس ويستمطى

مضى عمرى ماوقفت قدام شخص اومدحت

الافقط قدم سعود وهذا ماهو منقود

وقفتيله من مودّه والجوارح مستعدّه

وانا فى عشر السبعين كم قد مضى لى سنين

ونفسى مانى اوطيها تاكلها على الى واليها

معزومين فى الخرج

معزومين فى الخرج سنة ثمانيه وسبعين

سيرنا يوم للخرج ابسياره تزعج زعج

عزمنا فيها ابراهيم بن منصور كريم

على خروف سمين تحته صنيه رزين

معه ترحيب وبشاشه قدم البيت وعلى فراشه

خذنا عنده ذاك اليوم على قهاوى وشحوم

وادعناهم بالسلامه ماغنت ورق الحمامه

والخرج ومن فيها الأجله ما اعرف فيها احد قبله

فيها جنات وأنهار وبساتين وظل اشجار

ونخيل كأنها التين على يسارك ويمين

وفيها شيوخ القبائل　　لـكن ساعاتى قلائل

لا صار مانى معزوم　　مثلى نقص انه يحوم

اللى عزمنى تجمل　　والهرج من دونه كمل

فيها الشيخ بن وقيان　　وبن حشر من قحطان

وفيها من كل القبائل　　اللى كفو للمراجل

مانى اعرف اساميهم　　الله يغنيك ويغنيهم

فيهـا سـلاح الدفاع　　اللى ملافظها وساع

مـدافع والدبابات　　كنهن جبل مصفوفات

مستعدة للـــزوم　　معها قويين اعزوم

تدربوا للنظام　　لا جاء نهـار الزحام

يتلون البيرق الاخضر　　اللى موعود بالنصر

مع بيرق بن سعود　　افهود وحرار واسود

معها عزوة التوحيـد　　يروون صافى الحديد

ازهم هل العوجا بالوكايد　　تنحل عنك الشدائد

عوجا بضد المقرود　　وهى عزوة آل سعود

عزوه لربع اخو نوره　　هاذى العزوة المنصورة

لا قالوا ياهل العوجا　　مثل البحر يصفق موجا

لا وصلة العزوة نوره　　اخوها استحظر اشعوره

تثنا الجيش له واقف　　كأنه عند الحرم عاكف

لولا هذا ما كان هذا　　حتى الشيطان استعاذا

حـــــرب يشيب الشباب
هو اللى فكك الانشاب

خلانا كانا اخوان   كل عاذ من الشيطان
ونال آل زايد هل حميه   لازعزع الدوسريه
ونا رعايا آل سعود   من على جد وجدود
واللى يزعل من كلامى   يشح عنى بالسلام
يزعل كنه بعض الناس   حتى نرد له الراس
ماحبتى لهـم فالله   على دين وعلى مله

عسى العمل لله صـــالح
ما اقصد راتب أو مصـالح

ما عقلى عقل غريرى   حول العنه يستديرى
لا ضاقت على غربت   فوق الركايب ركبت
لـكن حكومة شرعية   والشرع يرضى الرعية
وانتوا ياللى ما تدرون   خارج نظام وقانون

عسى الله يهدى الإســــلام
من غرب وشرق أو شـام

فى البحور وفى الأمصار   على سنة المختـــار
بحق اسمـائه الحسنا   عن الجنة لا يعكسنا
مع النبي والصحابة   بضد ابليس وأسبابه

على واجب للقيطار السريع

على حق للقيطار   ان اسجل فيه اسطار

وانا حاضر بالسريع   آمر وتالك مطيع

جزاك الله عنا خير   نشكركم شكر كثير

عن ركوب السيارات   واختلاف الطيارات

عن الدهنا والصمان   اللى هيران وكثبان

وادعنا الربع السلام   وركبنا من الدمام

على كرسى مرتاحين   والكنه يشن كلعزين

كلش على ما يرام   على ترتيب ونظام

واللى تبغى كله فيه   اطلب اللى تشتهيه

من المأكولات الخفيفة   والاشربيات النظيفة

بعض الأوقات تنظر فيه

نوع للقلب يسليه

اول ماتيجى الظهران   على نظام امريكان

نظموها بالأشجار   وكملوها بالأنوار

والشوارع عبدوها   والأنابيب مددوها

والمبانى بالأجور   فى الدوائر والقصور

فى ذاك الوقت الوجيز   اسسها عبد العزيز

الله يعوضه الجنة   من فضل ربه ومنه

وكمل ما أسس سعود   عسى عمره عمر الطود

الله يعز آل سعود　　اللى ورثو ذاك العود
ركبو ركاب الظهران　　كل حاجز له مكان
ضرب سواقه مزمار　　تحرك وأعطاه النار
تحته وريص الحديد　　عجلاته ما تبيـــد
عقب ساعة وصل أبيق　　حيث أنه على الطريق
كنا بقيق من الظهران　　اللى قززهن فنان
ينابيع الذهب الأسود　　اللى خلا الشعب يسعد
استراحوا عقب الغوص　　ومحادير على العوص
ما تخلص من العجمان　　إلا القاسى قد لان
بامصقلات احـــداد　　لين الصعب له انقاد
الحكم ماجا بالهين　　ولا بالكلام اللين
ترا الرصيد المجيـــد　　تحطة اضلال الحديد
عقب قضبها رتبها　　صار بن جلوى أمير بها
ابن جلوى كنه الأسد　　كل يهابه لو رقد
كل يفرح لا يمره　　الناس تكفى شره
والبدو ذاك الزمان　　الردى منهم شيطان
قبل القاز ابذ الرمال　　الحسا هو راس المال
سنة واحد وثلاثين　　والحكومة له ولاين
ركبوا ركاب الهفهوف　　على كراسيهم صفوف
دق السواق العلامة　　قد وده بالانهزامه

علا سمه مشى السريع   والله خير الوديع

مرينا على الصمان   فيها مداح القيمان

وبين سبيع وبين المرة   اللى يعرفون الجراه

ومطير وكل القبايل   من عبيده إلى حايل

ما وطاها إلا بن سعود   بالسرايا والجـــرود

يوم قبلنا على حرض   ما للقطار فيها غرض

توقف فيها يسير   يا خذ قازه ويسير

فيها قسم من الأعمال   متولى عليها رجال

وصلناه المجرا سهيل   لا يصد ولا يميل

منهـا جرينا المغيب   والفرج قد هو قريب

اللى يود عياله كثير   ايتمنى السريع يطير

مشى السريع وتزفر   محلا صوته لا تـكبر

جاة الدهنا كنها جبال   كثبان حمر ورمال

ما من نفس غدت فيها   ما حصلة من يسقيها

ظهرنا على التوضحية   عليها البل كم رعية

فى ظل بو فهد معاطين   ما تخاف من الشياطين

هو سبرها هو راعيها   هو سترها هو حاميها

وقف لحظة عند العسكر   شىء قليل لا يذكر

حول يجرى مع الريع   عاشة أيام السريع

عقبـه تبين الخرج   فى ذاك الصحصاح الزرج

هبل ما صلنا العصر   اللى تام واللى قصر
حرك السواق البورى   للـرياض المعمورى
وصلنا موكر اطويق   بن صديق و بين رفيق
واللى ناصى للحكومة   يفرح بتصديق حلومه
اللى هقا به يلقاه   منهم إذا الله عطاه
كم فقـير أغنوه   وكم قوى ساعدوه
قبل العصر كله نور   فى العماير والقصور
والشوارع ازرعـوها   على القـده عبدوها
والشوارع كيلوات   فى منظرهن جميلات

الله يعـز الحكومـــة

حتى الشعب تزين علومــــه

ويرزقنا ربى بالجنه   رزق مال أحد فيه منه
لا وزير ولا نظير   من السميع البصير
وآخر كلام أزهم الله   يعز الدين والمـــله
وأفضل صلاة وسلام   علا نبى الاسلام
هذا مطلوبى وللى أبغى   حبيب الشعب بن مشمى
أما السفر للديار   اللى مالك فيها اقتدار
اسمح على يا السريع   العذر منـكم وسيع
ما بعـدك إلا المطار   إذا شئنا للامصار

سلم لاجيت الدمام   علا الأصحاب الكرام
لا تظن انى انساك   صعب علينا فرقاك
أصعب من فرق الوليف   اللى جوابه لطيف
اللى أودّه قبل الشيب   والمودّه من الطيب
لولا طيبه ما وديته   ولو هو يكرهنى خليته
الطيب ما نيب انساه   ولا تمنى فرقـــاه
بالخص ان كانه غزال   او مما جماله دلال
يامن به قلبي اذا قفية   واستأنس به اذا جية
هذا الشريك الحياتى   وادّ عيله فى صلاتى
مدرى هو به حدٍ مثلى   اقبلة أو شفته يضحكى
كنى ملكة الجزيرة   ولا أغبط ملك الديرة
عندى ضحكتها ورضاها   تسوى امريكا وصحراها
لا واجهتنى عند الباب   عقب مطراش وغياب
عندى فله ذاك اليوم   علا سوالف وعلوم
لا تحزن رزقك علا الله   لا من كثر ولا من قله
اللى واليها مفنيها   واللى ياخذها يعطيها
لا تنضر رزق ال فلانى   او تقول ربى ما عطانى
الدنيا مهيب اقياس   يعطى ناس ويحرم ناس
كم سروق وكذوب   طبعه شين ولا يتوب
حصل منها مطاليبه   ونة تعرفه ونا دريبه

وهذاك عفيف ونضيف   دايم مسكين وضعيف

هذى الدنيا فى حاضر   يا كلها المسلم والكافر

لا حصل لك من توده   بالحلال فلا تهده

متأسف

متأسف ما جية الطور   من الطايف الى الصور

جميع غامد وزهران   وبالقرن الى لهم شان

ومن الاحمر ما جيناه   وبن الاسمر ما شفناه

رحلتنا ذيك السنين   للتجارة يا فطين

لكن عرفنا منهم رجال

لهم مجال ومقال

اللى شفناه وعرفناه   دليل علا اللى وراه

شفنا بن كدسه سعيد   شيخ ما فيه ترديد

وبن سويعد وبن خشيل   من خيار أهل الجيل

واللى معهم من جماعه   علا المراجل بتاعه

وبن معيض أو ملحان   بالعهد هم فى عمران

تجار ووجيه الخير   ما يجرى منهم تقصير

خبتى مثله ما ينسونه   الهرج ياقف من دونه

واللى منهم فى الحجاز   تحة لازم ما يمتاز

واللى فى الرياض وزهران

انا وهم كالاخوان

دون الوطن للدفاغ　　منهم ثلاثة الأربعاع
والربع الثانى سواقه　　إذا مشى الجيش تفاقه
لاتنسى عسيروشهران　　لاجا اللازم للميدان
ارجال ألمع أهل البيعة　　لا سبل رد الذريعة
ما يتقهقر حتى يقتل　　وإلا يفعل ويتجمل
وهل نجران ظنا يام　　ياميه من دون كلام
ومن قحطان وشمال　　أهل نجد ابكل حال
والمملكه سعودية　　دون الحدود فدائية
بالصدق أعيال رجال　　ما فيهم أبداً أشكال
الله يوفقهم ويهديهم　　ويكفيهم شر أعاديهم
وأفضل صلاة وسلام　　على نبى الإسلام

القصيم بريدة

متأسف أنها لم تسمح لى الفرصة أن أذهب إلى بريدة ولكن كأنى قد رأيتها عن الذين زاروها ووصفولى عنها وعن البلاد وأهلها وتمسكهم بالديانة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعوائد الجميلة ومكافحتهم للأهداف التى تفسد الأخلاق ويطمح اليها الشباب وأنى أشكر هذه المدينة وأهلها التى مستقيمة على الصحيح والعلماء الذين محتسبين للتضحية بحسب اقتدارهم لدرأ الشبهات تحت ظل حكومه شرعية . أما مافهمناه عن هذه لأبار الذى من الله بها عليهم المياه الفواره التى لو تعدل على قسم من المملكة كبير لكفته

والفضل الله ثم لذين اجتهدوا فيه وأحضروا القوات والحفارات في مقاطعة القصيم كآل راشد وغيرهم وأصبحت هذه المقاطعة يضرب بها الأمثال وتصدر منها الحبوب والفواكه وجميع الخضر بمبالغ عظيمة ولم يبق عليهم وعلينا إلا شكر النعمه والدعاء للحكومة بالعز والتوفيق وللمسلمين عامة .

أنا بريده ما أعرفها

أنا بريدة ما عرفها ... لكن أعرف أوصفها

بريدة أجمل المدينة ... أرض المياه الثمينة

أكبر تاجر فيها الراشد ... ليت الشعب كله راشد

أحيو بريدة ونهظوها ... دون السما وعلقوها

لهم فضل علا الناس ... مثل البحر ما ينقاس

في كل بلاد تلقاهم ... أجواد وكل ينصاهم

كم أسسو من معروف ... وكم ساعدوا من ملهوف

اللى يعرفهم يشكرهم ... وأنا من ذكره أذكرهم

الطيب تسر علومه ... والمروءه له مرسومة

وإلا أنا عنهم بعيد ... حتى في الجمعة والعيد

أنا من أهل الوديان ... وهم في أرض القصمان

لكن الطيب أحبه ... لو هو بعيد أفتخر به

خلو بريده ماها فوق ... اللى يشوفه يشوق

جابو فيها حفارات ... واستعدوا بالقوات

واللى عاجز سلفوه   واللى قوى ساعدوه
والبدو يوم طاحو العام   باشروهم بالطعام
طاحو عام الثمانين   من الدهر والسنين
يوم بعظ التجار   ما عشا ليل خطار
وبريده فيها لاخوان   كنهم فى ذاك الزمان
سنة سبع وثلاثين   يوم أصدقوا اهل الدين
اللى يأمر بالمعروف   ليته ملايين وألوف
واللى يساعد أهل المنكر   ليته يموت ولا يذكر
فيها وفيها نحول رجال   كل منهم له مقال
ألاد على ما ننساهم   اللى يدورهم يلقاهم
مذكورين بالجميل   وعرفى فى بريده قليل
فيهم من ربعى دواسر   لهم ذكر ما هو بقاصر
واللى يريد الوكايد   يزهم فيهم يالاد زايد
يضهر زايد لو فى البير   معه مشعاب كبير
لو غريب ما يعرفهم   من زهمهم فهو منهم
الله يرحم ذاك العود   اللى لنا كنه طود
طودٍ منيع من جاه   يعجز عدوه يرقاه
احفظ ياصاحى وصيه   خذها منى لك هدية
لاجية فى دارٍ غريب   لا صديق ولا قريب
وجاك الحطأ وأنت وحيد   لا عدة ولا عديد

ارفع صوتك يالاد زايد مهيب سوالف جرايد

يضهـــر لك زايد ألوان

أبيض وأسود لك أعــوان

هذا اللى عندى مغليهم الله ونبى حبيبهم

عندما اردنا السفر إلى مصر أرسلنا للعيال هذه الكلمات حتى تطمأن انفسهم بأن الشايب سيرجع انشاء الله بالخير والافراح.

لامن وصلتوا باشت القصر

لا من وصلتو باشة القصر قله وليفك سافر وراح

سافر أبو طارق على مصر يجيلكم بالخير وافراح

لا يفتكر لى فى حد نضر قله عــلا هونه ويترتاح

هو القلب والروح والبصر وهو التجاره لى والأرباح

مالى نضر فى طلع ذا العصر لو كان من ورد وتفاح

ولو عطونى مع مصر مصر والهنــد وأمريكا وشياح

كن مستريح أو كن علا بصر مع شايبك والقلب مرتاح

سنة واحد ثمانين

سنة واحد وثمانين استعنــا بالمعين

علا الكنوز الشعبية نطبعها طبعه مصريه

سافرنا نهار السبت طياره كونفير ركبت

من موكـر حرار اطويــق

الحكومـــه والرفيـــق

جينا مصر بالسلامه وسجلنا فيها الاقامه
وابتدينا فى الكتاب واهل المطابع ذياب
عزمنا يوم الخميس وبن معجل الانيس
وعزيمتنا في حلوان جيناها شكل والوان
وللى عازمنا الشربينى علا مجوبٍ سمينى
ركبنا ذاك القطار وتفرج وهو مار
علاالكرنيش والمعادى
والعمارات الجدادى
ونتفرج علا النيل وذاك المنظر الجميل
جينا حدايق حلوان اللى اسس الجابان
احسن حديقه شفناها فى الترتيب وفى معناها
ووصلنا متحف الشمع تماثيله كله شمع
احسن هوا فى حلوان وفيهاجولات الغزلان
اللى مزينها الشربينى كانك تفهم يافطينى
سالم بن حميد فى الجز العمرى فعله ضهر
ملفي للى بى ينصاه يعطى أوجزيلٍ عطه
أبو حميد كلشى والم
لو حصل عشرين من سالم
عس لرقيق علا لطريق تلقاه فى وقت لضيق
فيها فالح لرشدان عساه غنى أو فى المكان
ونرجع غلا هل لدمام منى عليهم السلام

لأخ عبد الله الخميسى نديمٍ طيب ونيس
والمرواه والمراجل هذا كله عنده حاصل
ودحيم لاجية ابشر به إلى عنده ما يبخل به
قبله إذا جاد أبوه مستعار ولا سلفوه
وال مرضى فهدأو مسعود إذا جادو من معدن جود
مايصدون عنى للى جاهم الله يغنيهم أو يذراهم
أو فى لنعيريه بن غشان أو فى لبرق أبو ودمان
وبن حجلان لاتنساه فى كل وقت تلقاه
هذى تحمس وذى تدق ولذا بيحه اتعلق
وال قزيز فى الرياض علا لطريق لمن فاض
منصا الجماعة ميراد الحق ايقال ابلجواد
وبن عبيد فى منفوحه ودروازت ببته مفتوحة
هذا يعشيه ويغديه وهذا يسلفه أو يعطيه
وبن حمده وجهٍ طيب للى بعيد أو للى قريب
ماخذ حقه من العفة قليلٍ فى ربعه وصفه
جده مسعود والخال مرضى كنه مأخذ منه قرضى
وعبيد فى بيشة نزال لرايح والجاى مدهال
واللى ترونه دواسر امدح فيهم ونا جاسر
وبن فايز وبن حتان للجماعة ولضيفان
يانوم عينى يا لاد زايد عند لنزحمه ولشدايد

القسم الثاني



قد انتهت الرحلات وما قبلها ويليها فى الحماسة والكرم والمشاكاة من أناشيد فحول الرجال الذين مضوا من مئات السنين وعشراتها ومن الموجودين و نبتـــدىء بأول قصيدة للشيخ شيبان بن قويدر الدواسر .

قصيدة قلتها منظومة ليـــه	قول مليح على أولها وتاليها
المرجله ما تجى بيع ومشريه	يكون من يضرب الدانى وقاصيها
المرجله من على الجدان مبنيه	فعل وجود وعاصم شورهم فيها
غير الثلاثه ترا الباقين كوليه	سركا لى الناس قاصرةٍ يمانيها
اللى يتعمل وهى من أصل جديه	الله يعينـــه عليها ولا يخليها
ورث الجده وبوه تسير عاديه	وهو محل لها ويصير راعيها
الله يعينه عليها فى المعسريه	الظو تاكل حطبها اللى واليها
بيت تجى فيه يظهر فيـــه ماريه	اللى لهلها مزينها مبانيهـــا
من جن عنده تجى لتباعته خيه	قليب بدو وتورد فى مظاميها
يقبل على بيته ويقفون رجليه	كنهم سباع على رسٍ يسقيها
لا جا المســير لقى هيل وبريه	معـــا صحنها قدوع له بباريها
ون جات هجن من الفرجه خلاويه	ثم نوخت عنده يرحب يعشيها
هذى سلوم العرب يللى لكم نيه	لاشبها نشمى يفطن القـــافيها
وإذا تملل يعرضها الشريطيــه	ياخذ ثمنها يبيع أو يشترى فيها
الزين ما يرفع الرجال عاريه	مثل القرازة اليـا من ينتظر فيها
لا شفت مبنـاه وبله قلت ماليه	علامة المـاء وهى بلا ثلاليها

سراب قاع إذا جيته تبى ريه　　يقفى بعيد على الحزمان ماشيها
الديك يؤذن على طربوشته ذيه　　يدرى بوقت الصلاة ولا يصليها
من غاضته ذا القصيده جعله الحيه　　يصلى على محمد من كان يوحيها
أحب منها صلاة العيد مرضيه　　صلاة وسط يرغب ربنا فيها

ولـــه

لى فاطرينها فيه الشحم وارى　　ركابها لا بغـافج ينوى به
سرنا عليها سمين ونكفت عارى　　فى لازم الحاكم اللى جت مناديه
كم ليل غدرا عليها فى الخلا سارى　　لا خلف الاش يبغى حرمة صحيبه
كم وردت منهل عقب العرب صارى　　عافٍ جنابه ويباس مغـاريه
يا زينها لاعفاً داهومها الذارى　　مع مربع خالى جرا العواذ به
معنا من الكشف صنعت كافر النارى
تشـلا المظايير ما تبرأ مضـاريه
الحربى اللى يوالينـا بنا دارى　　نعقب عليه الغور نقبل ونقفى به
كم واحد قدحدته سهوم الأقدارى　　تحت يدينـا وله ربع تثاريه
إن على الهجن لاجا لازم أحرارى　　من هدمنـا فلا تخطى مخاليه
ونقدر الله علينا فالقدر جارى　　ما حدٍ قبل ساعته يبست مشاريه
الموت ماعنه فوت ولا لها خبارى　　من يردع الموت لا علق كلاليه
ما للفتى من حياته كون ما صارى　　غير الكرم والشجاعة ما يمارى به
أو طلبت اللى علينا دوم ستارى　　ما يخفى العبد واللى بان يدرى به
ترا الكريم لذى لاجوه خطارى　　يقدم المقسوم وهلا وترحيبـه

ون جاه ضيف الليل له يشعل النـــاری

حاديه ليل وخاليـــات مزاهيـــه

تری الشجاع الحازم اللی لهافکاری فـكاك ما يغلق عدوه لو اليــه

ما بالشجاع اللی تعرض الاخطاری يدز نفسه كل ماشـــاف له ريبه

أكل الغنـايم على فطيرنا ضاری ونفهد الحرب شبينا مشـــاهيبه

لعيون من هی لناها جس بها الطاری اللی حجرها عصته تقول مالی به

حرم عليها الردی والشايب الهاری يكون من فعله المـاضی يماری به

اللعب كنی عليـــه معلم قاری لا درهم الجيش كلٍ بيغنيـــه

ولـــه

فی فاطره

لی فاطر قايد حبـــل الرجا فيها أبا طلب الله عسى الله يصلح النيه

فاطر صبیٍ على الفرجه مظريهـا يوم الردی قاعد فی بارد الفيــه

يا زين جيش القبايل يوم يتليهـا دهم السرايا على وصف التهاميه

مردفات ولمـاع الملط فيهـــا يسند بهـا الجرمن عند الحصينية

مرادها قلتين الوبل ماليهـا عند الخشوم النوايف حول حريه

قدامنا الصـــبر للجمعه يقديهـا صيبان حرب يردون الخبر ليه

أو ما لمنا السبر قدنا فی حراويهـا غرنا عليهـا وخلينـــا المغـا فيه

غرنا مع غابة ما يمشی فيهـــا عند النخل كنها بالطين مبنيه

رحنا بخور أنحول عنـــد تاليها معنـا أم خمس لهـا بالوقع ماريه

الطير كثر اللحم له فی مفـاليهـا فی باطن الظلد ذا كا اليوم ظهريه

لا شبت الظوحنا اللى نصـــاليها   إن شبوب الحرايب يا جنويه

أحدٍ قريع وهـــذا له نثنيها   ما يستوى القسم يا حضارت الهيه

ربعى نشاما تقـــدمها يمانيهـا   يوم أول الجيش غاد له عـكليليه

مســاعره ما تغبـا فى عزاويها   لا من غزينا عدوٍ ننجح كويه

نهوش قدامها ونلحق تواليهـــا   ولا قل معنا الفشك نطعن بجنيه

نرخص نفوس عزيزه عند راعيها   نهوش خيالة ونهوش رجايـــه

ونقوم أهل المحاجى من محاجيهـا   وكم جثـــةٍ بعدنا فى الحزم مرميه

ســـلاحنا ما تخوع فى مراميهـا   مضارب ســـلاحنا ترفيه ماريه

إن أخطت الرأس ماتخطى على بيها   ربعى من أدنى معاطيب وحربيه

كله لعن البكار اللى نباريهـا   ذى دانتـــا كسبنا ميب مشريه

العيون منكن لدميه تحاليهـا   لا برعت وتفق تقـابس ضويه

وهذه القصيدة إلى سعد الفصام جلحان

أنا إلى من ظلقت قمت أتوحوح   لون قول أح يبرى المجـــرح

ميرٍ قول أح ما زادنى صح   يلحق على ما بى ويوقد شعايله

أضحك مع من كان يضحك وغنى   ونا بصـــدرى وهاج ما يونى

يا الله يا عالم خفيـــات ظنى   أبرج لمن هو تقتليه ملايله

أبرج لمن هو ســاهر ما ينومى   من كثر ما تظهر عليه الهمومى

وعينى تخايل تايهـات النجومى   ولا بدا نجم إليـــه تخايله

يا عالم منى خفيـــات الأسرار   يا مظهرن النبت من وبل لمطار

يا رازق عبد على العسر صبار   ولا سايل حى ولا حدٍ بسـايله

الله يبدل ساعة العسر بالطيب وحن فى رجا اللى ضافيات جمايله
ما يرقع المشحون لا قال ياليت ولا يسره كثرهن لا تمنيت
ياقلب احذر من حكايا الشماميت أهل القلوب اللى علينا غلايله
فقطع رفيق رفقتـه ضحك نابه إن خسرك ولا فلا منه ثابه
هذاك خله لا تصافى جنابه من رافق الأنذال كثرت فشايله
حلفت أنا ما رافق إلا السنافى يبنى لى العليا ونا له اصافى
خطه إلى من عدو الجود وافى ولا على يمناه يمنى بطايله
رفيق اللى لا صفالى وناله من ناب هل درب الردى والرزاله
يعد ماله لى ومالى حلاله رفيق الطيب ولا أبغى بدايله
من بعد ذا ختمت باقى كلامى بذكر النبي محمد يا الكرامى
صلوا عليه وكثروا بالسلامى الله يتبعنا طريقة دلايله

لمؤلف الكتاب

حربيه

لا بى مثل صقر فى مراقيه ذى لطمها وذى من قبل فاريها
لا شهر سم ساعه فى مخاليبه ورث لجدودنا ما هو بشاريها
لا بى حية البطش تحرى به صل أفاعى وخشنه فى مطاويها
ضربنا راكد تشلا مضارى به ما يفيد الدوا للى يداويها
لا دعانا المصيح شايف ريبه جاته حرارها مع نداويها
وأن تبق لنا دين نشارى به فى نهار محاجيها يمانيها
فعلنا كل مزيونه تمارى به كم هنوف تمنانا عوانيها

لا نوانا عدو ما نبـــالى به   لين نجعل على كبده عراقيها
نشرى الموت لا باعة جلاليبه   وندفع الروح فى تدبير واليها
ضدنا لا بغى منا مطاليبه   يتمنى السلامة فى تواليها

للأمير شيبان بن قويد الدوسرى

يا مرحبا جاتنا الطالع وراعيها   بالغايب اللى لفـانا عند مظنونه
يحلب لبنها المنهو مشفىٍ فيها   للضيف ولاّ رفيقٍ جاء بمعونه
كسب لنا من العدوما نيب شاريها   يوم الردى ما يشوف القوم بعيونه
لاما التوينا على البل ما نخليها   عسرٍ فككها يكون أحد يصيبونه
وحنا بها عقب هوش خشرت فيها   هذا يحول ولا خر طارت جنونه
ما جاتنا كون غصب عند تاليها   ضرب يشوق النشاما اللى يحضرونه
الضفر ياخذ قريعة من نواديها   وللاش لا من بغاشٍ نقصره دونه
اللاش نفسه على الدنيا يمنيها   والناس لاعينو فعل يطرونه
ياما قطعنا الظوامى من مظاميها   عدٍ نكاون هله ما عاد يردونه
كم سابقٍ قد عثرناها براعيها   بغوه ربعه وعينـــا يشيلونه
اللى غزايمنا جعله فداويها   يبشر بشلفا من الحدين مسنونه
ترعى صخاف الشول بزين مفاليها   نرعى بها القفر عن اللى يخلونه

ولـــه

أنا هل الهجن لا من شانا شانى   اللى نسوق النظا لا جت مواجبها
عداتنا من على عصر بن بدرانى   لا من ركبنا عليها ما نروف بها
سقنا الركايب وجينا المركز الثانى   وصلت بنا الطورتومى فى جنايبها

غرنا على البل خذيناعشر قطاعانى　　يوم النشا ما تغارا فى مكاسبها
معنا من الكشف صنعت كل نصرانى
تشلا المطايير ما تبرا ضرايبها
نعشى الطير هو والذيب سرحانى　　وما زاد منها تعشاها ثعالبها
كاه لعناك يا سحاب الاردانى　　اللى تحط المزعفر فى ذوايبها
كم نشر قوم عليه نجر الأكوانى　　لا من خذيناأبلهم غصب نروح بها
يكون من هو يجينا يأخذ العانى　　هذاك لا وافقت أبله بجنبها
لا من لحقنا الطلب مناب ذلانى　　كم سابق من خيار القوم نعطبها
الاد مسعر إلى من ثارد خانى　　هذى طريخ وذيك تعض غاربها

الراجح بن عايش القودة الدوسرى

ياضيق صدرى ويا وسعه على الجيش　　لا من ركبنا جلت عنا الهموم
وأنا على فاطرى قدم المداغيش　　تهوش والحبل بالوكر محزوم
معنا من الصمع زينات النواتيش　　لا درهم الجيش للاش مخدوم
لا من طمرنا نعش ظافر الريش　　كاه لعناك يا زين الرقوم
مع بنى عم ظفرين هشاهيش　　ربع النشاما قويين العزوم
انشد عن المسعرى كل الطراريش　　ربعى كما الحر مخلابه لطوم

الأمير شيبان بن قويد

مكة لخلق الله الحين ما عوده　　سقنا الركايب لحج البيت نغيها
عشرلنا فى الحرم للحج معدوده　　غيره نوادع ونذكرها معاشيها
لا ذبت الريع خل العد ساموده　　على يمينك ولا تقرب هامباديها

حصن تبين طويل الراس برجوده ضلع كبير على الأراض غاطيها
تمشى قصاد ونخلى كل ملهوده ليلة ثمان وهلها من حراويها
الهجن سيورها من الجود منشودة والكل منكم ذلوله يلتفت فيها
نرجى عليها انطرد ذود حموده نقسم على ربعنا طيب نواديها
نشرب قليب من العطفين ماروده نلقاه فى رملة له ما يخليها
والله طرأت الصبي والهجن ماجوده لادنو الجيش ربعه له يدنيها

لابن حصن الشرافا الدواسرى

قال بن حصن كلمتين بدعها ولفتها توليف راعى بضاعه
يا البيض يللى ظافيات قنعها جا كن جوابى وفهمن استماعه
ترا الردى لخذ الصبية سيعها لاكان ما تأخذ معه كون ساعه
لا تأخذين إلا مقدى فزعها ولا افهاجى الضيف ليل المجاعه
لا خير فى الدنيا ولا اللى جمعها ولا يعود فذها للجماعه
ولا لهل هجنٍ تخافق تسعها لا جان من فجٍ تخافق سباعه
ولا خير فى نفسى يعود طمعها فى موقفٍ يحدث عليها انهزاعه
تشوم عند الرب معجل شبعها ترا البلا والعافية قدر ساعه
نصيحة له عند من يستمعها وهى عند من يشفق عليها وداعه

هذه قصيدة لمترك الناهشى الوداعين :

يا الله يللى بالخفيات دارى يا خالق للعبد نار وجنه
عنده تصاريف القلم والجوارى والنفس خالقها الفرض والسنه
أبرج لمن حاله برته البوارى ويحر لاجا تالى ليلل ونه

قومى هواجيس تجينى طوارى ومنها دموعى مثل وكاف شنه
تقطعت خيل الـكمى المشـارى وخيل الثعـالب لقموها لعنه
والحر من صيده عدته الحبارى من موكره حول وهن شرفنه
عينت عد راهى الجم صـارى لا شـفاه العطشان يـكزمنه
وادى عفا جراته من الأثارى ولا جن عيرات النظا جنبنه
عليه ثوب لابسه منه عارى وفى باله أن هـــذاك لبسه وقنه
عينت عد فوق جاله خبـــارى شفت الظوامى كلهن شرعنه
جعله يسيل ويمتلن المجـــارى لا زاف عشبه للرعايا رعنـــه
راعى الصخى تلقى بوجههموارى وما فيه لا جوه المسـايير كنه

وقال بن مويم الخماسين بعدما جاهم حاكم وأخذ خمسة عشر رجال من كبـــارهم مشو عليه وكسروه وفكو ربعهم وأنشد هذه القصيدة :

يا الله يا المطلوب يا عدل النظر يامكتفى الشكوى ا كفنا ياكافى
ربٍ تثور لنـا على من قد غدر ونحن ما جينا طريق خلافى
قال الزكاه فنكيل له بر حمر حتى الحطب ينقل على الـكلافى
فهـــو غترنا بوجه من لا ينغتر وثله يدارجنا مع الأســـدافى
حتى سجن من ربعنا خمسة عشر رهاين بقصـــا مكانٍ دافى
قرا عليه الشيخ زينـات السور المرســـلاتوصورة الأحقافى
ألن تعــوذ ما حنا كفر ممشاك ذا لشرواك له انصـافى
فعط الحصان وسار بيرقه الحمر وأقبل علينـــا لا هلا باللافى

مشينا قدامه بسبرات النظر   بمعظظ فى شدق كل سنافى
يوم أن أبو شدق وخالد العور   من عقب لقيانا عطو بالقافى
نقدهم قدامنـــا فد الظفر   يا كسرت ما عاد فيها رافى
كله لعنا اللى تخطى فى المدر   عند الجماعة قدر ما الغدافى
وكله لعنا الغرس مرتدم الحثر   مقياظ من فوقة دليق ظافى
المدح للى من قبايلنا حضر   مثل آل هزعا هزعو لشنافى
شلال اللى ينطح الموت الحمر   أقول ذاك اليوم فعله وافى
سوا وعيال الحابى أمر ينذكر   نعم القروم مبندقت لتلافى
خله ويا راكب على حدبا الضهر   تشدى الهيق يتعب القـــافى
ملفاك هل صبحا وهم ستر المدر   لاجا زمان محل متافى

وهذه قصيدة من أحد المساعره الدواسرى

يا راكب فوق عشر ما لها أمثالى   ما جابها الدلال للسوق جالبها
تركب من الدار لا من السفر بانى   عند الضحا بالحجـــارات ضحبها
خلها تروح مع جولها شـــانى   والعصر عقلت جرى لك منكبها
زمالهـــا العرق وديار الخلانى   وللى بعيـــد من الديره تقربها
خل الركايب تتحريت شيبانى   خاو أبو بادى ياخـــذ عجايبها
ساعت تنوخ جمع عجل وطربانى   ترا الركايب تحب اللى يروف بها
ما فوقها إلا الخروج أمات هدبانى   وصرايم جابها الدلال وجالبها
ونشـــد عن اللى حماها من ابن دبلانى
وخذ الرمك من أهل المشرق وجاك بها

يا مشعل الحرب يا ذربين ليماني　　اللى يقومون لا عمست مطالبها
ربعى هل البل وذا ما فيه جحداني　　مرعين شيب الغوارب معتزين أبها
هم انشده من خذا جيش بن دبلاني　　اللى خذا ريشة مطير وجاك بها
الاد أبو مسعر لا ثار دخاني　　هل سربتٍ تنثر الدم فى ملاعبها
أنا أهل الغف وانا فيه سكاني　　من دونه نفوس من يبغيه نزفقها
بين القحاطين وسبيع وعتباني　　نرعى بها القفر ونعنى جوانبها
حامينها يوم كل الناس قوماني　　حامينها يوم ابن حجله يغير بها
حامينها من قحاطين وسبعاني　　ورماحنا فى ظهور القوم ننشبها

حصل بين مانع بن حثلين وبين العمور أهل تمرة ممرآ وكلام وهو قد كان عندهم مدة سنتين جار وقائمين له بالواجب كغيره فقال ابن منصور العمرى راعى تمرة الدوسرى فأنشد هذه الأبيات :

وجاهم منه بعد راح كلام قاصر

قال الصبي العمرى بيوت زينه　　قوارع من خاطرى مختارها
نحستها من ضامرى ونقدها　　نقد الدراهم فى يدا تجارها
تطرى الخييلى فالخييلى شيخنا　　وافى الشبور ومكرم خطارها
كم هجمت لاد الخييلى جوبها　　جتنا ولا عندك يكون آثارها
منها زباره فاطرك مسميه　　جتنا تقزا نايف بعشارها
قرينا بها الضيفان أيام القسا　　من ناب مثلك رابطٍ خطارها
أغراك فينا طيبنا يا مانع　　يوم أنك تتبعنا كما طرارها
شكيت لون عندنا لك رسمه　　والثعل ما يأكل متاع حرارها
الشاعر اللى ذم حربت شيخنا　　جعله يجربها وهى بغبارها

يذوق ما ذاق العتيبى منها	هلت عليه المحصنات عبارها
وأنا قول ما به شيخ إلا مترك	ترثت طهيف من زبون عشارها
شيخ على شيخ مورث شيخة	ما هوب من اللى شيخة معتارها
لا كون سلم من الصواب دخيل	يا حشريام فى نهار مغارها
ما خليت شيب المناكب عفه	فى القفر ترعى خلفها وعشارها
نفرح إلى رد البرا من حفها	بمقاطر ما هى تغبا ثارها
يا ما ومن فى سدها من فاطر	فى ساقة البل تستجر حوارها
ويا ما ومن فى سدهم من طارش	جر المويلى يوم شاف أثارها
ألا بضرب من سيوف هرَّب	ومصقلات من منا دفارها
يا راكب من عندنا عمليه	من فوق ما يزها الشداد فقارها
لا جيت وصط المستضاح فصح لهم	حتى تجيك كبارها وصغارها
تلفى لنا عيد الهشالا مترك	عز القصير ومكرمٍ خطارها
شيخ على شيخ مورث شيخه	ما هوب على شيخه معتارها
حييت يا من هو صديق صادق	يا معطين الخيرين وقارها
حييت يا من سفرته مركيه	لا خليت بعض السفر بغبارها
يا زينكم يمشى سلفكم واحد	حتى العدو منكم يجيه ذعارها
أجمع عصيى وأفتكر فى كسرها	وفرق عصيى من منا كسارها

وهذه للحميدى بن بنيان الوداعين الخماسين

يا الله يللى كل خلقه برجواه	كلٍ مغير فى جنابه طموعى
طلبك ما دام الشلى فيه مشفاه	أيضاً ويرجا منه بعض النفوعى

ترى للشلي يشوى الحشا حزن فرقاه　　منافعه ترجا وموته يروعى
بأمرك الدافع طارش الموت لاجاه　　ويفدا عليه بكل ترب دنوعى
الاش ترب ما يظفر دنياه　　ونحط فى الحزمه فعودٍ نسوعى
ونحط مع حطبٍ على ضوا طفاه　　يضحك الشبابه ووهو ما يثوعى
يا من يعاونى على لاش نطلاه　　نطلاه بالنوره خبيث الطبوعى
و لاتجود فسفل النار مكواه　　نكويه فوق مجرشاة الضلوعى
أيضاً إذا جاه المسير ونا باه　　له حرمةٍ دونه بصوتٍ يررعى
لو هو يعرفه غايته العرف خلاه　　العذر سمعه والسقف له ردوعى

هذه قصيدة إلى سعد بن شافى المنداع الغيثى مع المره :

أنا الغياثات ركب فعلنا بانى　　نسوق للنظا نوردها مشاربنا
لحقو على طالب خيل وصبيانى　　يدعون بالمنع طمعو فى ركايبنا
جعلك فدا لركايب يا دعيكانى　　بلا ثمانٍ ودايع من صحايبنا
مربية فى اللقا ما هب ذلاتى　　الكل منهم قريب ما يغايبنا
ونا لغياثات لام ثارد خانى　　وقعين رفقين ما تخطى ضرايبنا
عقرت صفرا تلاوى كل عنانى　　فى مدلق الخيل يوم الريع ظامنا
ونا وشخبوط نلحق راعى الوانى　　ونجى اللى تردا من ركايبنا
المدح كله لخوهيا وغدفانى　　هم محمل الهوش لا قلت عجايبنا

تكلم مناحى بن حفيظ الشكره بأبيات له فى كون بينه وبين المرظف آل مره فقال مناحى :

لحق المرظف عميل لصلح يبغينا　　يدعون بالمنع ونا ما نوينا به

الخيـــل من تونا والجيش قافينا　　جانا على غفلة لا حيت ركابه
جاهم أجفال إلى سمعو عـزاوينا　　من كثر ما عند تاليها رمينا به
هذا لعنـاك يا بنتٍ توصينـا　　اللى صغير يحط الطيب بثيابه
طاح المرظّف على رأسه يخلينا　　دوس الموظف على الأشقر عقر نابه
حول مناحى وسوء الموت حادينا　　له عادة يلحق الحاين يحى نابه
ورا ألركايب محاجينا يمانينا　　نمشى على الهون رجلياه وركابه
تنكست خيلهم ما هم براضينا　　والجيش من ضربنا يرجع على عقابه
والذيب يلقى العشا وهو يبارينا　　عادتنا لا بلينا نشبع ذيابه

غزا محمد بن حفيظ الشكره الدواسر فى أهل ست ركايب ولنفقوا بالروقة قحطان ولحقة بن حفيظ خيل قحطان عدد ثلاثين خيال وحصل بينهم معركة وكان مع بن حفيظ واحد من آل بريك ألدواسر عجزة ناقته فأنشد ابن حفيظ :

أنا هل الست لا والله التعاجيب　　كن الركايب بنا رتع ضواحى
لحقو هل البل ثلاثين تقاطيب　　الاد روق مروية الرمارحى
هذا لعنا البريكى فى المواجيب　　لقصرت فاطره عن المرارحى
يا بندقى جارك الله من الأساسيب　　اللى تسوقين مشخول الملاحى
كم واحد طاح منها يأكله ذيب　　لافظ ولد الردى يبغى المراحى
فى الهيج لول ثمان من لصاويب　　والهيج لا خرغدو برضى سماحى
عقرت صفرا محمسة العراقيب　　هـذا لعنـاك يا زين الصباحى
عادتنـا عند لنظأ الفطر الشيب　　لا قيل يا لاد صبيان الفلاحى

تعارا أحمود بن شيبان الحقبانى هو ومشوط القحطانى وقال القحطانى عليه العار أن يسرى ابل الحقبانى من قصورهم قال له حمودا إذا سريتها أنت تاصل ونحن نلحق وضوا مشوط على الديره وأخذ الإبل حيافه ولحقوا الحقبان عقب ماراحت الإبل وفزعوا فى أثرها ولحقوا القوم وقتلو منهم وردوا الإبل والحى من القوم لم يسلم منهم إلا شيخ مشوط . فقال أحمود منشد هذه الأبيات :

أنا ها ظنى صياح ليل مبيّت   مريبٍ على الجواد ليل العنا لها

جينا ودنينا من الهجن كنّس   نقينا مرادها ونرمى أهزالها

ركبنا على العيرات من الغرس جهمه   وعصر بنى رمح نشرّف أطوالها

ركبنا بضوا الحرب من طيب فالنا   وتنثر على أثر المعادى اشعالها

رفقنا بهن بين العشاوين ساعة   لين أجرهد الليل ثم طاب فالها

ساعت بدا النجم المسمى على الشفا   لاربّع من بعد الفرج من منالها

رفعت بعالى الصوت لالادتغلب   هداليج باعو بيعتٍ ينهيا لها

لحقنا تبيلتنا وخذنا ركابهم   .وزبن الحفايا مشوطٍ ما ثنالها

لعناك يالعوجا وفاطر مبارك   عديناك يا طمّاع دافى وشالها

عاداتنا لا حارث الشيخ عندنا   تعشى به العرجا جوازى عيالها

مطرّينا جدانا الهاذى ومثلها   وذى صفتٍ راحت وحنا عيالها

عقّب ردى الخيم لا قال كلمة   ولا حاكِى فى قومٍ إلا ارذالها

يريد هزرتنا إذا ضال مجلس   وهو عاجزٍ من شوفته ماحمالها

قم يانديبي من على وسق ضامر　　لدرهمت خطرٍ تقطع احبالها
تلفى ابن جيعان منا هاشل الخلا　　له كرمتٍ لاجا القسا ينعنالها
قل لى بين وادى الراك والظيق ديره
من الضد والوهمات حامـــين جالها
بمحبّب ومصبّب ينشر الدمى　　مع كل معطابٍ يسرع اقفالها
يا الله انا طـالبـك رايح ليلـه　　يطيرّ مسافيح الحصا من خيالها
يسقى لنا فرده على كفت الغظ　　يجى الحول والماء ناقع فى هجالها

غارول آل داود على الحقبان هل كمده وأخذولهم ثمانين هجمة ولحقوهم الحقبان ثمانية رجاجيل وآل داود تسعين وردو الابل وقتلو منهم وانشد هذه الابيات ابن خريص العياضى .

قال العياضـى والذى من قبايلـه　　طوال القنا فـكا كت للزايم
انا هظنى دارٍ دمارٍ عمرتها　　بنا جدرها قدّمى جدودٍ قدايم
من عاش فى الدنيا سنينٍ طويلـه　　ومن عاش فى لدنيافلاهوب دايم
قمنا بهـا نشـرى الثناما نبيعه　　لاعاد ردى الخال للجود سايـم
فيقولون ماظمو بلادٍ خـلافنـا　　والجود مابعده علا الرجل لايم
قمنا بهـا ياعلى لـين ترا يعـوا　　كما الطير رايع عقب ماكان حايم
قمنا بها نسقى غروسْ ضليلـه　　تعيّى علينا فى الوقوت الحطايم
قوم آل داود لحقناهم الظحى　　عديناهم المطموع عند الليتايم
يردون سبرات المقاديم صوبـــــنا
وغدا جيشهم من ضرب ربعى هزايم

من يامين خشم لضلع عينت زايد عليه الصبايا يحن اللثايم
لكن عيون البيض من غب قتلته ابها رمد وساعفتها هزايم
من كف من هو يبغى المدح والثناء من كف علوان هميم النسايم
ترا المستحى يعجبك لاجاريبه مع ذا وينطح ها بين النسايم
لا ولا الظما ما كان للماء حلاوه ولا للثناء ما كان للروح سايم
ثمانيه فكو ثمانين هجمة وهى من وراتسعين رجلٍ عدايم

غار سعد بن ذيبان يام على ابل العمور أهل تمره وأخذوها ولحقوا البل أهلها وقال شبيب ابن دمشق العمور هذه القصيدة :

أنا هاظنى ركب علينا تقللوا
على أكوار عيرات وساعٍ نحورها
يبغون ديرتنا ابهرجت نذيرهم يقولون حضران القراءا بنزورها
ساروا إلى شعيب فرده ونوخو يبون عقيد القوم يظهر سبورها
ظهرو ثمانيه على أربع أوارك أوارك مرعينها فى قفورها
فقال عقيد القوم ياقوم ثورو ومشو مع الأسداف وبدوقورها
قالوا بدا ما نركب إلا أنت فوقها ولا لاك ماعملنا أسرء فى ظهورها
مع تباشرهم بسراح ديرتى لا ربعنا يوم عرضوهم وعورها
وقمنا نحددهم كما أرنب السلف لجواد فى الناموس وافى شبورها
ضربونا بعشرين ولافاد ضربهم وعساهم إلى الدفنه وهم فى دبورها
وضربناهم بأربع على قد ضربهم
وهجسٍ ضرب البعد يخلف سحورها

اضربه حشيفان على جنب فاطره مع مدته عناه الحبل كودها

ثم طاح ليهـــــو عاير عند رجلها

وعقب طمعهم فى البل أخذو نذورها

لون راحو سالمين صوابنا قالوا أقصار الشبر ذللوا عمورها

فى ثم قطيفان سقا فرعه الحيا على جيفته قامت تهاوا طيورها

ومن بعد ذاذب المرقب أبو محمد وخلاحك المتشمتة فى نحورها

غار بن قشموى آل فهاد على العمور واخذا بلهم ولحقو وفكوها

فقال ابو وديان الوداعين مادح فى العمور أهل عره :

يالله ياباني السموات العلا ياسامك عرشه بلا عامودها

انا جويرك من صلا جهنم ياخالق نفس وهو معبودها

البارحـه ممسيتنـا مـن ضيقـه من عبرت شبّت على وقوْدها

لا من بغيت الشعر جانى سبقّه مثل الجراد الى لتوابعا مودها

ياراكب من عندنا منجو به ماضرّب الجمال حوز الهودها

قطب عليها ياندينى جهمه وضحا تضحى فالح مقصودها

انص العمور موطيت عداونها ولاخير فى هرج بغير شهودها

قل جاء ابن فاره من جنوب غازى وهو صليح بايـق بعهودها

جاء فى مكان ولمن باثاقهم بين العصل و بين الجبل وكدودها

وصلوه ربع فى اللقا قطاعه يعطون شرهين الرجال كبودها

ياما هفا فى وردهم من نادر لاعسكر البارود مثل رعودها

وما بن قشعونى قعد فى حفرته حطوه ربعه فى قوى الحودها

انا اشهد انه خير من خير   لكن طاوع فى الدرووب قرودها

وما ابن مرهاد تجلل فاطره   اعطى صوابه واعتلا برجودها

واللى لزمنا عظ عشره تايب   يقول فكونى ما عاد أعودها

كلـــه لعنا الشايب اللى جودو

شاف الفرج من عقب شاف زهودها

للهذيه الدوسرى أنشدها فى وقعات حصلت بين الدواسر

وبين يام

يا هيتين فى زمان واحـــد   كلٍ درا بعلومها وأخبارها

يذ كر لى الغاوى عزا فى جرده   خمسمية يقـــولها حزارها

يامٍ هل الجرات من جدانهم   نعم الرجال اللى تشيع أذكارها

يامٍ مداجرت الملوك بروسهم   لاجات ضو الحرب تشعق نارها

يا قوم ما نبـــا بكم بمشبّب

والله أنكم أحق من تعلوا أكوارها

يا قوم طحتو فى مورث سالم   لاد المنيعى مرخصين عمارها

بلا أربعين ما سواهم واحد   والضو شبت بينهم بقطارها

ياذيب لا تأكل الحوم أبصيص   عيد الركاب ومكرمٍ خطارها

خله وخل السليمان أهل الصخا   وباقي االلحوم التالية ودارها

زلّت علوم أهل الشمال وزلفت   وجاتك علوم أهل اليمن بأثارها

جانا سلامه من جنوب صايل   يبغى صخاف الشول فى مصداها

يبغى مقاصاة لذيك بمثلها   هيت تكورذالٍ من عورها

لقوهل البل خاضرينٍ عندها قاموا بحق زيارة اللى زارها

خمسين وجه كلهم فى شقه ما عاد يحرز دفنها قبارها

ليت العتيبى حاضرٍ يشوفها حتى يشوف الخد كيف حمارها

حييت يا من سفرته مركيه لاعلقت بعض السفر بغبارها

ان كان خيال فهو ثوبنى مع ابن دغمانٍ قعد فى غارها

درباه زبنى الجاذيات ثوبنى كم سابقٍ بالسيف جذ فقارها

خلا جواده مستصرٍ واقف شاف الرصاصه من يمين عذارها

فان كان جاحدنى ولانى بصادق فقل ياشيخ هصمان وايش خبارها

والثـــانية

والثانية فى الـكمع حطو هيّه ابو بليهن من كبار جرودها

حطو نهارٍ يرعب اللى حاضره غبيت هضاب الـكمع من بارودها

واللى لحقهم ستت مع سته والقوم ستين قظاب عدودها

والثالثه تحت أشقر صبحية غنا الحمام ابها بروس افنودها

يا الله عساها هيت مسقيـة ومن عقبها ترعا الهمل بقيودها

كاه لعنا الغرس مرتدم الحثر ولاّ لعنا اللى تهل جمودها

والرابعة لاجات ساقات الدهر راعى المطيه يلتفت لبدودها

كثرو هيثل البدو والسعر انـكسر

ويبس المشاش ومحـــلّ عدودها

فنا ابنفل فالح وجماعته ماشفت أنا مثل العمور بجودها

لا جيت بمدح ذا تزايد لآخر   وكل يعود معدنه لجدودها
والخامسه لا من وزاهم مجرم   يرقاسنودٍ عقب شوف زهودها
والجار لا جاهم عضا حجته   لا كان مخطى الجار فى ما رودها
هذى خصلهم لولات عرفتها   والثانية ما قطبتنا لعدوها
خاتم جوابى بالصلاة على النبى   مالاح بارقها وحنّت رعـودها

هذه القصيده

الشاعر بن مويم

رفيقك اللى كل ما ضقت شاكاك   لا تنحسه لو شفت منه الخمالى
اصبر عليه وغم به جملت عداك   فلا حدٍ من هم بقعا بسالى
حتى إلى جات الخطايا تنصاك   يجيك عجلٍ حاذفٍ بالجلالى
ياخوى انا وصيك والدين وياك   منها تهاب ولا تعبد الرجال لى
ولا تخلى الصاحب الشره ياالاك   رده من لعيـلات رد لنهالى
اشرب معه من ماك لاجايبى ماك   لين الدلى تصك به كل جالى
بنت الردى لا كان بل مال ترفاك   ترا نسبهم مثل جرفٍ هيالى
دور البنت مجرب وأخت شرواك   لو كان ما يعجبك فيها جمالى
ياتى ولدها كنه النمر يبراك   يقدم إذا شاف الخطا ما يمالى

هذه القصيده

لبعد الله ابن ناصر البعير الدوسرى

يا الله يللى بد فى الأرض جوده   أنا جويره من العطب والعذا بى

اللى جميع الناس ترجى مدوده بين السماء والأرض يجرى السحابى
من طاع ربه نال خير يفوده يجزاه بالجنة وحسن الثوابى
يا راكب اللى مالحق فى عظوده راعيه ما يحتاج نقل الزهابى
من هجن ابو ظبى مطانى جدوده ماهوب منقطع الريادى يهابى
خله يوجه برسن لا تذوده وعصير ينوخ عند عيد لركابى
من لزم راس النظو خله يقوده قد هو على ذبح المواحيل رابى
نون حدر قامت تقصّف رعوده وامطر على يام بسوى العذابى
وبله رصاص يجتهل فى وروده من لاد أبو ودعان عند لركابى
بن هله قد أيسو من وجوده واظفاً عليه الله بستر لحجابى
راحوا وخلوا جيشهم فى قيوده خلوا الأشداء والفراء ولعيابى
قفوا كما ذيب عدى عن طروده عقب لطمع جا الحذف عند لرقابى
ترا بن شاجع سبعة فى نفوده على ثبات ظابطه بالحسابى
ترا بن هضبان قعد فى المعوثة وسط المعاثة تنهشه بالنيابى
هذا من اللى ما بشىٍ يكوده مجريه فى نفذ القلم والكتابى
ما قلت أنا من نظم هذى فنوده يالله النجاه وربى اقبل جوابى

قصيدة

إلى ناصر أبو وديان الدوسرى

بالله يا عالم ما كنـــــت أنا كانى

يا عالم تعلم دواليب قلبى ويش طاريها

يا ماسك لسما من غير عمدانى علام ما كان بينها وخافيها

جملك تعـــاونى على التوحيد وخوانى

اللى على المـــلة السمحه تصاليهـــا

وتخذل هل لردا اللى قتلهمزانى   يصلى على سيدى من كان يوحيها

تراسبب هرجتى قوم بن هظبانى   غزية جاء من المشرق يقزيها

غارو على حملةٍ من مال لخوانى   قفوا بها وآمنين من قوافيها

قالو ترابيعها فى السوق نجرانى   الله واكبر عليهم شان تاليها

عدالمشبّب ونبب لاد ودعانى   ثم طلقو عوص لنظا من مناحيها

هجنٍ مع الرمل كنهن جول غزلانى

مثل القط يوم شافت زول راميهـــا

قال بن شاجع غدانااليوم قرصانى   خل الركايب تضحى لين نبغيها

أنشاء عليهم مخال فيه ولدانى   وبله رصاص ام خمس امطرت فيها

كاـه لعنا محمـد يوم جاءانـى   خمة عشر لحيةٍ اول هدد فيها

المدح والمرجله لا لاد وعانى   تراصّخا والمراجله هم اهاليها

الذيب جاعانى من سوق نجرانى   قربو عليه وحط المدحله فيها

وباقى المرمّه تراهى لم عثمانى   هى ولحديا تراهم خشرةٍ فيها

هذه قصيده

حربيه الى فائز بن سيعد العمرر الد واسرء

ياالله يامطلوب ياعدل النظر   يللى علينا نرتجى فضايله

طالبك براق من المنشا ظهر   على جبل تمره نثر مخا يله

ياغرس يللى فى الفضا يشرب نهار   سودٍ جريده باالعذوق المايله

وانا ذاراه من البوادى والحضر نتق من الرمضا وحر القائله

ربعى كما سيل يحول من وعر لا جا هشاش الرمل قام يهايله

قومى كما ذيب إلى منه ستعر وهل الغنم يشكون من دغايله

مسراحنا فرده إلى جانا النذر تلعب بنا السرفات فى مسائله

تقفون يالصبيان فى حزم الطفر أما رسخوا ولآزبنا وايله

يرسخ بنا غرس ثمايل بالحثر شوفه على الصبخا يروع الزايلة

القوم لا من شاف غوبتها جفل يجفل جفيل الصيد من ذبايله

اللى يبى الناموس فى عف المدر ولا يحسب للعلوم التاليه

جا معركة فى روضة خريم بين الدواسر والسهول فقال ملحم الشكرى الدواسر .

كله لعنا العرب حسكات الوبر اللى على راس الظما يا حايله

يومه بغا زعزاع والحرق المدر والكل منهم وسندوه أصايله

والله لولا الشيخ حماى المدر عبد العزيز اللى مضت فعايله

لاحطك أمحق من بنا بيت الشعر ونا نوريكم انجوم القايله

شربت ابجو خريم ثم ولآ القشر شربت غدير وسربت حثايله

قصيده

إلى شلهوب ابن عبود العمور وقد بلغه وفاة ابنه وابن عمه

يالله يامن هو له الجود والثنا يا عالم السر بغير أخبار

عالم دبيب النمل فى ليلة الدجا مدبر الليل تلاه نهار

البارحة مانمت مع هجعت الملا جرى الدمع من حر النظير وسار

شربت من سجن الليالى ومرها ومضى زمانى وما قضيت أوطار

فلاون البكا ياعلى ، يرد مامضى بكيت ليل ولنهار نهـــــار

العى اسوات الورق فى راس مرقب

فى راس صعفوق زها بنــــــوار

ربا فيه من صغار وطـــــربه لـكنهن المشبكات حرار

ومن بعد ذا ياراكبين سلاجم عداوٍ وهن بأسنانهن صغار

اسبق من الهاجوس لادار وتنو وفتر فى وسط الضمير ودار

تجعل مسير العشر فى ربع ساعه ولا تـكلفها بزود قشار

سلم على الشبيان منهم تخصص سلام أحلى من لبن الأبكار

الشيخ فالح تستخص بسلامى عس يجيره من حذف الأقدار

قل للجماعة لا لفيت مظالهم سلم على اللى يكرمون الجار

فبطلب لى إذا جاحل النجا عسى يكفينى لهوب النار

يعوضنى جنه تداعج نهورها من جنة المولى مقام وقار

وتلى جوابى بالصلاة على النبى وهو النبي الهادى المختار

ولشاعر سفران بن مويم الدوسرى بن الشاعر الذى قبله سنة ١٣٣٩ غارو يام على قافله للدواسر واخذوها ولحقوا الفزعة بعد ثلاثة أيام وفـكو القافله وقتلوا من القوم تقريباً عشرين رجلا فقال الشاعر يمدح فى ربعه .

أنا أذكر الله عدما كان قدجرى خط القلم فى اللوح من كلام

عدد ما خلق ربى من الأرض والسما

والى ركوع وسجد وقيـــــام

على كل حال نذكر الله ونشكره   ما دامت لليـــالى والأيام

اللى علينا ردت الرأس لله   وكبر علينا منه الاسلام

بعث لنا سيد البرايا محمد   عليه ألف تحية وسلام

وهو أفضل ما خلق ربى من الأرض والسماء

وهو أشرف من وطا الأرض بالأقدام

حطو على درب الأئمه الأربعة   وعطو عليه بنجـد وابهام

والحوض واحد واختلافه رحمه   لاعلنا نرده مع الغنـــام

لامن جمعنا الله إلى فصل القضاء   يوم النواصى تختلف وأقدام

اللى حصل حظه كتاب السعادة   جنات عدن منزل الاكرام

واللى حصل حظه كتاب الشقاوه   يشرب صديد من حمم أوحام

عبد العزيز الله يعزه وينصره   والخوان وللى قام فى الاسلام

من دون بيت الله فدو بأرواحهم   فوق سيق جده حاصروا الأروام

ومن بعد ذا فريت صندوق ميهم   وخترت من جل الواجب كلام

نهضت المثايل من ضمير وجاتنى   مثـــل الغزية قادها حكام

ولا الدبش لاذار وسط المفالى   صاح النذير وثار عج اقتام

غبا بياض الشمس من كثر عجه   عفر وحمر مقتفيه جهام

وخترت من المنقية الفين عرمس   والكل ما يبنى لها سنام

هجنٍ رعت صوب الدروع وربعت
من أرض البريمى إلى جبل سنام
شتر الفخوذ اللى وساع نحورها هضع الرقاب ومشهين قدام
ملبوس أهلها بشوت بيض معامه وبدان جوخ وميزر وحزام
من سوق هجر ياخذون ازومهن والحمد للى حطه خرج اسلام
ومن بعدذا وادى الدواسر نوهن مثل القط لا من ورد حيام
تنهض طلوع الشمس من قصر مشرف
قصر الخمـــاسين الرفاع كرام
رزو اللوا عند أبو حسن ونوخوا يجيكم البواب من الخدام
إلى ومر على الخدام قاموا حطيبه والـكل منهم للامـير همام
بصحونٍ يدافق صفوها اللى بشيلها
وشحوم خرفان عليهـــا ودام
لا من ركبتوا فذ كروا هدى النبيى سبحان من سخرا ومور عظام
إذا ركبتوا فوقها فاذ كروا الله تردبكم الأخبار والأعلام
مروا على لادا العياضى وسلموا والعذر زين وخلهن قـدام
لا روحن مع حزيم بن سنه سمتٍ ولا يرخى لهن خطام
تقفون ذو دوهن بلأ رسان وحذروا
قامت تجاول مثـــل جول نعام
تجفل إذا من أكدت شوف ريبه وتخاف من اللقاف حول عدام
إلا بدن فى الداهنه فاذ كروا الله كبروا ترد بكم الأخبار والأعلام

لا جيت جرا المرقبيه أفنوخو طقو بها صواوين وخيام

يجونكم لاد المبيعج ناصر الكل منهم سابق عزام

ما بالكرامه يا وداعين مشفق لكن ساقني الناموس والغرام

ايهنا كم النومس يا سقم العدا جعله عليكم سرة وسنام

أنا ها ظني قومٍ تنحو الدار نا عقيدين ما هم والشبب بالمام

عدو شمال وصبحوا حملت لنا حول المجدّ رصوب قصر حمام

تلافطو برمىٍ حزت الغلس أن الله اللى مقدى الأسهام

لحقو الطمع نهار ثالث ربعنا الاد ودعان فحول صدام

طاح بن هضبان وعلى بن شاجع طيرا الخضيرا فوقهم حوام

يا نافدا ربع وقايع ضربهم فى شيوخ نجران سلايل يام

كن الجنايز غبهم يوم صبحوا هشيم سمرٍ عقيب عاشر عام

ذيب رقا فى رأس فرده اوصوت وجنه ذيابٍ صوب قصرد ها

يقول تبغن العشا دونك الشا فى شقتو المشيمخ أم عدام

فى اللي حضر حقه دراميح الشحم

وعصوب ضان مع سيور سنام

وبيضاً من المقزور تطرخ انشورها

من باب هجرٍ لحصات الشام

وصلاة ربى عذ ماناظ بارق على نبى دينه الاسلام

اغتاض الشريف حاكم مكه على بن مطرف وطرده وزبن عتيبه وتعذروه وزبن سبيع وكذلك زبن الدواسر وزبنوه وكانا الشريف

يتوعد الذين يزبنوه من القبايل وغز الشريف على الدواسر وجامعارك وكسروه فقال ابن مطرف يمدح فى الدواسر ويبين افعالهم .

جلينا وجلانا الشريف بن هاشم	وسواة من جلا الشريف يخاف
زبنا لما رجال عتيبـــــــــة	وقلوبهم صوب الشريف صخاب
جليناو نصينا سبيع بن عامر	يدوسون لاريا والعزوم ضعاف
مشينا ونصينا رجال الزايد	أطول القنى للحار بين أعساف
ومن قبل ذا قد زبنو اللى قلبنا	وداووعما من لا يشوف وشاف
أفيا نعم ياولد بن خطاب شيخهم	وسيفه من رأس الشريف أعساف
ويانعم يا ولد المبيعيج ناصر	جواده فى العج اتغبا وتشاف
أو عمري اصطمن شبا السيف حاضر	جواده منها السابقات تخاف
وتراعزنى منهم رجال القادر	غشام من البيض اذرا والحاف
عسى الله يحيى لى بلاد الزايد	وعساها من عقب الربيع تصاف
مازبن اللى مثلنا كون مثلهم	أكسرواعسا كردولة الاشراف
يوم أصفقوا القوم فى القوم رتكو	أرزان ألمواقف هم ذرار من خاف

كان أجريسر بن جلبان العجمان الجيش قادم على الدواسر فى الوادى عند لرجبان فى زمان شين عَلَى البدو واعطوه الدواسر من نخله نخله واحدة وقت الصرام مع أنه كبير قبيلة ومستحق فلما ادخل التمر باعه وشرا بدارهمه نوقاة أو غنم أو حدر يبغى ابلاده وعندما وصل الباطن وأراد يشرب من عندهم ويسقى مرزقه الذى معه منعوه إلا أن يعطيهم من زهابه واعطهم مطلوبهم وانشد ذاكرا الدواسر.

أوا ديرتا من بين حمر النفايد　　قبليها الجزل وخرب وراها

ديرة مصانيم الدروع الزايد　　هل كرمة من قل ماله نصاها

أهل بيوة كنهن الفرايد　　يا من بها المجرم ايلا من وزاها

فعتظتنا فيها الوجيه الزهايد　　أهل القريا اللى يبعون ماها

فيا راكب اللى يقرب البعايد　　حراير قطع الفيافى مناها

خلها تعود دام ثرها جدايد　　تنصى الزايد مكرمة من نصاها

اللى مهيضنى البدع لقصايد　　عيد لركاب اللى تثمن خطاها

عند الصعوب أمهونة كل كايد　　لا من وردهم حجة نجحوها

نصيتهم ونامن المال بايد　　جلوا الهموم وطلبتى كملوها

تكملةمن تمر هدب الجرايد　　وشرية منها البل عما نمنوها

أبوصى البيضا مع كل رايد　　لأهل الحمية ممنين حماها

قد حصل بين سبيع ولدواسر حرب وسارة الطألة لسبيع وبعده استعد عامر بن بدران لأخذه لثار فقام يشترى الخيل ويأمر قومه بشراها وتكون الخيل لونها واحد صفر والصفر من الخيل نوعين صفرا مرشوشه وصهاه الصهاة البيضا الدى خالص بياضها فلما استعد غزا وكان الطريق مع وادى بركا وكان فى ليل شتاء وبرد وتكلفوا لقوم من البرد وأرسلو له ابن أخته يشير عليه يمرح بالقوم فلما جاه وهو على راحلته ايلا هو يهفو بذليقة ثوبه من الحر فستحى أن يذكر له ذلك فرجع وأخبر القوم وكان مع سبيع خلوى هتمى وقد

وقد شاف الخيل والقوم قبل الليل هذا قبل السكون وقال لسبيع أنا شفت العصر أو ضيحى أو شفت خيل ابن بدران الصفر فضحكوا عليه وكانت ليلة عيد الأضحى وقال الأمير ابن بدران للقوم ترانا ابتركهم حتى يتعيدون ويفتلون بعد العيد ونغير عليهم وكان القوم يتفلتون للقتال وهو يحكمهم كعادة القايد فى القوم وقد خط لهم خط فقال من تعداه عاقبته فبعج الخط ابن اخته الودعانى فسمى المبيعبج ناصر وكانت أوسيم العامرية لها أخت مالها إلا ولد واحد وخائفة عليه من القتل وهى أولادها تسعة وأخوانها سبعة يعنى لو قتل منهم بقى منهم فلما غارو عليهم وأنفك الطارد من المطرود وتولو عليهم إلى التسعة والسبعة قد قتلوا جميعاً ولم يبقى للفريق شرايد إلا ماقل فانشدت أوسيم العامرية .

قالة أوسيم العامرية وشرفة	عند لضحا والد مع غادى بدايد
على تسعة أولاد مع سبعة أخوة	فى ورد سمحين الوجيه الزايد
قولو البيت الفقر لا يا من الغنى	وبيت الغنى لا يا من الفقر عايد
ياطول ما بيتى مربٍ الهجمة	واليوم تومى به هبوب الشدايد
هل سبق مع حرب خيل وهجمه	وهلها مضرينها بلفح الجرايد
والله لولا ذلتى تشمت العداء	وتبستر بالفرقا اكبود غدايد
لعوى أعو السرحان فى جرهدية	وعوى عواه ابنا يفاة الفرايد

بشرٍ غداً عند المبيعج ناصر غدا عندهم بين اختلاف الوعايد
فنا صبر من صماصموك على الصفاء صبوراً إلى شبو عليها الوقايد

فلما سمعوا الدواسر ارثاها أولادها وأخوتها ومدحها لهما قالوا لها تريدين أبلك رجعناها لكم تريدين النخلة الطيبة من عند السدوأسر فهى لك فى حياتك فختارة النخلة من كل نخله حتى ماتات .

☆ ☆ ☆

غاروا قحطان على أبل أهل السليل وكان عقيد القوم أبن طلحاب وأخذ الأبل واقفو بها ولحقوها أهلها على رأس الجبعة ابن خليف الوداعين الدواسر وصار بينهم معركة وفكوا الأبل وكسروا القوم فقال الجبعة ابن خليف .

أنا هاظنى فى العصر صياح ربيه يقول شواويكم عليهم هظايه
شد وعلى الحرشا شداد رقبه وزهبت أغلام للعدو ما يحايله
ساعة فهقنا الفاولاحن نشوفهم قدحن أعصير وحقق الشوف زايله
عصانى اللى مسعد الربع شورة يقول قلطو رد فاكم انخايله
قلطنا رد فإنا على المأ أفظيعوا جبا المد وثل الليل غباتايله
ساعة وردنا الما إلى الربع فوقه والكل منهم معلقٍ فى ذبايله
يا فاطرى معهم مطارق شوحط من ضربها قاب الردى جال جايله
وأنتى أحياض الموت بيتا ردينه من ذا التى من مجلسٍ ضال ضايله

نطحنی یحی فی مقدم الربع کنه　　مثل الجمل الهایج هدودة شوایله

عطنی سنان الرمح ثم صاب فاطری　　یحری ابعقرتها امنجی زمایله

ردیة للهندی کما نوظ بارق　　کما نوظی برق منشی من مخایله

لولا البنادق حطة السیف حالك　　ما منهم اللی راح ینقل سلایله

لولا بن طلحاب تنجا الشراید　　وکلٍ ترجا نفعتٍ من قبایله

اعنونی أقوال اللی من بغیتها　　غدة مثل حلم اللیل یمحاه قایله

فهد محمد خطرٍ علی قاید العدا　　الأریاش ما تنطح وجیه عداعه

یا عایض ارکب فوق ملحا نجیبه　　أمحیله عامین والعـــام حایله

من ربع صبحا أنشر العش مشمل　　أسدیرا بحیلا الله لزوم تقایله

أنص بن حمدان مناها شل الخلا　　لا غاب من نو لثریا مخایله

تلفی لنا فی یمة الجـــدی لابه　　أحسنیةٍ فی القفر ترعا شوایله

ترا کسبهم لفلاج مدنٍ غدو بها　　وهله جـــیران لهم نزایله

ودی عسا نبنی شوارعٍ یعنها　　شبط وربط والعـدو مانحایله

قلتـــه و نالی دون لقصین لابه　　أرماح القنی من فوق ارماح طایله

لبا مبلیهم ونادا مشـــــیرهم　　جرف للوبا خطر علی اللی یهایله

أنادًا ولدوا ولطّمة العــــدا　　کما سم جور ما تنادا کتایله

کان ابن قرمله قحطان بینه و بین الجبعة الودعانی صحبة ومکارمة وفی

وقت أوان االتمر تجى ركاب ابن قرمله ويحملها الجبعه تمر وهذا يكافيه ولما أراد الله توقف الصحبة قال واحد من القحاطين الله يطول عمرك يالأمير حتى الدواسر يروحون لناتمرهم خوف منك فقال له الأمير عسا الله يخلى ذا الربع ولو ردهطك لرجمنك يخاف أنكم تخُذوون معاويده فبلغ الخبر الودعانى فلما وصلة ركاب ابن هادى على العادة قال لهم الجبعه يومها بصحبه عطيناه حقها ويوم سارة برهطه فنحن بالله ثم رهطنا :

يا الله اليوم يا من عليه النجم	يا بالبراج سمحلنا كل قيل
لأبتى من شطاب إلى المردمة	لا بنى رمح يهمل بهن النزيل
لأبتى تسعه آلاف تفاقها	ثم ضاع الحساب يوم رزينا الشليل
لأبتى تكسب المدن بسيوفها	يوم كسب البدوى حشوٍ هميل
لأبتى كالعسل يوم صفى صفا	لا تكدّر مثل سم وشارب ألداعيل
لأبتى يابن هادى ترا خرجها	المصبّب مع كل سيفٍ صقيال
ديرتى يا مهبل اللى ينوى بها	مثل سراى غدرا بليا دليل
ديرتى كم ذبحنا بجيلانها	من عتيدٍ إذا جالها مستصيل
ديرتى كم عقرنا بجيلانها	من حصان على الخيل جاله صهيل
لأبتى ترثت حميد بن مدرك	جدنا عمر الشجاع الأصيل

ولا ابن أفويذ الدواسر

عنـد العشى شرفتنا رجم بعبان ونست فى صدرى كثير الواهيب
يا الله يالمطلوب يا عالى الشان كل القبايل فى جنابه مواجيب
يا راكب من عندنا فوق ضبيان يقضى الزوم ومن خيار المناجيب
تلفى لنا هيف المواحيل شيبان هو شيخنا تانى عليه المراكيب
نعم بخو هيا أيلا ثار دخان يثنى وهل صم السبايا محاديب
سلم عليهم يابن مفضل بصفطان أحلامن الزملوق لا ساعفه طيب
وثنه على بن فويز ولا جشعان ربع رماة فى الملاقا معاطيب
يتلون زيزوم الركايب ديان مهوب عن نشر الموالين هايب
شراف رقيبتهم رقا رأس ما بان شاف الوايح مثل قبس المشاهيب
غارو عليها وكاو عاضم لشان وقفو بطرعاة البـكار الحيازيب
تالى كلامى نطلب الرب غفران صلو على المذكور وابليس يغيب

هذه الـكتلان بن حامد الحنيش الوداعين

بنيتنا في مقطع الخشم لى دار فى مقطع الصفراحو الى قورها
اجعل بها فى الليل بن ومسمار وسوالف رجال نفقطق ثمارها
مانيب منهو دلته مرفع الفار ما خبر يوم عند ربعه نحرها
اجمع بنى عمى ولا نيب جظار وجمعا بنى عمى العينى نظرها
لى غرسة ما نيب فيها أبوار هذا المنا اللى وزا من ثمرها
لا شفتها ضميانة درة الفكار ايلين ينقع جمها فى زمرها
أطمر لها فى طيب الجلب واختار وشوف ما يبنى الشحم فى ضهرها

سريها يضهر إلى جاو خطر ... ونحوة سمنن شاهده من حضرها
لاجا العصر قافيه بر به بزار ... وشحوم خرفان تبعثر أثرها
اللى مكذبنى عسا بوه فى النـــار
وإن كنت أنا الكاذب فنا فى زمرها

قال زيد ابن شلهوب العمور

راكب اللى تنبه الكور من كبر السنام
من خيار الجيش ومنتب أسرارها
نصها تمره وخبر بردود السلام ... لاطمين الشره ومكرمة حطارها
يوم ولد السبر متعرض بعض الكلام ... لابته من وقع ربيعى فقدوا كبارها
إنشد عن هيّة خالصة قبل الكمام ... وبن شبلان وبن لامى بأسحارها
والله لولا لذل من شيخنا ولد اليمام ... ان نزوره فى الوطن فى ضحا نهارها
صلب جدى مثل سيل رقا روس لعدام
ينهب الديره ويأخذ بواقى امدارها

قال حسن ابن مهدى ابن نضاد المعمور راعى تمره :

ياندي ورتحل فوق نابية الضهر ... حايل ومحيله لين جا لزومها
نصها ربعى وخبر بردود الخبر ... قلهم فرده تراهى بيان رسومها
غرس يا اللى فى القرارة تمايل بالحثر ... كل شيخ وقاضى خابر أعلومها
والله لاحناب نخطى ولا نبغى القشر ... دارنا من دونها روحنا نسومها
دونها ربعي وقوف بسبراة النضر ... كل صبي يشتريها ويغلى سومها
لأبتى من نسل تغلب وهم ترثة عمر ... فايتين القبايل بزين سلومها
كم حفيف من قديم سقيناه الكدر ... وكم طموح من سببنا رمة بهدومها

من حظر منا كف الغايب اللى ما حضر

ونة ياللى نازحٍ يتجك أعلومها

هو لاعنا اللى خدوده كما لون القمر بنة شيخٍ نقطوها بزين رقومها

جعل صبى لانشا ما شرا صنع الكفر

جعل رابى يررقه من سريع سهومها

قال ابن عرفوج من أهل الأهدار الدوسرى :

قال بن عرفوج ونفسى رفيعه ولا شينة خبث الليالى أطبوعها

لا شافة لزاد الخبيث ترّفعة ولابدلها من شبمةعقب جوعها

فى ديرة بين اللوطات وخرطم سقاها الحيا وبتل بالما فروعها

سقاها الحيا من مزنة عقريبة يجى الحول والما ناقعٍ فى جزوعها

ياما حلا قولى للصحاب سلفو وعيراتهم ماحط منها نسوعها

على كرمةٍ من مد ربيي عبيتها أداوى بها لربع المراميل جوعها

ذا ضاهر منها وذ داخل لهـــا وذا قاعد يبغى العشا من طلوعها

قتبها خمس وتسعــين حجة على سيرها واللى مضى من هزومها

فلا ظاربٍ جارى بكفى تعمد ولاحرمته فى تالى الليل أروعها

لا داس فينا خايب الظن هفوة اخيار المعانى قد بنينا شروعها

ان كانى ماصدة فيها تجارة خير الليالى ليلة فى ربوعها

صار كون على الدواسر من الفهاد وقتل من الفهاد أربعة وصيب المقيد حسن ابن رفعه اليامى وقال ناصر أبو وديان الوداعين الولامين .

يا الله ياعلام مابين الكنان يا عالم ما ينطوي به آمالى
تنصر بحال طول الأيام مشتان من للاهب فى الصدر جاله شعالى
أنقى حسين الهرج لين ارتكب زان
ونحسه تنحبس راعى أريالى
عند الركايب يوم زاغاة لذهان كل وقرينه يوم بان الهلالى
كله لعنا فايز وبن سحمان خذنا نكال أودامهم كل غال
كثرة جنايا البدو من لادودعان وغدة دمى العرق مثل الهجالى
جعلنا عيال العم صرعا وسدحان تذرى عليهم ذرايات الرمالى
من غير منهو يعتنز فوق عمدان غير ابن رفعه من صوابه يشالى .
يامية فى الهوش مهم ذلان فظ ية الديره على كل حالى
ياما خذو من هجمة نشرها بان واطّمت نشر الخفيف الموالى
لا كن طاحو فى نشاما وعدمان لامن غدة الكوان دمها وشالى
اجلال المحازم محزمى لادو لمان لاثارع عج فى السما له ظلالى
ذيب الشمالية دعا ذيب سران وذيب أسليم مع زياب الجبالى
فياذيب لاتاكل شديد كحيلان واللى معه من طيبين الرجال
من عقب ذيارا كب فوق ضبيان ولدراك يزها قطيب الحبالى
ينشر من الوادى إذا اباج فجران منصاك اهل تمره أفحول الرجالى
أنصل العمور موطية كل شيطان لا من غدا البا الود مثلا الخيالى
ونصى السليل مقصدى لا دودعان وهم الرجال مقدرين لرجالى
ساعة تنوخ رحبو بك بصفطن اوبن أوهيل فى نضيف الدلالى

وعصرا صحون فوقها قراح الضان صحون على الشدادة دايم تشالى
حماية لا من بد لازم وشان لا صار من عدم القبايل ميال
قل تضبعة العرجا كلة شيخ نجران والداهنه تقول قسمى الحالى
خاتم كلامى عد ما هل ودان على النبي وصحابه وكل الى

أقنصو العمر عشرة رجاجيل فى القاو وكان مطيع يختل له صيد وغافل وكان كامنين له قوم من يام امسكوه وقالوا دلنا على أخوياك وقال لهم أخوياى ما معهم طمع وان وجدتوهم ما سلمتم منهم لا كن الأحسن تفكونى وتروحون سالمين رألزمو عليه يدلهم أخوياه فلما أقبلوا عليهم تصافقوا وياهم والياميه أربعين شخص فراج الرزق والطرفه رجال يام فانشد ابن منصور العمرى راعى تمره :

حضرة فى القاو لمىا هيـــه كدرا تشيب اللى فواده واعى
القــــوم عشرين ومعهم مثلهم ونا عشره والله الفزاعى
معنا لا آلاه ونحمد الى عانا والحمد لله فعل قومى شاعى
ربعى على ضرب الرصاص دواهل ما حمن لا حل القدر نرتاعى
ربعى إذا طح الطريح ترايعو مثل الحرار اللى دعاها الداعى
لاجية بمـــدح ذا تزايد لاخر على رفيقه راح طول الباعى
يوم بن عيد فى الظهار يصيح يقول حتوهم مع المقراعى
طاح ابن شرمه منى وقوع رصاصنا وفردان اللى لشنق هزاعى
فى القوم كونين وفينـــا مثلهم والثالثة مس هجنهم ضلاعى
والرابعه فيهم نهـــار العيلة من كف عبدالله الصبى الصمصاعى

لون مطيع سلم مخذة بندقة　　لزم يسوى فيهم لافناعى

قم يا بنديبى مع عــلا متهملع　　يشدى ضليم زاعه لزواعى

ثم خبر اللي بيشوقه فعلنا　　واللي يدروعه فعلنا يرتاعى

حربية النادر أبن عبد الله : الشقة مع يام .

مرحباً وهلين ياللى تعفون المدو　　ياهل الطولات والعزمن قبلالكم

فوقها كل بلج محتزى حزوا الظفر　　نقلهم صنع الميازر سريعات الولام

ونضربنا ضربة ما تميل من النحر　　كم عقيد فى نحانا عليه الطير حام

ابن هضبان طريح معه خمسة عشر

وبن شاجع عشا الذيب فى روس العدام

وبن دواس وصالح ومرعى معتذر　　يوم قسورعج بارودنا مثل القتام

الشريف فيحا بن صامل فى مغزا اليمن

أول بادى ما نقول صلاتى على الرسول
عدد من لاذى الحجول وطاف بالبيت الحرام
ساعة ما جانا نضاد بكتاب فيــه جهاد
قربنا جيش أجيــاد يشبه الجول النعام
مشترينه بالحــلال ماشرى امن بيت المال
ركابه شبان وعيــلل عتثلون أمر الإمام
أول زهاب فى بيشــه اللى كفانا من العيشه
تقدام خالد في جيشه متغــانم لبها قدام
زهبنا فيهـــا زهاب ما قصر عبد الوهاب
أظهر مدحــه يالنجاب لا من لفية الإمام
بعد ما نزلنا البيض توفى ذاك المريض
وحمر الدمع من البيض من موة اليث المقدام
يا قبر ياللى ملحود دفنا بك معدنا جود
ومــدبر حمر الجرود موته ثلم على الاسلام
فعايله فى الأشرار ما تخفى مثل النهار
جعله ينجو من النــار يسكن مع حور الخيام
حيثه غيث للايتام يجرى مصروف العميان
يخفى عطاه بأحسان ويصلى والناس نيام
فى قصره حسو لزجال ينقطى ملوى الحبال

أقول أنه فى الرجال　　مثل القمر فى الظلام

يبكونه أهل الإسلام　　والمشايخ والإمام

والأرامل والأيتام　　والحرمه تبيكه شمام

يبكونه أرجال سبيع　　لا جالد هر مابه بيع

كم قد هجا من جويع　　بشحم فوق الطعام

إذا ذكر طري خالد　　بذكر لك شيخ مجاهد

قمع الكافر والمعاند　　واللى يرتكب الحرام

ذا قليلٍ من كثير　　مما ناقب ذلأمير

اللى بفعاله شهير　　وشهودى كلا الأنام

فى مكانه له أشبال　　ليث فى نسله أبطال

سعد بانة له أفعال　　فى السيد وهل تهام

أول كونه بالمظايا　　مع تروبحة العشايا

والمحصب بالبلايا　　كم من طريح ماقد قام

والثمره قبله فى البيش　　منزل أبو العريش

والحراث راحو كالريش　　شهر ما فك الحزام

ومدح رايات الوديان　　مع رجال السبعان

نعم والله بالاخوان　　أهل اليمن وأهل الشام

وبولمشه فى قحطان　　وابن مشيطٍ فى شهران

والمدحى مع جرمان　　ولا دزايد القدام

وهل بيشه والبقوم　　وهل المواتر عموم

جزان قبلك ملزوم　　لهم تثنا السلام

ونا بمدح هل النج　　لكنهم شاربين بنج

فكوا المساجين من لصنج　　طقوهم طقت دهام

ربع قايدهم فـــــراج　　ما خافو ضرب الأمواج

ولا المدفع ما يحتاج　　الحق فيهم يالفصام

يا لله يا والى العباد　　ياللى تحكم فى الميعاد

ارفع مقام لاجواد　　وأنك تعز الحكام

وهذه لواحد من الدواسر :

ويارا كب اللى ما بعدجاة بالحـيران

ولاجات بالحيران شهب الغواربيبى

وتنشر من العارض ومقايالهن هذّال　　ابو زيد عيد اللى زهن المصلاييى

وتبشر أيلامنهن لغاً كيفةٍ ودلال　　ثلاث قهواة عقبها مشولطيى

ويازينها لا رواحاًمع زوال ظلال　　تعرض على الهدار مثل الدواليبى

وقال بن معتق ريضو وشر بوفجال　　وهاة العلوم وين جات المناجيبى

وقالو كرمة ودمة علّك لهن مدهال

وحن نبغى الوادى حلول المغاريبى

وقال العشا مدمور ياطيبن الفال　　تعشو وروفو بالنظا شمخ لنبيى

وزاعة كما زوع لقط لانو المحال　　ولا تسمع لا كودحس المصاليبى

وسلم على الشباب والشيب والاطفال

وسلم على سيد البنى الراعاييى

هذه القصيدة لظيفان ابن محمد الوداعين فيها يضرب امثل :

يالله يالى ما بعينه تنومــــــى   يعلم ولا تخفى عليه السريرات
يدرى ويعلم والحوايم تحومى   ونجاك مانجاك كثر المدرات
ويلا عطى يعطى عط ياتدومى   ون هملك تكثرعليك المصيبات
ياغافل الدنيا تقلب تحومى   ومعجل تقلبها على كل حزات
حييت ياشيب بـداله سـلومـى   حقه علينا العز مع الـكرامات
حقه من العيرات حمرا ردومى   متولع بالجيش زين الـكلافات
انا هو أى اقفا ولا لى لزوم   الا بعد ناخذ على الجيش سجات
ياحيف يااللى قد مض من علومى   بالعلم لابالحـلم ياالله لسيترات
هيضى غرامى ماكر امملومى   ما كر حرار من سنين قديمات
الحرما تجنيه من عش بومى   فى ما كره تلقى اهظابه منيفات
ولاش ولدلاش دايم عوامى   ولاعاش منهورابين بنمامـات
والقن من ماله تراه محرومى   يبخل على نفسه عساه المنيات
حذور يالا سدكم يالقرومى   اترك ردى الخال لوفى القرابات
تراه بيفتح عليكم ثلومـى   وان ثقل حماه مايشيل لقطيات
انا عوايدنا نفـك الزومـى   وعاداتاغوص البحور الظليمات
بنصحك من رفقة ردى العلومى   تراى رفقته تجنى عليك الفشلات
قسم يامتيرك فوق حمرا ردومى   تزها العقيلى مع جديد الصريعات
بتر الفخوذ منفجة الزغونى   درمن سماريها تبوج لتنفيات

احذر تعرضها الوعر والحزومـــــــى

وجعل مسير سبوع يوم وساعـــــــات

سلم على خلف ومترك لزومى ومعدى حامى عقاب الونيات

مران ابن متعب عساهو يدومى سعد لرفيق ومكرم القربات

شيخ بتوع مستند للعلومى وشيخ كريم مايحسب خسرات

ابشر ايلا لفيت صبى الزومى وفى مجلسه تلقى دلال نضيفات

قد عرضوا بطير روس الحزومى وخذو حلال والمهار الشريفات

اما ابن دبلان ولوه الفرومى وخلوه طايح لا يحى ولا مات

من كف نمر بالمخالب لطومى سوا البلا فى مخلبه والمنيات

ترا المراجـل ماتحصـل بهـونى

يكون من يصبر على الضيق ساعات

ياونتى ونة عليل المحمومى يشكى الهزل لاهوحى ولامات

حالى كما حال أسمر امهيومى عقب الشحم بانة ضلوعه محنات

رضية بالمكتوب كاف ونونى وترا القلم للصرف فلافيه حيلات

لاجاك شراب الثناوى يحومى ناخذ عليه الطايلة والنفيلات

ابناصله لوهو بقص الخشومى ولا كان من قصره علينا غليات

بنية قصر بعاليات لنجومـى حدرا نجوم وبين سبع السماوات

حطية به سبعة عشر لك رومى بسلال هند كل من ناشته مات

طينه من العنبر ومايه عمومى ولبنه اقماش من قماش الهيرات

تمة بذكر محمدا معصومى نبعث معه فى صحبته والصحابات

هذه القصيدة

الشومان الدوسرى فى سموى امير عبدالله الفيصل :

سلامى الله على سيدى عدد ماهب ريح النود

عدد ماهب ريح النود فى لدنات الغصانى

الا يامرحبا وهلين ياراع الكرم والجود

على درب المراجل وافى مهوب زعلانى

على درب المراجل و افى مايحبى المنقود

ولا منه عط يعطى العطا مهوب منانى

مراجلكم تعم الدون والعالى عليه شهود

عليه شهود الا يامسندى ياطير حورانى

اقوله فى ولد فيصل عريب الجد نسل فهود

عريب الجد نعم الجد من ترثة كحيلانى

أنا ماشا فنى غيرانة يامرو شباة العود

ويا مروى شباة العود فعلك يا بلهانى

أنا بشكي عليك الحضى حيث أنه قليل الفود

وناشكى عليك الحضى حيثك تكرم العانى

أنا حضى ربظ ما يعاونى على المقصود

أقول ارتفع ويقوله أنت ياشامان غلطانى

أقول ارتفع والرزق عند الرب يا مقرود

قام يتلوى بشجر واظنـــــــه صار مجانى

هذه القصيده

لدرع ابن نابت الغياثات مرسلها لبن جمان الدواسر : —

يا لله ياللى للموازين عدّال　　يا سمع الطلبات يا منتهاها
اغفر ذنوبى لا تحولت فى جال　　عند الحساب ومواعد لنفس جاها
يا راكب من عندنا فوق مازن　　عملية حشو العقيلى زهاها
تنشر من الحرفة مع الصبح لابان　　والعصر فى قصره أيولم عشاها
منصا كابن جيمان مع ساحة البال　　هو لرجال اللى قليل غثاها
نبشره المرخ من فوق ناسال　　وسالة جوانب ديرتى من حذاها
وبانت سوالف زاكى الجـــــد والخال
وبانة رجال زاد عندى غـــــلاها
وبانة أنذولٍ همها جمع الأموال　　والسعر لا من انكسر من منا
قام يتصقر بى الا حذنى جال　　يقول ذا الدينه ولا عطى سواها
اصبر وطاوعله على كيف ما قال　　أن الله المخرج إذا جاوفاها

فأجابه ابن جيمان :

يا مرحبا ياطرشٍ خبّث البال　　ساعة لفا ما ضمة العين ماها
أحنى خدودى دمع عينى إلى سال　　ما لوم عينى لا تزايد عناها
جتنى تواطا من حسينة المثال　　ونحمد الله محضرين أقراها
ياراكبٍ من عندنافج الأزاغان　　عملية تطوى الريادى أخطاها
لاناشها العرقوب تجضى بجفال　　تـكسراعصى الـكور فى منتحاها

اهبط مع المحياز لاخبث لك بال　　والعصر فى قصره يوم عشاها

مناصا كاد درع جمل تفداه لنذل　　كم شاة قنن وصلها فى غلالها

إن كان تطرى لى من الوقة غـــربال

أنتو هل الجود أرقيتو عـــلالها

وهل غروس للمسايير مدهال　　يعرض على ضيف وغيره جناها

وهل صحون فى القس اسمنها سال　　تجلا من الـكبد الواخيمة صدها

كبا الردى يا درع لو هو معه مال　　كبه وكب تجارته جمل داها

لاجامع المجلس إلى وصف ختال　　يذل من المقهات يخطف حذاها

عشاه مد يوم ما عنده أكال　　ما غـير وياها أو يبزا تماها

دور السنة مقال سمو الفنجال　　ولا داعى جاره التالى قراها

* * *

هذه القصيده

العايض ابن منصور ابن عيسى الدوسرى حربية : -

يا نديبى ورتحل فوق ما يشدى الحرار

لستوة فى الجو تبغى الولع ثم شافته

طايرات الجو تـكسر لنا الحوم ابنهار

منوة المشحون لا من تذكر لا به

تنحر اللى فى ألق كسبهم صفر المهار

خزنهم صلف المشواك وهم قنايته

لا دازايد مثل سيلٍ طما فوق الديار

جدنا المنعور زايد وحن وراثته

حن شبوب الحرب لا من تقابس له شرار

كم عقيدٍ لا ذكرهم ترّد حالته

كم صبيٍ طاح فى دقلهم يوم المغار   لا بتى تلحق حديد السلاح انهايته

ضيفهم لا من لفى حطاله عز وكار   وبالكرم يثنى عليهم الى جالا بته

المجالس ماتصك ولا يطفى الوجار   دائم والنجر يلحق بحسه غايته

دولة اللى يبنى لشور وهو المستشار   مثل درعٍ يردع الحدعن شيالته

ماخذ حكمه بسيفه وذاشى قرار   كل خلق الله شهود مع قوالته

جعل ربى ينصر سعودنا من حيث سار

عدنا اللى لا وردنا كثير مايتة

مما قال الشاعر الكبير

عبيد ابن حمدان ابن عج عج لدوسرى فى الحماسة (١)

بدينا بذكر اللى رفيع علاالسماء   رفيع رقيب واحد لاثانى

رب تعالى لاآله غيره   سبحان من هو نزّل الفرقانى

عظيم جلاله منشى الغيث والمطر   وللى علينا نوحد الرحمانى

علينا صلاة الخمس ونحج بيته   ودا الزكاه وصوم رمضان

من قام بالمفروض ودّ حقوقها   يفوز لا من نصبا الميران

ويدخل ويشرب من نهور وكواكب

نهور يردها صادق الايمان

يامستجيب الداعى اقبل دعوتى | عنا وعاونا على الشيطان
فلابد مايجرى على العبد من زلل | وعلى العبد ذنب يطلب الغفران
ومن بعده أقضية مكنون بالحشا | مكنون أناشيد لهن أغانى
فنا صابر وكن مابى وفتكر | ماقدر الرحمان فى العربانى
اساس لاسوس مكين على العزا | يصير فرعه عالى البنيانى
عزمت اتمثل فى هدفنا لهم | مشينا بدبرة منزّل الفرقان
مشينا من المطرح مع السحر | مواتر والجيش والخيلانى
مشينا ونور الصبح قد هو بين | ثم لحقنا الخيال بالقرعان
إذ ان حولنا نصلى لطاعته | وبعد الصلاة تبايحو الأخوان
وبعده ركبنا فوق صخر تزلزلت | مواتر ركبو بها الشبان
وقال الشويعر ياهل الجيش اركبوا
والخيل ركبت وحتما الميدان
بدنا منازلهم السيارات واقّفة | معاد سارة ولو عر حزمانى
منها نزلنا ما حدٍ منا أتخر | وردنا عليهم وردة الضميانى
معنا شبات الحرب فرد وخنجر | ومعنا الأمانى سبرة العلمانى
يوم انتحينا فلبيارق تفرقت | غرب وكثرتها نصا لظلمانى
ما عندنا أنا ينصبح مدينة | حسبت صباح اليوم للبدوانى
يوم اتبهنا لين ذى الدار عندنا | دار الخبيث الفاجر السيان
هلل أُمهللنا ومشة بيارق | وصار الظفر منا على العدوانى
شب الخديوى والمكينة علينا | ومنا عليهم شبة النيران

لين أشهب البارود غدا غمامه
يوم جرابه شابة الوراعانى
يوم الثلاثا جعل ماعله الحيا لو الله إلى فرقو خلانى
لاوارفيق للى غدا يوم وردنا عساه ينزل روضة وجنانى
بعده طوال الليل ما ذقتنا لكرا
ابطتينا بعده ونا وجمانى
اسهر طوال الليل كنى معاقب
اقنب وعوى كنى السرحانى
وعيونى القشرا تنثر عبارها والقلب كنه إيلاف بزريانى
صباح حرب صار للناس منعه عزمن الله فتحة البيبانى
وللى قتلنا فى حرض يوم وردنا ألف وثمان خليو سدحانى
وللى منعناهم وخذنا سلاحهم
تسعين شخص كلهم شجعانى
راحوا كما جول الحبارى بوردنا
لا يا الحبارى جاتك العقبانى
قتل شيوخ ما يهبا بون الحتف
بالكون نتلا سعود ابن درعانى
لاغوارة لصوات فى كل كربه لاذا كافراجا بصوته بأنى
فراج بن نادر تبين بفعله
يستاهل البيض الفتى الودعانى

وحنا هل لردادت يوم الدبيلة　　ولاد زايد فى القى صنفرانى
عاداتنا ذى من عوايد جدودنا　　ولا خير فى هرج بلا برهانى
ذيب يجر عواه فى كل مرقب　　وكثر أعواه ينبه الجيمانى
جنايز المدوان فى كل فرجة　　جنايز مثل الخشب طيحانى
وقامت طيور الجو فى الجو تكسر
تكسر على جنايز الخوّانى
يوم البلاو الموت فى لدرب واقف　　انطحوه ربع كلهم كرمان
ذا كا النهار اللى تقطع شراره　　النفس ما تسوا ربع ديوان
كم واحدٍ من وقعنا راح هارب　　عات خمس شالعة الأكوان
رتب حرض وستنصر الدين بالله　　وحمدة ربى خاذل المدوانى
سرنا نبى ميدى بعزم وهمه　　والحرب يشعل صقلته شبان
غشى بصنع الجرملى بيدينا　　مسلهبات صنعة لألمان
ميدى حصرناها ليالٍ قليلة　　وثل العرشى حمّل الخشبان
يوم اكتمل ماله محمل بالخشب　　وبدا يركب فوقه القيمان
خلا الخشب وهو على السيف واقف
وعوّاد ذليل وخايف ندمانى
وبعده ركب بغل وربعه حفايا　　وأطهرهم المعبود للعدمان
وجانا الخبر قدهو بيمشى امصبح　　قالوا تراه انحاش حاله شان
أمر ناصليب لراى فيصل نلحقه　　ولحقوه ربعٍ فعلهم قد بان
فى وسط شجر على ينبت به الحياة　　عسى سنينه دايم رجمان

زيّن لنا الخلاق فى كل هيئة　　والشكر للمولا عظيم الشان

زانة الفيصل وستقر الميدى　　وجته القبايل تطلب الأمان

وحنا مشينا والبيارق ورانا　　نبغى الحديدة نقهر الطليان

جينا ولقينا المراكب امرسية　　ومجمعٍ قـواته انصران

جتنا لبيارق عقب عشرو خمسة　　ونشكر آلهٍ نصر السلطان

ومن بعد ذا ياراكب فوق ظامر　　أسبق من اللى رفّع الجنحان

تجعل مسير العشر يوم علا الرخا　　اللى مشا ما تملكه الارسان

ايشوّق الركاب واللى يشوفه　　ويشوقـه راعيـــه بدندان

ينصا لنا دارٍ علا كل ديـــره　　الوادى للى شرقى الوديان

ديرة بنى عمى هل الجود وثنى　　ومستقصرٍ ما قلتنا بلسان

ابشر إلا نواخة بالهيل والبن　　وصحون بر فوقها خرفان

سلِم على من كان ينشد عنا　　سلام أحلا من لبن مسمان

ومن جاك ينشد أو شفيق بربعه　　احلف له ما جرا ما كان

الطايلة فيها خذوها آلا زايد　　ذا قول من قوله علا البرهان

تمت وصلا الله علا سيد البشر　　الهاشمى المبعوث من عدنان

إعداد ما غنا على الغصن ورقا　　وعداد ما قدر وما هو كان

وَله حربية

ما مشينا إلا وحنا عوارى　　والعماران ذى مجاليبها

فى الملاقا لا حذينا السوارى　　صادة العرجا مطاليبها

فى جرايرنا تمشا الظـــوراى نشبع العرجا مع ذيبها
جمعنا يقاط وحنا غــــارى جمعنا بالله ايثا ريبها
هيه يالى تلبين الخزارى اطمحى ملى ايتا قيبها
واعشقى غمر علا الفعل ظارى دايم فى الهوش يرميبها
جمل ولد لاش قطع لذرارى جمل يطرح فى محانيبها
جملها تذرى عليه لذوارى فى الدويسة طح خليبها

ولشاعر بن حمدان الدوسرى حربيه

يالله اليوم ياعدل النظر عزد ينـك وعـز المسلمـين
يامخالٍ على اليمن حدر ورتدف سـاقته نوٍ زيـن
وبله الملح والدم الحمر والنظا جت بهلهامر دفين
تنتظر للملك يأتى خبر كان منا فحنا زاهبين
زين مشى مع وقت السحـر صوب صنما وحنا محرمين
صلب جدى كما نجم ظهر ترثة العود زايد يافطين
لا لتقي الجمع حذ فوا الفتر وارخوا السيف والقاسى يلين
هيه يالعذب كشاف النحر ظامر البطن كشاف الجبين
لاتعشقين من لا يستتر ها فى الجد فعله ما يبين

وله فى الحديده وكان الامير فيصل مخيم فيها فأنشد بها حربية .

مرحبا عد مانشا المطر عد مالاح برق فى سماه
شيخنا اللى على الشرع استمر وجات جرات نجدٍ فى هواه
جاك فيصل كما حرٍ شهر وارجفت هيبته ديرة عداه

فيصل فى العرب مثل القمر والقمر للعرب يوظى سناه

نب فيصل علينا فى السحر بينصبح مع وقت الصلاه

لين جانا من الدير خبر شيخ ميدى هرب واقفا وراه

يحسبه بيزبنه البحر من وحم ظربنا عا فى الحياه

طير قوى يغنى فى الشجر ويرفع الصوت لطيوره وراه

اتدب طير حرظ ثم كسر قال عندك عشا وعندى غناه

وله رر على جواب امشارى بن عاعر الصعيرى بنى سلول .

يالله يالمطلوب ياغافر الزلات مدير الفلك يسر العبدك مطايبه

انا طالبك ياعالم السر والنيات وعلام ما كنية في الصدر ونويبه

ابا اسالك الجنه وتغفر لى الزلات ورزق الحلال لى تسهل مطاليبه

وياقابل لتوبه العبدكا الى من مات

وعند الحساب ارجو تهون مكاريبه

يوم ولا غيرك حد يرفع الرايات

ويا حظ ابومن طاوع امرك ويمشى به

ويا خف قلبي خف طير قفاه اغتات شهر فى الخضير او العواصيف تو ميبه

ويا جر قلبي جر غرب على عيرات على ريهجان الجم تقبل و تقفى به

انامس بعالى الرجم دكت بى الضيقات

وكنى على جمر تساوق مشاهيبه

ادير النظر منى عليه افضى الغايات

ومن به على لاجيت سده بيفطى به

ترى للى مهيظنى على بدعى الابيات ندیم على يشكى وجتنى مكاتيبه
فيا مرحبا خمسة عشر لك مثنيات عن هوانا ياخال طرش مناديبه
حامى عقاب الجيش لا دبرن عجلات ولا خف تاليها منعاها تاديبه
ولا ينا ديبى دن لى خيرة الميرات كبيرة لباهر نابى الشط وديبه
تدريق كما بنتٍ بعيد واهل حفلات
تنسّف جمودٍ وكحل الطرف تغضيبه
فياز ينها لاروّحت ميلة الفيات مع مجر هد خالى وعاوىٍ ذيبه
عليها صبى يقطع الدرب له هقوات اويبوج التهالك خدرس اليل يسريبه
تنص امشار عيد النظا الى من جات
تراهو مغنى الكيف والجود يجرى به
فلا جيت قلط لك ادلال حساويات
بمجلس نشاما والردى ما يعدى به
وسلم عليه وخبره بالجواب زتات
وهو هقوتى شفقٍ على هرجت اصحيبه
وقله ترا الناموس فى طردك الجودات
وسلامى على اللى يشرى الكف ويجيبه
ولاخير فى صبىٍ صبور على الهانات
ولا عل من يصبر على الغبن تجذيبه
ترى طارشك جاب الرسايل ابطلحيات
ترا طار شك من يوم يقبل اهلى به

وتطرى لنا علم نسيته وهو قدفات

ونا اشوف قلبي عقب علمك اينوى به

ومافى الرجا ناخذ على ضمرٍ سجات

على عوص عيرات تساوج محا قيبه

مع خبرةٍ تفز للمرجله لاجات وما كان جا يمانها ماتبالى به

وناحالف من ربعة الترب والفلات وما دمت حيٍ اخذ العلم وجيبه

ترى كل نفس ماهوت ياهل الغايات

وكل على دالوب قلبـــه ويمشى به

تراني برجوى جادل ذبله صفات بهوده كما التفاح مالاجها صيبه

فيازين هرجت من وده على الفاقات

عزالٍ غـــزال قلبي وكدر مشاريبه

ترى اسم الحبيب يا مشارى حلوله جات

ترى منبته فى البر والبدو تدرى به

وتمت وصلى الله على سيد السادات نبي الهدى شفيعنا إلى له هيبه

وله الرد على مشارى بن عامر الصعيرى بنى سلول

يا الله يا المطلوب عبـــدك تثيبه

ويا كاسى الأرض الحيا عقب لقطاع

ورزاق خلقه كلهـا معتنيبه ومن كنت عونه ياإلاهى فلاظاع

ومن كل شيء بزهمـه والتجيبه غفار ذنب العبد لنوا بالقـلاع

ياراكب للى ما يهون خبيبه وإلى وطا خفه على الأرض يرتاع

يحفل جفيل الربد لاشاف ريبه   ون تل به حبل الرسن ليه مطواع
متحظرى فى قفر خدٍ عشيبه   ما سيق بين اجمالة الحفر و نطاع
قده على أول شق ما شيف صيبه
ولهوب لا هرش ولا هوب صمصاع
لامن بغيته راح له من يجيبه   ولهوب لايهدى ولهوب ينباع
ركابه للى فى المسارى يشيبه   قده على الفرجاه جرى وبتاع
النظو نظو عبيد ينصا صحيبه   واللى نصاه النظو يقال ما ضاع
تلقا البشاشة حاضره لك لبيبه   سهل كريم عارف كل لسناع
فى مجلسه تلقى دلال ربيبه   ياما غدا فيها من البن من صاع
وكبش المربى لا تغلق يجيبه   وله عادةٍ فى المرجلة فاعلٍ قطاع
والمرجلة مثل الحبال القطيبة   تنزل بها ماشئت فى الجب من باع
ومثل الجدى لك فى الدجا تقدى به   يعشى بنوره فى المهمات بزاع
يا طارشى ودا الخبر تنثنيــــه   من يم أبو عامر ترى العلم له شاع
بلغ سلام من سراير حبيبه   سلام أحلا من ثمر كل الأنواع
حذور يشره فى الخطوط العجيبة   واليوم أنا ياصاحب العرف زراع
ترى الكدادة فى وطنا تعيبه   لهيب بالقوة ولهيب بذراع
وظليت مشعوف مع كل ديبه   والقلب مشقور مع كل مرجاع
ياشن وزا فى القلب ماينـدرى به   ويا شن كنيته بين غبى لظلاع
سامو وباعو واشتروا بللى هيبه
والرابح الشارى وخسران من باع

بحرٍ تزفّر ثم تزايد نحيبه ترى السواعى دايمن فيه شراع

وسيل الشعوف انحاو ضيق شعيبه كن الرصاص ابعقدم السيل يماع

والليل طلمس والغدارى تعيبه والغدر مايسرى بها كون جزاع

ابطا القمر ما بان عينى رقيبه سهرت عيون عبيدو الناس هجاع

أو قصرٍ بنيته كان معاد لى به ولهوب لا جوٍ ولهوب فى القاع

لبنه زمرّد وليواقيت طيبه والكهربا المصبوب فى الباب لماع

الله يواجر من بناه ويثيبه فيه الف بناى وفيه ألف قطاع

وفيه ألف سايس ماتعايا تجيبه وفيه ألف باب وفيه لكين مصراع

اسم الالاه اظفا عليه ابقليبه ما يقدره يكون خلاق لسماع

مجرى السفاين فى بحور غبيبه سبحان مجريها بسكان وشراع

اختم بذكر المعتلى وبتدى به اعداد مانسنس من النود ذعذاع

على النبى شفيعنا نقتدى به لاقلت الحيله من الكف والباع

وقال رده على جلحان المساعرة الدوسرى :

راكب خمسة عشر فاطرٍ امتيهات من قديم فطرى ما تبعهن الحوار

رعيهن لا زاف يرعن زماليق النبات

دايم ايكسعن فى مطامين الزبار

لين جات احجوزهن والحصاير مايلات

مثل زل يبصطونه على سوق التجار

كن وصف أوركهن والوصوط مخمصات

ظمرٍ ووسومهن كاهنة الهجار

من حرار هتيم كم وردًا شوب صرات
شيملانى لونهن وافيات فى العمار
ماحـلاهن كاهن بالصرايم والمـات
كاملاتٍ بالـكلايف على شف الغمار
هيه يالركاب شيلوا عليهم بالزتات
وفهموا هرجى وردوا على قبل الثوار
ونحروا جلحان حامى عقاب الجاذيات
عيدهن لا مقبلاً من يعين ومن يسار
لا لفن جلحان قلطدلال متعبات دايمن تلقي دلالٍ تباغش بالبهار
وافيٍ خطه ابكل العـلوم الطيبات
كاملٍ هشهوش يبتع وصيـداته كبار
بلغه منى سلام اعداد السامرات أو عدماهبت لنود فى ليل والنهار
قل لفانى لك جواب مع شوق البنات
الخوى احمدد حامى حنا زيب البـكار
مخطى بركاب جيشك ابسنع الغـاويـات
محسن قبلك وليفه ممرضه الخطار
شرعتك قد صتهاو الخبر عندى ثبات
كيف تركبلك اركلب تدور فى الديار
مايدور كون مثلى يد زمنجبات فى سنع منه كوانى على غيراختيار

لاطرانی کرت العین من حلو المبات

وان ذکرته کن قلبي یلهب له بنار

اسمرٍ لونه زوایاه شقر مایلات　　صاحبي جلده لبیب وغاشیه الحمار

وقفن العجز من دونمر جدوع الشفات

وغلقن لبواب دونه وطوّلن الجدار

اسم خلي نذکره فی طویل النایفات

وسم خلی دایمان مرتعه برضٍ قفار

ثمّت ابذکر الالاه اعداد الطایرات

وعد ماینبة على الخد من عود خضار

والشاعر عبید بن حمدان وهو فی الغوص

یالله یامنهو بخلقه رحومی	یاغافر لزلات یاعالم الحال
یارازقٍ خلقه ومنشی الغیومی	یامنزلٍ طاها مع ایات للنفال
تبرج لمن حاله برته الهعومی	ماعاد فیه امن الحم وزن مثقال
من عقبهم والعین عیة تنومی	ولد مع من بین نّظیرین همال
یسقی یلا من شفتنا النشریومی	تباشرو به قالو الیوم قفال
شالو علیها العود لیلٍ بیومی	ونهار ثانی عقبو فیه للموال
جروه زور ورکبوه لطمومی	ومجد فاته جود وهن بحبال
راحت حکایا الغوص مثل الحلومی	ولرابح اللی لاذکر قیل رجال
خذنا الحساب ولسع بینسومی	ونشری من الاسواق مایشتهي لبال
رفیق اللی للدروب امهمومی	صمیدع فی الضیق للحمل شیال

واللى قعد فى دار ديلى امحروى   ماينبغى لو فاض كفه من المال
سكان ديرتهم يهود وروى   والله يبدل حالهاغير ذل حال
من عقبذا ياراكب فوق بوى   لوحه على الموبات وللموج زلال
جره سهيل وصل به بنجومى   ارب له فى بندر الخان مقيال
فى دارابو ترك كى مجرى السلومى   بسيف مطوّع نجدمن كل عيال
يازين مشى البر والجيش يومى   عقب البحر ركب على شهب لذيال
من هجر ينقضى بواقى لزومى
يوم ولا فى دار الاجناب من زال
شدواعلى اللى يقطعن الحزومى   دوارب ماظرين بالتجفال
يازين طرق خفوفها بالحزومى   لاعرضوهن العص واشهب اللال
يافاطرى بينى وبينك لزومى   ترى الخصال الطيبه التجمال
لامن لفينا دار صافى الرقومى   ابود ليق فوق لمتان ميال
لابداك من نبت عشب الوسومى   ولابد لك من علق عقب لنهال

هذه القصيده

للهجاح بن عيد العياثات لما صار بينه وبين بعض الأصحاب مداعبة فى بيع الفائته من الإبل وينسب أنه قيل للفنسا من هذا الخبر شىء فقال:

كل الشروع الطيبة بانيها   واللى خلى شرع جدّه هافى
ترا اللحم يحرم علينا بيعه   من ناب من ينطق عليه الحافى

من يوم جتنا الفنسا تهل دموعها   تقـــول ونيت دارنا يا كافى

فعنا حما لديره وحنا سكنها   والله ما نرضا لها بخـــلافى

يازين فزعتنا الذود اتقاعاه   لاما أرزمة لحـوارها المشماق

وإلا العضد فان لا بتى ردوبه   وإلا بن معدن مكرم الظياق

وإلا المهـرى امقـدى سربته   وإلا بن جيعا فى عـير الجافى

حنا البلاسقم المعادى وسمـــه   نسقى العدو سم مريق صافى

ولـه حربية

يا نديبى على اللى شامخ نابه   يسرح الصبح والحرقه ايماسيها

نصه اللى الغـالى الروح جـلابه   تجهل الحرب ما تدار قوافيها

العبيدى ابشينه ويش جانا به   عازته عندنا ماعـدا نقضيها

كود باللى يشيب العين مظرابه   قلة الراس ما حناب نخطيها

عبروها الشيبان تجينا به   شيخ نمر على الحربى يقديها

وعبروها لبـــو على تجينا به   يجهل الحرب والمظهور قافيها

وإن زعمنا فحنا كلنا لابه   نشترى الصمع لو غليت مشاريها

ولابن الغياثات الدوسرى

مدهش اركب فوقها لاتثنى   ونص بو على ذرا كل خايف

وانصبوا عمشا زبون المجنى   شيخ عيد أهل الركاب النكايف

العرب ياشيخ طمعوا وطنا   جاونا بظعونهم فى الحظايف

أسعد الله سعد أبو من تمنى   أنهـم يوم التقينـا ولايف

أنهم بالجيش والخيل منى كان قيل مراحهم ذا سوالف
صلب جدى جاو من فوقهنى فوق ما يزهى جديد الكلايف
لا بتى معهم الأصايل اتمنى لا بتى تاطأ العدو والمخايف

للشاعر سعود بن شاجع لدوسرى فى جلالة الملك سعودى

بديت باسم الله وخير مقصدى علام ما بين السراير سدودها
أوحد الواحد وعد مثايل در تفاصل فى نظايم عقودها
بلغت اهجوس كالفواليد نضمها واهديتها وارجى من الله ردودها
واهدى جداد البيض والمدح والثنى
هدو على وكر المعـــــزه نقودها
بن عبد العزيز اللى تولى وعزنا وأمن جزيرتنا وثبت حدودها
لين أصبحت عذرا من البيظ محصنة فى جال ابو منصور تظفى جمودها
أطارفها التوحيد والسيف والكرم
حكم الشريعة فى جواهر خدودها
يادار فوزى وكرك العزو الطرب ومسعد رعايا ثبت الله عمودها
يالله يا سامع جوابى ودعوتى تفتح لى أبواب السما عن صدودها
تجعل له العليا مقام ومنزل وعداه بثبور الظلايم وسودها
تمت بذكر الله وصلى على النبى إعداد ما ينشى ثمرها بموسدها

ولـــــه

يالله ياللى تطلع فى الخفيات يا عدل يا عـدال ماكان مايل

طالبك تسقينامن الغيث فوزات وتعز من جاله علينا جمايل
يوم اشتها الله عزنا بعد ما فات جانا التقويم الشريعة دلايل
سلام ياسلطان نجد الصعيبات سلطان مكة والمدينة وحايل
من حد صنعا لا الحسا والقريات وشرهن على دار الكفر والظلايل
سيف العــــرب حامى الديار العزيزات
مشعل هل التوحيد عز القبــايل
أعلاه ربى فى الدراح العليات سيف على من حرك الباس طايل
أنا نذير للدول والقــرارات أهل السياسة مكثرين المحايل
هاذا الجزيرة دونها الموت حومات
اســلام ونفــوس بهلهاء سبايل
ياما عطا سلطانها من عطيات وياما اغتنى فى سبته من قبـايل
ياما فرق ما بين روس وجثات ويا ما غدا به مرهفات السلايل
الكذب ما ضوال حصيـل وهقـوات
مطيته من خايبـات الهـــزايل
هاذا جواب اللى تمثل بالأبيات الدوسرى وانقيل رد المثايل
واذكر اله العرش رب السموات يعينــــكم يامدركين الجمايـل
وله فى السجن سنة / ١٣٧٠ هـ
يامن سجد نــالــه ونرجى ثوابه ياغافر الزلات والرزق مظمون
لادق بالهاجــوس شـــين ضرابه
ادّب خفــافه واخـــــذ لهجس بالهون

ادخلـــت فى سجـــن قو اظبابه
بالبحـث والتحقيق ونقل مضمـون
ارسلت خط ولا لفانى جـــوابه
ومن البطا شكيت فى الخط مسجـون

بشرت ولد من فضل ربى عطا به — زود على ربعى عساهم يزيدون
فان كان ربعى فرقونا اشمابه — فالشعب واحدوالاجاويد يعنون
ربعـى اذا كل تقـلد حرابـه — هم حربتى فى لضيق عنى يعدون
ربعـى الى كل توزا اهضـابـه — وابليس يردح والثلاثه يعرضون
دام الموافى كل بـون شبـابـه — مادام ابو فيصل لنا عز مركون

هذه القصيده

لعبد الله بن محمد نادر عام / ١٣٧٢ هـ

* * *

يالله ياعـالم خفيـات لسارار — يا جاعل للعبد ناروجنه
ابرج لمن هو يسهر اليل محتار — جاتة هواجيس العنا وخلفنه
محتارا ومذكر كل ماصـــار — كل العلو الطيبه قد وطنـه
اقول ياقلب الخطا خل لفكار — ما كتب لك ياتيك لو طرت منه
الرزق عند اللى ينش بالمطار — عطيته مهيب لحد اعنه
لامن جفاك الوقت ابعدعن الدار — كثر السبب المرزق يدنيك منه
لاجيت بسمح واتسلى عن الدار — لا الوصل مابين المخاليق سنه

والله لولا شايب حوشه اصغار وخطوا رفيق ٍ صدنا البعد عنه

لا يبعها بيعة معيد ٍ الجزار اخذ ثمنا ونفعها جازمنه

قدقال اللى قبلنا ذاك الامار قد عذبه وقته اديارة جفنه

رجل ٍ بلا ربع على الغب صبار لاجا رفيقه نازح الدار عنه

من قاطع ارحامه فما عود بالنار ماجات به سود الليا خذنه

لاتأمن الدنيا ترى الوقت غدار الموت ما يومر عَلَى احد ٍ وحنه

طول الأمل يلعب بناضد الاقدار كم واحد قفا وهيلى له مرنه

اشوف فى ذاالوقت ماعاد به كار ماشايب يحشم على كبر سنه

ولا كبير للعرب يرحم اصغار كل على هاجوس قلبه وفنه

هو ماداران الموت قصاف لعمار كم من صبى اخلف الموت ظنه

صلاة ربى عد مازافة انوار على النبى ولأل نور وجنه

هذه قصيده

لبراهيم بن مبارك آل حمدان سينة / ١٣٧٤

* * *

الايالله يالمطلوب ياغفار يارحمان ويامن هو لكل الناس خالقاو واليها

تعز اللى يعز الدير بالانصاف والبرهان

وعلى دين الشريعه كل دعوى امشيها

سعود ٍ اللى حما الملة بسيف العدل والايمان

ووطا اللى من العربان عيا لايؤديها

على حكمه تصافو كل مجموعة العربان

وكل عارف دربه ومن خالف يقديها

غدو عقب العداوه كلبوهم صحبة واخوان

والذيب يبرشات المسيكينـة ياريهـا

ملكنا لا تكلم هابتـه لباسة التيجـان

وكل يستمع كلمة ملكنا يوم يلقيها

وولى العهد فيصل فى السياسة والمحايل بان

يحيل أهل الحيل والسياسة ماحد يخص فيها

حكيم فى السياسة سيدى وله بها ميدان

عسا ربى يعينه فى الأمور اللى مشا فيها

وسلم لى وسلم على اللى كلهم ظفـران

جميع المقرن خصهم لا تخليها

يقول الدوسرى والدوسرى من لا دأ بو ودعان

هل المعروف والطالة اتوردها يعانيها

ترالى لا بتي عند الملاقا كلهم شجعان

ولا منه دعى زايد عدا أولها وتاليها

جميع آل زايد لا بتى يا سامع الألحان

ترام لا بتى يا شيخ دانيها أو قاصيها

سباق فى المراجل واللقا لا ثور الدخان

ترى ربعى هل الردات لا كل عجز فيهـا

نرحب بالملك حامى حمى الاسلام والأوطان

إلا يامرحب يا حامى الديرة وراعيهـــا

وختم القول صلى الله على المبعوث من عدنان

نبي قام بالدعوة وجاهد من يخليها

هذه القصيدة

لابن جيمان الغبيثات

ياشيخ ولد الشيخ عندى واشتبي ما عندى إلا بندق منها يثور

منها يثور مصبب والمغربى ومشمرٍ لا ناش له عظم يبور

ياويل والله من ينوشه مخلبى إلاد عنـاز معشية الطيور

عنا جنوب فزعةٍ ما تخبرى الاد ودعان مِفظيـــة القصور

حمـاية طنـايه ومسطرى

وسيوف الهنا دى فى مضاربها تجور

أما حماناها وفيها نرغي ولا جلينا صوب ديران البحور

من مات منا حبها الله والنبى مجاهدٍ دون المحـارم والبزور

ناجى بن كليب راعى نخل وهو من آل عمار الدواسر فلما نزلوا وقت القيض وهم ما عندهم نخيل وهو ما أخذ دين من التجار على الثمرة اشرك جماعته البدو معه فى النخل فلما جاءوا التجار وقت صرام النخل لم يجدون باقى لهم شىء وقال لهم أنا أبيع الجيش وأخلصكم فساموه منه عقاطيع فقال .

يا لله يا منه لمن ضد فـزاع   يا واحد امره على الناس مطبوع
يا مستجيب أنك لداعيك سماع   ولا داعيت الغير ما نيب مسموع
تبرج لمن قلبه غدا فيه لماع   من كثر ما به من دوا كيك ورموع
أشوف لا منى بغيته للاسناع   ليهو كما طير به السبق مربوع
نشرى الثن من مال دفاعة الصاع   إلى عادجا نبهم من الشين مشنوع
من مالهم نأخذ ونلقى توساع   كم واحد نشبع وهو باخصه جوع
ياسائمين الجيش ما نيب بياع   مخبلك ياللى بى تسومه بمقطوع
أسوم سوم باغى به عناع   من واحد دينه من العام مدفوع
الجيش لا بعته فلا نيب نجاع   وين أغدى لا رحت أنا منه مقلوع
لا نيب لا حرفى ولا نيب زراع   ولا براعى حط له شرط مجموع
أبغى إلى من استوى زين الأنواع   نظهر مواجيبه على كل مشروع
خمس مواجيبه علينا لها اتباع   ما نيب صعب مير قدنى لها طوع
أما على خصة رفيق إذا جاع   وإلا ظميف فيه للخير مصنوع
والأدنين فى جاله إذا جاو شراع   أو بنيه عن الجيران ماهو بمرفوع
وإن جاو هل هجن من البعد خراع
يشكون أهلها من طما القيظ والجوع
أفز لا منهم نصونى تطراع   ما نيب من كنه من الظيف مقموع
نجرى لهم بالبن قبل التمتاع   بنن ايسوا ابطيب الهيل مشموع
ومع ذا نبادرهم جنا كل مسراع   هدب الجريد اللى لهن أصل وفروع
يتلاه بر فوقه السمن ينداع   واللى معه كبش من الظان مفدوع

ياغرس ياللى فى الفضا مثل الاقطاع	مثل الجهام اللى على العد مقروع
ما خز بالجدران عن كل طماع	ولو كان فى فيحاء فلهوب مطموع
سوره بنى عمى أمسوين لفناع	هل حربة صعب القبايل لهم طوع
وسوره مواصيل مع كل صعصاع	ومسلهبات زادها كل مميوع
نفرح إذا جانا عن الشرد دفاع	وفعالة لإعاد مهوب مطيوع

هذه القصيدة

لسعد بن محمد لقمان

* * *

يالله والى على كل والى	ياخير فوق الخاليق عالى

رب على عـــبده حليم وغفار

إبيده البساط وسترها يخرج الكون

بامره يدبرها على الكاف والنون	مهوب فى تصريف الأفكار محتار
سريا ياقلم وأكتب على ماطرى لى	وأكتب لنا أبيات المثال الجلالى
فى دقها والحل شاطر ومختار	مختارها قلبى عليها يهيمى
مهوب فى بدع المثايل غشيمى	يقـزها قز النصارى بالأقطار
ومن عقب ذايارا كب فوق منوتى	سيارةٍ ومظلها قـــد غايتى
ركابها لاجا علا السيت جبار	امبارك شوق زاهى لقومى
غمر إذا جات المحاظر زحومى	مهوب مطفوق من الحمل جظار

يمشى من الظهران عصر مكيني   نمر على رد الراسلة فطيني
الله يجيره من صواديف الأقدار   يافى لنا فى بقيق ربع نشاما
دواسر واختصهم بالسلاما   الكل مهم للمواحيل جزار
وإلى بغوك تريظ لأجل العزيمة   قل يا جماعة ما عن الزاد شيمه
حق على ما أطوف لكان مرارا   خله على فاله يرهن ظلاله
وإلا زمى رجم بعيد طواله   يشدى لحر بالدواية إلى طير
تلفى الرياظ وتلتقى لى جماعة   متكسبين للسبب والطماعه
الله يرجعهم على الدار تجار   سلم عليهم يا نديبى وثنه
لى صغيرهم وإلى كبير بسنه   سلام أحلى من لبن جرد لبكار
سلم على عمى وثن التحيـة   وثنه لبن لقمان زبن الونية
هيف السمين ويختفى شبة النار   تلقى إلى منك لفيته لبابه
فى ضحكة الناجد وسهل جنابه   ومن عقبها حيل شحمها تبعثار
ومن قبلها يرويك من البن الأشقر   أشقر كما الياقوت لونه مزعفر
يبرى العمس من خاوى الراس لا ندار

قله سـلام من سراير حبيبك
مصخيه لك قلب صفا من عضيدك   ويسألك ويش إلى جرا عقبنا صار
ولا تكلم من سراير فؤاده   وافطن فى ملحوظ غاية مراده
فاكتب سجلاته معك وانحـر الدار

وإلى نويت مغـادرتك الرياضى
فاضرب حسابك لا ضربت البياضى   اتبع مطامن الأرض والحق له النار

اذا تعـديت نساح لقيتو لادبن راشد عيد كم لايفتو
لاجاو سوق الكيف يغلون لسعار

سلم عليهم عـد وبـل الرفيـه واعداد مازار الحرم من مطيه
وعداد رمل الطعس وعدادلحجار واذا فهقت الفرق يبين لك دار
ديرة بني زايد حمى كل جيره ماحط دون نخيلهم ستروا حظار
تسابقوكم بالعزيعـة شمامى الكل منهم صادق يوم قامى
ربع على ساس المطاليق واخيار ثم أنص أبو ودعان هو وعياله
سـلم عليه وخص لى بحاله رجل على صفق الدهر صبار
تبشر إلى منك لفيته للطارفه واللى عناله يعزى
يذبح ثلاث وفاطرين لكم كار وإلى دريتو بخويا كم تعشوا
فأنتم مع التوفيق به تمشوا سروه لين الصبح بالنور ينطار
وإلى تبينتوا على شرعة البـال ديرة وداعين عدمين ورجال
حامينها من كل حاسد ومكار حامينها بمشوك محتزينـة
لأغلى سوقه جاوبه مشترينة وسلاحهم من مصنعه شغل بيطار
تبشر إلى جيتو سريع يفزون فى كل درب للمواجيب يافون
فى المرجله عاجين شبان وكبار كل يقول اليوم عنـدى لزومى
يختار فى الجلب السمين الردومى المرجله ما نالها كون خسان
سـلم على لاد المعيبج ناصر الحصر واللى يتبعون العشاير
مصخية من قلب صخابه والأسرار كم راح فى طوفانهم من عقيرة
وكم شيخ قـوم فى نهار المغيرة سمى على أسمه يوم حطوه فى الغار

وأنحر هل السليل جمال المحامل   حريبهم يصبح بكبده غلايل

شروب من عادوه كاسات الأمرار   سلم وعطهم يا نديبى علومك

ربع بطيب أفعالهم يعجبونك   فى ذبحة الحايل وسجه وميسار

قل ما عنينا كون نبغى رضا كم   أسباب يا ربعى تفرق عصا كم

مهوب عز يا جماعة ولا كار   ما ينقل المصراع رجال وحيدى

وما يفهم المعنى يكون الرشيدى   ترا العمار تفوت وتم الأذكاء

فقد قال بن شيبان قبلى مثايل .   العز فى جمعا قلوب الحمايل

وأن فرقت صارت عناصر وكسار   أورواح من الفرعه وسند الخيران

ربع إلى جلهوش ما هم بذلان   ياطيبهم لولا تفراق الأشوار

سلم عليهم كلهم يا نديبى   سلام أحلى من نشاش الحليبى

وعد الشجر وعد ما هل الأمطار   ثم أنص أهل تمره شبوب الحرايب

أهل الصخا وأهل العلوم العجايب   شيبانهم وصغارهم حرز الأمدار

سلم عليهم عدو بل المخيلة   وعداد من زار الحرم من قبيله

وعداد من هلل وكبر والأطيار   ثم أنحر الحقبان ماضين الأفعال

أهل الصخا والباس فى أيام الأهمال   تلقى الشحم والبر والعود والسكار

وانحر هل الوادى خزام المعادى   يردون سو الموت يوم الهدادى

يبعت الأرواح من دون الأمدار   سلم عليهم عد ما هل اوسار

وعداد الأنس وعد من سار من جان   وعداد ما هل السحايب بالأمطار

خاتم كلامى بالصلاة وسلامى   على النبى سيد جميع الأنامى

على النبى محمد سيد الأبشار

هذه القصيده

لسعد بن هتيل المساعر الدواسر كان واحد من خوال ولده يتمازح مع سعد فقال عسا سحمى يجى أخير من جده . فقال سعد ما نعلم أى الجدود الذى أشار عليه المؤلف الذى لا يعلم .

سحمى أنا بوصيك فى العود فنه	ماحط من دوني ودونك بظاعه
خله وما حاشت يمينك السنه	ايضى وقمله بالهدى والمطاعه
خالك يظن وعندي اخلاف ظنه	وأنا برجوا الله بخطوات ساعه
الطيب وسطناك بالشبر منه	ولا على مللى جذا به ذراعه
أرجى ثلاث منك من دون منه	الدين لأول والكرم والشجاعه
والرجل لا من الثلاث أفختنه	لا ينبغى طيبة ولا به طماعه
حاذور تجعل دون ربعك مظنه	وأخبر ترا ربع الفتا طول باعه
والجار لا دنا به الوقت دنّه	يطرى عليك مفارقة وأنقلاعه
والضيف لا من فطّره قربنه	خله قريب منك لو كان ساعه
لا بد ما تقلــــع فطيره مغنه	إما ذكرك أبطيب ولا البشاعه
ولرجل لا منه أسنينه حـدنه	بالعسر لا يرتاد منها جزاعه
يصمد على العليا وإن جازفنه	بالرأى الأول والمراجل بتاعه

لبن جيعان الغيثى

قم يا نديبى ورتحل فوق مازان … عملية حشو العقيلى ضهرها

اركب ودور لى جماعة وقيـان … غيثية تسقى المعادى كدرها

غيثيه من مسهم عظم ممطان … ولا على الجيران ترفع نضرها

ومحمد اللى يلحق الخيل لـكوان … كم هيّة عند لتوالى حضرها

سلم عليهم عـــد ماهل ودان … وعداد ما يمشى الخشب فى بحرها

تقفون فى مقياظكم بين لوطان … الياهبوب القيظ تشوى زمرها

الجيش هزلاة سوانية ضمبان … ومقيـبره ما عاد غنا صدرها

شوفولها حيل ٍ مراجيع وسمان … حيل مراجيع كبار أسرارها

وإلا ترا عمى حسين بن سلطان … ما حسب الدنيا يدور تجرها

لاجاه رزق قال ذا الرزق ما كان … ولا يلزم لدنيا حسين دمرها

الدين مبنى علا خمسة أركان … اللى إلا جافى المداين عمـرها

عساى ملى تابعينـــه برهان … ومتابعين لصاحا به ابثرها

صلاة ربى عد ماهلة امزان … وعداد ماهل الرعد من مضرها

هذه القصيدة

لعبيد بن حمدان بن عجعج الدوسرى

ليتنى ما جيتنا الرجم عصرية … جعل ما يسقيه من الوبل رعادى

جيت راسه دالهن ما لنانية … ما طرانى باتهيض بلفشادى

ميضتيتي بالمراقيب قمـــريه   غطرفت بالصوت من بعد غرادى
افتكرت وبان مهيا عها ليـــه   وقبلت جل التماثيل والرادى
فى ضميرى حل بدو وشاويه   مالهم ضيّق على يوم ينقادى
من يدور كاتب يقرعه ليه   يوم ما عينت للمال عدادى
يامبارك سعد هجن خلويه   والمزاهب خاليات من الزادى
طالبك يا مسندى تنتظر فيه   وانتظر حال دنا منه الانفادي
مسندى ذا الشيب قد هوى سبق فيه
بانت سبـــوره عل روس الأشهادى
أطرد الدنيا وهى ماستوت ليه   عزّى لى يا عرب وينى غادى
آه من بحر جهش فيه ماريه   الجلاب اللى عتيقات وجدادى
غبت سوداء على السفن خطريه   والهوى طوفان والموج يزدادى
المولع فى الحشا وقد ضويه   والمغنى جابها تن وفرادى
هات حبر وهات قرطاستك ليه   والقلم وكتب جواب على القادى
والله مالى فى الهوا كون مـــــــزويه
يوم أشوف وقوعها يطرب فؤادى
منوة التفاق يوم العكيلية   مع بنى عم يتوسون لضادادى
الهوا ياهل الهوا وفطنو لبـــه   صحبت اللى مايجى درب النقادى
الهوا حمس على النـــار مركية   نجرهن يجذب شغاغيم لأولادى
عاش منهـــو يحتزى داعا ذيه   مجلسه ما بين صادر ورادى

هاظني ربع سكارى أعواجيه   نادرين ولفعايل على القادى

يا نديبى دن تسعين عملية   حيمـــران ربعاً تحتخ الوادى

ربعاً وادى الرشا عقب وسمية   فى تحاتيخ نجد بحزوم ونفادى

ما خلطها كون عفـرا ودرعيه   جدهن طبيان منسوب وجيادى

حجل ليدى روحن عقب عصريه   مثل ريمن ذيره قانص الوادى

وجهت والله يسمح لها النية   ماحلا ركب النظا فج المضادى

فوقها ربع النشا ما فـداوية   ضربهم ما يخطى الراس ركادى

كنها يوم اغتشت راس حزميّة   جول غزلان رموها ومنقادى

أو قطا لا فر من جال مطوية   أو نعام شاف شوف توكادى

أقبل المركوب والربع حربية   والرقيبـة قدمهم له توقادى

نوخت فى بيت ربع هلاليـة   منوت الضيفان لا كمل لزادى

فى مجالسهم على العز مبنية   كل كيف عندهم مالها غدادى

آل درعان فــــروخ نداوية   لاوزا المجرم بهم أمله انقـادى

ون لفــــاهم عانى نال مبغية   داعا وصحونهم فوقها أظمادى

بلغ السلام الربع . وتحيـــــة   ذوقه أحلى من لبن كل محشادى

وأفضل الصلاة من بعدها ذية   للنبى ما ناظ بـرق ورعـادى

ها عدد ما روجع لصوت قرية   هيظت مثلى بالألحان ونشادى



الشاعر عبد الرحمن بن عثمان بن عمر البدراني الدوسري المدافع عن حوزة الوطن العزيز

مما قال عبد الرحمن بن عثمان عمر البدراني الدوسري سنة / ١٣٧٣ في جلالة الملك سعود .

حل الفرح وانباجت ليالي عساوها ومتبشرت سكانها بديارها

بقدوم عاهل العرب قنديلها ملك ملوكها وحدودها ونوارها

بدر الدجا انباج للناس نـــوره الضيغم الضرغام حامي اجوارها

استقبل الشعب وفازوا بحكمه كل الرعيه اعلنت بسرارها

عمر بيت الله وركان الحـــرام وسع شوارعها وشب انوارها

وفتح مدراس للعلم وبصرو ونهض غلمان فتح ابصارها

وفتح معاهد الدين والشرع والهدى فازت به لطلاب عند اختبارها

ومشا امياه من بيعد وقادها واحيا نفوس اجذبن بيارها

ومن الدعا بل عسر قل يبشر بالفرج من يد كريم ماحاسبوه تجارها

ومن كان له عاده فهو يأخذها تمشى على الديوان من تكرارها

حامى عقاب الخيل الى من شرهبة قب الاصايل وادبحت بشهارها

وامتس حبل السؤ والجو مظلم وعج السبايا مجهم اغتارها

اوحل فى جـــــرد السبايا ثم اعتلت حرارها بكوارها

وتغطلـة مابين طايح ونايح معارك للموت يقد شرارها

يهوى عليها والمدبر فى السما ويفنى ارجال تمم الله عمارها

يقدم هل العوجاء معطرة النمش أخوان نوره من موا كر حرارها

أخوان نوره لا تلاحت وسلجمت وشبت أركان الحرب وطول مغارها

أخوان نوره كم طوعوا من قبيلة إلى من عصة الشرع هم دمارها

سلة هل العوجا سعد منهم خزنته اطامت العايل أمطوعين أشرارها

سلة هل العوجا إلى حل القضا حل القدر والنفس جاها أسطارها

كم أيتموا يوم اللقاء من عيله وكم طلقوا حليلة من أجوارها

كم عجة قوط سناها بالغضب تزلزلة فيها رواسى أقوارها

ركبوا عليها بالأصايل والرماك لما غدا مثل الهضاب أغبارها

شيخان من شيخان ما هم نباته جد على جد رفيـــع وكارها

تدكدكت لهم الملوك وسامت رغم على العاصى أملكوا ديارها

سلام ولى العهد أخوه فيصل أبو اليتاما فى تحطم أديارها

سـلام للاسرة وللى تبعهم شيابها وشبابها واصغارها

لكم البقا يا طيور شلوا جميعكم ما مات والدكم وأنتم حرارها

ما مات والدكم وهو مخلفكم النار يبقى للظديد أسعار

ما مات والدكم وأنتم أعياله ضياغم عطف لها جبارها

نصبر لحكم الله ولا منه نجزع حتى ملك الموت يذوق أمرارها

لو كان يفدى كل منا أفدا له أرواحنا وأعيالنا نرخص أعمارها

الملك لله ثم لسعود عقبه ما لبسوها التاج تحت أنظاها

يمشى على المشروع والله عوينه من خالف المشروع تحت أخطارها

من خالف المشروع يبشر بالجزا أحياض المنايا ذوقوه أمرارها

حما الجزيره بالمشوك والقهر وقص العلابى من علا فقارها

حماها بالهنادا والقنا وردة أحياض الموت فى غتارها

حماها بحوض المنايا ووردها وضرب العتارى فى مواقف أعمارها

مولاى سامحنى أن شفت زله أو قصر فيما هى حوت أصطارها

ثم الصلاة أعداد ما وهل وبله على النبى أعداد مورق أشجارها

مما قال عبد الرحمن بن عمر فى مجىء فهد بن عبد العزيز وأخوانه إلى روضة سدير سنة ١٣٨١ حربية .

* ✡ *

يوم جانا الخبر جينا بل أكمالى مثل وسمية حن الرعد فيها

فوق وادى الفقى جاله نزلز إلى وسّمت بالمطر وخضر واديها

رابعة ديرتى من عقب الأمحالى ... وثمرة بالظياغم يوم جو فيها

أنورةوأشرقت من نور الأشبالى ... نورها اللى غطا عالى مبانيها

كل منهم عريب الجد والخالى ... آل مقرن حرار فى تهاويها

يرخصون العمر حماية التالى ... أمنوا حدودها من كل باغيها

قبلهم طير شلوا شبل الأبطالى ... أمن المملكة واللى سكن فيها

أمّن المملكة من كل عيـالى ... بالعساكر تراطن عزو إليها

وأشهب الملح مثل ما طر خيالى ... والظياغم تنادب عند داعيها

قال الشاعر عثمان بن عبد الله بن عمر فى جلالة الملك عبد العزيز يوم كون بجولبان ١٣٢٠ :

قرب أشـداد وحرة ما مونة ... ما فوقها إلا الخرج هو ويدودها

سمحت الذراعين رفيعة منكب ... يعجبك ما بين النحر وعضودها

تشبه ظليم زايع مـع سردق ... إلى عطة فى جريها ما جودها

قبل يجيبك من البلاوى حادث ... سود اليالى ما عطن أعهودها

ترجى مفاتيح خزناة الفرج ... والأيام قدها مخالفات وعودها

ترى مراجيم أفواه العـــدى ... يجيبك من كدر البلاوى زودها

ما ظر مخلوق كراهـة كاره ... إلى تحيز عن وشات حسودها

أبشم المعالى فى جريرا حاكم ... مروى شبايا مرهفات حودها

الحر أبو تركى أنجد مصقـل ... رمى القلل بالسيف ورث جدودها

يوم تغاب الشمس فيه من الكدر ... عج السبايا مـــع ثنا بارودها

شرقت أشماع السيف فى كف النمر	برق شعل من مظلمات رعودها
مظ ربه تجل عن الكبد الطنا	تبرا العظام مصقلات هنودها
ياما عقر يوم اللقا من سابق	ويا ما رما من جمة عن عودها
سيّل مداس الخيل من نثر الدم	سقم الحريب وغشها بكبودها
عينة أخو جوزا مشو بنزوله	عماش دا سنه حوافر قودها
زادت أبدوشانك ودقرعزهم	الحر أخو نوره أموطى زودها
بموازر تلفظ حلاقها الفشق	قب الأصايل والرجال وقودها
هادم ركون الخيل أخوه محمد	إلى سكر فى عجها بارودها
ذا جا دعين ساعده عن جثته	وذا تاربين خشته وخدودها
كم أيتموا يوم اللقاء من عيله	وكم طلقوا حليلة من خودها
سلة هل العوجا معطرة النمش	يشبع سباع الجو ظرب أفهودها
أوى والله دولة ما شكلهم	خوض المنايا حاظبين ورودها
يا بخت منهم فى الملاقا خزنته	لطامة العايل أبقو سدودها
كم من قوى الباس يتهم رأيه	وتظهر ليالى أيامها وسعودها
ترى الرعية فى ذرا الله ثم بك	أو عزهم من عز كم وركودها
لعلك للشرع العزيز مجـــدد	ولرأية التوحيد نصر جنودها
من رام ذا بأمر الولى مسـدّد	ومن قام به فالله أجود جودها
ثم الصلاة على النبي محمد	ما سار حبر فى نظم منظودها

مما قال عبد الرحمن بن عثمان بن عمر فى جلالة الملك سعود فى نقيصة له مأخوده .

عزة بيت العز والمجد والطيب ورتاح بالى من جميع الهمومى
أندب ملك حاضر الرأى وديب يفهم أشارات من الرمش تومى
حاز الثن والمجد والعز وتعيب محله اللى حل من له يرومى
أسعود عز الدارعطب المظاريب أطاغم الظرغام عند اللزومى
يجلى طناعن واهج الصدر والهيب نوه أبعيد على عمره يدومى
حر شهر من ما كره له تجاريب نادر حرار فى هداده الحومى
يرمى العشا لمكفاة المخاليب شهب النحور وكل طير يحومى
سطام اطام الما كاد وصعيب قلبه على قطع المنايا جزومى
لاد لبحن الخيل وقفن جناديب وعج الرمك يجتال فوق الحزومى
ماينسمع كدا الحدا والتناديــــب
وضرب العتارى مع لهيب السمومى
احد يجر الصوت وحدمصاويب وحد ذعره الملح كنه امهيومى
خلا الصعب يمشى سكينه وتأديب
فى مـاقـف مـافيه قلـب رحومـى
الا المشوك وكتراب الواليب ودوس العدا بكل قبا قحومى
وفج النحر بعصقلاة المناليب اللى تنوشه مالك الله يقومى
ماجور يا كحيلان مرد المحاديب سر دال اعيال اصعاب ال غشومى
سلة هل العوجا عند المواجيب يتلون صرغام جسور عزومى
اسعود لاحل القضا والتناديب وشرع حيض الموت يرده لزومى
انخاك ثم اندبك يامتعب الشيب يامجد نجد لا كمن الملومى

ياجابر العثرات يا ماكر الطيب   زيف الظعيف اللى هزل مايقومى
وتقويم امر الله على الحق ومصيب
وامر الشريعـــه بالمشنه يدومى
لاعادنا من شبت وقبل بدا الشيب   غرس لنعمتكم عساها تدومى
انجاتنى الغارات من غـير تحسيب
فى مـرة ظليـت منـه امحرومـى
انتم ححانا من جميع لا صاويب
ومن علةٍ منها تقرض الحومى
اجبر سؤالى يوم ماحدلى مجيب   عسا فدا يومك من الشريومى
تلفت نظر في حال غوش مقاصيب   بالوكر ما فى حالهم من يقومى
أقسمت بسماك السما عالم الغيب   انت لذى ال مثل هاذى يقوم
ثم الصلاة إعداد خط المكاتيب   على النبى إعداد نبت الوسومى

ولـه يوصى ابنه

* * *

أوصيك يا ولدى واسمع وصاتى   أوصيك إن كنت بالوصاة بصير
أوصيك ودمع عينى تهله   تهله بين النظـــــير نثير
أرجو لعلى الله يوهبك رشده   أمجيب الدعوة بخلقه بصير
أجاب واستجاب من أيوب طلبته   شفاه ثم أبراه مما فيه حزير
وسمع ندا بالدجا من ذنون دعوته   أنجاه وهو ببحر الظلام غزير
أوصيك بتقوى الله لازم عليها   تنجيك بيوم ما فيه مطير

الأوله كن مجتهد بالطاعـــه   وحذرك ضـــدها بالك تصير

والمرجلة لازم عليها واجتهد   ترى العمر فانى على المسير

لازم على المنيـــوب تمم حقوقه

واعرف ترى العانى واجبه كبير

لحاجك المنيوب خص الحاجه

بادر بقضيانها لا تستخير

كم واحد يموت ما حاش طوله

إذل بالدنيـــا والآحره حســـير

واصفح عن الأصحاب لا جاك زله

تحمد العقبا والأمـــر يسير

واحذر عدوك لا تقله مصاهر

تراه مزهب للمول مات ذخـــير

لا تبين بالعـــداوة وعاده

ارمه انقوط تـكسر العظم الجبير

قاضه بحد السيف مـادام تقـــدر

وأرخص بعمرك والمدبر بصـير

بالك تخاير فى اللقا كل كايد

ماينطح الصعبات كل حقـــير

اياك والعيـــلات لاتعتنى بهـــا

ودافع عن العيلات كل شريـــر

واخذر تصافى كود شهم مجـــــرب

افهيم حليم بالفنـــون خبـــيرر

يبصر بحالاتك ويوريك ما خفا

صبور على الشطات ياوى نذير

واصحاب جليس السولياك تأمنه

مثل الجرب يعدى بالمراح بعير

تراه مثل العيب فى بنيانها

عقب التعلى بالطمـــان يصـــير

قـــــرب الخنايرث عليك مذلة

وثوب المعيره عليك قصير

وحــــذر مرابع خالى المخ راسه

ردى العزا مافيـــه تدبـــير

يفتح امور عواقبها وخيمه

تلقاه لاللمقويـات يشـــير

احذرك يامؤمون قلبى تطيعه

كم هف فى بير الظلام غزير

بجيك نوع انصح قصده يضرك يفرح إلى فراشه احـذاك بير

إلى طحت وانـكبيت هذامرامه يقول مكانك لعل مالك ثوير

ايضا من النسوان احذر جروحها ترا جروحها ما يسر بها شطير

منهن قطوع تفتخر بالنمــــامه هاذيك طلقها لعل نماها ما يسير

تصف لك أشيا من جماهرجيبها   فحوح نيوح للمهلكات خطير
حطر على نفسك وبرق بروحك   ترى النسوان كفارات بالعشير
حاذر على نفسك نسوى مثل غيرك   كم واحد خلنه البيظ عثير
احذر اتبين للعذارى ماطرا   ماخفا ولا لاح بالضمير
وحذر من اللى قيل باليت أو كذا
ترى العيب ما يبرا من الصلب صغير
مراكز الجواد تجنب حدودها   ومداس الغى عليه السباع تدير
بيت العز يرقيك المعالى   وبيت الذل عند الرجال حقير
بيت العز ينمي لك ضياغم   أسود لاجا المعادى امغير
يفكون حقتهم من كل عايل   ويجنب حامم كل سفير
وصلاة ربى عد ما هل وبله   على النبى المبعوث للخلق نذير

وله حربيه

عثمان بن عبد الله بن عمر ساكن روضة سدير البدرانى

☆ ☆ ☆

أنا طالب أبا الجمايل   رفيع المقام المعتلى به
قوى المدمعطى الجزايل   عما طلبتى عنده مجيبه
ترمى لنا شين الدغايل   بيوم مخالبنا تجيبه
يقول أولمة ربع قلايل   عليهم مشينا من قريبه
تلقوه مبرين الغلايل   طنايا بكابدهم لهيبه

مضاريبهم للراس شايل　　هوايا تروع اللى بليبه
وقفوا على كبدهم ملايل　　لواهيب وهموم كريبه
حكايا الذرا ما من صمايـــــــل
وكل قريب تعذر عن قريبه
سنا نار محد له يوايـل　　كد بن عم أوصلب يجيبه
تلقوه مروين السلايل　　مقاديم شبان عطيبه
روس آل زايد غش القبايل　　كم تعشا حوايمها وذيبه

عبد الرحمن بن عثمان

طالبك يا ولى يا رافع الشانى　　رازق الطير فى عالى شخانيبه
عز لى لا بتن من روس شيخانى　　جدنا عامر وحنا مناجيبه
سيروا عنا دولات سلطانى　　مثل سيلٍ تعرم من جوانيبه
البدارين يا ذربين ليمانى　　شوكة الحرب إلى حلة تناديبه
يحتمون الوسيق بحد وسنانى　　مثل ذيب عوا عوة قوانيبه
مقدم الجمع فى روغاة الأذهانى　　مثل طير تعشا من مخاليبه
من قديم على الطولات جدانى　　نحتمى جارنا من كل خطيبه
باين فعلنا من عصر بدرانى　　ما ندانى الخطا والحق نا فيبه
حقنا ناخذه من دون نقصانى　　نرمى العى ونكدر مشاريبه
نردع المعتدى للحق ميزانى　　من نوا حربنا فالله يرمى به
لا بتى من قديم فعلها بانى　　حية سمها يعطب مضاريبه
نصدم لجمع لاجا عنا عانى　　معرك الموت ما والله نباليبه



مما قال الشاعر محمد بن راشد بن هذاب الدوسري المخلص لوطنه وحكومته بما لديه من الاجتهاد فعلا وقولا عام / ١٣٧١ هـ

☆ ☆ ☆

يالله يا مطلوب يا قائد الرجا　　انت الرقيب الواحد القهار
عساك يا مولاى تقبل دعوتى　　رب تعالى عالم الاســــــرار
يا ركب خمسة عشر من قيه　　ومربعات فى عذا الاقفار
شيلوا على عوص النظا توجهوا　　سيروا وترى هجر الليالى قصار
ياما حلى مسراحها من العارظ　　تزها جديد اللبس و الشنار

مقيالها عند الضحا التوضحيه   مقــدار دله قنــدة ببهار
يازين مرواحها لهب طايف   يشدن صيــد من مقيله ذار
لاذن المغرب لكم بالجديده   صلوا اذ اختلط الشفق ابصفار
والى دخلتوا ابقيق انصواعمى   تلقون له بوسط السوق اخبار
صقرا على اسمه بين اذا دعى   يقد اه بالمراجل منهو بار
لا من نشدكم من ممشاكم   قولوا سرحنا بأول النهار
سلم على اولاد المعاوى كلهم   ما قصروا يوم جيتهــم زوار
كل يقول الحق منهم عندى   يفوزون بالمرجله والــكار
هل سطوة يامن بهم قصيرهم   دايم يجــير ولا عليه ايجــار
اقول هاذى واستعد بغيرها   وانا على مدح النشا ما قار
خلوا الركايب واركبوا مواتر   تخيروا من كد لك وبكا
انصوا الجبل هم انشدوا عن ناصر   شوفوا عساه من الصكوك امجار
ياليت من شافه بوسط الديره   ماعاد ينوى غيرها بديار
سلم على الربع البياشا وعمهم   من راس مشعاب الى عين دار
ثنه على السبعان قاصى ودانى   اعداد ماخط القلم بسطار
هل ديرة كل يدور قربهم   وبيوتهم دايم على طريق المار
لاجيتهم تلقى المجالس نظيفه   مفروشة بالزل غاشيها حمار
تلقى عيال يعجبونك باللقا   زيزومة بالحرب لا من جار
دعــوا السبيعى مؤمنين الخايف   يستاهلون البيظ مع من سار
خص آل زايد كلهم مثنيه   اللى بظهران وعلى القطار

هل هيبة كل يداري فعلهم | كم من قوي أود عده ا كسار
لا صاح صايحهم وسمعوا صوته | تطامروا لو في سموم نار
ســـو المنايا محتسين ولامه | ماهمهم كثر الفشق لا ثار
واللي مكذبني فينشد غيري | كاني على مدحال زايد غار
خص المنافير السلام الواجد | عد الرمال ومن عليها سار
وإذا عتزا خيالهــــم نعم به | يثني إلا من غشا الوجيه اغبار
قصيرهم يحظا بطولة فعلهم | يفرح ولو مال الزمان وجار
مروا على الدمام وأمسوا ليله | حذور منكم لا حـد يحتار
انصوا ابن مشمي وانشدوا عن بيته | دايم على ذبح الغنم صبار
وإذا قلطتو رحبوا بلحاكم | والعود الأزرق في محله دار
يقفاه بر وشحــم من فوقه | وعصوب ظان فوقهن أنزار
كسب المراجل دائم شرع له | ما هوب ما خذها سلف معتار
لا من خلصتوا وادعوه وسيروا | لا من نواكم طاري المحدار
شيلوا من الدمام وانصوا رحيمه | تلفون ربع من العوني اخيار
لادل عو يص سعد منهم لابته | هم محزمي لاجا نهار اقشار
الله يكثر خيرهم ويزيدهم | الطيبين الليل لهم تذكار
تلقون ترحيب وكيف يسوا | ودلا لهم تباغشن ببهــــار
هاذي عوايدهم وهاذي شرعهم | وعنهــم الزلات الخوي صبار
خصوا فضا سعد الرفيق الغالي | يكس جنوب ماعليها استار
لاعل عود الرثه في الجنه | الله يجيره من لهوب النار

خطك لفانى ثم قريت احروفه   مافيه شيء يالخو غرار
واذا نشدكم ورد وابعلو ومكم   قولوا نبشركم على الجنوب امطار
الديرة اللى خابرين زانـــة   وكلش رخيص وارتخت الاسمار
ولى بغيت الشعر جات الحونه   قمت انتقى من زينهن واختار
قمت انتقى من خيرته واغنى   واخذ اخياره كلها بأفكار
دقت الحونه فى ضميرى وزادت   امثيل ترك تضرب المزمار
والا المخائل لرعدت بر عودها   او الجراد اذا انتشر ثم طار
خاتم كلامى والصلاة على النبى   صلوا على الطاهر المختار

ولـه

✡ ✱ ✡

ياراكب اللى مسيره زين   كنه على الحزم سياره
يحط ممشا الشهر يومين   يهذل ولا يومى اقشاره
ينصا هل الجوف نشميين   مهدين النفوس بالغاره
خصوا لنا محسن بن حسين   عاداته الجود فى جاره
من يوم رحتوا وحظى شين   غديت انا للعرب شاره
اسهر وكل العرب ممسين   وعينى على الغبن صباره
في حشمتك محفى الرجلين   بين المشايخ والاماره
ياليتنى عندكم هل حين   وانحاش من الفت وديارة

فاجابه عبد المحسن بن الشيخ وهو بالجوف تبع الخوان .

خط لفا مقشره بالعين   من واحد ناست اخباره

من واحد بالمودّه وين حبه بقلبي جهش ناره
ياطارشه مرحبا واهلين باللى لفانا بدواره
لاتستمع هرجة المغويـــــن
لاناشك الـكذب واشكاره
ثم خلعينك وطلع زين حذور لاتكشف العاره
والله لوافزلك بالصين النا صلك فوق طياره
يارب لاتفرق الاخوين وانت هلك العدو واشراره
فأجابه محمد بن اهزاب .

☆ ☆ ☆

يامرحبا بالـكتاب اهلين واعداد ماهلت امطاره
واهلين به مرحبا ستين عدة حيا زافت انواره
واللى كذب جعل حظه شين
عسا الولى يقلع ادياره
واليوم عندى شلاث سنـين
يسـون ليـله ونهـاره
ياالعين بنصحكى لاتبكين ماهوب كثر البكا عباره
مانيب من يطرد المقفين لامن نووفيه بالبـاره
والله أنهم عندنا غالين واللى كذب تنطق ناره
مبسوط لاشفتهم راضين من دونهم عرضى ستاره
وفرح لاشفتهم جملين مانيب من يكشف العاره

لا تستمع هرجة المخطين   تراهم أنجس من الفـارة

اللى تنجس بحر خمسين   فى قاعة الساس حفاره

وإن كانـكم بالمجى عجلين   هاتو لنا معكم اشباره

من جانى بعلمكم ملفين   بمطيهم من عندى ابشاره

وله حربية

عام / ١٣٧٨ وهى فى احتفال الشعب للملك المعظم سعود بن عبد العزيز فى حفلة أهل المرقب حربية .

* * *

يا الله المطلوب وأنت الرحوم

معطى الجنـــة ورضوانها

مرحباً بسعود عد النجوم   من هل المرقب بصفطانها

يوم جانا علمكم بالقدوم   كل حله رزة اعلانها

بوفهد ياجعل حكمه يدوم   حاكم الحكام سلطانها

شيخنا اللى شال عنا الهموم   كل ذمه سدد اديانها

وآل مقرن كلهم بالعموم   نجد رسوها بجدانها

كل يوم المملكة فى قدوم   يوم فيصل راس ديوانها

حن هل العوجا بوقت اللزوم

نحن الديـــــرة وسكانها

حربنا ماهو بغدر وهجوم   غير صفق الجفة أسنانها

طير ياللى بالخضير اتحوم   العشا من راس عدوانها

وله حربية

٭ ٭ ٭

يالله اليوم ياعدل النظر سامع صوت عبده لادعاه

مرحبا بالملك عد المطر يوم هلة مزونه من سماه

بوفهد ممن كل الدير والمعادى يرده عن هواه

تومازادت الديره سفر نورها الاول بنوره غشاه

طير حوران من وكره شهر سعود الاول عما عين العداه

يقطع الراس من حد النحر ذى فمايله فى من هو عصاه

لين كل يهاب من الخطر لامشاليه يقصر فى خطاه

لو مرنا على جزع البحر مستعدين نمشى فى رضاه

لاعطا مايمن اللى ظهر

كل شى فى طريقه ماحلاه

هيه يالابس الثوب الحمر بودليقٍ على متنه ثماه

اعشق كل شمموم دجر يرمى النفس ماله بالحياه

لادزايد اذارد الخبر سيف هند وريع فى شباه

وله حربية عام / ١٣٧٧

٭ ٭ ٭

يالله المطلوب يا منشى المخيل ياعظيم الشأن ماخاب عبد لارجاه

عزلى ربع تعسف الصعب يرجع ذليل

قوم بن درعان يا ويل منهم فى قفاه

محزى بالضيق لا جاة رزات الشليل

يرخصون النفس ما عاد يبغون الحياه

لا بتى لاد الحميدى مزبنة الدخيل   يحنون الدار والغرس لادلبح جناه

جارم ماينزل إلا تحت غرس ظليل   دايماً يمشى ولا احد يرده عن هواه

أشيوخنا أهل الجود وأهل لدليل

نسل درعان يزبن من نصاه

والله إن من قديم هل الفعل الجميل   ونزبنا كل مظلوم نأخذ له قضاه

فى المقاسم دايم ما يكفينا القليل   حقنا بالغصب نأخذه والزايد وراه

لا بتى يوم اللقاء تروى الحد السليل   من حربهم من عدو ترايد فى عناه

فعلنا الناموس وروحنا دايم سبيل

نطح البارود فى الضيق لا ثور سناه

لتقمنا للعدو طاوله سقم عليل   ونبغا يرقد منامه يعى ما هناه

لا خذينا أماة خمس مع السيف الصقيل

نشبع السرحان والطير نرهى له لعشاه

قالها بن هذاب فى رأس مشراف طويل

فى ذرا دعوى الحميدى امطوعة العصاه

وله حربية سنة/ ١٣٨٠ فى ٤/١٥

* * *

مرحباً جاء الحاكم من الكويت   سالم آل عبد الله بن الصباح

مرحباً يا ضيفنا اللى لفيت   عد ما تذرى هبوب الرياح

عند بو فهد اليامنك جيت طاب فالك عندهم واستراح
يالله اللى للخلايق هديت أن توفق بينهم بالصلاح
وآل مقرن منوتك لم تنبت والدول تشهد لهم بالنجاح
واطلب وحن على ما بغيت دولة نفدى الوعر لك سماح
من حربنا يسهر ولا يبيت حن هل العوجا ونروى رماح

ولـه حربية

* * *

يالله يالمطلوب ياعدل النظر يا كريم
يا للى رقيب فوق خلقه ساهر ما ينام
ياعالم الغيب وأنت بكل شيء عليم
تسمع دبيب النمل فى الليل الدجا بالظلام
قم يا نديبي وارتحل حر هميم
نصه هل العوجا وبلغهم سلام
خص آل مقرون نسل أبو تركى اخزام الخصيم
اللى حكم نجد بحد السيف قص العظام
أرث حرار كل منهم فيه رأى حكيم
وحكم الشريعة ما تعدو فوقها بالنظام
يتلون ضرغام الجزيرة شيخها المستقيم
أبو فهد ليث الجزيرة فى نهار الزحام

دون الكويت ودون حدانه نرد الغشيم
ورا الكويت ودون حدانه ركزنا العلام
من وهقك فى حربنا يا الشيخ عبد الكريم
ما علموك أن ضدنا ما يهتنى بالمنام
حنا هل العوجا مقاييس البلايا زعيم
لا تجلب الشعب العراقى صوب بحر الظلام

وله حربية مع وصول جلالة الملك سعود

سنة / ١٣٨٠ فى ٢٢ / ٨ من قطر

* * *

يا لله يا لمطلوب يا عدل النظر   يا وامر المزن بأمره له هزيز
جعلك تعز سعود حماى المدر   شيخ الملوك سعود بن عبد الزيز
زار الجزاير كلها حتى قطر
وشف العرب واحد وضد الانجليز
دار يطب بها يزيد بها السفر   وانتوا سفرها يا ولد العزيز
سلام يا شيخ عوائده الظفر   والشعب من جود الولى كله عزيز
يا كم عطية أهل البرارى والبحر   من كل شىء والمواتر ملحقيز
حن هل العوجا إلى رد الخبر   نلطم شبات القوم لو جمعه مريز
عدونا مامات كون من القهر   من قام ربى معه يبشر بالمفيز
حرابنا يسهر ونومه بالكدر   كنه عليل طول ذا المدة نحير
للامن نوينا الحرب جينام جهر   لين انتولا دولة إبليس الخنير

ومن اليمن للشام

ولـــه

* * *

عز شيخ عن الدار من كل امعثور بو فهد عنا الحمول الثقيلة شالها

مرحباً باللى جزع كل غبات البحور

عد ما هل المطر من قنوف أحبالها

مملكتنا يوم جابو فهد زادت بنور

بالهدى والدين والسيف عنّى جالها

لاصطفق فى نجد عرشه على عالى الوكور

العدا من هيبته صادها سلالها

يا هبيل الرأى لا تجهل ترى الدنيا غرور

والهقاوى كم تضيع زكى رجالها

من تهقوا بال مقرن ترى حظه دبور

ويل من مالوا على ديرته بدوالها

نجد عذراً لا لمقرن تضحك بالسرور

أمنوها واستقرت وازن إقبالها

هذه القصيدة

للشاعر فضا بن فايز بن عوضه من بنى سعد أهل الجنينة أهل بيشه :

* * *

البارحه ما ذاقت العين اللوا الين السفر من مبتداه أنطار

هانى من عينه تهنت بنومها   وأنا منامى دائماً غيار
يالائمى لوه فى ذرعة الكفن   يموت وهو فى ولاية الكفار
أكنا والله خبير بحالتى   من هم ورعان وراى اصغار
أبدى الشكوى على كل طيب   وأما الردى مالى عليه وقار
ومن عندنا ياراكب صنعة الكفر   صاقى الحديد وسايقه بيطار
لامن مشا مع سكة مصبوبه   يطفح الى من حرك المسمار
من صاه بن ذيب على واكد الظحا   سريع القرا ماياجد الاعذار
سلم اذا منك لقيت الجماعه   سلام احلى من حليب ابكار
ان كان جاهل فنشده عن محمد   قصيرنا يالله ان تعز الجار
جينا وسبق بالتا راحيب والصخا   وادلت الصفرا اتصالى النار
خله يروح لاقضيت لزومك   ونشد عن اهل ابقيق ملفا المار
لامن سمحت فالريل عندك واقف   يعطونك الكتى وعطه اجار
مغرب يوقف بك جنوب المرقب   بوصيك فى دربك تراها اسبار
سلم على بن وازع لالقيته   حر ترى مجناه من حرار
تعد لبن اهذاب كفو الجميله   نمر يحط المرجله دمـــار
جيته وانا كيس من القرش خالى   قال ابتجج لوالكرا دينار
بوصيك ياطراش لاعدت ماش   الركب على من الفرود اخيار
يسرح من العارظ اذ وكدلسفر   خله يوجه حجـــة ومـزار
لامن قضيت الحج مقدم ليلك   سره لعله مايجيه بــوار
زود اباز ينه وشب اضويـه   خله على السكه وعطه امتار

ولا تصفر الا فى قهاوى شبره　　لزوم تلقى من الديار اخبار

يسرح من الطائف اذا وكدا السفر　　خله يسبح الليل والنهار

وطه سديره لستوت فيخة الضحا　　وريضوا عليها دلة ومقدار

لامن وطا مركز كراله ترفق　　يشدى لطير الجو لامن طار

اذ جاك بن زياد سداح قله　　لاخطيت بيته رح البيت اذعار

خله يحول من يمين الباطن　　وحذر عليه من اتغريز لو عار

من صاك فايز خص أبو عبد الله　　يقوم لك باليسر والإعسار

سلم اليامنك لقيت الجماعة　　إعداد عشب زاف له نوار

ما نيب طرب والله ابفراقاهم　　ما جات لى الدنيا على الأنظار.

والفقر من بين الجماعة حدنى　　حتى طردنى من المراح إجهار

شريت لى قعود ولا سقم النخل　　والحر لا شاف الحقارى طار

قلته وأنا من لابة أسعديه　　تصبر إلى جاء منكر أو إنكار

فى عبي للمؤلف تذكر غريب الدار داره عام ١٣٥٥ هـ

يا الله عسى ما تكره النفس خيره　　على الهدى تدلنا واعفو عنا

إنا إذا سافرت فى كل ديره　　ما غـــير دارى ديرة أمنا

ولا لى جزيرة غير ذيك الجزيره　　وأحب نجد حيث نجد وطنا

معذا رحلات المؤلف كثيره　　لكن عن عاداتنا ما خلفنا

لا جيت فى الغربه فرجلى قصيره　　من منزلى إلى لازمى واتثنا

سهل مع الطيب ونفسى كبيره　　عن موقف هزل يردوه عنا

طيب مع الطيب وضيق حظيره　　واللى بلا الثنتين مهوب منا

امن بن عمى الكبيره صغيره | وصغار العدو كبار لو بطينا
لولاى أوسع خاطرى من زفيره | لا شفت حالى يقرع افراع شنا
مثايل من جم عـــد غزيره | يردن جداد وغيرهن صدّرنا
قلته وأنا فى الهند مالى عشيره | فى حجرتى مارحت للى تغنا
عسى الإقامة فيه ماهى كثيره | نقضى اللزوم وراجعين لها لنا
نلفى وطنا عند شرع وميره | لنا وعلينـــا ومنـــا وعنا
أمشاهد الوغدان عندى بريره | وأم الوغيد اللى علا ما تمنا
وليفى اللى فى الصغر مستخيره | لا صد عن باله ولا صد عنا
ليتـه سمع ونبنى ابن عمـيره | وابن ربيعه سمنى يوم أونا
ياكافى شر الوجيـه الشريره | عقرب قفامثل العسل لا حظرنا
يضحك معك وهوخبيث السريره | مذبذب يعطى على كل فنا

وللمؤلف فى بمبى عام ١٣٥٥

البارحه ونيت ونين محتار | يا مدرج الأفلاك لنا تدورها
مالى صديق ولا رفيق بذا الدار | لا من حباريها ولا من صقورها
ولا معزب فيه خير ولا جار | ولا محلات شريفه نزورها
لعل نجـــد وساحته يشرب أمطار
وتشرب أسهول الملـكة ووعورها
غابت أسود وفرعها ماكرأحرار | بطويق غابتها وفرعه وكورها
لا من طلع حرّه يقنص إذا طار | طبع الحرار اللى طوال شبورها
مجدٍ ورثه أصغار من ناس كبار | من عصر جدانٍ تتالت عصورها

إكرام النفوس وذلها عندهم عار   أيامها وسنينها وشهورها
دار الفلك من عقب ما غار ثم دار   صارت لهم طوع وركبوا ظهورها
ما عاملوا فيها بالأسواق تجاو   تصرف ملايين الذهب وكرورها
فى كل ما يحتاج للشعب والدار   ويبلغ منه نصيبه اللى يزورها
أسرة كرم فى السر وإعلان وإجهار   عم الجزيرة والعرب فضل نورها
تعطى ولا تعطى وهم طود وأنصار
للشرع واللى من العرب شار شورها
ملوك نجد أسودها ضد منجار   كم صادموا فيها وتلقوا شرورها
الآد مقرن فى التواريخ لأذكار   فى المجد والسؤدد تطارخ نشورها
اللى مضو مضو شريفين وأبرار   واللى ورثهم قابضين وكورها
والشعب مبسوطين والأسرة أخيار
وهم شيوخ المملكة وأبدورها
فى كف ضرغام إذا غضب جبار   وإذا سمح جنه تداعج نهورها
زيزومها لا من تبلغ بالانذار   فى أسرة تعطى المعادى نحورها
لا من تقدم فيصل الجيش ثم صار   جاكم بشير العز مع سبورها
والاشبال فى جيشك يظفون الاقطار
اشبالك اخوانك العينك سرورها
كفاكم الله شر عدوان واشرار   ثعالب وعقارب ونسورها
اضعاف البخوت اللى مصالحهم كبار
وكبود هم يطفر من المر جورها

هذا وصلى الله على صاحب الغار ماهل ودانه وهلت شهورها

وللمؤلف

دنيا تقلب كل يوم لها نوع متكونه انواعها من طمعها
كم بات مسرور بهاواصبح بروع يجنى ثمرها واحد مازرعها
الصدق مات وحظو الكذب مشروع
على الحيل والبهرجة مجتمعها
دنيا على ماقال خادع ومخدوع تعرف اذا ما كشف عنهاقنعها
وترى العدو فى قلبه الشرمطبوع يبنى على الكامه اذا من سمعها
اوصى ذرانا اللى لنا كهف ودروع وصيةٍ من مخلصٍ ماجرعها
اشتر ثقيل الروز من كل مصنوع ولاتكاثر ماخذا مخترعها
حتى الصعب يمشى وينقادلك طوع وخلو يديكم بالزناد وقعها
بسلت اهل العوجا لهم فعل ووقوع من عر لاعرعر يسيرون معها
لامن تقدّم فيصل الجيش وجموع ومحمد وخالد مقادم افزعها
وفهد وسلطان لهم مقدم الفوع اسره عما عين العدو مجتمعها
هذاك اخو نوره وهذاك مصروع ومن الدجر جيش المعادى هزعها
اسرة على ساسٍ بها العز مرفوع والفضل للى بالمعزة رفعها
تمشى على ترتيب هذا الذا طوع كجارى العاده المودِ شرعها
الاصل ذاك العود وانتوله فروع حرار نجدٍ اسودها لاتبعها
وشعب مجرّب كلهم قدمكم طوع لاجات جرات المعادى ردعها
غبّت بحر اذا التطم مالها قوع لو قدمه اجبال شوامخ بلعها

لوغيرها اكثرمنه يعرف له وقوع　　يشهد له التاريخ واللى طبعها

وللمؤلف

استمع فى وصتى ويش مضمونها　　قالهالك مجرب فى شبابه وشايب

المروره لها ناس يعرفونهـــا　　منهم اللى مواريث ومنهم وهايب

والردى لا بغاها ينقصد ددونها

للحرار الوكور وللخشاش الخزايب

والحمول الثقال اللى يشيلونها

العوادى هل العدات فى كل نايب

يوم أقول المشايل بان مضمونها

مثل شمس الظهيرة قبل وقت المغايب

المراجل لها فن ومن فنونها

اجتناب الشباب امجالسته الزلايب

واجتناب الخراب اللى يربونها

ما يحصّل وراهم كون كل المصايب

وللمؤلف سنة ١٣٤٠ هجرية

ما نيب دلباج هومه قليله

يا الله يا للى كل حى يسيله　　يسر أمور الرشد للى هواها

أسألك التوفيق يسر دليله　　فى الدين والدنيا كفا الله بلاها

كم واحد منها توجّد خليله　　من عقب خوّتهم دفن فى ثراها

وإن زيّنت عام فهى مستحيله　　المشاقها تضحك تفق وراها

من جامعه مال فكل يخيله ... لو هو بخيل ما يزكي عليها
وكم طيب لا من تردى حصيله ... لو سكته معاد مرو وعليها
ما نيب دلباج همومه قليله ... ما همه إلا وجبته لا لقاها
ولا نيب من شوره ولته الحليله ... تدخل وتظهر ناس يثنى وراها
أحب عز النفس مع الجميله ... والرزق عند اللى بعالى سماها
وإلا جفتنا الدار دنيت أصيله ... أجمل أشدادى والأوانى عليها
نصبر على الغربة ولو هى طويله ... صبارة بإمرارها مع حلاها
والحى منا بد ما تستوى له ... ولا بد ما يصل بلاد هقاها
من فوق عيرات أخطاه طويله ... بواطن غوالى مشتراها
الكيف فوق أقوارها محتسينه ... للجار والضيفان حق عليها
قول بلا فعل تراه فشيله ... ولا خير فى اللى هرجته ما حماها
وصلاة ربى عد ما أنشأ مخيله ... وإعداد خلق الله على روح طاها

* * *

هذه القصيدة

لسعد بن قطنان السبيعى راعى رنيه

يا ويل والله واحد نطويله ... بجوّفٍ حده وريع ومسموم
إن كان ماهيلت عليه النثيله ... ترا على مقند البن محروم
ما أخبلك يا راقد بحضن الحليله ... وانا عيونى حاربت لذة النوم
والله لولا حبنا للقبيله ... ونبغى ذربنا من بعيد على القوم
لا جعل على بعض القبايل دبيله ... وإن انتناشد بالعدم دايم الدوم

كانت ساره بنت بن قطنان بنت جميله وأبوها شيخ المذكور أعلاه وحاجرينها أولاد عمها وهى أبت عنهم وقالوا الذى يبغيها يقدم لنا عشرين ناقة وفرس وعبده وهى نظرها على الشريف بن جعفر راع تربه فأنشدت :

يا راكب من عندنا فوق مقران	ولدارك تزهى السفايف متونه
يسرح من الروضة معوقت للذان	وهل براز فى العشى ينشدونه
ثم خص لى العبد لى ابن سلطان	أمحمد اللى بالصخا يذكرونه
أبشر إذاجيته بكيف وشحم ضان	وبر الحجاز اللى أهله يشغلونه
الله من روح يسوم بالأثمان	وازرو قصاف النو لا يشترونه

فلما وصلته القصيدة أنشد :

وراك ما شكيتني يا بن حجلان	أنا هيم ما قلت لى والمعونه
ترى ولبنى حول قصر ابن قطنان	لو كان غالى بالثمن تشترونه
ما سوقتنا من المال مانى بخسران	حتى الحزام ومذخرى يأخذونه
حتى الغروس اللى تسقا بفلجان	هات الدواه وحجتى يكتبونه

وتوجه الشريف بما طلبوه أولاد عمها ، فلما وصلهم فى رنيه أعطوه ساره ولم يقبلوا عنه شيئاً من اللذى جابه لهم وهذه شيم العرب وعوائدم وهى أم لجعفر اللى فى تربه إلى حال التاريخ .

هذه القصيدة

للسبيعى ماضى ابن جويريه راعى رنيه :

قال ماضى بدا روس الجداير	ينتقي الزين من طيب جوابه

يا الله هل اليوم فى نو غزاير　　يسقى القوز من رايح سحابه

لين رجعه يعده كل ساير　　لين يذكر الحى ما دار به

جعل يسقى أغروس فى الزباير　　منوة الضيف لا كمل زهابه

منوة الهجن ميال الحصاير　　لا لفت عجلة تلقى المشابه

لا لفت عجلة قد هى جماير　　قومها الحزم لا ركبه سرابه

نجعل البن وشحوم العقاير　　قبله التمر عجل يبتدى به

والفناجيل بيض من زهاير　　قالها اللى على شغله شقابه

قندت بالعويدى والبهاير　　والمفاتير مع جلف هبابه

نخشر الجار فى حلو الذخاير　　ما كايناه قلنا ما درا به

كم طرحنا ابجيلان العماير　　من عقيد كسرنا راس نابه

وهذه القصيده

حظرى عامودى سنه ١٢١٠ هجريه وكان هو ساكن مكة وله جماعة خرجوا من المدينة وأخذ منهم حامد وأبو ناب عن مضمون قصيدته بقشه فيها نقود فأنشد الحظرى :

يا لله يا مطلوب يا رب الأرباب　　عطاك خافى ما يبى له شهودى

قم يا نديبى من على شامخ الناب　　ومن الحراير عندنا ذا القعودى

أصل إلى حامد وإلى الشيخ أبو ناب　　قل له غداً بقشه وفيها نقودى

إن كان ودك بيننا تغلق الباب　　واللى فلاحنا أقصار الزنودى

إن الذى نفرح إذا جاءت الأنشاب　　ونعك لزمتنا من اللي شرودى

والله ما نفتر عن جرة الداب　　يعطى السهل والا يذب السنودى

ذا قول من لاهو على الجار عقاب ولا ضرب فى هامته بالحدودى

حظرم ولد حظرم على سر وأنساب

وإن جاع لا يسرق ولا هو شحوذى

الغايه أنك خذ من الهرج ماطاب مالك ومال مباحثات السدودى

وهذه القصيده

للشاعر حسن بن وحيد راعى الهدار الدوسر :

ياالله يالمطلوب يااللى على خلقه رقيب ياولى العرش يافاتح يبانها

سامع دعواى واللى يساله مايخيب عز ربع فى اللقا فائقين اقرانها

لا بتى ياجاهل لاعواذيب الذيب فى الحمايا مثل سيل عدا وديانها

لاتكبر باطنه ثم ضاق به الشعيب ياخذالى قدم لافاض من شعبانها

لا بتى سقم المعادى عماعين الحريب ربعى الفرجان مروين حدسنانها

لا بتى كم سربة علقوا فيها الصويب صلب جدى فى الملاقى تبين اكوانها

ضربنا بمشوك مايشاليه الطبيب نعجبك لامن غبا الجو من دخانها

كم طريح فى مخاربعى الفرجان صبيب

يوم جايبغى الطمع راح فى طوفانها

شيخنا ابن معجب لادعانا نستجيب وعلمنا الطايل على سايرة عدوانها

ابو خزام يا كبير الصحن شيخ عريب

قلطه فعله بيمناه مع شيخانها

مترك حر الى جا الملاقى مايهيب لاتعلوا صيدته بمر ربى حانها

لاداعجلان اهل العلم والراى الصعيب دا كمين حفهم من على جدانها

لابتى مثل الجبل من توطوا لا يطيب

كم نصوف فى الملاقي ايتمو رضعانها

وهذه القصيدة

لسبيعى لم استحضر اسمه :

ضيدان قلبي شبت النار باقصاه ... نوم العرب يبوك عيا يجينى

ياونتى ونت خلوج معناه ... على ولدها هجرعت بالحنينى

خلو ولدها بين عد ومضماه ... قامت تشيل الصوت بين القطينى

على ربوع فى القسا تذبح الشاه ... عادات ربعى يذبحون السمينى

عوامر مثل الفهود المغذاه ... لطامة للشره لينه لنينى

يتلون ابو ضويحو زبون المخلاه ... اللى نهار الضيق فعله يبينى

ابوضويحى جمل لانذال تفداه ... اللى خلاف الجيش قلبه رزينى

كم شيخ قوم خربوا زين مبناه ... خلوا عليه لطير يكسر بجينى

وجدى عليهم وجد من غر بوكاه ... باسفل حرورى والقريبه دلينى

انا على عربد عسى السيل ماجاه ... يسقى الى فارقت عربد بجينى

وهذه القصائد المتوالية للشاعر عبدالرحمن بن سعد بن اصفان من اهل الدرعيه ويسكن الرياض وله من العمر خمسه وثلاثون سنه واشعارا شعبيه وحماسة شعبيه ولم يأخذ عن اشعاره الجائزه وهو ولد شاب وفيه مكارم اخلاق وسخا فى محله لايكاد يوصف ويأعتنى باشعار الحربية التى هدفها الحماسه والنبا عنه جميل فى المنادمه مع الاصحاب والجلساء وخدماته مدة حياته مع الامير فهد بن عبد العزيز واخوانه فى نعمة وسرور .



☆ ☆ ☆

مما قال الشاعر

في مناسبة واحة البريمي الذى هو عبدالرحمن بن سعد

اذا استأمنت دنياك لابد حاربه　　واعمل حساب الضدلولان جانبه

الاجنبي اى السياسه يدورها　　الى قام شعبه صار ضد الحاربه

وانظر بتاريخ القرون اللى مضت　　كم واحد مستأمن خان صاحب

واضرب حدالسيف من عدواعتمد　　ومن شق فى الاسلام ليا تراقبه

قتلت جرادى سد مارب وعاودة　　وترا كلاب النار مهيب تايبه

ظلوا ظلالة صاحب الفيل واعتدوا　　والله جعلنا للمعادى انعاقبه

حنا القليل اللى ذكرنا لحربهم   وهم الـكثير الفئه اللى نحاربه

بجيش يعد لمن تعدا اومن عدا   ومن حارب الاسلام لازم نعاقبه

هم مادرو السعود من الشام الى اليمن   كل القبايل تعتزى فى حرابيه

وحنا هل العوجا يعرفون جمعنا   الى جاء نهار يودع الشمس غايبه

حنا قنا بلكم وحنا عضود كم   ذخر اللازمكم اذا جاة واجبه

ماتسهر عيونك وحنا على البقاء   وما يهتنى بالنوم ضد انحاربه

اذا صاح صياح العزاوى وسبلوا   نرخص عمار لين جاء حل واجبه

ومن تاجر بنفسه ولو كان مترف   فلا بد مال الحى تركز نصايبه

هد الحرار اللى كتفت اسبوقها   ماتنتهى قبل الضحايا مصـايبـه

من عهد فيصل والبريمى بملككم

واليوم صارت للاجانب نهايبه

ياحامى احمى الدين ياليث يالفهد   لاتطّمع بارض الاسود الثعالبه

ما تقبل التحكيم ولا تقبل لهـم   حقا علينا من حقوق نطالبه

فرحو ما اوتو وحنا نذيقهـــم   كأس يكدر ما صفا من مشاربه

وصلوا على سيد البرايا محمـــد   وعمل حساب الضد لولان جانبه

وله أيضا يرثى

جلالة الملك الراحل عبد العزيز

بن عبد الرحمن آل فيصل

* * *

دعا الله عبده والقضايا بتستاقى   الفت بنذر للمنايا على الوافى

جانا الدهر فى صدمات عظم المصيبه

اثر منا كبها تجاوز جبلا غافى

جضت به العالم على الحزن والاسى　　صلوا على الراحل بدمع له اذرافى

ودما عيون الشعب من حرفجته　　وقلب جريح خافق كيف يرافى

كن انصراف الحج حاضر مليكنا　　اقفوا مع البطحا للاجداث زلافى

من عقب عظم الجاه تنهاب صطوته

نشفق على دفنه مع الناس بسافى

ياعونت لله يا ابو تركى مع الثرا　　فى غمره الصمصام والله له كافى

لبسة ثياب الحزن داربها قضا　　ثلاثه وخمسين على حكمها الظافى

قضاها بحق الله والدين والتقا　　ومن خالف المشروع بعصقل صافى

جرى القضا سبحان من يجرى القضا

امره بحرف النون والفا مع الكافى

لاتأمن الدنيا ولو لك تزخرفت　　تراها عدو ضاحك لك وهو جافى

ابو اليتمى والارامل ومن لجأ　　حنون رحوم با المساكين لطافى

يشهد له التاريخ والمجد والثنا　　وصحايف يبقى لها الفضل كشافى

عساه بين الحور فى جنة العلا　　ومابين غلمان بالاكواب تطافى

والله جمل للدين من عقب ما كره　　خليفة فى الارض يافى ويستافى

واستبشروا الاسلام بسعود للبق　　وركانه اللى بايعوه بتلطافى

ومن ظن ظن السؤ بخلاف ما رآى

كيده بنحره شاف بالعكس ماعافى

الارض لله يورث الارض من يشأ　　يعلم بما تخفى السرائر وكشافى
هم نصرة للدين من بعد غربته　　لفا لافى به والفــــو الافى
وختامها صلوا على سيد الورا　　ماغرد القمرى على راس مشرافى

وقال شاكى زمانه على الأمير
سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل

* * *

جفا النوم من جفن جفانى عن الغافى　　يوم انتبهت إلى دموعى الهذرافى
جفانى من الدنيا جفا عينى الكرى　　آخر سببها لى خطير بالإتلافى
عفا الله يا ما قد جرا لى من العنا　　هــذا زمانٍ امتحنى بالعجافى
أروم العلا فى همة النفس واقتدى　　وثرها تحاولنى على صفق لصدافى
حاولتها وأزريت بإقعاد ميلها　　دعيتها شالت على حمل لسرافى
نزرعها آمال كتمانى ونرتجى　　وتزرع بنا ما للحوادث وتستافى
غرور وغرتنا وحنا لنا بها　　ظن وصار الظن فيها بالإنكافى
إلا وعنا عينى من الويل والعنا　　عقب التجمل بان يخف وخلافى
ومن التشف يحسب العاقل أننى　　ملكت خزنة مال قارون بالوافى
وشوف أبو موسى طردنى وعاقنى　　خذ السلاح وعقبها أمشى وأنا حافى
وشكيت على سلمان وأبديت ما خفا
ابن الوليد اللى من الضد يستافى
إن كان كسرآ عادل فى زمانه　　افسلمان أعدل منه وافا من الوافى
يا أبو فهد يا أخو فهد لا تلومنى　　يلومنى من لا درى بى ولا شافنى

والله لولا هرج شماتت العدى   وبيت به البزران ودقاق الأطرافى
لاخلى أديار جفتنى أبذلها   وعز نفسى لو ورى ريف الأسيافى
أرى الموت أشرف من ذليل على البق
يرمى هموم الدهر واللى مضا كافى
هذا سبب حظى وهاذى عيوبه   ولكن يزيله ذكرى كافى الوافى
وما دام لى سلمان حى على البقا   فأنا كما اللى زابن فى جبل غافى

ولـه حربيـة

* * *

سلام ياشيخ على الهمات طلعه بعيد   أمن جوانبها وكل ظافه جلالها
يا أبو فهد نبغى المصانع والصلاح الجديد
وحنا مرويت السيوف البيض وسلالها
ربع حماة الدار بين حرارها والعبيـد
غابت أسود ظارية قوادها أشبالها
لا صاح صياح العزاوى عندنا يوم عيد
وإذا قالوا العوجا تبيع الروح بخلالها
وشماد نبغى بالحياة إذا ظهدنا الظديد
وحنا حماة الدين وحمى البيظ وأطفالها
تقفون يالطامة العايل اكمام العنيد
يا كيف قاسم يطمع الجيران ونالها

لولا جنود اسعودونه مثل سور الحديد

مستأمنت دار الكويت ونيم بظلالها

وله

* * *

الحمد للى دار دولاب السعد واستدار

يوم طمحت لسعد نجد ومّن قطارها

حلحيلها حلال صعبات الأمور الكبار

مقدم هل الظيرين لين استشعلت نارها

ربعى هل العوجا ظواريها أصغار كبار

ما كر حرار من غذاها ربح صقارها

أفعالنا ما تنغطى مثل شمس النهار

كم قالت كانوا عليها فكوا آثارها

يا أبو فهد لا تستشير إلى نويت المثار

الله خلقنا للجهاد وننطح أشرارها

يا ديرة السلام دونك مرخصين العمار

فى ظل سيف سعود معنا عنك أخطارها

وله

* * *

سلام يا حر على العالم ظهر　　اذا طار تاقع له جميع أحرارها

من ما كره حر تعلى واشتهر　　ثم اصطفاق فى نجد ومن دارها

يابو فهد وقع عليها بالمهـــر بدين والدنيا وقتل اشرارها

وضرب بنا ياشيخنا جميع الـكفر سور البريعى لاتجيه اشرارها

ربعى هل العوجا امشورة القهر من زاعمك نسقيه كاس ارمارها

لاغاب غائبهم يسد اللى حظر ياجاهل فيهم يجيك اخبارها

كم ديرة من ضربهم رزت نشر تبغى السلامه قبل هد اجدارها

كم شيخ قوم راح ماجاله خبر البيض من عقبه تهل اعبارها

ولـــــه

* * *

ياهل الـكنفير قولوا لبن قاريون سام

كيف تطمع يااليهودى ديار المسلمين

استمن بالله ياسعود ياولد الامام سل سيف الله للدين والله لك عوين

قوم المويج يكثر عليهم كالحيام ودفعونا بالبيارق وحنا زاهبين

يافلسطين العزيزه جلا عنك الغمام ابشرى بالعز كل العرب لك فازعين

حن هل العوجا وعادتنا لا جاء الزحـام

ضربنا فى الراس والا على حد الوتين

وللؤلف حربية يشترك بها مع الشاعر عبدالرحمن فى هذه الحربيات التى تقدمت الشاعر المقدام .

* * *

قالها اللى حاسب احسابها طول الزمان

مثل نقاد الدراهم يعرف حسابهـــا

لاتظن الوقت يصفى ولا الدنيا بعان   كلها حيلات وهل والعقول ادرابها

لاعطاه الله واحد خير فى ملكه وزان   احسدوها اعداه ثم نازعته كلابها

استعد وخلى يمناك دائم ولسنان   واليد اليسرى على برشقه ونصابها

من يقول ان قاسم يتهدد بالسان   السياسه ولمطامع تسوق اربابها

الحوداث ماتهاون بها كون الجبان   عشت ياللى يوم صرح وثب وثابها

ياهل العوجا الطنايا نهار الامتحان   للحدود الغاليه درعها واطنابها

من غدا ددون المحارم ترا هو فى الجنان

دونها شيبان نجد مع شبابهـــا

من نطحهم بالسلب مايقلط فى المكان

دون حدان البلد من يسن حرابهـــا

السعودى والصباحى اخوان من زمان   جدهم واحدوما نابها هاذى نابها



الشاعر الأديب سعود بن عبد العزيز الدوسرى الماجر من البحرين سنة ١٣٤١ هـ المملكة اسعودية ساكن الدمام

سعود بن عبد العزيز الدوسري مخاطبا بعض اصحابه لما
وأمنهم الصدود والجفا بعد الموده والجفى وبعد ارسال
الكتب واحد ورا واحد ولم يرا جوابا تحرك للظمير
منه

وقـــال

٭ ٭ ٭

عفا الله عن عين جفا النوم موقها ونفس عنا سود الليالي يعوقها
ابات انا والفكر في لبة الحشا يدقق احداث الليالي فتوقها
وتدني لي الافكار مامر وانقضا وخصب الليالي يوم خضر وروقها
سقاها الحيا ماهب نسناس نودها وماخامرت بالطيب شوق وشوقها
مظا ما مظ منها ونذكره حاضر ولو كانت الذكرى عظيم فروقها
نعم تشفي الذكرى الى عرضوبها اكرام اقعود بالمثايل شوقها
ارفوقها هم الغاية القصوى متى حل ذكرهم
شنا خيب تذرى من اللجا في شنوقها
انا غايتي هذا ومقصود حجتي كتاب وابيات اتغذى بذوقها
من الجل قملي ياشفي الروح عرج
على حايل مذا ودو الفحل فوقها
ابوها شطيفا وهملول خالهـا واللى تغذيها من النوق روقها
عريضة الجنبين من هوبة الحشا اعزالية ماتحتمل من يسوقها
عويض الحشا بالله شف ماينوبها كلايف اوفى وتزها ارنوفها

وخذ ما ينوبك من زها بك الليله وبالك تثقلها ترى الثقل عوقها

وعجها وخذ منى كتاب تضمن تحيات مشتاق بمسكى فوقها

الى شق مقدام الفجر موضى الدجا وغنى حمام الروض فى اورواقها

تجاوز عليها وخذ مقصود حجتى كتاب جمع من حسن نظمى اطبوقها

سلام يفوق السمك والورد ريحه واغلى من الولو اذا عز سوق قها

ولذ من لام الخليل اذالفا خايل مع معافا بالمودّه صدوقها

ومن بعد ذادعها على واسع الفضا تبوج الخلاو تزيد كفايف شدوقها

تصغى الى سمعة مع السير حادى تصفق بحيسات الصريعه احلوقها

اقصد مغيب اسهل بالسير عه

وبعد الفجر يهنا الكسير فوقها

مر على سير المقدم تحثها ومر على الزرفال عجلٍ تبوقها

على صحصح البيدا كما مفرد المها تدنى بعيدات المدا فى طروقها

لا روّحت فى أول اليوم أنتظر وأوله كنزان تنزى بروقها

أقصد هجروا هجر جميع القرايا وانحر بها قومن وفاها يفوقها

آل صالحيه أصلح الله أهلها أكرام وشيخ ايمانها فى عروقها

آل المبارك أسرة الجود والثنا مشايخ بالعلم تسفر بروقها

أبحور زواخر نفعها يهتدى به يجنى الرفد منها بخب ودوقها

أبلغ سلامى وخصهم بالتحيه

وعجها الشوق النفس ونزل أدءوقها

نديم الوفا عبد الله السامى الذى نفسى على ذكره تزايد أخفوقها

ابن عابد الرحمن ترثة امبارك | كما نفحة بالمسك يهنا نشوقها
يطيب لك فى مجلس له كرامه | وبشاشة يرخص غلاها بسوقها
فى مجلس يزها ويهنا بطيبه | ودلال هيل الحبش الها غبوقها
حليف الندا ودك وذكرك بخاطرى
وخيالات زولك بين عينى تروقها
لكن منك يا فتا الجود ناشنى | هجر وهجرانك على النفس عوقها
أخ الفضل عنوان المودّه ارساله | والأصحاب تدا باللوازم احقوقها
إذا جاك من خلك ارساله فرد له | جواب ولا تأصل بهجرك أسبوقها
إلا صحاب حقوق لوازم تقررت | على كل قرم للشكالة شفوقها
أنصد تسأل عنه وإن زل تغفر | خطيته لو كان طالت أشبوقها
وإن غاب خط كتاب نظمك وحث له
لك طارش يركب من العوس نوقها
وإن جاك محتاج تلقاه باسم | وارخص له النفس العزيزه وسوقها
هذا معانى الطيب يا طيب الوفا | عيسى المعالى بين كفك تحوقها
واسمح عن الزلات إن سفت زله | ما سالم إلا من على فى طبوقها
فتات الشره جاتك على غاية المنى | أتليك التذكار واحذر الحوقها
وسلم ودم بالمجد والعز والبقا | ما لاح من يم المغايب أبروقها

فتـاة الشره

* * *

فتاة الشره منى تنحت إلى الحسا | إلى الصالحيه لا ولا جاء ردودها

عسا اللى منعها خير جار بلا جفا　　من الأسرة اللى وافيت عهودها

رسلنا وذكرنا حقوق الصداقة　　وكأن الرساله قابلوها صدودها

فلا ردلى عنها كتاب ولا نبأ　　جواب ولا علم يزود ازودها

الأجواد ما تبدى الجفا غير بالسبب

وإلى جا السبب تنفى الردا من حدودها

تسمح إذ زل الرفيق بخطيه　　وتدى الحسنى وتخفى حقودها

وذنديم بدل الوصـــــل بالجفا　　وجعل سنة الهجران فرض يجودها

وهو صاحب ما جاه منى خطيه　　ولا زلة حتى يجدد عهودى

رفظ ما تقدم من وداد الصداقة　　وأكد لى الجنود جهز جنودها

ولا واجب منى الجفا له إذا جفا　　أرب نفسه من خطاها يعودها

وإن عادها حنا مثـل ما تقدم　　يقلنى الذى شافه ونوفى بزودها

وهو الأخ عبد الله جنانا وعافنا　　وبدل صداقتنا وعاكس سعودها

ترى شره من لا يشرهك زله　　يا كبرها لو كان شفت شهودها

وكثر التشره ينفى الود والرضـا　　الهرج كثره ما يزود يفودها

وآخر كلامى السـلام وتحيتى　　تحفكم ما هب نسناس نودها

منى صباح الخير لكم إلى المسـا　　أزكا تحية دهن ورد وعودها

هذا البيت الأخير للمؤلف .

* * *

ومما قال سعود بن عبد العزيز الدوسرى

لما سنحت له الفرصة وسافر إلى عمان تذكر جماعته فقال :

عيني لذيذ النوم طيبه هجرها   ونفسى شفاها من جنايا ثمرها

مناظيم أفكار تجلى يقودها   ضمير الحشا من الدجا لى سفرها

نشت فكرة من منتهى القلب وأمطرت

على روضة القرطاس هلت مطرها

بدا نبتها نظم القوافى وزهرها   مثايل أديب حافها من خطرها

هاجت غرامى حيث هاجت الفكر

إلى روضة حسنا تبسم زهرها

رعا الله فكرن من جميل يعودها

بين الضمائر قادها عن وعرها

ألا يا ليالى الغر بالله عودى   علي مغرم عن ديرة ما هجرها

ولا سار فى أمر يحن على الردا   سؤا النفس يشها فى حياها سفرها

ألا يا هوا الغربى تذكرت عزوتى   هبوبك على كبدى يولع جمرها

أسألك إذا هبيت أرفق بحالتى   ترا كسور قلبى ما تجبر كسرها

ولا يجبره إلا ليالى تعودنى   عسا الله يرجعنا بغاية مقرها

ألا يا حمام يندب الصوت بالطرب   أبلاد العرب أبعد علينا مدرها

أسألك أنا ما بين الأحباب مقلتى   بسفح الدمع يجرى بخدى نثرها

فلا شوف لنجه يجتاب لى مسره   ولا جبل هنيام للنفس يسرها

سوى شوف أهل لى وغران عزوتى

الآد زايد شاق نفسى ذكرها

ألا يا شغاروحى من الهم والكدر   ترحل على بابور ميل بجزها

يخوض البحور العميقة في مسيره   يجي أبو زعال ابن نمرها

إذا جـــزت لمبحرين أشتق سفينه

وسرها وشيل أشراعهـا في سحرها

إذا جيت عيان شواهيق معتلي   أحاها فنزل فيها تأتي حضرها

أنمرية يجي صدا القلب شوقها   أجالية كت السرى ما يقرها

ندبي إذا أدعم الدجا راح واعتلى   بياط الطيا ثم تجاوز ظهرها

وتحمل جزاك الله من وافر الجزا   رسالة تمتد دوم بملا شهرها

مواجيها أول ســـــلام أمعني   عدد ما على في الجو صافي قمرها

وتحية أديب باتنا هو يجودها   في طيها مسك وعود نحرها

تعرج عليها وجعل الجيش يتنا   والظلع وأم الروس خله يسارها

وتلقى ديار تشترك في ديارنا   الخير وسلم لي على من عمرها

ترى في مثانيها كريم وماجد   عيسى وهو منعش للنفس كمرها

فلا غير مردود الســلام وتحيتي   أتربط ومن بعد التحية عذرها

على السير دعها في الخلا كأنها   مهات ترابط عنها من بقورها

إلى بان مزعل واستبانت منازل   عليهـا دليل الحي ظافي كسرها

منازل هلي واعماد عزي وخزنتي   وأحباب نفسي ثم روحي زخرها

هم المجد ما يحظه في الناس غيرهم   وهم ذخر من لا جيد له في ثمرها

هم الناس في الذكرى وهم عد من الظما.

وهم ملتقى نفسي رضاها قمرها

عمامي فلا الأسمى على بمشقه   على جمعكم إلا القصدى قصرها

دعانى لما أراه وفى ما ترونه　　على مدحكم شوق لنفسى أثرها

أرى من وفا منكم كبير بسنه　　على طود نفس العز بين قصرها

وأما صغير السن منكم إذا نشا　　يشهر على العليا عوارى نظرها

عليكم سلامى يا هل المجد والوفا　　عدد ما على فى الخد وافى شجرها

وما قال من مثلى ولع إذا نطق　　عينى لذيذ النوم طيب حجرها

وللمؤلف

وأنا بعد منى سـلام عليهم　　الأد زايد بدوها مع حظرها

مما قال سعود بن عبد العزيز الدوسرى لما تذكر ما مضى من سجايا عمومته وما سلف من أفعالهم المجيدة فى مسالك المجد والشرف وأراد ما هو واقعيه فى حاضره فقال شاكياً لبعض أصحابه

أنحا بهيم الليل والنور أسفرا　　والعين من جور الليالى تسهرا

حسبته طول الليل زايد عده　　أثر لذى يرقد طول الليل يقصرا

عزال من عينى جزة من نومها　　ظلت على عد الكواكب نظرا

لفكرت بالدنيا وشفت أحوالها　　أهمل صبى العين دمعه وانثرا

سود الليالى يكفى الله شرها　　كم خير صافيه أصبح مكدراً

زافت ليالى الريح وأيام الحيا　　وريظانها تزها بلون أخضرا

وفيها سليم الورق إلى شكا الظيا　　غنا وجاد بها الحمام امبكرا

يوم الوفا وأصله يعود وينثنى　　ونشره يلوح بها الجميل مشجرا

بهـا شغاميم سمت أذكارهم　　ساروا وما أبدوه واضح ينكرا

وشادوا لهم ذكر سما بين الملا　　وظلت فكوها عقبهم تذكرا

يا عـونة الله ما بقى إلا ذكرهم　　والحق للى مثلهم أن يشـكرا
واليـوم فى مشوف أمر هائل　　أحوال لو تـكشف فلالها مسترا
يهظم جليل المـال الى عد الوفا　　لو كان له فضـل جميل مسطرا
ويصبح كثير المـال حقه وافى　　لو كان هو ثور متين أحمـرا
القول ذا مهوب طبق مثـالى　　الـكل له عين تشوف وتنظرا
من زاد ما له يستشار بشوره　　لو كان دب بالـكلام يخمكرا
إن قال هرجن صدقوه بما بدا　　وقالوا صحيح ما تقول وماترا
وأما قليل المـال لا بدا هرجته　　فى مجلس قالوا بكذبك تشهرا
يا ناظر بالعـــين أمعن بالنظر　　لك ساعة وفـكر ترا من فـكرا
يشوف حالات يهوّل أمرها　　وتـكدر العـاقل إذاه أبصرا
ناس تراهم بالبـاس أحوالهم　　حمل وباطنهم خراب أكثرا
أكبر تجارات لهم عرض الملا　　يكثر تعاديهم على هرج الورا
أقول ذا لا نيب طرب به ولا　　قصدى أمادى غير وقت أقشرا
واليوم أشـكى الصاحب يهنالى　　شاهين الفيجات ذخرى بندرا
يا بن سعد لقـكرت أنا فى الحاضر　　وأبصرت فى الدنيا تـكدر ما أرا
ناظر تشوف أهل السموت الأولا　　اللى مجالسـهم بعجـد تعمرا
يوم الليالى عقب الإقبال أدبرت　　عنهم بقت أذكارهم ما تذكرا
من سابق الشور يؤخذ رأيهم　　واليوم ما حد فى أرآهم ينظرا
ذى عادة الدنيا كفا الله شرها　　ما يهتنى فيهـا خبير بالـكرا

إن أضحكت أبكت وإن أسقت ظمت

وإن ساعفت كافت بضد اللى جرا

عاداتها مكارة خـــــداعه | اليا كرفت ما عاد تاقى لك ذرا
تعز كل من نال منهـا شرباه | صافى وتجمل بالطفا له موكرا
إلا الذى رب السماوات عانه | هذاك فى رضوان ربه مغمرا
هذاك منشـور عليه من الرضا | ستر وفى طاعات ربه ساهرا
وأما الذى لاذا ولاذا خاسر | ولا حصل الدنيا وخسر الآخرا
أما الـكبر عيب ذميم فى الملا | والحسد للحسنات حق يدمرا
والـكذب ربى حرمه فى كتابه | وأثم النميمه ذاك إثم أكبرا
من واجب الإنسان يعمل صالح | ويسلك طريق الحق حتى يؤجرا
سبحان من له رادة فى عباده | رب البرايا عالم كل ماجـرا
منشى العديم ومغنى من شانه | ومحيي عظام باليـات نخرا
يا الله يا معبـود يا من ظله | واسع ولطفه ظافى كل الورا
تجعل عواقبنا خير تـكتب عندك | نرجو تأمنا من اللى نحذرا

ولعايض بن منصور بن عيسى الدوسرى العويمرى حربية

يا الله يلى كل خلقه اتساله | يا رقيب على كل المشـاريق
ترحم اللى وزا فى قلبه إشماله | لا بغى الصبر ظاقن السراجيق
جعل ترجع أبدار توفى القاله | زبن من زارهم مطرود وظعيق
سعد من لا بتى له فزعه دوله | تروى السيف لاجات المواقيق
لا بتى لا دزايدهم هل انطوله | كاسبين الشرف والعز والـكيق

وردم لامشا بانت لك أفماله   وانتبه يا غشيم فى تواصيفى
لا بتى مثل بحر من لفا جاله   مات غرق ولا جاله تصاريفى
اطمحى يا هنوف تلبس الشيله   لا الذى فطهم وقت القاشيفى

وللشاعر اهميل بن سعيد بن قطنان راعى رنيه السبيعى

* * *

يا ونة ونيتها تالى الليـــل   ونت كسير أنس العظم يشظاه
ها ونت اللى لحقته مقدم الخيل   شاف الحقارى عقب ما لحقه عداه
من وقفه الغرس أُلجبايير بالحيل   قد له شهر ولا بعد قد تعداه
يا طول ما هو مدجن كنه الليل   وفى موقعه كل لقبايل تمناه
واليرم شافت صفرته توجع اهميل   ومن عبرته نوم العرب ما تهناه
كله سبايب ثقلة النقل والشيل   يا ليت ربى لدد البيع وشراه
ومنول نسقيه باللقح والحيل   غرت نحاها وسط غرس ومنحاه
يا زين زعج أغروبهن تالى الليل   لا من شهر سواق بالحس وأغناه
ولا جيت تالى الليل صوت المحاحيل
يا زين لجتهـــا على كل منحاه
يا الله فى نون يجيــــله مخاتيل   جعله على وادى الغضا ينتثر ماه
يأخذ ثلاث سنين ماوقف السيل   حتى نترك صنعة أبليس وسواه
وأبو زناده غشنا يا رجاجيل   بمركب ما ثمن الشارى شراه
يا جيسفى ياسعيد من صدق الجيل   ليته قعد فى مركزه ما شربناه
عينت دمعى فوق خدى هماليل   من شوفتى غرس صريعه تغرشاه

لولا بن صامل لى فزع لحقه الميل خطرٍ عليه منظما يلهب أقفاه
عز الله أن مشكلى يا رجاحيل ما حد فعل فعله من اللى عرفناه
كم واحدٍ ما يسق الجاره الليل وهو عطانا بيتر ما تغالاه
يا نافد من يفعل الطيب لا سيل جعل الردى والنذل والحته أفداه
يصلى على المعصوم من يسمع القيل اعداد وبل نازل من رفاياه

ولـــه

٭ ٭ ٭

عند العشى عديت فى رأس مرقب وعدل القيفان فى رأس طويل
ساعة بديته هظت زين المثايل مثايل ما بين قول وقيـــل
ومن بعد ذايا راكب فوق ظمّر اقياس مياه مابين بواطن واصيل
فج المضدود وكنهن لازرفلن جول النعام الذائر الجفيـــل
مافوقها الا كل غمر مجرّب ولاجا القاء ماصر فيهم ذليل
متحزمين بالنيامس كلهـــم ومشوك ماهوب معهم قليل
يالفون صامل سعد عوص النظا يجمل الهلها من شحوم الحيل
ردو واسلامى عد مايذرى الهوا وعد نو صادق مـــن مخيل
فأن كان ينصح عن مصافة الردى مايصافيه الا كل خبل هيل
عقب صبى فى شبابه هـــافى من ترك الجوادت صار بخيل
ترى الردى قوزن هيال راسه من حيث ماجاه الهوا يميل
ترى الردى مثل الحصينى يسمسع لهوب لايعسى ولاش ذبيل
صيده جخاخه يوم كل تسنوا يوم النموره صيدها جليل

وترى الردى مثل الدعلج وصفه   لوكان ماله واجد جثيـــل
مايأكله الامثل طير الرخــم   اللى على المرحان يدور الهشيل
اوصيك ياصامل منى وصيه   وصية من واحد دليـــل
لاتصاقى من الايسرك فعله   والرخوم دور غيرهم بديل
لاتصاق الاكل غمر امجرب   لاجناها يصهل الضيق صهيل
لاجاء نهار الضيق يبين فعـــله
ويقطع كما يقطع السيف الصقيل
ترى المراجل يوم قستهم اربع   ياللى تبيها دوك هرجن ذبيل
الاوله تلقاه حماى سربـــه
ولهوب عن درب المعادى يحيل
يثنى جواده عند راعى الرديـــه
لا كلحت الانياب والدم يسيل
والثانية تلقاه كل يروده   لاغلية الاسعار له سبيل
والثالثه تلقاه راعى معنا   فى شبته ذباح شاة بخيل
والرابعه ذباح صيدديم   يمسى ويبدى الصبح رجم طويل
تمت مع الطيب والجودو الصخـــا
ومن ظاع منهن صار حـــلاه قليـــل
ومن ظاع منهن مات نومس حياته
لوكان غرسه واجد وظليل

اتلى جوابى بالصلا على النبى   ما نشا سحاب صادق المخيل

وقال الحميدى بن مروى يشتكي من وقته علاه اهميل بن سعيد بن قطنان السبيمى .

يالله ياعالم خفى وما بان   والى طلبك العبد فنك طبيبه

طالبك رجع يفتشى كل الاوطان

لين الخنق يارب يجــــرى شعيبه

اغروسنا مهيب تزرب بحيطـــان

ومسبلين كل منـــا قليبــــه

ياهميل يامشكاى يانسل قطنان   ياللى هروجك للنشاما عجيبه

ابو سعيد شوق سحاب لردان   زبن الحصان اللى قليل خبيبه

لوكان فى قل ترسون الاوطان   وفى دقلكم كل يخلى صويبه

ماقوم الاهرجتن من حميدان   يبغى دليل له ويبغى مصيبه

وشهب الليالى حطة الناس بخلان   وراعى المراجل جعل ربى يثيبه

فأجابه

ميل

عند العشى بديت فى راس ما بان   وعدلى القيفان بعلا رقيبه

ابدع كلام يفهمه كل دوقان   لامن بغيت اللعب انقا عجيبه

قم ياند يبسى وارتحل بنت ظبيان   لادبرت تزها حبال الجنيبه

تشدى الهيق وكد الزول لا بان   بلاه ضرب مشوك قد رميبه

ملفاك من هو دائم يذبح الظان   بومروى ياسمد من يلتوى به

اسلم وسلم عد ماهل ودان   ثم انشده ويش ردله من صحيبه

ان كان يذكر هرجةمن حميدان   اسوات راعى المال يبغى مصيبه

ميراسترح من الضيق يــــا نسل مرغان

ياسمد يالمنعور منا قريبــــه

انك لك اقوا من خشم ظلع كلان   ومنصالكم لاجا علوم تعيبه

جيرانا يالظفر ماهم بقشـــران

والكل منهم مااعتذر من قريبــــه

لولا عطام وقفة عوج الأوطان

وبعض العرب طق وجلا عن حبيبه

ميربثوا المرزق على كل دوقان   واللى يوسع جمل ربى يثيبه

واجدى عن اللى يشحذ الناس قطعان   لا من بغـا له لازم ما يجيبه

إلى بغـازود يقولون له كان   وهى علومه والمكاسر تعيبة

الأوله وجهه إلى جوه ظيفان   يبغى الستيرة من علوم تصيبه

يا ناس من مثلى تفكرا بقيفان   أفكرت في حل تظرم ظريبه

أفكرت فى حل هلك فيه عربان   وبعض العرب ماعاد يذكر قريبه

راحت سحايل وهتجا الذيب سرحان

عاف الجيف وكال ممــــا يطيبه

والمال من قل الحيا راح هلكان   والظان موتا من حوير يصيبه

والوقت من البحرين لأحد نجران   وهو محل يا الله وأنت الولى به

يا الله طلبتك تالى الليل ربان	نون عروظ والمخيله حطيبه
حده جنوب من ورا ظلع فرسان	يا صل إلى جاش يطره شعيبه
ينحى على تثليث وديار قحطان	مع المهـــامل كلها تهتنى به
حده شمال ياصل الكويت وعمان	أديار بن مشعى عسا الله يجيبه
ويـق مداهل بدونا دمخ وذقان	مع الشفا والهضب ينبت أبطيبه
وعساه يطر فوق رنيه ابصفطان	لين الخنق يا رب يجرى شعيبه
وعساه يا طاغرس شارع وسرحان	عشراجبة والسيل كلن يهيبه
وعساه يا طا فرشة دون برزان	ويسقى مزارع لابة تهتنى به
ويـسقى مزارع لابتى فيه كرمان	كبيرهم يا سعد من يلتوى به
أبو سعيد سعد من جاه جيعان	زبن الجلاوى لاهرب من حريبه
أتلى جوابى با طلبه وقت لذان	عســـا دعانا للولى يستجيبه
عساك ما تقصر دعا كل دوقان	واللى سألك يا ولى لا تخيبه
يا حاضرين القول مانى بطربان	ميرهـا ظنى غمر علومه عجيبه
صلوا على المعصوم ما هل ودان	وعداد حب الرجع واللى يجيبه

وهذه القصيدة لعبد الله بن ناهظ جار لصخابره الدواسر وهو رشيدى يرثى عبد الله بن سلطان بن ذيب السبيعى .

يا الله يا لمطلوب رب السماوات	يا سامك العرش ما صك بابه
البارحة ما أمسيت فى الصدر ضيقات	
	من لاهب فى القلب محدن درابه

على الذى حطوه وسط المليحات	حطوه فى قبر هيال ترابه
صفو عليه من اللبن سبع لبنات	وكزوا عليه الربع تالى ترابه
الله يعوضه فى أهل البيت جنات	ويالله عسا ربى يخفف حسابه
ذيب مكانه جمل عمره سنيات	هو عيد من خلية مزاهب اركابه
ومحمد الله يجـــيره امنافات	الله يرحم شايب له مظابه
يا ركب ست من الهجن خيرات	مرباعها فى المنبمج فى هظابه
لا جات بوسعد فتبشر بكيفات	نهارها عنده وهى فى سحابه
وتخبره بالشايب اللى لنا مات	أنه حيا ولا غدا إلا جوابه
ما مات كون اللى عياله بنيات	وما مات كود اللى خلافه زلابه
وإلا أفذا عقبه حراراً مضرات	أفعـالهم للضيف كل درابه
أهل دلال متعبـات نظيفـات	والقصر عقبه ما بعد صق بابه
ضيفانهم لا من لفوهم علاشات	ذاشرع جده من عصور الصحابه
صلاة ربى عند منشى مخيلات	وعداد ما هل المطر من سحابه
على النبي عدة نجوم السماوات	وعدة حصى العارض وعدة ترابه

ولوالده ناهظ بن دغش يوم مات معه سلطان بن ذيب وابنه ذيب وهم فى طريق مكه حجاج .

بديتنا عند الظحا رأس ما بان	والعين يا مبخوت جاها عناها
ياشن بصدرى وجحده ين بجران	كنيت لى عبره ولا حرزتناها
من عقبهم يا خوى والحال مازان	وعنى من العبرة زعوج أبعاها

لا والله اللى مات ذيب وسلطان ... لقدار لا من جات محد قواها

يا موت لا تبقي حد عقب سلطان ... عيـد الركاب اللى يرقع حفاها

ياما ذبح من قرح الـكوم والظان ... وشاه المربى لا تحكم شراها

ما ذكر لى يوم الدهر خاطره شان ... كم خبرة فى ليل جوع هجاها

قصره لا هل عوض المراميل معطان

راعى دلال للمراجـــــل حزاها

يبكيه من فراع على الريع لا بان ... قد هو جويع والمزاهب طواها

وتبكيه ظيفان وتبكيه جيران ... وتبكى الظهيرة يوم ما جاء غلاها

وجدى عليهم وجد من طاح وجعان ... وقطف وتالى عبرته ما كناها

أوجد منه طاح بن حور صبيان ... تاطاه عجلات الرمك فى نحاها

أوجد من شوفه قايل ولا زان ... ما عاد يقضى حاجته لا بغاها

أوجد من زرعه كثير وعطشان ... وصفة قليبه جعل يهدم جباها

صـلاة ربى عد من زار لم يال ... وعداد من ركب المطية نصاها

قال ظافر بن حثلان الدواسر يرثى عبد الله بن سلطان بن ذيب

البارحة سـاهر وكنى على مله ... والقلب تقبل هواجيسه وتقفى به

القصر يبغى صبى مثل عبد الله ... لا نوخ الظيف تالى الليل يدرى به

يبكى عليه الصحن والنجر والدله ... والظيف لا جاه جافينه معازيه

وتبكيه هجن من المطراش من تله ... لا جاه من صوب فجعاوى ذيبه

تبكيـه بيظ على لوماه مختله ... لا دورت له بديل وين بتجيبه

يا رب إنك تحلل بطن من شله | اللى يكثر على الضيفان ترحيبه
لا نحوش السعر عنده كل شىء فله | لو هو رقد ظامر محد يبد زيبه
أرث فهود تغذا بين خلق الله | وظوسمر ولا أدرى عن مشاهيبه

هذه القصيدة لمجرى بن فتنان الروق قحطان .

يا راكب حمرا من الموج فاتى | ما شيف نطاح الدبر فى ظهرها
تلقى منيف حامى الجـــاذياتى | يده على الـكبش المربى خطرها
فله تراحنـــــا رعينا عقيراتى | يوم اختلط نوارها مع زهرها
ذيدانتا والربد متفاليـــاتى | ما بين كتمان وشوكا جررها
يا نقدا من طاعنى فى وساطتى | عند البـكار اللى تحاسك وبرها
جرد البكار ومن خلهن خواتى | حل الصفارى مقبلات افقرها
هل سربة ماجنبوها الرمـــاتى | لين اغتشا البارود حمرة شعرها
من صلب ابوى وعادهم لى جراتى | هل سربة طال القبائل خبرها
ياليتنى حظـــرت للمسمناتى | من فوق غوج للخباره طمرها
فن فأن كان ماطاحت سريمه اهواتى | فأفهق من الدله الى من نحرها
وان كان مامارن ابفعلى بناتى | يارمتي لارحمبو من قـــبرهـــا

قال بن معديه قحطان

حر شهر من صوب نجد مطاره | نوا المطار وقرب القطر الشيب
نور من الصخه تقطع شراره | يتلاه من برقا أسوات العياسيب
وعلى عقيـلان نوانا أبغاره | وعيو علينا مدنا من الأقاريب
قلط حشيفـان يدور سباره | متعلى فى نايفات المراقيب

كانوا علينا والدبش بنت شاره ۔۔۔ لا دالكريزى ميبين المشاريب

لحقوا فحاطين أسوات النماره ۔۔۔ والكل منهم لفها بالعراقيب

ابشلف مظاربها أسوات الجحار ۔۔۔ صوبها عيت تدره لطايب

عاداتنا فى الجلب ننق أخياره ۔۔۔ لا ثالو لجذعان غصب بلاطيب

فى اللى شرد خلا الحويا أيساره ۔۔۔ واللى نصارنيه يدور معازيب

عز الله أنها حجة بمت ماره ۔۔۔ نطاحت الوكحا نجوم المغايب

يا مسوى الفنجال كثر ابهاره ۔۔۔ وثنه لبو عروان وثنه لبو ذيب

وعدّه على الشاوى أمتيه أبكاره ۔۔۔ أضويحى شوق البنات الرعايب

كانت بن أحشيفان محرمت الرجل لين يأتى لها أخو يرعى الإبل عنها أو يشرا لها عبد يرعى الإبل غاروا عتيبة على إبلها وأخذوها وصاح المصيح وفزعوا اهل الخيل وجاؤها مجرى بن ذيبان ومحمد بن رثوان وهى تلوح بشيلتها فارع وتنخى محمد بن رثوان الابل يا محمد فلحقوا الابل وجاء عندها معرك وفكو الأبل وقام يلعب محمد بن رثوان

يامرقب الخفرات لعلك الحيا ۔۔۔ يجيك من نوال الثريا مخايلى

حيثه نطحنى فيك بيض عفيفه ۔۔۔ تنقظ على الامتان زين الجدايلى

تقول ذودى يا محمد غدو به ۔۔۔ اللى لهم قب السبايا رحايلى

حلفت ياذودك ماير حون به ۔۔۔ الا ان راسى من على الخيل زايلى

ابوكم ياقوم ماعرفتوا اوسومها ۔۔۔ او سومها على جنوبها دلايلى

دست السبايا بالسبايا ودبّرت ۔۔۔ لين استطاعت للعيال الجاهلى

دست السبايا بالمهند والقنا ۔۔۔ لين اغتشانى من دمى وشايلى

عرفت منه تحتظى الخيل سابقه وعرفت منه لى بعيد يخايلى
يا نافدا اللى يوم عقرة عاظنى كبيرة الملق قبـــا وحايلى
عطية هذاب السبا يا امجـــرى دفر العرينى من يمينه دايـــلى
خيل تغذا البلا وتنطح البلا وخيل تغذا بالردا والفشايلى
قلته وانا كنى حظيب من الدما كما كف حرظارى بالفصايلى

هذه القصيده

الواحد من العليان قحطان والكون على آل سويدان

قال الصبى الصالحى تهيـــظ فهوب فى زين الجواب بغاوى
هرجه اذا عرظتها كل مجلـــس مانيب مفلول احكاه نساوى
ونحمد الله واقع بالهرجه ذرب اليمين وباللسان صخاوى
واللى مهيظنى على بدع الغنا اعلى بن هوا وبن مصلح ظاوى
غاروا علينا فى ظلال الابيرق يقولون بناخذ الشـــواوى
يوم ايسوا منا افعاجو ارقابهن للخبره اللى تاسم الحنـــاوى
زعزع اسويد ان نجا دويسه عند السلم في فرعة الارطاوى
كله لعنا اللى تجر صياحها وتقول ياجز عان هاذى بلاوى
فى اكبارنا لكبارهم حربية وشبانا لشبانهم غـــذاوى
فلا بيننا وبينهم الاحربة مجليه وصنع الكريز بينا هداوى
كله لعنا اللى تجر حنينهـــا ملحا اسناد وترتع المطاوى
وكله لاعنا خطوات بكر مفرز باقى عليها من شحما شلاوى
ذيب السناميه تعشا وغبّب وذيب السراديح جاعل خباوى

وهذه القصيده

لبن فناتان الروق ساروا اضيوف عند الشريف هم بن ظاوى اسبيع وعند وقت العشاء قدم الشريف لبن ظارى خروف وفقار الناقه فأخذ القحاطين فى انفسهم على الشريف وانكفوا وغزوا واتفقوا وابن ظارى كعادة الناس قبل عند الطمع وقتلوا بن ظارى فقال الروقى بن فتاتان ١

يا راكب من عدنا فوق زفزوف	يشدى ظليم فى الخلا مقرع له
يلفى الشريف اللى على الناس له نوف	والجود لامن ظاع هم مدهل له
ان كان بن ظارى له الترب ملفوف	وفرخ السنام مو لم حقة له
دزوه ربعى بالمزاريج وسيوف	وهاذاك ربى كاتبه قدرة له
إلا دروق لمتلوا كل مزغوف	كل أبلج رد السبايا هوله
إذا رفعت الصوت ردوهن وقوف	طابور روم سامعن زفـرة له
أنا من آل محمد غدة الجوف	سقم الحريب ونجعل السكبد عله

فنيفذ بن لبده فى معركة مع مناحى الهيظل وجماعته

* * *

أنا بالله ثم عادات ربعى	عادت ربعى تحتمى الذيدان
أمنيف على صفراه ظف شليلهم	ظف الغنم لا ضفها السرحان
يركظ لمانا اللى تجر حنبنها	يوم اخلفوها وخطة الجيران
وحمود اللى بين الله ذكره	من باب مكة لا ورا نجران
يطمن لمنا اللى عثت فى شوقها	لطف الحشا ما لهلهت بزران
يضرب بحد السيف والرمح يورده	وعلى مناحى كسر الفسقان

يا نوم عينى يوم حت محمد ثم قال تالى الخيل يا بقمان

وهذه القصيده

امبدالله بن خلف ال عاصم قحطان وكان نوخذا بحر فى الغوص وقال وهو فى البحرين متذكر جماعته ومنتقد بعض الأحوال .

البارحة ونيت يوم أتنزا وخيل براق سمر وين يازى
أصبحت أنا النية القلبي تهزه تهـزنى لانوا وأنا بالبدرا زى
مانيب من اللى للبلد مستلزه اللى يبيعون اللبن بالبيازى
من دون ربعى فرجة مجرا هزه ابغى العزا منهم ولا نيب عازى
ياما حلا الفنجال فى وقوت حزاه فى مجلسن ما سفروا له ابقازى
مع فــــريق يحتسون المعزه خوت ربوع تنشرا بالغوازى
لاطرحوا لشواف شوفى بعـزه شوف البلا الى من بعيد خزازى
ينو هاها وراها بنزه امشيدات فى الحداب النوازى
إذا أقبـل الطارش بنظوه يهزّ كنه على البيت المطرف يحازى
هزه ودزه ونثنى عنـد بزه والظيف من طيب المعازيب فازى
يا جار يا للى كان تبغى المعزه عليك باللى جارهم ما يهازى
جار تود يتك لبيته تلزه وجار ترى جماه منه المجازى
نفسى عزيزة بعظ الاشيا تـكزه يا حبنى لهل النفوس العزازى

وللمؤلف فى عز النفس ماهنتها بأول شبابى اعتزال

يا الله يالمطلوب يا عالم الحال ياللى كريم وكلنا تحت ظله
أنت الرجاو رجيك لاشحشح المال والعبد شاب وقرب للزرع حله

والأولاد جاذين من حساب الأطفال

ما به حـــــد لاطحة يـد خله

والبيت له وارد وصادر ومدهال وحملى ثقيل منهو اللى يشـله

ولانيب لاحرفى ولانيب دلال ولا موظف يحترى راتب له

ولانيب خطوا واحدمثل ماقال نفسه خفيفه كل بيت يدله

ومن نزل التوبةوطاهاوالأنفال ايات قرآن كتب فى سجله

ماهنتها فى موقف الذل وأنذال ارافق الطيب وكب المذلة

قالوا علامك شبت ماجالك عيال قلت السبب فعلته ومروع له

أخذت سبع ابكار مافيهن أشكال وعيالهم بنات والأمر لله

زوجتهن زواج يظرب بها أمثال جهازهن باسم الله وبارك الله

مانى بدوز من وزا بنتى المال مانى بجلف للنسابه وعله

الثامنة على الكبر جات بعيال اثنين واثنين قد الشيب فله

والدرب ماشى والله يزين الفال عسى يجى نشمى القلبى دوله

والى حظر صالح ومشمى هم المـــــال

وخالد وطارق كلهم بارك الله

عمارهم سبع وتسع بتسلسال وعامين لخويلد حفظها سجله

وشهرين جا طارق بد انوره هلال

عساه طارق خــــير فى طاعة الله

أرجو عساهم قبل قصاف الأجال

فى بيت ابوهم قابضين محله

[illegible] الشايب و[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لا [illegible] صدري [illegible] [illegible] الأمثال

و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقدت لى من صدق الى عمال ‏ ‏ [illegible] عن الراس [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] امثال ‏ ‏ [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الى قال [illegible] ‏ ‏ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولا [illegible] [illegible] [illegible] ‏ ‏ [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible]

[illegible] الى من [illegible] [illegible] ثم [illegible] ‏ ‏ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] الى [illegible] [illegible] الاعمال

الى [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible]

والظهر باكر [illegible] الربع [illegible] ‏ ‏ [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible]

انتم [illegible] يوم مشى [illegible] ‏ ‏ ولا [illegible] مشى [illegible] انتم [illegible]

وابو [illegible] [illegible] [illegible] على الرجال ‏ ‏ من [illegible] [illegible] [illegible] الركب [illegible]

[illegible] قصدى [illegible] من [illegible] ‏ ‏ [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible]

لاجا وله بتى مهذب ورجال ‏ ‏ [illegible] الرجال [illegible] [illegible] [illegible]

نلقى [illegible] الى جيت و[illegible] ‏ ‏ [illegible] [illegible] و[illegible] فى [illegible]

وكبش من [illegible] يشرون فى [illegible]

و[illegible] و[illegible] و[illegible] ما [illegible]

يا ناهد الى فى المواجيب رجال ‏ ‏ [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible]

الحر يشهر للعلا مثل ما قال　　يأتيك له نوادر قبل حله
سلم عليهم عد ما هل وبال　　معذى ونكتب دمع عيني تهله
لعل عينٍ ما جرى دمعها وسال　　تعطى العمى ويكف ماحد يدله
صلاة ربى عد ما هل هطال　　من بارق جاد ابسحابه وهله
على النبي وصحبه الغر والال　　والتابعين اللى على طاعة الله

للمؤلف دمعة الشائب على أولاده

يوم الثلاثا اربع ونص الساعه　　فى عشر ذى المقده وباكر حادى
هظت الغرام ودمع عينى طاعه　　على ثمر قلبى وريف افوادى
عينى عن احلى نومها من صاعه　　والنفس ماتقبل كثير الزادى
مالى بحوطة خالدٍ رباعـــه　　من دون تقصير من الاحوادى
لا عاد مالى فى الوطن جماعة　　يضيق صدرى لاذكرت أولادى
توهم بعد فى المدرسة فزاعه　　الله يوفقهم على السدادى
باكر إلى كل نفذ إذراعه　　ليهم أحزامى مجندى وزنادى
أنا برجواهم رجا الزراعة　　عسى الرجا فيهم لنا ينقادى
أول رضا الله والهدى والطاعه　　وهى الدليل الكل وجه بادي
ومن بعدها مع الكرم شجاعة　　خلق الحسن ومجانب الفسادى
الظن فيهم طيب وأنواعه　　لها مـــوارى فيهم وتزدادى
لاجا صديق زائر نفاعـــه　　للعانى اللى محتديه الحادى
واللى يدور للخطأ رداعـــه　　يعطون حق ويأخذون القادى
ربع اذا شافو الخطأ بتاعه　　لاجاك طلاب الخط أوعنادى

ولاهم عن الموجبه نساعه   ميدرادهم فى الموجبه ميرادي
يفداهم اللى دائم قراعه   عن الجماعه دائم ايذادى
فى كل يوم يسحبه فراعه   طقات وجهه كل يوم أجدادى
أمه وهل بيته قبل فى روعه   أمن القراده كل يوم يقادى
ترا وصاتى بالعيال وداعه   ان كانكم جميع ولا افرادى
الجار داره كل يوم وساعه   الجار له حق على الأجوادى
والرحم لا تنو يلهم قطاعه   ان كان قريبين ولا بعادى
أولات قاضى المعروف بالشناعة
هاذى مهيب مروة بالأمجادى
وأمّا النسيب أخبرك بسناعه
احفظ وصاتى وانتبه ارشادى
لا تأخذ ولا تعطى القرقاعه   اللى خبيل ويسمع الدوادى
اللى طموع وزوجته طماعه
امزهبين لك أسيوف حدادى
ولا تخاطب الأنساب بالبشاعة
وفرح إذا جويتكم روادى
ترى النسب ما هوب بالمباعة
مثل الحراج يباع بالمزادى
هاذى وصاتى واضحة لماعه
للجار والأنساب ما تزدادى

أفضل صــلاة الصاحب الشفاعة

أفضل رسول خص لارشــادى

وللمؤلف قصيدة فى الأخ عبد الله الخميس

يوم هظت القاف وعجبنى العوبه   افتـكرت وقلت من خير المعانى

مثل عقد الدر سلس فى سلوبه   من صميم القلب مختصه السانى

راكب اللى مايكاف فى ركوبه   ما يكافه الوعر ولا الطمانى

كدلك توه جديد الطرز دوبه   سارح من يومة أسهيل اليمانى

ساعتين أمن الرياض له أحسوبه   والغـدا ملفـاه عنـد المـرحبان

لا وصل عند العيال وشرهبوبه   قلهم من عمكم طرشت عانى

عند عبد الله ايحصل اللى هقوبه   قلت حجاج ومعه أشحوم ظانى

جارها الله من هموم ومن صعوبه   أبو محمد جمل يفداه الهدانى

الفرج ينظر إذا مست كروبه   لا يقول العبد ربى ما عطانى

الزمان اللى كثيرات خطوبه   لا تصعبت الأمور الصعب هانى،

لايحط الياس من هاج ودوبه   الفــرج يأتى بليا مكلمانى

ان تسهل من طريق شلت نوبه   وان تسهل من طريقه ما نسانى

سلهولى عدما تذرى هبوبه   للصغار وللكبار اهل المكانى

ويش حال اللى عزيزات سلوبه   رب حاله عقب ذاك الحال زانى

من تسمع للمقاريد اخافوه به   حطوا الاخوان ما كهم اخوانى

جاومن صوب الهبوب او امو ابه   وانقطع رجاى منه ولا رجانى

اترك اللى همته نفسه ودوبه   لاعطاه الله يصد امن المــوانى

عابن بن حميد من هبت هبوبه — يوم جاد الله عليه الجود بانى

فى فالح سمع الله له دروبـــه — ابن الرشدان عساه فى لمكانى

لولد كان بشبابه ماد روبه — المـــراجل فاته والعمر دانى

السخا للشخص يستر له عيوبه — والردا والبخل يدقم السنانى

افضل الصـــلاة ما هبت هبو

من شمال وذعـــذع اسهيل اليمـــانى

للمؤلف

خالد بن احمد السديرى

التكر دار وقلت له بعد دارا — سجل جواب ما كب فى الدواوين

لى اعتنا به دارس افتكـارا — ومن التجارب ماخذ له موازين

قته بعد مارمت فيه اقتدارا — على النظام وتابع للقوانين

وارجى من المولى يقين العثارا — ويساعد اللى له شهود وبراهين

دع ذا ويا اكب عليهن حرار — مافوقها الا خر وجها والهوالين

هل هن نشاما والركايب تغارا — كنهن سبر قوم على القوم عادين

اذروا عليها لافقدكم غيـــار — واللى تبونه طلعة الشمس راهين

تلفى لنا خالد وكل السدارا — ابو فهد من روس دعوا البدارين

حر الى من خـــوّعا الوكارا — وقت الهدد وبوشن الشياهين

المرجله ماهيب له مستعارا — من عصر بن بدران والناس دارين

لاصار للبارود عج وشرارا — وحمى الوطيس وميز الزين والشين

ماصيدهم ارانب ولا حبار — عن ذى وهاذى فالمواجيب شرهين

جاتك ركايبنا احلول المزارا   هلها صهيب وتغلب والوداعين
هلها دواسر مرخصين العمارا   نجم خلقها الله الروس الشياطين
لدنا والأقصى لازهمته أخيارا   ربعى هل الناموس فى العسر واللين
ربعى أعزاز انفوس فى كل دارا   عاداتهم على النواميس ظارين
المجلس اللى مالهم به وقارا   ما يدهلونه لو وراها الملايين
قلته ونا عزيز النفس فى كل دارا   مانيب جليس الرخوم الخبالين
ولا نيب للهزلات دوم اتجار   ذرب وحب اللى من الناس ذربين
لاعاد عرضى له مقام ووقارا   وبعيد عن اللى من السمت عارين
والجار يشكرنى بحسن الحوارا   والأصحاب راضين ولاهم زعلين
وربعى عزيزين ولو هم فقارا   أغلى من اللى بعيد لوهم غنيين
افرزقى على خلاق ليل ونهارا   اللى اعتنى بضعوف ناس وسلاطين
اثنى التحية مخلص للسدارا   ومن كان يدعى من رجال البدارين
أفضل صلاتى عد من كان سارا   على نبي كمل الله بهـــدين

والمؤلف

هذه القصيدة

لمحمد بن أحمد السديرى

لادق بي هاجوس قمت اتجلد   كنى قريص ماسلم من عطبها
اسهر الين الصبح وأنا أتوقد   وقيد نار ولعـة فى حطبهـا
قم سو فنجال نظيف امقند   فى دلة يطرد خوا اللى شربها

فنجالٍ اشقر زعفرانه مجمد ... برية شريه من اللى جلبهـــا

ومن بعد ذا هاك القلم لا تردد ... أ كتب ولاتنشد عن اللى سببها

بلغ سلامى للسديرى محمد ... سعد الركاب اللى ييبس قربها

ثم خص أبوزيد الشهيم وتأكد ... أبيات شعر قلتهـا منتخبها

ما قلتها قصدى منه باتجود ... فى حاجة صعب علينـا طلبهـا

شيخ على درب الأمور متعود ... من عصبةٍ لها الفخر مع عربها

زبن الحصان اللى عليه يتشهد ... بن حور خيل لاحقاتٍ طلبها

جذا حصانه فى نحاهم وجلمد ... ينخا محمد يوم ظاق وقلبهـــا

خطوا صهات إذا لكزها تعقّد ... ترد المنايا فى هوا اللى ركبها

ماهوب عن جمع الموالى مصدّد ... من لابة على المعادى ذربهـا

بنا لهم المجـــد قصر امشيد ... طود منيع فى حسبها ودبهـنـا

طلق لسانه فى المحاظير سيد ... طلق يمينه لاتواصل ندبهـــا

فلت حجاجه للمساير جيـــد ... وهايبه جزله الى من وهبها

ياشوق خطوا جادل امتميد ... فى فلةٍ والكهرباء والع بها

هاذا جواب لبن مشعي محمد ... وتبق وتسلم فى معالى ارتبها

وصلا ربى عد من هو توجّد ... على ومور ما تهيا طلبهـــا

على النبي عد الجراد المعمّد ... وما غرد القمرى بعالى حطبها

للؤلف سنة / ١٣٧٣ كنت اعمر قصر فى النعيريه للحكومه .
وكان الابن مشعى الله يصلحه له من العمر ستتين ولبس لى ذكور قبله
وكان عندنا ولدانا خاله يسوق سواق ويظهر بالولد مشعى
فأشتقت له فقلت .

ياندبي واركب اللى زان دله	مشتريه من القصيبى بالحلالى
سرحه من النعيرية وخلــــه	يدلجادلاج المعنا لاتبـــالى
نحره يا ظفر عبد الله وقله	العمل طيب وعنا لا تسالى
ياسعد بلغ ثمر قلبى وقله	هو نديمى هو غناتى هو حلال
زرعنا اللى زارعينه فى رجا الله	هو خبر زراع ما زرعه بغالى
كن دمعى يا سعد على السجله	يوم جرية القلم تأوى الحالى
مزنة ترزمــــة ومستهله	شربة الشعبان منها والهجالى
اترجا مشعى حملى يشــــله	ينقل الخفيف عنى واثقالى
الولد لا جاد يأتى قبل حله	قام بالواجب إذا جوه الرجالى
إذا بلغ عشرين عام حاسبله	ما تنمر فــــتركه لاجا مجالى
ضاع فيه الظن وأنت استخفل الله	لو أبوه امجرب وعنده خوالى

فلما وصلت القصيده إلى أخوانه أرسلوا لي كتاب يتشرّهون
على كيف أنت تحب مشعى ولم تذكر صالح وخواته فقلت .

يا هلا يا مرحبا عـــد النباتي	يوم شفت الخط من صالح ونوره
هاعدت ماهل وبن المرزماتى	هاعدت من حج بيت الله يزوره
بالـكتاب اللى رموزه يبناتى	وكاتبه واللى يملى له سطوره

حب مشعى ما يرخص لى بناتى   ميرابيه يظفهن عند الضرورة
طلقت هاذى وذيك الزوج ماتى   ظفهن أخو طويلات أشبوره
أعزا صالح ومشعى فى حياتي   قبل كاس أشربه فيه المروره
أبن عمــــك لا تلقيه القفاتى   جمل يسلم واحد ربعه تزوره
قم بحق الجار وحرص لصلاتى   كل وقت أجتهد له فى بكوره
وأصحب اللى لستشرته يا شفاتى   فى ضميره ناصحن يسر شورة
لا تخينه جاك قــــدام الرماتى   وإن نصيته ما يقدم لك عذوره
ذاك خله لك شريك فى الحياتى   وإن بداله لازم لزم تزوره
لا يصيبه حاجة وأنت بغناتى   الولد يأتى طويلات شبوره
أترك اللى خافق مثل السحاتى   ماتبات إلا بخراب ومعثوره
لا بدلك لازم وأمر زتاتى   غرك السانه وهو مغير صوره
جمل يسقى المملكة من المرزماتى   بارق لاناظ يصدق فى حدوره
ديرة بن سعود زبن الجاذياتى   من حربهم راح ما نجبرأ كسوره
بالشجاعة والسجايا الطيباتى   فى حدود المملكة تطرخ أنشوره
بوفهد كهف اليتاما والغناتى   مثل بدر أربع وعشر تم نوره
فى حرار بالهـدد أمظرياتى   هم هل العوجا وهم أخوان نوره
يا الله أنى طالبك تحس مماتى   ترحم اللى خايف وسهل أموره

وفى سنة /١٣٦٤ هـ حجيت من ساحل عمان وأنكفت فى وطنا رنية واستقمت تقريباً ثلاثة شهور وقد حصلت من الكرامة شيئاً يوجب ذكرى لأخوانى وجماعتى أهل رنيه .

عصرية الجمعة من السوق ماشي ولكني إلا من هل السوق مطرود
أحن يابن أهميل حنين حاشي حق غدا ما بين صدير وورود
على بني عم أكرامٍ أهشاشي من الكرم خطرٍ عليهم من الزود
يسقي وطنهم من حقوق المناشي نصب مقاديعه براريق ورعود
يسقي لنا صهر وذيك الفراشي ديرة هل الفلبا عما كل مقرود
لا قام للبارود مثل الرشاشي والجيش مع الجيش والخيل جلحود
لا عنكب بالبارود قالوا بلاشي ما حسب الرجال لعياله يعود
عات خمس والسلال النماشي يردون سوء الموت يخشون منقود
ما جوبهم للظيف ثلاث ماشي بروشحم والتمر والبن ما جود
ما هم من اللي يشربون الفراشي بضد الفراش أطيابنا غالى العود
وبلادنا مأمونة من فحاشي الشرعِ والأمير والسيف لسعود
ونا إلى شفنا الخطأ الرجل طاشي أختلت أشموره من الظيم مظهود
إما غدا ممرور ولا بلاشي والموت واحد والأجل يوم ماعود
ذا قول منه مامشا في الفحاشي واللي عرفني في حياتي لي شهود
أحب بدع القيل تفريج جاشي وإما المعاصي نشكر الرب معبود

سافرت شرق وغرب ما قط جرى شي
وبلادي وجاري ولا شيف منقود

ما يمكن ابن أنثا علينا لقا شي في كل ناس جيتهم حمر أو سود
عشرين مدينة وغير القرى شي ما جيت ملاهي ولا دقت العود

ولا نيب من اللى يتبعون الغواشي لا والذى نسجد له الرب معبود

أما العلوم اللى تفرج الجاشي قلته علا العيرات أو ربعى قعود

ما نيب من بعض الرجال الخفاشي

ما فيه سد ومد ولا ذكر فود

ويسقي بلاد الدوسرى والرقاشي من بعدمسقى الهضب وجباله السود

من الخنق حدر وعم الفراشي مع قوز طامى ما عن الرجع منشود

صلاه ربى عد ما هل ناشي نصب مقاديه براريق ورعود

عَلَى النبي الهاشمي القراشي عد الجراد وعـــد ماتذى النود

للمؤلف

أنا هاظنى مثايل بأمثالها اللى عرفها يصدق اللى قالها

مثائل ماقلت فيها زلة قليل اللى يفعلون أمثالها

لى لا بت لا من تحرك جدهم كبيرهم وصغيرهم عنالها

لا من زهم فى جدهم لو أجنبي فى ساعة تشربكت أحبالها

يرفع بعالى الصوت يالاد زايد يراقا ابزايد عاليات أجبالها

يقومون بالواجب ولو مايعرف إلا بعد فكاك عسر أشكالها

ما منهم اللى لا سمعها يتقى أصغارها وجهالها وعقالها

واليا بلا الله واحد ابجريه أو مستقل زارهم قامولها

الاوله والثانيه مخصوصه وباقى العلوم الطيبه اتنا لها

مدحى لهم ماهوب ذم لغيرهم هـاذى عوايد لابتى وفعالها

واللى مكذب يظهر وينخاهم يجيه ربع رافعين اسلالهـا

ياغافر الزلات تغفر زلتي وتثيب منه صادق اذا قالها

هذه القصيدة

ألقاها بن مرداس من أهل الخبوب القصيم أمام جلالة الملك الراحل سنة / ١٣٦٥ وجدتها عند عبد الله بن مساعد بن حمد وزير الأمير بدر بن عبد العزيز عندما قدمت إلى مصر لطبع هذا الكتاب فأعجبني كلام هذا الشاعر الذى قال الحق وكان من جملة كتابى هذه القصيدة التى تاليها مسندها إلى سمو الأمير محمد بن عبد العزيز وقد مضى أول الكتاب وفيه للملك الراحل ذكرى فأردت أن اجمعهن متواليات .

سلام يا إمام الهـــدى والسعادة

كيف أنت يانحاز العدا يصعب الراس

خلقك ربى رحمة فى عباده يا سور نجد الله يخليك للناس

على القناصل والدول لك جـــلاده

وعلى الصديق أحلا من القند بالكاس

أمام ما مثلك ظهر بالركاده عفيف ومحروس عن درب لدناس

لعل من عاداك يعقر جواده ويسهج إدماغه كل قبا وعرماس

أمام لا منه ظهر من بـــلاده

كل القلم من كثر كتب وقرطاس

المال سحت وحطك الله نفاده ياما عطت يمناك من طرم لكياس

هذا على العادة وها ذاك زاده وهاذاك جابو له حديد وحباس

وهاذا بخشم الطـوب هـدوا بلاده

وهذا بحـد السيف يضرب على الراس

وكم حلة يا شيخ ترمى عمـاده　　صملان هلها عقب لبلال يباس

يا حظ عين اللى نزلتو ابلاده　　عقب المحل تصبح ابعز ونوماس

وهذه القصيدة

للمؤلف أسندت إلى صاحب السمو الملـكى الأمـير محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل أنشئت سنة / ١٣٨١ وهى لم تتصل به .

هات القلم والطـــــرس وأمزاج زاجى

واكتب جواب امود بالشهد ممزوج

خلا القلم يجـرى ويدلج ادلاجى

وحفظ سطور الخط بالك تجى عوج

يامشمى اركب فوق زين البواجى　　مديل ستين ولا تركب الدوج

أمن الرياض امروح له عجاجى　　وقت العتيم وقبل مايسكن الهوج

ملفاك فى الطايف احصان الزراجى　　ذخر الجموع إذا اصتفق عندها موج

ابشر إلى جيته ابفلت حجاجى　　له مجلس لاجيت تلقاه مفجوج

زبن الزبين اللى من الضد لاجى　　إن كان ضده دم وإن كان محيوج

أخص أبو خالد إلى النعم راجى　　له السهم فى النعم وافى ومدروج

حر إلى منه طلع ثم عاجى　　ما صدها لا واجهه راعى الغوج

فى أسرة لاقبظن المحاجـــى

والطوهن ازلبات كردوس وزعوج

كم واحد خلوه وسط المداجى ثربه اوزانه عقب ماطاح مبعوج

لامن تعتا الظد وزمن علاجى اتلين القاسين وتعدل العوج

باعو نفوس العز بيع الجراجى هذ الصحيح اللى عن الزور مبلوج

كم كسروا الاظداد كسر الزجاجى

ماملكوا منحه ولا جات بهروج

بحرب وضرب وكل يوم يفاجى امصادم ماينطحه كل مرجوج

ابـلة مابين غادى وناجى زيزومها ابو تركي قائد الفوج

لين اركدت ماعاد فيها ارتجاجى لازعزعه فيها ولاصوت ورهوج

مظالملك واظ عقبه اسراجى نوره سطع والشعب مستر مبهوج

وانتوا اعضوود اسعود ضد اللجاجى

ضد العدا اللى ضد جدانك احنوج

انا بربى راجى ثم راجـــى يصدكم عن كل كدر وممزوج

وللمؤلـــــف

* * *

هجر مع ظهرانها ودمامها زافت ضواحيها وغنى حمامها

المنطقه وحدودها تنــورت زانت لياليها وحظا ايامهـــا

دار بعد ما كان صحرا تزخرفت تنورت وانباج عنها ظلامها

منابت لنفط وفروعه لذهب فى عصر أبو تركي ترتب نظمها

ومن بعده اسعود اسعدالله حظه ليث الجزيرة حرزها وحسامها
فى أسرةٍ كسابة المدح والثنا أنجال شيخ المملكة صمصامها
ألاد مقرن أصلهم وفروعهم ضياغم بعد انتقل ضرغامها
ندعو لهم بالعز رغماً على العدا ضد الأعادى من عيال حرامها
أهل الحسد واللى لهم مقاصد أضعاف البخوت ابطينى وتمامها
ما عاد فى الدنيا يحكم شريعه إلا وطنا الشرع هو حكامها
متواريثنه وارث بعد وارث اكتاب وسنّه والسيوف أمامها
بالشرع والأنصاف الله عزهم وانقادت الدنيا لهم بزمامها
الشرع نور المسلمين ودينهم يا حافظ احفظ للعرب اسلامها
الله يجمع شمل المسلمين بقدرته اشعوبها ورهبانها وحكامها
ويعز من حطوا للاسلام جامعة على المدينة رفرفت أعلامها
ادعوا فربا دعوة مستجابة من مخلصين يقبل الله كلامها
أفضل صلاة والسلام على النبى ما تاظ برق فى دياجر ظلامها
وأصحابه الغر الكرام وآله ومن للشريعة اعتنا وقامها

وفى سنة / ١٢٤٢ هـ لمؤلف الكتاب حدرت إلى الاسياف وظفنا شيخ بلاد وكانت أنفسنا على قدر اسمنا وهيكلنا على ركائب كاملة بما يلزم ومقدمين هدو ومحتسبين أن العشا ذبيحة فلما جاء وقت العشا قدمنا معزبنا ربيان وذاك الوقت ما كنا نعرف السمك فتذكرت الجماعة الذين يقومون بالواجب للركاب وأهلها فقلت هذه القصيدة .

يا لله يامن هو رقيب على الناس تبرج لمن هو ما ضرى بالزهادة

قم يانديبي من على طوعة الراس　　واحذر علاها لا تكسر اشداده

تسري من الأسياف مع هجمة النـــاس

ونهـار خامس في حراوى ابلاده

ما لفاك ربع يشترون التنوماس　　مراجـل عليا وفيها زياده

البن يحرق عندهم وسط محماس　　ويدق هيل وزعفران اقناده

في صحونهم يقدم الراس والراس　　وذبح الغنم عند الأجاويد عادة

اذكر ثلاث اذلال صف ومهراس　　ومتاكى في كل متـكا وساده

في روشن يشتاق له كل جلاس　　ربع اللى بن مشمى ورنيه ابلاده

دار لبن قطنان عديم الأجناس　　دار المعـزه والرضا والسعاده

ديرة هل العليا وشرابة الكاس　　كاس العدو اللى حدته الشهادة

كم راح دون حد ودهم تحت الأرماس

وكم واحدٍ قد طـيروا له فؤاده

لاجالة الفرسان واستحكم الباس　　حربيهم ما يهتنى له ارقاده

ترسى بهم وديان رنيه والأغراس　　وتمارى اللى لبسوها القلاده

اللى خدوده كنهن فرخ قرطاس　　والعين عين اللى تربى الحماده

المرجله في الناس أصل وعلى ساس　　وما البخيل إذا بغاها مكاده

ترا المعادن منه قصدير والماس　　وجواهـر وظوترث رماده

أحدن يجي لبوه وبوه لاباس　　وحدن تعدا ابوه وخذ الشهاده

للمؤلف هديه إلى رنيه

يا لله في برق كشف تالى الليل　　يصبح سحابه كنه اخشوم ضلعان

يسقى الجزيرة منهما ليله السيل ايظا وبعد السيل يدوم ودان

من سيف جده لاخليج بها الريل ومن اليمن لشام ايظا وعمان

ويسقى وطنا ديرة اسعيد وهميل ديرة هل العليا وسوق بن قطنان

ربع مناعير ولا فيهم الخيل لطامة العايل وذباحة الظان

ولاد زايد متعبين المعاميل فى سوق رنيه لا نصيته لهم شان

بن وعود وزعفران ومعه هيل وبر وشحم وهلا وسهلا بصفطان

واهـل الجبل يا هميل ردّعة الميل

لاد المجمـــع فى المواجيب كرمان

لاد المجمع لاذكرت الرجاجيل ذر بين وربين وفى الهوش ظفران

تحت الجبل لهم بساتين ونخيل للضيف فيها حق والجار شبعان

وسلم على البرهان لهم منازيل اوسط مناز لهم سفيره وعكنان

ولا ناظ برق نازح له هماليل يرعاه بن ماضى ويرعاه برهان

سلم على آل سويد ركابة الخيل ولاد على وشيخهم بن ذيبان

اهل البكار اللى لهم من لوابيل وهل المهار إذا رقص كل شيطان

إن دبرن الخيل وإن جن مقابيل قد سن طعن القوم بالرمح فيحان

غنى لهـم يالبسات الخلاخيل خيالهم فى مقـدم الخيل طعان

والعطف والمدهال جيل بعد جيل تفرح بهم لا ثار فى الجود خان

لابر عن البيظ مثل القناديل لاد الشماسى جوك للهوش جردان

ستر العفايف والغروس المظاليل ابشر بهم لا قلت يالاد وزران

سلم على الأشراف هيل بلا كيل اللى نسبهم بالتسلسل العـدان

وسلم على الملوح ذباحة الحيل إثقال المحاجى عند حلوات للبان

للمؤلف

هظته وقلته وقبلت لـه هما ليل برق ورعد وابله اكباروودان
ضاقت بها الود يان تجرى من السيل لولا الاله يدبره صار طوفان
طوفان لـكنه قراح شهاليل موجه رغو حليب حلوات الالبان
واخترت من ذوق الشهاليل لى قيل يداوى العايل و منصف بين الخوان
ومن بعد ذادنيت خمس مقافيل اصايلٍ اعتاق والجـد ظبيان
لاوّجهن اعصير كنهن مجا فيل هجن هجاجيج رٍباً ساحل عمان
من الرياظ يروحن ماظلم الليل وعقب العشا ممساك عند العجلان
تلقى تراحيب وزين المعاميل وفنجالٍ اشقر والعشاء من شحم ظان
سلم على من له ابزيد مواصيل البدو والجيران والحظر واخوان
واللى معرفه يسمع ويفهم القيل ماودى انه يبات على شرهان
مسيرهن اليوم يقطع مئة ميل ونص السليل عيدهن ولادودعان
تسا بقو هن للعزيه رجاجيل مافيهم بخيل ولاهم بذلان
يسقى وطنهم من صدوق المخاييل مزن تدفق وقتفا المزن ودان
سلم على بن عبيد وهن مـــــزاليل
وخص بسلامى من نزل قصر خيران
الابه اللى ياصلون المواصيل لاجن يبن الـكيف اوثاردخان
انص العمور اهل السخا والمناهيل قصيرهم منهم ولوكان ماكان
عقب الغدا ومقندات الفناجيل اركب عليهن كنهن جو الغزلان

مراكده ماها قراح شهاليـــــل

هلها نشاماً والنخل شكل والوان

في دارهم تلقى اظلال ومقاييل وماتشتهيه النفس يوجد بصفطان

الاد تغلب فعلهم من الأوايل حرابهم ما يهتنى النوم سهران

ونص الشرافا متعبين المعاميل ابيوتهم للظيف من دون بيبان

ويلى تعشق البن والعود والهيل سير على القويد بالخص شيبان

ز بن الركاب إذا جفوها المهاشيل امعدى رفيحان وبادى ومران

لامن حظر حيالهم يشرق الخيل يوم الحروب اللى مضت فعلهم بان

ترى المخيريمى أخيـــار الرجاجيل

عند الكرم لاجيت للهوش ظفران

ثم خص اهل حدرا سلام ابترتيل واللى سكنها ثم خص بن حمدان

سلم على اللى كلهم يردع الميل لاد الخماسى والبرازى ورجبان

ودى انخصص ميرى يسير تطويل ومنير وبن مطلقة وبن ركان

وقصر الدام ومن نزل فيه من جيل

ما اقدر أقول فلان وخلى فلان

وقصر الخماسين الرفاعى المداهيل الحظر والقطيم وكل آل سلطان

ولادوا المان افحول الرجاجيل اكبار الصحون المانعى والدرعان

ولاد المنيمى ياصلون المواصيل الظد ينكونه وللظيف كرمان

ولاد العويمر سمد هجن مقاييل المرجله للربع ميراث حدان

والناهشى لا برعنّ المغـــازيل

قطوا الثياب وجوك للهوش جردان

غنى لهم يا لبسـات الخلاخيل الاد زايد تغلبيهم اودعان

ومن فى الشمال من أل زايد إلى النيل

ومن فى اليمن وجبال صنعاء ونجران

وسـدير واللى فيه جيل بعـد جيل

وخص السدارا وكل من قال بدران

واثنى على بن حفيظ فى مسمع وقيل

لاجل المصيّح عند حـلوات الالبان

ربعى من الفرقد إلى مطلع اسهيل

ورا البحر الاحمر وفى سـاحل عمان

من كالنا بالصاع نثنيه بالـكيل وهيل بلا كيل ومن غير ميزان

ومن هازنا بالهون هزناه بالويل ومن رشنا بالماء نرشه بنيران

لعيون من عينيه مثل الدراييل تلع المعنق ريم سلى وكلان

ومجدلات شقر كنهن عثاكيل انحن على مثل الديابج كثبان

وغرسن رسا والدم يجرى مساييل بين السبيعى والعتيبى وقحطان

ويام وسنحان الـكبود المغاليل واللى لنا عدوان يامى ومطران

وختم جوابى عد منشا هماليل على النبى الهاشمى آل عدنان

للمؤلف مخصوصه لعبد العزيز بن معجب

العجالين ومقاطعة الافلاج .

ياما حلا الفنجال بين الصلاتين بيني وبين الواحد اللى يسويه

أما حصل ربع على الكيف طارين ولا افباقى الناس مالى نظر فيه

لا عاد ما تلقى جيلسين ذربين لا قلوا الاخيار فلاش ما بغيه

اللى نبيهم طايرين ولاهين واللى مقفى مالنا حاجة فيه

يعوطني فى اللى مضو صاحب زين وان جاء امسير واجبه من خليه

لا طق والله ما يقولون لاهين لونى بحال النوم ظهرة الاقيه

وان جاو خطار من البعد لافين نقوم بالميسور والعذر قافيه

يكون لا راحو من البيت راضين

أخيراً من اللى قال قولى ما هو فيه

يا راكب من فوق طلق الذراعين أبوه ظبيان من عمان ناقيه

اشداده نظيف من نظاف الهوالين ما فوقه إلا مزهب له وراعيه

يشدى الهيق واكد الشوف بالعين

ركد عجاجه عقب مخطاه راميه

يسرى من الدمام والناس غافين

وقبل الضحا عند بن معجب فلاه فيه

من صاك فى الافلاج شيخ العجالين فى موكر جداه على العزبانيه

تلقى تراحيب وكيف وشحم ظين وبن وهيل وزعفران وقافيه

العود الأزرق مشترينه من الزين

من السويق اللى من ورا القصر شاريه

سلم على لدنين منهم ولقصين ومن الدواسر واحد لا تخليه

وأهل الحمر والسيح يكون دارين كذالك الهدار واللى نزل فيه

للبدو حقين وللحظر حقين ومن الموده ما عرف اللى نبديه

لطامة العايل وقطاية الدين بين القبايل كل حرب تناحيه

قصايد بن حفيظ سمعت ثنتين يستاهل اللى قالهن من يطريه

مثل الغيثى قال واقعين رفقين عسا الرفاقه واجد من شراويه

صلاة ربى مصبحين وممسين على نبى كل خـــير ومرفيه

اعداد ما حجوا حجيج ملبين وما هل وبل ظاهر من مناشيه

وفى عام سنة / ١٣١٠ غارو آل دأود على عمى فارس بن عبيد والعم محمد بن عبد الله بن كله والربع اولاد عم وطردوهم وكان معهم نامش المنيعى من أكلب والجماميل من سبيع ولا معهم سلاح الجماميل والربع الثلاثة معهم سلاح فقال المنشد من الاثنين فارس ومحمد وقد جرا قبلها على فارس أكبر من هذا .

قم يا نديبى على زين التكاليف اختر لك اللى تبيها من ركايبنا

ضرب على الفاطر اللى نيها غاف اللى اذا يبست الضملان توردنا

لا شربوا القوم كدر نشربه صافى ثم اخبر اللى تشوقهم فعايلنا

جانا مناحى فهل عشرلها أردافى وخمس أماليط طمعو فى ركايبنا

قزا علينا معاريع له سنافى وأنا ثلاثه والجماميل دتندبنا

معنا من الصمع زينات الترزافى | وأول ندب بينة فيهم مضاربنا
من عقب ميرادهم من قربنا عافي | نبيه يقـــدم وعيا لا يقاربنا
تقن بهم هجنهم عجلات وخفاف | ونا نشيل المويلى عند حملتنا
فى سوق نمران بينى وبينه خلافى | لولا أهل السوق فكونا تقاظبنا
حلف يجينا بقومه قبل منكافى | وقلت آلوعد درب رنيا لا تغايبنا
انا اذا من بلينا حقنـــا وافى | نضرب وقوف ومحاجينا مناكبنا
ان دواسر نهار الهوش تنشافى | زهمة نامش وقال لى يا عنا كبنا
لا من نخى زايد نقوم وقافى | لوفى حال النوم هاذى من عوايدنا
لا من زهم زايد لو أجنبى لا فى | يبشر بنا لادعانا عند شـــايبنا
لو من تهامه ولو من ذيك لسيافى | نقوم فى شف جار استجار بنا
ومن قبلها قد خذينا مالنا رافى | أبو نكيفين خذنا وشهران ابنا
معنا ثلاثين حمل كلها اصنافى | من سوق مكة محملة ركايبنا
طحنا على بيوتهم صبح تخطرافى | تقاطعوا المال والورعان تنهبنا
نخونى الربع ونا افكرا بعوقافى | معى فتيل وشيخ القوم منشبنا
اقفيت عنهم وهو يطردنى اخلافى | ابا ابعده من الفريق إذا تقاظبنا
شلته وضربت به ليهو على السافى | رديت للخنجر وقال منع قلت تمنعنا
أخذت أنا منه بعهود الله الوافى | أصغرهن أعقال وكبرها ركايبنا
منعت مال غدا ما عاد ينشافى | هاذى لنا عادة لا من تضايقنا
رد والطمع لاد مفلح ما بقى خافى | كله لعنا اللى تشوقهم عجايبنا
والميون خطو طموح راسها ظافى | عيت من اللى حجرها فى سبايبنا

عادتنا لا حظرنا الكون ننشافى كله لا عناك يللى تعتزى بنا

هذه القصيدة

للنجدى المنزى

يا مزنة غرا من الوسم مبدار اللى جذبنا من بعيد رفيفه
ترعا بها قطمانا سر وجهار ومن دونها نروى الغلب والرهيفه
قطمانا ما ترتعى دمنة الدار يرعن صحاصيح الديار النظيفه
الا ومع ذلك ترى عندنا كار عن جارنا ما عاد نخفى الطريقه
نرفا حماله رفية العش بالغار ونودع له النفس القوية اضعيفه
أحد على جاره بخترى ونوار وحدن على جاره صفاة المحيفه
خطوا الولد مثل البليهى إلى ثار زود على حمله نقل حمل اليفه
وخطوا الولد مثل النداوى إذا طار صيده سمين ما يصيد الهديفه
وخطوا الولد يلش على موتة النار عود على طار تظبه كتيفه
ماهى حكاية مسرد عقب ما ثار اللى نكس وطراف رمحه نظيفة

كانوا عيال عون الطشل أسبيع مساجين قدر ثمان سنين فى دم وبعد هذه المدة حكم عليهم بديه خمسون ألف فقلت هذه القصيدة نحث على مساعداتهم وقد دفع المبلغ عنهم صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فيصل بن عبد العزيز وليس بكثير على مثله .

أنا هاظنى يا هميل علم لفانى أول هدد السحمى من بنى باياد
بنى سلول امكملين المعانى ودواسر افعالهم فعل الأمجاد
ومن كان بالروشن أطوال اليمانى من غامد وشهران وبن كدسه جاد

بن كنسه لامن نصبته حصانى … وعندالوعدماهوب يخلف بلوعاد

اسمع بذكره يوم ناقى عمانى … والأجواد مثل المد والمد يراد

وفيهم بنى عم ولنا عـــوانى … الدوسرى لامن نخى زايد زاد

ربعى لهم عاده وهى فى ضمانى … ما يتقون وعم أول اجمع لنقاد

وابتدى تبهم فلا لك هوانى … ابشر بهم وأنا بشيرك بالأسعاد

والى ذكرته يذبحون السمانى … معدا وصافى البن والهيل والزاد

ماخص فيه فلان ولا فلانى … اللى يسد النب لاجاه وراد

أهل الجنوب الزود لهم يبانى … أخير من اللى هرجهم كله وعاد

يا راكب من عندنا هملعانى … مافوقه إلا الخرج يزهاه وشداد

من ناحية نجد امسريه عانى … دار السعود اللى لها الحكم منقاد

صبحا يسارا واليمين احلبانى … وملقاك سوق للمواجيب ميعاد

ارفع بصوتك عند قاصى ودانى … لسبيع واللى فيه من كل رواد

سحمى وجوه ابسجن من كم زمانى

وإن ما حصل ما حكم الشرع يقـــاد

ازهم هل العليا شبات السنانى … ثم انتظر مقامهم جمع وأفراد

ولاد زايد نافد اللى شفانى … ربعى إذا زهمتهم عندى سناد

ترى التى يبقى وترى العمرفانى … هذا ونقوله على روس لشهاد

أنا الهدف منى أسهيل اليمانى … والجدى مالى فيه يهميل وميراد

إنا الدواسر وبن عون مرغانى … مير الوطن واحد وجيران بيلاد

والجار مع الجار مثل الخوانى　　راسين فى جثه على الواجب اعضاد

لكن فعل الطيبين يهنانى　　ولا لا الجايل ما تعلمت الأنشاد

من حسب أن الموت وراه هانى　　ومن قام لله فالمواجيب يزتاد

هذه القصيدة

لمشارى بن عامر الصعيرى بنى سلول

* * *

يالله يا عـــلام سد العبادى　　يا عالم قصدى وما فى الصدريا

يا مطلع تسمع الحس المنادى　　يارب تغفر لى جميع الخطايا

لاسرت فى قبرى فريد بلحدى　　أرجى ولى العرش جزل العطايا .

حطونى ابقبر وقدنى فـريدى　　وخلية من مالى وربعى الدنايا

أرجى نجاتك من لهيب الوقيدى　　وارجى نجاتك من جميع البلايا

قال بن عامر فى علاوى الرجودى　　رجم طويل مزبن للظـرايا

من خاطر يبدع هروج وكادي　　والـكل يفهم أن أهروجى شفايا

هظته وجانى من ضميري ورودى　　ورد صدر والورد لآخر قفايا

رجم ذكرته جعله الله يرادى　　بنور يجيه وتقتفيه الرفايا

حيثه طويل مارقته القرودى　　أهل النقيلى مكبرين الحكايا

واهل العصى وسط الجمـــاعة اتذادى

على الـــرفيق امكثرين العزايا

وان جاور كب محتتين المزادى　　ماذكر فعله قايم للطـــوايا

جعله فقير ما يعرف القوادى　　صعلوك بين الناس عجل الهرايا

يارا كب اللى يقطعن الريادى حيل مواحيل تشوق النظريا
عشر تخرّج من جميع البوادى عوصى لنظ اللى يقطعن الخلا يا
فج الزغون منفجات المظادى قطم الفخوذ وظامرات طوايا
هظع الرقاب وفى الغوارب اسنادى ركز المسامع فاتنات النظريا
لاروحن مع قزاز الحمـــادى تشدى الريم يوم ذار وجفليا
ترها الخروج وزاهيات الشدادى مع الدويرع والكلايف رسنيا
ركابة العايرات ربع جيـــادى اهل الفصايل فى نهار الثنايـــا
احزامهم صنع السوارى اجدادى ومشوك يشظا المظام القوايا
اقول قول وهرجتى بالوكـــادى ترسى بنا الحدان بين النحايا
نطح ولو كثرت علينا الجرودى ونرسى ولو كثرت علينا الحمايا
ربعى اهل الردات من ترث يادى اهل الفعول مورّدين الظمايا
وصلبى ورا قولى وماقلت زادى فى كل ريع يشبعون الطوايا
ياهل النظا شيلوا عليها الشدادى ثم اسرعوا منى ابرد الوصايا
شيلوا على اللى زاهيات الفرادى حيل النظا اللى متعبات قوايا
وسروا علاها قبل نجاران بادى ميراد كم ملح وخفوا الروايا
ثم شلقوا من ماه وسط الورادى ممساك من جمل الردى له فدايا
بوراشد يشدى الصقر الهدادى سعد النظا لاجات مثل الحنايا
سلم عليه اعداد نفر الجرادى وعداد ماينشى مخيل الرفايا
ذا خطنا تجديد عهد الودادى لاجل ماهو بتـالى للعهد يا
صلوا على سيد البشر والعبـادى محمد المختار خــير البرايا

وهذه القصيدة

للشيخ عبد الله بن سعد السوده السبيعى

يقول عبد الله بدا مرقب زلى　　عسر على ولد الردى ما تهقوا به

يا بندق حبك جديد تلون لى　　وأنا عايك أشنى من المأ لشرابه

حديدها أحمر كن به دهرت الملى　　كن الدبا الحنان يعشى بتقظابه

ياما طمرت بها على الصيد وطلى　　عكش القرون اللى تعلون بهظابه

ياما ظمرت تبها ونجية ربع اللى　　لعيوز منه يجمل الطيب بثيابه

يا عنز ريق ها يفت تتبع الظلى　　طرادها من لقفها تكلح أنيابه

لا عنك ما شدت هل السيح برضا اللى

مادبر الوالى على العبـــــد يرضا به

يا عنبر يجلب ولا بالثمن خلى　　ويسام بالفين ولا طاع جلابه

المسك والريحان بنة نسم خلى　　وزعفران محرق الجـد جلابه

يازين شقرا مجدلات على خلى　　ذبح الطلاب الهواويل من صابه

يامطرش دون الغظى جمله يولى　　ياليت ربى ياعرب صكك ابوابه

السيح مايدهل إلا من هل الدلى　　فى طلعة المرزم إذا زان مرطابه

يازيد هيظنى منـــازل عرب خلى

وابطيت مدرى ويشنى بات فاتا به

يا تل قلبي عقب فرقاه ياتلى　　تلت سبوق الطير من كف قظابه

يا لايمى يا جمله اداب ينسلى　　فى ليلة الجمعة على قول حسابه

لا واله إلا شاعنى بالهوا خلى　　شمى الكسيب اللى يحاظيه كسابه

تشعى مقاديعه مع الصبح مشتلى   والهقوة أنه مخطى منه طلابه

هذه القصيدة

لهميل بن قطنان سنة / ١٣٧٤ فى زيارة جلالة الملك المعظم رنية بلاد أسبيع .

بالله يا لمطلوب يا عالى الشان   ياللى على السدات نأمن عقابه

أنت الرقيب وخالق كل الأكوان

ويا بخت منه باسم ربه بدابه

يا مرحبا وعداد ماهل ودان   وعداد ما تذرى هبايب سحابه

باللى إلى من جا كما سيل طوفان   يرجع به اللى مسنى من غبابه

دارن يجيها أبو فهد حظها زان   يرهى عليها بالذهب واحتسابه

سعد الظعيف وسعد من جاه جعان

وزبن الجلاوى لاهرب والتجا به

لامن عطا يعطى القبايل بصفان   يعطى عطايا ماحدن قد عطا به

يعطى الأصايل مع طويلات الأمتان

ويعطى المواتر والخدم عند جابه

ومن كثر ما يعطى إذا جوه لعيان

تلقى شيوخ الناس قدام بابه

عدٍ قراح يدهله كل ظميان

ودايم إلى من جيت عذبٍ شرابه

حاكم ولد حاكم وللناس سلطان　　حكم على عشرين جد رسابه
زيزوم نجد إذا حصل فيه دخان　　وحاميه من الجناب ممن جنابه
وحامى جنوبيه إلى باب نجران　　والطور مع الغرب وساكن خرابه
وحامى شماليه إلى كويت وعمان　　والشرق كله وامنن فى مثابه
يا من به اللى نازل جوف شعبان　　تقول كنه فى علاوى اهظابه
ويامن به اللى له حريب وعدوان　　يمشى ويطرخ ما حدن ايهقابه
ويمن اطروق البر من كل خوان　　كل سجد من خوفته من عقابه
أبو فهد نمر تملا بظلمـــان　　نمر فروس وكل شىء يهابه
أبو فهد ليث فروس ابنيبان　　لاجت غدارى ويل من هو عدابه
أبو فهد حر الى اهوا ابجنحان　　سم التلف فى مخلبه لا هوابه
الله يعزه يندحر كل شيطان　　ويجعله أمام الناس عقب الصحابه
وخوانه اعضوده كلهم طير حوران
مرشهم اللى عظـــم الله ثوابه
عبد العزيز اللى حكم كل الأوطان
الله يجـــيره من عقايب عذابه
صلوا على المعصوم عـداد ودان　　وعداد من زار الحرم والتوابه

هذه القصيده

أعجبنى وضعها وقد نسيت الذى سلمها لى

* * *

بالهون يا عـــذال قلبي ولايعه　　دع القلب بافراد يصالى هضايعه

اسهر وعيني ما يهملج نظرها   وقلبك خلى الهم والعين نايعة

إذا صار قلبك من ردا الهم غافل   انا ترا قلبي يزايم عظـــايعه

أجرونات تضايق بها الحشا   ايظا ولي روح بالافلاك هايعه

انهاجت أفكاري على وتزايدت   تصور بعيني ساعة الحشر قايعه

تلاطم اهموم القلب في الصدر كأنها   ملاطم الأمواج بالبحر عايعه

هم يفارقني وهـــم يزورني   وهم يزاعني وهم أزايعـــه

أسلي فؤادي بالهموم وغايتي   لمرقب قلبي يحبـــه وورايعه

منيع الذرا يبعدك عن ساقط الملا   إذا صار لك نفس عن الذل شايعه

الذل يوريك الهـــوان وتمنى   إلى أمة في مرتع الذل هايعه

خاطر ابد رب المجد وشره لو غلا   وحليف المذله من تردّ عزايعه

اختر طريق العز والمجد واعترف

واعرف ترى دنياك ما هيب لحد بدايعه

حليف المذلة لا تطاوع مشورته   إذا بغا لاماك احـــذر تلايعه

ترى الفتى بالعزم يدرك مرامه   يخيف عدوانه وتقوى شكايعه

اتبع طريق العـدل والطيب والتقى

وفطن الحظك لا تبيعه السايعه

إذا جاك مذموم من الناس مجرم   خلك بعيد لا تنوشك جرايعه

ورفيقك المخلص تحمّـل مصيبته

واذكر فعول الطيب واذكر قدايعه

لا تتركه لعداك وعداه وحـده   الى تركته يلحقنك لوايعـه

الى صابه الخصم العظيم تذكرك　　تزيح عنه الكرب لا صار ظايعه

ولا التجابك واحد ظده النيا　　عانيك لا ترظا عليه بهزايعه

وبعدك عن الانذال فيه المعزّه　　فى مهمهت صيد المها فى خرايعه

لو أنت بالصيف الشديد وحره　　يلحقك من حر الهوا سمايعه

أخير من قربك لأيام حاسد　　ورزقك على رب له الخلق صايعه

وهذه القصيده

الجلهم بن ابراهيم الوداعين الدوسرى

✡ ✱ ✡

يا لله اليوم يا عــدال ما مالى　　سامك العرش يا عالم خوافيها

مرحبا يا ملكنا طير حورانى　　عــد ما هبت العليا ذواريها

عد نو الرزين جاله ارزانى　　ونورت الأرض بسعود لياليها

جدنا من على وقت بن بدران　　قدودا الجار من جدر غدا فيها

وناخذ الثار ده من كل سكران　　ورث جـدان ما والله انخليها

المراجل ترى ما هيب بثمانى　　كونن من ساس جده راسخ فيها

من بنى خرب لا حدّن نجرانى　　لا وسيع نهمل جارنا فيها

آل زايد اذا من ثار عكنانى　　ترخص الروح فى تدبير واليها

كن نثر الفشق فى الخد طيحانى　　مثل براق ليل شارق فيها

نذكر الله عـدد ماهل ودانى　　وعد نون ترتر من مناشيها

ولـــــه

حربيــــه

يالله يا غافر ذنوب الساجدين   يااللى علينـا نرتجى فضايله
حنا آل زايد والقبايل خابرين   لاخص كل مجـــــرب قبائله
جمعنا لاجا القا فعله يبين   مقباس حرب ثورة شمايله
حمايت الأوطان بالسيف السنين   وعقـب كلام ما يتمـه قايله
وغروسنا للظيف هم والهاشلين   كم شيخ قوم دفن في جوايله
ربعى إلى من جا اللقا تنقى السمين
وعيال عــــــود قد مضت فمايله

وفى عام سنة / ١٣٧٣ هـ قام خضرة صاحب الجلاله الملك المعظم سعود الأول فى جولة فى جميع أنحاء المملكه العزيزة وزيارته لشعبه الكريم وحين وصوله الأفلاج ألقى هذه القصيدة الحربية حسن بن وحيد الدوسرى من أهالى الهدار .

يا هلال على نجد بدا نـوره   يوم غاب القمر الأول بدا الثانى
نور نجد بدا وزدادت أموره   والرعايا نواها الله يحفظانى
أظهر الله سعـود عقبخو نوره   كمها من البحر لا ساحل عمـانى
عاضنا الله جليل الملك بظهوره   عز نجـد وعمرّها بالايمانى
فى يمينه أسود ما عصو شوره   طايعينـــه على عزه وبرهانى
آل مقرن حرار مالهم جوره   كلهم من مجانى طير حورانى
ما كرمن الأوايل تعجب صقوره   كل ماقيل ذللطيب ذ كا الثانى

خيلهم تكسب الناموس مشهورة   فوقها فى الملاقي كل سكرانى
سربة لامشت فى الحرب ماموره   لا التقا الجمع تروى حد لسانى
لامشا جمهم وانقاد طابوره   شبع طير السما والذيب سرحانى
فعلهم سابق من عاد وعصوره   كسبهم كل فعل يطرب الشانى
بو فهد ظم نجد ومتن خطوره   والقرايا حماها دون حيطانى
من ورا برها لاطارف اجوره   راتعين بها حظر وبدوانى
يوم قام الحكم بالله بنا سوره   بطل الله سياسة كل شيطانى
تو مستقبلت لفلاج بحضوره   أسفرت ونورت عز ورفعانى
أصبحت من مزار اسعود معموره   زادها من مجيه نور وحسانى
دامه الله لنا بالعز وسروره   ومنّه من مخافة كل ما كانى

والمؤلف سنة ١٣٨١ ٦/٤

وقد جاءه كتاب من أولاده وهو بمصر

أنا بمصر يوم جانى كتابى   ساعة لفانى خط خالد وطارق
جرى الدمع من عيني وغرق ثيابى   على خدودى يوم هل يتسابق
طلبناك يا مطلوب يارب الأربابى   يا سامع الداعى ويا عالم الصادق
سهل أمور اللى ظهر غرثم شابى   نفسه عزيزة واتكاله على الخالق
عليك اتكالى فى ذهابى وإيابى   يامنجى ذا النون ويامنقذ الغارق
يا قابل التوبة لعبدك إذا تابى   عليم بخصاتى اوما منه أنا ضايق
أنت الرجا مولاى ونت الذى أولا بى
حملى ثقيل وفوق حمـــلى علايق

يا ساتر اللى ما بعد قيل كابى إذا جت ملازيم وحق الحقائق

هذا الكتاب اللى طبعته له أسبابى

وقسم منه ما هو على مثلى إبلائق

قلت أتلهى به عن أحتاج لصحابى

وخاف هضم يلحق خويلد وطارق

يا الله بالمطلوب خفف لى حسابى

عبدك موحد مخلص بالدعاء صادق

كنت فى مصر وكنت ذات ليلة فى إحدى المنام وزارنى الإبن خالد الذى عمره لايتجاوز ثلاث سنين فانتهضت وولعت النور وقلت هذه الكلمات :

يا مرحبا الفين وألف مع خمس بالزاير اللى زارنى فى حلا النوم

اللى تراوإلى من أمس وقبل أمس وبينى وبينه يكسر الطير ويحوم

فان كان طارق لاسمع هرجتى حمس له كثر ترحيبات خالد وملزوم

أنا بمصر وأنت فى مطلع الشمس مع أهل الدمام يسقيهم أغيوم

قبل اليقين وقبل ماحط فى رمس منساك وإخوانك ولا نيب مليوم

أنا لكم عشر وثلاث مع خمس خادم بما يلزم ومتحمل اهموم

متكلف بالبيت وعلم الدرس شايب فلا كنى لك أطيح وقوم

على سعادتكم ولو تكلف النفس

ومشعى وصالح والبنيات معـــلوم

مثل الذى شرا له أرض وغرس غرس
قاد الرجا في الغرس والرزق محتوم
سجلت ذا الأبيات لكم على الطرس
والظن فيكم طيب أمس واليـــوم
أوصيك فى الأرحام ودرسك درس
والجار لا تنساه خلك معه دوم

وإن كنت أغنى منه لاحار ثم عس احذر تبات ابخير والجار مهظوم
وانصحك لاتجلس مع واحد دنس ترا الدنس يرديك وتحصل الوم
ترا الولد لو قل ماله ولو حبس خلك مهذب لاتجى من أهل الزوم
لاطفق لاثقيل متوسط الجنس ترا الوسط راعيه مهوب محروم
ولا توافق كل ضحاكة الضرس اركد ومتيز من نديعك من القوم
ثم اشركه فى الراى كله وفى الفلس إن صح هو مثلك صدوق ومحزوم
بعض العرب تراه يجيب لك ملس ولا من بغيته راحة علومه حلوم
لاشفة حكيه قلت ذا عنترة عبس صقر مبرقع لا كشف برقعه يوم
تخل منه بهون من غير يحتس خله علاما فيه يمكن يجى يوم
يبيض بيضية ديك من حكيه الملس يصير له تاريخ يجلا به اللوم

الخبر المزعج

فى جماد الثانى كنت فى مصر اطبع كتاب يخصنى أنشأه وتأليفه وهو الكتاب المسمى بالكنوز الشعبية وقد هو منتهى فلما بلغنا الخبر عن جلالة الملك سعود ابن عبد العزيز ملك المملكة العربية

السعودية أنه حدث به مرض وذهب إلى الظهران ثم بعده إلى أمريكا للعلاج وإنا الحادث يحتاج إلى جراح تكدرنا وإن كان الكدر لا يدفع شرو فلكن مما فى أنفسنا مع ذلك أنا نفهم أن الأمر لله فلكن هذا شىء يتكون فى النفس ولم تسمح نفسى حتى أضفة هذه القصيدة التى ابتل مزاجها بالدمع بين الرجاواليأس عن ماسمعنا من الأخبار المزعجة ونرجو أن جلالته سالم وتستر به أسرته والشعب ولا يلمنى إلا واحد ماعرف الناس ولا ميّزهم أو عدوٍ مقهور .

جانا الخبر فى مصر مهوب محمود	عن الملك تحة المعالج وجراح
عسى المرض فى نقص مهوب فى زود	
	يسلم سعـــود وعقب ماجاه يرتاح
عسى الملك يعود مهوب مفقود	عقب الكدر يأتى لنا نور وفراح
نجد ترزّم والحجازين لسعود	وفيصل مع الأسرة جراد معهم فاح
جماد ثانى كلها أيامها سود	عسى سواد أيامها عجل ينزاح
الأسرة اللى بينها الجود محدود	يهمنا منهم رضيع إذا راح
كيف الملك اللى له الفضل مشهود	أبو فهد كم ثاب من عاجز طاح
كهف اليتامى والأرامل ومضهود	يردون عدجم من دون مياح
الأسرة اللى للعرب كنهم طود	من لاذ به مهموم عنه التعب راح
نور الجزيرة من علا جد وجدود	الله لا يطفى من النور مصباح
راح الملك الأول وجا عقبه سعود	والشعب مبسوطين والكل بافراح
من راح به يومه الجنات وخلود	قام بمقامه واحدٍ فيه الإصلاح

أسرة كرم والجود هم معدن الجود　　بنفوسهم والمال ما فيهم شحاح
الله يجمع شمل فيصل مع سعود　　بعز وتوفيق عسى الفكر ينساح
أسره لنا فيها الأمل ظل ممدود　　لو الفدا يفيد نفدى بالأرواح
اللى علينا لا بدا اللازم اجنود　　والله لو الدّم جارى وطفاح
بعض العرب لو قال له فيه مقصود　　وأنا مع الأسرة مود ونصاح
والرزق عند اللى كريم وماجود　　ماقلتها نفاق أو قصدى رباح
فى رحلاتى كل ما شفة مرصود　　يلومنى اللى ما تغرّب ولا راح
وإن راح لا ناشد ولا عنه منشود　　مافيه فكر كان ميّز ولا شاح
مافى العرب أو فى العجم أو مع هنود　　أروف من آل سعود للشعب لا طاح
وأنا مضى عمرى له الفضل والجود　　لا نيب لا شاعر ولا نيب لا حاح
مع ذلك أن الشعر ما فيه منقود　　لا عمسة الاريا تجد منه مفتاح
صلاة ربى عد ما تذرى النواد　　علا النبى ما ناض برق وما لاح

القسم الثالث

دمعيات غرايب

للمؤلف

متكدر من فرقاه

وجدى على اللى كدر القلب فرقاه — لاعاد لا جيته ولا هو يجينا
المطرق اللى مستوى وين بلقاه — ياغصن مـوز فى ظلال كنينا
اللى كوانى مطرقين وعرقاه — ولا لى جدا يكون كثر الونينا
كنى مخدر للمكاوى مسلقاه — هل صح مظنون يعذب ظنينا
يا طرق قلبى بين لظلاع طرقاه — طرق الحديد اللى بنار يلينا
عليك يا اللى جذ قلبى وعلقاه — جذ الرشا اللى صدرت به سمينا
مع عذابه لى عسا الرب يا قاه — عساه بالمعروف يرجع علينا
ياعق حظى كان هو زعل محقاه — كنى خلوج هجرعة بالحنينا
راعى المودة مشتق والله أشقاه — ولا يمكن حاله يرد ويزينا
الآن حصل له صاحبه عقب فرقاه — يرجع ولو هو ناحل من سنينا
عسى مداهيله من الرايح اسقاه — من مـد لهم راعده له رنينا
ريم رقا وابعد عن الشوق مرقاه — اتلا العهد به يوم عرض علينا
فى راس صمفوق ابتماتيك تلقاه — من فوق ديبـاح وزل ثمينا
عليه لاحيـة القميرى أو رقاه — وليته يشوف دموعنا لا بكينا
ياسبق دمعى يوم نطريه سبقاه — لا وخسارة راح موضى الجبينا
لوحط مع لكين مزيونه انقاه — مثل الكحيلة بين كدش يبينا

قلبي كما طـــيرٍ وقع له ابشبقاه يكفخ ومخلابه بقيـــد مكينا
قالوا شمال وقلت أنا خاف شرقاه عساه ماغدوا به الذاهبينـــا

دمعيات وغرائب

للمؤلف

صهاتي غزالي

مريت ما شفته وهو منتبه لي مبعد عنه فـكري ومشغول بالي
كنه صهاة شيوخ يوم اعترضلي حواية تمرح لها الجو خالي
شفته عرفته يوم شفته ضحكلي كني الشباب اللي فقدناه جالي
أبو عيون سود من غير كحــلي نجلٍ عيونه مثل عـين الغـزالي
لو ما وقفلي كان يختل عقــلي من الذي غيره يجيب الدوالي
الله لا يقطع عن الزين وصـــلي ولا يقطعه من وصلنـا واتصالي
هو مطلبي كأنه لنـا بيحصلي واللي احصل رضيت به راس مالي
برجيه وباصبر ولا نيب عجلي عسى الولي فيهم يقود الرجالي
إذا حصـــل مثله غزالٍ المثلي توه فروع وتايهٍ في الجمـــالي
وانا كبير السن تخـــط رجلي عاد الشباب وعدت وارتد حالي
راعي المودّة لا تلوموه مبلي أسبوعٍ بخير والسبوعين بالي
لو كان صاحي قالوا الناس خبلي واللي يقوله مادرا عن خبالي
لو شاف من قده ولونه يهبلي كان ابتلا بهبال كنه اهبالي
لو شاف نوره يوم لد وضحكلي كـني ملـكت المملكة والشمالي
ودي أعز النفس وكون جزلي مير المودة بيّحة نصف حالي

مزين خـــدوده يومهو يلتفتلي　　ومجـــدلاته كنهن الحبالى
ومبيسمه مصيـون مني وقبلي　　لو هو حصل لى كازفيه الشفاء لى
به صبغة الياقوت مهوب مطلى　　من خلقة الله له نظيفٍ عسا لى
والله ما ذقته فلا كن عقـــلى　　جازم ولو ما ذقته أنه دواء لى
إنه يفوق القنـــد فى در متلى　　ولا صار مثله فى جنوب وشمالى
وأن ماحصلى منه هذاك قتـــلى　　دلٍ مليح وصابنى بدلالى
أبو نهود ما لهجهن طفـــلى　　يحفيهن النفوف طول الليالى
شفته كما الفنجال يوم التفتلى　　قمت اعنى وصـــلها وانهالى
خصرٍ هضم والردف والساق معلى　　وقدام يحفيهن نعيم الزوالى
مريت ما دريت لين أشرتلى　　وأنا من أول سالى ومتشالى
شرهبت يوم أشوفها شرهبتلى　　وقفت فى شمس وهى فى الظلالى
اصدق معى ياسيدى وانتبهلى　　كانه جرالك مثل ماهو جرالى
أنا برجواكم أوجـــذ حبـــلى　　أنا لسانى فى هواكم عقـــالى

ذكرى الغزالى العمانى

دمعيات وغرائب

للمؤلف

البارحة ومس وقبل أمس واليوم　　وعامين قبل العام وأنا برجواه
أقزر النهار والليــــــل ما نوم　　وقنب قنيب الذيب ولاحى أعواه
علا وليفٍ حط فى قلبى هشوم　　وخلاه بهشومه ولاعاد دواه
اتلا العهد به فى بلاد بن مكتوم　　ذاك الزمان آخر عهودٍ عهدناه

يامن غدا قوم ورحنا عنه قوم ... مافى دوبى وساحل عمان شرواه
نشدت عنه وقالوا اصحبت من نوم ... ما كل من ضيع جنيه ايلقاه
قالوا خذاه أكويتى ودونه غيوم ... يعوضك الله صاحب كنه ياه
قلت اسمعوا اشكواى ياناس مظلوم ... من صاحب عرقا على القلب عرقاه
الله يلوم اللى عرضلى مثة لوم ... اللى تسبب فى وليفى وفرقاه
مقسوم هذا ياريش العين مقسوم ... شى قسم بغيابنا ماحضرناه
لازم نزورك ياريش العين ملزوم ... وراعى الكويت أنا صديقن وياه
عزيز ياللى ما جاسنا معه يوم ... إلا بمندوب على العز رجواه
اللى اعترض دونه من الناس مشئوم
عساه ما يفلح ولا الرب يرشاه
وجداه من شاف الحبيب طرف يوم
ينحل ما فى الصدر والقلب ينساه
أنا كما الغرقان فى الهير وأعوم ... فى غبة أم الشيف والليل غباه
لاهوب لاحي ولا قيل مرحوم ... تلعب به الأمواج واسعاف ماجاه
رد البرا قاسم عليهم ومعلوم ... أنى مع الجيش السعودى وبحماه
مانيب عن غير الحبيب بمهموم ... أبا نجمل عندهم لا وصلناه
لاذندن البارود قوم علا قوم ... اللى رماهم بالعداوة رماناه
روحى فدا روحه ولا نيب مليوم ... وإن كان خله راح فى الحرب عطناه
أنا فدانى دونها عند قسوم ... راعى العراق اللى بلبيس عطاه
لو جمع كروده وقسم من الروم ... جيناه بجموع وبالله كسرناه

لعيون غرٍ ما تخلويت به يوم   جيران على العز والجار نرفاه

نرى المشا لا كومر الطير بالحوم   للطير والسرحان والجو علاه

ابجمع زحوم لين يمداني اللوم   دون الكويت ودون خل شرب ماه

ويلا حصل ثلاث أيام بصوم   واللى بى منى وكيله عطيناه

يا دانةٍ ما عرضت قبل اسوم   وما سوّمة ونا قريبين وحذاه

اللى فاقها جمل مهوب مرحوم   الله لايجزيه بالخير مرداه

لحدٍ يلوم اللى مولع ومهظوم   عقب المودة والرجا جذ برشاه

على عزيز كل ماجيت باشوم   صوب الطواشه باشرانج وهداه

من مات عندك ياريش العين مرحوم

في جنـــــة الفردوس قصره ومأواه

دمعيات وغرائب

دمعي على صاحبي جهاش

دمع جرى من حاجر العين جهاش   اسقا الرياض وفاض للخرج عشى

مافاض دمع العين منى علاماش   عـلا وليف كل مامنـه قشى

أصفـا من البلاور وأبيض من الشـاش

والعين عين غزيل عاش وحشى

يا دانةٍ ما قلبـه كل طواش   صافى كارلا دق لاضرب غشى

حديثه أحلا من حليب وخشخاش   ومن بارد الماء عند ظميان عطشى

يا من حجر عينه يهدد بالأرماش   كنه يهـددنى بسلاة غشى

يامن نقش حناه نقش بنقراش   وخط الوعيرج فوق كفيه نقشى

مايشفى الملهوف أو يبرد الجاش　　إلا مشاهد من جماله يخرشى
ياطفل ريم بين كثبان وفراش　　لاذيره طارش ولا شاف طرشى
يا مهرة سممت مع لصبح شواش　　قامت تشمشع فى جمال ودهشى
من لا حصــل له مثـل هاذى فلاعاش
لو هو بلذات وجنـــه وفرشى
من هى منه لاعنك ماهوب غشـاش
لاعنك ما قصـــده يدور القرش
يا مهرة ما ودك يشوفها اللاش　　مايستوى ركوبها الكل كدشى
يا ليتها مادونها كون رشاش　　ومصفحـات بالمدافع وغشى
إن كان ماقدمت للخـل هواش　　مانيب لاشاكى ولا نيب مرشى
أما غديت بلاش ولا يجى ماش　　تلع المنق كل ما منه ورشى
عمرى مضى ستين ما عاد بقاش　　موتى على حسابه إجنان وفرشى
لو دونها باشه وضابط ويزباشى　　ولو خفافيش عن الدرب خرشى
راعى الهوا لوعمسة إرياه ثم طاش　　مثل البحر لا طاش ما يردعه شى
راعى الهوى طفل تولع بقرقاش　　أن ما حصل عود الوجه يخمشى
عقله كما اللى حط للثوب نقاش　　حتى يبين معزله يوم عشى
ما ينفع النفاش لاعاد مهناش　　لا شال نفاشه إلى الورك قفشى

دمعيات وغرايب

لولاه ما كنت اتمثل بالأشعار

دمع جرى من حاجر العين مدرار　　ليته يشوفه صاحبى يوم حذر

لو هو جرى يا عبيد منى بمقدار ‏ ما كان كدر خاطرى واتكدر
ليته كفاه الدمع منى ولا جار ‏ ليته خذ المطلوب منى وصدر
دمع جرى يا عبيد كنه من النار ‏ احفى خدودى دمعها يوم قطر
حبه جمل فى داخل القلب مسمار ‏ كن الفواد ابحد موس يشقر
لولاه ماقمت اعتل بالأشعار ‏ ولولاه ما بكيت ولا تعبر
خلينى يا داعج العين محتار ‏ ولولا جمالك ما سهرت اتفكر
حالى غدا كنه بدولاب معصار ‏ كله دلالك والدلع واتهصر
ومامثل عنيك والحجاجين ماصار ‏ منى لسكم قاصر ولا نيب اقصر
ولولا الثمان اللى من الماس وصفار ‏ وفى فيك ياقوت من أصله محمر
وخدود شم ورود من دون عطار ‏ ما كان دمع العين منى تحظر
وجدايل شقرد ماليج وسطار ‏ وعين الغزال اللى هد بها مسطار
وصدر زما أواعيه ما جاه خطار ‏ فنجال صين وانف ما تكسر
والساق رأس القند يشكي إلى سار ‏ أمن الردوف وظيمها لا تهصر
والأرض تضحك للقدم لامشامار ‏ كنه على اللى جالسين يتعير
الحكم بالإحسان وراك جبار ‏ واشبك على يانور عين تجبر
ذبحتنى ياروح روحى بمنشار ‏ اذبحنى بسكين جلدى تقشر
بريطانيا وزنهور ناس كفار ‏ يمشون بالنظام وانت متكبر
مسلم مع مسلم يعرضه الأخطار ‏ حرام عليكم علينا تمصخر
لا شرع لا قانون لا حكم جزار ‏ ارحم رحمك الله عساى اتبصر
عساى حصل درب أو أضرب أفكار
وأن ما حصل مخرج دمى لك مهدر

ج والله لو زينت جميع الأمصار　　مالك عن أحكامي ملاذ ومفتر
يا شيخ دمع العين مني جراحار　　أحرق هدومي دمعها يوم قطر
لحيت قلبي لخ قدوم نجار　　أبيد غشيم لخ لوح وتكسر
ربي رماني عند عيار مكّار　　أغراه زينه بالجمال يتبختر
خذني معك مالي حكومة ولا أنصار
الحكم حكمك ارحم ولا تقصر
أن شئتني لك تاج أشوق الأنظار　　أو شئتني الماس في أصبعك خنصر

دمعيات وغرايب

دمعي جرى مع السوق

دمعي جرى ياعبيد ثم فاض للسوق　　اسقى الحفر والدبدبة مع هل نطاع
قلبي كما طير برجيليه مشبوق　　يكفح فلا كن ما تمكن المطلاع
على غزال شفته أمس مع السوق　　شفته وهو واقف على الباب مفراع
ما بين غزال وما بين غرنوق　　من هي هيا لو شافها عابد ماع
دقيق رمش العين والعنق منتوق　　عنق دمي عاود من الريح من صاع
ساعة شبحني صرت لا حدر لا فوق
كني غرير قام من النوم مرتاع
بو مبسم كن العسل فيه مدفوق　　لا ذقت منه ولا قربته ولا طاع
أبو عيون لأب همس ولا روق
ذبح الهواوي طارش الموت في ساع
والرأس ذيلي مخفر جظي مزروق　　أخطاه راعي الرمح واشتل ونتاع

مثل هيا ما شفت فى الناس مخلوق　　الزين فيها مجتمع شكل ونواع

ياليت ثوبه من علا الصدر مشقوق　　وأشوف ما تحت النفانيف طلاع

يا تل قلبي تلت القوم للنوق　　ربع خذوها محترين المفزاع

لحقوهل البل فوق زلبات بعروق　　شاف مضاربها على الأبهر وساع

يا إج قلبي لج محال مسيوق　　على مراجيع حداهن زراع

يا فر قلبي فرة الطير أبو سبوق　　شاف الحبارى طائرات ونتاع

لولا هيا ما كنت عاشق ومعشوق

اولجـــل هيا صابر ولا نيب جزاع

من لامني عساه يصيبه الموق　　يجي الطبيب وجاه فى رأسه صداع

يا لائمي عساه فى الليل مخنوق　　لقوه طايح والذى خانقه ضاع

جابو　المرى له ولا شاف طاروق

وجابو الـكلاب اللى تقصقص ابسمساع

على هيا بقوم وطيح وتوق　　وأن مت لاجتنى هيا قمت فى ساع

يا مهرة قامت تشعشع لها شوق　　تشوق عيني اللى نظرها بالطباع

ركابها يلحق ولا هو بملحوق　　تردى على ثلاث ما تلمس القاع

يا طفـــــل ريم يوم رايع بصمفوق

سجت هدب عينه على الموق شراع

قالوا تفوق وقلت ما عن هيا أفوق　　إلا نهيا تفوق من التدلاع

عن زعفــران ومسك والورد مسحوق

ما فوق ولا بعد عن هيا شبر وذراع

أعيش أنا ويا هيا وسط صندوق　　لا هوب مصخيني ولا نيب بياع

واللى حسد عساه ماذاق ماذوق ماذاق ذوق معسلٍ عنبره فاع

ابغيه بالسنه ولا قصدى أبوق وهى بعد ما قصدها بس ميلاع

الورع لا منه تعلم على السوق ما ينتهى عنه ولو ضمى أوجاع

لاجيت باصبر عن هيا القلب محروق

ودى فلا كن كيتى بين الظلاع

قولوا لأبوها يأخذ السوق مطبوق

أن كان قصده من دراهم وطماع

دمعيات وغرايب

دمع جرى من حاجر العين وانتل

دمع جرى من حاجر العين وانتل وقلب دوافى سكرة الود ما فاق

حاولت دمع العين يصبر ولا مهل وقلبى الخطا يصبر ليالى ولا طاق

وايت يا قلب الخطيء يا المغربل ويا العين وشبك ما تغطين لرماق

يا قلب أنا خابرك الأول مغفل ويش اودعك يا قلب تصير عشاق

ف لولاى شفت العين بدمع تهمل والصدر له زفرات تجرى علاساق

ما قمت مقام الشجاع المداقل يأخذ على جمع المعادين صفاق

عينى تنقت من توده لنا خل والقلب تبع العين للزين تواق

أول عذابى يوم شفت المجدّل متمدى دمث المناكب ولى لاق

فرعه نثر طاله من العنبر وفل على جبينٍ ناعم له تسحلاق

والعين عين غزيل يوم يجفل عاود ولد وصواينى بالرماق

ومبيسمه منه المعسل تسلسل ظلم ظالمنى ظلم شراب ترياق

ذقته بحال النوم يا عذب منهل　　ليته بتل فى فيـه للتفته الساق

من حلو فى فيــه قمت اتمامل　　أخطأ فى من فيه حسيت بفراق

مدرى متى عنى حبيبى تخلخل　　فزيت مدهوش وبوه بالافاق

لولاى أخـــاف أحط مع المهبّل

ظهرت أهو بل مثـل خطوات ملحاق

يا منهلٍ عذبٍ نهلتـــه مشهال　　أحلى من السكر مع واشل أنياق

يا لايمى عـــاك تمشى مخبّل　　يجيك ماجانى نصيح بلا سواق

على وايف ســانى ثم تنسل　　لا شرع لا قانون لاعرف لاواق

سلة ســلوك قبل تبرم تندمل　　اذـل من قماش يذرع له طباق

لافوق لافى الأرض بت الدلدل　　غشيم صاده كهربا وبات علاق

أبو خدود للمبسم امكمل　　لحط فى من فيه من خدته ذاق

ليته بتل للصــبح كان يتجمل　　وبات أنا وايا فى مز وعناق

هذا ولع هذا دلال وذا دل　　يا ناس وين أروح من غى الفراق

نور القمر من نور خديه يخجل　　والشمس تخجل منه مع وقت الاشراق

كن القمر فى طرته عقب ماهل　　بخمسة عشر يوم وكشف منه براق

والعنق عنق غزيلٍ يوم يقبل　　يأويلها القناص لو كان تفاق

والصدر توه رافع الثوب مشتل　　توه بدأ والصدر من ظيمهن ظاق

لاعبج لاعريان ظبى امعزل　　مخموص كنه له زمانين ماذق

فيه المعاضد غاطســه ما تجاجل　　فى كل يوم يشتكى منهن ظواق

والـكف ماله وصف شوفه يهبل　　امن الترف تايه ولولا الحيا ماق

لو يحصلى كل يوم أقبـــل … كان انطفى عنى لاواهيب وحراق

وردوف مثل حزوف شوف يجمل … لولا شبابه كان خطر على الساق

يا مدمج الساقين ياللى تدلل … يا هايف الخصرين ياعذب الرياق

يامن قدم رجليه يحفيهن الزل … أنعم من الحرير من شافهن تاق

أنا دخيلك فى محلى تفضـل … تنضر بحـال موالع فيك مشتاق

لولا عيونك ماسهرت أعثل … من نضرتك لى قلب من دون مملاق

حواجبن مقرونات هدبهن مظل … تشربذى وذيك فيها ألف مزراق

روحى فداروحك عسى بوكافى حل … ارحم رحمك الله ترا القلب محراق

لولا ورود خدودك اللى تفلفل … ماشفت صدرى فيه ازقات وفتاق

ولولا ثمانن راجى منهن أعل … مثات حبات تتـال علا سـاق

ومنكم وفيكم هذا الهذا اتوسل … عسى يفيد جروح فى كبدى عماق

أموت أنا وياك أو نحيـا كل … لا نيب لك باين ولا انته بسراق

نعيش لى نديم وأعيش لك خل … أعيش أنا وياك والرب رزاق

لولا دليق أشقر يوم ينهل … على كثيب دمث كنه عشراق

أرجى عسا أحول معه حيث حوّل … يسرنى شوفه ولا نيب دباق

قصدى عسا شى وزا الصدر ينحل … وهو يغظ الشف لنـا بدناق

يدنق على ويحبنى ويتجـمل … حتاى أعرف أنه سمحلى وصداق

من لامنى فيهم عساه يتبهذل … لا له عيـال ولا حـلال ولا باق

ولولا انهودك ما بديت اتغزّل … بصدر نعيم توهن أمس نتاق

أرجى عسـانى بينهن اتملل … ولالى نضرا سواك فى كل الأفاق

ف أحبسك عاقل وتلك أنت المهوّل	منامنك وأنت منساك دراق
من لا منى فى حبكم جمل يقتل	بأول هدد مع غطا ليس الاشفاق
لولا المـــزل عادتى ماتنزل	على أمركم رأس تحة موس حلاق
تليت قلبي تل سمــــاك ايتل	حوت بعيـدار تولاه حـداق
من صاده الميدار لو يتولول	ماله عن السكين والقدر منتاق
طينة حبيبي زعفران وصندل	والمسك والعنبر ولا نيب زهاق
مسكين يا اللي فى الهوا ماتبهذل	ولا عاش عشاق ولاجرب فراق
يا جاهــــل الحب تراه يقتل	كم واحد قد مات من غب الفراق
وأنا على ذكرى حبيبي مبتـل	وقلبي معه من حيث ما راح خفاق

دمعيات وغرايب

يذبح برمش العين

دمعي كما عد هل المـال يرودنه	عليك يالى جديله طوف حزامه
يا طفل ريم يوم يمشي على هونه	يوم يتخط تضحك الأرض قدامه
ساعة شبحنى طارش الموت بعيونه	يذبح برمش العين لاغطى بسلهامه
يا عاذل قلب المحطا لا تلمونه	الله يلوم اللى يعذله ومن لامه
يا لايمي عساه ما شاف مضنونه	عساه يفقد كل غاليـه ورحامه
عينى تهل الدمع مع ذاك ممنونه	على وليف فات وانزاحت أيامه
تقفون ياهل المروة ما تردونه	عساه يرجع ابحال ذابة عظامه
ارضوه واللي يقول الزين تمطونه	وإذا سمح تخذوا التوقيع بابهـامه
أخاف لامن درو ربعه يحسدونه	ونالهم ناصح والربع نمــــامه

ترى المودّة بلياشك مسنونة   مودة العز ضد الجهل واوهامه
كم حاكم بيحا البيض مكنونه   وكم عالم اضحكهنه فوقه عمامه
مالا منى كون ناس ما يعرفونه   تلع المعنق بنا فى قلبى خيامه
والقلب صم بضد اللي يعذونه   لو قدمه الظو باطا النار بقدامه
لاكن قلبى على زرب يتلونه   تلت وسيق وراهم قوم لطامه
قلبى كما دوج قديم يدفونه   ما طوره مبوش ونقظ صدامه
عليك ياللى شويت القلب وغصونه
منقـــــاد كنى قمودٍ قيد بخطامه
دمى كما عدٍ هل المال يردونه   عليك ياللى جديله طوف حزامه
والمعنق عنق ادمى لوما يقولونه   شفته وهو مقفىٍ ومسجل أرقامه
بومبسم مثل القمر لا نهر لونه   لولا أنى أميزه بالخشم وزمانه
وفضل مبسيمه فى صفة سنونه   وفضله لأجل توحيده مع إسلامه
ظلمه ظلمنى والعرب ما يشفونه   لون حصل ظامه سمحناه بظلامه
ليته بظلمه ظلمنى ظلم وفنونه   من عنبرٍ مسك صافى ماحد سامه
يا عنبرٍ ما جلب ولا يبيعونه   كنه ملك الامصار والناس خدامه
بنخا بنى عمى عسام يزورنه   مابى يحصل يكون بجموع دحامه
هذا طريح وذا فمد ما يشلونه   وهذا علا بيبانهم خلى ردامه

دمعيات وغرايب

الدمع منى جرى دم

دمع جرى من حجر عينى من الدّم   ويش السبب يا اللعين تجرين بدمى

دمعى كما موج البحر لا تلطم   غبا الحدود وكل فشت وردمي
غبا السدود وكل سدٍ تثلم   واسقى هل الديره ومن كان مظمى
ويش السبب يا اللعين جفنى تهدّم   صارت عيونى منى وفى خصمى
روحى وقلبى منكفٍ ومتندم   ومن المودة والهوا بعة قسمى
أخذت قسمي فى زمانن تقدّم   واليوم منكف من حقوقي ورسمى
الا من اللى صدرها تومازم   تلع المعنق عينها عين لدمي
أنا عنه فى كل الأوقات مهتم   وهو يحود وكنه الظبى مرمي
أبو ثمان بيض لا من تبسم   يشفي مرض قلبي ويستر جسمى
أبو جديلٍ اسمرٍ لا المحزم   قبله وأنا منكف ومفتل عزمى
ليته سمحلى كان فيه اتلزم   لو تلنى بوعود ولا بحزمى
ليته عرفته سامح وقال لى تم   ورجيه رجو البدو فى رجع وسمى
ان كان خلى فى عذابى معزم   وجازم على قتلى فهذاك جزمى
يا ونتى ونة خلوج ترزم   باعو ولدها قبل يصير فطمى
قلبى كما دوج قديم مصدم   إدريو له رث ولا هوب نشمى
قلبى على اللى سل حالى تهشم   فى كل يوم وليل يزيد هشمى
كنى خرس معاد لى اتكلم
ليته طبيب ويكشف يشوف كلمى
ليتى بعد طفل وهو لي أمعلم   ولا يجي عندى وقريه علمى
شكيت حالى عندهم وتظلم   ولو حصل ظلمه لنا زال ظلمى
وشكيت عنده قلت صدرى تحطم   ما همه ضلوعى ولا كسر عظمى

يا ناس أنا يقظان ولا أتحلم ضيعت فكرى بين يقظى حلمى
قولوا الحبيبى على يتكرم يمر ويسلم ولا هوب مدمى
أنا عليه اشفق من أبوه والأم ونجمه على الميزان وافق النجمى
يا طارشى لاجيت داره فسلم وهو يعرفنى ولو غير اسمى

دمعيات وغرايب

غدو بقلبى بين طامع ومطموع

دمعى سقا البدوان مع الشواوى وتباشروا من كان فى نجد زراع
عصر الشباب يتل قلب الشقاوى تلتة نكيف محترين المفزاع
لحقو هل البل واشبكن العزاوى ما بين مطموع وما بين طماع
حمى الوطيس وكثر فيها التهاوى
وعند الطمع ما أحد من الموت جزاع
ويش السبب قالوا مودة هواوى شاف الطمع وضيع العقل فى ساع
تر الهوى يا جاهلينه بلاوى راعيه لايذهل ولهوب سماع
راعيه فى سكرة وفكرة وداوى مثل الخبل راعيه ياتيبها أنواع
مر تشوفه صاحى ومتشاوى ومر على سفينته جيب وشراع
راعي الهوى لا من تواع قصاوى لايسمع النصاح ولهوب مطواع
جيته نصحته قلت يا شين غاوى الناس قالوا فيك هزلات واشناع
والله لو قالوا فلان عواوى وقالوا فلان من حوله لا كن ضاع
انى ورى خلى مشيح ورجاوى رجوى الذي حارث على الله زراع
يا عذلى لو شفتهم كان تأوى تأوى وترحم مولع قلبه انزاع

أما حصل يا عبيد قل للمطاوى   عدنا بالخيل نثينه مفزاع
هذا عذابى   يا ابن عجمج سماوى
ما جا من الله تشربه الأرض والقـاع
ربعى دوا مر يا صلون الهقاوى   لا قلت زايد جوك سلةَ وبتاع
أنا ذبحنى أبو جديل متساوى   أشقر تشمأ يوم قسته يجى باع
والعين نجلا مثل عين الغزالى   لاهيب حجرات ولا هن بوساع
أبو مبسم كن القمر فيه ضاوى   مثل البرد صفين تنهل وكراع
فى منهل معسل وذوقه يداوى   مثلى مريض وبه صواليب أوجاع
فى منهل ما كدروه الشواوى   بعيزهم ورويهم فيه شراع
يا عبيد ظنه لى على الخبث ناوى   مير أفطنوا له كان يا عبيد ما طاع

لدكتور

أبو نهود فى حشا الصدر زاهى   أصغر من لتفاح فى لصدر صلاع
خالى أو ماهى خلة جاتك دواهى   أصغر من الفنجال فى لصدر طلاع
أبوك يا دكتور ما أنت بداوى   الله لا يجزيك بالخير درداع
دواى عند اللى علينا شفاوى   وأنا عليه أشفا ولا كنه نصاع
أدواى دونه والله الذيب عاوى   ما يصله يكون عجلات الاسراع
كنفير مثل الطير يشهر وهاوى   جنحانها لا قربت الخد خراع
شل شنطتك عساك فى النارهاوى   ادواك كنه أياك مهوب نفاع
دواى يا دكتور لو كنت راوى   من مبسم كن العسل فيه منداع
يا طفل ريم فى عروق ومطاوى   يرعى زهور عشوب ماله أحد صاع

يا غصن موزٍ من عذاب الهواوى قام يتغريف تاه ومن الهوى ماع

تر السبابيب علتى والحراوى كنه هديب الشام مشيته تهزاع

عالو على مدورين الخطاوى بحجرٍ سط أحد من سيف قطاع

فإن كان به حق رفعت الشكاوى للشرع ولا العرف راضى وقناع

الربع يرضينى ولو فى زاوى وعطو غظى الطرف ثلاثة أرباع

وان ما حصلى لي حق جيته فداوى والله يشوف الشين منى والاشناع

لبيته فى ليل غدرا دجاوى ما ينفع الحفيف كثير التخاضع

نركب عللى كنهن الحداوى بشلفٍ حدادٍ فى يدا كل دفاع

من بيننا تخالفن الهداوى مزرجات دزها كل بزاع

أما خدانى له أسير وياوى وإلا خذيته لى أسير ولا ضاع

ترا القدم لليلى يوده نحاوى والعين دليله ويشر بالأصباع

خط الشويرع فوق كفه مناوى كل يتمنى منظره بالتدلاع

خط الثريا فوقها وعرجاوى نقش العريجا عورجه تشعشاع

وجدى عليهم خطوى خلاوى

ضل الطريق وتاه مع الظمى جاع

هذا زمان ينفعن الرشاوى أرشولكم واحد بخيصٍ بالأسناع

كل ش يجوز إذا بليت ببلاوى شفته وهو غافل من الستر مفراع

ساعة نظرته ثم نظرنى سحاوى

أغضا غضيض الطرف خجل ومرتاع

طرفٍ على ذبح الهوى او رهاوى ابخدٍ أو كنه البرق لماع

قالت خدوده نظرتى للشفاوى　　من شافه أشقى لو مطوع لها طاع

قالت عيونه للحكم لا تراوى　　هذا الهدب منى مضلل وشراع

والخشم مثل الرسم حاكم دعاوى　　بين الخدودومبسمه نصيب قراع

بين الخدود ومبسمه جاشكاوى　　والعين جات وصار هوشه وزعزاع

قال المبيسم أنتبه للفتاوى　　أنا العسل لى صافى من الغش وأشماع

يا عبيد تراهو على الحبث طاوى　　وأنا صحيح وحطنى شن قرقاع

يا عبيد هـــذى ظربته فى الـكلاوى

ولاخرى على الأنجاف ما بين الاظلاع

يا عبيد قولوله يخف التهاوى　　خذنى ابغير الله على قوة ذراع

خالف على مخاطره والمـكاوى

أحرق جنوبى وأوجعن بالتضجاع

يا عبيد كوده أنى حساوى　　شروا أو حيمد فى عباته على القاع

لاقطع رجا وصله وقص العراوى　　ومن كالنا بالمد كلناه بالصاع

أوانهبه وأز بن مريكه جلاوى　　ولا زبنت الروس لاسرت تتاع

تلع المعنق حط فى القلب زاوى　　ومن لأسير ومليت فى راس لخداع

قالو سبب يحسبونى سحاوى　　وأنا سبب قلبى مع زين الأطباع

جابوطبيب وقاسو الرأس خاوى　　خالى ومخه من الهواجيس قد ضاع

قالو لى مرضك وقلت فى النجف هاوى

قال السبب وقلت فى الصدر طلاع

دمعيات وغرائب

المودة بالمروة

ذيب يا اللي عاوى فى مراقيبه جرصوته فى شخانيب ضلماني
يوم جرى الصوت قمت أقضب قنيبه
ما جرى لى منك يا الذيب سرحاني
صاحبي يا ذيب عاق تصاويبه يوم علقها فقفى وخلاني
عله معاد لهي ولا ليبه المودة بالمروة والأحساني
اشغلنى مع هوى منادبيه كل ما جاء واحد راح له ثاني
ما توقف كل يوم مطاليبه كان عندى له مواريث جداني
طارده الين يحفى مراكيبه يطلبون الصلح بوجيه شيخاني
ما يجى به كون يوم نثاريبه فى نهار حاضرٍ فيه رحماني
بالسلاح اللى فتوك مضاريبه ما يسر الهون يا قدح الأقراني
العرب ما تصلح إلا بعد ريبه كون يصرخ بينهم صنعة الماني
لين أكدر له موارد مشاريبه وأطرده لبلاد يام وسنحاني
لين يشغلنا الكثرة مكاتبه ويطلبون الصلح بحضور بن ثاني
ما خبر به صاحب بعرض صحيبه عاضنا الله فيه سحاب الأرداني
عاضني طفل حسين تراتيبه يوم جاء فى البيت عن ذاك سلاني
ما أحدٍ شافه ولا حدٍ يدريبه ما تزبى فى دمشق ولبناني
ما عرض فى سوقهم مع جلاليبه
من بيوت أجواد فى ظل وأكناني

كن عينه عنى الأدعج شبحنى به　　يوم عاود واعترض ريم كلانى
والمجدل كل دلو أدلى به　　يسقى لي وارد البير عطشانى
كن خده لامع البرق يسرى به　　فى ظلام الليل من كان حيرانى
والمبيسم لو حصل كان ودى به　　أبو ثمان كنهن حب رمانى
يوم عرض نفحة المسك فى طيبه　　والزباد اللى مجانيه بعمانى
والمعنق عنق ريم يباهى به　　طفل ريم ما بعد جاب غزلانى
و نهود ناهضات أساليبه　　ما بعد يلهجهن أنس ولاجانى
والمضمّر خافق كن عينى به　　كن سيدى له زمان طوبانى
نابى الردفين أنا ويش أسوّ به　　يتغلا مثل لأول وأنا فانى
مدمج الساقين ربى بلانى به　　كن دمعى مثل هتان ودانى
كل ما جاء واحد قلت ودى به　　آخر الزمان قفا وخلانى
يا ندبى فوق فرت دوليبه　　تنهضه من الأرض كن فيه جنحانى
مشترينه للطلب بنمارى به　　فى لزومى لا بدى لى بعض شأنى
نصه بن حميـل يلقى مطاليبه　　أنص شيخ السوق ولد بن قطنانى
كل صاحب الشتـكا يذكر صحيبه　　وما أنا وياه جيرانى وإخوانى
علمه عن دمع عينى وسايبه　　ما لقيته بالدراهم يشا كينى
خل شالح قل ماضى مكاتيبه　　انحرا ردها لى ولا جاني

دمعيات وغرايب

دمعى ذب الوجود

دمع عينى ساكب وذب الرجود　　السهل مع الوعر كله وطاه

مر الأملح والخنق سياه يجود وقوز طامى راح واللى من وراه
غط سلى والحويا والحدود والخليج وعرينه مع غضاه
يا على شكيت من ورع عنود ما يخاف من الله ويخشى لقاه
يا على ما شفت مدهون الجدود مقفي عنى وأنا أصيح وراه
يا على يوجد عينى بالوجود كان قلبي ما لحق فيهم هواه
يا على كم أخلفونى بالوعود اشتره لى لو يكلف مشتراه
اشتره با للى يقولونه نقود جذ قلبي يا على مع عراه
أبو ثمان بيض والحجان سود والزميم كوكب يوضى سناه
أبو خدود كن غاشيهن ورود والمبيسم بينهن يا ما حلاه
أبو ذليق أشقر حدر رجود فوق كشبانه نثر طله وماه
طل رأسه عنبر ورد وعود والعسل له ذوق من بين الشفاه
والمعنق عنق ريم يمى شرود شافه القناص واقى ما رماه
والصدر توه زما فيه النهود ما تعلق فى مقاديه غماه
ضامر الخصرين بوّق العهود مدرج الساقين قلبي ما نساه
يا على لا يحسبنى من الزيود خبره عساه يرجع منه هواه
يا على لا يحسبنى من الهنود من جماعتهم وأنا نازل حذاه
يا على ذبيت روحى فى الوقود صابنى لا رحم أبو منهو نماه
يا على كونو على الداعى شهود نيته شينه ومغوينه غواه
دام ديوان المظالم فى الوجود باشتكى الظالم ظلمنى لا سواه

دمعيات وغرائب

شفته فى مفرق السوق جالس

دموع عينى ارجمن كل يابس　　مثل الدلى من حجرها تمرس مراس
عرض على فى مفرق السوق جالس　　وقاى مع الطيب إلى مرحساس
والقلب إلى منه وزى فيه هاجس　　كنه يبشط داخل الصدر بأمواس
سيرت باسلم ولقيت حارس　　قلت السلام وقال للبيت حراس
قال لى غرضك وقلت سيد مدراس　　وجاته الاشارة من هل البيت لابس
مقصود لقيته معلم ودارس　　ومميز الشين والزين والناس
قالى علامك　قلت　جيتك أقايس
وابغى منمك هرجه من الرأس إلى الرأس
ما جيت　ادور عنـــدكم للبهانس
ولا انتـــوب حروة للبهانس ولدناس
شفتك　عصير　الشمس قبل الغطالس
وقدمت　خطاب　ولانيسب　عساس
ج ما نيب عنوك كان شفته الملابس　　مثلى كثير وعندم مثلى ألباس
مريتنى صاحى ولانيب ناعس　　ومميزك بالطول والقصر وقياس
ج عطنى وصو فى كان ماهر وناحس
أعرض على الوصف من رأس لاالساس
أول عذابى منك صوت النقالس
كنك هديب الشام يرزف بالاجراس

ولملتفت بذراعك الزين غاطس وأصابعك فيها الخواتم غطاس
وخط الشويرع فوق كفيك رامس
مع الثريا والقمر نوع وأجناس
والعضد شفته من ورى الثوب تارس
فوقه ثويب رهيف ما يمنع الحاس
والعين عين غزيل بأرض ناهس يجفل اذا من هب ذعذاع نسناس
خدود فيها ورد دمث الملامس لولا حمار الورد بياض قرطاس
كن القمر فوق الحجاجين جالس وسوادهن تحت القمر مثل الأقواس
والخشم فوق المبسم الزين حارس سبر على الياقوت مع جوهر الماس
والرأس ذيل مخفر سمع قابس سمع الصياح وجاءته الخيل كرداس
تلع بعنق ريم واديان ناهس ولا أدمى من شرق سلى بالأطماس
ونهود كالتفاح أصفر ودامس مابان له حبه ولا بان له راس
يبغى الطريق وناعم الصدر حابس خطر يشق الثوب لا جاه لمساس
شفت القدم فى مدرج الساق غامس
فى رأس قند أبيض حلا للذوق والماس
عطيته وصوفه فلا كن يابس آخر كلامه قال صادق ولا ياس

دمعيات وغرايب

القلب ما بين الخميسين قسمين

دمع جرى حرارة تحنى العين أسقا عسير وفاض البلاد شهران
قلبي غدا قسمين بين الخميسين خميس شهران وخميس ثمران

هذا غزال وذاك له مَفرع زين   والقلب مابين الخميسين حيران

بغيت أعادل بينهم بالموازين   والفرق مابين الفريقين شتان

وادعتهم على الجمايل وراضين   ولو يرجع الشباب لنا ولهم كان

الحب له عوايد وله قوانين   راعيه ماينسا لو راح لعمان

وأظنهم يا عبيد ماهم بناسين   أظن ماينسون لو كان ما كان

هم اغتنوا عنا واحنا غنيين   عقب الدموع اللى كما وبل ودان

عساك تلقى من دموعى نياشين   أسقو بها آل رشيد عشرين بستان

أمؤرخة ذيك السنية أبديوان   وإن كان نسيونا فلناب ناسين

أبو نهود كلنهن حبة التين   مالاجهن أعيال فلتان وفلان

وعيون نجلٍ كن ها عين شاهين   ها عين ريم فى تخاتيخ كـلان

ومجدلاتٍ كنهن القياطين   أكحن علا مثل الديابيج كثبان

بو مبسم كن العسل فيه من حين   بظن ولا ماشرب منه عطشان

أبو ثمانين بيض مثل البرد زين   أمدور ماقٍ كاهن حب رمان

بوطرة مثل القمر له نياشين   ماخذ على البنات نجمه ونيشان

ومضمرٌ مابين فتر وفترين   ومنكب وردٍ فوق سحاب لردان

ولقدام فى السيقان زينات حلوين   فى غصن موز من مناشيه ريان

لولاه حلو كان ماهلة العين   دمع على الخدين والجيب نثران

ولولاه حلو كان ماشفتنا للشين   أبات ليلى فى الخمسين سهران

قل له تراله حق عندي وحقين   أنا الذى قصرت والخل ماشان

فى الآخرة عسا الولى يجمع اثنين   ما الله جمع مابينهم يوم ورعان

معهم علا وضح النق فى زمانين　　على المعزّه واطلب الرب غفران

دمعيات وغرايب

أشكي من حوطة خالد

أنا بحوطة خالد ميرملية　　عزوبى وحظ العزوبى دمارا
لولا يقولو شايب كان ونيت　　ونت كسير لبسوه الجبارا
لولا يقولوا شايب كان حنيت　　حنين خلوجٍ غدا له حوارا
علا وايفٍ كل ما جيت للبيت　　ايه يتشمشع مثل خطوا المهارا
تلع المعنق من مربه تنقيت　　ارعاه وهو صغير ليل ونهارا
يسر حالى عندهم لا تتا كيت　　ما بينى وبينه يكون الوجارا
لا قدم الفنجال لى ثم تقهويت　　فنجالٍ أشقر نص بنه نهارا
واخير من الفنجال لا من لديت　　كن القمر فوق الحجاج استدارا
لاوال ياحظ المنا ويش سويت　　ذوقتنى تالى حياتى مرارا
على فى تالى حياتى ترهيت　　ولولاد جاذين وبعدهم صغارا
وصنى بربى طيب لا ترجيت　　مده ولا مد اليدين القصارا
ياما شرينا من قراح وترويت　　وياما ركبنا فوق هجن حرارا
شرق وشمال وفى البحر ماتوانيت　　مانيب من خطوا الحطيم الكسارا

دمعيات وغرايب

ضايع ياناس

ودور لى غريم

بادى فى مرقبى تالى النهار　　ناض برق وقلته له ربى كريم

دبرة الله مالنا فيها اختيار   جعل يهدينا الصراط المستقيم

رحت ابوادع جماعة فى المطار   واعترض من دونهم لى طفل ريم

قلت له من وين يا ظبي الزبار   قال انا ضايع ودور لى غريم

قلت أنا قال عليك الوقار   شايب مما تصلح للحريم

قلت أنا الشايب وعساف المهار   كم عسفنا مهرة لها رهيم

قال يا شيخ وقتك ذا كأسار   ما يفيد القول فى عهد قديم

قلت له وراك هرجك لى كبار   جابك الله من بلادك لى خصيم

ياهلا يا مرحبا وأبرك مزار   من مودٍ صادق قلبه سليم

الغدا زاهب ونالك مستشار   ما يعيف من الكريم إلا اللئيم

فى محل زين وفراش ودار   وانت عندى ضيف ونالك نديم

اختفى عنى ولا أدرى وين طار   أحرصو فى دورته قلبى سقيم

وثمانٍ كنها اللؤ صغار   ريقه يداوى العليل المستهيم

والمبيسم منه نوج المسك ثار   والخشيم الحلو فوقه مستقيم

مزته تزيد بقصار العمار   كل مزه بالف عام يا غشيم

والخديد أبيض مشرب بالحمار   لا بمارى خدها ولا لحيم

والعيون النجل ما فيها غبار   والهدب ريشٍ خفق له من ظليم

طرته مثل القمر يوم ستدار   كامل خمسة عشر عقب العتيم

والمعنق من تفكر فيه حار   والعواتق فى ملامسها نعيم

والمشارق سالماتٍ من الصفار   فاح منها المسك مع ذار النسيم

والجدايل شقر مالٍ بانحدار   فوق كشبان وديباج هظيم

أطيبهن المسك والعنبر وصار ساف فوقه ساف كاليل البهيم
والأصابع لا طوال ولا قصار بينها وبين الخواتم سين جيم
والكفوف كفوف حور بالاختصار

كف حورية بجنـــات النعيم

كن فى ذرعانهـــا مثل الشرار والمظاعد غاطسات فى جسيم
والعضود ارقد ولا فيهن خيار كنها الديباج والمرمر نعيم
والنواهد لا الصغار ولا كبار توهن مصقمـــات بالوريم
حبته فى لبتـــه مثل الزرار والصدر من عافيتها مستظيم
والمظامر وسط ريم استدار منكب ورك ومظراب البريم
بوروك مثل خطوات البكار وسمة ثم ربمة عشب وريم
مدمج السيقان قلبى مستمار ذاب حالى مثل خطوات الفطيم
ياحسين الدل ما تاق المشـــار كم مدحنـــا فيك ولا تستليم
القدم فى الساق مصبوب قرار ناقلات فوقهن شىء عظيم
لا تكثر مدح شايب واختيار كل مدحك ما دخلى فى صميم
كل زينك ياالخبيثه مستمار يا خسارة يا مديحى فى اللئيم

دمعيات وغرائب

دمعى جرا

دمعى جرا ودموع عينى تجارا دمعه على مجراه ودمعى المجراه
ما نذكر اللى بينا وقرارا شى انعرفه كلنا وقراره

ندرا بعظنا كلنا ونتـــدارا يدرا على عرض وأنا مثل داره

أنا عليهم كن فى القلب نارا وهو على يشب فى القلب ناراه

قلبي وقلبه بالمـــــــودة تبارا حبه براحالى وأنا حاله براه

احترت هو محتار والـكل حارا قلبي بحرارة مثل قلبك تحراه

قالوا وايفك راكب فى القطارا دمعى قطار مثل المطر يوم ماره

قالوا وليفك راح صوب المطـــارا

أخذيت تـكس ورحت صوب المطاراة

والله لو سافر بلاد النصارا أنى وراخلى وجارى المجراه

من عقب ما خليت دمعى نثارا

روحى معك والقلب مجذوب بمراه

تروح عنى ياغزال الزبارا وحالى كما عود النجاجير يبراه

يا مهرة من غاليات المهارا قامت تشمشع فى غرام ومغراه

الليل ما نامه عيونى سهارا وطول النهار قزره يا نهارة

تروح عنى يا غزال الزبارا وحالى كما عود النجاجير يبراه

يا مهرة من غاليات المهارا قامت تشمشع فى غرام ومغراه

ركابها يسبق نهارا المغارا يلحق ولا يلحق نهارا المشاره

انتى سبب قلبي دمارا وعمارا دماره لشدة عماره مداره

يا حرة من سيدات الحرارا لا فيه لابيع ولا فيه مشراه

ما هو ب فى الباطن ولا فى ثمارا　　ولا خلقا فى نجد والعرض وقراه

قالوا توار قلتا أنا ما توارا　　لاون توار كان معه اتواراه

قالوا بوار قلت ما قط بارا　　لو هو بوار كان ما يمكن ابراه

ولا تكدر خاطرى بالغيارا　　متغيرٍ من فقدهم وغياراه

الكهربا من نورهم استنارا　　من حيث ما يمم تر، النور يبراه

أبو خدودٍ مغتشيهن حمارا　　والعين نجلا والحجاجين سمراه

كن القمر من طرته مستعارا　　وهذا الذى منور على الناس قمراه

أبو ثمانٍ ما عشاهن صفارا　　كن العسل فى مبسمه تل مجراه

والرأس ذيل مخفر باختصارا　　حول على دمث المناكب تخطراه

والصدر توه مثل بيض الحبارا　　بالكبر لا باللون وقل صغراه

لا بطوال أنامله للقصارا　　يسرى علاها تأيه الليل مسراه

والكف فى الظلام مثل النهارا　　على ازدهاره راعى الخط يقراه

كن الخواتم فى الأصابع شرارا　　حمار مع بياض زاغاه وغراه

وذرعانها مملية باقتدارا　　فيها المعاضد غاطسه ما تجاراه

والعضد لا جافوقه الرأس دارا　　معاد ميزوين يمناه يسراه

والجيد جيد غزيل ستذارا　　ما حصل القناص كون المراره

والساق مصبوب بدون اهتصارا　　ودك تفرج دوم فيها وتماراه

ومخمصات أقدام سيد العذارا　　ما فيه شئ تنكره أو تزاراه

ياءدانة ما قلبوها التجارا　　من غبةِ فيها تهالك وغدراه

ما هالكِ ما تستوى للخكارا　　من غبة أم الشيف لا من صقطراه

المسك والعنبر من الصدر فارا　　والرأس دهن العود ثمين مشراه
ع بيسمه الزعفران استدارا　　أحلا من الياقوت يوم اتواراه
ريقه ريوقى كل طول النهارا　　يسكر بدون سكار مافيه خمراه
أحن عليهم حنين الحوارا　　أمه خذوها ونثير عند خبراه
ولا حنين الخلج علا البكارا　　اللى فردهن أزعر فوق شقراه
هاوجد من داجو عليه لغمارا　　خلى عشا الضبع والذئب وجراه
هاوجد مدعوس أعظامه كسارا　　أعيادّ خاتر والمرض قام يبراه

ياراكب أميـــــة وعشر حرارا

من هجن حرب أو من ركاب الشراره

سجو عليها وأنشدوا فى الديارا　　وللى يجى لوّل نجازيه بشراره
وللى يتأخر بيحصل صطارا　　ياقشر حظه من هل الهجن قشراه
هلهن على قطع الخرايم جسارا　　حربية ما يعرفون المداراه
أول عشر صوب الحفر والقفارا　　تنشدوا الشمال بدوه مع قراه
وعشر عس يكون تدر كأخبارا　　على جبل حايل يمينه ويسراه
وعشرين للمتبان ويالمطــــارا　　وحثو ركايبكم تر الأرض غبراه
تنكسو اسدير دار السدارا　　أهل الفخر لاجا نهارا المباراه
وعشرين للبريده تحت المسارا　　الاد على موسيمين تجاراه
من شفت منهم قلت ذاك الأخيارا　　والوجه الأقشر عندهم ما تماراه
أنا على سدير مروم أتجارا　　أسدير الحميدان دونه عجراه
تنشدوا عن ذاهبتكم جهارا　　مع اليقين أن مالها هناك مجراه

مرو عنيزه ثم عرج يسارا   وسمع تسمع كود تنوش ذكراه
الحجز ما هيب الولبق اديارا   إلا أن كان هو للحج وإلا الزياراه
وعشر نصن بيشه لهن اشتهارا   بنى سلول لا فرقهم غياراه
الجـــار معهم له مكان وقارا   يوم العهد ذا فعلهم كان مجراه
يوم الشباب وبيمنا والمشارا   واللى مضى ما نيب ناسيه وقراه
سرنا وسار وكل ما كان سارا   على الجميل وما حلا ذاك عصراه
أما لقيت الصحابى ما تمـــارا   أركب على عشر وحث المغاراه
انحر خميس مشيط سوق البكارا   تلقا أمهار والبكار الحراره
فيهم عريف وضابط ومستشارا   خيالهم يطعن بليا مشراه
أن ما حصل بالعين تلقي الآثارا   دمعى يمين ودمعهم عند يسراه
أما لقيتـــــه خلهم للودارا   ما ينفع الخفيف كثر المداره
عشرين منقيه وهلهن سكارا   وادى الدواسر من طرف لاتخطاراه
الاد زايد مرخصين المهارا   كسابة الناموس لو غلى مشراه
وعشر نحو نوره أحصان الجوارا   أبو فهد ربى يعزه ويذراه
كان أنكفن ما حصلنه الحرارا   لا فى القرى ولا بنجد وصحراه
أدعو عليهن جعلهن بالدمارا   يا قشر حظ اللى ركبهن قشراه

دمعيات وغرائب

وادى كر

وادى كرا عبـــدوه وازن   سهل على اللى يعـــرونه
يسقيـــــه من رايح ودّان   مصياف أهل داعج عيونه

مرباك يا قايد الغـــــزلان ريم عفيفــــه ومأمونه
ما لهاهلة قدمها ورعـــان بذنوب ما هزعـــة عصونه
ونهودهـــا كأنها الرمان ماله خشوف يعصونـــه
تلع المعنق كسى لمتـــــان دليق أشقـــر يعملونه
حوّل على مطــرقٍ ريان أمن لروا تاهة فنونه
خصرٍ خفق كنه أطويان وكتف وردفين مازونه
حبيت يامدمج السيقـــان مظنون رحب بعظنونـــه
ياللى قدمها شـكل وألوان يشكي من الزل يحفونه
بومبسم صاغـــه الرحمان سواه ربى علا هونـــه
ما فيه زود ولا نقصـــان عقدين من اؤلؤ سنونه
لو شرب من مبسمه عطشان مماد يحتـــاج يسقونه
خدوده ورود ولحجـــان سود كما القوس مقرونه
فى البـــدر عن طرته نقصان أشوفه ولا تشوفونـــه
ما خذ على البيض له نيشان نجمـــه وتاج وهن دونه
أنا علا جلسته ولهـــان أعطيـــه سدى ومكنونه
أما تفقنا ربع وخوان رغم علا للى يحسدونه
ولاّ وداع على للحسان لا سائل ولا يسألونـــه
ونا حسبونى من الموتـــان وأن متنـــا لا تحسونه
دى هدر قايد الغـــــزلان هم داه ودواه يبكونـــه
قولو له القـــــبر قبر فلان وعصر وصبح يزورونه

من هدمها زهبو الأكفان وحنوط من ماية سنونه
ذى حزة الخل فى الخلان قتيلكم لا تخلونه

دمعيات وغرايب

على حساب خريص

عمى الروايح سقاً أخريص من قبل لدنين والقامى
مربا غزال مهوب رخيص ما ذيره كل قناصى
ريم على مطالبه حريص وهو على مطالب عاصى
ما حافها الثعلبا والنيص تحيل حيلات بالعاصى
ما حصلو مثلها أهل العيص وركابت الهجن والشاصى
ولي مشت بشراع وبيص ولي بدخان قحاصى
دانة غزر ما لحقها الغيص ما جابها كل غواصى
مالى عن حبيبى محيص شخصيته غير الأشخاصى
وجدى عليهم وجد قريص مدرك طبيب ونخاصى
ممسا من السم له وريص قلبه من السم رقاص
عليك يا الجادل الخليص اللى على شانه خلاصى
متعذب كنى بن حصيص والكبد منى علاماصى
فى شف ساره يون بخيص كنه يفرّص بتفراصى
شبيهه بديرة بن قليص سنة مغارى ومقناص
يوم الشباب وركوب العيص وما كل من يركب يناصى
كن الفشق من وراهن شيص ونفوس ماهن برخاص

دمعيات وغرايب

اللى نوده صفق وطار

ما عاد فى الحوطه لنا كيف　　واللى نوده صفّق وطار
راحو على لبنان والصيف　　وأنا قعدت بواهج النار
فى منزل مهوب نضيف　　نامس ونمل والهوى حار
وناولوف وقلبى صخيف　　متولع ولى جرا صار
راحو لبوحمدون والريف　　جنات دنيا فيه وشجار
وأنا بحوطة خالد أمعيف　　صابر وكنى أجرع مرار
كنى مع جيراننا ضيف　　فى المرجلة ما هم قصار
لاكن راح الخل ياحيف　　عنى بعيد وصوب الأمصار
التذكرة ولىً لها وحيف　　فى الجو بالميزان وعيار
بالحق غزال ما بعد شيف　　ما شاف قناص ولا دار
يا زين خلى بالنفانيف　　ومزنّدٍ كمومه قصار
وعيونها كنها الطفاطيف　　وقر نضيف والهوا قار
ما بين وركه والسراجيف　　اللى يتفكر فيه يحتار

دمعيات وغرايب

حبيبى اللى بالمودة ولانى

نوم العرب يحرم على ما هنانى　　دمعى يشوتل مثل جم الركّيه
أوَاحبيب ابدلاله سبانى　　سبي الصوص اللى غفل من حويه
أو عشير بالمودة كوانى　　حط المراقى فوق قلبى كويه

أوا وليف بالمودة طوانى ... طى السلوك المبرمة فى دربه
أو وليف جرنى ثم رمانى ... جر السوانى غربها من طويه
من لامنى فى حب صاف ثمانى ... هى بنت من فى الهوش زبن الونية
أبو ثمان كنها القحوبانى ... ولا برد وسمية عقربية
منا إلى مكة ومسكة عمانى ... ترا العرب غيره حرام عليه
يامهرةٍ مركب شريف بيانى ... أصيل ما فيها رسم مكدشيه
يا دانةٍ ما تستوى للهدانى ... ما رُوحة لسوق تجلب هديه
أمن الشمال إلى سهيل اليماني ... ما فى العرب غيره لقلبى نحيه

دمعيات وغرايب

فرع نثر طله

يا من نسمها عنبر منه فايح ... فرعه نثر طله على العود وسقاه
جالعود ميال وعدل ومارح ... مدنجرٍ مبروج غصن الهوا تاه
بى منك وكنا فى فؤادى جرايح ... جرايحٍ بين الضلوع المحناه
أن متنا ما نيب منكم أبايح ... والله تعذب بى عذاب تحـــلاه
أنا صويب فى سببكم وطايح ... وانتوا طبيب القلب من داه ودواه
إن كان منى تقبلون النصايح ... عطنى ثلاث بالرضا والمراضاه
ولا ترا ما نيب منكم برايح ... أنا مريض وبيتكم ما تعداه
يا من هدب عينه طفاطيف سايح ... والخد بارق وسمى فى رفايه
والرأس ذيل مخفر سمع صايح ... إلى المحزم نازل وتعداه
يا طفل ريم فى عدام وبرايح ... يرعا ورق بكور صيف وزاعاه

أبو نهود ما نهلهن مايح والورك شط البكرة اللى معفاه
سيد العذارى بوثمان ملايح فى مبسم كن العسل فيه منشاه
مهلّ سق دارك حقوق الروايح مزنٍ تقهقر فوقها وأنت ثرماه
على قدومك يشرب الفلايح تبقى زمان والمكاين مغطاه
حول الشوارع يشبعن المنايح فى حشمتك زانة زهوره ومرعاه
بالله تجود وتجمل الهم زايح بوصل الحبيب اللى بصحصح ومظماه
لولاك مالى والحمام النوايح ولولاك مالى كان والذيب وعواه
الظن من قاد الرجا فيك رابح وأظن من قاد الأمل فيك يلقاه
دخيل وجناة الخدود الذوابح وعين الغزال اللى اللحاليح مرباه

دمعيات وغرائب

على الغزال العمانى

جرى الدمع من عينى تذكر زمان راح
بكت واشتكت يوم انتثر دمعها كله
ويا فر قلبى فرت الطير الملواح
شهر فى الخضيرا وختفا عن أهل الثله
ولعاد يسمع من ينادى ولا من صاح وقطع سيور كان شبق برجل له
ويا لج قلبى لج لطفا إلى من صاح فزع للحريقة قد كلت بيتهم كله
ويالجته لجيج الأسعاف لا من ناح تغانم مريض يرجى الرحمة من الله
وتر السبب يا عبيد من جادل اللى راح
وقفا وخلانى وحيد هداه الله

ألا يا نديبي فوق ما يبعد المسراح   مسير الشهر يدنيه في ساعتين له
على كدلاكٍ قدمه خفيف الحصا طفاح
شواصيه عن كل المطبـات مشتله
ولا هوّن السواق مشيه زعق ظباح
وما خذ على السرعة وهذاك طبع له
ولا زيد في البترول جاله زفير وشاح
مع شاطرٍ سواق لا شاح فطن له
جديده صواميله ولا يطالب المفتاح   ولا سايقه في الدرب يزيد زيت له
مديله جديد ما شريناه للأرباح   شريناه لا جالازم ما ندور له
وسلم على اللي دمع عيني عليهم فاح   فقدته بكيته وانتثر دمعها كله
وليته يشوف دموع عيني كما المسباح
خيوطه رثيثه وانقطـع والخرز هله
ذبحني حسين الدل بمبسم ذباح   وأنا طايع لله ولا سرت في زله
حكمني حكم عباس يذبح بغير سلاح
من المكتب الفني بتوقيع ربع له
أبو مبسم ريقه عسل والثمان صحاح   حديثه يسانى وأنا منه ما أمله
ألا ياحسين الدل ياابو خدود ملاح
شريكي بروحي مشهدٍ كل خلق الله
ويا بو ذليق أشقر على محزمه سبّاح   سقا فرعه أصله عنبر رشحه وطله

ترا المسك الأصلى من جديله يفوج وفاح

وباقى جبينه دهن عودٍ على حله

فتاةٍ شباب كن فى صدرها تفاح ونجلٍ عيونه سود من دون كحل له

غزال ربا بعمان ما داج بارض رماح . مقياضها فى خت براده وضله

ألا وهانى من حصل اللى يبى وارتاح

أسلى همـوم صادفتنى مع عله

وأنا جالس وحيدٍ والعى ولالى ناح وحيد أتقلب كن كبدى على مله

وبا شكى على بن سعيد يومه نصاح ولا لى صديقٍ غيركم يال عبد الله

وأنا عادتى ما نيب نزرٍ ولا لحاح ولا أرضا نديمى يشتكى منى الزله

وهو رأس مالى كأنها قصرت الأرباح

غزالى يغـــازاني يسلينى ابدله

وأرجى وابقي مثل ما يرتجى فلاح نثر حب زرعه فى رجا ربه وعله

وأنا مقدار أصبر يا على والعزا قد باح

ويا كيف يصبر مولعٍ فارقه خله

وقلبى صخيف وعقبهم صار فيه إجراح

ورحت للطبيب وقال ما عندى داوله

ويا من يشا كينى إلى جيتنا بارتاح ويامن يقهوينى ويعطينى الدله

ويا من يشوف بريقنا فوق ناره طاح

ويا من يشب الظو ويسدد الحـــله

وأخاف أنوهق لى مع بكرة مصلاح

عسيف تراعنى وأنا أخشى من الله

وأخاف أنقدم لى على فاطرٍ بمراح

عسفها أثول وخذت على شين طبع له

عنى لايى فى حبهم ياكله غساح

راماه القدر عليه فى وسط هبر له

عنى لايى فى حبهم ما يشوف أفراح

يشوف الكدر بفراق أغلى عشير له

عنى لايى فى صاحبى يطـــــرح بصحصاح

كسيرٍ وهو حى وكلا الذيب رجل له

فقير حقير بين ربعه ورزقه باح ومن ياوى بحاله ومن كان شف له

ويلاى عساه ينوحه النواح تكسترعليه السقف فى وسط دار له

هله سبعة أيام وهم فى تعب وصياح عليه الحصا والطين ولا أحدٍ شله

وهذى مودة قلبى البكرة الميضاح سقا الله وطنهم كل وسميه وعله

وأنا ما بدعت القيل فيهم وأنا مــــزاح

سقا الله وطن ورعٍ على مذهب ومله

ولا يا ثمر قلبى ولا يبعد من راح حبيبى حسين الدل أبو قذله هله

حبيبى ولو يخطى على بخته وسماح وهو قدسمح لى فوق خمسة عشرله

حبيبى تراله ناح والناس غيره ناح وأنا قارى ناحه وأعرفه وفطن له

وأصلى وسلم عد برق ينوظ ولاح على سيد الرسل نبى وصحب له

دمعيات وغرائب

غزال خميس مشيط

عرفت المودة بالعفافة وشرط وقيد
مودات على وضح النقى صافى المشروب
عرفته بسن الجهل فى ديرة آل رشيد نهار الخميس وكل غالى لها مجلوب
وشفته صغير السن ما بان فيه نهيد
وشفته صغير وقلت له ما تسد النوب
شبحنى بعينه قال أنا كل يوم أزيد
ولا أريد يدخل بينى وبينك المندوب
ترا جادلى يوم العهد قايد الصيد غزالٍ معزل قايد الريم ياالمحبوب
غزالٍ غزانى ثم غزلته وصرت بعيد
تغازلت أنا وياه وأنا فتى وهو نبنوب
غزلنى ثلاث أعياد وأناغزلته عيد بكينا تغازلنا ومقصودنا المطلوب
حلف لى برب البيت ماغيرنا يريد بكيت وبكاودموعنا غرقة الثوب
يصوغ المودات صوغ ما صاغه بن زيد
ولا فى خميس مشيط مثله يصوغ سلوب
وإلا عدل القذلة يهد الحشا تهديد
وهل أشقر من فوق عنق أدمى رعبوب
وأنا ما ذبحنى كون صدر عليه وجيد
وثوب تثنى لا مشا والقدم مصبوب

وقلبي يحبه والنظر عندم وكيد   ونفس تحدثني ولو العهد مقلوب
ولدري عنه هو شاب ولا شباب وغيد
وناسرة عنه بعيد وهو غـدا في صوب
ونا مخلص له لا ازيد ولا لعبيد   وراع الهوا عميان مايستمع للطوب
وأنا حالف مانساك يالابس الجديد   وخليت حالي ناحل كني العيسوب
وأنا لا وردة أرد الهدف بالشرف مازيد
ولنكفت ما لدية لو بالسهم مضروب
نعم هو ضربني ضربة النجف تحت الديد
وأنا قد ضربته ضربة خلته منكوب
ضربني وضربتـــه وضربنا كلنا سديد
ونامش معه بالصدق ما قلة له مقلوب
وعرف الهـــوا لابد يأتي معه تنكيد
وراعي الهوا لو غالب يحسبه مغلوب
وأنا عادتي غيـــور وعظم التشديد
على غير مالكي كنني مالـكه مربوب
وأنا قول من ماة في ذاك الزمان شهيد
وراعي الهوا يجـــــوز قبل الموت له يتوب
ورحنا وراحو والمـــودة على أحسن قيد
وأنا صابر شكواي لله صــــبر يعقوب
ونا خذت عقبه سبع ماجاهن وليد   وهو عقبنا حصل له لالي قطاله نوب

بنات الحمايل كل وحده لها رصيد
نسبها وحسبها طيب وجدها منسوب
على أربع وعشر سنين تاريخهن وكيـــد
على سنة الله خذتهن والمهر مكتوب

كنت في جده سنة ١٣٧٧ هجرية وكنت في فندق واسم صاحبه عوض نزلني في الحجـــرة وراح ولم يرجع لاطلب حاجات قهوة وغيره فقلت :

دمعيات وغرايب

أدموع عيني بالبـكاه جودلني — عفة المنام ولذته ما تهنيـــة
لا والله اللي يا عوض رحة عني — وخليتني في حجرتي ما تقهوية
لعل منتوب الموض يوم أغني — ورويسك اللي جاعل له توالية
جملك أفدا اللي بالمودة شحني — اللي يلاحظ حاجتي كل ماجية
وعساك تفدا ونته يوم وني — وعساك تبقي لا بحي ولامية
أنا إلى من غبة يومين كني — متغرّبن عامين ما شفتنا البية
وخاف عقبي لا يكون امتحني — ولاهيب له عادة إلى من أنا قفية
يا قرقعة قلبي كما أقراع شني — ولا غراش كسرت عقب شربية
علا وليف ما بعد صد عني — حتى ولو زلية عليه وخطية
يا ما حلا لا رص سنه بسني — ومزية من ريقه عسل وتروية
كود المصور اللي مظن يرجعني — عسا الشباب يعود لي لا تصبوية
من لامني في حبهم يوم وني — ترمد عيونه من بكاه وتنهية

يذوق مالى ذايق ويعذرنى   وناطلبها الله كل ما صبحه ومسيت
يالله طالبك الهدا وعفو عنى   واغفر ذنوبى كان بالهرج زلية

وهذه ثلاثة أبيات من قصيدة قد أعجبنى منها لأنها أسندت على ظبى الخليج فى رنيه أردت أن أكملها بالذى أقدر عليه من الزيادة :

يا عنبر ريحه تجينيبه النود   والقاه خطوا ليلةٍ فى الليالى
أنا انيته ما عن الحال منشود   سقوا إذا قطفة حمله الحالى
مهوب لا عبج ولا عارى العود   عليه من ظبى الخليج تحالى
يا عنبرٍ مهوب ذلوقة ماجود   ليت يحصل نشريه لو كان غالى
أبو جديلٍ فوق المتان مرجود   متحدرٍ يبراه مثل الحبالى
وعين الوحش اللى مقاديها سود   اللى هد بهن غادين له ظلالى
ريمٍ بغية أرميه مهوب مصيود   حاوز عن المرمى ولا يرمالى
ونا مبى ذبحه ولى فيه مقصود   أبيه بالمعروف لى لا يزالى
وخاف يظهر له مع العرق مقرود   ويصوب اللى كنها أم الغزالى
بو طرت مثل القمر لون وخدود   الله عطاها ما حرمها الجمالى
أبو ثمانٍ كنها اللول مسرود   تابع المعنق تونهده زمالى
والورك شط البكره اللى مع الذود   على الحايل لها سنتين وليالى
مرباعها بين الغراميل بنفود   ما هيب تنتع لا جنوب وشمالى
ديرة هل الغلبا زبن كل مظهود   كم زبنو من مجرمٍ كان جالى

أو عدنى نديمى برد جواب ولم يأتينى وهذا سبب الدمع وإرسال الفرد :

دمعيات وغرايب

إلى عبيد بن حمدان

دمع جرى غزير ما ينحكا به ومن كثر دمع العين أمفرق الثوب

يالله يا منشى علينا سحابه يا قايد حبل الرجا قاضى النوب

أنا برجوا عبيد يأتى كتابه لاكن ماجانى من عبيد مكتوب

يا راكب اللى يوصــل اللى هقابه

يقضى اللزوم ويقطع الدرب مركوب

جديد ما صكو هل التــكس بابه فردٍ من الحفيز مهوب مجلوب

ركابه اللى للسفر ما يهابه ولا كل عالى ينو ثقبه ومندوب

منصاك بن حمدان فى وسط لابه أمقدم فيهم أمير ومنصوب

سعد الركاب أوافى فى القرابه ومع بنى عمه عزيز ومحبوب

تلقى تراحيب وسهل جنــابه

وكبش سمين مع هل السوق مجلوب

قبل يجيه الفردِ حاسب حسابه ومُزهب كلش على الفور مطلوب

قله مضى شعبان وللى عقـــابه

وأنا بصوب ونة يا عبيد فى صوب

ونا إذا سمعـــــة صوب الربابه

كنى غريم شارب كاس مشروب

ولاجية بسلا زاد قلبي عذابه   كنه إبتراولى إذابت رعبوب

يا غصن موزٍ تايه في شبابه

توه على حسبي الغرض غض نبنوب

ياطفل ريمٍ في مسايل هضابه   لا هوب لاعبج ولاهو مسلوب

كن العسل من معدنه في عذابه

ما هوب مدري ولا هوب مصبوب

كنه يهدد من عيونه حرابه   منها الخطر قبل يجي منه مندوب

والخد بارق في الدجا ينسرا به   نوره قمر خمسة عشر يوم محسوب

والصدر توه زم رافع ثيابه   توّه على المطلوب مهوب مربوب

تلع المعنق توبين صوابه   لحقة تصاويبه على الطول ودوب

أعوى كما تعوى جياع ذيابه   ولا كما الجاني إذا صار مصلوب

أشكى على اللى ينزعون اطلابه   ربي إلى مني تقهقرة مغلوب

وإلا على سيف قويٍ انصابه   يشفي الغليل ولاسلم منه مضروب

والله لولا الحكم وخشي عقابه   إلا أن أجيه أمسبل رامى الثوب

وبيع بيعة واحد مايهابه   بيعة طميس يوم فيها قضى النوب

ورجيه رجوا البدورايح سحابه   وظن فالله مثل ما ظن يعقوب

دمعيات وغرايب

يا نديبي على ثنتين

يا نديبي   على   ثنتين   كامل   الكيف   يزهنه

فوقهن   ربعنا   لدنين   سوق   الفلاج   مزنه

روحو فوقهن عجلين ومعذورين هلهنه

فى لزوم لهن عانين ولا فاليج مرّنه

نصها اللى نبام زين ما كبا يوم وصلنه

عادته يذبح الكبشين والكرم طبعه وفنه

خبر عبيد لى شهرين وركايب يزونه

والله لو لي عليكم دين كانن شهرين يقضنه

خايف تعضى العامين والخبر ما لفا منه

طفل ريم معه خشفين فى ضحا اليوم يبرنه

زين واللى برنه زين يوم عرضى على كنه

يوم لد وشبح بالعين دمع عينى كما لشنه

صابنى جمل بوه لشين لا بنى ولا منه

بو خدودٍ لها نورين فوقها صبغة الجنه

ذبله والمبيسم زين لية سنى على سنه

قصته حطها عماين تأصل المابلا منه

ما حلا الصدر والنهدين ما حدا لمسها ظنه

هيه يا نابى الردفين وأرد الشام شلّنه

ظيمها ثقل الساقين والخلاخيلها رنّه

بنت منهو وهلهاوين وين بيه يرودنه

أن تنشد لنا يومين والمولّع كذا فنه

قلبى ياللى غدا قسمين يا بن عجيج تولانه

حسبيا لله على الثنتين ولاّ عنـه وخلانه
قالن إنا بنـات احسين وثلهن ما يعرفنـه
لية منهو معـه قلبين واحـد لو توانه
وبل من علقـوا رمحين فوق نجفـه واد زانه

جائنا جواب من الأخ جولهم ابن ابراهيم المؤلف

يا هلا يا مرحبا بالجواب اللي ثنين يوم عنز به على زاد قلبي فى غلاه
جلهم يشكى الخطأ جامن صاف الجبين طفل ريم واجهه فى مضيق ولارماه
كان تنشدنى عن الحب أنا قبلك سنين
لى ذهيب غادين وتنشد من لقاه
ماتشوف الحال قد ذاب من كثر الونين
ليتنى ما جيت داره ولا عرفتناه
صابنى ما صابكم لى زمانين سجين
قة آلاح الذيب وون وعوى من عواه
المودّة تطاب الصبر وسنا فى رزين
مثل جهلهم يكتم الصبر لا من اعتناه
سعد هل هجن منا كيف ذباح الثمين
جمل يفداه الردى ما تجمّل يوم جاه
الردى لو كثر ماله تراهو ما يبين أيتعقد ناظره أمن رفيقه لانصاه
لانصاه لضيف يأخذنهارين حزين ويتشكا عندربه من الضيف وعشاه

جمل يفدا يا بن جلهم هل المد الرسين

لقبلّ عوصى لنظأ قام يوى بالعباه

جمل يفدا اللى يزبن إيلاجاه الزبين

مجاسه مدهال لظهوف ربعه وقرباه

شاكنى يا حجاب صدرى تهشم بالحنين

كنى أعوار خلى ولدها فى الفلاه

الحمايا عادة لدواسر لولين لأنخا أحدٍ زايدٍ ثلبو للى نخاه

صاحبى صوب الكويت وحربهم ذا الظفين

يا بن جلهم بنيزوره بربى ونحاه

صاحبى فى روشنٍ زين وظلال كنين

دار بن مكتوب هى داره إلى قدرباه

صاحبى ياحجاب والله ثم والله يمين ما لمسته أو تخلوية به أوجيتنا

أبو ثمان مثل جوهر منقينه شرين من محمل غالب يوم قفل نوخذاه

فردة ابن عويس وأبو حمد والحاضرين

صاحب المحمل يشوفه فلا كنه رشاه

هاوجود للى غداورعهم متموسين دوروله بالبشاير ولا يذكر نباه

كان جلهم شاف زول ناس سايرين صاحبى عشر سنوات ونا ما شفتناه

دمعيات وغرائب

صاحبى ما جوز منه

قالوا تجوز وقات ما لى عزا منه وهو معذبنى بكثر المنادبى

أنا تعاهدنا على الشرع والسنه　　الله علينا شاهدٍ في المكاني

هو صادقٍ خلي وناله على ظنه　　بالحال ولا المال ولا التسابي

القلب يقرع مثل ما تقرع الشنّه　　شنة نكيفٍ مبعدين المطاليبي

عليك ياللي يوم يقبل على كنه　　ما خلق في العالم أحد غيره ديبي

كنه على مسيرٍ من هل الجنة　　يفوح منها المسك والوردو الطيبي

خمسة عشر عام مضى منه في سنّه　　تلع الممتّن علقوني اصاويبي

بولبةٍ كن القمر مستاف منه　　كنه قمر خمسة عشر في التراتيبي

يا ما حلا الخلخال في الساق له رنه　　يوم يتخطى فيه سيد الرعايبي

وثوب البريسم فوق الأرداف شلّنه　　ما حدّر نقيش على العراقيبي

أبو نهودٍ ورعها ما لهجهنه　　أصغر من الفنجال تحت الأساليبي

قالوا تتوب وقلت تأيب بلامنه　　ومسلمٍ الأمر ورّب يدريبي

يا جاهلين الحب ذا شرعه وفنه　　راعي الهوا ينقاد ونقدت لصحيبي

ترا العسل مخلوق من فيه مغنه　　من ذبلٍ ما بدلوها تراكيبي

أبو خدودٍ بيض ليته ولا ونه　　ينظر بحالي قبل نظرة لطاليبي

أبو دليقٍ أشقرٍ يوم يثمنه　　كنه حبال الدلو علا المطاليبي

يا لأيمي لا من تزفّرة بالونه　　يجيه ما جاني مشيحه مناجيبي

ينشد من اللي شرعته ما دار عنه　　يشوف ما شفنا يذوق اللاواهيبي

دمعيات وغرايب

فراج بن عايظ الدرعان في وادي الدواسر

يا عين يا لي دمعها تهيأ　　أسقاوطا العارض مع شعبانه

وسقا فريقٍ حايلين ظميا وسق زروع الخرج من ودّانه
على وليفٍ جيت أبوه وعيا وما الوليف موافقٍ وإخوانه
لمل بوها الموت وناحيا وناحفر قبره وناد فانه
يا عين هيا بدموع وهيا علا وليفٍ البكا من شأنه
أبوا ثمانٍ ذبله مجليّا والمين عين غزيلٍ فتانه
أبو دليقٍ أشقــر مثميا ونهودها أصغر من جنا الرمانه
والبطن ظامر والخصر مزويا والورك شط البكره البطرانه
والساق من غض النهد مميا ترف القدم ما كدو صدعانه
يا راكب اللى ذا الشهر مشريا أسبق من اللى رافعٍ جنحانه
يمشى من الدمام ميل الفيا فردٍ جديدٍ كاملٍ مرّانه
ينصا سهيل له عوا ودويا واللى يسوقه عارفٍ ميزانه
عشرين ساعة يا صل المبغيا وادى الدواسرو السعد عنوانه
ينصا صبى لألفوه أطويا وركابهم من الصلف تمبانه
تلق تراحيب وبن أرهيا وبروشحم متخيرٍ خرفانه
فراج سوق الجادل المسميا فراجٍ اللى فايقٍ أقرانه
فمل بن درعان مهوب غبيا مثل الجدى ما يختلف مكانه
ألاد والمان إخــزام العيّا لامن رقص بين العرب شيطانه
من بن مشعي ذا السلام أشويا والعذر مع ذا من كثور إشطانه
تسلم وتبقى يا بن عايظ حيا عزيز فى حفظ الولى وأمانه

دمعيات وغرايب

عيني تهل الدمع من حجرها كنه

عيني تهل الدمع من حجرها كنه سحابة ترزمة وتنثر ماها
عليك يالي نسانى مالفا منه لا علم منه ولا خطوط نقرٔها
ما كنت أظن الليالي كان ينسنه وعلومنا اللي مضت ما كان ينساها
ما كان يطري على أن صاحبي ظنه ينسا المعاهيد ورسوم رسمناها
لكنه أصبح همومي ما يهمنه لوهمته كان لاحظها ويرعاها
قبل السنه حاسبه مني ونا منه وأن معتدل بينقص الدلو وعراها
ما نيب من يطرد المقفي ولونه مثل القمر صافي والناس غدراها
لون عيني أتشوتل كنها الشنه قلبي يخالف هوا عيني ويعصاها
مانيب لامن عشقة أمشي علافنه أمشي على العز وذل اتخطراها
وهل الهوا مالهم فضل ولا منه أفهم وعرف الموده كيف منشاها
تر الموده لها درب ولها سُنه إذا اختلف رسمها يضيع معناها
إذا أستوان الشفوف فكلها جنه ون اختلف واحد اختل مبناها
ما همني أبو نهود الثوب شلنه كنها فناجيل صين ربي أسواها
ولا عيون سواد الكحل يزهنه كنها طفاطيف وقر الربح زاغاها
وخدوده البيض وثمان غرنه مثل البرد والجواهر غلى مشراها
وممنقه والجدايل ظنى أغونه ما همني لو تزعل كان لولاها
والساق مدموج والخلخال له رنه
ولأرض تضحك السيدى لا تخطاها

لحدٍ يلوم المولـــع لا سحب ونه
من دون فـكره ولا حسب المقبـــاها

عزى لمن ذل للخفرات يالنه　　سيفٍ عصاها يمناها ويسراها
حطو عليه العراق لا تراهنه　　بهيمةٍ وسمها بذنه وعلباها
خلوه يقرع ورام كنه اشنه　　تقرع علالدرب وللى مرد رباها

دمعيات وغرايب

الهوا غلقو بابه

يا للى تجونه بلغوه الخبر منى　　نله تردرب الهوا غلقو بابه
لا عاد له حقٍ ولا عاد يطلبنى　　يكُف عنى بالمناديب وركابه
أمس مكاتيبه تهدد وحارنى　　واليوم جانى يطلب الصلح بكتابه
كأنه يريد الصلح يأتى يعاهدنى　　يمشى معى بالصدق ويقدم حسابه
أولا من طلبته حاجة لا يباعدنى　　يجود بالميسور فى شف طلابه
لا من بدا حاجةٍ لزوم يعلمنى　　بالهون يامن هنة روحى على أسبابه
بالهون يا سيد أرعابيب كلنى　　بالهون كلنى وخذ منى الجابه
أرفق على لاجية قصدى تنادمنى　　منادم الخلان باللطف ودابه
يا من حديثه داخل الروح كلنى　　أبحد سيفٍ بيدها برشق أنصابه
يا بو ثمانٍ بيض سنك على سنى　　أسمح بها لى قبل يبدى منك جابه
ما شفت حالى يابسٍ كنه أشنى　　عطشان غشى من ثناياك ذانوبه
يا بو خدودٍ بيض بالنور كهربنى　　دل ودلالٍ زين للروح جذابه
أبو عيون نجل بالرمش صوابنى　　اللى هد بها هدد القلب بحرابه

بوطرة مثل القمر نوره مثنى · في ليل سابع كامل البدر يسرابه
الرأس ذيل مخفرٍ عنه علمنى · اللى يخدم لزين ويبارى ثيابه
يا طفل ريم يوم لد يتعرفنى · ما هو بجاهانى فلا كن لعابه
قصده يهيظنى وقصده يعذبنى · ساعة شبحنى قلتنا يالله أتوبه
تغاءونى داعـــج العين ممطبنى
كونو شهود أن مت حنوطى أرضابه
يا مدمج أساقين بالله تعلمنى · هل هو بقى لك عند ناحق وطلابه
يابو نهيدٍ تو مازم ظـــالمنى · محفيهن النفوف مدميهن إسلابه
بالخصر والردفين وراك هاضمنى · ما مثلكم برضالى المضم ورضابه
أمشو معى للشرع عساه ينصفنى · يفك قيدٍ غلق فى رجلى ظبابه
أن كان ما يحيف معهم ويظلمنى · خصمان داوو يصلى بمحرابه

غرائب ودمعيات

دمع عينى ذب الرجود

دمع عينى ساكب وذب الرجود · السهل مع الوعر كله وطاه
مر لملح والخنق سيله يجود · وقوز طامى راح وللى من وراه
غط سلى والحويا والحـــدود · والخليج وعرينه مع غضاه
يا على شـكيت من ورع عنود · ما يخاف الله ويخشى من لقاه
يا على ما شفت مدهون الجدود · مقفى عنى وأنا أصيح وراه
يا على بوجـــد عينى بالوجود · كان قلبى ما لحق منهم هواه
يا على كم أخلفونى بالوعود · اشتره لى لو يكلف مشتراه

اشتره بالى يقولونه نقود جذ قلبي يا على مع عـــراه
أبو ثمان بيض والحجان سود والزميم بينهن يا ما حـلاه
أبو ذليق أشقر حدر رجود فوق كشبانه نثر طله وماه
كل رأسه عنبر وردو عود والعسل له ذوق من بين الشفاه
المنق عنق أدمي شرود شافه القناص وأقفى ما رماه
والصدر توه زما فيه النهود ما تعلق فى مقاديه نماه
ضامر الخصرين بواق العهود مدرج الساقين قلبي ما نساه
يا على لا يحسبني من الزيود خبره عساه يرجع من هواه
يا على لا يحسبني من الهنود من جماعتهم وأنا نازل حذاه
يا على ذبيت روحي فى الوقود صابني مرحوم هو اللى نماه
يا على كونو على الداعى شهود نيته شينه ومغوينه غواه
دام ديوان المظالم فى الوجود بشتكي الظالم ظلمنى لا سواه

عندما سافرنا من مطار الرياض الله يعزه بالإسلام متوجهين إلى مصر العربية الشقيقة فى الطائرة السعودية كان معنا ركاب معهم عوائلهم وكانوا يتنادمون فيما بينهم وأنا ليس معى من أنادمه فلما رأيت أننى مغلوب تهيضت فقلت هذه الأبيات وأنا فى الجو من الدمميات والغرايب (المخطى اللى ما يسافر بخله) :

كل معه خله ونا معى خـل والمخطى اللي ما يسافر أبخله
منهن جميل إذا نظرته يجمل ومشاهدة يعيش ولا تمله
ومنهن مسلوع كنه مداخله سل أمشاهده سقم ولو ماه عله

ومنهن كما الغزال ظبي معزّل   دله مليح وكل ما منه فله

تليت قلبي يا ريش العين وتتل   وجرية دمع العين وتتل كله

وليت يا قلب الخطا يا لمغربل   ما قلت لك طرد المقفين خله

ما يطرد المقفى يكون المهبل   مثل الخبل يضحك إذا شاف ضله

قال القلب

تلومني من عقب شفت المجدّل   يوم أنشها في غفلته ما فطن له

والعين عين غزيلٍ يوم يجفل   سود محاجرها هدبهن مظله

بوطرةٍ مثل القمر يوم كملْ   ومبيسمٍ في جلستي مروع له

بومبسمٍ ذوقه حليب مشهلك   الزين عرفه يوم شوفه ودله

بين الثنايا والشفايا المعسل   استغفر الله كان نا قلت زله

يا ما حلا من فيه لامن تسلسل   ريقٍ امزه مز خلٍ الخله

من واجبي في مثل هذا أتمثل   حق على الشاعر ولو ما حصل له

بنهودها لجمودهـا أتمثل   يكسى المعنق من جديله وطله

من الجديل اللي على الورك حوّل   فرعه نثرطله من المسك عله

ورك وساق في جماله يهوّل   لود لهوني عنه كيف أتدله

أن ما حصل بزين جيته مسبّل   ونا وهو لاجيت في ديرة الله

لو ما حصل لي منه يكون أقبل   ما يمكن إلا وصلته في محله

من منهلٍ ما كل من جاه ينهل   غروٍ يسليني دلاله ودله

إذا طلبته حاجة جابهرول   واليا طلبني حاجة حاضر له

يا للي تعرف الزين مثلي تفضل   محدٍ يعرف الزين مثلي ودله

بما أنى متعلم للأسفار إلى غادرة الديره ولو قدر ١٠ كيلو تهيظت فى الجو أو فى الأرض والواق الله (دمعيات وغرايب) .

جـــويه

شفت فى الجو يابن هـذاب قايد الريم خمـــــريه
بوروكٍ رمن لســــلاب داعج العين مصريه
تايه القد فى شبـــــاب يوم تقبل أغزاليـــــه
ذكرتنى بعض لحبـــاب الغزال العمانيــــــه
دونها غلقــو لبواب والمدافـــع أكويتيه
يا غزالٍ حسين أداب ما كتب زينها ليـــه
جمل حجـــارها المشهاب يضربه بين ذانيـــه
هو عنالى وهو اسباب جملها تأكله حيـــه
كان قاسم لهم حراب بينجيهم فدائيـــه
جاه جيشٍ بدون حساب والعـــدو ننجح كويه
ليتكم مرسلين كتاب منك يا صاحبى ليـــه
ونة يا الجـــادل العاب كيف خنت العهد فيـه
كن رمش العيون حراب ولنهد بيض قمـــريه
فى الشفايا العسل منذاب سيد عليا الهـــلاليه
لو يقول المطـــوع تاب توبته توبت النيــه
هجرع لعود يومـه شاب للغزال السنافيـــه
طالب منشى السحـــاب من مناشيــه وسميه

يسقي المملكه يا حجـــاب دار ربيع أعواجيـــــه
ويحاها من الأسباب عاش شعب السعـــودية

وله خلي كما عود ريحانه

دخيل الشباب اللى كما عود ريحانه نسيم الهوا لاحر كمامات غصونه
أو سواد العيون اللى كما القوس حجانه
خدوده وروده صوب القلب بعيونه
ويا بو ثمانٍ بيض كنهن على دانه
وكن العسل له شمع من داخلي سنونه
دخيل المبسم كل هذا علا شأنه ألا حي حمام الورق وعدل فنونه
ويابو نهيد صغيرٍ طلع رمانه علا زرقته ما له صغار يحوصونه
ترا فاعل المعروف بجزاء عن إحسانه تفضل على من فيك بلى تشوفونه
تكرم على تحبنى حبة زينه تفضل بها برضاك من ريق مزيونه

قد أخلفنا القافية

ويا غصن موزٍ ناعم العود ريانه
تركد على حالى وخذ مطالبك بالهون
ترا قلبي وروحي معك عندك أرهانه خليتهم برضاى عندك وأنا ممنون
وأنا واثقٍ منكم علانيةٍ زينه وغض النظر عن غيركم لولنا يومون
عسى باطفيل أريم منتيب زعلانه ولا ظنى المظنون يزعل على المظنون
وسبحان مع هو صور الزين سبحانه رياحين وورود ورمان لو تدرون
سقا الله نجيد كل عامٍ علا شأنه عسام إذا سمعوا دعانا لهم يرضون

ويامهرةٍ تمرح على المز بطرانه   تشمشم كحيله وبعدة ملذى يرمون
نعيم القدم والورك والساق مليانه   تراحبة الميدين للناس ممنونه
أوقع على هذا وأوريك نشانه   تراقبلى وقبلاك كثير العرب يبكون

وله راعى التواليت عافوه

قال أنت شايب قلت له شاهده بانى   واللى نوده كل ماجيته يملّي
ويثنى الترحيب كله علا شانى   ويفرش لى الدوشق علا ناعم الزلى
غرك تواليتك على ياخنيزانى   كان الشباب متيهك منت كفولى
خلى تواع بى ولا عاد يشنانى   لا غبت عنهم يوم ماجيته أرسلى
لا قلت له ياخل بالعطف لبانى   ماعت عظامى عندهم وانتثر كلى
لا سممنى ونيت بالعطف داوانى   ودوا والبقى بتدلاع ودّلى
ونجيت مهموم من السوق سلانى   نسيت هم الوقت لا شفت أنا خلى
مانيب مثلك من ورا الباب خلانى   خلا تواليلك علا ذنيك مدلى
لازعل شاكيته ولا زعل شاكانى   والله مغبط سعود فى ملكه بخلى
ولو عطونى مصر والهند مجانى   فى ساعةٍ من صاحبي قلت له ولى
والبصره الفيحا ولندن وعمانى   وعمانٍ ولا إيران مهوب شفلّى
وملاك خلق الله أو القصين وادانى   برخص وليفى والعوض ملك يبولى
امشاهده والله مبيعه بالثمانى   حبه لجا في داخلى القلب ثم حلى
أبيع مظنونى أبعالٍ وجدرانى   ويش فايده لصبحت والعقل مختلى
يامهرة طوع بلا حبل وعنانى   مثل لكحيله يوم تقفي وتقبل لى

ياطفل ريمٍ بين ضلفع وكلانى … مرباعه ومقيا ضهم غرب عن سلى
تابع المنقى يوم عاود وناصانى … قمت نشهد واطاب العفو وصلى
نجلٍ عيونه دعج عكش الهدب دانى … يذبح بهن لا كنه أغظاهن أرصلى
بو مبسمٍ سواه ربى وأعطانى … ماحصلوه أهل الملايين حظلى
أبو خدودٍ كنها البدر لابانى … ولاَّ سهيل يوم يبدى ويشرلى
هل أشقر حوّل علا دمت كشبانى … كنه شماريخ من العذق مفتلى
أبو نهـودٍ كنهن طلع رمانى … ثوه علا حسب الغرض فز مشتلى
ولوسط من شافه يظنه طوبانى … فيه البريتم يدلج ادلاج ويحلى
علا القدم مخموص والساق مليانى … وردفٍ نهض ثوبه من الردف متملى
ياغصن موز تاه والطلع ريحانى … مدنجرٍ ومتبخترٍ له تحت ظلى
والعود ناعم فى شبابه وريانى … فرعه نثر طله من المنبر وفلى
مقدر أصدّد عنه والقلب ولهانى … مودته حات ولا عاد تنحلى

ولة الدمع همالى

ياعين ياللى بزرق الدمع همالى … أو من كثر ماتجهش جرادمعها كله
علا وايفٍ لا وصلته ولا جالسى … مندوب لا من جيت مظنونى فقال له
قله ترانى عقبهم ناحلٍ حالى … كنى هيم والقلب يصلا على مله
قله ترانى ما نسيته على بالى … أسهر على شأنه وهو نازلٍ فله
أبو خدودٍ مثل برق له شمالى … اللى سلب قلبى تعريافه ودله
بومبسم ذوق العسل فيه لا زالى … لو يحصل فى فيه دنياى ما مله

نجل العيون اللى هدبهن له ظلال بوطرةٍ مثل القمر قذلته هله
تلع المعنّق مقبل كنه غزالى ون دبرت كاش جمالٍ علا حله
والصدر توه زامى مثل فنجالى ما لمسه تحت النفانيف طفلٍ له
دمث المنا كب كان هو ما تهيالى اختلت شعور المؤلف على خله
والخصر فترٍ قاصرا ربع قفالى يأمرونا واقف على الشف ورضله
والورك شط اللى رعة قفر ورمالى لقيتٍ عفر أعن الذود مشتله
يامديح السيقان ياطيب الفالى كانى هضمت أوصافكم فدمح الزله
وقدامك اللى شوفها أسباب غربالى الزل بحفيهن عذابى سقاها الله
ياناس هو مثلى بكا غالى مالى محد بكا مثلى علا الوف لا والله
تقفون قولوا لريش العين يحالى حبة حسين الدل تبرى من العلة
أنا بليت الجادل حبه اهبالى ما هو ولد عمى ولا بوى خال له
عطانى عهوده وبا أبهامه امضالى وهو صدوق الوعدوالصدق طبع له
من لا منى فى حبهم ماله أعيالى يموت ما قدم الخطاره دله
لا وهنى للى من حبيبه سالى ما شاف دمعى فوق لجان منهله

وله خلى حربنى

خلى حربنا يحسبنا لهم قومى ونامه بالمال والحال وأيديه
ليته يجى للبيت ثم يأخذ علومي كون اسبّب حاسد هو صدقه فيه
لوشاف حالى عقب ماجدع هدومى حالى كما حال الهيم حارب الفيه
ورأى من شوف أريش العين محرومي
وناحسبنه صافى والهدف ليه

لا تسمع النمام تراى مظلومى   مالى هدف غيرك ولاغيرك أنحيه

اذكر عهودٍ قد جرت منك وسلوى

تر المودّه ساسها الصدق والنيه

ولمّتنى بك ثم ضايتنا أعومى   لا تستمع فى المود هرج الزغاويه

مالى عدو الا الخبيث ومفمومى   إلاي تواليته تدلا على ذنيه

فى الصبح مهموم وفى الليل مانومى   ما مثلكم يرضى بهذا التعب ليه

كنى مريض ساهر الليل مسمومى   مهموم ثم عقب الهيم ناهشه حيه

راعي الهوا لو صاح ما هوب مليومى

محدٍ يلوم اللى دموعه شفاهيه

راعى المودّه دوم تلقاه محمومى

تجيه حمى يوم ما نال مبغيه

راعى المودة يمشى الحاله او يومى   كنه صحيح وعقله مخفخف شويه

ويشوف نفسه لامشا إليه مهضومى   املابسه وسواس عينه شقاويه

قلنا علامك قال لى عندك علومى   من بوهودٍ توهن كبد لومية

أبو عيون عكش والرمش مبرومى   نجلٍ عيونه كأنها عين رعيه

بومبسمٍ كن العسل فيه مختومى   وبو ثمان كنها اللول منقية

والخد براق كشف نوه غيومى   أحمر عفر فيه الوجينات ورديه

يااللي تلوم القلب عساك مليومي   وراك ما شفت الوجن فوق لدميه

وعنق الغزال اللى من الريح ملطومى   فزّة ولدت من علا البعد مرميه

ومجدلٍ اسمر جثيل ومردومى   حول على جبين بنتٍ أسنافيه

ياضامر الخصرين والردف مزمومى

يااللى سلبت القلب وقفيت بعرية

خذنى معك ولا تركبهم ولى شومى

ورقى طويق لى بنى عم حريه

من لايدافع عنك ماهو بمرحومى ما همنى لو صار عندك اعكيليه

يابنت من يثنى إذا دندن الرومى ويمشى العرجا مع الذيب وجريه

لاتمشقين إلا شجاع وشغمومى راعى دلال للمساير مركيه

هيامعى خلى سوى لفك وهومى علا المعزة فوق دوشق وزوليه

وإذا حصلتولى افشهرين باصومى للى هدا كم لى وصخر هلك ليه

محاورة بين المؤلف والهوى

جيت الهوى خارج يشقق ثيابه بين الملز وبين مايقف أريل

جيته وهو عارى يعزى شبابه يبكى الشباب ويلحق الويل بالويل

أوبخه وهو يزيد بعـــذابه قلت السبب قال اشكى الجور والميل

وين الرجال وين ذيك القرابه جيلى مضى ماعاد يوجد لنا جيل

ذا جيل موس عظته فى نصابه تواليت والمودّة ومشط ومنديل

وما طاح فيها يا المهذب غدا به قريب ولا بعيد درب الجماميل

قلت استمع لى قال عندى طلابه قبلك ونا عد الصدود المناهيل

واليوم عقب العز كنى خرابه معاد مرونى زحول الرجاحيل

اللى لهم جاه عزيز ومهـابه أوسوالف ذربه علا البن والهيل

راح الهوى مع الهوى والظابه　　نجم السعد قف وجا نجم بو ذيل

خليت عنى واحـد بالنيـابه　　ونا مسافر عقب ما يظلم الليل

من جيل هذا العصر على حسابه　　تلق علومه عند بعض الدلايل

وين الهدف اللى تبى وتهقا به　　ماعاد فى الدنيا حدٍ غير ذا الجيل

دعـــنى بروح أعيش لى وسط غابه

آكل من الماجود وأشرب من السيل

ماينزل الغابه يكون إذيابه　　منتب كفو عاداتك للقول والقيل

عقب دريت أن الهوا صك بابه　　قبل متعلم كان هيـل بلا كيل

والشيخ عمر خايف من عقابه　　يبطحك فى الصفاه ثم يضربك حيل

بينى وبين الشيخ عمر حرابه　　بنزل على لبنان ولا على النيـل

عساك ما ترجع ولا لك نيــــــابه

ون جيت شفت السجن والشين والويل

جملك هموزا مقيط هف لرشابه　　جملك ورا باريس متعدى النيل

بالله يا منشى علينـــا سحابه　　تغسل ثره عنا وتصالح انا الجبل

وله تر المودّة لها ذوق

ياهل الهوى ترى المودّة لها ذوق　　مخصوص لا كان المودة لها ساس

مثل الذهب لا حفظ فى وسط صـندوق

أجنيه الذهب ماهوب رصــات قرطاس

مايمشى القرطاس لاصار مشقوق　　لا خربة النمــرة يذبوه بكناس

والصاحب اللى صادق الوعد له شوق

بينك وبينـــه والمودّة من الراس

ماله مناديب ولا يدخل السوق　　خلك معه وهو معك واترك الناس

لاهوب فى حيله ولاهوب فى بوق　　قد الرجا بالسلم لا تقطع الياس

كان ابتمد عليك فى راس صمفوق　　تصمد على سباب التوما تيك لاباس

أمهل لو أنك داخل القلب محروق　　لا تأخذ الدنيا بهقوات وقياس

إذا صدقلك كل مطرود ملحوق　　كان المودّة صدق وهى على ساس

ياللى تو بخنى ترا القلب مطروق　　أنت متغانى وأمانا معلن افلاس

لو شفت دمع العين يجرى من الموق　　مثل المطر ما كان تضربلى قياس

قلبى كما طير برجليـه مشبوق　　يكفخ بجنجانه فلا كن محتاس

قلبى يصفّق كل ما شاف غرنوق　　أقول كوده صاحبى زين للعاس

دقيق رمش العين والعنق منتوق　　ادوره لا كن منه الخير ناس

لو هو غشيم كان نقول مسروق　　ولومات كان الموت قبله خذا ناس

مالى جدا يكون يصيح فى السوق　　اين الجمع بالجمع يشبك ويحتاس

ولا يصير الصلح حتى يجي الشوق　　لا من حربنا جاك للصلح بلاس

وله شدوه هدوه

راعى المودّة لا تلموه لا ون　　خـلوه لا من ون خلوه خلوه

خـلوه لا من ون حتى يهون　　لو صــاحى ما ون ولا تلموه

تر المودّة فن والعقل له فن — لاختلت شموره يقولون مبلوه
راعى المودّة فوق الاشهاد معلن — أنه سجين أهل المودّة ومعتوه
ساعات مسرور وساعة محزن — تقول كنه تو متوفى بوه
أما انصحه بشويش ولا تهون — لامن تكدر غشى حتى يشلوه
تشوف حاله دوم يقرع كما اشن — لايسمع العاذل ولا اللى تقولوه
لا قلت له سلام يقول لك من — لو أنت جاره أو نديمه أو خوه
يمشى مع الشارع وكنه أمسودن — ولا يفيق إلا وليفه يطروه
ساعات تشوفونه حبيب امدين — وساعات تلقى الربع هدوه شدوه
جيته نهار وقلت ياشيخ هون — ياحيف مثلك بين لجواد مسبوه
قال لى بلاى الغرو لا من ترين — وبغيت اشوفه دونى الباب ردوه
دقيق رمش العين والعود اين — اللى سلب عقلى وخلان مشدوه
يختل عقلى يوم أشوفه تبين — ولا حصل وصل من أبوه وخوه
تقولى هين ولا هو بهين — لو كان هين كان ماعنى اخفوه
أبو ثمانٍ مثل نظم الشرين — جيبون غبيب غالى ما يبيعوه
إذا ما حصلى وش أسوى وزين — خلونى أدوّج بلا سواق مبلوه
كنى خلوج هجرعت بجروتحن — أهل الرمك أخذوا ولدها وخزوه
ياهل المودّة قتل راعى الهواسن — ولا عذابى بدة الناس سنوه
محمد تمززلى ولا لى حد حن — ولا صديق قال ياناس حنوه
يابو سعد لى فيك هقوه ولى ضن — بالحال أو بالمال ترضى لى بوه
ترا الهولا طاول الجسم وزمن — ما تنفع الاطباب لو كان داووه

الا أن حصله مطلبه وسطروشن　　حلال حليل من الشرع حلوه
استروستانس من الخوف ومّن　　ولو دورره الربع ما عاد شافوه

وله لو مضت المودة تبقى المراعاة

راعى المودّة لو غفل عنهم اسنين　　تراه يبقى المودّة مراعاه
لا من تذكر صاحبه هلت العين　　لو هو ورا لندن ترا القلب يرعاه
الزين قدم العين ما ينقلب شين　　والشين ما يصير زين مثل ذاه
ياجاهلٍ ازين هو خده وعين　　ومبيسم كن العسل منه مجناه
وعقدٍ من اللؤلوه خلق فيه صفين　　الذواحلا ما تذوقه ثناياه
دمث المنا كب والمعزل وردفين　　والساق مليان ولا قدام ترهاه
ومعنق مليح عليه سافين　　فرع نثر طله على العود وسقاه
عنبر وورد ومسك والآدمى زين
مجناه منه وفيه فرعه نثرماه
من غصن موز ناعم فى بساتين　　توه على حسب الغرض فى الصباتاه
والصدر توه زم وكبر من التين　　ما لمسوه اخشوف ولاحدٍ جاه
قال اسمها قلت اسمها فيه لا مين　　قالو توده قلت يا ناس مغلاه
بلغ ولبق لا وصلته سلامين　　قله ترانى ما نسيته ولا نساه
لا يحسبنا صاحبي عنه لا هين　　لولاه ما خدمتنا الخرس لولاه
أسهر طويل الليل والناس ممسين
وافنب قنيب الذيب وعوى له عواه
اون والجيران سمموا وادارين　　قالو علامك قلت من حر فرقاه

لو هنى اللى بعد منه سالين　　ما حط فوق قلوبهم منه عرقاه
أنا وهو لانصبا الموازين　　كلٍ يقدم حجته عند مولاه
ان كان صار الحق عليه راضين　　مرضا عذابه عقب ذيك الموالاه
الله لا يقطع رجانا من الزين　　ويسقى وطن خلٍ عرفته ومرباه

ولة ما ظن صبر أنا

ياهل الهوى أنامنكف من عذابه　　لاعاد لى راده ولا لى نظر فيه
انـكفت مالى فى المودة طلابه　　وبابيع قسمى منه للى يشريه
يكون غرو تايهٍ فى شبابه　　ما ظنى اصبر عن شبابه واخليه
غرو خذا قلبى وحالى عنابه　　لا شرع لا قانون يقواه واشكيه
وجدى عليهم وجد جايع ذيابه　　حداه برد الليل ماله عشا فيه
تعومسة لفكار ونصك بابه　　ما به صديقٍ لى صدوقٍ باوصيه
يابو سعد مثقل علينا ذهابه　　الله درا متى ايابه ونرجيه
ياحامى الميراة هو منك ثابه　　تثيب مثلى قاصرات أيا ديه
متمطلٍ عامين على حسابه　　ونشد عنه فى الدار مانيبلا فيه
والله لولا الحكم واخشى عقابه　　اناصله لو كان هو عند واليه
قلبى اخبرنى عنه بنيابه　　ان ما حصل بالزين بالشين ناصيه
ملا يعدى عن موارد شرابه　　حتى الثعالب والرخم شرعت فيه
ومن لا يفك اللى تعاق طبابه　　لاتناسبه لا تجاوره لا تماشيه
ارد المدود وخل ضح ضح سرابه　　ولاش لا تنصاه ولا تباريه
اسمع من اللى كل شىء درابه　　جرب كثير الناس والوقت قاريه

وله قالوشويب

قالو شويب قلت ياناس ماشبت وعيني تخيل اللى صغار ويقرون
ولونى شويب كان ماعادهو جست ولرعوعة للغزلان وللي يعرون
قلبي يرفرف كل ماشفت لي بنت متولع في كل جمله ومزيون
لا ضاق صدرى بالكدر ثم تومست
خذت القلم وبديت ما كان مكنون
هظت الغرام ومن غرامى تخيرت اغلى من اللؤلوه مع اللى يبيعون
أقول من فكرى إذا من تهيظت
ولا على ياعبيد ملى يقولون
عرض على غزيلٍ ما بعد شفت في الناس مثله يوم يمشى على الهون
لاشفته أقبل له علا الدرب وقفت أضرب سلام له وهم لى يهلون
لا شفت زوله مر ياعبيد شرهبت ونا بشوفه كل ما مر مفتون
ما صد عن بالى نهار ولا بت ولنسا غظيظ الطرف لوقيل مجنون
لو خيرونى فى العذارا مئة بنت مالى نظر فى غيرهم لو يقولون

وله خشفين مرنى

يابو سعد ماشفت خشفين مرنى ريم رمنى بالسبب والله أنجانى
ترا يعن وقوف من يوم شافنى سلمت من لاول وصونى الثانى
يوم علقن السكون فى القلب خانى ويش النظر يابوسعد فدح اقرانى
ماشوف غيرك لانخيته على ظنى غريب مالى فيه ربع ولا دانى
مالى جداً يكون ابنخاك ونى على المزفت تسنووا بى وخلانى

امو اعلى بالسيف والرمح يطعنى بين الظهيره وشارعكم تولانى
قمت اتمنوا عسا يأوى ويرحمنى مالى صديق وهو راهى و يطرانى
قام يتنق بالشمع والشجر عنى حتى توارا ونا ظليت تعبانى
قرعت بابه وعيا لا يكلمنى وقفت فى الشمس ساعة ما حد جانى
ويش النظر يانديى كيف يظلمنى وخاف ظلمه لنا يروح مجانى

ولـه اليتيمـــــة

ما همنى كون الحبيب يحسونه ونا رجاوى قايد الرجا فيها
توته على التدريب ولا تلومونه ولا عطونيها ونا اللى بربيها
لا تلحقون اقصاه خله علا هونه ولا اصفطوها لى وأنا اللى بغليها
دمها خفيف وحلو بالحيل مزيونه وعيونها عين الغزيل شراويها
أنا مولع بالصغـــير ولا دونه وهذى على مطابى والله مخليها
ياعاذلي القلب لاقد تعذلونه وعلومكم كلها أولها وتاليها
ما همنى عذلكم والى تقولونه القلب صمم عليها والنظر فيها
البنت تبغينى وبالحيل ممنونه غيرى ولو هو بغاها ما يـاليها
راعي التواليت مروطارت عيونه ما همها قذاته لو هويو إليها
شايب وقلبى شباب وخضر أغصونه
متـــــولع بالصغار ولا نخليها
والقلب لامنه تولع بعظنونه او ثارت البندق أنا اللى بأصاليها
أباتني بالنش واتنى دونه والنفس تدبيرها من عند واليها

ربعى إلى من نخى زايد يثيبونه   أضربهم لابدا لازم وتقظيها
اللى زهم جدهم لو ما يعرفونه   ثابوه لومن عجم فارس وهاليها

ولہ ياعبيد عـــــزالى

عينى جرت بالدمع ياعبيد عزالى   دمعى على خدى كما وبل وسميه
علا وايف لا وصلته ولا جالى   وادعو معي عـا لله يسهله ليه
والعين ما تبكى إلا واحدٍ غالى   ردوا سلامى عليهم وأفطنوا ليه
ردوا سلامى على اللى باري حالى   تحية من صميم القلب مثنيه
تلع المعنق إذا من أقبل أغزالى   على النظر بين لأدمية وريميه
ها عفرىٍ رأبى فى ربعه الخالى   ما ذيروه القنص ولا الهواويه
يرعا الزهر فى مطاوى عرق ورمالى   فى حجرٍ ما ربو فيها الزغيويه
ما همهم عيدكم والعيد ميصالى   لا من وصلته فهو عيد السنافيه
باشرنى مباشر الغالى على الغالى   ونسيت هم السفر مع الرماحيه
فى روشن عقب التعب برد وظلالى
كنى بجنات عدن ونلت حوريه
شكيت حالى لها وهى تشكالى   والكل منا جرى دمعه له شويه
حلفت ياصاحبى ماحيد برى حالى   غيرك ولالى مع ذ العالم أنحيه
قام يتشمشع حبيبى ويتخطالى   كانى ملكت الجزيرة كلها ليه
لو سلم سعود حكمه لى فلا بالى   مرضا بملكه عوض فى صاحب ليه
أموت من ملكهم ثم ادفن الحالى   ورضا بهذا العوض فى شوف لدميه
ما ابغى عن احبيبى ملك ولا مالى   ما دمت أنا حى وهي لى بعد حيه

مزين مشاهدا حجاجه كأنها هلالى　　　امقرونات وفيها فكه شويه

ونجل هدبها عكش سواله ظلالى　　　عين دمى عاودت مهيب مرميه

له طرةٍ ما بعد يخلق لها مثالى　　　ولو قالوا الزين فى عليا الهلاليه

أبو خدودٍ كما برقٍ له شمالى　　　أبيض عفر وجنتيه تقول ورديه

والخشم زين عطاه أعز منزالى　　　بين الخدود وبين مبسم غزاليه

كنه من الياقوت فى ذوقه عالى　　　منظوم لولوى من الدانات منقيه

أنا خبير ولا حدٍ ينتقيها لى

أعرف وصوف الممل وأعرف لاصليه

يومٍ بعض العرب يشريهن حبالى　　　ما يفهم أصلها من الصناعيه

ياماحلا مزهن من خاطرٍ سالى　　　علا دواشق نظيفات وزوليه

أميل عليه ساعة ثم هو مالى.　　　ان مال لى ملت وان ملت هوليه

ياحلا ميلة الغالى على الغالى　　　وكل سمح منهم الخله تبغيه

نلت الطلب من حبيب ثم هو نالى　　　عندى ولا ملك لندن والمريكيه

اترك حبيبي واعرف الملك زوالى　　　ونا أعرف حفرة هناك مطويه

املا كهم ما تساوى معه مقيالى　　　ومشاهدى ساعت وجه السنافيه

ابو جديل يورد مطوى الجالى　　　يجذبه الدلو لو كبرت ومليه

غذى على لملك والعنبر ولنفالى　　　من زعفران وزباد كل عصريه

ما لومهم لو غدا مجد وله طوالى　　　كاش تهيا المجدوله على هيه

فرعٍ نثر طله على دمث واشكالى　　　روضة ربيع علها وبل صيفيه

والصدر توه زم يضربه امثالى　　　ممتس من صحته والزند مميه

والخصر شبر يشح له أربع اقفالى   والورك شط الحوار اللى زرق نيه

ترعى زهور ذرا شبان ورجالى   ما قط رعت روضةٍ قدام مرعيه

ما ركزوله ليالى القيض مخيالى   ولا هيب بدوية ولا بشوايه

فى ظل روشن براد ونور وظلالى   بن وهيل وزعفران ونشميه

شالح رثاذيب اللى يتبع التالى   ونا بعد يبكى فلانه وهى حيه

بكاه شالح وهو صاحى وخيالى   يبغيه يفك ربعه فى العكايه

لكن هذاك جيل وهاذاي أجيالي   الحكم لسعود وأنا صاحبي ليه

لا قل مالى وصار النقص بريالى   الله كريم وله خزنات ممليه

ان جاد ربى لنا فى طول لا مهالى   من كان منا بغى شىء عطى شيه

مالى على سعود ولا ربع منقالى   الا ان هدا الله سعود والتفت ليه

لا نيب فلاح ولا نيب جمالى   ولا موظف ورتجى راتب اليه

مانيب خفيف ولا نيب دلالى   ولا خدمت التاجر اقلط احذيه

ياما ركبنا فوقهن بشهب اللالىء

من فوق ماتزها الكلايف جماليه

ما نى بقايد قوم لا كن باشغالى   اشغال تاجر وأنا نفسى غناويه

كم ليلةٍ بت أنا والفاطر الخالى   خوف وغطاليس فى خد خلاويه

على ظهرها مقاييل ومدها لى   انظر تجد رحلتى هى شاهد ليه

لولا المطاريش ما عرفت لا مثالى .   أنظر إلى الرحلة اللى قد مضت ليه

مانيب خطوا صبى شب برتالى   ماله على المرجلة ودروبها نيه

لاجيت من طرشتى قدمى هوابالى   أنا شفاوى وخلى مشرع ليه

لا من وصلنا العرب مع طيب الفالى
ممنا الهدايا لهم بالخص مشريه

جاءوا المساير بين اقفاى واقبال	في مجلس تلق السكيف بريه
ويقاط الميسور حالا لهم فالى	والمصر حق الضيف مافيه منيه
ابكي شباب ياندبى لنا زالى	والرجل لا منشاب تقاصر اخطيه
كم ليلة في البحر غبات وأهوالي	والموج يركب علينا تقدح اظويه
تطوش وسط البحر و نشرى الغالي	مانيب خطوا صبي حارس الفيه

خطوا الوالد جمله بقصاف لاجالى
خله وخل الردى ياجمله الحيه

صلات ربى عدد ما هل وبالى	وانشا سحاب و بكّر وقت وسميه
على نبى خصها الله بالانفالى	عد النبات وعد نفر التهاميه

دمعيات وغرايب

المؤلف يشتكى على الشاعر عبد الرحمن بن صفيان

يا أبوسعد من بعد فنجالكم صبت
صوّنى اللى مانوالى سلامه

أبو نهيد فى الحشا تو ما نبت	بالظن توه مثل بيض الحمامه
بومبسم ما قط خلق مثله وشفة	اشها منه واحلامنه فى نظامه

يا بو سعد يا ليتنى ما بعد شبت
لا كن صار الشيب لنا علامه

شافت على الشيب وهى بعد بنت	مفراع ما قط ابسوها اللثامه

إن قلت حوريه فانا ما توهمت ولا فيه حورٍ كون يوم القيامة

يوم شبحتنى فى مكانى توقفت وقفت كسيرٍ ما تشيله عظامه

كأن القمر من خدها يوم فكرت والمبسم اللى عاقنى بابتسامة

من دون فكرى يوم وقفت سلمت

شفت الجدايل واصلةٍ حزامه

لونى شباب كان زرته ولو مت والموت عند الزين ماهو ندامه

ياطفل ريم وصفها يوم وصّفة مهو لا عبج ولا به وصامه

ما ذار منى يوم شفته ونا ذرت اخاف من شىء يمس الكرامه

ساعة تمديته من الظيم هجرعة هجراع مفرودٍ ظلم فى فطامه

كنى خلوجٍ يوم ترزم ترزمة عينى جرة والقب هاظه غرامه

ياليتنى بّا أبو سعد ما تعلمت درب الهوى ولا مسكنا خطامه

لا كن لا من عرّض الزين شرهبة

لو كان مالى حاجة فى كلامه

لا قلت أنا بنكف منه ثم هوّنت تعرض اللى مثل ظبى العدامه

احب ذكر الزين لو قلت ما قلت

احل حلاله وحرم حرامه

بعض العرب لاحط من شيمته شمة حرص على العليا ودرب السلامه

واحب اوسع خاطرى كلما صنقت واظن ما فيها علينا ملامه

دمعيات وغرائب

ليته يشوف اللي نصحني عن الشوف

ليته يشوف اللي نصحني عن الشوف

يوم اعترضلي ناسع الجديله

يوم اعترض ثوبه خفيف وتفنوف   كنه غزال قازي من مقيله

وقفت بين يديه تقول مكتوف   ماله بني عم ولا له قبيله

عية تراكب لي عظامي من الخوف   وإن صابني شيء تراني قتيله

قلت افعلوا يازين في العود معروف   كانك من اللي يفعلون الجميله

قال أمسك الطريق مانيب مكلوف

قلت السبب منكم وهذا حصيله

ليته خذا بشتي أو ماراح مخلوف   واللي بي غيره ظبي المسيله

أبو ثمانٍ كنها الاول مصفوف   لا حول ولا حيل ولا وسيله

يوم اعترض ثم لد ما فيه شن عوف

قامت تشمشع مثل خطواً الكحيله

خصرٍ هضم وكتوف جالات وردوف

ماف الصبايا يوم اشوفه مثيله

أبو جبينٍ كنه القطن منودوف   ما أدري عنه منهو منه من قبيله

في عينه اليمنى مزاريج وسيوف   ومن عينه اليسرى تشهّد قتيله

ليته حصل وحج لبوه وطوف   وعند المقام إذا قضيت ادّعي له

نور القمر من نورها صار مكسوف لا شافها العاقل يضيِّع دليله
يا علتى من علته داخل الجوف ومن ونته يا ونتى عزتيله
يا عبيد لو دونه طوابير وصفوف لاجعل طريق بينهم لين أجيله
أبو جديل أشقر هل منسوف يشدى الذيل مخفر فى دبيله
يا مهرةٍ يا عبيد من دونها خوف دمث ظهرها اللاش ما تستويله
مرباعها روض من العام مصيوف والوسم والربيع عله مخيله
يا عشبةٍ عينتها دونها خوف تصعب على الغريب ما تر عيله
والله لولا بيقومان ملقوف لزم بنى عمى وننظر حصيله

غرائب ودمعيات

قلبي يحب الزين والشين لالا

قلبي يحب الزين والشين لالا والناس غيرى كل شى عندهم زين
عينى طموح ومفتتن فى الجمالا أوَّل جمالى إلا حظه خده عين
ومبيسم فيه الجواهر تلالا الماس ولا طالع محار صفين
بوطرتٍ تفوق نور الهلالا ولو كان مع نور الهلالا هلالين
البدر مع الشمس منها خجالا وين البدر والشمس من زينها وين
ومعنّقه يفوق عنق الغزالا ولو معه يا عبيد صفو غزالين
أبو جديلٍ يوم شفتها طوالا صافيه باع أو نازلٍ منه سافين
الصدر مليان ونهده زمالا توه على أول مثل ما قال من تين
خصرٍ هضم متمزلٍ اعتزالا فترٍ حقبها بين منكب وردفين

والساق من شافه يخلفه اهبالا	لولا شبابه كان يشكى من اللين
عليه حمل من ردوف اثقالا	متعادلات كنهن فى موازين
لاقدام لا بقصار ولا طوا لا	ربى خلقها له وزين علا زين
اللى خذ قلبى بزين الدلالا	الله يوفق بيننا قولوا آمين
إذا حصل سيدى الغالى تشالا	وان ما حصل سيدى فانا فى رحين
يقول أبوها بيزوج تمالا	وخاف لوم فى الريالات طمعين
طاعة اسموة الناس مع الريال	وضاع النسب بين النظام وقوانين
لا جانسيبك طيب لا تسالا	ترا لدرام ذاهبة يا مساكين
يا حيسفى يا زينها والجمالا	عند الردى ونا للذباب شرهين
حلفت ما نأخذ بنات الرزالا	اللى معه شور ومعا الام شورين
نأخذ ونعطى طيبين الرجالا	اللى مع النسيب فى العسر واللين
ياليت أبوها طيب وله خولا	ومن دون شرط كان يعطيه لكين
يا زين رثقا قبل قال انها ما لا	ويا شينها يوم صار أبوها مسيكين
يا ليت أبوها تحت جرف هيالا	ميت وكان الناس مام دارين

دمعيات وغرايب

من شارع الوزير

أنا ما عذابى كون من شارع الوزير
اللى جيت بسلا شفت فيه الرعايبى

نطحنى ثلاث بيض فيهن غزال صغير
وأنا قد سليت وصار هو من تسابينى

دقيق المنمق لا طويل ولا قصير ولا ناحلٍ عوده وحشوا للسالبي

خفيفٍ دمه والزين في مبسمه غزيز تهايقة له وشفية ودما تصاوبي

تراى بن ثعلب شايفه يوم جا يسير وأنا واقفٍ وياه مرآ دواربي

ترا اللى عليه العلم يجر له حرير وأنا عارفٍ اسمه ولا هو داربي

ضربني وأنا واقف معه ما قويت اسير

وهو ملتهي في خدمتـــه عن تناديبي

وأنا من صوابه كان ما زاراني خطير ترانى منه مصيوب وجر صاوبي

ضربني برمح ورد للمقصل شقير ولا فادني الاسعاف ولا الاطابي

ولا لى جدا كود التنهاة والزفير فرسني كما يفرس وحيد الغنم ذيبي

الا يا هلا المعروف ما به حدٍ بصير

وكيل يدايميهم يعرف التراتيبي

ترا الشـــاهد اللى واقف والله الخبـــير

وكيل مفوّض يستلم لى مكاتيبي

وأنا دمع عيني مثل جمٍ جهش من بير

تجره مكينـــه مثل صب المرازيني

ويابو ثمان ذوقها أحلى من العصير وذوقه مع السكر بدر الحيازيبي

ويابو عيونٍ نجل منها الهدب يشير

دخيل الخدود البيض عماني مطاليبي

ثمانٍ تتالا من ثمانٍ لهن صرير مس الجاش يبرد من ظماه اللواهيبي

وأنا بشتكيه أن ما حصل لى على الأمير
ولا لى عوين غيركم يا معازيبى
عسى الله يجمعنا على دوشق وسرير على سنة الله مع حسين التواديبى
عسى من يقول أمين فى جنة وفى خير
يحصل كما حصلت أنا فى تجاريبى

دمعيات وغرائب

كان المؤلف بالرياض وعياله بالدمام

زل شيمان وهو ما جاه منّى فى الرياض أمقزرٍ وقتى عزوبى
دمع عينى من على اللوجان جنى غرقا دموع عينى جيب ثوبى
يا بن سرا ماشحنك اللى شحنى ما حبسنى عن هواى إلا ذنوبى
بزهم بن سعيد يومه يغنى ضاق صدرى والغنا فى الليل دوبى
راكب اللى فى مسيره ما يوانى كذلك يسبق نسماة الهبوبى
نصه اللى لو سمنى يوم ونى ترك الدمام عجل وجاك صوبى
جمل يفدى مقصدى خطواة قنى ما يعرف المرجله من الوجوبى
ما سمع فى مجلسه بجرٍ يرنى وأن نصاه مسيرٍ عنهم هروبى
مشعى أبا وصيك وخذ العلم منى خل أدلك فى حياتى للدروبى
قل لصالح يومك أعلى منه سنى اسمعوا منى وعوج الرأس صوبى
قم بحق الجاريا فى فيك ظنى واحفظ الجيران تصير محبوبى
لا نصاك ميسرٍ فلا تكنى ما حصل مع البشاشه له ينوبى
وأن نصنك من بعيد ونوا أخنى لا نصية السوق تختر فى الجلوبى

دور اللى فى الذبائح مستسن دور اللى بطنها كله ثروبى
وأطلب اللى لا طلبته ما يمنى يستر اللى ما يصد من لنبوبى
والردى لا تصحبه كان أنت منى لا يغرك زبرقانه والكذوبى
الردى خله عساهوه ما يثنى لا بدالك فيه لازم ما يثوبى
كل ما تسمع منه فهو هبنى موتر امدردع كله عيوبى
عز حجاجك على الله لا تونى لا تهين النفس عن ضيم الكروبى
أفضل الصلاة ما غنى المغنى أو حدى الحادى مساعفه الهبوبى

دمعيات وغرائب

ويش عذر حبيبى مانشد عنى

صاحبى ماعاد جتنى مكاتيبه ويش عذر حبيبى مانشد عنى
مادارا أنى مانسيته وهذريبه ما حد غيره من الناس مشحنى
من حسن دله وترتيبه وطيبه يوم سافر عنه مهوب متحنى
صاحبى فى حسن خلقه غا ريبه يوم هو ذرب وجالى على ظنى
يكرم ارحامى ولو كنت مدريبه وبن بنتى كنها جابته منى
صاحبى من يوم هو طفل أنو يبه ويش حالى لوفرط صاحبى عنى
صاحبى له حاضر فى مطاليبه ماتعذر كون ياوى ويرحمنى
صاحبى غالى ونا زود أغاليبه ويش علا إلى خالى الغرض منى
لا وصلة حبيبى ويش اسوى به عند باب البيت سنه على سنى
زين سيدى يوم يلوى وأنا الويبه
عقب هذا حاصل مطالبه منى

لاصح لى صاحبى بجدع ثوبيه عادته ماشح عنى ولامنى
قبلو خطى ولبق ترحيبه وأخذ عنها عشر وتحيه عنى
أن حصل طارق هلا ون أهلى به
وان مها مها مهاى هلا نى

دمعيات وغرائب

شكوى حال

يالى تعاندنى دخيلك على الهون
وش لسبب كنك من الولف خايف
إن كان تخشى ضد تراكا مضمون أنا ضمينك في ضمن من تايف
ما مثلكم يرضى للثلى علا الهون انظر عظامى فى هواكم نحايف
ما جود قدك فى القنادير مزيون لكن من غيرك اركابى تكايف
إذا حصل لى ساعة منك ممنون تكفي عن اللى قدمضى لى طرايف
على الرجا نكون وانتوا تكونون
على كتاب الله عهود أو لا ريف
مودتى بنية على أساس متقون ما أسسة عل شفى جرف هايف
الحب فى شرع المودين مسنون ما هو بدعة يا حسين الوصايف
إذا حصل لك زين والون والمون ودلٍ نظيف ودلتين نظايف
وعرض نظيفٍ من هل النى مصيون
وسنافى مهوب لمكيف عايف
الله يلوم اللى المثلى يلومون يلومنى ما شافنى ويش شايف

وأنا مود ولا أسمع اللى يعذلون   ما نيب ملحق ما جرالى حسايف

أبديت ماغبيّت واظهرت مكنـون

وراع المودّة لا كنأ الحب سـايف

مجنون ليلا صاحى وقيل مجنون   ماله جنون غير حب الولايف

يالاعى بالهون بالهون بالهـون   مهلا ترا قلب المولع امهايف

والله ثم والله لو يتصيحون   ما صدنى عنهم جميع الطوايف

كان القمر من طرته ما خـذ لون

والشمس تكسف من خدود نظايف

قالو تجوز من المودة عليون   لاشفت ولاذقت غير الكلايف

مجوز حتى لو برحين مطمـون   الان يجوز موظف من وظايف

ولا جوز مادام الخلايق يحجون   ومادام مكه غرب والشرق طايف

بالهـون يامغرور بالهون بالهون

لا تحسبنى من هـوى النفس عايف

والله لو اعطـونى الفين مليون   والهند والايران عن الولايف

ويش فايده لا اختل عقلى المظنون   والمال والأملاك راحت نصايف

مابين ورّاث وداين ومديون   وأنا نصيبى دمع عينى ذرايف

خلون يا الجـواد ياناس خلون   انشد عنه واون فى كل نايف

يا أهل المودة كودكم لى تعذرون   شايب ومولع بالبكار العسايف

يا حافظ يوسف ونجيت ذا النون   يا رازق اللى ما طرا بالكسايف

تعز ربع يوم يعطون يعطون   أموال وقصور جداد ومصاريف

محتار والمحتار له فيكم ظنـــون   والظن جيد يا ذارا كل خايف
انتو عن اللي مشتكي منه تدرون   ما كان بشكي لو حولي خفايف
شكواي للي للشكاوي يلبـون   أحمد بن سعود ستر المقايف
الشيخ أبو سلطان مللي يثيبون   بالمال ولا بالسيوف الرهايف

دمعيات وغرائب

يا قلب لا تبحث خزائن السدود

دمع جرى ياناس غرق خدودي   منه العيون اللي تدفق بظهران
وعيون الحسـا وبخص عين الخـدودي
لو ادعى فيها حلالى ابرهان
ودمع جرامع دم على الخـدودي   يسقى عسير والحديده وجيزان
يا قلب لاتبحث خزاين سدودي   يشمت على اللي بعيد وجيران
الحب لامنه تمدا الحـــدودي   خطرا على راعيه يموت جزعان
لا عاد خلي في وطنا سعودي   لهوب في مصر ولاشاف لبنان
في نجد يسقيها مخايل رعود   ديرة هل الطولات ذربين ليمان
بزم محمد كان قـــلة عضـود   ما خاب منهو قال ياطير حوران
اخط على خلي وعنـد شهودي   اللى حلف بالله وبعد العهد خان
عرض علينا ناقض الجمودي   ينوح منها المسك الأصلي وريحان
متحدرات لا ردوفه رجودي   كنهن ذيل مخفر لقم اعنـــان
ما كن قدامه أوادم قمـــودي   ومن الصبا تانه شبابه وبطران

دمث المناكب مثل بعض النفـودى

ربى سقاها عقب مطــــره بودان

تلع المعنق قام عنى يحـــــودى	انكر وقال لى ماعرفناك جحدان

يا قائد الغزلان وشبك عنودى	أنا على هرجتك ياشين ولهان

غرك حلاوة مبسمك والخدودى	وعقد من اللؤلؤ عقدهن رحمان

وعين تهدد كن فيها جنــــودى	والطرة اللى كن منها القمربان

وصدر الصهاة اللى شناح سنودى	ركابها فى مقدم الخيل طمان

أصغر من التفـاح زم النهود	أصغر من الفنجال ولا بعد ـ لان

والخصر قد الفتر ولا يزودى	كانه ثلاث سنين ما ذاق جيعان

والورك شط اللى رعة فى النفــودى

ترى الشقارى فى مسايل أووديان

شفت القدم والحق على الوقودى	والساق راس القندمدموج مليان

لو عنى والبـكا بيفـــــودى	أباعنى ورخص الدمع هتان

كان الغنى لى بالصبـا بيعود	رقيت راس طويق وجر للحان

وجدى على اللى ها ظنى بالوجودى

وجــود كسير حواليــه ما تان

يا ليتها ما دونها إلا نقــودى	كان النقود اللى زهمناه ما شان

يالاد زايد عزى يا زنودى	انخا صهيب وتغلب ولاد ودعان

دمعيات وغرائب

دمعي كانه النافوره

ياحجاب دمعي كنه النافوره	اللى تدفق فى سماها ماها
ترا الحب يا حجاب كله نوره	ياشن وزا قلبي على اوماها
لعبة بقابي مثل لعب الكوره	هذاك يلقفها وذا راماها
كل حبيبه له على مقدوره	ما مثلها لو قلدوا باسمها
ياطفل ريم ما خاق له جوره	بدر التمام إذا كشف ظلماه
قبل الثمان بروشنٍ مستوره	له هيبةٍ واللى لها حماها
العود اين كنه الباكوره	وهنى من شده ومن حناها
احنيه حنى امملم الماصوره	حتى تلاقا اطرافها مهماها
ياغصن وردٍ فحن زهوره	نوره زهوره كلهن اسماها
أبو جبين اصفى من البلوره	لا لمسها سلك الحرير ادماها
يا ليتنى وياه فى قاروه	ستين عام ومثلها كماها
مستأنس وهي بعد مسروره	فى دبرة اللى سامك سماها
لعل عين ما بكت مبثوره	ومن لام عينى عينه العماها
على شبيه الدانة المصروره	ما سامها الطواش ولا جاها
أبو نهود توها مزبوره	ما لمسته فى صدرها عماها
ليت الشباب يعود لى وعصوره	واعود فى سنه وفى وقتاها
يا مهرةٍ فى فلةٍ مبروره	أهل الردى والشين ما حاموها
ليته حصل لى رسمها لو صوره	لكنها راحت ولا شفناها

كان انحلا رسمها وخصوره   ما بين ورك ومنكبٍ محلاها
يا عين يا للى بالبكا مجبوره   تسقى فريق نازحٍ مظماها
اشكى علا حجاب وجلهم نوره   ربيّة ابعد على مرماها
قولو للنوره عليها ماجوره   كن الذى جانى من الله جاها
مقهور عن نوره وهى مقهوره   وقابى وعينى كلها ترعاها

دمعيات وغرائب

حلفت ما أدخل بيتكم يوم واحد ١٣٤٠ هـ

حلفت ما أدخل بيتكم يوم واحد   الا ان تيجى لا بيتنا عشر مرات
كان الهوى بينى وبينك مجاحد
تشهدد موعى مع دموعك وعبرات
كانك تريدى شهود جينك بشاهد
يثبت الماضى ويخبر عافات
يشهد سواد الليل ولاش راقد   بغيت اغمض ودلج القلب ما بات
يوم الشباب وبندق لى تساعد   اقرزية ما تضرب القفش مرات
ضويت لا موعود ولا مواعد   من كثر ما قاسيته من التنهات
همزتها ما بين ستة الوسايد   وفزت فزيز اغزيلٍ جفل جفلات
ساعة تعارفنا انتهى كل كايد   على السوالف والغلا وابتسامات
ما هناك غير الابتسامه عوايد   لا واللذى خلاق سبع السموات
ما دام خلى يمتزى بالزايد   حقٍ على مروفته والموالات

لـكن تعاهدنا بعزم وعقائد　　على المعزة واستوى منه لولات
وهذى جروحه دارسات وجدايد　　وحالى مسوداً لا يحى ولا مات
يا أبو سميح اطلبك عنهم وكايد　　امن البط كثرة على الروايات
عسى تحصل لاريش المين رايد　　يومنك اللى معتنى بالجوازت
اعوى اعواه ذيب رقاقى الفرايد
واذن عليه الفجر ما حصل اشات
ودموع عينى فوق خدى بدايد　　فى كل يوم ذكره عشر مرات
اذكر الحفله ابسوها القلايد
وشالوه فى شمله من حساب الأموات
تناحتوه أهل العيون الحدايد　　رموه قشران الخميسين رميات
ان كان يبغينى تر الحال عايد　　وان كان خالى ترسلولى سجلات
سلم عليهم عد ذارى النوايد　　اللى حديثه مثل نقد الجنيهات
اللى على شأنه بدعت القصائد　　اللى كوانى فى الحشا سبع كيات

دمعيات وغرائب

خلونى اون خلونى

خلونى اون خلونى　　والدمع يجرى على هيه
دخيلكم لا تلومونى　　كل له احباب ونحيه
لو كم بقلبى تويقونى　　كل نشد فى مرتيه
والقلب مرهون وعيونى　　وشهو بعد باقى ليه

والروح والحال مسجونى   عند الريب السنافيه
أن مت يا عبيد حطونى   على صدر خلى شويه
وأن كان كفنت فكونى   خلوه يقرا عايه
خلوه يا شن لى طمونى   عكن عروق بعد حيه
أهل الهوى دربونى   ما كان لى فيه نيه
عرفته وعذبونى   شدون شد المطية
قاسين ما يرحمونى   غريب مالى جنيه
بخدودهم كهربونى   والقلب شبة ضويه
فى سلكهم عاقونى   والجسم نشفت دميّه
أن رحت منهم شكونى   وأن جيت يا هى بليه
بكيت ما قربونى   شكيت مالى عنيه
يبعون وإلا أشترونى   واقف واصفق إيديه
إخذون وإلاّ عطونى   حرام تلعب عليه
شكيت ولا نصفونى   شيخ المودّة عطيه
صالحتهم وحربونى   عاديتهم صار أذيه
تلع المعنق له فنونى   ما خلق فيه دام زيه
يمشى على المز متقونى   ما عارضوه زغيريه
يا عود موز له غصونى   شربه منه ريه وميه
فرعه نثر طاله أدهونى   والورد والمسك هوريه
جدايل فوق مظنونى   شقر تجى باع وشويه

على كثيبين ومتونى من بينها الخصر مزويه
ونهودها كنها الونى من لون خطوات صفريه
العين وخدودها زيونى م السبب والتلف ليه
منها الحجاجين مقرونى ومبيسم فيه منقيــه
لؤلؤ لكنه سنونى ما خلقت إلا بحوريه
أهل الهوى شربكونى وصيح عدي فزع ليه
لو أنهم لملهــونى وخلوه يقــرب شويه
لكنهم أبعــدونى رميت فى المهميــة
دخيلكم فككونى ومن الهــوا معذريه
أن عدتهم عــذبوني تقفون يا أهل الغنية
لا أجيهم ولا يجــونى وأخذوا كفاله عليــه

دمعيات وغرائب

الحساويــه

يا ندبى على زفزوف حرومــــه عمانيه
منتقين وهو ممسوف من غانين منقيــه
يسبق اللي قذرها الشوف قايد الربد مرميه
أنص بن عجمج المعروف سعد هجتن خــلاوية
لالفن يذبح الخــروف عقب هيــلى وبريه
خبره صاحبه منجوف فوق الأبهــر بجنبيه
من غزال حسين وصوف فى السريع اعترض ليه

ركبوها من الهفهوف طفل ريم حساويه
لد فى ضامر السرجوف ما حلا رسمه أو زيه
هيه يا الجادل الهنوف ريض عندى شويه
أوقفى ساعة باشوف يا لربيب السنافيه
بوجديل أشقر منسوف لية فوقها ليه
بوجبين أبيض مندوف والنهد بيض قمريه
غض ما لمسوه أخشوف فوق دوشق وزو ليه
شاقنى منكب وردوف لا مشت هملها نيه
كأنهى يا هل بولوف اشتروا صاحبي ليه
كان عيو بضرب سيوف لاد زائد فدائيه
شفت ذرعانها وكفوف وسرقت عينها ليه
عيها كأنها الطفطوف يا عذاب الهواويه
ساعة خدها ملفوف وساعة تبينه ليه
لا بجاهل ولا نصوف بين هذى وهاذيه
لا ودود ولا عيوف عندها نيه ونيه
شفت بيض الثمان صفوف كأنها الماس منقيه
والمعنق حلا مشوف والخديدات ورديه
والقدم مشخص مصفوف صابنى لا بعث حيه
صابنى بالحشا الملهوف فتر مع فتر وشويه

كانا يوم جات وقوف غصن موز املايه
وإش شيء ورا النفوف مثل ما قال حوريه
ليت بنى عج عج يشوف الهوايل ابهجريه
هيه يا المهرة الهنوف لايهمك هلا الفيه
لاتمشقين زول وشوف بعض الأزوال غريه
منظره زين طبعه عوف للردى فيه ماريه
ما بعد قيل جاه ضيوف وجلساه الزغيويه
ول يا قلب يا الملقوف او يا العيون الشقاويه
افعلوا يا أهل المعروف اين ترض الحساويه
كل ماسقته له مخلوف لا حصل صاحبي ليه
ان حصل فاركزوا لى نوف وابرقوا لى برقيه
والله لولا المزا والخوف ان نزوره بحريه

دمعيات وغرايب

صوتي عمى ما حد سمعه

صوتي عمى ما حد سمعه يقول هذا مسيكيني
ياونتي في ضحا الجمعه ما عندي احد يشاكيني
اللي بذا الحوطه أو ربعه متفرقين بعيديني
ياعيني يا اللي جرا دمعه متعدى القوانين
على الذي جازلي طبعي غزو حديثه يسليني
على الذي كنه اشمعه في البيت هو قرة العين

دمعى سقا وشحه ونبعه	أرض الحماء ورض داربنى
واسقى من الخرج للفرعه	فرعة رجال الوداعبنى
حطوسهم وضربو قرعه	لقصين والربع لدنين
راع السليل سقى زرعه	والقاصر اتكمله عينى
والناهش يبغى السرعة	وسيله هزع له عينى
كل على الجادل الورعه	اللى علمها نياشينى
يا غصن موزٍ ظهر طلعه	فى صدرها كنه التينى
يا هيه يالى نقض فرعه	حذار على ناعمٍ زين
والعين عينى أدمي شرعه	لا عاود ولد يغوينى
أرميه لاعاود بسرعه	أرميه والرى فى الطين
أبو ثمانٍ هى الطمعه	ما حصلها السلاطينى
بو مبسم فيه مجتمعه	ذرقه وبوقه يداوينى
وخدود والطره السنعه	لقواس فيهن حجاجين
يا عبيد ما عاد فى منعه	الموت ياخوك طاوينى
ما كل سلعه لنا سلعه	أحرص على لاتخلينى
هذا غزلٍ بدا نفعه	ما ذيروه الشياطينى
إن كان أبوها قبل دفعه	الفين والفين والفين
وان كان طمع له الصفعه	ما عندنا له ملايين
أنا لها أحق بالشفعه	والله ولا واحد يجينى
وان كان استفزع بربعه	لى فزعةٍ ماتخلينى

تلع لمتق بي فزعه ان ما حصل منه باللين

دمعيات وغرائب

يا أهل الركاب المواجيفى

يا أهل الركاب المواجيفى	اللى عربكم وراسلى
ردوا سلامى على ريفى	قله ترانى لهم كلى
حب القلوب المواليف	تراه مهوب ينحلى ...
مير القدر له تصار في	أسباب فرقاى من خلى
أغزيل ما بعد شيفى	مرباه فى ورشن وظلى
عقب الرجع والمصاييف	من زالهم روض يسلى
خمسين يوم علا الكيف	فى روض أنظف من الزلى
حول المصاليخ فى صيفى	عسى المطر فوقه يهلى
لا قالو أن الرطب شيفى	والمقفزى واصل الحلى
عاجوا لهنه منا كيفي	الغروس مهيب تملى
فيهن مواجيب اضيفى	والجار لو جار ما خلى
تلقى دلالٍ مها دبني	هاذى تلقم وذى انزلى
رنيه سفتها القانبني	من رايح جاكا مشتلى
للح شرب منه ومميق	ما حدار إلا بعد ملى
مقدم سحابه مراديق	من صهر لاسلى انتلى
سقيا هنا رحمة وريفي	محمد شكامنه مختلى
مع قوزطاى له وحيفى	ابدبرة الله عنه زلى

ربى باالجواد لطيفى   راعيه اظيوفه نهلى
لو كلفته التسكاليفى   أمن الغنم يذبح الجلى
يا الله يالى له نخيفى   ولى له انصوم ونصلى
يا غافر الذنب لظميفى   ياغافر ذنب من زلى
تغفر ذنوب ترادينى   ما غيرك أحد يغفرلى

دمعيات وغرائب

لاترثى الحى الماجود

يا قلب لاترثى الماجود   مادام هو ما بعد راحى
حبل الرجا منه لك ممدود   بالمال والحال وسلاحى
ذبحى من بو عيون سود   اللى هدبهن ذباحى
أبو مبسم كن فيه عقود   منظوم من جوهر صاحى
أبو جيد يل أشقر مرجود   يسقي بها ذود مياحي
بو طرة زينة وخدود   فيهن من البرق لا لاحى
تلع المعنق عط بصدود   بصبر وسد العزا باحى
يامن يخبر نعيم العود   قله تراها صاحبك طاحى
كونه علا صاحبه يجود   عمر لو كان مزاحى
ذبحى من الجادل العنود   يا لربع ما نيب مرتاحى
إمضمره فترمابه زود   ريم صدف لى بمسراحى
والورك شط علا مفرود   فى مقدم الذود ميظاحى
الحقة اللى رعة نفود   ترعا مع ذود مصلاحى

نقل من الوسم في شهود   ماقط عنها الحق لاحي

امتيه في ذرا آل سعود   أمن الفلايح إلى رماحي

هل مرية تنطح البارود   في العج والشج وصياحي

تنحق إذا دنا جحود   والسبر يوى بمراحي

أسود قد أمهن فهود   والخيل بالخيل صفاحي

هذا ضرب من قفاه يعود   وهذاك قدامهن ضاحي

من البحر إلى البحر ركود   ما كن جراحرب وكفاحي

الديره التي حكمها العود   بالجمع للجميع نصاحي

لين الجناز غد رجود   والخيل بدم سباحي

أيام الشيب الالود   ياما غدا فيهن أرواحي

من عقبهن ركزا حدود   معاد في الجو نباحي

والحكم عقبه ولاه سعود   والشعب في خير وفراحي

أبو فهد معدن المجود   وسعود للجود مفتاحي

لا من عطاه الله من المعبود   تابع الخير ورباحي

الحظ لامن جلس مشهود   حط الوعر درب يا صاحي

أبو فهد فزعة المضهود   والربع ما فيهم شحاحي

الجود ما بينهم محدود   ماله عن الربع مسراحي

عد إذا جا القضا مارود   أنهار من دون تراحي

ما بين صادر وبين ورود   هذاك مقبل وذا راحي

عسى لهم والد أو مولود   رغم علا كل ضباحي

عسى لهم عسكرٍ وجنود ضد المعادى إلى شاحى

يكفيهم شرور كل قرود أهل المقاصد والقباحى

علانظر فيصل وسعود لنا بعد شايبٍ راحى

أبغض كل أزعرٍ حسود قدسن لبوم رماحى

أبغض كل أقشر لدود يضحك وهو عقرب مراحى

عسى زمان الصبا يعود يطيب فكرى وينساحي

معاويف لنا ودود مارحة عنهم ولا راحى

غديت كنى عنه مطرود دوبى وناعد مسباحى

الحمل فوقي وفى الهود ولا مداوى ولا ماحى

اللى لهم عادة وعهود ظنيتهم ذخر وسلاحى

ما جا جواب ولا مردود والله كريم ونا صاحى

ودرا على علا عرضى المنقود والله ولا نيب لحاحى

الله يسلمنا آل سعود وهم لتجارة ولرباحى

مالى رواتب ولا مقصود وبطنى نضيف وذا ناحى

دمعيات وغرايب

من أنت منه ونا منه

يا ورع ياضامرا سرجوف من أنت وبوك من منه

وراك هددتنى بسيوف ما ترحم الحال وتحنه

مالك علا أهل المودة نوف أرفق بروحٍ غدت شنه

ذبحتنى ذبحة لخاروف ما هوب ذبحٍ علا سنه

ولي ذبحني ورا النفوف انهود اصدر زا غنه
ومنكب وخصر خفق ودوف شبر عن الأرض شلانه
أبو دايق أشقر منسوف علا جبين أشقح كنه
قطن من الناعم المندوف ما فيه هنه ولا ونه
يا صاحبي وقف أبا شوف هونة مخلوق من جنه
عطشان في أفملو امعروف عطشان من لاهب السكنه
شربه من لؤلؤ المصفوف اللي نظامه علا فنه
القلب يابس ونا ملهوف ومزة شفايا كايبرنه
من مبسم بالفلا محفوف ظالم ظلمنيه من سنه
العين نجلا كما الطفطوف وممكر شاة هد بهنه
وخدود ما رالهن وصوف لو شافها العابد أشقنه
ما فيه شيء نقوله عوف والفضل للرب والمنه
روض عقب وسمي ومصيوف فيه أم سالم لها رنه
فرقع زهوره ودونه خوف محد رعاه أو قرب منه
وجدي عليهم وجد مكشوف ما وافقه فكره وظنه
ما نلت منهن بكون اشوف والوف والحوف مصخنه
عمي المجابز تحته مستوف طاح وتكره عليهنه

دمعيات وغرائب

سبحان خـــلاق

دمع جرا ما حد رافه منهم جرا ماحد دزه

الورع سبحان خلاقه ما خف دمه مع الفزاه
بومبسم ما حدٍ ذاقه في شبته ما حدٍ مزه
الصبر ياالحل ما طاقه ملية من حزّاه لحزاه
العين لزين عشاقه والقلب ما يقنعه رزه
قلب الخط جز مملاقه الله حسب لدى جزاه
الله حسيب الذى باقه ولى ذكرنى له أو كزه
أشـكي علا حامى الساقة لا نخى والخيل ملتزاه
كل تخزز له أبناقه ولى خذ القلب باخزه
لا بأن للجيش مدلاقه من نبنا يبشر أبعزه
لا من وردنا فصداقه ترا المراجل لها حزاه
إلى سكب دمعى أوراقه ريمٍ لها العادة أنزاه
صعبٍ إلى فز ملحاقه تفاق لا كن ممتازه
لا طاحة البندق بساقه طوية ياس من المزاه
وهى غشيم وحماقه من يبنى البية ويرزه
ونا بعد راجى أعناقه والطول والعرض وقزه
مهيب عبجه ولا دقاقه ولا قصيره ولا رزاه
سبحان ربه وخلاقه سبحان من هى له المزاه
ياعين ريمٍ بعشرافــــه نجل هدبها الهواهزه
ما عرف وصفه من رناقه وارد جديد ورد بزه
انا بلا شك مشتاقه وروح ورجع علا المزاه

والمين لزين زهافه ... من لا مني ينقطع رزه
الباب ما صك مغلاقه ... ما دامة اذقان مرزاه
ولنفس الزين توافه ... والله يـهلى المـــزاه

دمعيات وغرايب

عام ١٣٤٥

كانت بنة جميله وأنا كنت فى دوبى ساحل عمان اسمها الجازى بدويه وكانة تدخل السوق مع عايض الحبابى ويجاسون معى قد ربع ساعة فى سكة الخيل وكانت فتاة عفيفة المذهب فلا كنها جميله وهي عامريه ولا فيها شيء يكره الا ممشاءويض معها . . فقلت . .

يامرحباً ألف يا الجازى ... وما الحبابى فلا عازه
يوم أقبل عويض ينازى ... فلا هلا به وعكازه
يابنة من يصدم الغازى ... لازرفل الجيش يمتازه
يابنة من فى الهدد بازى ... وينادى الضيف منحازه
متولع ولمة القازى ... دافور متولع بقـــازه
ريم ربيبٍ بالقوازى ... لاشافة الزول حوازه
دمعى من العين جهازى ... من دون ماياخذ أجازه
لولاه ما جاني انحازى ... هذا وهو محدٍ حازه
ماجية من ديرتى غازى ... الا على العهد ورمازه
الا من الضيق متوازى ... وهي بعد مثل ممتازه
ما هيب حبلا ولا بازى ... رمانةٍ توهـــا تازه

وهنى منهوب بها فازى — وللى تمدوا الى الفازه
والعنق عنق دمى جازى — مرباه صوب المفازه
والعين عين دمى حجازى — والطور مرباه وحجازه
تولنهـد بادى ونازى — ما جاه فى الصد مزازه
مهوب هين وينهازى — من خلق ماقد حد هازه
خصر العسيريه أو عازى — من خصرها ما خذ عازه
ياغصن ريحان ممتـازى — بين البساتين ممتازه
ياشن وزانى من الوازى — ولا تهيالى انجازه

دمعيات وغرائب

لى صاحب ما عرف مصر

لى صاحب ماعرف مصر — والهند والشام ما شافه
من خلق ما فاضى ملقصر — فى نجد قيضه ومصيـافه
أمشاهده يشرح الصدر — تله وأدله وتوصـافه
ما فيه طول ولا قصر — والزود والنقص ماحافه
سواه ربى علا بصر — وحلو ولوف الميلافه
مقدر نهارٍ عنه صبر — والعين للقلب كشافه
مصبر عن ضو عر الخصر — اللى جميلاتٍ أطرافه
اللى حصر مطلبى حصر — زينه ودله ونضافه
ياعود ريحان ما هصر — فى غصن موزٍ تفريافه
عصرت قلبى معك عصر — قلبك قوى ما معك رافه

يامدمج الساق والخصر فتر أبقول الذى شافه
القلب برعاك والبصر ماعند هن نية انكافه
مالى عزاعنك للمصر والمصرعن شوفك اعافه
بى منك وسط الحشاشصر انتو طبيبه وعرافه
من طلع تفاح ماعصر نبنوب يدهش تمط فه
على ما خذكم النصر والزود مقرون بتلافه
شربة من شأنك الصبر ما هان قلبي ورفرافه
ماعندك احساب وناصر كل الخطُ منك بصنافه

دمعيات وغرائب

بشكى والبغي على فواز

بشكى والبغى على فواز والحكم والشرع لى ماجود
اشكى من الجادل الفزاز تلع المعنق نعيم العود
ريم إذا شاف زول حاز فى رجم ولا زن نفود
باغيته يجوز ما جاز كافنى اشكيه لابن سعود
كل غني وانا ممتاز وقلبي يوده وهو عنود
وناغشيم ماعرف الغاز متولع ومشتق مطرود
يا شب قلبي شبوب القاز عليك يا بوعيون سود
بوطرة شكلها ممتاز ومبيسم زاهيته خدود
مقدرا هوزه ولا ينهاز أصبح على لنقى مردود
ثقيل فى العقل ما يراز وخاف يزعل وشوف صدود

تمزرولى من العواز مادام قلبي معه مرصود
والقلب كنه علا المخراز وحن ورزم كما المفرود
كن هيم وعتراه انحاز معادله من حياته زود
والكبد كنها على القزاز محدٍ فز على ولا منشود
نخية فواز فى النجاز ونا بعد فى رجى المردود
طوية يأسى ولا يعتاز ماشفت ورا الشكاوى فود
لا مايجي ساعة امداز بالسيف والرمح والبارود
الحق ما يدركه عجاز والعجز عن صاحبي منقود
وهنى منهوا بخله فاز اعطوع وملكة وشهود

دمعيات وغرايب

فى مصر

يالوحان ماشفت الغزال المدلّل بو خدودٍ نظيفة حبة الخال فيها
والعيون الكحيلة والمبيسم يجمل والثمان الرهايف لؤلؤ منتفيها
يوم يجلس بجمبي ناقظ المجدّل قمت أهلل وسبح وذكر الله عليها
صابني من قريّب فى التوبيس المغربل
يوم جينا نحول جت يدى فى يديها
ماربا مصر زيّه لاحديث واوّل ليت منهي حلاله أو بمدبر نجيها
لى شهر فى شطونى ما قضيت أتجوّل
إثل مصرٍ مهوّل معدن الزين فيها
فوق ستين عمرى مقتصر لا بطول كل قطرٍ وصلته مامثل ذى شبيها

مما أقاله

محمد بن راشد بن هذاب

مرحبا بالوليف اللى تمنى وجانى   زارنى فى محلى يوم ماعاد جيته
نابى الردف يالى بالمودّه كوانى   لانسيت الخلائق كلهم ما نسيته
لو لطيف الحشاء من مبسمه قد سقانى
كان لا يطلب عيونى وروحى عطيته
ظنى أن لا طلبته حبت ما عصانى   مثل ما قد طلبنى عازة ولا عطيته
جعلنى فدوة له فى جميع المعانى   لا شكا وتن فأنا بروحى فديته
ماطلب نابى الردفين عذب المجانى   كل ما كان غالى للحبيب شريته
هيه يا نابى الردفين جالى الثمانى   لو تقوم الحرايب دون بيتك نصيته
نابى الردف يالى بالمهالك رمانى   لا كنيت المودّه حبكم ما كنيته
كيف أنساوليف غالى مانسانى   دونهم مايطيع القلب لامن نهيته
عود موز الا هب الهواء به ليانى   مثل قوس الربابه لين لا حنيته
الله يديم ستر الله لنا بالضمانى   يوم كل الرجا خله نخلى رجيته

دمعيات وغرائب

سهل وليف لنا غزال

يا الله ياعالم الحـــال   ياعـــالم السرونيه
سهل وليفٍ لنا غزال   ماجات بخشوف ريعيه
يضربها فى العرب الامثال   وربه وذربه اسنافيه
كن المسل صافى وزلال   فى مبسمٍ ما خلق زيه

والمنق عنق دمي جفال وخدودها البيض ورديه
ومجدلٍ لاتحرك مال يورد بها جال مطويه
والنهد ما دقوه طفال توه كما بيض قمريــــه
ياهايف الخصر هو حلال تذبح وليفك بشبريه
الردف له عادة لازال تهوش هذى علاذيه
والساق يشكي لردوف ثقال وقدامها قدام حوريه
اشكي علاقايد الاشبال شكواى الله ومقفيه
مابى من الغزل والغزال بى صدمه جروحها حيه
عساه يثيبنى طـــــلال ونجال بوتركى ايديه
رب سبحان والأنفال مالي سوى دينى نحيه
لامن تخلصت من الشكال وكل عطيته بمض قيه
لولاد جاذين بعد اطفال فى ظل مدارس وفيه
والبية له رايدا ومدهال أوللعود عادات رسمية
الله كريم يرد الحال مافط جرالى مثل ذيه

فى ١٠ / ١٠ عام ١٣٠٨ فى رحلة الـكويت ـــ وعيده فى بقيق

مما قاله الشـــــاعر

محمد بن هذاب

يا الله فى رايح مزنه مقاويد تذكر سيوله تمشى كل وادى
والعيد ببقيق ما يصلح لى العيد والزين والله عيدى فى بلادى
من غير والله قصود فى لجاويد ميران كل له شفوف ومرادى

وأن طاب لى القاف رددته ترادید   من شأن غرون یشوق له الفوادی
وجدی على عید تلماة المنافید   ومخامس كل منهم بالیادی
قلبی خذنه ظبیات المفارید   لا غیرن بالملابیس الجدادی
یجاولن بالتمشی كنهن صید   متفرغات من أشغال العیادی
هذی لیالی لیالی العید وسعید   عساه عید على لجواد عادی
ذكرت خلى وأنا فى دار أبعید   عیة عیونی تهنا برقادی
حلفت لو كتفونی دونه بقید   ما نساه لو یحدانی منه حادی
لو دون بیته او قوف لی رواصید   الأصله لو بغالی الروح أفادی
لو كان جالضرب یخشوم العوامید   والدم یمشی على سطح الریادی
لا حاول جیه داخل بیته وحید   رب یحصل حبت منه بركادی
یا الزین لا تستمع هرج الحساسید   ترا خطاكم على ما له أعدادی
عرضتنی بالهوى درب المناقید   وأمشی مع الناس مسمع من ینادی
ودعتنی مثل طفل یلهج الدید   توفت أمه وتوه فى المهادی
كان المودّه على ذالوصف تنكید   ینعاف من عشرة فیها النكادی
حددتنی یا لطیف الروح تحدید   وعرفتنی من حیاتی بزهادی
الله یحدك على وعر المسانید   عنیة قلبی ونا صدری حشادی
یا الجتی لاجت الحشو المفارید   ولا الإذاعة بمكة فى الروادی
یا ونتی بین الضلاع المحاشید   ونبی من ذوده المذهوب غادی
واون ونة هزیلات المماوید   واللی علیها یشدون البدادی

ودموع عينى سقت ناس مواريد

والغت على الزرع لأوقات الحصــــادى

ترى المثل يقول أن حبة العيد بينى العرب سنه ومن القوادى

يا حميل يامسندى يامعذن الجيد ودى برأيك ترى فيه السدادى

يا شوق عذرا ذوايبها مراجيد مثل السفايف على عنز الشدادى

والرأى ما ينبدى عند المعاقيد إلا لمن ينثنى عند المعادى

مثلك وشرواك نطلب يا أبو سعيد مردود ذا القاف يا الضلع لسنادى

والبيض ياحميل تخلف بالمواعيد غديت لمبوبه الغض النهادى

وأن كان ودك نجيهم بالمقاصيد ولا نسبل عليهم بالجهـــادى

وأن كان ما جانى علوم توا كيد أنا عليل وهاتو لى وسادى

من لامنى جعل يضرب بالعباريد وإلا يهذر عند بنمشاق أحدادى

طرد الهوى عذب محيسن و بوزيد واللى خبرهم مع كل العبادي

ياليت قبل المحادير المقاعيد ما كل رقاوى بالمقناص صادى

حدرت صوت الكويت وبكسب الفيد

والرب يحميـــــه من شر الأعادى

صلاة ربى على محمد تراديد وأعداد من فى منى شب الوقادى

ولــه

حرّرت فى ١٣٨٠/١١/٣٠

يالله يالله يالمطلوب يالله ياللى عموم الخلايق تحت ظله

وبرج المن حلو نومه ما تهناه ونجا بيرقيد فكنه فوق مله

على وليف خذا قلبي وعناه ومن المماليق أقفا به يتله
ياراكب اللي بعيد الدار ومناه واحد وستين توه من مضله
فرد جديد عن المرض شرنياه ومكمل المسافر عدة له
من مصنعه وارد مافك بغطاه حتى سبيره إخلاف مركبله
سواقه اللي يداري عند ممشاه ومن الغرابي مجدد رخصته
شاطر عسرا الليالي ما بعد تاه ما يعرف الدرب غير موصفله
ياما حلا مع الطريق البرمسراه بالليل والنور قدم مولمله
أركب عسا الله يجيرك من بلاياه والدرب لا صار زين لا تزله
أخذ الجواب الذي فيه المشاكاه عجل ردوده تراني مرقبله
منصاك أبو مشعي زين الجناه يفرح إذ جا ابن عمه عانيله
تلقا تراحيب وبر وشحم شاه فمل المراجل تراهو مسند له
ودلال رسلان فوق النار مركاه في مجلس دائم محيد يمله
يعيش من تكرم الضيفان عناه والجود دايم تراهو عادته
يا شوق عذرا ذوايبها مثناه ما شامة الآتبيه وطاعله
والرأى يبدأ على مثله وشرواه والعلم لا صعب أبو مشعي يحله
يا خال يا محمد عيني مشقاه ودموعها دايم قامة تهله
على وليف ترا وصفه وحلياه رسم أم كلثوم في صفح المجله
لطف لحشاحلة القصمان مرباه بالمهد قبل المدد يا صل محله
واليوم جاه الدركتل لين وأساه الله يعوظه بقصر الطين فله
والحلة إلى شنة جالي ثناياه مهيب مذكورة بالخير حله

والذكر بالخير للى قال هواذه ما كان يطلب باسوق أبشار تله
ونقلت للقلب هون كب طرياه اودعك دايم كما لعبو بتله
والله مادام جايز لتبع رضاه ولا مشى الأبشى صالح له
لون قلبي يطاوع لاعذلناه ما كان قد صار هذا الشيء كله
دامه يبغى فنا والله ما شناه كل على رايه أو عنيه تدله القلب
وانشهد أنك تمذبة أنت وياه كثر الهوا يلحقك يا القلب خله
بقول قلبي لطيف الروح ما نساه واللى حشمنا نقوم أبحشمته
ودعك له كورة دايم مدرباه كنه غرير يحطك لعبته
حاولت قلبي إيلين ألحقته قصاه وعيا يبطل بمشرة صاحب له
وأبطية بمحاولى يا ناس وياه لين أمتلت السطور من السجله
عوّدت وافق على ما كان سواه وأحط توقيعي أنى شاهد له
من لام قلبي عساه السم يبراه كل الدخاتر تعجـز فى دوله
بصاحب للى تروادى بلا ماه ولبفى اللى بروحى مرخصله
مرية من عند بيتـه با اتمداه امشى وقلبي أخـلافى راجمله
طقيـة بابه وقال امننة يا ذاه قلنا عليل ويذكر عندك شفـاه
رحّب وجر المليثم من شفـاياه واخذ تلى حبت من مبسـمله
من عقب من الشفايا الحمد لله والنفس كانة من الروح منتله
ما كان يطلب فيأخذ جمله أفداه مما بي كل شيء مرخص له
ياليت منهو قريب من دناياه أبوه عمى وأنا ولد عمـــــله
غدية وياه مثل أهل المباراه هو صار ضدى ثم ناجيت ضدله

ثلاث مراة أمر البيت مالقاه   والله دراوين خـــلى رايحله

غدية أنا مثل نافل داه برداه   يمشى وحتفه على متنــــه يشله

وزرية فى قلبى الأقشر ونا انهاه   وان قلة جز من الهوا أقال لابله

وجدى على نابى الارداف وجداه   وجود من لابطه بالنجف عله

أوجد راعي ذهيب طب مظماه   فى لاهب القيض ظاعة قربته

أوجد من طاح فى يوم المشاراه   فى عجة الكون ولحيد فطنله

أوجد مسجون مافكر بدعواه   فى مصملك با الرجول محددله

خاتم كلامى بذكر الله وطرياه   وغفر لنا ياولى من كل زله

على النبي محمد الزكا التحيات   وعدا دوبل المزون المستقله

فأجاب المؤلف

رحبت با الخط من قبل اعلاه   علا الخط والصواب امرحبله

واللى علا خاطره كله عرفناه   للفرد حــق علينا فزعت له

والفرد لامن نصانا ما كرهناه   يلقى التراحيب وحجاج نفله

لامن لفـانا المعنى زان ملفاه   وان كان مهوم نجلا الهم كله

هات القــلم لى سريع وقرب دواه

أو من صـــافى الطرس قرب لى سجله

فرد لفانا نبي فزعه امنقــاه   ربع نشاما يجون لضد ســله

قرب من الهجن تسعين معفاه   نطع أو جاعد وباجيك تشله

سلم علا بن هذاب قله وصلنـاه   جتك الركايب كان خلك تدله

تلقون ترحيب أو حيل مغذاه   ودلال تباغش اقمته مع مزله

كان الدركتر قضى بيته ومبناه | دركتر بن سعود والأمر لله
راع الدركتر يوم قضه فساواه | مأمور والمأمور مأمنـــه زله
واليوم مايجى به إلا المشاراه | جينا علا الداعى أو بين محـله
الدير اللى فيـه لزوم نالاه | ان كان مطلوبك عـلا سنة الله
أبقيمه وشيمه ون تمتوخذ يناه | لو جو فريقـه كلهم فزعة له
ون مالقيته دوره لين تلقـاه | كون الدر كتر دافنه فى محله
ترا الدركتر كل شارع توطاه | ول حدٍ فقد غيرك من الشعب خله
العبـد يصبر فى تدابير مولاه | لو كان صاطي بين لظلاع عـله
كم واحد يشوف حقه وخـلاه | يقبل ويقفى أو يتركه ما حصله
ونت متلزم وين ماراح تقفاه | من حـلةٍ لا حلتٍ لا حـله
تلقى عنه غيره من الناس شرواه | أزين منه بالقد ودّل دله
مجنون ليـلى مبتلى مثل بلواه | اسمع كلامى ياندمى وطـله
ماتدرى ان الذيب يمشى مع الشاه | أو روس القبايلى طايمين مذله
والعبد الأسود واقف لك ابعجراه | وهل المساجد يتعبون الأضله
الله ولا رزق يجى من وراذه | لو هى تفوق اللى رسم فى المجله
حاول عساك تجوز ولا وصلناه | لو هو علا ماقلة فى وصطفله
أما عدونا عنه ولا خـذ يناه | عاداتنا نفطى العـدو فى محله
ربعك دواسر مايعرفون لالاه | لا من نخيـة لدوسري جاك كله
كم واحد لا قال زايد نصرناه | لو هو غريب نازح من هلله
من كالنا بالمـد بصاع كلنـاه | ياسعد منـا فى التى فزعتله

أويق أويلم راعي الفرد ينصاه الظيف واللي قاصده ما يمله
يا شوق من كن الغزيل حلاياه اللى دليقـــه شقرٍ يوم هله
اخير من ذا يطلب العبد مالاه يغفر ذنوب له دقيقـــه وجله
عساه يذكر ما مظاله وبرفاه أو علا الهدا ولدين ربه يدله
مع ذا وصـــلى عد نوثر ماه على نبي دلنى طاعت الله
ولآل والأصحاب واللي عرفناه نرجى لهم العفو ولنا من الله

مما قال الشاعر عبد الرحمن بن سعد آل صفان فى الغزل :

عذلة العين عن كثرة بكاها ولا تلام عينى فى بكاها
اكف دموعها من فوق خدى ما لا المنديل وهدوى ملاها
وكن بزبز صدرى عبرة لى ولا كن أثرة بى مقتضاها
علا فرقا قضيبٍ فى كثيب أو وسط الروض هذا مستواها
وقبله ما هقية البـــان يثمر وهذا فيه ثنتين إحشاها
كما الرمان قبل اصلوح حبه علا زرقته يشدى إحلاها
حبيبي لين سلهـــم والتفتـــلى كما المسطول فاهى فوق فاها
أو كم ليلٍ هجينـا والتجينا مواثيق المعاهد قد تلاها
علا مابى غــير ونــــاله على الميثاق مى أحد سواها
ويلامنه لفانا بعض واشى توارة فى حجاب من وراها
ومن صلصال محمد خالق مثله ولا شافة عينى كماها
دخلة البيت ياسلوى بحسى وصفق الكف مدرى من خذاها
قتيل الحب مثـــلى لاتلومه ولاتلام عينى فى بكاها

وله سنة ١٣٧٢ يرسلها إلى الشاعر حسن بن بابه
ساكن الاحسا

القلب لقشر بذنى بتولوال والعين عيّة تهنى برقادى
يابو على بمظ المحبين عذال لاجية صدّد قال واهم أوغادى
مهوب صدقه ما يبى غيرى بدال مير تصده افهة بى أومادى
ونا كذلك قلة واهم بالزوال والله علم ما فى القلوب الودادى
أوّل مداخيلى الهوى ذاك لى حال واليوم أنا طاوعتهن بالمقادى
ما شفتنى من طردهن ناحل الحال ونستنى لنفس الشقيه بلادى
خلية غرس كاثر فيه لشكال وربوع مقامى عندهم بشدادى
غرو غرير نهدها تقول فنجال والعين عين اللى جرد بالهدادى
إل فيها كان عذرب هو البان مذاق مدامعها تقل به سوادى
أحمر عفر ماشفة مثله ولازال لا بالحضور ولا بكل البوادى
تشكى الردف الفيم من ثقل ماشال
ولسن فى خمسة عشر بالوكادى
والعنق عنق الريم لاشاف ختال ايلا عاودة من فوق خطو الحمادى
حل الفراق وحل فى الحال حلال أو حاربة حلو النوم مع حلو زادى
معادا طيق الصبر عنهم ولا حتال ايلا عاد ماشى ويش لى بالقعادى
يابو على هذا الذى هيض البال اشكى عليك المغويات الشدادى
كودك تشوف الحال يا كيف نحتال
ولا فنا ظيمة كل القوادى

هذا الذى هيض على بدع المثال　　والعين عية تهنى بالرقادي

فأجابه الشاعر حسين اليابه ساكن الاحسا

يا قلب يالى فى عنا الهم لازال　　متشر بلك كثر الشق والنكادى

أولا من عذلته من عنا القيل والقال　　عيا يهون أوفى الغرابيل زادى

ونهج باب القلب ظاهر أومدخال　　وبدية ما فى القلب من كل بادى

ساعة لنى المكتوب والقلب عمال　　لا كن يقدح فى ضميرى زنادى

لا هوب نار داخل الجوف شعال　　خطر على من اختلاف لرشادى

تلوت مضمون المكاتيب فى الحال　　خط العزيز اللى لنى من سنادى

هلية ونهلة عيونى باهمال　　همال دمعى فوق خدى ابدادى

فزية ثم ان فزة وحزة وجتال　　مافى الضماير من خفى الفوادى

يوم افتكرة بخطكم فيه تمثال　　شكوا الحبيب اللى نوا بالمنادى

انساح بالى مختلف الزلزال　　يوم المرض خلاك ضبى الحمادى

زهبتنا فى الحال قواة ورجال　　فزعتهم بصقلات المنادى

ونالشكواكم سريع أو حمال　　شيال حمل لظيم يوم لزمادى

يا بو سعد القرم ياطيب الفال　　ياربف هل هجن لفنه بمادى

يا كاسب الناموس فى حال لمحال　　علا الثنى والطيب والجود جادى

يا شوق من قرنه علا الثمن ميال　　يفدا علا مسك أو عمبر أو كادى

قبلك ونا مش ما مع الروح دلال　　متجبر راحة حياتى نفادى

اسباب خل قد سقانى بالنكال　　مرن يصافينى أوامرا يعادى

اصبرا يل من الله يبدل بأحوال　　حتى كاتبلغ منوتك يا سنادى

هذى القصيدة لعبد الرحمن صفيان

يوم ابوادى وج لدية لنضار ولحة خود كاملات رعابيب

أودرجتهن درج الحبارى الصقار وسلمة وبد إلى بحلو التراحيب

هر كولة فيهن رمة سهم لخطار وثره صقط بين الظلوع المصاليب

خلد وجة هيفا وفيها نقصر حار أولها نهود توماشا لن الجيب

قالة علومك يا ولد قلة لخبار أنا جنبي يا بنت وبغى معازيب

قالة علومك غير ذا أنت مكار لا تتهمنى ما جرا كون بطيب

وتقفة خلانى علا الرجل محتار أودعتها بالله ولا لى تجيب

قلة آه قال اللى المحاجى أبهاجار وين المجوره والسبب سام بالعيب

يا من يخبرهم بحالى وما صار أنى قتيل الحب وهو التسايب

كوده يزور أو قال بامر زوار ولك للجزايا فاعل لحسن والطيب

ون مة فى سبة هواها ولقدار فرجى العفو من عالم السر والغيب

المكر منى لا نويته ولا دار فى خاطرى كون الموده بلاريب

يابو ثمانى كنها الول وصغار ليتك فتشة القلب أو تعلم الغيب

مما قال محمد ابن راشد بن هذاب إلى عبد الله المواجى

قال المغنى بدافق رأس مشراف فى مرقب ذكر المشحون طاريه

عدية فى مرقبه واعدل القاف واختار زينى المثايل فى مباديه

ساعة بديته تسابق دمعي الزراف وامين هلت بكثر الدمع تذريه

ياجمل يسيقه برق له تكشاف جمل المطر من حقوق الوبل يسيقه

قم يا نديبي ترحل تسعة آلاف كم نازح من بعيد الدار تدنيه

ترا الركايب علاها كلها الرداف   وصنع اليماني بغالى السوم نشريه
الف يسند الرنيه دار الشراف   ورب يلقون من لى شرعة فيه
ملفاه ربع ترد الى عراف   سلم عليهم وخبرهم بطاريه
خمس أمية عند هميل العصر وقاف   زبن المواجيف لا ظيق بتاليه
بوخالد اللى يبدع القول عراف   عاداته الجود دايم وافين فيه
قله يدور وليقى عدم لوصاف   واللى نهيده رهيف الثوب يحفه
ودموع عيني على لاجياب ذراف   تشدى الجدول ثمان ظاق سافيه
ولخس الحرا تنحرزبن من خاف   عبد الله إلى عسا لنذال تفديه

عبد الله بن فيحان

يا سعد أهل ظمر لفنه أعجاف   عيراة لنظاجديد السكيف ترهيه
بوناصر اللى البدع لقاف عراف   يا سعد أهل ظمر من البعد تلفيه
يا والله اللى على ياخوكم أخلاف   والليل أنا ساهره ولنوم مابغيه
يا واهنى من يجامع هو ولولاف   مستانس فى دياره هو وغاليه
وانف يسند ابيشه صوب الطراف   يدور وليقى كما لدى تحاليه
يازين مرواحهن أعصير أخفاف   واللى بعيد دياره لازم تجيه
تنصا فظا سعد هجين جاةزلاف   سعد المطاليق جمل الرب يغنيه
من لابسية قربهم موب ينعاف   دعوا العويص بتمطي الحق قاديه
عاداتهم فلقايرون الرهاف   حرابهم من غليض السم تسقيه
والبيض تثناهم فى كل مشراف   والجود فعل لهم كل غاليه
ياخوك قلب الخطا يالظفر مشماف   ويش البصر يا فظاواللى يشاليه

وأشوف قلبي على ازينات مهياف ومثيل دلون تفافة به عراقيه
سبيه ورع كواني فوق النجاف وكي المحبين مدري ويش يبريه
والف يشرق على الوادي بالوصاف يدور ولبقي سبأ قلبي بطاريه
تنصالنا متعب الي يبدع القاف الدرب يرسل جوابه حين يلفيه
خل الركايب تنسم عقب الصلاف من كثر مشي النظاحفية سماريه
يبشر الهلها عينة كل غراف من تمر غرسن سقا ربي سوانيه
ياهل الركايب الياجيتوه مهداف تلقون كيف يعيش اللي مسويه
بازين بكوارهن لج لاج غطراف لازرفل الجيش يطرب صدرراعيه
بوصقر يا مسندي ياذيب اتلاف يا معدم الكيب لامن غلى يشريه
والهجن داجت على الوادي وهي خفاف
ما به مكان وهي ما وقفة فيه
وزريت في المشي والرجلين باتلاف ولقلب كنه تبتر من عراويه
لي صاحب كن عوده مطرق الغاف يسقا على الحيل ما وقفة سوانيه
ما ينزل الألعلالي سمح اللرداف في وسط قصر طويلاة مبانيه
ولف يحدر شمال صوب السياف والمين صوب الحرم وواللي نزل فيه
ولف يدور على دار بن عساف ينشد عن اسم الغظي من كان غابيه
والفين صوب الحرم عجلاة تطاف تنشد على طارفتنا من حراويه
ون كانهم لا لفو من عقب لنكاف ماجوب خلي ولا جوني أبطاريه
فنكان ما جا خبر خلي ولا نشاف لمنك عمر الفتاينعاف تاليه
يابنت من يحتمي في الهية أسلاف من فعل زبن النظا كل يداريه

مانيب مكثر عليهم بتحساف ونفاة خلى جليل الملك نرجيه

ماعاد للى فى مداخيله تصراف من يوم عيو على خلى دناويه

امس العش بادين فى روس النياف في راس رجم يعين اللى بدافيه

يالله فى رايح جاله نزاف جعله على المملكة ربى يقديه

قلب الخطا يالمطوع جابه اهفاف ترا الهواجل فى مقدم مثانيه

عبد الله العواجى

صلاة ربى عد هبوب اللزياف يصلى على محمد من كان يوحيه

وعداد ما خط بالصحايف احراف

وعداد من زاريته من واشيه

يامل قلب على المجهول يلاف كالوف عذق سموم القيض شاويه

وللشاعر اهميل بن قطنان السبيعى راعى رنيه

يارا كب اللى بعيد الحد يطويه يعجبك ممشاه لا لجت لواليه

يشدى لهيقٍ الا من شاف راميه

ولا كما الشمف لاهبت سواريه

ملفاك من هو سبا قلبي بطاريه من عقبه القلب دوك النود تو ميه

اسلم وسلم على لى العلم ناصيه حذور على جميع الناس تدريبه

قله لزوم العهد مانيب ناسيه حده من الهمد يخنى لى مناديه

مانيب ميس ورب الناس برجيه

يطلق نشب واحد عسرت مطاليبه

راعى ذليقٍ على الامتان ثاميه وصفه كما ذيل اشقرٍ يوم يلويه

والعنق عنق غزيل يوم حليه　　والعين عين اشقر بدى مراقبيه
عليه قلب الخطا نجحت مكاويه　　يجهش به اللى ما يبرد لواهيبه

دمعيات وغرائب

امطوع البدو

امس مع شارع الوزير　　عسى المطر دائم يمله
عرض علينا غزال صغير　　ريم الخليج على حله
الزين فى مبسمه غزير　　شفته ويا غافر الزله
كنه على الأرض مايسير　　والموت فى عينها كله
علاه فى ناعم الحرير　　يمشى ونا اراه فطن له
عاود وخلانى استدير　　وهو اعلى قلبي أو تله
وظن ما له أحيد شوير　　ايعلمه كان ويدله
ممشاه بين العرب خطير　　لامن نسع قذلة هله
حتى المطوع منه يحير　　يوم شافها قال ماشا لله
وقف وخذ عكسها تصوير　　مدرى من اللى له يحله
هجسى إنى أشكى على الأمير　　امطوع البدو يشله
امطوع ما يعاف الخير　　من ضيع الدرب يدله
متعلم الرضاع صغير　　أمن الغنم داخل الصله
امطوع يحسن التدبير　　يفهم ولا يلحقه خله
ودوه عنا ورا عسير　　فى ديرة كلها فله
ولا البربروت ولا الدير　　يوجد كثيرين ربع له

خلوه يقني همرز الطير　　اللى اختنق عن هل الثلاه

دمعيات وغرائب

ياسائق الكونفير بالهون

ياسائق الكونفير بالهون　　عسى يطول الدرب وياه
وأنا بطول الدرب ممنون　　أقرأ كتابه وتمــلاه
ايلا نزل وين ايروحون　　لخذوه عنى وين بلقاه
باعالمه بالعلم متقون　　بعلمه بالعــلم يقراه
وليهتدوا فى الرزق مضمون　　إذا حصل لى عشت وياه
رزقى على اللى كون الكون　　إذا حصل لى صاحبي ذاه .
أن ماحصل ناس يحسدون　　رزق المغفل فى الضحا جاه
عيال الحرام إن كان يدرون　　جات الرشاوى والمشاكاه
إذا حصلى مايهمون　　لو ثارة البندق حميناه
أبو خدود بيض وسنون　　ومبيسم الغزال محلاه
باسايق الكنفير بالهون　　هيد شويه باتحلاه
وبنظر الحجان وعيون　　غزال عاود عقب مرماه
ومجدلات فوق المتون　　فرعه نثر طله وزاغاه
من عنبرٍ ومسك يصوغون　　من كل طيب غلى مشراه
كن فى القمر من طرته لون　　لولا أنه صفا قلتنا إياه
والنهدر وسط الصدر مدفون　　توه زمالى واتعنــاه
ياسايق الكنفير بالهون　　تومى وصلة الصدر شفناه

ومظمر للزين مكنون   باالطن ولا ما رئينــاه
والساق شروا ما يقولون   مدموج رب الزين سواه
وقدام تضحك يوم يمشون   حتى على الديباج بحفاه
ياسايق السـكنفير بالهون   خذنى معه باروح وياه

دمعيات وغرائب

قلبى تشقر

طير ياللى تحوم وتكسر الحوم فاله   اسهر الليل كله حاربٍ لمنامى
ونشده كيف حاله بلغه ذا السجله
من حبيب يوده من خصايص سلامى
بودليقٍ تنثّر فوق متنه بهله   طيبه أعز عنبر نازل لا الحزامى
قلب يالى تشقر والسبب منك كله   منك بالريم لمفر ياظبى العدامى
بوخذ ودٍ مليحه دلها ما نمله   صاجى لاتدلّع ميسم الموت حامي
بوعيون نن هدبها ضاع قلبي سببها   من غزالٍ ادبها ماتمد النظامى
قلبى ياللى تولع فى غزال تدلّع   ماحدلي تشفع فى هواى وغرامى
توزمة نهدها ما لهجها ولدها   تومقبل سمدها مثل تفاح شامى
بوثمانٍ معسل من ظليمه تسلسل   بشفايا المسل ما سقا منه ظامى
شفت ناب الردايف والخصر منها هايف
صابنى بالرهايف ما بقالى عظامى
مع شبابه وساقه ردفه الزين عاقه   واسمحوا يارفاقه كان تهة ابكلامى
والقدم يوم يمشى كنه الماس قمشى   صافى اللون ورشى منور فى الظلامى

دمعيات وغرائب

ساهر واتغزل

يا وليفى تدلل ما بقى من حياتى ... كل شىء لا يهمك غالى عند غالى

ساهر وتغزل من يسوى سواتى ... فى رضا كم وشفك يا شبيه الغزالى

فى هواك اعتل يا حبيبى غناتى ... لا تذكرة دلك والدلع والجمالى

بالحجاج اتدخل من عيون الفتاتى ... كان ذى عادة لك ما بقى لى مجالى

كان فى بى تجمل من حسود وشماتى ... خل عنك بن عمك والتزم فى حبالى

بو ثمانٍ مشهلل مثل ذوق النباتى ... العسل ذوق ظلمك ها حليب المتالى

داونى بالمقـــــل بين ظلم وشفاتى

ضمنى فوق صدرك عن حرام وحـــلالى

دانةٍ غوص غبه وزنها أربع رتاتى ... جبتها غوص تبه يوم صكت حبالى

العمل والصناعى لو جدع فى الفلاتى ... لو يقولون صـــافى غالى بريال

دمعيات وغرائب

يا غزال صدنى

يا غزال صدفنى لى ما يرد السلام ... فى الرياض المشيبه رابى فى وطنا

قلت عطنى علومك يا ظبى المدامى ... امتكبر علينا كن منتوب منا

بو عيون هدبها مثل ريش النعامى ... بو جديلٍ يهله فوق متنه تثنـا

بالمبيسم ظلمنى ما سقى منه ظامى ... صادر منه ظامى ما حصل ما تمنا

من يخبر غزالى هجر مثلى حرامى ... المحبة بلاوى لا يصدون عنـــا

بو نهيدٍ صغير مثل بيض الحمامى ... تو ما زم صدره ما بعـد لمسنا

كان صـــارو بضدى طحة بحر الظلامى
باشـــــتكى فى المظالم يردع الظلم عنـا
لابس ثوب نايل فوق نفنوف شـــامى
ما يرد التحيـــــة ومغرور بهنـا

جيت وأنا مغفل رمى من دون رامي   جاهل فى وطنهم بالعذاب تلفنا
صاحبي لا تـكبر لا تمد النظامي   الهوى والمودّه كلهن يعرفنـا
كان مالك معرفه فى نظام الغرامي   انشد اللى مجرب دارس كل فنا
المودة بلاوى والغرام الهيـامي   والتمنى حلامى والهوى حسن ظنى
اسمع العـلم منى لا تخالف كلامي   اترك اللى تمدح ما تفانون عنا
المودة لذيذة والصعيب الفطامى   من فطم من وليفه يقرع اقراع شنا

دمعيات وغرايب

راعى الهوا يحسبه ما شيف

راعى الهوا يحسبه ما شيف   والنـــاس جملة يشوفونه
امن السهر غادى نحيف   من كثر ما تسهر عيونه
لا غاب يوم عن الوليف   بيح بسـده ومكنونه
قلبي على اللى يود سخيف   ما يسـمع اللي يعذلونه
ودمع على خـدة ذريف   مخطين ياللى تلومونه
كنه هيم يابس وضعيف   زود على ذا تحسـونه
متـــولع فى هو لنظيف   ويش السبب لا تردونه
ان ماحصل صاحبي ذا الصيف   ولا فلا عاد ترجـــونه

تلع المنق دمه خفيف خفيف دمها ومزيونه
كن الثنايا برد خريف ها قحويانه ومصونه
بو مبسم ممسّلٍ ونظيف بالمال والحال ما دونه
ما شاف تاروة والقطيف وأهل البحر ما يعرفونه
وجدى عليهم وجد كفيف عقب النظر عمية عيونه
قلبي مع الجادل العفيف وباقى العرب ما يهمونه
وراه سيف ودونه سيف وبر وبحر دونها ودونه

(وللمؤلف) (فى زين للعاس)

تضحك على يا زين للعاس حيثك تشوف الشيب فيه
يا بو ثمانٍ كنها الماس أبيض من لولؤ عذيه
يا بو خدودٍ مثل قرطاس أرفق على حالى شويه
خذنى مملك من دون هوجاس من غيركم يشفق عليه
يا نور عينى خص من ناس مسموح لو تخطى عليه
تلع المنق ضاق الراس بالهون لا تلحق عليه
طلبت شربات ماى فى الكاس منكم وشحيتوا عليه
اعاتبك بالهون وقياس وأخاف لا تزعل عليه
والعين نجلا عين قرناس عين الغزال القشمريه
ما نيب قاطع منكم الياس عسى ترد الراس ليه
لو ما حصل لى كون لماس كنى ملكة الجودريه
يا عسجدٍ ما خاط بنحاس أمن الذهب لصلى قنيه

أنا صريع وانتوا أبو نواس   يجوز لك تلعب عليه
ما شفت دمعي يرس أمراس   كني يتيم مات أبيــه

دمعيات وغرائب

ضربني بحد السيف ثم راح

غزالين مرني ولايف   وأنا مخلي ما عندي سلاح
واني بعفـتوق الرهايف   ولا في أيدي يكون مسباح
ويا أبو سعدويش أنت شايف   ضربني بحد السيف ثم راح
أبشكي على زين الوصايف   أنا صابر مير العزا باح
بغيت أشتكي لا كن خايف   يرد الـــبرا على وانزاح
وأنا أرجيه فيام المصايف   يصيف معي والقلب مرتاح
على دوشق وزل القطايف   وأناسه معه في ضل وفراح
وسجة وليف مع ولايف   وهو رأس مالي وهو الأرباح
ويابو ثنيـــات رهايف   ونهدين كنهن طلع تفاح
دخيلك ترا قلبي مهايف   ودمعي جرامن غير مباح
حرام علا نابي الردايف   قوي صحيح وصاحبه طاح
ترامرجة الغالي طرايف   كما المسك والعنبر إذا فاح
ويا أبو خدادات النظايف   تراني لكم مخاص ونصاح
تراني بصير في المسايف   وكم بكرة عسفة ميضاح
ولا ملحق نفسي حسايف   على اللي مضى من وقتي وراح
توسطت في البيض الفايف   وتخيرت فيهن كل مصلاح

على سنة الله والتكايف   نضيف عن الهزلات منزاح
ولا من بعيد ولا الحضايف   ولا نيب للهزلات مفتاح
ترا اللى عرفنى من الطوايف   يقر أن كلامى كله صحاح
أحب المنادم والسوالف   وعن غيرهن بعيد مسراح
على وكر مومية السفايف   سنين المجاج ونج وصياح
ركبناهن ثقال وخفايف   أدلاك مقاياها ومرواح

دمعيات وغرائب

جمال الصبايا فيك محصور

ترانى إذا ونيت معذور   هواجيس خلى عذبنى
أنا ون من فرقاه مجبور   ويارب طالبك أعفو عنى
أبو طرة عفراء لها نور   ونجل عيونه صوبنى
ويا أبو خدود ورود وزهور   حبيبي وراك تصد عنى
ومن شاف حالى قال ماجور   وناقرع عليك قراع شنى
جمال الصبيا يا فيك محصور   سلبتيه هنّـــه مادرنى
على مبسمك والصدر منثور   وشقـــر تثمّن أدهشنى
ونهد طلع فى الصدر مزبور   على زرقته ما كسرنى
خذاكم علينا الزود والجور   ومثلك على مثــلى يحنى
ترا القلب منى مثل ما طور   إذا لمسه السواق رنى
ترا القلب فى مخباك ممهور   ولا لى جدا يكون أونى
ترا القلب فى مبسمك مسمور   أوفيك الرجا مع حسن ظنى

ترا الحال من فرقاك معصور　　ولا لاك ما نيـــة كنى
كما الهيم ولا مثل مجدوز　　ومن شافنى يصـــدعنى
وأنا لا أعطانى خلى الشور　　على ذوق مطلوبى أو فنى
حلف لى وأنا صدقت ما بور　　وجذ الحبال إذ خافنى
أريد المـــوده ميرمرور　　ولوف عيوف أن عذبنى

دمعيات وغرائب

عين غزيل مرميه

ياليتنى ما جيت شارع قابل　　الموت شفته نازلٍ عصريه
شفت المجدّل لا الحزم واصل　　والعين عين غزيلٍ مرميه
قلنا تفضل قال ما أنى حاصل　　ويش السبايب يا خبيث النيه
العود لين والمعنق باسل　　والخشم كنه سلة أقداميه
بين الخدود اللى نظيفه فاصل　　سبر على مثل البرد مطويه
ما نيب فى ميراد مثله جاهل　　يوم الشباب ونركب المطليه
واليوم قدنى منكف ومتساهل　　لو قدمولى كل شىء هديه
ماعاد نقدر نارد المناهل　　منكف ولالى فى سنمهم نيه

دمعيات وغرائب

شارع سليمان باشا

أمس صلاة العصر شفت الولايف　　مع شارع سليمان باشاه يهولون
ريمٍ كما المرمر وبيضٍ نظايف　　تغامزاً والله علم ويش يقولون
الواله تضرب بحد الرهايف　　والثانية تذبح بحجان وعيون

والثالثه ما مثلها فى الوصايف　　فى البدو والحضران والى يحجون
قلت السلام وقال ويشنة شايف　　قلت أمهلونى وخذوا العلم بالهون
شفت المهار اللى تشعشع عسايف　　أمسِ وأنا مانيب بالشوف ممنون
قالو شويب قلت ما أنا بعايف　　إذا حصل منكم بعض ما تجودون
قالوا تخيّر قلت ناب الردايف　　أن كانكم وافين فيما تقولون
قالوا تفضل قلت أنا النار خايف　　وهذا بديرتكم نظام وقانون
انتو غزو والنا بوقة النكايف　　لو تعلمون الحال كنتم تعذرون
والله ما عندى يكون السوالف　　انجيتوا هلاوان بغيتو تروحون
ما كل من جامصر وقة المصايف　　ينشد عن الغزلان وللى يرون
أو لا كل من يركب علا الهجن حايف
لاجا لصمايل عود وضربهم دون
عطنى علومك وخذ منى خفايف　　وهلا وسهلا كأنكم بتمشون

لمشارى بن عامر بن سلول

يالله من قلب صويب ومصيوب
ومعارضه كثر لاصاويب ونصاب
مقتول بين الناس من غير ما جوب　　ونا صخيف الحال فى دار لجناب
ساهى وعارضنى مع الدرب رعبوب
عدم الوصايف للمشاشيق سلاب
عجاب لعاب سهيفٍ ونبنون　　متمربع رايع له الريق ينذاب
ونماج فيه دَباق بالخد منشوب　　كهربى ولع علا الدرب دولاب

غظ غظيظ النهد يحفيهن لثوب　　يطرق عيو نن سو دفيهن لأسباب
واليا مشا كنه علا الخد مصلوب　　عرق نشب بيمين فكاك لنشاب
حنية ثم افقية والقلب مسلوب　　وحن ورزم ولطّلب رب لرباب
يفك لى خل من لبيظ مقضوب　　تجزى حباله فيد من كان جذاب
ولبقي اللى حالف منه متوب　　لو طالة المدّة فنا فيه طلاب

إلى هميل للمؤلف بن قطنان وسعد بن فهد كله فى رنيه

ناس من مثلى كتوم وصبارى　　صابر عامين ماجتنى اخباره
صابر ياهميل فى دبرة البارى　　ما لفانى خط منهم ولا شاره
باح سدى والعرب ماحد دارى　　دمع عينى مثل وكاف مطاره
العرب لاهين فى بايع وشارى　　والمواع جالس يضرب افكاره
دمع عينى لو تشوفه وهو جارى　　ما خبر جار شكا الظيم من جاره
صاحبي دونه تخاتيخ وقفارى　　ما يجيبه كون كنفير طياره
صاحبي يسرى علا نوره السارى
يسرى السارى علا شمة نواره
قائد الغزلان وممنق اعفارى　　شافه القناص وهو علا القاره
يوم رايع خذة لى وقة محتارى　　من ثمان نن كنهن طالع محاره
بو عيون هددتنى بالخطارى　　لاشبحنى كن رامى به لداره
والجديل سمرد ماليج حدارى　　مثل ذيل مخفّر مقدم الغاره
والنهد ماجوله ضيوف خطارى　　بيض قرى مانقرها بعنقاره
ضامر الخصرين لاشافه القارى　　ظيع الموقف ولا ميز اسطاره

راكب اللى يقطع لدرب لاسارى   فرد ما مثله مع الناس سياره
منوة اللى دك به هاجس وطارى   عقب غربه ضاق صدره بى داره
ودريول سايق الفرة جبارى   ماهر عند لدركون واطاره
وجه من لسيف له عج وغبارى
لاضواه الايل ايتـه شعل ناره
مثل ماوجه نهارامس جادارى   نحره ربع يعرفون مقداره
عند بو فهد اقى شبة النارى   يذبح لسمين لاجوه خطاره
سوق رنيه عندى عز لمصارى   تركا للى لاتغرب نساداره

للمؤلف وصية إلى شالح سنة ١٣٦٥

قم باندبى علا للى مشيه يزلى   كنه علا لارض ماتاط دواليبه
خله يوجه من الدمام شفلى   عسى ورا باكر يدرك مطاليبه
يلفى لنا لابة قلبى جبال سلى   لاجاهم الضيف قاموا فى مواجيبه
هذى مواقيت زرع الرجع والحلى   عسى المطر يسقى الرجع وجوانبيه
أول وداعه ايلا من الشهر هلى   اقران خامس شميره فى سراديبه
وللى بعد خامس فى بره يدلى
حصده ودقه وقد يسبست مشاريبه
هل ديرة من نصاها رغب ما ملى   رنيه سقاها سحاب المزن ينشيبه
كرامة الضيف وهروج له تسلى
وكبش من الظان يشرا من جلاليبه
والبن فى خمرة ولقمه وفى زلى   والهيل وزعفران اعلا تراتيبه

من حد الملح إلى سلى ربوع لى دار به الجار معزوز وجانيبه
وفى السوق من لابتى لاجية ذخرلى
هو الوطن سوقنا وللى تماريبه
سلم على شالح ثم قله افطنى لى اهميل يشكي كثيراة تصاويبه
ظبي الخليج يقول امعزلى ودلى ومع دلاله تسلين تماجيبه
لاعاود الظبي بالمنين ذبح لى ون اعترض هو عنا قلبي وسابيبه
وان دبر الريم قة اويق وطالى وصيح وومى وشرف فى مراقيبه
لونى هميل كان جوز من خلى وجوز من واحد هذى تماذيبه
لاكن هميل من الخفراة ماملى
دايم هميل مشيح مع رعابيبه
ونا مع هميل حاضر قلبي وكلى ونتو بعد ساعدونى فى مطالبيه
أخاف نترك اهميل ثم يخلى ولا عاد بعد الخلل تسراطابيه
ونط عنى هميل هو يجوز ويخلى ويرض بما قدر الله فى مكاتيبه

دمعيات وغرائب

كنت فى ساحل عمان وكنا رائحين فى سيارة إلى زراعتنا وكان لى نخل فى رأس الخيمة وانقلبت بنا السيارة ولحقنى منها بعض شيء ولم يزورنى بعض الأصدقاء فقلت :

أمشرق ودور للفكار قلبي معه والموتر يشوح
حتى اعتراني بعظ لقدار وتمية وصط البية مطروح
محدٍ من لاجواد لى زار نشوف منه لصدق ونصوح

راحو هل الجوداة لحيار اللى مودتهم لهـا روح
الجار ما ياوى علا الجار وقة مظ ماضنى يلوح
يا طفل ريم رعيه اقفار يرعا مطاوى عرق وصفوح
فـــرية قلبي فر دوار وخليتنى جثـــه بلا روح
حبلتلى جيمة وميــدار وخـذتنى غشمار ومزوح
معرف بيوع ولعرف أسمار عذبتنى ولانة مبيـــوح
عمنقي يشـــبه الجمار أممنق غزال رابى سيوح
يا بو ثنايا بيض وصفار ومبيسم جميـــل مملوح
نجلٍ عيونه رمشه افكار والخد برقٍ سامر يلوح
ومجدلاته متر متـــار منها المسك والعنبر يفوح
أبو نهيد ما بعد صار مثله جمال من عصر نوح
منكب أوراك بينهن دار أمظمّر مهوب مربوح
نظرة قدمها بألف دينار منها سهرة الليل ونوح
أما شفعولى يأهل الدار ولا عطوا تسيار ورح
فى مهرقٍ من خير المهار ركابها شـــجاع ممدح
يا بنـــة يالى زينها جار ونتى حياة الروح للروح
شومى مع اللى يكر الجارم والبية للخطار مفتـــوح
للقيظ فى جناة ونهار خلى اقبال اعجام وكسـوح
هيـــا معي وارب غفار ولا فنا عنـدك ولا روح
أمشاهدك حياة ونوار وكان الخط منكم فسموح

وكان الخطا منى فنا قار مهما تبي لو غالى الروح

وكان صاحب هذه الكلمات مسافر من جدة إلى الرياض فى الطيارة كونفير وكان معه فى الطائرة بنت جميلة وكانت هى وياه متجاورين على كرسى وعندما قدم المضيف اشتركوا الأكل فقال :

آه من قلب تواع فى الهوى فى ضهر كنفير مع غرو فصيح

ونسيني ياغزالات المها وسمن صدرى ترا قلبي جريح

واهنى من مزريقه وارتوى بوغانن لا بفرق لا طفيح

صابنى فى الجو مدهون الثوا بالعيون النجل والدل المليح

جالسين فوق كرسى سوا فى ضيافة باخشب وجه سميح

سرتنا وياه ناكل فى الخوا والعرب لاهين ونا أشر وصيح

لد صوبى يوم وافق وهتوا ناعم الخدود والمبسم صحيح

ليتنى وياه عام فى الهوى وانبغت كنفير تسلم أو تطيح

قالو المطار والقلب انشوى ركب فى سيارة مع وكيح

العهد به يوم قفى واختفى وختفى السواق والبوارى يصيح

قة لاحى الذيب وقنب بالعوا مثل ذيب جايع وليله مشيح

رحة للدكتور ما فاد الدوا يحسبنى اللى معي زعوج وريح

بى خوي يوم عزام ونتوا راح مسرور ونا عقبه طريح

كن محمد خاق مثله فى الملا فى الهوا تايه فلا كه شحيح

كن له نجمات أو قايدلوا المسا كرصف وهو مستريح

كل قائد اممروض للبلا لا مشاة جنود والمدفع ينيح

يا تجمل والمعاون فى السماء   أو تردا وصارفيه الظن ريح

دمعيات وغرائب

اذوق مبسمك لى ذوق

يا ورع يا للى ترود السوق   والنور قدمك من قدامك
يا ليت منهو بحلقكك طوق   وعيف ربعى علاشانك
وذوق من مبسمك لى ذوق   وتحصل أجرٍ لشيبانك
ذوق حلا من حليب النوق   بين الشفايا من أسنانك
اسمح فقط لى من اللى فوق   عساى ما نفقد أيامك
وراه نفنوفكم مشقوق   طالع من الصدر رمانك
ولعنق عنق دى منتوق   ذبح الهواوى إذا شافك
ومجدلك نازلٍ طروق   حوّل علا دمث كشبانك
يا طفل ريم رقا صمفوق   أشقية عينى على شانك
أنزل حبيبى على من فوق   أنزل عسى ماحد شافك
كأنك مع البايكه غرنوق   الموت جانى من أسبابك
فقدة قلبى ممك مسروق   بين النفانيف وثيابك
من علمك يا لحبيب البوق   متعلمه عند جيرانك
وراك ظامر كفية الموق   يشف عن فترى حزامك
والورك شط أصعبه مشبوق   من ضيم ماشوف عزالك
ولساق مع القدم مرفوق   سبحان منهو خاق ساقك
حطية قلبى لكم طاروق   ماشفة شىء من وعادك

خلك معى مخلص وصدوق	ولا ادليله علا دارك
الهيئة اعصبهم عروق	انجوك ما فالى بفالك
تشوف منهم تعب وطقوق	ومحوطين بجــــدرانك
تفهم كلامى عقب تفوق	ونا اتمزز لمـــا جالك
ان طمتنى خلى لك شوق	لا تشاور أمك ولا خالك
ونا حياتى قضت مابوق	الله بلانى بغربالك
ماشفت شيخ البدو فى اسوق	طقوه ما حاله بحالك
ذليت ونسكفة مل ممشوق	يا بنت ماشأنى بشأنك
تلقين لك واحد مطفوق	من حيث تمشين يبرالك
لا صادك المسكرى بروق	والله تموتين ما جالك
أحسن لك لتوبة من السوق	لاشفتى حد ولا شافك
والا نشـوفين لك حموق	يمشى بمجراه قدامك
ظارى على صافق ومصفوق	عطيه بيدينه خطامك
ما شوف لك غير ذالطاروق	عسى تردين فى حالك

دمعيات وغرائب

دمعى على خدتى يويق	بوكف كما واكف لشنه
أمس ونا بادى باطويق	وقت الظحا هضة لى ونه
سمو هل سدير والحريق	أقلوط عشرين فى الكنة
أمن المطش يابس لريق	وراع المودا هذا فنه
مالى صديق ولا رفيق	عسى يواصلنى المنـــة

أصبح ونحا علا الطريق كل يقـــول ما على منه
ردو سلامى علا الفريق وقله عسابوه فى الجنة
تمامــــو مخلص غريق ما مثلكم مخلف ظنـــه
أنا علا هرجتك شفيق مثلك علا مثلى يحنّـــه
شربه من مختم رحيق وحط سنى علا سنه
تشفي صواب سط عميق والى سط فيه ما حنه
من طالع لؤلؤ دلج فليق ونو خــــذاله علا الفنه
قد صر هذا لــكن يويق عسى يحصل غلا منه
أبو خدودٍ لهن بريق لا شافها العابد أشقنه
والعين عين أدمى أمفيق غافل فلا كن صاعنه
صاعه أطيور لهن نعيق جاهن أعقاب وشافنه
بوقذلةٍ مثل ريش الهيق بعروبع الطيب عانه
مسك وعنبر أغذا الدليق والورد والطايف أمغنه
والفل رابع مع التوفيق يفوج لا من كدّنه
حوّل على ناعم رقيق دمث المناكب تمدانه
تابع المعنّق ما عاد أطيق الهجر لا شرع لا سنه
أما تشوفون لى طريق ولا وصلتك بلا منه
من لامنى فى نحا الوسيق يطيح والحيــل يا طنه
فى لابس المقطع الرقيق والثوب للنهوده أحفنـــه
ما الزق بصدرها تلزيق توّه بى ينتهض كنه

إزدير في غطاة أبريق يا الله لا صابع يشدنه
ومضتر ناعم دقيـــق من خالقة الله وذا فنه
والقلب من وركها عويق سنام بكره لهــا حنه
ولساق يشكى ولا يطيق لولاه مدموج ضرته
وقدام يضحك لها لطريق من ناعم لزل يشكنه
يا ناس ما في الوطن صديق ما فيه ونه ولا هنه
ينصح أبوها عسى يفيق ونا بجيـــله علاصنه
أحسن من وخيه لشقيق ووليده اللى خالق منه
ردو سلامى علا الفريق قل له عسي بوه في الجنة

دمعيات وغرائب

محاورة بين القلب والعين

عين يا اللى جرا دممك أمشيح ما تجوزين ذا كالوقت راح
ويش عيافك من حلو المنام وبتليتي بحب الغانيــات
خلى الود اللى مســــتريح ما بقى لك سعد ولشيب لاح
لا تغوصين في بحر الظلام طارش لشيب حيمل بزتات
قالت العين لا شفت المليح سال دمعى علا خدى وساح
أنت علمتنى عــلا . الغرام مولع كل وقتك بالبنــات
أنتى يا قلب لكنك وكيح داوى ما يفيد لك لصياح
ما بقى فيك يكون المظام تحسبنك معمر في الحياة
كل ما شفت لى وجه سميح قمت أخايل جماله وين راح

مر سيــدى ولا رد السلام يا هلا مرحبا عد النبات

قلت شفنى من سبابك طريح وطلبي الشرع ياسيدى الملاح

منكم الشرع ياظبي المدام بوعيون تقول مكحلات

قالت العين ما ظنك صحيح ما بقى فيك حال للمزاح

لا تولع بزينــات الوشام يضحك لك وهن الفاجرات

بنصحاك كان تقبل للنصيح أقبل النصح وبشر بالفلاح

ما وراه لبيض يكون الآثام يوعدنك وعنــه كاذبات

مسمع اللى يعذلون ويصيح فى هوا اللى كما ظبي البراح

صاحبي لاجدع عنه الشام مبسمه هو غناتى والحيات

بوجديد تثمى منــه ريح طيبه المسك لأصلى منه فاح

هَلْ قذ له كما ريش النعام لو نظرها المطوع كان مات

أحسبك عاقل وتلك صريح علقنك مزاريح الرمــاح

ما يعرف حلال من حرام صفة غير ذيك لولات

كم غدا فى هواهن من فصيح ظيمنه وجنهن الفصاح

قام يلمى كما يلمى الحمــام طار مع الوحوش الطيــات

لايى فى نحا ربع جريح يوم داجت عليه الخيل طاح

جعل من لامنى فيهم ايلام لا يوافق ولا شاف الغنات

كان خلى يبنى منه أبيح مزةٍ من شفاياه لصحاح

ذقتها ليــلةٍ خلا منام كنها در بكرٍ مع نبــات

قالت العين دمعى ما يبيح مثــل عدٍ غزير ما عاح

مثل واكف سحاب من غمام   كل يوم وأنا هل أعبرات
قبل أعرفك ونا دمعى مشيح   ونت عذبتنى والسد باح
لو تمشيت مهلا بالنظام   كان تنحل عنك المشكلات
مايفيد المذل ولا يستريح   مولع علقو فيه السلاح
كود ملكه وحفلات ومقام   ومسكة اليد بشقر مجدلات
وابتسامات من الوجه الفليح   مثل خطوات المهار اللى شناح
يوم فاز القلب منهم بالختام   صد عينى من غنادير البنات
الف صلى الله على خير الانام   عد ماهلة مزون مرزمات

دمعيات وغرائب

للشايب سنة ١٣٦٠ هـ

بديت فى عالى القاره   وقول من زين للحانى
لو شفع الجار فى جاره   شفعتنـــا بنت جيرانى
شفمت من عندهم ساره   من قبل قبل لقصين ودانى
ياسايق البقــس بطاره   خله يوجه عــلا شانى
ينصا هو القلب فى داره   لو كان فى ساحل عمانى
ودى نجدد له زيارة   وخاف لبطيت ينسانى
لو دونه يسود وغاره   وصلت بالحد وسنانى
ياشبه صفرا قدم غاوه   لها علا الخيـل نيشانى
ردو سـلامى بالإشـارة   قولولهم ذا عن فلانى
أنا من النـاس مختاره   وأظن مهوب يشنانى

ريمٍ من الزول ذياره　　ترعا زهر نبت كثبانى

ما ذيروها قنص واره　　ولا قنانيص نجـــرانى

قاصها شـــق تيزاره　　خسران تمبان ندمانى

أعيون لدي خذة ساره　　أدى الحـــويا وكلانى

ثمانهـــا طلع محاره　　أبيض من القحوبانى

ومبيسمه به حمـاره　　يا قوت لا حمـرانى

والخد كن زدهاره　　وردزها له بسـتانى

ولنهودها مسـتداره　　ما الهجـوهن بزرانى

والرأس جثـلٍ سماره　　عـلا رهيف الثمانى

والورك شـط الحوارة　　علا ضـيارِ سمـانى

والسـاق شكا انهصاره　　من ثقـل لرداف لانى

اقـدام كنهي شراره　　ومخمصـات المثانى

لو بالحيـل وشـطاره　　أو بشـجاعة ترانى

بقـدم علاشـان سـاره　　وما خط فى الوح كانى

لـكن حكومة وماره　　وسيوفهم هنديان

تمضى حيـاتى خسـاره　　ون مت محـدٍ رثانى

كم لي وأنا فى انتظاره　　خمس سـنوات وثانى

والخا نمر كل غاره　　لا زاغ فكر الجبانى

وحمى وطيس المعاره　　يروى رهيف السـنانى

جـوير من سـتجاره　　يمشى هـدر فى المـانى

زيزومها مشتشاره ... لا جانهار امتحان
اللى نجح فى اختباره ... أمحمد المرحبانى
ما قصدى شرى عماره ... أبشرى للى كوانى
ولا قصدى جمع تجاره ... قصدى من اللى برانى
والله لو هى طراره ... من شاف دمعى عطاني
بوطرة له نواره ... طى السجله طواني
يأتى بكبدى مراره ... من هجرهم لا طرانى
أوساعاة مثل الحراره ... طبيبها ما شفانى
ليته كشف لى خماره ... اللى بحبه بلانى
انحا نمر كل غاره ... لا زاغ فكر الجبانى

دمعيات وغرائب

بين الحسا وخريط ونية

عام أربعين يوم مريت ... ما فيه كود أرنب وغزلان
الله يسقى ساعة الزيت ... ويسقي زمان صار ظهران
بين الحسا وخريص ونية ... سمعوا هل البحرين وعمان
لولا الدرعول ولع الليت ... بأن الطريق وكاشن زان
ولولا خوي كان ضليت ... ما بين صمان وكشبان
قالوا شويب قلت حبيت ... وخلى فعل معروف وحسان
عزمى قوى إذا تنويت ... وحبيبى على ولهان
يا غرسة ما خليت هيت ... من دونها لايح وجدران

محروز ما يظهر من البيت ولا يشوفه كل شيطان

مهوب واجد كان ونيت ومن ونى ما نيب خسران

يوم طردو رعى التواليت قولو يقول لشايب فلان

شربت من ريقه ترويت واللى من أول كاند هان

من مبسم كن فيه شربيت ولا حليب بكار سمان

أبو ثمان ما تحليت ياضهن قد صار بنسان

كنى من اللؤلؤ تنقيت عقد نقاه بخيص فنان

والخد لا وصفة تخطيت بدر التمام بدون نقصان

لا من شبحنى منه صديت بعيونها ما جاة غدران

بجد له لا من تلويت كنى نزلت اجنان عدنان

أبو نهود ويش خليت فنجال صين الصدر مليان

يا ضامر الخصرين ياليت منهو مملك فى ظل ومان

يا مدمج الساقين حييت أصلك عسيرى ها من عمان

استغفر الله كان زليت راع الهوى يعوم سكران

يا هل المودة وش سويت أقنب كما قنيب سرحان

أما حصل لى ما تمنيت ولا رسلونى صوب فرسان

أما شفعولى باشة البيت ولا ترى باروح زعلان

ما لى صديق لا تشكويت الا محمد طير حوران

الشيخ بو سلطان خصيت ما لى وما لى فلان وفلان

دمعيات وغرائب

تلع المعنق يقود عنوز

تلع المعنق يقود عنوز شفته ضحا اليوم قدامى
بغيت اختله وهو فزوز جفـل ولا عاد للرامى
رعية ربعـة فى قوز أرض عشيبه من العامي
بينى وبينه عهـد ورموز وشـوفها مثـل لحلامي
مدرى متى بالقى نفـوز عسى تخلّص من أوهـامي
يا غصن بان وطلعـه موز وخدودها دمها شامي
ومبيسمه كن فيه اللوز ومعسل سـكره نامى
ريقه حلا من لبن غروز مرباعهـا شرق احامي
والعـين عين دمىٍ حيوز يجفل إذا وكّد الرامى
والراس ذيل أشقر فزوز يشربه للى ورد ظامى
والنهد فى صدرها مركوز تواه على صـدرها زامي
مانيب من راسـها مجزوز مرباه فى الهند والشامى
وحلفت من عشرة العجوز لو كان عمرى مئة عامى
شفى بدار الغظا والقوز دارٍ بهـا شالح وحطامى
خصرٍ هضم ردفها منبوز يشكٍ سـاقه ولقدامى
رنيه سقاها سحابٍ روز من بارقٍ له ترزامى
دار بهـا الطيبين يجوز هشين للضيف وكرامى
سلك العرب عندهم مكنوز من دون تشكيك وارهامي

دمعيات وغرايب

يا بوجديل أشقر غزل عمانى

يا بوجديل أشقر	حوّل على الحصيره
كم لى أنا انصبّر	والقلب فيه سميره
من صابه المقدّر	ماله عنه بصيره
كنك على مهدّر	ما به حكم فى الديره
مغرور ومتكبر	لا شيخه ولا أميره
غرّك جبينك الاعفر	يا الجادل الصغيره
ومبيسم مزعفر	وخدود فيها نيره
ونهديده المزبّر	ما ياهجه غريره
ووصيطه المضمّر	والورك شط بكيره
والساق منه مدوّر	ما قد خلق فى غيره
على القدم تنظر	والأرض تستشيره
وأنا فيه اتفكر	ومضيع الحضيره
فى مشيه يتبختر	كنه ملك جزيره
لا شافنى تكبّر	مسقينى المريره
لا من لبس ثوب أحمر	جلانى من الديره
والدمع منى يقطر	غرق ثوبى خريره
أشوفها ولا أقدر	معها نفس كبيره
يا من نسمها عنبر	ترضين لى الكسيره

خليني انجبر لا تخافين السيره
خليني اتومر لو ساعةٍ قصيره
الله يجيرك من الشر ما تحسنين الجيرة
ما قلت شيء منكر أبغيك لي عشيره
على كتاب وسنه وأبوك يرد الجنه
متيب جدّك عنتر ينطح شبا المغيرة
زينك جمل لك منظر وصلك هو الستيره
وأنا بكل شيء أخبر وأنتي اطلبي الله الخيره
تر الذهب الأصفر يغيّر بتفكيره
لا هو مع وجه أقشر حطوله اسم غيره
شوني الوجه مسفر ما يكرهه قصيره

قالة

وإن كان غيرك فاقصر ما غيرك استخيره
لا كنك على أصبر وأنا بعد صغيره
بعد عامين وأبشر أنا لكم عشيره

قال

يا صاحبي ما نقدر سنه على كثيره
أنا صوابي مخطر ما ذاب حق الجيره
هذا لكتاب ولسنه وأبوك يرد الجنه

دمعيات وغرائب

عمانى عينى جرا من حجرها دم

عقب التعب واليأس والمصر عينى جرا من حجرا دم
علا غزل شفته المصر قلة السلام وقال تسلم
كنة أحسبنه من عرب مصر لولا عباته ومتلثم
ما فى مصر ما يشبه الخصر فترٍ بريعه لا تحـزّم
لو سلمولى من مصر عشر منهن صباح وم كلثم
ما عجة فيهن كلهن نضر ولا نقلة ابشوفهن م
شفِ مع اللى داخل القصر تلع المعنق ومتنفم
لا يشكنى طولٍ ولا قصر ولا ضعيف ولا مورّم
شوفه وحوفه قلبي وبصر لو كان ما هو لى ولد عم
علا النضر وطايع الأمر لا من أمرته قال لى تم
ربى عطانى فى الحوى قمر والكهربا من نوره أظلم
نجلٍ عيونه والهدب سمر وصبي عينه لى تكلم
صافى الخدود امبيسمه حمر من خلقته ما صبغ له ثم
ومجدلاتٍ حولٍ شقر يشرب بها بعطشان من جم
وممنقه عن منكبه شبر حلو المبيسم لا تبسم
الله يا يعاونى على الصبر قبل اتكدر وأشرب لسم
ما همنى ما كاف الأمر ما دام حالى يتهشّم
لو شفتو اللى ناهض الصدر تفاح شامى ما بعد تم
من شافها ادرك ايلة القدر يطلب من المولى ويرحم

يطلب يبدل عسره بيسره | يقبل منه ويموت مسلم
وارد جديد وثوبه خضر | تاج الذهب فوقه مرسّم
تر الثنا لله والشكر | قلت السلام وقالى سم
عقب التعب واليأس والمصر | عينى جرى من حجرها دم

دمعيات وغرائب

يا أبو جديل متثنى غزل عمانى

يا أبو جـــديل متثنى | والطيب خمسة عشر نوع
أما تـكف الجور عنى | والا الخطر تراه مرفوع
اليوم شفناك امتحنّى | هذا خطأ ما هو بمشروع
ماشفت حالى يوم ونى | كنى يتيم صاح مفجوع
يعنى يجوز لك تحقرنى | عينى جرت بالدم ودموع
تشوفنى وتصـــد عنى | والقلب فى مبسمك مقطوع
يابو عيـــونٍ يذبحنى | عين الغزيل جفظ مصبوع
يا بو ثمان قياس ضنى | كنى العسل فى فيه مشموع
أبو خـــدودٍ اظلمنى | زين الصبايا فيه مجموع
تلع المعنق صـــد عنى | يبغينى أصبر عنهم أسبوع
اقرع عليه قراع شنى | شن نرمى فى الدرب مجدوع
بيض الصبايا ماعطنى | كون الظما واشين والجوع
جيته مســلّم وهجرنى | وأسباب هجرى ورع منزوع
وأنا ما حيد الهجر فنى | ولا صديقي قال ممنوع
غرّه نهــوده جلّسنى | ومضمّر تقول مقطوع

والورك شط حوار عنى	شفته عن الخالفات مقروع
ترى الخطا ما صار منى	لكن كلامى غير مسموع
يا للى تجيـه يجوز منى	قبل أجيه بخيل وجموح
وعبيـد ما عليـه منى	مستانس والقلب مليوع
انخابن عج عج ما فزعنى	شاب وعجز ما فيه منفوع
بيض العواتق بهذانى	ماللهوا منصوب مشروع
ينضر عـذاب عذبنى	يحكم بشرع الود مطبوع
كان الصبيا هـدّرنى	الشعب نصه راح مطموع
جهـازمن آلاف دنى	غير الذى يقفاه متبوع
وأنا موظّف ضاع ظنى	والبية مصاريف له تروع
وهي خبيثـه ما تحنى	ومالى وحالى راح مطموع
من بو خدود كهرنى	أبيض حمروا لقد مربوع
والمسك والريحان فنى	والعود والعنبر بعد نوع
والورد وخذ المسلم منى	من معدنه موهوب مصنوع
معـه الزباد مزعفرانى	والظيمران ودوش مجموع
والرازقى والصنـدانى	والهيل وقرنفل لهن نوع
هـذا عددهن جاكا منى	مضبوط من خمسة عشر نوع
والله ما ينجيـه منى	يكون ناصل عند مشروع
غرّه جمـاله وامتحني	ومبين لى راس الصبوع
قد شفته غير غربلنى	شبعان ماجيته علا الجوع
حـدب الفـوارب علمنى	عن صيدة المسكين جربوع

خــــله عساهو مايثنى   أقول جاهل وهو منزوع
ضنية وهو خـلاف ضنى   وهو عن الطريق مصبوع
ونا بشـيره بالهونى   لو وخـاره عقشته روع
رواح وناصفـق وغنى   ماهمنى لو هى ميـة نوع
بالفل والـكادى رمنى   فى غبة ما أرى لها قوع

كنت فى الرياض والعيال فى الدمام وكان راعي طيار يرددها بين الرياض وجده فقلت من نوع التسلية منها .

طيار ياللى تـكسر اللحوم   بين الرياض وبين جـدّه
ودى نزور أهـل وفا يوم   زيارةٍ فيها مــودّه
بينى وبينه سر وعـلوم   لامن تمانقنـا المخده
لارقد ولا يجيني النـوم   يكون خدى فوق خدّه
ترى المودّة شرع وسلوم   اللى يودك أنت توده
امعورجٍ حنـاه برقوم   نقش الثريا فوق يـدّه
راعى الموده دوم مظلوم   لامن شـكا لحـدٍ برده
راعيه فى لجات وغيـوم   لامن كفخ محمد يشـدّه
راعى الهوى عساه مرحوم   جاه لعذاب اللى يسده
راعى الهوى مهوب مليوم   كل العرب تمشى ابضده
راعى الموده دوم مصدوم   وذموع عينه مستمدّده
ما كف دمع الدين له يوم   ما حد يعينه أو يعـده
راعى الهوى لاضاق عزوم   يرميه بديار مصـده

راعى الهو لو فى الشهر يوم　　كل يشوف اللى يودّه

كنت فى صور جهة من ساحل عمان ورا مسقط وكان عندم طير من نوع الحجل وقت الصفرتين يترنم بصوت حسن تشوقنى إلى العيال . فقلت :

يا طير خبرنى وقلى　　عسى الوليف بخير وسرور

أنا بصور ومستملى　　والا عادلى حاجة فهل صور

والدمع عن عينى يهلى　　من شاف حالى قال ماجور

على الذى شوفه يسلى　　بيته شمالى بيت منصور

أنا مع قلبى وكلى　　والقلب لامن تاق مخطور

مالى صديق كون خلى　　ومشاهده نورٍ على نور

ومشاهد ساعه دولى　　الفل والريحان والزهور

ومقدّمه كله ارضللى　　ومماهده بالله مابور

لو الصبايا يعرضٌ لى　　وعرضاً على اظهاد وسطور

لا قول شكرا واسحلى　　أنا مع الحبيب مسحور

محاوره عشاق من الدمميات

ناظ برقٍ باشتمال　　شاقنى ذاكا الجمالا

قلة مهلا ياغزال　　أبا شوفك قال لالا

قلة متى الاختبار　　قال منك الانتظار

منك يا سيد الملاح　　قال لي بكره صباح

هل ترا تصدق معى　　منك أنت المرجى

سيدى هاة الصحيح أبدا لا تستريح
هل متى وقـة المزار بعد شدك للازار
سيدى دع المزاح من طاب ذا مستراح
سيدى قلبك متين هل متى قلبك يلين
كيف لى ما ترحمون هل تعلمة الفنون
متعلم من زمـان أنى مثلك كمان
هل ترا مثلى نصوح ما خلق مثلى سموح
هل ترا مثلى حبيب ما ترا مثلى لبيب
دمع عينى كالمطر ما على منها خطر
ما تقول أنك نديم أنت لنا مستقيم
هل تجد عندك شهود شاهدى منك الصدود
شفتك أمس فى المنام لا يهمك الاحتـلام
ما حصل شوفك بالأقضه العهد جامنك نقضه
نلتنا منك الغـرام ما على منكم أثام
شفت أنا منك العذاب من ذهابك والأياب
هل متي لك بينشوف فى القيامة والوقوف
أين نا ذاك النهـار فى جنان وازدهار
هل سمعتم عن كذوب قد سمعنا عن عرقوب
هل لـكم فيه نسب لا نسوه معنا الأدب
كل هرجكلى كذوب تب ونا مثلك باتوب

كيف نرجع للصواب العهد علا الكتاب
لا نأتى كاذبات خلا عنك الغانيات
عاهـــدينى بصحيح من كذب منا يطيح
فوق دوشق والوساد واتفقنا فى الرقاد
عقب هذاك العتاب أشتبكنا فى الثياب
راح ذاك الحرب راح اتفقنا بالصـــلاح
سمحا الله الأمـــور باركو ياذا الحضور
والمهر مائـــة ريال والمطوع بن لحـــلال
آخر كلام نقـــول صلاة على الرسول

دمعيات وغرائب

العمانى

حلو حديثه قال لى سم واحلا منه لا قال لبيه
يابو جديل لا المحـــزم وشبك ضحي ذا اليوم تاعيه
كأنك على ذبحى معزم ما حيد لك ذنب مسويه
قصدك عمى فيها تالزم وأخذ دروس المرحجه فيه
تلع المعنـــق لا تنظم أخذ الفؤاد أول وتاليه
الذنب ذنبك وأنت تعلم وأنت الذى بالجد ناصيه
أنا يتيم لابو ولا أم مثلى يتيم وأحسنو فيه
يا صاحبي قلبي تقسم وقسيمكم تجملوا فيه
أدفه معك فى داخل الكم وضافى الجدايل لحفه فيه

وأن طلبك حبه فقل تم ضيفك غريب ولا تخايه
من مبسم كنــــه مختم على العسل ومنقع فيه
ذوق العسل من ثم إلى ثم طب المريض له الشفا فيه
والله لو تسقيني السم لا قول هذا العافيه فيه
فيه الثمان البيض رتم جواهر على كراسيه
يا صاحبي بالك تلثم روحي جمالك وأنت راعيه
أنظر جمالك وتمنام شوف جميل الرب مسويه
عيني جرى من حجرها دم وأنت الذى بالزين مدميه
كل السدود أمست تثلم وادى حنيفه مع مجاريه
قام يتزفر كنه اليم وزاده سحاب من مناشيه
يا بو نهديد تومازم تمشي بضدى سيدى ليه
ومضمره لا من تحزم شفت الجمال اللي مفليه
من شافها عليه برهم غزال ريم فى مفاليه
ليت الحبيب لى ولدعم وأنا قريب ومن عوانيه
عساه لا من شاف يرحم لا من نظر بالحال يأويه
حالى من الفرقا تحطم ليش السبب يا صاحبي ليه
قلبي كما الخلوج يرزم والحب هذا من حراويه
أمس الضحى بغيتنا أجزم شيء وزي ما نيب كانيه
قلته وقال لى لا تملم ولا تجيب اسمه وطاريه
وأخاف يزعل وتندم وقلب الخطأ مهوب ناسيه

قلبي كما دوج مصدّم ودر يوله دايم يدربيه
حلو حديثه قال لى سم وداعة الله لا تخليـــه
أنا غريب فى وطنكم والأجواد كل دون عانيه
وأنا محسوب اليوم منكم مثل السنان بكف راعيه
أهل الهوى على مهلكم من قبلكم متعذب فيه
عصر الموده ما حضرتم مسكين يا اللى ما درب فيه
عساك من دعواى تهتم تخف من قلبي شكاويه
عسى يكون أبوك لى عم وأنا له ابن ما تعب فيه
يا صاحبي شوفنى مسلهم مثل الهيم والموق طاويه
أنظر بعينى ما تكلم كنى أبلم يومى با ياديه
يا بوجبين كالبريسم اللى نظيف فى مطاويه
أنا صبـــور وأتكتم مير الهوى يبذ راعيه
ومحلا ولفى لا تنظم ثم أعترض لى كيف أحاييه
كنه من الريم متعلم لاجض والقناص راميه
قله تراما يبنـــــادم وأن كان هو شرهان برضيه
هو ذا داع ولا تهتكم ولا بلاه الزين مغويه
عاود فلا كن متعلم يخاف من القناص يثنيه

دمعيات وغرائب

شفتنا قايد الغزلان

شفتنا قايد الغـــزلان يشتكى رأسه شويه

سيروبه علا رسلان شفته اليوم عصريه
دختر ماهر فتان صابى فى الحشاليه
كان ياسيدى تعبان الأوبر خلها فيه
صحتى دونكم عجان يا الغزال لسنا فيه
شفة سيدى شكل وألوان ماخلق فى العرب زيه
كنها معارق الريحان هاغصن موز فى ريه
بوجديل كما لمثان فوق الرداف مثميه
شفة من عالى الحجان طرته قلة حوريه
مابعد جاة بالغران توها جاهل بنيه
والنهد نو راسه بان كنهن لون صفريه
صابى مدمج السيقان فوق الأبهر بجمبيه
مستمد وأنا عمان جيته اد للى يديه
صاحبى علق النيشان مستمد بحربيه
ذا جزا صحتى مجان صاحبى باير فيه
صابى من غزال فلان بنة من ينطح الهيه
بنة من يكرم الظيفان فى زمان المسريه
افزعوا رجلى وهجان لين يأتى عكيليه
لا نطحنى ضبى كلان تبرد عظام رجليه
يا وادعين يارجبان اطلب الكل عانيه
يال تغلب ويا بدران قايد الجيش مركيه

ازم هميل بن قطنان سمد هجن خلاويه
وشالح وماضى الضفران ومن نزل فى أسبيعيه
فزعة ما بهم جبان ولا بربعى مشائيه
اذكروا يومنا جيران وفزعوا فزعة حيه

دمعيات وغرائب

ما ظني إنها درت موضى ١٣٤٠هـ

يا عين يا اللى تهل دموع ليل ونهار ولا تغوضي
ايت الركايب تعزب سبوع كله على شان ملحوضى
يا طفل ريم حسين طبوع البيت من نورها يوضى
جيت وستر راسها مجدوع جديل أشقر ومنقوضى
حوّل على محزمه منسوع مثل الهماليج معروضى
الأصل طيب وجاب فروع ومن حصّل الفرع محضوضى
العين عين ادمى مصيوع عاود من الحزم للروضى
الزين فى مبسمه مجموع والأرض من خده ينوضى
الهيل والزعفران ونوع ومن العسل ذوق وقروضى
العنق عن منكبه مرفوع عن صدرها الزين منهوضى
ونهود لا فرع ولا قوع مالاجه الطفل ممضوضى
ومضمرٍ خافق من الجوع كنه عن الزاد مكضوضى
لامن شبحته عطا بسجوع سلهم خجل من بغموضى
يا قلب يااللى ممه مقطوع شن فرى فرية الحوضى

عليك يا الجادل المربوع   قد الغرض منه مغموضى

طلبتنا منهم المشروع   على الطاب قال مرفوضى

جيته ذليل المقاد وطوع   عساه فى اللى مضا يعوضى

وليت يا قلبى المقلوع   دايم وأنا منك مغموضى

كنى غرير صدف له روع   ولا وحش طير مقبوضى

عقب التعب قال لى مقروع   معاد فى ودى تخوضى

لاصبحت من ودهم ممنوع   وهو دوا قلبى حموضى

هذا كلام مهوب مسموع   وظنها مدرت موضى

هذا يقوله خبيث طبوع   حرص على العهد منقوضى

النفس قامت تقوم تتوع   والقاب يقول لها روضى

حبى وحب الوغد مشموع   والشمع مهوب مقروضى

حبى وحبه مهو مصنوع   هذا من الرب مفروضى

إن كان هو بالطمع مطموع   جينا على حزب ركوضى

وإن كان هو بالعطا مشفوع   وللبيع مهوب معروضى

لو دون موضى يصير جوع   سبلت والسيف منهوض

ربعى إلى هنى مشروع   قاموا معى واقفى فروضى

ما فى الرفاقه حد نسوع   مابتنا الليل مغضوضى

ما نيب من زايد مقطوع   وإلا وحيد ومقبوضى

لا قام عج أم خمس يثوع   والعج يزيد وينوضى

قدمت للجادل الفروع   مرخص حياتى لاجل موضى

أنا وخلي ولو نقول ربوع   مبر الموده لها فوضى
أنا وخلي بالصحيح سنوع   وإبليس للولف مروضى
وهني من شرب لى قرطوع   وأشوف في خده عضوضى
حبه بقلبي نزل مطبـوع   فى قلبي وقلبه قروضى
تر المودة تحط سـلوع   وتحرك أجراح ونقوضى
ترا الهوى صاحبه مليوع   هذى توافيق وحضوضى
أحد حليب وعسل مميوع   وزبد وصملان مخضوضى
واحد لقاله مشق وصدوع   دومه مشييح ومكضوضى
واحد تراصيدته جربوع   واحد له الترب منفوضى
أحد كسب مرجله ونفوع   وأحد غنى وربوضى
يا صاحبي عطنى المرجوع   ودخيل عينيك يا موضى

دمعيات وغرائب

ركبت فى الكنفير قبل أمس

ركبت فى الكونفير قبل أمس   من الرياض ومسافر شرق
قبل الضحى مع طلعة الشمس   رب ارزقنى فى الهوي رزق
عوضنى الله ناعم الخمس   بينه وبين اللي مضى فرق
لولا جبينه ساتره لبس   مثل القمر واصفى من البرق
هذاك كنه ناعم الطرس   وذى سبقهم بالغوى سبق
أبو خدود صافيـة ملس   ومبيسم عليـه ما خلق
أبو ثمان ملبس ضرس   أمن الذهب عطوه بالصدق

وبجدل كنه قنو غرس　　متشمرخ حول من المذق
أبو نهيد ما بعد لمس　　ما بان له فرع ولا عنق
درستني يا صاحبي درس　　وأنا على اللي قلت لي شفق
أو لا لا عيونك والذهب ضرس　　ما شفتني في ذا البحر غرق
يا سايق الكو نفير قبل أمس　　سقها على الهين وبالرفق
يا سايق الكو نفير يا النحس　　متعلم كأنك على السرق
أنا عرب وأنتو من الفرس　　ويش قرب أهل الغرب للشرق
يا صاحبي مدرى متى العرس　　عسى يطيب الحظ والوفق
لا تحسب انها طابت النفس　　وأنا عليك الاحى الورق
خلك حبيب ولا تكون جفس　　وأنا كويس وأنت لك حق

دمعيات وغرائب

عماني : الزين طره خده وعين

كل يقول أعرف للزين　　والسنع كايد في معانيه
لو حصلو في الألف ثنتين　　لوزان واحد واحد فيه
الزين طره خداه وعين　　ومبيسم كن العسل فيه
والزين مقرون الحجاجين　　مسكين يا للي جاهل فيه
أو نهـــود كنها لتين　　والثوب والنفنوف يخفيه
أبو جديد حط سـافين　　حول علا للمتان ثاعيه
أمظمرة فتر ورد فين　　ما دور النفيش يشريه
ما فيه شيء تـكره شين　　سبحان خلاقه ومسويه

رد سلامى عنده الفين | قله حبيبك لا تخليه
أنا برجوام زمانين | باقى العرب مالى نضر فيه
أرجيه من حين إلى حين | وإلى نسا ما نيب ناسيه
لو دفعو لك ولكين | فى قولته لى سم لبيه
طردتهم طرد السراحين | لو الجزيره عنه مصخيه

دمعيات وغرائب

أصحا وليفى تحسونه | لا تغظيونه على شانى
ما رضا لهم بالمهونه | واللى عناه يمنانى
راعى الهوا لا تلومنه | من لا منى جاه ماجانى
كفو عنه لا تمذلونه | خلوه ما دام ولهان
ما يسمع اللى تقولونه | لا قصين منكم ولا الدانى
ما دام مولع بمضنونه | فى الغى والتيه سكرانى
قلبى مع داعج عيونه | وابكى إلى من طرانى
باقى العرب ما يهمونه | ما له نظر فى حدثانى
يكون من صفة سنونه | مزاد واحد عن الثانى
من تمبات مصيونه | كنها زهر قحويانى
ونهود فى الصدر مدفونه | توه زما رأسه وبانى

دمعيات وغرائب

التذكرة فيه

قالو حجزة وقلت عجوز | يوم الربوع التذكرة فيه
فى مذهبى المراف يجوز | أعيد بهاذا وخليه

أخلى تفاح والمـــوز لو هو بلندن لازم أجيه
غنهم نهـار العيد مجوز أضحك معا خلى وسليه
وأضحك مع اللى هرجته روز مثل الذهب ما كل يصخيه
الماس فى بليتين مركوز فى خنصرى غالى واغليه
عزيز يا خلى ومعزوز ما غيرك أحد خاطرى فيه
لو زين أهل دمشق ودروز وبنات لبنان ومن فيه
هذا مريظ وذاك منحوز وهذاك عندى لا تطريه
وجهه كشف والرأس مجزوز زاد كشف مالى نظر فيه
أخلى الرمان واللوز ورضا العوض حب القرع
يا طفل ريم قائد عنوز فى ساحل عمان مرابيه
يا داعج العينين محروز البيت بيتك وانه راعيه

عن فائز ابن حسن المدرع

كان رجل رأى ابنة جميلة وتاعب فى مودتها والاتصال بها ولم يحصل بأى طريق فلما بلغ معه التعب من ذلك انشد :

باح الغرام وفاض لفظى بلا الفاظ يشدى حليب ابكارعرب جرامي
قلته وأنا مفتون والقلب مرهون مع من نزل حبه بقلبي وقامى
ما سال عن مابى حسين والجوابى والقلب مطوى عليه الهيامى
اللى كوانى كي حبه وناحى بخاطر تبرد والأخرى حوامي
ابو جعود كالرجم مرجود شقر دبابيسه تحف الحزام
ونجل كالسمات فيهن اشارات ضافى هدبها مثل ريش النعامى

ياما طرقنى من عيـونه زرقنى — أو صابنى منها عطيب السهامى

الخشم صنع الروم فى كف شمموم — وبخاطرى يحفيه لمس اللثـامى

يفوح منه انواح مسك إذا فاح — ريح المنود اللي تقود الادامى

ومبيسم مصيون عن كل مفتون — ما ذاق سلساله حلال وحرامى

ريقه كما السلسال فى جره نسال — يبرى العليل إلى جروحه عوامى

يابو ثمان ملاح فيهن لرواح — يا عود يا نبوب غظ النوامى

بالله عطنى كاس مع هجمة الناس — جنح الدجى يوم الخلائق نيامى

كن الثنايا ضيق من دون تفريق — ومن فوقهن تسمع دنين الزمام

الخـد برق فى بعض الآفاق — أو نور بلور يفوج الظلام

وعضود حشو زنود ماداس منقود — يا ليت أبوها منى ومن عمامى

وذرعان كالجمار والـكف مندار — قرص الفتيت إلى انتهى بالورامى

الصـدر به نوار من لبـة لاقفار — عقب أربع عله حقوق النمامى

ونهود كالتفاح لاعنك ما صاح — رضيمها حزة حـــلول الفطامى

الورك وافى والخواصر هوافى — والوسط فيه بريم يسوج شامى

ســيقان كالدراج بالباس ديباج — خطر على الخلخال منهن عدامى

يلبس كنادر لامشا السوق حادر — ياط لبيب القطن والسبت دامى

هنى من تله وهو فى محـــــله — تلت قمـــود مجوّد بالخطامى

ليتـه جظيملى وهو فى محـلى — ينقاد لى فيـه الرجا كم عامي

صـلوا على المختـار واله الأبرار — على النبى منى صـلاتى وسلامى

وهذه القصيدة لسعود بن شاجع الدوسرى

وهد القمرى على غظن ظليل يلحق الأصواة فى جو الظلال
هاجت أشواقى وضيعت الدليل وأن ثنى العاشق وعود فى الظلال
الإفادة من جوابى والحصيل حيلة تمت عليه واحتيال
فى سبيل الود مطروح قتيل ومن يحقق بعد قتلى بالمدال
نضرة من طرف هذاك العميل ضربة بالرمح فى ضيق المجال
حسن يوسف شاهد الخد الجميل والمحاجـــر عاملوها بالدلال
ملك بن داود والسيف الصقيل والحواجب بين برق واشتمال
يوم شفت الأنف من تحت الجديل حل بيع النفس حرام وحلال
أن صخر حالى من الخصر النحيل بانعطاف الردف ميل واعتدال
بارز النهدين خلانى عطيل وأن رحمنى يوم فيها ما يقال
يا حمد من ضم مغنية الحليل حصل المقصود كله والآمال
حالف والله ما يبرى العليل هل يقع بوصال باهية الجمال
مهرة تنسب على بيت أصيل بالفصاحة والتدلل والكمال
لو ما خاف الله معبود جليل خالق نفسى وتاليها الزوال
قلت جنة نوح وآدم والخليل زارها من ضم هذاك الغزال
حبهم لى قيد والعاشق ذليل وأن نظرته زال همى واستزال
تضحك الوجنات والطرف الكحيل
فازت الأقـــــدام ليه باحتفال
أطلبك يارب معبـــود جليل بدل الأحوال من حال لحال

ولــه

عندما لاقت عيـــونى للمذاق　　عن لذيذ النوم سهران الرمق
هضة أشواق سريعات سباق　　ليت ماذا باليرا كفٍ صدوق
اليرا والزاج جــرا له زراق　　لائق كاغد مناضيم يشوق
كم عذلت القلب عن تبع النفاق　　وأطلب التوبة عسى حالى يفوق
كم أقاسى مير صبرى ما ستطاق　　جول جيلانا لحشا عيا يروق

ليت طرفى ما نضر ذيك المنـــاق
ولا نظرت أوصاف من طرفه يعوق

يدّرج فى السوق عرض وانطراق　　يسأل القماش بأوصاف الطياق
قلت ريّض قال عجّل بالفراق　　وحلبى الخوف من ذاك الحموق
قلت أريد قماش من راعى الطياق　　قال شف لدوة فى سوق شروق
البداواه ما تعلق في الطباق　　مير أخافانك حرامى يا سروق
قلت أدير الوجه عنكم بالدراق　　لفظكم لهل المودة ما يليق
كيف تبلانى بأمر ما يطاق　　والأدب دايم لزيناة العنوق
لدلى يضحك بعد الاصتفاق　　قال بحر الود للعاشق صفوق
بأن لى منه الرضا والاتفاق　　بعد ذاك الحال كنه بى شفوق
قلت عاهـــدنى بعهد ما يباق　　كم نشأ فى البيض غدار دروق
قال هذا عهد بى والوفاق　　بعد ذاك الموقف بعهدٍ ما بنوق
قلت وعدك قال لى غرب الشفاق　　وقت ما يسمى المصلى للحوق
أجتمعنا بين مز واعتناق　　بين هز ومز إلى وقت الشروق

غرة غـــرا وصبحا وابتراق　　والحواجب مثل لمع البروق
بكر التفاح فى صدره وساق　　كن ريح المسك بنسامة سوق
الحشا نجدى وتمزبل المراق　　دمها شامى حجازية الرموق
يوم يعلكنى ويوم لى عتاق　　ويوم درنى ولا نيب معتوق
شبه طير مع غرير له خناق　　سالى يضحك والطير مخنوق
الهوا بحـــر وتاليه الفراق　　كم خذا التمساح فى بحر غروق

ولــه

عزى القلب فى هو البيض ميلاف　　من ولفهن فزية قمت أعثل
صادف حسين الدل زين التغرياف　　ونا منوال عن طريقهم أمعجل
صار القدم والقلب من حسن لصداف
أدرق سناه وتاجـــر الزين غافل
شفته يهل ممكرش فوق الكتاف　　شوفه ال تباع الموده يهبّل
أشوف طلع الورد بخدودها زاف　　أوفى حجرٌ عيونه سيوف أتسلل
خصر صخر حالى بزين التمطاف　　حورية ما عندها من يسايل
قلة السلام أبغفلتك وتكشاف　　يا من نهب قلبي وجيته مسبل
صاد الخجل منى جفول وخواف　　قلة العفو يا سيدى ليش ترعل
والله مالى فى بلدكم توقاف　　ولالي فاهل جرول صديق ولا خل
ضاع البصر من حسن شوفك ولوصاف
تاه القـــــدم يمك ونا كان بازل

شوفك شفانى ونشما القلب بشماف

والود يا سيد المهاجـــــج يفمل

قال لى أمنيات المرب قلة حذاف عوام فى بحر المودا، أمبهذل

تبسم المجمول من عقب المراف أهلا وسهلا مرحبابك تفضل

دخلة كنى فايد خزنة أشراف عاهد وعاهدت صدوق أمصمل

أصفر عفر قمحية الون ميلاف سبحان منهو صور الظبي لـكحل

مضية يومى فى حشازين الأقطاف ينطق بترحيب المودا، وكمل

منها ولا شفته ولا عاد ينشاف مدرى نصا الوديان ولا تحوال

حل الفراق وحل فى القلب خطاف ودموع عينى فوق لوجان تهمل

يا راكب من عندنا زين لوجاف وخذ الجواب وفي ردوده تزمل

بلغ سلامي عد من حج ولطاف وعداد ما صعد صدوق وزال

قله يقول لسمود ويشنة مشتاف يا كم شكينا عندكم ممنوال

يا كم شـكية الود فى كل ميقاف ولا لقية إلى بحالى تجمل

أن كان ما جانى ردود علا القاف تبري جروح فى الظمير الملل

فـكتب علا باب لهوا ضاع لنصاف

لمل تباع المـــــوداه يسلسل

ولـــه

بشكى علا حماسة البن الأخضر الجاريش حطه بعيد من الجار

أحد علا جارة إضلال مستر وحد علا جاره كما شملة لنار

مما تشوف المين قمة أتفـكر الود يبغى له صيارف وبيطار

أحد شرب حاليه وحد من المر   وحد علا ترباة والغبن صبار
شربة من كاس شرابه أمسكر   أحلا من السكر مع در لبكار
شربة من صافيه قدم يتكدار   يوم أن بعض الناس من دونه احتار
راعى جديل فوق متنه ينثر   والعنق منتوق كما وصف جمار
العين ذبحى والحواجب وحجر   والخشم زها مشخص فيه شوذار
انهود فى غالى ضميره اتصوار   لا خوخ لا رمان لا تين لمصار
ياعود موز باليسان يتهصر   ومن الروا خطر عاليه لتكسار
هو منوتي أو غايتى اللى اتخير   يا ناس مالى فى العرب غيره انظار
اسمه عزيز وبانشدك عنه يا حر   يخلق من الجنه ويبعث إلى النار
أدر أعلا خلى من الهرج اقشر   وأفرح إذا جيته مع الدرب مرار

وله

أول دخول جماد سالى وطربان   ومشى أبغى معكر شاة الجمودى
قم يا حمد ضرب علا وسق شقران   أمربع الهامه قوى المظودى
القابلة تطوف زمزم والركان   لا علا حجه للخلايق يعودى
منصاك بن سفران يقض لى شأن   قدام لا تبنى على الحودى
عساه يلقى صاحبي نور العيان   وراه من دونه وخوله يرودى
الا عرفته أحفظ السد يا فلان   ورد الجواب وبلغه من سمودى
بلغ سلامى عد ما هلا لمزان   عد الحيا وعداد رمل لنفورى

دمعيات وغرائب

أنا فى مداج الخيل صوبت   وعقرت جوادى وطرحونى

أنا غافل ولا تنبهت   مع غفلتي تفاعونى
ـط فى رنحين ولا قمت   ولونى خذونى بهذلونى
لقونى وحيد ليلة السبت   وأنا مخلى وعذبونى
يقولون تبت وقلتنا تبت   ولا فاد فيهم وضربونى
ترلى، تولانى وسلمت   أعرفه ولو ما علمونى
أقول ارحمونى قال ماشبت   ونا منكف مير ظلمونى
ويابو نهيد تو ما نبت   وزين المبيسم والعيونى
ترانى غشيم ولا تعلمت   خذونى معـاكم علمونى
ترانى يتيم ولا تدربت   تجمل حبيبى دربونى
تراكم دواى ان كان صخنت   جميع الدكاتر لا يجونى
تراكا لسبب ودواى وداى أنت

كاومى من اللى كلمونى

ترانى لجل ظالمك تظالمت   تجمّل بظالمك وظلمونى
رضا بك رضاى ان كان وافقت   من رضا بكم لا تحرموني
من مبيسملك يوم متزت   يواقيت والماس لسنونى
طبيعى وحاشا ما تصبغة   بخيل على بها منونى
حبيبى على خلك تكبرت   حرام التكبر يا عيونى
ويابو عيون سود كلفت   من خدودك اللي كلفوني
ونا من جديلك ما تمكنت   طلبنا هلك ما مكنونى
ونا بلمواتق ماتشمشمت   ولو قربونى ما شنونى
ولا قال لى صويحبى شبت   وقلبى خضر لو شيبونى

ولو سمع صوتى يوم هجرعت هجاريع خلوج حنونى
ولا يا حيات الروح لو شفت أدموعى تهامل من عيونى
وما فى زمانى منك صدّمت عذابى من اللى صدمونى
إذا شفت سيدى ثم شرهبت عن اللى نوده باعدونى
ولا ذيب فى راحة ولامت جبابير عيّو يرحمونى
ويا هايف الخصرين لو شمت وخايتكم زادت حزونى
ولولا ردوفك كان صدرت فلاكن ردوفك حيرونى

أرثى شبابى

أبار شبابى دامن حى ولامة مدرى من رثانى
يا ما ركبنا شامخة نى من الهجن مرباها عمانى
علا وكرها نقبل ونقفي علا الكيف والحيل السمانى
أو ياما شعلنا النار فى فى تحة سرحة والروض دانى
سقا الله زمان كنت مع مى علا العز مع زين المعانى
قطفنا الزهور والورد نجنى حديثه وغيره ما عطانى
وبابو عيون يوم يغظى بطرفه علا قلبى كوانى
وياو ثمان مثل لولى تجمل ترا حبك برانى
وخد كما البراق يوظى وعين الغزال اللى رمانى
وجيد إيلاعا ود ذبحنى جديله كما حبل لسوانى
أقوم انشهد لا شبحنى كفا بالعذاب اللى وزانى
ويا نابى لردفين شفنى من الهجر علا الطرس حانى

ترانى حرمة النوم جفنى ولا مثلكم حق جفانى
ألا يا طفيل لريم خذلى ممك فى رفيمات المبانى
دخيل المبيسم لا تدعنى وحيد ونوى ما هنانى
وإذا ما حصل لي فوق زرنى زيارة حبيب فى مكانى
تجمل بسنك فوق سنى عسى الحال يرجع ذا الزمانى
ترانى عـلا لوما كا كنى مريض ودكتورى جفانى
ترانى علا اوماك أحنى حنين الخلوج أم المثانى
ترانى علا اوما كا أونى ونين المواع لا طارانى
دخيل النهود إلى زمنى تراني يرجواكم زمانى
وخصرٍ على هاجوس ظنى تجى عندنا للبيت عانى
وردف شمخ ولـاق مملي من الرأس خلا المـكلمانى
ولو كان ماجيت امتحنى ترا الزين من زين المعانى
ونقرع عليك أقراع شنى ولانسا عشيرى لونسانى
وخاف المجاز قد عطنى أدواهن عساهن بالوحاني
ومن سمع صوتى يوم غنى يقول الموافى مطاربانى
عشقته وهو مهوب فنى فلاكن يلهج به لسانى
صروف الليالى عذبنى وناشايب والحيل وأنى
ويارب طالبك أعفوعنى ترانى ولا غيرك يرانى
ترانى موحـد اواونى بفـكرى وجسمى مع جنانى

مما قال محمد بن راشد بن هذاب — يشكى على عبد الله بن ناصر عام ١٣٦٧ هجرية .

يا لمطوّع متا ودّك نسيّر	صوب من حط قلبى فى عناه
تل قلبى كما سلك الحـــرير	تل دلوٍ مع اللى ما قواه
يا غـزال نطحنى مستذير	حـــذر ما كل قنصار ماه
توه غريرٍ نهده الصغـــير	مثل بيض الحمايم فى حشاه
يوم جيته على جال الغدير	واقف ما عليه إلا العباه
دمع عينى على خدى نثير	مثل وابلٍ حقوق هل ماه
ياوجودى على حب الغرير	بو دليق على متنه ثماه
بودليق على متنه نثير	تسعة آلاف مجدول وراه
صاحبى لا طويل ولا قصير	كامل الزين فى غاية الصباه
يا وجودى وجود اللى فقير	أخذ ماله ولا حي عطاله
يا وجود وجود اللى كسير	واغلض الكون فى عضمه شظاه
جمل من لامنى دايم ظرير	جمل ربى يشفه فى الحياه

ولـــــه

فى صاحب له قد فعل فيه معروف ومنه ١٣٨٠/٨/١٧ هجرى

يا الله أنى دخيلك	ما لحضوض الرديه
صـاحبى طالبينك	ماش يحمل خطيه
خف من الله رقيبك	لا تزعـــل عليـه
اطلب وبشتريلك	قصر فى الجودريه

ويش بيني وبينك ما ترد التحية
لاعن بجميلك عقب الحسان سيه
واطلب الله يجيبك لين ياصخرك ايه
ما تروف بحزينك يا رهيف الثنيه
لا تبور بصديقك خف من الرب فيّة
أنت قصدى وغيرك مال قلبي نحيّه
كان ظنك بجيلك نظرة بك الشوية
لحـة فى بعينك عيشة لى هنيه

ولهُ فى نوره

الله من قلب تتله نوره تل الدلى يوم أدبحن ورادى
لامن مشت باسوق يوضى نوره مثل لقمر له نور ليلة حادى
دار نزلها صاحبي ممطوره من مدلهم الوسم لامن قادى
والنفس فى حب الغض مجبوره طال المدا والحال منى بادى
والورك من خلى كما الباكوره يزها ملابس الحرير أجدادى
وبونهود فى الحشا مزبوره ونا شهد أنه غايتى ومرادى
يا اينى وباه بالمقصوره من تحتنا نا زوايتين اجدادى
وأمزبقه ولتوى باخصوره واخذ علومه كلها بركادى
ريقه يشادى القند فى القاروره ولا حليب البكر فى البرادى
ون فز قلبي رحت لين أزوره ما عاد جالى مجلس وقعادى
ياعين بلى دمعتك منثوره من فوق خدى حول الظهادى

يا الله عساك من الهوا ماجوره　　عرف الحبيب يشيبك لا عادى

ولّه عام فى ١٠/٧/ ١٣٧٥ هـ

لاسقا الله عرظتى اليـوم للحله　　شفت أنا فيها من الزين مقصودى
صابر ولقاب كنه على مله　　دمع عينى غرق الجيب وخدودى
عين ياللى تذرف الدمع وتهله　　العرب ناموا وهى تذرفه زودى
فوح صدرى فوحة البن فى الدله　　تنثره يوم النسة حر الوقودى
والله أنى شفت فى نفسى الحله　　ونبرا حالى كما برية العودى
آه من قلب عراويه من تـله　　تل دلون يوم قدوبيه اورودى
استحولى كانى صرة فى زله　　الهويا ناس ما فيه ما تقودى
يا وجودى وجد من لا بطه عله　　ساهر الليل والعالم ارقودي
يالطيف الروح أبو قذلت هله　　أشقر من فوق المتان مرجودى
قلت عطنى حبت قال لا بله　　خايف انه يطلع كل مقرودى
ارحم اللي مثلى الضعيف وفطنله　　من هوا كم بارميش العين مطرودى
بو هدب عينى على الحجر اله ظله　　كن فيها عسكر معهم فرودى
لا شبحنى كن فى ناظره سله　　بو عيون بالهدب نجل وسودى
ناس من مثلى حدى لا يجى خله　　مثل مايحدا من الحشو مفرودى
صاحبي زين الملابس يشرله　　كل ما يطلب من الزين ماجودى
ماطلب لطف الحشا جبته الرظله　　شيء ما يرضيه نقص بلا زودى

لـــه

ظايق الخاطرى ذاليل بد اليالى　　الله أعلم علام البال لا محق يضبق

آه يا طول صبرى ملمنا عز تالى	عقب شفة الحبيب واقف فالطريق
بوجديل على لامنان مثل الحبالى	والشفايا ياعذبه والبريم دقيق
يادقيق المعنق يا حسين التحالى	ياالطيف الحشاياالزين ظافى الدليق
كيف عايبتنى وأنا من الحب سالى
عقب شوفك لجايا لقلب جرح عميق
يادقيق المعنق كان شفتى أبدالى	مثل كل على شفه يدور عشيق
أشهد أن حب خلى ياعرب سم حالى
دونك أدموع عينى منه جيبى غريق
ريق لطف الحشا كنه حليب المتالى
عندى أحلا من السكر بوسط البريق
ناس طرد الهوا قدبذ زيد الهلالى
وعقب زيد يذكر محسن بالحريق

وله

يا عنا القلب القشر يوم شدة لطيفه	كان شدة ترانى مخطر بالمماتى
والمبيسم حسين والشفايا نظيفه	والجدايل على دمث النحر مايلاتى
كنها يوم تمشى مثل ممشا الشريفه	كامل زينها من بد كل البناتى
يوم مرة على بمدرعتها الرهيفه	أخلفتني من السنه وباقي الصلاتى
والبريم دقيق والمواتق رهيفه	والثنايا كما وصف البرد مرهفاتى
ليتنى مع ولبى زرع قلبى وريفه
بو ردوف عليها الثوب نسع الطرقاتى

آه ليت منهود أيم مع وليفه ويتهرج مع المجهول دمث الشفاتى

وله

ولا ياصاحبي زل الوعد ما جيتنا زوار أناله بالوعد قاعد ولا جانى ولا جيته

ولا يا صاحبي حطيتنى لك بالوعد سبار

الا ويشبك تناسايا لوعد ولمهد خليته

ولا يانل قلبي تل دلو تل باشنكار

على اللى صابنى واقفا وبالطاروق وافيتة

ولا ياعين يالقشر على مك تهمليني عبار

ولا رقدو العربان نوى ما تهنيته

ولا يامل عين تهمل بدمع كما الأمطار على اللى صابنى بالحب عنانى وعنيته

ولا يامل قلب تلته رجساعلا الأخطار إلا وشبك بقلبي ياحبيبي يوم تليته

ولا يا صاحبي حطيت فى قلبي جروح أكبار

تراما تنفع لطباب جرحى كان داويته

مما قال محمد ابن عبد الرحمن بن عوض البيشى عام ١٣٨٠ ﻫ

فلا عشى عدية رجم وأنا مالى ازوم من هواجيس بلتنى بعرقا النايفات

راكب اللى لامشة كنها طـــير يحوم

ركبها عندي حلا من ركوب الموجفات

واردمن ية زينى جديداة الرقوم ما بعد غير كفرها ولا بوطبات

لا تفق خوّة نشاما يجلون الهموم

تنشرا الطرقه مع أهل الملوم الوافيات

نصهابن هذاب أبو خالد جمله يدوم
وابشر الياجيت تلقا الصحون مقلطات
بذبح الخرفان المستحقين القـــروم
سمد أهل هجنٍ الهة بالوقار منجبات
ما يباشرهم بقولانه هاتو لمـــلوم
أول البيشرا يصب الدلال مهيــلات
ذى على جمرٍ وهاذى على حر الســموم
هيلها مرهيه وانجــــــر يسهر ما يبات

محمد بن راشد بن هذاب

يا الله يا المطلوب يا الله يا الله	يا عالم اللى خافى والجهارا
يا خير كل الخلايق ترجاه	يا مبينى لناس جنة ونارا
ياللى رقيب ما حد غيره أسواه	أسألاك التوفيق وأنة لخيارا
رب كريمٍ ماب شى بيخفاه	لامن عطا يعطى عطايا كبارا
ياهادى عبده على الخير ورباه	ومدبر ملكه ولا مستشارا
تبرج لمنهو حارب النوم ما جاه	عيون المنا هات كثير العبارة
قم يا ندبى فوق حمرا معفاه	فج المضو من الابكار الحرارا
تنصا لنا متمبزبون المجنـــاه	تدهل محله نابية الفقارا
أبشرب برحيب وبروشحم شاه	من لابة ما حسبو للخسارا
تلقون ترحيب مع البن بشماه	مع دليتين فــدة بالها أرا
نعم بغمرٍ تذبح الحيل بعنا	ذا عندهم للضيف حشمه وكارا

ونجيت بيته قلطك وسط مقهاه   من بين ربع له أحشام حرارا
سلم عليهم عدنون نترماه   سلام أحلا من حليب البكارا
لي صاحب قصر الولامين مرباه   ما ذكر وصفه فى جميع الديارا
عندى وكل له من الناس مشفاه   له ممدن فى الزين ما يستمارا
أبو دليق فوق لمتان يثماه   يشدى الذيل أصلية ملمهارا
يا تل قلبي بالمطوّع من أعراه   تل على غير السنع والمدارا
على وليف ما لقينا له أشباه   الأغزال مرتمـــه بالزبارا
وجدى عليهم بالمطوع وجوداه   وجود من خلى بنهار المغارا
وجدى عليهم وجد من ظاعة الرياه   أوجد من ظمو بساقه أجبارا
أوجد من صدّو ظاعه مطاياه   أوجد من بالحبس دونه جدارا
أوجد منهو ظاع وتاه مسراه   عقيرة جواده فى نهار المثارا
لا بالمواجي ما حد قال عزاه   ولا منكم اللى قال ليه أمجارا
وأنجيت باصلى نسيت التحياه   وأنجيت برقد جامنامى غيارا
ياليت منهو ليات العيد وياه   مستأنسين ما علينا كدارا
كل يهرج صاحبه ما تحذاه   يقلطا على يمناه زين المجارا
يا ونتى قلة آه ثم آه ثم آه   ونة مريض فوق كبده حرارا
من لامني فى حب جالى ثناياه   جمله نهار لبعث يبعث حمارا
وياتل قلبي تل دلو من الرشاه   على عسيف رددوها يسارا
على وليف كن وصفه وحلياه   الدمية ترعا عذى القفارا
تتبع مجارى السيل دايم وترعاه   نبة الحيا لا جال زهره نوارا

ويا ليت من ينحاشبه فوق وجناه　　ويزبن بخله لو ديار النصارا

ياوهني من صبح المذب ورظاه　　وقفن به لميراة سجد تبارا

ما دام يذكرني ذكرته ولا أنساه　　كون العرب ينـون حصدالثمارا

ياحيف يا حظي العنا اليوم مرداه　　جربة حظي في جميع المشارا

يا راكب اللي يسبق النود ممشاه　　وسبق من اللي بالجناحين طارا

تنصا محمد جمل انذال تفداه　　زبن الركاب لا افنه ظهارا

مد وعليه الخط خلوه يقراه　　ترفيه من زبن المنايل أخيارا

قله يدور صاحبي لين يلقاه　　راعي دليق فوق مثنه أنثارا

يانل قلبي ملمما ليق تلاه　　وخطر على قلب لقتامن الدمارا

يامن يدور لي وابغي وبجزاه　　وعصيه ما يبغي ويأخذ بشارا

ياعين ياعين العنايا المعناه　　كثر البكا يرث عليك الحسارا

والله دار عن صاحبي ويش معناه　　لا يحسب أن الحب يأتي غرارا

والحب حفر له بيار مطواه　　وركز عليهنه غروس عمارا

خاتم كلامي بالهدى والصلوات　　عـــد لنبات وحاذفين لجمارا

صلاة ربي عددنون نثر ماه　　على النبي محمد الخيـــارا

آل شاح ابن حمران ردا على حميل

ياراكب اللي مسيره ماله قياس　　يزيد لا حركوله في لواليبه

يشدي الهيق يلامن شاف له ناسي　　متخيرينه على بيض المحاقيبي

أسلم وسلم على اللي ما يجي الباسي　　أحميل اللي شكا حر الواهيبي

فن كان خلك قريب أواقف الراسي　　سقنا من المال ما نطرى التحاسي

ون كانه بعيـد راحـة هجن مراسى

من عقب شكواك نرذى الفطر الشيبى

اسلم وسلم علا زينات لرماسى   من يوم طريتهم ماغيرك صحيبى

ولـه

بدية قوز طويل هبه لنودى   مايدهله كون طفل الريم عصرية

ساعة بديته تسـابق دمعي خدودى

يـق الظوامى أو يخر فى التمـدريه

علا وليف برانى حبه بزودى   لاجية بكناه لافى الروح ماريه

العين عين الوحش مشبوك مصيـودى

ولنهدتوه يشـادى بيض قمريه

فن كان صامل وقفا مارح العودى   فساعه عدا ماتذرى اليمانية

فن كانه أقبـل أنا باعطيه ماجودى

حتى الـوانى وبكرتى العمانيـة

ونادخيله بعد لا يطلب لزودى   حيثه قريب والقرب فيه ماويه

العبد الله بن نادر الدوسرى

البـارحـة ممسية من هم وجلاه   أخـايل المرزم بدا ثم غابى

علا وليف كل ماجية بانسـاه   ليهو يذكر عنـدنا فى الترابى

وجدى عليهم وجـد شراى حصبـاه

ساق الثمن فيها وسـارة خرابى

ما وجد من فى الغوص سمربه جداه
وقفا فـــــواة مانبا منه نابى

ليته صغير عنـــدنا وترجاه   ورجيه رجوا فاعلين الثوابى
ليتـــه ورا البصره ونا بالمسماه   ودنى خيار الجيش ودنى زهابي
ياعزتى له من المرض يومهو جاه   وحطو علا زين الذوايب ترابى
ليته يفدا بثمن كان بفـــداه   واسوق لـكين وزيد بربابى
ما شفتنا مثـله ولاريت شرواه   داجـــة علا كل القريا ركابى

هذى ابن شهوان

الله يابنـوب حولى   غرياف حمله محمولى
بستان مصلوك بابه   شابك ما يطير غرابه
يا زين للى ما يدرابه   مجهول، ودربه مجهولى
ريان وخضر غصونه   حيثه فى شربه يطغونه
من غير الماء لا يمطونه   واطيه البارح هملولى
ماجاه اطوم يخونه   ولا ذيدان يرعنـه
كنه من ريحان الجنه   عليه الحمام انزولى
يازينه يومنـــه تواه   أصغير بزين امفواه
ما ينذاق إلا عرواه   ولا للى غيره ما كولى
لقيت اللى يبرى العله   الزين اللى على حـله
مجتمع فى وجهه كله   مع كتف وردف ومجدولى
منه البيمه ما تنحـلى   يروح الزبون امولى

وناجيته مصخور لى ‏ بيمه لى حامل محمولى

بستان بملو الديره ‏ فى ذروه ونابه خيره

مصيون عن طيرو غيره ‏ مارزو فوقه غيولى

حيثه فيما فاة مسالم ‏ واليوم عند لسلمه عالم

ينهز بتيول ويكالم ‏ ويكلم برضى لصطمبولى

محنا العنبر والريحانى ‏ من فرع الموز الريانى

والله لو هو فى بستانى ‏ فلا خشى إلا ارحمانى

مشهان الهتيمى

يقول منهو فى المشايل تملهم ‏ قاف رجس بين الظلوع المغاليق

ياوتى ونه ثلاث هلايم ‏ من نسفهن خضر الجمام الدغاليق

سواقهن عبد مع اليل يجهم

ونجح مصاخفهن بروس المساويق

سيدى طوانى طية الثوب بوكم

وناطويته طى بير المرازيق

وهو طوانى طى الثوب يخدم ‏ ثياب تخدم بسلوك الوازيق

أبوقرون ياصلن المحزام ‏ يشرب بها العطشان مما براريق

ليته سقانى من شفاياه ياعم ‏ بوذبل ما شفتها لا تراميق

ريقه حلا من دربكر ترزام ‏ لا سالمهمة لوليدها بتفاهيق

لا رواحة من خابع فى خمخم ‏ ومخالط نبسة الشقارا زماليق

لا جيتنا وحبيبى بينتلايم ‏ شد الشديد ونوا هو بتفاريق

ما ياصله يكون هجينٍ تدرم بتر الفخوذ مقطمــــاة الرقاريق
ولا ولد حرٍ بمظ لونه اسحم وحراير برقابهن الخنـانيق

وهذي قصيدة أسندة إلى رشيد بن غصاب الدوسرى فى الخرمه
وصاحبها لم يتبين :

راكب فوق شمل فج عضوده كنه الربد امع الخد البيانى
ما يدنا للـكريه واشدوده كون خرجه واسفايف والاوانى
نصه رشيد وعجل لى ردوده سعد هل عوصى النضايا لمرحبانى
لا يبخل بى ترانى من جنوده والجوارى صابة فلان الفلانى
آه من سة الرقايم فى خدوده والشفايا بشمًا بزعفرانى
والبريم الاركع يبغى سجوده فى وصـــيطه لاءبى الجلجانى
طارشوع القلب من جلاج عوده كن عينه حد سيف هنديانى
واقف له باشـة يبراجروده لا شهر كله سـجد له بالامانى
يوم مر بى لضحا كن اين عوده يتمطرق مثـل عود الخيزرانى

ولـــــه

ياضبى ربع مزن الهرج من ثمك يا بو شــفاة عاق النيل فيهـا
دين قسم ماشفى الاملاءك ولديره إلى تنتجى تنتحيهـا
والله لو سبل دمى على دمك لا قول هاذى غايتى ومنتيهـا
ليتك معى وبنصحك ثم علمك بلى يسرك وترتضى وارتضيها
اعلمك درب المودة ونظمك لو هى تباع ابتتعب ونشتريها

العايض بن منصور بن عيمى الدوسى العوعر

قال بن منصور فكر وافتكر وعزى لمن قلبه تواجف مطاياه
لا نامو العربان قمة انزفر كنى عليلٍ طارش الموت وافاه
يا الله يا المطلوب يا دافع الشر ان ترحم اللى حاله الهم قطاه
هذا سبب من له جديلٍ تنثر اشقر علالمتان ولردف يزهاه
خده كما برق اذناض ونور يجرى مع المنشا سحابه تقفاه
نهده كما لون السرى وانتكبر وعينه كما عين دمى وسط مفلاه
له منحرٍ كن القمر منه يضهر وله ذبلٍ مثل البرد يوم شفناه
ان قلتنا رمان لا كنه أصغر وانقلتنا لؤلؤ فهو من حلاياه
تقفون يا لظفران قابي تشقر وعزى لمن حب المهيبج عناه
قدم العرب بثوب قمة انستر ولّ لخالى نافدٍ عقب فرقاه
خلى اللى منه علا بيتنا مر قلة السلام وراح ماكنه حاه
لى شرعت ما دام بالسن لصغر ولى شرعت مادامت الشيب ماجاه
ان كان يبغينى فنا منه وعبر وان كان خلى ما بغانى تركناه
سمى خلى فى البلادين يشهر دايم على الأرض يفرح بممشاه

وهذه لسعود بن محمد السعود عن محمد الزلال قحطان

ضافت بي الدنيا ونا كان مسرور ونة لسبب يا مرخصٍ كل غالى
ان كان منى جاك مزعلك ممذوز وان كان منكم فى الخطا منك جالى
هذا وناتوى من اليوم مهجور ويش لون لولى من فراقك ليالى
مجروج روح وخاطرى منك مكسور .
رد لنضر ونضر حبيبى بحـــــــالى

لولا الرجا بك كان قدمة مقهور ... مير لرجا فراج عن الضيق بالى
ياغصن موز حدره الشط مفجور ... طاغى يميل به لغوا والدلالى
مزيون مربوع به الملح منثور ... ها في حشا والعنق عنق الغزالى
علا جبينه جوهر الزين مسطور ... مكتوب بالدنيا وحيد الجمالى
هذا الجمال اللي توصّف به لحور ... يوضى جنوب ومنور في الشمالى
ما خير مخلوق ومخلوق من نور ... الا انة ثالث شمها والهلالى

للمؤلف

ترا الحال كانه حال محتال ... على اللي يودّه حل وانحل
ولا عاد تنفع فيه الأمثال ... ولا ينفع المقفى ومقبل
جرا الدمع من مجراه ثم سال ... على الحبيب كنه يوم ينهل
سحاب ترزّم برقه اشمال ... تقهقر وناظ البرق وهمل
ترى الحب لامن طال ثم طال ... خطير على راعيه ينسل
ترا اللى بخده حبة الخال ... هو اللى عليه القلب مختل
كما الغصن لاهب الهوا مال ... كسى فرعه أصله واستوى ظل
ترى ما يرد القلب والحال ... سوى منهل من عذب منهل
وليي يصفق بى على الجال ... ولا من بغيته قالوا أمهل
ونا باح حالى من التولوال ... وهو رايض بى ويتململ
ونا خاف مانى له على البال ... عسى عزمهم ما هوب مفتل
حبيبى ترا الحبيب لو قال ... وشاف الجفا ما هو بيدتل
ترانى مع الميراد لى حال ... ولا صد خلى قلت له ول

مع الصدق أجي بالحال والمال   ولا شفت إهانه باتخلخل
عزوم لو الدمع ســـيال   يجى مر لو ذوقه مشهال
أوافق ولانى أكره الفال   صدوق ولا كدرت ينحل
مع الصدق له فى القلب منزال   وهو لى صـدوق ويتفلفل

كان صاحب هذه الأبيات القليلة لم يكن شاعر فلكن المودة يظهر لها نتايج كانت زوجته مريضه وأخذها والدها إلى مكة للعلاج، فلما ركبت فى الســيارة وزوجها معه بعض اليأس من مرضها وهو عبد الله بن سالم الزين الدوسرى ساكن رنيه فانشد:

ياتل قلبي عقب ما راح ســيدى   قفا على دوج أعظامه قويات
ظهر وهو عندى وعصر بعيدى   والقابله له مع أهل الشعب مبيات
حب العرب ينقص وحبه يزيدى   راعى دايق فوق الامتان صفات
لا يهلى هاتو قيــاد الحديدى   والا الحقونى صاحبي ما بعد مات

وفى ذهابهــا إلى العـلاج قدمت إلى رحمة الله فأحسن الله عزى المحبين.

هذه القصيدة لمبارك بن شايع بن بخيتان الدوسرى:

يا الله ياللى فوقنـــا عـــالى   ياللى الى رقدوا ما نامت عيونه
ياللى تدير الفلك من حال الحالى   الاى عبيده مع الهجمه يسألونه
فى حارة الباب عصر ضايق بالي   وشوف قلب المولع باح مكنونه
حب ريش العين ياحامد براحالى
ونحسب آنى قويت الصبر من دونه

حتى بوسط الحرم شوفه ترا والى

يامهبل اللى يعذل القلب من دونه

كم دونهم من شعيب وفنتق خالى

وادى هـذيل وركبه والشفا دونه

ماياصله كونفرد يطرب البالى　　يقرب البعد لاحال المثل دونه

بلغ سلامى وثنه لابن رشدانى　　عهد الركايب وهلها يوم ينصونه

فلا عنك ما صدق النسوان رجالى

لاغاب عنهم خلاف الطيب ينسونه

خطوا عجوز عساها سقم سلالى　　لاجيتنا قبرها ليهم يحفرونه

عـا مداهيلهم يسقيه هيالى　　حتى العرب عقب فرقاهم يردونه

ولـه

أون لامن شفتنا الليل جانى　　ونت مريض ضـايع الدوافيه

على غزال بالموده طوانى　　طالى الكتاب اللى قضامنه راعيه

باح العزا وافضيت ما كان كانى　　لاكان فى نوى لزوم أطريه

أنا أشهد أنه بالمخاطر كوانى　　على ضميرى بينات مكاويه

من يومه فى سوق الاثنين جانى　　ذكر على القلب الممنا طواريه

الغـامدى بملومهم ما لفـانى　　يا الله عسانا يا محمد وافيه

يابعد داره يالخـــوى من مكانى

أنا أشهد أن حصن بن مجاب حراويه

هذه القصيدة لفراج ابن عايظ ابن درعان الدوسرى

ونى ونت يتيم يدقل مع عبيد عند عمه مع خدم وعبيد دشره

خاطره متهومس وللعرب فى يوم عيد

دالهين فى فرحهم وهـــو فى مقشرة

شاف ملبوس العرب كلهم ليهوجديد واليتيّم حالته والهدوم مدشره

لا بغى شن يطلبه نشب هرجه فى الوريد

لاحصل شن يطلبه ماله أحد جسره

شايف الهانه ولاله على العلياعضيد وده أفرقا عمامه ولا له مقدره

ونى ونت ربيط السلاسل والحديد

وسط حبس الكوت ما عين أحد يظهره

ونى ونت كسير غدا عظمه هميد

أنـكسر ساقه ولابه شطير جبره

يوم أطرى صاحبى بو ثنيات سريد

داعج العينين كن القمر فى منحره

ظامر المرجوف فتر بريه ما يزيد

كامل الشارات مظنون عينى مسفره

سرتنا بين العرب حاضر وكنى فقيد

سرت كنى شارب كاس خمر أسكره

زاغ لبي واضطرب والعقل منى شريد

واستخف القلب ما حد نحله وبشره

يا وجودى مالفا من عرب خللى جديد

مالفانى واحـــد أساله وأخبره

باخبره باللى جرى لى من الفرقا وزيد

أن حالى من يشوفه درى به وأعذره

فأجابه المؤلف

ون فراج على صاحبه ونت شهيد قدموه مكتتف فى صفات المجزره

يابن عايظ يوملك أبشرك يوم سعيد كل شىء لا تهقويت به بتقدره

كان بالمشروع بيتحصل اللى بيتريد

وأنت شيخ وكل رجم طويل تظهره

ال درعان إذا حقق العلم الوكيد حيهم واللى مضى فى لحود المقبره

من حضر منهم موفق له الرأى السديد

وأنت حر طالع فى الثريا منظره

لا تظن أن غيركم عن مقامك بيزيد كل علم طيب يابن عايظ تقدره

كان تشكى جادل كنها ظبى فريد دانت فى روشن مستكنه جوهره

قبلك الشيخان شافوا عقاييب والزهيد

والحبيب اللى على المــز كله سكره

لا بهبج ولا بناحل على اللى له تريد لاطويل ولا قصير يقولو مقصره

بالعيون السود يذبح ولو هو من بعيد

شوف ساق عقب ذاك الزمان مجبره

قد تخلوا بى وأنا عندهم ضيف وحيد

يوم ما وقفت فكره زهابى شمتره

حجر عينى هل دمع ودمع صديد   كل ليله ساهر والنهار مقزره

أطردونى هددونى تهاديد شديد   صابر فى شفهم والأمور مقدّره

قلتها فى مصر والصيد فى الشاريع رجيد

لو تبى تملأ زبلين معك ومحفره

مدحبلك وأقرن اللى تبى من كل صيد   كل عذرا فى صباها وكنها مرمره

مثلى ومثلك دروب الهواوى ما نريد

كان بالمشروع فى الزين عندنا أكثره

جمل يسقى داركم من سحاب له رجيد

دار من تقول كن القمر فى منحره

اسمحوا والعذر من شايب كنه عويد

من غلاكم جاوبك من مودك تذكره

ولفراج ابن عايظ ابن درعان

أنا حالف مرظا على النفس بالهانه   ومن عز نفسه من الدنسات يحدها

ونفسى إلى من شافت الهون عيانه   غيور على درب الشكاله معودها

ويا نفس جازى راعى الزين بإحسانه

ومن هانك فهينيه وأجزيه باندادها

أنا باحمد الله ما عليها قصر زانه   وحبلى طويل أحمد الله باوردها

ومن عافنى عفنه وخليت له شأنه

ونفسى أعرف الهاو ما كان يسمدها

الأيادقيق العنق جامنك تبيانه تحات أعيافة نفسكم له ومقصدها

تغانم شبابك دام روحك بمبانه ودام الشباب مساعف لك فوردها

توكل على الله ذلك إنك على لأنه ولا عز نفسه فوط نفسك وزهدها

ولهوب عيب يريش العين عنقانه ولا شفتنا الملة ولا أنا بحاسدها

فأجاب المؤلف

أنا بانشدك بالله وهى عندك أمانه إذاشفت مبسمها حلاوه وناجدها

إذا شفت منظوم الثنايا على دانه تبيها تخلى عنك والا تجودها

وليفك على احسانه فلكن منانه ولا بد من راع الموده ينكدها

دقيق العنق ناعم العود ريانه وحبلك طويل والموده تجددها

ولا عافك وعفته بق فيه نيشانه ونفسك عيوف والمراعاة تسندها

تراجعت فى السادس من ابياتك الزينه

على الطرس ودموعك جرت يوم ترصدها

توصيه فى نفسه ونفسك وليهانه تمنى ولو صديت عنها افقاصدها

توكل على الله كل هذا على شانه فهمنا الهدف فراج لو ما ترددها

تنازلت عن مبدأك والروح تعبانه ولا عفت حاتهم فلكن مشاهدها

ترى الود القفا فالمراعاة مكانه ولا من بنت خيامها من يشددها

عوده ليان والصدر طلع رمانه إذا من تملت وافق لا تماندها

إذا كان هي ظامر وكنها اطويانه ومبسم وخدصافى وأنت شاهدها

اورك على مصـــلاح بكره وبطرانه
نجاهد على مصـــدارها لين تردها
أنا أبكى شباب فاتنى راح واقرانه   واجمع علومى يابن عايظ وعددها
ولا خبر من يشهد على ساعة شينه   نمم المودّه بالمـــزه اممودها
مودّه على وضح النقا عندى مانه   على العز والهزلات عنها نصددها
عسا الله يتوب ويجمل الخاتمه زينه   ولو قلت بلسانى فنفسى مجودها

للمؤلف

ترى الشعر ما ودّك يقوله يكون أديب
حريص على وزنه ومعنـــاه وربابه
تذكّر غريب الدار داره وهو غريب
تهيّظ أوّن وكل متحـــرك جابه
جرا الدمع من عينى نزل حادر للجيب
ونا عارف مجراه وادرى عن أسبابه
عسى الله يمدلهـــا ويكفي شرور الغيب
ويلفى غريب الدار للدار وأصحـــابه
عسى الله يعجل بالفرج والفرج قريب
من الواحد اللى حي ماخاب طـــلابه
ترى لذة الدنيـــا حبيب معا حبيب
حريص على ولفه ولا يسـمح إلا به

حديثه دُرر وحلى من الحلو والحليب
رظا به إدواى إذا حصل لى ونارظا به

وظلمه ادواي إذا تمايابى الطبيب
ولا غير ظلمه لى شفا باتشافا به

تر اللى تودّه كل شىء منه عجيب
خصوصٍ إذا دمها خفيف ولما به

درست المودّه يوم لى فى الهوا نصيب
وهذى سلومه قبل ما غلقوا بابه

توادعنا ويام موادع يشيب
بكيت وبكى دمعى بدممه تساقابه

تر الاؤلؤ الطيب مجانيه من غبيب
ولا كل منهو غاص للزين يحظابه

ألا يا خشيف الريم يا الجادل الريب
تفظّل على من فيك لا فى ذا النابه

وهذا والعذر من أهل المودّه
وشكراً

فهرس

القسم الأول من كتاب الكنوز الشعبية

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٧	الكتاب الوجيه	٥٤	حربيه
١٨	فى الصبر والتجلد	٥٥	حربيه للشريعة ومصقول الحديد
٢٣	ما ميز الكلب من الذيب	٥٦	يقول بن مشعى
٢٤	نصيحة الابن مشعى	٥٧	قل للحوادث خير
٢٥	تجدد الأيام والناس تبلأ	٥٨	حربيه ارسلت للكويت
٢٧	من الأمثال والحكم	٥٩	حربيه يالله يامنهور رقيب
٣٢	حد تمييز الطفولة	٦٠	حربيه سلام ياشيخ
٣٤	الملكة يفهم مقدارها	٦١	سلام ياحر علاما وكر حرار
٣٩	مشعى وصالح وخالد وطارق	٦٣	الذى أنت فيه أنا فيه
٤٠	راعى الماكينة جعل ربى يعنيه	٦٤	ما بين فلسين و بين الجزائر
٤٢	الأمثال منها النور	٦٥	حربيه انت ياللى تمنى حربنا
٤٣	سألنى مشعى عن الاصحاب فأجبته	٦٥	أناشيد مدرسيه
٤٥	فى القهوة والدخان	٦٦	مدرسيه
٤٦	بضد اقتصاد الغنى	٦٧	محفوظاتى فى التوحيد
٤٧	كان المؤلف أولاده فى الدمام	٦٨	نستأذن من معلمين الأطفال
٤٩	فى الأصحاب والجار	٦٩	اظهر شوف اللى بالباب
٥٠	عندما صرح قاسم ضد الكويت	٧٠	حد الحلم من الحماسة
٥١	عندما صرح قاسم ضد الكويت	٧٠	شروط الشيمة عند الوليمه
٥٢	حربيه عندما صرح	٧١	حق القادم على الجالس
٥٤	حر نجد لاشهد مابقى حر يطير	٧١	احفظ حقوق النفس لا تهينها

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٧٢	مودة الأصحاب	١٢٩	الأسفار لهـا أسباب
٧٣	لا تشتكى من ربك الصقور	١٣١	حوطة بنى تميم
٧٤	من قتل ولا مات	١٣٦	سنة رحلتنا للرياض
٧٥	اسمع وصاتى يا مشمى	١٣٨	تاريخ رحلتنا للاحساء
٧٨	أنا افهم كل الأولاد	١٤١	وادى الدواسر
٨١	للشاعر المشهور مبارك بن مويم	١٤٤	قضينا اللازم من الوادى
٨٤	بعد ما وصلت مصر للمؤلف	١٤٦	أما عسير
٨٥	للهذية بن شيبان	١٤٩	توجهنا صوب تربة
٨٨	مصلحة لسيف الفوينمى	١٥٢	أما عنيزة
٩٧	م وادى بيشه	١٥٥	حولنا عبد الله بن معمر
٩٨	أما خميس مشيط واديه	١٥٥	أسباب وصولى إلى الدمام
٩٩	ودى بمجزاع الشرف ورمق أحمر	١٥٧	أسباب غربتى إلى عمان
١٠٠	اما بنى سلول	١٦٠	رحلة ذاك الزمان
١٠١	سلامى ياهل الخرسعه	١٦٠	حرب الحلفاء والألمان
	النقيع والرقيطا والجبرة	١٦١	رحلة صور
١٠١	أما الجنينة فهى بلاد بنى سعد	١٦٣	عزمنا إلى المنهاج إلى بيت الله حجاج
١١١	معاوية هل نمران	١٦٤	بعد الحجة والوداع
١١٢	لقينا سوق آل مرير	١٦٦	وادى سبيع رنية
١١٣	رحلة خميس مشيط	١٧٠	وادى الحزمة هو وادى تربة
١١٥	قال بن راشد فى الصفق	١٧١	عزمنا نمشى إلى عمان
١١٨	الشيخ شويل بن ملهى	١٧٢	انتقلنا من عمان إلى الدمام
١٢٣	رحلة سنام والرويضة والقويعة	١٧٧	أما الأفلاج وتاريخه
١٢٥	أما شقراء	١٧٨	أنشد جمدى العمور

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٨٩	أنشد الدبابة	٢٠٣	على واجب للقطار
١٨٠	رحلتنا للوادى على طريق الأفلاج	٢٠٧	سلم لاجيت الدمام
١٨٥	أما الكويت وتاريخه	٢٠٨	متأسف ما جيت الطور
١٨٩	رحلة بيروت والشام	٢٠٩	القصيم بريده
١٩٦	أنتو أهل كتاب وسنة	٢١٢	لامن وصلتو باشت القصر
١٩٦	أما منطقة سدير	٢١٢	سنة واحد وثمانين
١٩٨	أنا ما وصلت سدير	٢١٣	جينا مصر بالسلامة
٢٠٠	معزومين فى الخرج	٢١٤	الأخ عبد الله الخميس

فهرس

القسم الثانى من كتاب الكنوز الشعبية

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٣	الشيخ شيبان بن قويد	١٨	بن خريص العياضى
٤	وله	١٩	شبيب بن دمشق العمور
٥	وله فى فاطرة	٢٠	أبو وديان الوداعين
٦	السعد القصام	٢١	للهذبة الدوسرى
٧	للمؤلف حربية	٢٣	الشاعر بن مويم
٨	للأمير شيبان بن قويد	٢٣	عبد الله ابن ناصر البعير
٨	وله إنا أهل الهجن	٢٤	ناصر أبو وديان
٩	راجح بن عايش القوده	٢٥	فايز بن سعيد العمور
٩	الأمير شيبان بن قويد	٢٦	ملحم الشكرى
١٠	لابن حصن الشرافاه	٢٦	شلهوب بن عبود
١٠	المترك الناهش الوداعين	٢٧	سفران بن مويم
١١	بن مويم الحماسين	٣١	جلينا وجلانا الشريف بن هاشم
١٢	الواحد من المساعرة	٣١	اجريس بن جابان العجمان
١٣	بن منصور العمور الدوسرى	٣٢	حصل بن سبيع والدواسر حرب
١٤	الحيدى بن بنيان الحماسين	٣٣	قالت وسيم العامرية وشرفة
١٥	سعد بن شافى المنداع الغيانات	٣٤	للجبعة بن خليف الدواسر
١٥	مناحى بن حفيض اشكره	٣٥	للجبعة
١٦	محمد بن حفيض اشكره	٣٧	بن فويز الدواسر
١٧	احمود بن شيبان الحقبان الدوسرى	٣٧	كتلان بن حامد الحنيش الدواسر

صفحة	القصيدة
٣٨	زيد بن شلهوب العمور
٣٨	حسن بن مهدى بن نظاد العمور
٣٩	بن عرفوج راعى الهدار
٣٩	ناصر أبو وديان
٤١	اقنصو العمور فى الفاو
٤٢	حربية النادر بن عبد الله
٤٣	فيحان بن صامل الشريف
٤٥	الواحد من الدواسر
٤٦	ضفيان بن محمد الوداعين
٤٨	شومان الدوسرى
٤٩	درع بن نابت الغياثات
٤٩	بن جيعان الدواسر
٥٠	عايض بن منصور بن عيسى
٥١	الشاعر عبيد بن حمدان
٥٥	وله حربية
٥٦	وله حربية
٥٦	وله حربية
٥٦	وله حربية
٥٧	وله جواب إلى مشارى بن عامر
٥٩	وله
٦١	وله
٦٣	وله
٦٤	الهجاج بن عيد الغياثات

صفحة	القصيدة
٦٥	يا نديبى على إلى شامخ نابه
٦٥	وللمثيثات
٦٦	سعود بن شاجع
٦٦	وله
٦٧	وله فى السجن
٦٨	عبد الله بن محمد بن نادر
٦٩	إبراهيم بن مبارك
٧١	لابن جيعان الغياثات
٧١	ناجى بن كليل
٧٣	سعد بن محمد بن لقمان
٧٧	سعد بن هتيل
٧٨	بن جيعان الغياثات
٧٨	بن حمدان بن مجمج
٨١	عبد الرحمن بن عمر
٨٣	وله فى روضته سدير
٨٤	عثمان بن عبد الله بن عمر
٨٥	عبد الرحمن بن عمر
٨٧	وله وصيته لابنه
٩٠	عثمان بن عبد الله بن عمر
٩١	عبد الرحمن بن عمر
٩٢	محمد بن هذاب
٩٥	وله يراكب اللى مسيره زين
٩٧	وله حربية يا لله يا المطلوب

صفحة	القصيدة
٩٨	وله يالله يالمطلوب ياعدل النظر
٩٨	حربية يالله يالمطلوب
٩٩	وله يرحب بحاكم الكويت
١٠٠	وله حربيه
١٠٢	وله حربيه
١٠٣	فطي ابن فايز البيشي
١٠٤	للمؤلف تذكر غريب الدار داره
١٠٥	للمؤلف البارحه ونيت ونين محتار
١٠٧	وله دنيا تقلب كل يوم
١٠٨	للمؤلف استمع فى وصاتى
١٠٨	ما نيب دلباج همومه قليلة
١٠٩	سعد بن قطنان السبيعى
١١٠	ساره بنت بن قطنان
١١٠	ماضى بن جوريه السبيعى
١١١	العمودى الحظرمى
١١٢	حسن بن وحيد راعى الهدار
١١٣	السبيعى أبو ضيدان
١١٤	عبد الرحمن بن صفيان
١١٥	له يرثى الملك الراحل
١١٧	له فى الأمير سلمان بن عبد العزيز
١١٨	وله حربيه
١١٩	وله حربيه
١٢٠	وله حربيه
١٢١	سعود بن عبد العزيز الدوسرى
١٢٢	وله عفا الله عن عين
١٢٤	وله فتاة الشره
١٢٦	وله عينى لذيذ النوم
١٢٨	وله فى بهيم الليل
١٣٠	عائض بن منصور بن عيسى
١٣١	ياونت ونتها تالى الليل للهميل بن قطنان
١٣٢	وله عند العشى عديت فى راس مرقب
١٣٤	الحميدى بن مروى
١٣٤	لهميل بن قطنان
١٣٧	ناهظ يرثى سلطان بن ذيب
١٣٨	ظافر يرثى عبد الله بن سلطان
١٣٩	مجرى بن فتاتان الروق
١٣١	بن معديه قحطان
١٤٠	محمد بن رثوان قحطان
١٤١	قال الصبي الصالحى تهيط
١٤٢	بن فتاتان الروق
١٤٢	قنيفذ بن لبده قحطان
١٤٣	عبد الله بن خلف العاصمى
١٤٣	للمؤلف فى عز النفس
١٤٦	للمؤلف دمعة الشايب على أولاده

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٤٨	للمؤلف فى أخيه عبد الله الخميس	١٦٥	مخصوص لعبد العزيز بن معجب
١٤٩	خالد بن أحمد السديرى	١٦٦	فارس بن عبيد ومحمد بن كله
١٥٠	محمد بن أحمد السديرى	١٦٨	للنجدى العنزى
١٥٢	للمؤلف من النعيرية	١٦٨	للمؤلف أنا هاظنى ياهميل علم لافانى
١٥٢	وله ياهلا يا مرحبا عد النبات	١٧٠	المشارى بن عامر بنى سلول
١٥٤	عصرية الجمعة من السوق ماشى	١٧٢	عبد الله بن سعد السوده سبيع
١٥٥	أنا هاظنى مثايل ينعناها	١٧٣	هميل بن قطنان
١٥٦	لابن مرداس من أهل القصيم	١٧٤	مجهولة باهون يا عاذل قلبى ولايمه
١٥٧	للمؤلف فى الأمير محمد بن	١٧٦	جلهم بن إبراهيم الدوسرى
	عبد العزيز	١٧٧	يا الله يا غفر ذنوب الساجدين
١٥٨	هجر مع ظهرانها ودمامها	١٧٧	حسن ابن وحيد راعى الهدار
١٥٩	يالله يامنهو رقيب على الناس	١٧٨	للمؤلف فى مصر
١٦٠	للمؤلف هديه إلى رانيه	١٧٩	للمؤلف فى مصر
١٦٣	للمؤلف هضته وقاته	١٨٠	الخبر المزعج

فهرس

القسم الثالث من كتاب الكنوز الشعبية

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٣	وجدى على اللى كدّر القلب فرقاه	٣٤	وادى كرا عبْده وزان
٤	مريت ما شفته وهو متنبهلى	٣٦	عسى الروايح سقاً اخريص
٥	ذكر الغزال العمانى	٣٧	معاد فى الحوطه لنا كيف
٧	دمع جرا من حاجر العين جهاش	٣٧	حبيبى إللى بالموده ولانى
٨	دمع جرا من حاجر العين مدرار	٣٨	يا من نسمها عنبر منه فايح
١٠	دمعى جرا ياعبيد ثم فاض السوق	٣٩	جرا الدمع من عينى تذكر زمان راح
١٢	دمعى جرا من حاجر العين وتتل	٤٣	غزال خميس مشيط
١٥	دمعى كما عدِ هل المال يردونه	٤٥	دموع عينى بالبكا جودلنى
١٦	دمع جرا من حجر عينى من الدم	٤٦	يا عنبرٍ ريحه تجينى به النود
١٨	غدو بقلبى بين طامع ومطموع	٤٨	يا نديبى على ثنتين
٢٢	ذيب يا للى عاوى فى مراقيبه	٥٠	ياهلا يامرحباً بالجواب اللى ثمين
٢٣	دمع عينى ساكب أو ذب الرجود	٥١	قالو تجوز وقلت مالى هزا منّه
٢٥	ادموع عينى أرجعن كل يابس	٥٢	يا عين ياللى دمعها تهيأ
٢٦	القلب ما بين الحبيبين قسمين	٥٤	عينى تهل الدمع من حجرها كنه
٢٨	أنا بحوطة خالد مير مليت	٥٥	يا لاى تجونه بلغوه الخبر منى
٢٨	بادى فى مرقبى تالى النهار	٥٧	الخطى اللى ما يسافر بخله
٣٠	دمعى جرا ودموع عينه تجارا	٥٩	شفت فى الجو يابن هذاب

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٦١	راعي التواليت عافوه	٩٢	يا نديبي على زفزوف
٦٢	يا عين يا للى بزرق الدمع همالى	٩٤	صوتى عسى ماحد سمعه
٦٣	خلى حربنى يحسبنا لهم قوم	٩٦	يا هل الركاب المواجيف
٦٥	محاورة بين المؤلف والهوى	٩٧	يا قلب لا ترثى الماجود
٦٦	تر المودة لها ذوق	٩٩	يا ورع يا ظامر السرجوف
٦٧	شدوه هدوه	١٠٠	دمعى جرا ماحد راقه
٦٩	لو مضت المودة تبقى المراعاة	١٠٢	يا مرحباً ألف بالجازى
٧٠	ما ظنى اصبر	١٠٣	لى صاحب ماعرف مصر
٧٢	اليتيمة	١٠٤	بشكى وليفى على فواز
٧٣	يا عبيد عزالى	١٠٥	يا لو يحان ما شفت الغزال المدلل
٧٦	يشتكى علا عبد الرحمن بن صفيان	١٠٦	مرحباً بالوليف إللى تمنى وجانى
٧٨	ليته يشوف إللى نصحنى عن الشوف	١٠٦	سهل وليف لنا غزال «للمؤلف»
٧٩	قلبى يحب الزين والشين لا لأ	١٠٧	يا لله فى رائح مزنه مقاويد
٨٠	فى شارع الوزير	١٠٩	يا لله يا لله يا لمطلوب يا لله
٨٢	زل شعبان وهو ما جاه منى	١١٢	رحبت بالخط من قبل اتملاه
٨٣	صاحبي ما عاد جتنى مكاتيبه	١١٤	عذلت العين من كثرة بكاها
٨٤	يااللى تعاندنى دخيلك على الهون	١١٥	القلب القشر بذنى بالتولوال
٨٦	يا قلب لا تبحث خزاين سدودى	١١٦	يا قلب يا للى فى هوا الهم لا زال
٨٨	يا حجاب دمعي كنه النافورة	١١٧	يوم بوادى وج لديت لنظار
٨٩	حلفت مدخل بيتكم يوم واحد	١١٧	قال المغنى بدا فى راس مشراف
٩٠	خلونى أون خلونى	١٢٠	يا راكب اللي بعيد الحد يطويه

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٢١	امتطوع البدو مع شارع الوزير	١٤٦	يابو جديل أشقر
١٢٢	يا سايق السكنفير بالهون	١٤٨	عقب التعب ولياس والعصر
١٢٣	طير يا للى تحوم وتكسر الحوم قله	١٤٩	يا بوجديل متلنى
١٢٤	يا وليفى تدلل ما بقى من حياتى	١٥١	طيار يا للى تكسر الحوم
١٢٤	يا غزال صدفلى ما يرد السلام	١٥٢	يا طير خبرنى وقلى
١٢٥	راعى الهوا يحسبه ما شيف	١٥٢	لمحاورة بين عشاق
١٢٦	تضحك معي يا زين للعاس		الشطر الأول للمؤلف
١٢٧	غزالين مرنى ولايف		وآخر لخصمه
١٢٨	ترانى إذا ونيت معذور		
١٢٩	يا ليتنى ما جيت شارع قابل	١٥٤	حلو حديثه قالى سم
١٢٩	أمس صلاة العصر شفت الولايف	١٥٦	شفتنا قائد الغزلان
١٣٠	يا لله من قلب صويب ومصيوب	١٥٨	يا عين يا للى تهل دموعى
١٣١	ناس من مثلى كتوم وصبار	١٦٠	ركبت فى السكنفير قبل أمس
١٣٢	قم يا نديبى علا الى مشيه بزلى	١٦١	كل يقول اعرف للزين
١٣٣	مشرف ودور الافكار	١٦٢	أصحا وليفى تحسونه
١٣٦	يا ورع يا للى ترب السوق	١٦٢	قالو حجزت وقلت محجوز
١٣٦	دمعى على خدنى يويق	١٦٣	باح الغرام وفاظ لفظى بالألفاظ
١٣٩	محاورة بين القلب والعين	١٦٥	فرهد القمرى علا غصن ظليل
١٤١	بديت فى عالى القاره	١٦٦	عند ما لاقت عيونى للمذاق
١٤٣	بين الحسا وخريص ونيت	١٦٧	عزى القلب فى هوا البنيط ميلاف
١٤٥	تابع المعنق يقود عنوز	١٦٨	اشكى على حمامة البنى الأخضر

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٦٩	أول دخول جماد سالى وطربان	١٨٣	يقول مشعان الهتيمى تفلهم
١٦٩	أنا فى مداج الخيل صوبت	١٨٤	راكب فوق شغل فج عظوده
١٧١	أبرثى شبابى دامنى حي	١٨٤	يا ظبى ريع مزين الهرج من ثمك
١٧٣	يا لمطوع متى ودك انسير	١٨٥	قال بن منصور فكر وافتكر
١٧٣	يا الله انى دخيلك	١٨٥	ظاقت بى الدنيا ونا كان مسرور
١٧٥	لاسقى الله عرضتى اليوم للحله	١٨٦	ترا الحال كأنه حال محتال
١٧٥	ظايق خاطرى ذا الليل بد الليالى	١٨٧	يا تل قلبى عقب ماراع سيدى
١٧٦	يا عنا القلب لقشر يوم شدة اطيفه	١٨٧	يا الله يا للى فوقنا عالى
١٧٧	فى العشى عديت رجم وأنا مالى لزوم	١٨٨	أون لا من شفت أنا الليل جانى
١٧٨	يا الله يا لمطلوب يا الله يا الله	١٩٠	ونتى ونة يتيم يدقل مع عبيد
١٨٠	يا راكب اللى مسيره ماله قيامى	١٩١	ون فراج على صاحبه ونة شهيد
١٨١	بديت قوز طويل	١٩١	أنا حالف مرظا على نفسى الهانه
١٨١	البارحة ممسيت من غب وجلاه	١٩٢	أنا بنشدك بالله وهى عندك أمانه
١٨٢	الله يا نبنوب حولى	١٩٣	ترا الشعر ماودك يقوله يكون أديب



